

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية وآدابها

المصطلح في المصنفات الصرفية الجزائرية — دراسة موازنة —

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة

إشراف الأستاذ الدكتور:

المختار بوعناني

إعداد الطالب:

يوسف بن نافلة.

لجنة المناقشة:

- *الأستاذ الدكتور مكّي درّار — جامعة وهران — رئيساً
*الأستاذ الدكتور المختار بوعناني — جامعة وهران — مشرفاً ومقرراً
*الأستاذة الدكتورة صفية مطهري — جامعة وهران — عضواً مناقشاً
*الأستاذ الدكتور لخضر العسال — جامعة مستغانم — عضواً مناقشاً
*الأستاذ الدكتور مصطفى غربي — جامعة بلعباس — عضواً مناقشاً
*الأستاذ الدكتور عبد القادر شاكر — جامعة تيارت — عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:

1433 هـ. / 2012 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾
(الفرقان: 65)

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور المختار بوعناني على مساعدته وتوجيهي للوصول إلى هذه الثمرة، فكان بحق نعم الموجه والمربي، والمشرف والمدقق، والممحص، فجزاه الله عز وجل كل خير على تعبهِ المضي، وأحسن إليه في العاجلة والآجلة. كما أشكر كل من أسهم ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذا البحث.

مقدمة

الحمد لله العليم القدير، نعم المولى، ونعم النصير، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير، أرسله الله عز وجل رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد:

فمن الثابت في العقول، والقائم في النفوس، أن اللغة العربية تعدّ من أجل اللغات منزلة، وأعظمها قدرا، وأرفعها شأنًا، كيف لا، وهي لغة القرآن الكريم، وبها يستقيم حال الإنسان في دينه، ودنياه، ويتحقّق له الفوز على أكمل وجه في عاجله، وآجله.

وتعدّ المصطلحات كما هو متعارف عليه عند معشر الباحثين، والمتخصّصين "مفاتيح العلوم"، وبهذه المصطلحات يحصل لدينا الفهم السليم، والتّحصيل السّديد للعلم، والمعرفة، وإذا كان الغريب لا يفهم طباع قوم، وسلوكاتهم، إلّا بالاتصال بأعيان تلك البلدة، ومساءلة أهلها عن كلّ مايودّ معرفته، فكذلك في اعتقادي مع المعارف، والعلوم، فلا نستطيع أن نلج بابها إلّا بمفاتيح تتمثّل في فهم اصطلاحات هذه العلوم، وأسرار تحصيلها، والظّفر بجوهرها، وكنهها، وحقيقتها، ولذا قيل: "لا معرفة بلا مصطلح".

ويعدّ الصّرف من علوم اللغة العربية، وميزانها، لا يستغني عنه طالب اللغة، باعتباره خاص لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنّحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتنقلة على حدّ تعبير أبي الفتح بن جني، ولما كان من الواجب عليّ التنقيب عن آثار العلماء الجزائريين في ميدان التّصريف، وإخراجها إلى النّور، والتّعريف بها، ودراستها، وتمحيصها، وتدقيقها، وكشف الاصطلاحات الصّرفية لأصحابها، فقد وقع اختياري، وبتوجيه من الأستاذ المشرف الدكتور المختار بوعناني على موضوع رسالتي الموسومة بـ "المصطلح الصّرفي في المدونات الصّرفية الجزائرية - دراسة موازنة -"

وتتمثّل إشكالية هذا البحث في الإجابة عن جملة من الأسئلة الهامة هي على النّحو الآتي:

ما الجديد لدى الصّرفيين الجزائريين في مدوّناتهم موازنة مع كتب التّراث؟ وما هو الهدف من تأليف مصنّفاتهم الصّرفية هل التّلقين؟، أم التّوجيه؟، أم تبليغ أمانة العلم؟، أم تخليد أسمائهم؟

،ونيل الشهرة ،والسؤدد ؟ وهل هناك مصطلحات صرفية انفردوا بها دون غيرهم من العلماء الذين سبقوهم ؟ وهل أسسوا مدرسة صرفية جزائرية ،على غرار المدارس الصرفية المشهورة ؟ وهل من خلال مدوناتهم التصريفية نلمس لديهم علل صرفية ، وآراء خاصة بهم ،تدلّ على مذهبهم ،واتجاههم المتميّز ؟ أم هم فقط أتباع لغيرهم من العلماء الأوائل ،وتلاميذهم ، لم يخرجوا عن نهجهم ،ومنوالهم ،وسبيلهم ؟.

وفيما يتعلّق بالبواعث لاختيار هذا الموضوع ، وأسباب البحث فيه ، فيمكن تحديدها على النحو الآتي :

- 1- الاعتزاز بالتراث اللغوي الجزائري عامة ، وبالدراسات الصرفية خاصة .
- 2- تثمين جهود الصرفيين الجزائريين ، والتعريف بأعمالهم العبقريّة ، التي جعلت منهم نجوما من نجوم القمّة .
- 3- حاجة الدراسات اللغوية بالجزائر إلى الإلمام الشامل ، والبحث المستفيض في المدونات الصرفية الجزائرية ، وتحديد مدارس أصحابها ، ومذاهبهم .
- 4- تحديد حقيقة التصنيف الصرفي في الجزائر ، في حقبات تاريخية متعددة ، وأزمنة مختلفة .
- 5- إثراء المكتبة العربية عامة ، والمكتبة الجزائرية خاصة بحث في علم التصريف ، ولاسيما ما يندرج منه ضمن الدراسات المصطلحية الجادة .
- 6- المساهمة في تقديم صورة ناصعة جليّة عن إسهامات ، وجهود العلماء الجزائريين الأجلاء في الحركة الثقافية بالجزائر ، وإبراز منزلتهم العلمية ، ومكانتهم الفكرية .

وقد قسّمت هذا البحث إلى مقدّمة ، ومدخل ، وثلاثة فصول ، وملحق ، وخاتمة .

-فأمّا المدخل فيتناول المباحث الآتية :

- مفهوم المصطلح في اللغة ، والاصطلاح ، ثم نشأة المصطلح الصرفي .
- التعريف بعلم التصريف في اللغة ، والاصطلاح ، ثم فائدة الصرف ، وثمرته ، وعلاقته بالعلم الأخرى ، بعدها تحدثت عن نشأة الصرف العربي ، وتطوّره التاريخي .
- أهمّ المدونات الصرفية في التراث اللغوي .
- أهم المصنّفات الصرفية الجزائرية .

-وأما الفصل الأول فقد عنوانته بـ: "المصطلحات الصرفية الخاصة بالأسماء" ويتناول تعريف كل مصطلح من هذه المصطلحات لغة، واصطلاحاً، انطلاقاً من المدونات الصرفية الجزائرية ثم موازنة مع كتب التراث اللغوي .

-و يتناول الفصل الثاني الموسوم بـ: "المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال" تعريف هذه المصطلحات لغة، واصطلاحاً، بدءاً من المصنفات الصرفية الجزائرية، وموازنة مع كتب التراث .

-وأما الفصل الأخير فقد عنوانته بـ: "المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال" ويتناول تعريف هذه المصطلحات في اللغة، والاصطلاح، مع التركيز في ذلك على ما ورد في المؤلفات التصريفية الجزائرية، وإجراء موازنة مع كتب التراث

-ثم الملحق الذي يلخص ما ورد في الفصول الثلاثة السابقة في جداول تتناول المصطلحات الصرفية المتعلقة بالأسماء، ثم الأفعال، ثم التي تشمل الأسماء، والأفعال، مع التعليق، والتحليل لكل جدول.

وقد ذيلت هذا البحث بخاتمة تتناول أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال تتبع المصطلحات الصرفية في المصنفات التصريفية للعلماء الجزائريين .

و استندت في هذا البحث إلى المنهج الإحصائي، الوصفي التحليلي في تتبع، وعرض المصطلحات الصرفية التي وردت في المدونات الصرفية الجزائرية، وإلى المنهج التاريخي في الحديث عن الاصطلاحات الصرفية وتطورها عبر التاريخ إلى عهد استخدامها لدى الصرفيين الجزائريين في مصنفاتهم، وإلى المنهج الموازن، أو المقارن بغية مقابلة هذه المصطلحات عند الجزائريين مع كتب التراث اللغوي للتأكد، والاطلاع على ما إذا كان هؤلاء العلماء الجزائريون قد حذفوا حذوا سابقهم، أم وظفوا مصطلحات جديدة، وبالتالي انضوائهم تحت لواء مدرسة صرفية جزائرية .

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت المصطلح الصرفي في الدراسات العربية أذكر منها :

1-المصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب، رسالة ماجستير، إعداد الباحثة: صفية مطهري، إشراف: أ. د/ عبد الكريم عوفي، جامعة وهران، معهد اللغة العربية، وآدابها، 1991-1992م.

2-المصطلح الصّريّ مميزات التذكير والتّأنيث ،للدكتور :عصام نور الدّين ،دار الكتاب العالمي ،مكتبة المدرسة ،لبنان ،الطبعة الأولى 1409هـ-1988م.

3-المصطلح الصّريّ عند عبد الكريم الفّكون (ت:1073هـ)من خلال شرحه لأرجوزة المكوّدي في التّصريف ،مذكّرة لنيل شهادة الماجستير ،تخصّص :الدّراسات اللّغوية ،والنّحوية في العهد التّركي بالجزائر ،إعداد الطّالبة : فاطمة حريو ،إشراف : أ.د/ أحمد عزوز ،جامعة حسّية بن بوعلي بالشّلف ، كلية الآداب واللّغات ،قسم اللّغة العربيّة وآدائها ،2008-2009م.

4-توظيف المصطلح النّحوي ،والصّريّ في رواية الثلاثة للبشير الإبراهيمي ،رسالة ماجستير،إعداد الطّالب:عجّال لعرج ،إشراف: أ.د/أحمد عزوز ، جامعة السّانية ،وهران ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،قسم اللّغة العربيّة وآدائها ،2002-2003م.

5-المصطلح الصّريّ في القرن الرّابع الهجري -دراسة وصفية تحليلية - لنيل درجة الدكتوراه في الآداب ،(لغة عربيّة)،إعدادالباحث :أشرف ماهر محمود ،إشراف :د/فاروق محمد مهني ،د/عزه عبد الفتّاح ، أ.د/أحمد السعداني ،جامعة المنيا ،كلية الآداب ،قسم اللّغة العربيّة ،1997م.

6- المصطلحات الصّرفيّة حتّى نهاية القرن الثّالث الهجري ،رسالة دكتوراه ،إعداد الباحث :محمد عبد الوهاب شحاتة ،إشراف :أ.د/محمود فهمي حجازي ،أ.د/إبراهيم الدّسوقي جاد الرّب ،جامعة القاهرة،كلية الآداب ،قسم اللّغة العربيّة وآدائها ،1406هـ-1986م

7-الاصطلاح الصّريّ بين اللّسانيات وفقه اللّغة ،رسالة ماجستير،اختصاص :فقه اللّغة العربيّة ،إعداد الطّالبة : وصال حميد ،إشراف :أ.د/رضوان القضايني ،جامعة البعث ،الجمهورية العربيّة السوريّة ،2009م.

8-المصطلحات في مؤلّفات ابن هشام الأنصاري ،رسالة دكتوراه،إعداد :حسام عبد العزيز محمود عبد الجليل ،إشراف :أ.د/محمود فهمي حجازي،د/فتح الله أحمد سليمان،جامعة حلوان ،كلية الآداب ،قسم اللّغة العربيّة ،وآدائها ،جمهورية مصر العربيّة،1425هـ-2004م.

9-أثر التّوظيف الصّريّ في تيسير التّفسير ،لامحمد بن يوسف أطفيش (ت:1332هـ-1914م)رسالة ماجستير ،مشروع الدّراسات الصّرفيّة في التّراث اللّغوي الجزائري ،إعدادالطّالبة:صباح مجاهدي ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السّانية وهران ،2008م.

9-المصطلح الصوتي في شافية ابن الحاجب موازنة بين المتن والشرح، رسالة ماجستير، مشروع الدراسات الصوتية في الآثار العربية، جامعة السانية، وهران، 2007م.

10-المصطلحات اللغوية في كتاب العين، رسالة ماجستير، إعداد:مالك عبد الرحمن مصطفى ، إشراف :أ.د/صلاح كزاره ،ومشاركة :د/مصطفى عثمان ،جامعة حلب ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،ســـــــــــــورية ،1423هـ -2002م.

11-المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، رسالة دكتوراه، إعداد: عبد القادر مرعي العلي الخليل، إشراف: أ.د/رمضان عبد التّوّاب، جامعة عين شمس القاهرة، مصر، قسم اللغة العربية، شعبة اللّغويات، 1410هـ-1989م.

أما عن المصنّفات الصّرفية الجزائرية التي استندت إليها في هذا البحث فبمكّن تحديدها فيم يأتي :

1- شرح ألفية ابن معطي (ت: 628هـ) لعبد العزيز الموصللي، تحقيق ودراسة: د/علي موسى الشوملي، دار البصائر، حسين داي - الجزائر -، الطبعة الأولى: 2007م.

2-الفصول الخمسون لابن معطي (ت:628هـ)، تحقيق، ودراسة: محمود الطنحلي، القاهرة 1977م.

3- شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)، تحقيق ودراسة: إعداد الطالب عيسى العزري، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، رسالة ماجستير، مشروع الدراسات الصّرفية في التراث اللّغوي الجزائري، جامعة السّانّة وهران، كلية الآداب واللّغات والفنون، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، 2007م.

4- المَفْعَلُ والمَفْعِلُ ومعانيهما ،محمد بن العباس التلمساني (ت:871هـ) تحقيق ودراسة ،رسالة ماجستير، إعداد :الطّالب عبد القادر بوزياني ،إشراف أ.د/المختار بوعناني، مشروع الدراسات الصّرفية في التراث اللّغوي الجزائري ، جامعة السّانية وهران ،2007م—

5- شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس الوهрани (ت: 871هـ) مخطوط ، مؤسسة الشيخ عمي سعيد - غرداية - رقم المجلد : حم 50 ، الرقم في الفهرس : 233.

6- شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ) دراسة وتحقيق: وردة امسيلي، رسالة دكتوراه، إشراف: أ.د/عبد الله بوخلخال، جامعة الجزائر، 1429هـ/2008م.

7-فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف، تحقيق ودراسة، الطالب: السعيد بن ابراهيم، أطروحة دكتوراه، إشراف: أ.د/ عبد الله بوخلخال، جامعة الجزائر، 2004م.

8- شرح روضة التّسرين في مسائل التّمرين ، لمحمد بن أبّ المزّمري (ت: 1160هـ) تحقيق ودراسة ، الطالب : أحمد جعفري ، رسالة ماجستير، إشراف : أ.د/المختار بوعناني ، جامعة السّانية وهران ، 2003م—

9- نزهة الطّرف فيما يتعلّق بمعاني الصّرف ، لعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ) طبع الكتاب بالمطبعة الشّرقية لبير فونتانا في الجزائر ، سنة 1325هـ/1907هـ.

10- الكافي في التّصريف ، لأمحمد بن يوسف أطفيش (ت: 1332هـ) تحقيق ودراسة، إعداد: عائشة يطو، رسالة ماجستير ، إشراف : أ.د/مختار بوعناني ، جامعة السّانية وهران ، 2002م—.

11- شرح لامية الأفعال لأمحمد بن يوسف أطفيش (ت: 1332هـ) مطبوع في أربعة أجزاء ، مطابع سجلّ العرب ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمّان ، 1407هـ/1986م—.

12- كتاب فكّ العقل عن تصرّف الأفعال ، لعدّة بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ)، طبع الكتاب بالمطبعة العلوية بمستغانم ، الجزائر ، 1368م—.

13- مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي (ت: 1372هـ) ، درسها ، وحقّقها ، ونشرها: أ.د /المختار بوعناني ، مجلّة القلم ، قسم اللّغة العربيّة وآدابها ، جامعة السّانية وهران ، العدد الثّاني ، سنة 2005م—، بداية من الصفحة 11.

14- مبادئ الصّرف للطّيب المهاجي (ت: 1389هـ-1969م) ، تحقيق ودراسة ، الطّالبة : فاطمة عبد الرّحمن ، رسالة ماجستير، إشراف : أ.د/المختار بوعناني ، جامعة السّانية وهران ، 2005م—.

15- كتاب تتمّع الطّرف في علم الصّرف ، لمحمد بن عبد الكريم (ت: 1339هـ/1978م مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير الموسومة بـ "الموضوعات الصّرفية في كتاب تتمّع الطّرف في علم الصّرف لمحمد بن عبد الكريم ، ومبادئ الصّرف للطّيب المهاجي ، موازنة في المحتوى والطّريقة " ، إعداد الطّالبة: رحموني العيدية ، إشراف : أ.د/المختار بوعناني ، جامعة السّانية وهران ، 2009م—.

16- الرّسالة الصّرفية ، لنور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ/1984م) ، مطبوع بالمطبعة الثّعالبية ومكتبتها الأدبية لصاحبهما ردوسي قدور بن مراد ، الجزائر ، 1351هـ-1982م—.

17- كتاب الوسيلة لعلم العربيّة ، لنور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ) طبع الكتاب على نفقة المطبعة الثّعالبية بالجزائر لصاحبها ردوسي قدور مراد ، نهج مراد اسماعيل ، (دون ذكر لتاريخ ، ورقم الطبعة)

18-فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للعلامة عمر أبي حفص الزموري (ت:1411هـ-1990م) طبع الكتاب بديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1411هـ/1991م.، الطبعة الثانية 1993م.

19-تصريف الفعل، لأبي بكر بن العربي التجيني الماضوي الوهراني (تك1414هـ/1994م)، موضوع رسالة ماجستير الموسومة بـ"تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي التجيني الماضوي الوهراني -دراسة تحليلية في ضوء التراث الصرفي العربي"، إعداد الطالب: خالد يعقوب، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية، وهران، 2007م.

أما العقبات التي واجهتني في هذا البحث فهي معضلة الحصول على المدونات الصرفية الجزائرية التي منها أستقي المادة العلمية، مع العلم أنني لم أكن مضبوطا بفترة زمنية محددة، مما جعلني أجمع كل ما يتعلق بالدراسات الصرفية في التراث اللغوي الجزائري، وكل ما اتصل إليه يدي من آثار صرفية جزائرية، أضف إلى ذلك صعوبة الجزم، بوجود مصطلحات صرفية استخدمها أصحابها في مؤلفاتهم الصرفية، ومن ثمة الإقرار بمدرسة صرفية جزائرية، ومذهب صرفي واضح، واتجاه لغوي ناصع.

ومهما يكن فلا أدعي أن هذا البحث قد بلغ الكمال، والتمام، والقمة، وحسبي أنني اجتهدت، فأنال ثواب المجتهد المخطيء، فإن أدركت الصواب فذلك ما كنت أبغي، والله الحمد والشكر، وإن أخطأت فمن نفسي، وتقصيري.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل، والتقدير العظيم، إلى أستاذي الجليل الدكتور المختار بوعناني، الذي تعهد هذا البحث بالعناية، والاهتمام، فأصلح من أمره، وقوم ما اضطرب منه، واعوج، حتى صرف عنه عنه الكثير من الهفوات، والهفات، والمزالق، وأشهد أنني مهما فعلت، أو قلت، فإنني لا أستطيع أن حق الرجل، إذ لولا فضل الله عز وجل ثم رعايته لي، ماجاء هذا البحث على هذه الصورة، وظهر على هذه الحال، فجزاه الله تعالى عني كل

خير، وأحسن إليه في العاجلة، والآجلة.

كما أقدم شكري إلى كل من قدم لي نصائح غالية، أو كلمات شافية، أو توجيهات سديدة شجعتني على مواصلة رحلتي مع هذا البحث، وأمدتني بالقوة، والعزم، والمثابرة.

ولايفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لما تحمّلوه من العناء، والمشقة ، في قراءة هذا البحث ، وإبداء الملاحظات ، وإسداء الإرشادات النفيسة .

ولا أبرّئ نفسي من الخطأ ، والتّسيان ، والتّقصان ، والله من وراء القصد ، وهو يهدي السّبيل ، وهو وليّ التّوفيق ، وله الحمد في الأولى ، والآخرة .

الطَّالِبُ : يوسف بن نافلة

في الشلف : 24 ذى القعدة 1432هـ

الموافق لـ: 22 أكتوبر عام 2011م

مدخل

أولاً مفهوم المصطلح:

أ- لغة.

ب- اصطلاحاً.

ج- نشأة المصطلح الصرفي.

ثانياً التعريف بالصَّرف:

أ- في اللغة.

ب- في الاصطلاح.

ج- فائدة الصرف وعلاقته بعلوم أخرى.

د- نشأة الصرف العربي وتطوُّره.

ثالثاً المصنفات الصرفية في التراث اللُّغوي.

رابعاً أهم المصنفات الصرفية الجزائرية.

خامساً الرسائل الجامعية الخاصة بالدراسات الصرفية في التراث الجزائري.

سادساً المقالات الخاصة بالتصريف للجزائريين.

◆ أولاً: "مفهوم المصطلح":

أ- لغة:

"المصطلح" في اللغة مصدر ميمي من الفعل (اصطلح) بمعنى "اتَّفَق" وبالمعنى نفسه، يستعمل في فصيح كلام العرب (اصطلح القوم على كذا) بمعنى اتَّفَقُوا وجاء في اللسان: عن مادة (صلح): "الصَّلَاح: ضد الفساد: صَلَحَ، يَصْلَحُ، صَلَاحًا، وصلوحًا، وهو صالح، وصليح، والجمع صلحاء، وصلُّوح، ورجلٌ صالح في نفسه من قوم صلحاء. والإصلاح: نقيض الفساد. والمصلحة الصَّلاح. والاستصلاح: نقيض الاستفساد. وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه. وأصلح الدابة: أحسن إليها فصلَّحت.

والصُّلح: تصالح القوم بينهم، والصُّلح: السُّلْم، وقد اصْطَلَحُوا، وصلَّحُوا، وتصلَّحُوا، واصْطَلَحُوا، وقوم صُلُوح: متصالحون.¹

دلَّ ذلك على أنَّ اصطلاح القوم: تصالحوا، وصلَّحوا، أي: هم من أهل الصلاح والفلاح، والسُّلْم.

¹ لسان العرب 374/5، ويراجع: معجم العين مرتَّبًا على حروف المعجم 406/2، وجمهرة اللغة 632/1، والقاموس المحيط 225/1، وأساس البلاغة ص 257، ومقاييس اللغة ص 550، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن للرَّاغب الأصفهاني 114، والمصباح المنير ص 207، والمصطلح العلمي عند العرب ص 176، والمصطلح الصوتي في شافية ابن الحاجب موازنة بين المتن والشرح ص 5، ومصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ص 15، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص 22، والمصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف ص 2، والمصطلحات الصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص 1، وكتاب الأفعال لابن القوطية ص 84، وكتاب الأفعال لابن القطاع الصقلي ص 288، وإشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ص 21، وعلم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص 11، والمصطلحات اللغوية في كتاب العين ص 17، والصِّلاح الصِّرفي بين اللسانيات وفقه اللغة ص 20، والمصطلحات العلمية في اللغة العربية ص 5، ومعجم مقاليد العلوم ص 209.

ب- اصطلاحًا:

يراد بالاصطلاح في التعريف الاصطلاحي الاتفاق، والتفاهم، والإجماع، ونبذ الخلاف والفرقة لدى أهل الاختصاص وهذا ما ذهب إليه علي الجرجاني (ت 471هـ) في "تعريفاته" حيث قال: "الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم يُنقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما".

وقيل: "الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى"، وقيل: "الاصطلاح: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

وقيل: "الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".¹

وهذا ما ذهب إليه أيضا محمد علي التهاوني (ت ق 12هـ)² وحدّ نور الدين عبد القادر الجزائري (ت 1404هـ) الاصطلاح بقوله: "هو اتفاق جماعة مخصوصة على جعل معنى مخصوص لكلمة".³

ويذهب محمد ابراهيم عبادة إلى أن "الفعل (اصطلاح) يفيد زوال الخلاف، وصفاء النفوس، والاصطلاح مصدر، أمّا المصطلح فاسم مفعول، فتقول: المصطلح عليه كما تقول: المتفق عليه. ونقول: هذا اللفظ مصطلح، أي له دلالة خاصة متفق عليها بين طائفة معينة، وعلى هذا فالمصطلحات هي الألفاظ التي تحمل معاني خاصة لدى طائفة معينة، ويراد بالمصطلح، والاصطلاح اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارف عليها بين طائفة معينة في مجال أو حقل معين".

يراد بالمصطلح والاصطلاح اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارف عليها بين طائفة معينة في مجال أو حقل معين.⁴

¹ كتاب التعريفات لعلي الجرجاني ص 23.

² ينظر: كشف اصطلاحات الفنون تحقيق: د/لطفی عبد البديع 217/4، وينظر: المصطلحات العلمية في اللغة العربية ص 5.

³ الرسالة الصرفية ص 4.

⁴ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص 3، ويراجع: الأسس اللغوية لعلم المصطلح د/فهمي حجازي ص 10، وما بعدها والمعجم والمصطلحات مباحث في المصطلحات، والمعجم، والتعريف =

ويلخص أحمد مطلوب الشروط الواجب توافرها في المصطلح فيما يأتي:

1- اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

2- اختلاف دلالاته الجديدة عن دلالاته اللغوية الأولى.

3- وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ، ومدلوله اللغوي.

4- الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد.¹

ولامانع من وضع العالم، أو جماعة من أهل الاختصاص المصطلح فيما أن يشيع ، وإمّا أن يهمل ولذلك قيل: "لا مشاحة في المصطلح."

وذكر عبد الرحمن بن خلدون (ت 808هـ) في مقدمته أن لكل قوم عبارات واصطلاحات في التعليم فقال: "إن تعليم العلم صناعة اختلاف الاصطلاحات في، فلكل إمام من الأئمة المشاهير اصطلاح في التعليم يختص به، شأن الصنائع كلها. فدلّ على أن ذلك الاصطلاح ليس من العلم وإلاّ لكان واحدا عنهم جميعا. إلا ترى إلى علم الكلام كيف تخالف في تعليمه اصطلاح المتقدمين والمتأخرين ، وكذا أصول الفقه، وكذا العربية، وكذا كل علم يتوجه إلى

=ص55، ومن قضايا المصطلح اللغوي العربي 14/1 ، وصناعة المصطلح في العربية د/عبد الملك مرتاض مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية العدد: الثاني سنة 1999 ص11 ، و"المصطلح الصرفي في القرن 4هـ ص8" والمصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون ص3، والمصطلح الصوتي في شافية ابن الحاجب ص6، والمصطلحات الصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص1، ومصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ص16، والمصطلح خيار لغوي وسمه حضارية ص50، والمصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب ص40، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص22، والمصطلح العلمي عند العرب ص176، والمصطلح الأصولي عند الشاطبي ص91، والمتقن: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة د/سمير حجازي ص90، وعلم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص266، والاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة ص20.

¹ في المصطلح النقدي د/أحمد مطلوب ص8، وينظر: المصطلحات اللغوية في كتاب العين (رسالة ماجستير) ص19، 20، واللسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج د/سمير شريف استيتية ص354.

مطالعه تجدد الاصطلاحات في تعليمه متخالفة. فدلّ على أنّها صناعات في التعليم، والعلم واحد في نفسه.¹

وقد كان المصطلح معروفا لدى أعلام الدرس النحوي مرادفا لمصطلح "الحدّ"² فكثرت المؤلفات فيه التي حملت هذا الاسم، ويمكن تلخيص تراث الحدود النحوية على النحو الآتي:

- يحيى بن زياد الفراء (ت 207هـ) له (الحدود في النحو)
- أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت 221هـ) له (الحدود في النحو)
- أبو جعفر الضرير (ت 231هـ) له (الحدود في النحو)
- أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت 291هـ) له (حدّ النحو)
- محمد بن أحمد بن كيسان (ت 299هـ) له (حدّ الفاعل والمفعول به)
- هشام بن معاوية الضرير (ت 309هـ) له (الحدود النحوية)
- سلمة بن عاصم النحوي (ت 310هـ) له (الحدود النحوية)
- المفجّع محمد بن أحمد بن عبد الله (ت 320هـ) له (كتاب حدّ الإعراب)
- عليّ بن عيسى بن عليّ الرّماني النحوي (ت 384هـ) له (الحدود النحوية)
- عبد الله بن محمد المعروف بالخطابي (ت 410هـ) له (الحدود في النحو)
- تاج الدّين أبو القاسم بن سعيد الجبراني (ت 668هـ) له (الحدود النحوية)
- ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) له (التعريفات النحوية)
- أبو الفضل العقباني التّلمساني التجيني (ت 854هـ) له (رسالة في الحدود النحوية)

¹ مقدّمة ابن خلدون 112/2.

² عرّف أبو القاسم الزجاجي (ت 377هـ) الحدّ بقوله: "وعندنا الحدّ هو الدّال على حقيقة الشيء." [الإيضاح في علل النحو ص 46].

- أحمد بن محمد الأَبْذِي (ت 860هـ) له (الحدود النحوية)
- أبو حامد محمد البليسي الرَّملي المقدسي (ت 888هـ) له كتاب (تحفة الخَلِّ الودود في معرفة الضوابط والحدود)
- محمد بن ابراهيم الأنصاري الخليلي (ت 902هـ) له (معونة الطالبين في معرفة اصطلاحات المعربين)
- أبو الفصل جلال الدّين السيوطي (ت 911هـ) المنسوب إليه (معجم مقاليد العلوم في الحدود والرّسوم)
- جلال الدين محمد بن قاسم المالكي (ت 920هـ) له (شرح الحدود النحوية للأبْذِي)
- عفيف الدّين الفاكهي (ت 972هـ) له (الحدود في النحو) و (شرح الحدود في النحو)
- شهاب الدّين العبّادي الشافعي (ت 994هـ) له (حدود النّحو)
- ملاّ عبد الله الجلوّتي الرّومي (ت 1164هـ) له (المقدمة الفخرية في الاصطلاحات النحوية) و (المنح الالهية في شرح المقدمة الفخرية)
- محمد بن أحمد الشريبي (ت 1255هـ) له (الحقائق النحوية)
- عمر بن محمد المخملجي الطرايشي (ت 1285هـ) له (النور البارق في شرح الحقائق النحوية)
- محمد القزويني (ت 1300هـ) له (الحدود)
- نظام الدّين القاضي البدخشي له (رسالة في تعريف الاسم والفعل والحرف)
- حامد بن السيد يوسف البندروس له (شهود الصّحو بحدود النحو)
- أحمد بن محمد الجزولي له (تحفة الدبّ المعبود على تعاريف النّحو والحدود)
- عليّ بن أحمد الرّاسموكي له (شرح حدود النحو)

■ أبو طالب المكفوف تلميذ الكسائي له (كتاب حدود الغوامل والأفعال واختلاف معانيها)

■ أحمد بن المظفر له (الحدود في النحو)

■ يحيى بن داود له (رسالة في اصطلاحات النحو)¹

يتضح لنا ممّا سبق أن ما يسمى عندنا التعريف والاصطلاح كان يسمى عند العلماء القدماء (حدًا) وذلك لما تحمله هذه المصطلحات (التعريف، الاصطلاح، الحدّ) من الدلالة على حقيقة الشيء ومفهومه.²

وقد شاع بين معشر الباحثين والمفكرين قولهم: "المصطلحات هي (مفاتيح العلوم) والحق أنّها مقولة أبي عبد الله محمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي (ت 387هـ) الذي صنف كتابه الشهير (مفاتيح العلوم) وفيه يذكر أنّ (الاصطلاحات) يراد بها (المواضيع) لدى طبقة من العلماء فيقول: "دعني نفسي إلى تصنيف كتاب باسمه النابه أعلاه الله، يكون جامعًا لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، متضمنًا ما بين كل طبقة من العلماء من المواضيع والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلّها الكتب الحاصرة لعلم اللغة... وسميت هذا الكتاب مفاتيح العلوم، إذ كان مدخلا إليها ومفتاحا لأكثرها، فمن قرأه وحفظ ما فيه، ونظر في كتب الحكمة هذاها هذا، وأحاط بها علما، وإن لم يكن زوالها ولا جالس أهلها."³

وقد وردت عبارات (الاصطلاح) في مدونات الصّرفيين الجزائريين من ذلك قول محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) في شرحه للامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ): "لم يتعرض (المصنّف) لحقيقة فعل الأمر إلّا في الاصطلاح."⁴

¹ حدود النحو للأبدي تحقيق وتعليق: د/خالد فهمي ص 29، وينظر: شرح حدود الأبدي في علم النحو للرسموكي (ت 1049هـ) ص 21، وما بعدها.

² ينظر: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ص 301، وما بعدها.

³ مفاتيح العلوم للخوارزمي الكاتب ص 11، وص 13، وينظر: وضع المصطلح اللغوي وترجمته إشكال اللفظ أو المفهوم مجلّة القلم العدد 18، يناير 2011م ص 144.

⁴ شرح لامية الأفعال للبجائي ص 143.

وقوله: "يطلق اسم الفاعل في اللغة كثيرا، وفي الاصطلاح قليلا".¹

وقول عبد الكريم الفكون القسنطيني (ت 1073هـ) في شرحه لأرجوزة المكودي (ت 807هـ) في التصريف: "فذاك عُرف) أي المتعارف بين أهل الفن والمصطلح عندهم".²

وكذا محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) في قوله: "المراد بالمتعدي معناه الاصطلاحي، وهو الناصب للمفعول به، ويتعدى معناه اللغوي وهو مطلق المجاوزة".³

وقوله: "اطلاق الفاعل على الصفة المشبهة في اللغة كثيرا ويطلق عليها أيضا قليلا في الاصطلاح".⁴

وأيضا عبد القادر المجاوي (ت 1332هـ) في قوله: "هذا يسمّى في اصطلاحهم مثلاً، وهذا يسمى في اصطلاحهم أجوف".⁵

وقول نور الدين عبد القادر (ت 1404هـ): "الاصطلاح هو اتفاق جماعة مخصوصة على جعل معنى مخصوص لكلمة".⁶

وكذا عمر أبو حفص الزموري (ت 1411هـ) في قوله: "اصطلاح مشهور عندهم، وهذا اصطلاح عندهم معروف".⁷

وقوله: "الأحرف التي اصطلاح عليها لوزن الكلمة التي يدخلها التصريف".⁸
يتضح من الأقوال السابقة أنّ الاصطلاح يراد به عند الصّرفيين الجزائريين في مدوناتهم الاتفاق، والإجماع لدى أهل الاختصاص في العلم المعين.

¹ نفسه ص.ن.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص145.

³ شرح لامية الأفعال 293/1.

⁴ نفسه 176/3.

⁵ نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص86، 87.

⁶ الرسالة الصرفية ص3.

⁷ فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للزموري ص50.

⁸ نفسه ص120.

أما مفهوم (المصطلح) في اللغة الفرنسية فقد ذكرت المعاجم اللغوية الفرنسية المتخصصة أنه يطلق مصطلح (terme) للدلالة على مصطلح (المفهوم) أو (الحدّ)، ومصطلح (terminologie) للدلالة على (علم المصطلح)، بمعنى أن هذا العلم يهتم بوضع الحدود، والمفاهيم، والتعاريف، باعتبارها مفاتيح للولوج إلى أبواب العلم، وهذا الذي أكّده الفرنسي (جون دي بوا) (jean dubois)، وآخرون في (معجم اللسانيات dectionnaire de linguistique) حين عرّف مصطلح مصطلح (terme) بقوله:

« Un terme est un mot qui assure dans une phrase , une fonction déterminée.¹

بمعنى أن المصطلح عنده كلمة تتكفل في الجملة بوظيفة محدّدة.

وعرّف جورج مونان Georges mounin علم المصطلح Terminologie.

وأشار إلى ذلك بإسهاب الدكتور عبد الملك مرتاض في مقاله: "صناعة المصطلح في العربية"

التعريف بالصّرف:

بأنه مجموع المصطلحات التقنية لعلم أو فنّ، لتطوير التخصصات في المعارف العلمية والأنشطة الاقتصادية والتجارية وغيرها.²

ج- نشأة المصطلح الصّرفي:

لما كان المراد بالاصطلاح هو اتفاق جماعة على تسمية شيء باسمه فإنّ دلالة المصطلح باقترانه مع دلالة الصّرف يقصد بذلك تواضع، وتفاهم، واتفاق أهل التصريف على تحديد مفهوم أو تعريف لمذلول لفظ، أو عبارة فتصبح فيما بعد متداولة شائعة لدى معشر الصّرفيين. ولذا تعد المصطلحات مفاتيح العلوم على حدّ تعبير الخوارزمي الكاتب (ت 387هـ) باعتبار أن "المفتاح يقترح به الشّيء، وكلّ ما هو مستغلق، وفي الحديث: أوْتِيَتْ مفاتيح الكَلَم وهو ما يسّر الله الله له من البلاغة والفصاحة، والألفاظ التي أغلقت على غيره، وتعدّرت عليه، ومن كان في يده

¹ Dictionnaire de linguistique par Jean Dubois, mathèe giacomolouis guespin, Christiane marcellesi, jean pierre mèvel, librnrie larousse, 1973, p :486.

وينظر: مقال د/عبد الملك مرتاض (صناعة المصطلح في العربية) مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد الثاني، سنة 1999م ص11، وما بعدها.

² Dictionnaire de la linguistique ,sous la direction de georges mounin ,presses universitaires de France, paris, 1974, p ;323.

مخزون شيء مخزون سهل عليه الوصول إليه.¹

وقيل: إنَّ فهم المصطلحات ،والعبارات، والألفاظ المتداولة تعدّ نصف العلم، باعتبار أنَّ المصطلح أو الاصطلاح هو لفظ يعبر عن تعريف، أو مفهوم، والمعرفة ما هي إلا مجموعة من المفاهيم والحدود التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، ولا استقامة لمنهج إلا إذا كان الأساس والمنطق من مصطلحات مضبوطة محدّدة ودقيقة.

وتقول صفية مطهري في هذا المجال: "إن السَّجل الاصطلاحي في علم الصِّرف هو الكشف المفهومي الذي يقيم للمعرفة سياجها المنطقي بحيث يصبح الجهاز المصطلحي في علم الصِّرف صورة مطابقة لبنية قياسه بحيث متى اضطرب نسقها اختلَّ نظامها، وفسد اختلالها تركيبه، فتنهات بسبب ذلك أنسخته."²

والمصطلح كما هو معروف عند معشر الباحثين، والأكاديميين لا يمكن أن يوجد منعزلاً ، وحيداً ، فريداً، وإنما مكانه الطبيعي والحقيقي هو النص العلمي، فتنشأ المصطلحات بنشوء العلم تشكل مفاتيحه التي توضح المبهمات وكل ما هو مستعص ومستغلق ، وتتطور بتطوره ، وتتحدد مفهوماتها بدقة كلما اتسعت آفاق ذلك العلم.

والمصطلحات الصِّرفي شأنه شأن مصطلحات، وعبارات العلوم الأخرى نشأ في بدايات وإرهاصات البحث في ميدان علم الصِّرف أو التصريف، وتحددت مفهوماته وحدوده بدقة باتساع البحث في أبواب الصِّرف ومسائله، ومقولاته، فاستقرت هذه المصطلحات في الاستعمال بعد أن أرسى العلماء قوانينه وضبطوا معامله ، وأوضحوا حدوده ، وأبوابه.³

والحديث عن نشأة المصطلح الصِّرفي يقودنا لا محالة إلى الحديث عن نشأة علم الصِّرف إذ الاصطلاحات خدماً للعلم ، ونجوم يهتدى بها ، وأدوات تساعد على فهمه، وكشف الغامض منه

¹ لسان العرب 7/ 10.

² المصطلح الصِّرفي في شافية ابن الحاجب "د/صفية مطهري، مجلّة (المصطلح)، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، العدد الثاني، 2003 ص 31.

³ ينظر الاصطلاح الصِّرفي بين اللسانيات ، وفقه اللّغة رسالة ماجستير ، اختصاص فقه اللّغة ، جامعة البحث ، سوريا، 2009م ص 71، وينظر: المصطلحات الصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 1986، ص 11.

وإيضاحه، ومنذ نشأة علم الصّرف قرر أهل الاختصاص من الباحثين في مناهله، ومسائله، وموضوعاته إيجاد مصطلحات تحمل مقولاتهم.¹

وقد نشأ الصّرف جنبا إلى جنب مع النّحو باعتبار أنّ الصّرف الأخ الشقيق للنحو، ثم انفصل عن النحو بكتاب (التصريف) للمازني (ت 247هـ)، وقد تضاربت الآراء، واختلفت وجهات النظر في تاريخ نشأتهما، والمتفق عليه أن معالهما اتضحت وعناصرهما تكاملت بعد النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة وتمثل بكتاب سيبويه (ت 180هـ)² المعروف باسم (الكتاب) وسأفصل الحديث عن هذا الموضوع لاحقا في حديثي عن التعريف بالصّرف.

ثانياً: التعريف بالصّرف:

أ- في اللغة:

المتبع للمعنى اللّغوي للصّرف في كتب المعاجم ودفاتر اللّغة يجد أنّ كلمة (صرف) جاءت لمعان مختلفة متباينة ذكرها العلامة ابن منظور (ت 711هـ) وهي على النحو الآتي:

• الرجوع عن الشيء:

الصّرف ردّ الشيء عن وجهه، صرفه، يصرفه صرفاً، فأنصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾³ رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه.⁴

• الحيلة والتقلّب:

يقال: فلان يصرف، ويتصرّف، ويصطرف لعياله، أي يكتسب لهم، قولهم: لا يقبل له صرف ولا عدل، الصّرف: الحيلة.⁵

¹ يراجع: الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللّغة رسالة ماجستير، اختصاص فقه اللّغة، جامعة البحث الجمهورية العربية السورية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللّغة العربية ص 71.

² ينظر: الدليل إلى قواعد اللّغة العربية د/حسن محمد نور الدّين ص 11 نوال التصريف موضوعاته، ومؤلفاته د/المختار بوعناني ص 25.

³ سورة التوبة، الآية: 127، وتامها "ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ".

⁴ لسان العرب 319/5.

⁵ نفسه 320/5، ويراجع: معجم لغة القرآن ص 102، وتهذيب اللّغة 161/12.

• التوبة والعدل الفدية:

وقيل الصَّرَف التوبة العدل، والفدية، وقيل: الصَّرَف الوزن، والعدل الكيل، وقيل: الصَّرَف القيمة، والعدل المثل.، وأصله في الفدية، يقال: لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي: لم يأخذوا منهم دية، ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا.¹

• حدثان الدَّهر:

وصرف الدهر: حدثاؤه ونوائبه، والصَّرَف: حدثان الدَّهر، اسم له لأنَّه يصرف الأشياء عن وجوهها.²

• الزيادة والفضل:

وقيل: الصَّرَف الزيادة والفضل وليس هذا بشيء.³

• الخالص من كل شيء:

والصَّرَف الخالص من كلِّ شيء، وشرابٌ صرف، أي: بحتٌ لم يُمزج وقد صرفه صرُفا.⁴

• فضل الدَّرهم، وبيع الذهب:

والصَّرَف: فضل الدَّرهم على الدَّرهم والدينار لأنَّ كلَّ واحد منهما يُصرف على قيمة صاحبه، والصَّرَف: بيع الذهب بالفضة وهو من ذلك لأنه يُنصرف به عن جوهر إلى جوهر.⁵

¹ نفسه 320/5، ويراجع: معجم ديوان الأدب للفارابي ص350.

² لسان العرب 319/5، ويراجع: معجم مرتبا على حروف المعجم 391/2، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس ص566.

³ لسان العرب 320/5، ويراجع: كشّاف اصطلاحات الفنون للتهانوي 46/3.

⁴ لسان العرب 321/5، وينظر: (المنجد في اللغة) لأبي الحسن الهنائي (ت 310هـ) ص242.

⁵ نفسه 320/5.

والصَّرْف: أن تصرف إنساناً عن وجهه يريده إلى مصروف غير ذلك، وصَرَّف الشيء: أعمله في غير وجه كأنه يصرفه عن وجهه إلى وجه، وتصاريف الأمور: تخاليفها، ومنه تصاريف الرياح والسحاب. وتصريف الرياح: جعلها جنوباً وشمالاً، وصَبّاً، ودبوراً.¹

وبالمعنى نفسه أي: التحويل والتغيير، وردت كلمة (صرف) في القرآن الكريم، وذلك في آيات كثيرة منها:

قوله تعالى: ﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾.²

وقوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾.³

وقوله: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ، وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾.⁴

وقوله: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾.⁵

وقوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ﴾.⁶

وقوله: ﴿وَالَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾.⁷

¹ نفسه 319/5، وينظر: "التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 14، وفي الصَّرْف العربي نشأة ودراسة ص 13، والتوقيف على مهمات التعاريف ص 454، وتهذيب اللغة للأزهري 162/12، والكيلات ص 562. وشراب الرّاح ص 45، والمغني في علم الصرف ص 15 والكافي في التصريف لأطفيش ص 47، وشرح التصريف للثمانيني ص 210.

والتصريف لأبي عثمان المازني مناهجه ومصادره ص 195، وجمهرة اللغة لابن دريد 51/2، 316، 695، 735، 761، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 210، والمصباح المنير ص 203، وتوظيف المصطلح النحوي والصرفي في رواية الثلاثة للبشير الإبراهيمي ص 89، والمسائل الصرفية في لسان العرب ص 5، وما بعدها، وموسوعة التنوير في علم الصَّرْف العربي ص 9، وعلم الصرف الصّوتي ص 35.

² سورة التوبة الآية: 127.

³ سورة يوسف الآية: 34.

⁴ سورة آل عمران الآية: 152.

⁵ سورة الأحقاف الآية: 29.

⁶ سورة الأعراف الآية: 146.

⁷ سورة يوسف الآية: 33.

- وقوله: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾.¹
- وقوله: ﴿فِيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾.²
- وقوله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ﴾.³
- وقوله: ﴿وَإِذْ صَرَفْتَ أَبْصَارَهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.⁴
- الظَّالِمِينَ﴾.⁴
- وقوله: ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾.⁵
- وقوله: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.⁶
- ﴿﴾.⁶
- وقوله: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾.⁷
- وقوله: ﴿فَطُتُوا أَنَّهُمْ مَوَاقِعُهَا، وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾.⁸
- وقوله: ﴿وَمَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾.⁹
- وقوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُواكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾.¹⁰
- وقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرِفُونَ﴾.¹

¹ سورة يوسف الآية: 24.

² سورة النور الآية: 43.

³ سورة الفرقان الآية 65.

⁴ سورة الأعراف الآية 47.

⁵ سورة التوبة الآية 27 .

⁶ سورة الجاثية الآية 164.

⁷ سورة هود الآية 8.

⁸ سورة الكهف الآية 53.

⁹ سورة الأنعام الآية 16.

¹⁰ سورة الفرقان الآية 19.

ب- في الاصطلاح:

الصَّرْف اصطلاحاً يشتمل معنيين: الأول عمليّ، وهو تحويل الأصل إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلّا بها، كاسمَي الفاعل، والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك.

والثاني العلميّ، وهو علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.²

ويعرّفه أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) بقوله: "إنّما سُمي تصريفاً لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة، وخصّوا به ما عرض في أصول الكلام، وذواتها من التغيير، وهو ينقسم خمسة أقسام: زيادة، وإبدال، وحذف، وتغيير بالحركة، والسكون، وإدغام، وله حدّ يعرف به."³

وحده أبو الفتح بن جني (ت 392هـ) بقوله: "معنى قولنا (التصريف) هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتصرّف فيها بزيادة حرف، أو تحريف بضرب من ضروب التّغيير، فذلك هو التصرّف فيها، والتصريف لها نحو قولك: "ضَرَبَ" فهذا مثال الماضي، فإن أردت المضارع قلت: "يَضْرِبُ" أو اسم الفاعل قلت: "ضَارِبٌ"، أو المفعول قلت: "مضروبٌ"، أو المصـدر قلت: "ضَرَبًا"، أو فعل ما لم يُسمّى فاعله قلت: "ضُرب"، فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلّعب بالحروف الأصول لما يُراد فيها من المعاني المادة منها، وغير ذلك."⁴

¹ سورة غافر الآية 69.

² شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 8/1، وشذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي ص 13، ويراجع: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة 101/2، والفّسر شرح ابن جني على ديوان المتنبي تحقيق وتقديم د/رضا رجب 255/1، وأبجد العلوم للتقنوجي البخاري 129/2، والتصريف لأبي عثمان المازني مناهجه ومصادره ص 197.

³ الأصول في النحو 231/3، وينظر: التكملة لأبي علي الفارسي ص 4.

⁴ التصريف الملوكي لابن جنيّ ص 9 وما بعدها، وينظر: المنصف لابن جني شرح لكتاب التصريف لابن جني ص 33، والمفتاح في التصريف لعبد القاهر الجرجاني ص 1.

وعرّفه السيد الشريف الجرجاني (ت 871هـ) بقوله: "الصّرف علم يُعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال".¹

وكذا جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) بقوله: "علم الصّرف أصول يتعرّف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب".²

¹ كتاب التعريفات لعلي الجرجاني ص 109.

² معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم المنسوب للسيوطي ص 90، ويراجع: شرح المراح في التصريف ص 19، وشرح مختصر العزّي في فت التصريف للفتازاني ص 24، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي 21/1، والموسوعة النحوية والصرفية 3/3، والشّامل معجم اللّغة العربية ومصطلحاتها ص 292، والكامل في النحو والصرف 6/2، وأساسيات علم الصرف 10/1، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 24، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص 9، وموجز علوم العربية ص 28، ومحيط المحيط ص 506، ومختصر الصرف ص 7، وشرح التصريف ص 211، والمغني في تصريف الأفعال ص 34، ومعجم المصطلحات الصرفية ص 276، والنحو العربي أصوله وأساسه وقضاياها وكتبه مع ربطه بالدرس اللّغوي الحديث د/محمد ابراهيم عبادة ص 367، ومفهوم علم الصرف د/كمال محمد بشر، مجلة مجمع اللّغة العربية الجزء الخامس والعشرون رمضان 1389هـ - نوفمبر 1969 ص 110، والتعريف بعلم التصريف مجلة الفيصل العدد 80 1404هـ - 1984م، وكتاب مفتاح العلوم للسكاكي ص 4، ورسالة أبي حيان التوحيدي في العلوم ص 23، والمصطلح الصرفي مميزات التذكير والتأنيث ص 47، والمصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون ص 14، وتوظيف المصطلح النحوي والصرفي في رواية الثلاثة للبشير الابراهيمي ص 90، والمصطلح الصرفي في القرن الرابع الهجري دراسة وصفية تحليلية ص 54، والمسائل الصرفية في لسان العرب ص 6، ونزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام ص 97، ونزهة الطرف للميداني ص 70، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 125، والخليل معجم مصطلحات النحو العربي ص 248، ومعجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية ص 155، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ص 23، وعلم الصّرف الصوتي ص 37، وعلم اللسانيات الحديثة ص 387، وزبدة التعاريف ص 3، والتّتمّة في التصريف ص 27، وما بعدها، وكتاب مفتاح المصباح في الصّرف والنّحو ص 10.

وقد يلتبس لدى كثير من المتعلمين الفرق بين مصطلحي "الصَّرف" و"التَّصريف" ، فالصَّرف والتَّصريف في الأصل مصدران لصَرْفَ ، وصَرْفٌ يدور معناهما حول التَّحويل ، والتَّغيير ، والتقليب.¹

ويقول عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) في تعريفه للتَّصريف: "اعلم أنَّ التَّصريف تفعيل من الصَّرف ، وهو أن تصرِّف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ، ومعانٍ متفاوتة ."²

ويفصل محمد بن يوسف اطفيشا لجزائري (ت 1332هـ) في المسألة قائلاً : "ويسمى (التصريف) للمبالغة ، لكثرة تصرفات هذا الفنّ ، وتصرفات الألفاظ ، وذكرته بلفظ (الصَّرف) ليناسب لفظ النِّحو الذي قرنته به ، ولأن لفظ (الصَّرف) أصل للفظ (التَّصريف) ، ويطلقان على معرفة أحوال الصيغ ، وعلى غير ذلك فانظر المرادي ، وحاشيتي عليه ."³

"وعلم الصَّرف ويُسمى أيضا علم التصريف ، وهو أن تصرِّف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ، ومعانٍ متفاوتة ."⁴

ويقول المعلم بطرس البستاني: "التصريف مصدر علم الصَّرف ، والأصل فيه عند الصَّرفيين تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصى إلا بها ."⁵

فإن عبّر بعض أهل اللغة بـ "الصَّرف" مراعاة للأصل ، وأنه للفظ الموازن وتالأكثر اختصاراً لـ "النحو" ، وهي عبارة أهل الصَّرف وابن مالك (ت 672هـ) عدا متقدميهم ومن عبّر بـ "التصريف" .

فالبنظرة إلى كثرة التحولات المرافقة لطبيعة هذا العلم وهو متجه القوم واختيارهم من زمن الخليل بن أحمد (ت 175هـ) حتى زمن ابن الحاجب (ت 646هـ) ، وابن مالك

¹ ينظر: التبيان في تصريف الأسماء ص 5 .

² المفتاح في التصريف ص 1 .

³ الكافي في التصريف ص 48 ، ويراجع : توضيح الصَّرف 68/3 ، والمصطلح الصَّرفي مميزات التذكير والتأنيث ص 47 ، والتصريف المازني مناهجه ، ومصادره ص 196 .

⁴ موجز علوم العربية ص 28 ، ويراجع: مقال (التعريف بعلم التصريف) د/عبد الكريم محمد الأسعد ، العدد: 80 1404 هـ / نوفمبر 1984 م ص 58 .

⁵ محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني ص 507 .

(ت 672هـ)¹، وذكر الدكتور المختار بوعناني الفرق بين التصريف والصرف بقوله: "(التصريف) كلمة تدل على المبالغة، والكثرة من فعل (صرف) بتشديد الراء، ولأنها أقرب إلى محل التغيير، وفي صيغة التكثر إشارة إلى أن في هذا الفن تصرفات كثيرة وتصرف الشيء قلبه من حال إلى حال، وتصريفه: تقليبه، وبه سُمي هذا العلم. أما مصطلح "الصرف" فهو مصدر صرف من باب (ضرب) ووزنه (فعل) ومعناه التبديل، والتغيير، والتصريف، والصرف علمان لهذا العلم المعروف بأنه علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب."²

ويذكر العلامة الراغب الأصفهاني (ت 403هـ) أن "التصريف كالصرف إلا في التكثر، وأكثر ما يقال: في صرف الشيء من حالة إلى حالة، ومن أمر إلى أمر."³

أما مصطلح "الصرف" أو "التصريف" (*MORPHOLOGIE*) في المعاجم الفرنسية المتخصصة، فقد جاء تعريفه كالآتي :

La morphologie est l'étude des formes des mots par opposition à l'étude des fonctions ou syntaxe....

*Ou bien: la morphologie est la description des règles qui régissent la structure intenes des mots.*⁴

بمعنى أن علم التصريف هو دراسة بنيات الكلمات بالمقابل دراسة الوظائف أو النحو.

أو بتعريف آخر: الصرف وصف للقواعد التي تحدّد البنية الداخلية للكلمات.

وهذا التعريف نفسه عثرت عليه في معاجم فرنسية أخرى، وإنجليزية متخصصة.⁵

¹ ينظر: علم الصرف الصوتي د/عبد القاهر عبد الجليل ص36.

² التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص16 وما بعدها، وينظر: الدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك ص8.

³ ينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن ص210.

⁴ *Dictionnaire de linguistique par jean du Bois, mathée giacomio , louis guespin, christianne marcellesi, Jean-Baptiste marcellesi, jean-pierre mevel* p:326

⁵ أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

1- le petit larousse, grand format en couleur, larousse Bordas inprimè en Belgique juin 1998, p:670. =

ج-فائدة الصّرف وعلاقته بعلوم أخرى:

مما لا شك فيه أنّ لعلم الصّرف فائدة جليّة، وأهمية عظيمة في التحليل اللّغوي، وتكمن منزلته في حاجة كل باحث في اللّغة إليه . باعتباره ميزان العربية كما تفتن إلى ذلك أبو الفتح بن جني(ت 392هـ) في قوله: "التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية ، أتمّ حاجة ، وبهم إليه أشدّ فاقة ، لأنّه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدّاخلية عليها نولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به، وقد يؤخذ جزء من اللّغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلّا من طريق التّصريف، وذلك نحو قولهم: إن المضارع من فَعَل لا يجيء إلّا على يَفْعَل بضم العين، ألا ترى أنك لو سمعت إنساناً يقول: كرّم يكرّم بفتح الراء من المضارع، لقضيت بأنه تارك لكلام العرب..."¹

وقوله في مقام إبراز أيّ العلمين ينبغي أن يعرف أولاً:

"فالتصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنّك إذا قلت: "قام بكرّ نورأيت بكرّاً، ومررت بـبكر، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة، إلّا أنّ هذا من العلم لما كان عويصاً صعباً بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به، بعد، ليكون الارتياض في النحو موطئاً للدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه، ومعانيه، وعلى تصرف الحال."²

=2-La rousse de poche ,librairie , la rousse, paris 1979,p: 272.

3-syntaxe genarale,Andre Martinet,armand colin, paris,1985,p:94.

4-Dictionnaire de la linguistique, sous la direction de Georges Mounin, presses universitaires de France, 1974, p:221.

5-A dictionary of linguistics and phonetics, David crystal, New York, USA oxford, U.k.1986.p:200.

6- A dictionary of grammatical terms in linguistics R.L.Trask, London and new York, 1995,p:175.

¹ المنصف ص31 وما بعدها.

² المنصف ص34، وينظر: مناهج الصرّفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة د/حسن هندراوي ص60.

ويذكر أبو البقاء عبد الله العُكبري (ت 616هـ) فائدة التصريف بقوله: "وأما فائدة التصريف فحصول المعاني المختلفة المتشعبة عن معنى واحد، والعلم به أهم من معرفة النحو في تعرف اللغة، لأنّ التصريف نظر في ذات الكلمة، والنحو نظر في عوارض الكلمة."¹

أما شرف علم التصريفه وبيان مرتبه في علم العربية فيبرزه ابن عصفور الاشبيلي (ت 669هـ) في قوله: "التصريف أشرف شطري العربية، وأغمضهما، فالذي يبين شرفه احتياج المشتغلين باللغة العربية، من نحوي، ولغوي، إليه أيضاً حاجة، لأنّه ميزان العربية ألا ترى أنّه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلاّ من طريق التصريف، نحو قولهم: "كلّ اسم في أوله ميم زائدة مما يُعمل به، ويُنقل فهو مكسور الأول نحو: مطرقة، ومروحة، إلاّ ما استثني من ذلك. "فهذا لا يعرفه إلاّ من يعلم أنّ الميم زائدة، ولا يُعلم ذلك إلاّ من جهة التصريف ... ومّا يبين شرفه أيضاً أنّه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به."²

والتصريف عند أحمد الميداني (ت 518هـ) "من أجل أركان الأدب وبه يعرف سعة كلام العرب، ومنه يتدرج على اللغة العربية ويتوصل إلى حلّ العويصات الأبية، والمتقدّمون قد صنّفوا فيه كتباً جمّة الفوائد علىّة الشرف، متينة القواعد، غير أنّ الطباع تميل إلى كل جديد، وإن لم يكن فوق ما ألفوه من مزيد."³

وعلم التصريف هو المعول عليه في ضبط الصيغ، وهو عند أبي حيان الأندلسي (ت 745هـ): "أشرف شطري اللسان العربي، وأجمل ذخيرة الفاضل النحوي، ولغوضه فيه قلّ التصنيف والخلاف، ولم توارد عليه الأفهام فيكثر فيه الاختلاف، وليس كعلم الإعراب الذي ازدحم على منهله الوارد له وترنقت بعد صفوفها منه الموارد، فلا يتميز فيه الفاضل إلاّ عند أفراد الرجال، ولا يظهر فيه السابق إلاّ عند ضيق المجال."⁴

¹ الباب في علل البناء والإعراب 219/2.

² الممتع في التصريف 28/1، 27، وينظر: علم الصّرف الميسر ص 12، والمغني في تصريف الأفعال ص 34، ومنهج الكوفيين في الصرف 40/1، والتعريف بالتصريف ص 19.

³ نزهة الطرف في علم الصّرف بتحقيق وتعليق: د/ السيد محمد عبد المقصود درويش.

⁴ المبدع الملخص من الممتع في علم الصّرف ص 31.

ويذكر بدر الدين العيني (ت 855هـ) أن "الصِّرف أمُّ العلوم والنحو أبوها، وكما أن الأم تتولد منها الأولاد، فكذلك التصريف تتولد منه الألفاظ، وكما أن الأب سبب لإصلاح الفـراش فكذلك النحو سبب لإصلاح اللفظ، وكما أن الأب يمنع أولاد من الوقوع في الفساد، فكذلك النحو يمنع المتكلّم من الوقوع في الفساد، أعني: الخطأ في الإعراب".¹

وإنَّ مَنْ فَاتَهُ علم التّصريف عند جلال الدّين السيوطي (ت 911هـ) "فاثي المعظم، لأنّا نقول: وجد، وهي كلمة مبهمّة، فإذا صرفت أفصحت، فقلت في المال: وُجِدًا، وفي الضّالة: وُجِدَانًا، وفي الغضب: مَوْجِدَةً، وفي الحزن: وُجْدًا، ويقال: القاسط للجائر، والمقسط للعادل، فتحوّل المعنى بالتصريف من الجور إلى العدل".²

ويذكر العالم الجزائري عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) غاية التصريف، وقيّمته في قوله: "فلما كان العلم من أسمى المطالب، وأعلى المكاسب، والمبلغ في الدارين أرفع المراتب، وكان علم التصريف م أعظم ما ينطوي عليه الجنان، ويتعاهده اللسان، ويشرف بمعرفته الإنسان، رغب منّي بعض الطلبة أن جعل لهم تقييدا على منظومة الشيخ العالم، العلم، النحو، اللّغوي أبي زيد عبد الرحمن بن عليّ بن صالح المكودي..."³

وعن فائدته يقول: "فصون اللسان عن الخطأ في تأدية جوهر اللفظ، مع ما في معرفته من فائدة كيفية أداء الأحاديث النبوية على الهيئة العربية، والأسلوب اللّغوي ناهيك شرفا بما يوصل إلى التعلق بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلّم تسليما".⁴

أمّا ثمرته فيلخصها أحمد الحملاوي (ت 1315هـ) في "صون اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللّغة في الكتابة".⁵

¹ شرح المراح في التصريف ص 23، وينظر: الكافي في التصريف لأطفيش ص 47، وشرح لامية الأفعال لأطفيش 158/1.

² المزهري في علوم اللّغة وأنواعها 330/1.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 86 وما بعدها.

⁴ المصدر نفسه ص 103، وينظر: شرح لامية الأفعال للفكون دراسة وتحقيق: ورّدة مسيلي ص 71.

⁵ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 15، وينظر: شرح التفتازاني على مختصر التصريف العزّي في فنّ الصّرف ص 26، والعُمد كتاب في التصريف لعبد القاهر الجرجاني ص 33، والتصريف موضوعاته، ومؤلفاته ص 18، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والحتوى ص 34 وما بعدها، وأبنيّة

فلا جرم أن للصِّرف أهمية كبيرة ، وفائدة جمة ، وغاية نبيلة تتضح لنا من خلال الأقوال السابقة إذ به يجد الحاذق الماهر بعلم التصريف متعة فريدة ، ولذة نفيسة، في تحليل النصوص العربية، واستيعاب الدرس اللغوي ، مما يزيده اعتزازاً بلغة القرآن الكريم ، ودفاعاً مستميتاً عنها. ولا غرو إذا صنفت فيه المدونات الطوال، والأسفار الموسوعية العظام باعتباره يتناول الألفاظ العربية من حيث أحوال أبنية الكلمة كالصحة والإعلال، والأصالة، والزيادة ونحوها. ولعلم الصِّرف علاقات تربطه بعلوم لغوية أخرى ويمكن إيجازها فيما يأتي:

● علاقته بعلم النحو:

المتأمل في كتب التراث النحوي عند القدامى أنها كانت تضم أبواب الصِّرف، وفي مقدمة هذه الكتب كتاب سيبويه (ت 180هـ) ثم انفصل علم الصِّرف عن النحو بتصنيف المازني (ت 247هـ) لكتابه "التصريف" ، وإذا كان الصِّرف يهتم بدراسة الكلمة فإن النحو يهتم بدراسة الجملة التي تتكون من مجموع كلمات وهذا يدل على العلاقة الوطيدة بين النحو والصِّرف، ويذكر ابن جنِّي (ت 392هـ) في باب القول على النحو أنه "انتحاء سمت كلام العرب ، في تصرفه من إعراب ، وغيره كالثنية والجمع ، التحقير والتكسير، والإضافة ، والنسب، والتركيب ، وغير ذلك. ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية في الفصاحة".¹

ويذكر أبو علي الفارسي (ت 377هـ) حدّ كل منهما بقوله: "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب وهو ينقسم قسمين : أحدهما تغيير يلحق أواخر

الصِّرف في كتاب سيبويه ص 26، وفتح اللطيف في التصريف للزموري ص 53، 54، والمصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون ص 33، والمسائل الصرفية في لسان العرب لابن منظور جمعاً ودراسة ص 8، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 19، وكتاب تصريف الأفعال د/عبد الحميد السيد عبد الحميد ص 47، وتصريف الأسماء والأفعال ص 13، 14.

¹ الخصائص لابن جنِّي 34/1.

الكلم، والآخر يلحق ذوات الكلم وأنفسها¹ فالمراد بالضرب الأول علم النحو، وبالثاني علم الصّرف.

ويذكر ابن جني (ت 392هـ) أن "التصريف أقرب إلى النحو من الاشتقاق، يدلّك على ذلك أنّك لا تجد كتابا في النّحو إلّا والتصريف في آخره، والاشتقاق إنّما يمر بك في كتيب النّحو منه ألفاظ مشرّدة لا يكاد يعقد لها باب. فالتصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنّحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتنّقلة ألا ترى أنّك إذا قلت : قام بكرنورأيتُ بكرًا، ومررت ب بكر، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأنّ معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنّقلة."²

ويصرّح الشيخ رضي الدين الاستربادي (ت 686هـ) بأن "التصريف جزء من أجزاء النّحو بلا خلاف من أهل الصناعة."³

والعلاقة الوطيدة التي تجمع التصريف بالنحو علاقة واضحة للعيان ، وأنّ "الصلة الموجودة بين العلمين لا ينكرها ناكرا، ولا يجحدها جاحدا ، فلا يستغني الصّرفي عن النّحو ، ولا النّحوي عن الصّرف، فالعلمان متداخلان ، فالفرق بينهما أن علم التصريف يعتني بالتغيرات الطارئة على الكلمة ، بينما نجد علم النحو يهتم بالجملة والعبارة أي بالتركيب."⁴

وقد دُعي سيبويه (ت 180هـ) بالنّحوي، وقد يدعى المازني (ت 247هـ) بالصّرفي لتأليفه كتابا في علم التصريف، والنّحوي عالم بعلم النّحو، والصّرف ، واللّغة، وبما له صلة بها ، ولا ننفي هذا عن المازني."⁵

والحقيقة العلمية التي لا جدال فيها هي أنّ معاني النّحو تبني على معاني الصّرف إذ أنّ النّحو لا يتخذ لمعانيه مباني من أي نوع إلّا ما يقدّمه له الصّرف من المباني وهذا هو السبب الذي

¹ التكملة ص 3.

² المنصف ص 34.

³ شرح الاستربادي على شافية ابن الحاجب 10/1.

⁴ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته د/المختار بوعناني ص 22.

⁵ ينظر: المدارس الصّرفية د/المختار بوعناني ص 16.

جعل النحاة يجدون في أغلب الأحيان أنّه من الصَّعب أن يفصلوا بين الصَّرْف والنحو فيعالجون كلاّ منهما علاجا منفصلا ومن هنا جاءت متون القواعد مشتملة على مزيج من هذا ، وذاك يصعب معه إعطاء ما للنحو للتحو ، وما للصَّرْف للصَّرْف.¹

● علاقته بالاشتقاق:

إنّ الاشتقاق والصَّرْف أخوان شقيقان لا يجوز الفصل بينهما فلا ندرس الاشتقاق دون الولوج للحقل الصَّرفي ، وقد ذكر أبو الفتح بن جنّي (ت 392هـ) أنّ "بين التصريف والاشتقاق نسباً قريباً، واتصالاً شديداً لأن التصريف إنّما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفّها على وجوه شتى،... وكذلك الاشتقاق أيضاً، ألا ترى أنّك تجيء إلى الضرب الذي هو المصدر فتشتقّ منه الماضي فتقول: (ضرب)، ثم تشتق منه المضارع فتقول: "يضرب" ثم تقول في اسم الفاعل: "ضارب" وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة."²

ولا يحصل الاشتقاق إلّا بسبيل التصريف وهذا ما أكّد عليه ابن عصفور الاشبيلي (ت 669هـ) في قوله: "ومّا يبين شرفه أيضاً أنّه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به."³ ثم يحدد الفرق بين التصريف والاشتقاق بقوله: "أنّ الاشتقاق مختصّ بما فعلت العرب من ذلك ، والتصريف عام لما فعلته العرب ، ولما نحدثه نحن بالقياس، فكل اشتقاق تصريف ، وليس كلّ تصريف اشتقاقاً."⁴

¹ اللّغة العربية معناها ومبناها د/تمام حشان ص178، وينظر: المصطلح الصَّرفي في شافية ابن الحاجب ص31 والمسائل الصرفية في لسان العرب ص10.

² المنصف ص33، وينظر: مناهج الصَّرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ص48.

³ الممتع 28/1.

⁴ الممتع 53/1، وينظر: المصطلح الصَّرفي في شافية ابن الحاجب ص37 وما بعدها، والمسائل الصَّرفية في لسان العرب ص11، والوصف المشتق في القرآن الكريم دراسة صرفية ص99، وعلم الصَّرْف الصَّوتي ص37.

يُتَّضح لنا ممَّا سبق أنَّ علم التصريف مجموعة من القواعد لا تخرج في مجملها عن الاشتقاق من ذلك مثلاً المشتقات كاسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم الزَّمان، واسم المكان، واسم التفضيل، واسم الآلة كلها من أبواب الصَّرف.

● علاقته بالقياس:

يراد بالقياس في عُرف العلماء حمل فرع على أصل بعَلَّته، وإجراء حكم الأصل على الفرع¹، بمعنى يكون هذا الفرع المراد إصدار الحكم في حقه مسألة صرفية، أو نحوية فيعود فيهما إلى الأصل أو إلى العلل الصرفية أو النحوية لدى أهل اللُّغة لاستنباط الحكم فيأخذ الفرع حكم الأصل.

ويذكر أبو عثمان المازني (ت 247هـ) في باب ما قيس من المعتل ولم يجئ مثاله إلا من الصحيح قوله: "إنما قسناه على الصحيح لأن المعتل للعرب في إعلاله مذهب قد أحطنا بها، وعذهبهم فيها."²

ويقول أبو الفتح بن جني (ت 392هـ) في شرح ذلك "إنما تقيس ما لم يأت على ما أتى من كلام العرب، والغرض في صناعة الإعراب والتصريف: إنما هو أن يقاس على ما لم يجئ على ما جاء، فقد وجب من هذا أن يُتَّبَعَ ما عملوه، ولا يعدل عنه، لأنه هو المهني المقصود، والسبب الذي له وُضع هذا العلم واختُرِع."³

فالقياس في أبسط معانيه أنه عملية فكرية إجرائية، تطبيقية، ينفذها الصَّرفي أو النحوي أو انسان ينتمي إلى جماعة لغوية، ويجري بمقتضاها على الاستعمال المطرد في هذه الجماعة، وتلك حقيقة من حقائق الاجتماع اللُّغوي التي تبني عليها الاستعمالات اللُّغوية.⁴

¹ ينظر: لُمع الأدلة لأبي البركات الأنباري ص 93، وأصول النحو دراسة في فكر الأنباري ص 306.

² المنصف ص 480.

³ نفسه، و ص. ن

⁴ ينظر: القياس في النحو د/ منى إلياس ص 9، ومن أسرار اللُّغة د/ إبراهيم إنيس ص 10.

ويعتبر الخليل بن أحمد (ت 175هـ) كما اجتمع مترجموه على وصفه بأنه كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو والصرف وتعليقهما فبلغ القياس على يديه ويدي تلميذه سيبويه (ت 180هـ) ذروة نمائه ، وأوج تقدّمه.¹

ويذكر أبو البركات عبد الرحمن الأنباري (ت 577هـ) أن "إنكار القياس في النحو لا يتحقق، لأنّ النحو كله قياس، ولهذا قيل في حدّه: "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من إستقراء كلام العرب، فمن أنكر القياس فقد أنكر النحو، ولا نعلم أحدا من العلماء أنكره لثبوتّه بالدلائل القاطعة، والبراهين الساطعة."²

وما لقياس إلاّ محاكاة للعرب في طرائقهم اللّغوية، وحمل كلامنا على كلامهم، ولن تتملنا هذه المحاكاة إلاّ إذا أخذنا بالقواعد اللّغوية، والنحوية، والصرفية التي وضعها مؤسسو النحو بعد استقراءهم الكلام العربي الأصيل في فصاحته ، وعروبوته على اختلاف المتكلمة به وتعدد مساكنها وتنوعها.³

● علاقته بالدلالة:

تكمن في اعتقادي علاقة الصّرف بالدلالة من خلال الصيغ والأبنية، ذلك أن أيّ تغيير في البنية أو الوزن يؤدي بالضرورة إلى تغيير في مضمون المعنى والدلالة.

ولا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللّغة من ذلك دراسة التركيب الصّرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤدّيه صيغتها، فلا يكفي لبيان معنى "استغفر" بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللّغوية (غ ف ر) بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو الألف، والسين، والتاء التي تدل على الطلب.⁴

¹ ينظر: القياس في النحو ص 22.

² لمع الأدلة في أصول النحو ص 95، وينظر: موسيقى اللّغة ص 37.

³ يراجع: الشّاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه د/خديجة الحديثي ص 222.

⁴ ينظر: علم الدلالة د/أحمد مختار عمر ص 13.

ومن الجوانب الدلالية ما يعرف بالدلالة الصّرفية المرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها وذلك مثل صيغة (أفعل) كأكرم فإن معنى أكرم يتحدد من خلال صيغتها (أفعل) التي تدل على تغيير الدلالة الأصلية في الصيغة الافرادية.¹

● علاقته بعلم الأصوات:

تكمن الصلة القائمة بين علم الصّرف وعلم الصوت في تداخل موضوعات مشتركة بينهما كالإدغام، والإمالة، والإبدال، والمماثلة، والوقف، والقلب، والنقل، والحذف.

وقد يستعشن علم التصريف بالصوتيات ثم يقدم الوحدات الصوتية إلى النحو باعتبارها وحدات صرفية.²

ومن الثابت في العقول والقائم في النفوس أنّ الدرس الصّوتي لم يكن إلاّ مقدمة للدرس الصرفي، وإن تداخلت المباحث، واختلفت المناهج إلاّ أنّ هذين العلمين نشأ تحت مظلة واحدة كان مبتدؤها نظرية الخليل الصوتية المركزية، التي عالج على ضوءها ضروب اللّغة، وحصّر أبنيتها وفق منظور التبادل، والتوافق الرياضي أفكان أنّ وضع معجمه العين، فعد الخليل (ت 175هـ) رائد علم الأصوات عن علماء العرب، كما كان رائد علوم العربية كافة بدون منازع.³

ومن الظواهر الصوتية والصرفية نجد ظاهرة الإدغام، وإنذ تحقيق هذه الظاهرة في المستوى الصوتي ذو غرض قصدي يهدف إلى تحقيق التحفيف والتيسير في عملية النطق، فاللسان يعلوه الثقل، وهو يرتفع ويعود في اللحظة نفسها، ليرتفع مرة أخرى قصد تحقيق انتاجية الصوتين.⁴

ويذكر عبد القادر عبد الجليل أنّ الإدغام لا يؤثر في الوزن إذا كان الصوتان أصليين ومثل لذلك بالآتي:¹

¹ ينظر: الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية ص 31، وينظر: علم اللّسانيات الحديثة د/ عبد القادر عبد الجليل ص 526، والمسائل الصرفية في لسان العرب ص 13، وعلم الصرف الصوتي ص 150.

² ينظر: اللّغة العربية معناها ومبناها ص 178، ومناهج البحث في اللّغة ص 204.

³ ينظر: علم الصرف الصوتي ص 30، وأصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين ص 7.

⁴ يراجع: علم الصرف الصوتي ص 55.

شَدَّ _____ فَعَلَ
 ظَلَّ _____ فَعَلَ
 مرَّ _____ فَعَلَ
 شَمَّ _____ فَعَلَ

أمّا إذا كان أحد الصوتين مكرّراً عن الآخر، فإنّ الإدغام يؤثر في الوزن ومن أمثلة ذلك:

قرَّت _____ فَعَّلَ
 احمرَّ _____ افْعَلَّ
 اطمأنَّ _____ افْعَلَّ
 متخرَّج _____ مُتَفَعَّلٌ
 اقشعرَّ _____ افْعَلَّ²

وكذلك إذا كان مع الإدغام حذف أو زيادة فإنّ ذلك يظهر على الوزن ومن أمثلة ذلك:

اشدَّد: شَدَّ _____ فُعِلَ
 احبَّب: حُبَّ _____ فُعِلَ
 اقْتُل: قَتَلَ _____ افْتَعَلَ
 اكْتَب: كَتَب _____ فُتْعَلَ
 تزيّن: زَيَّن _____ انْفَعَلَ
 تدارك: ادَّارَكَ _____ انْفَاعَلَ³

¹ ينظر: المصدر نفسه ص 57.

² ينظر: علم الصّرف الصوتي د/عبد القادر عبد الجليل ص 58.

³ يراجع: المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

يُتَّضح ممَّا سبق ذكره أنَّ العناصر الصوتية هي موضوع علم الأصوات الذي يدرس الأصوات اللُّغوية من جانب وصف مخارجها، وكيفية حدوثها، وصفاتها المنفردة التي ينفرد بها كل صوت، ويتميّز بها عن الآخر، وهذا لا محالة له صلة، وعلاقة متينة بالدرس الصّرفي.

د-نشأة الصّرف العربي وتطوره:

من الحقّ القول أنّ نشأة الصّرف ارتبط ارتباطاً وثيقاً بنشأة النّحو لأنّ التصريف صنو النّحو وشقيقه، وقسيمه، وقد نشأ علم الصّرف مصاحباً، لعلم النّحو، فعاش في ظله فترة من الزمن، ودرس القدماء الصّرف في أبواب النّحو لشدة ارتباطه بعلم النّحو، وتعود أسباب وضع علم النّحو إلى أمرين:

أولهما: فشوا اللّحن وانتشاره، وتسرّبه إلى لسان العرب الذين اختلطوا بالأعاجم.

ثانيهما: رغبة الأعاجم في تعلّم العربية وتفهمّها بعد انتمائهم إلى الدولة الإسلامية العربية فيجدوا مكانهم في ظل المجتمع العربي الجديد.

فإذا قيل إنّ النّحو قد نشأ، واكتمل بالبصرة في القرن الأول وبداية القرن الثاني الهجري، فإنّ ذلك القول يصدق على نشأة الصّرف لأنّ البواعث التي أدّت إلى نشأة النّحو هي الأسباب ذاتها التي دعت إلى نشأة التصريف، وكما واللحن في الإعراب أو التركيب وقع اللّحن أيضاً في الصيغة وبنية الكلمة.¹

ويرى حسن هندأوي أنّ التصريف نشأ مع النّحو في منتصف القرن الأول الهجري وذلك لثلاثة أسباب:

الأول: اندراج في التصريف في النّحو عند المتقدمين، وقد دعاهم ذلك إلى إغفال ذكر الواضع الأول للتصريف.

¹ ينظر: التصريف لأبي عثمان المازني مناهجه ومصادره، رسالة دكتوراه، إعداد: عبد الرحمن محمد شاهين بجامعة القاهرة 1973هـ ص 181.

والثاني: اتفاق النحاة على أن انتشار اللحن هو السبب في نشأة النحو، واللحن لم يقتصر على ما يتصل بالإعراب، وإنما امتدّ إلى بنية الكلم التي ي مجال علم التصريف.

والثالث: أنّ مباحث التصريف جاءت مكتملة في كتاب سيبويه (ت 180هـ)، واكتمال مسائل التصريف عند سيبويه يدل على أنّ بذور التصريف ظهرت قبله. بمدة كافية تسمح بوضع المبادئ الأولى، فالمسائل المتفرقة، فالأصول العامة، والفروع الجزئية، حتى جاء سيبويه، فضمّنها كتابه الذي اشتمل أيضا على القياس اللغوي الذي يعد مرحلة تالية لأقيسة التصريف.¹

ويُجمع كثير من الباحثين على أنّ أبا مسلم معاذ الهراء الكوفي (ت 187هـ) هو واضع علم الصّرف²، والحق أنذ معاذ كان أول من خصّ مسائل علم الصّرف بالبحث المستقل وأكثر من مسائل التمرين، والتدريب عليها، ومسائل التمرين هذه كان الاوائل يسمونها التصريف، لكنه لا يعتبر أول من وضع أسس علم التصريف لأنّ نشأة علوم العربية أقدم منه³، فمعاذ توفي سنة 187هـ بعد سيبويه (ت 180هـ) بعد أن ترك لنا سيبويه في "الكتاب" تراثا ضخما من الدراسات النحوية والصّرفية لا زالت إلى اليوم منهلا لكل وارد، ومصدرا لكل باحث ودارس، ومحصّ، ومدقّق.

والذي تطمئن النفس إليه أنّ الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي (ت 67هـ) الذي أنشأ النحو بطلب من الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (ت 40هـ) هو نفسه الذي أسّس الصّرف

¹ ينظر: مناهج الصّرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ص 57، ووما بعدها.

² قال جلال الدين السيوطي: "كان لأبي جعفر الرؤاسي عمّ يقال له معاذ بن مسلم الهراء، وهو نحوي مشهور هو أو فل من وضع التصريف [المزهر في علوم اللغة وأنواعها 400/2].

ويُنظر: شذا العرف في فنّ الصّرف ص 21، والاقتراح في علم أصول النحو ص 153، وشرح قواعد الإعراب لابن هشام، الكافي ص 63، وتاريخ آداب اللغة العربية 198/2.

³ يُنظر: علم الصّرف مباحثه وتاريخه، مجلّة الفيصل العدد 86، سنة 1404هـ/1984 ص 78، والمدراس النحوية ص 145، وأسس علم الصّرف ص 8، والرائد الحديث في تصريف الأفعال ص 8، ودروس التصريف ص 9، والبسيط في علم الصّرف ص 6، وابن عصفور والتصريف ص 25، وفي الصرف العربي نشأة ودراسة ص 31، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 29، والتصريف لأبي عثمان المازني مناهجه ومصادره ص 191،

¹، ولم تفصل الدراسات الصّرفية عن الدراسات النحوية في كتاب أبو عثمان المازني(ت 277هـ) بعمل كتاب في الصرف أسماه "التصريف"، أمّا قبل ذلك التاريخ، فكان الصّرف محتلطاً بالنّحو في كنفه، وتحت ظلاله.

ثالثاً: أهم المدوّنات الصّرفية في الثّراث اللّغوي:

بعد الحديث عن نشأة علم الصّرف وارتباطه بعلم النحو بوصفهما دعامتين أساسيتين في علوم اللّغة العربية ، شرعت في تناول موضوع التّصنيف في التّصريف فقد ذكرت بعض المصادر أنّ التصريف حين انفصل عن النّحو افرد العلماء بكتب مستقلة خاصّة به منها:

– (التّصريف) لعلي بن الحسن الأحمر(ت 194هـ).

– و(التّصريف) لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت 207هـ).

– و(التّصريف) لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط(ت 210هـ).²

ويمكن إيجاز أهم المراحل التي مرّ بها التّأليف في علم التصريف على النّحو الآتي:³

■ المرحلة الأولى:

والمصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ص4، وتصريف الأفعال والمصادر، والمشتقات ص29، والقبس الصّرفي ص11 وما بعدها.

¹ ينظر: في الصّرف العربي نشأة ودراسة ص31، والمصطلحات الصّرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص11، والتّصريف لأبي عثمان المازني مناهجه ومصادره ص194، ومناهج الصّرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ص52، والفسر 1/263، وإنباء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء ص21، وعلم الصّرف الصّوتي ص33، والدّرس الصّرفي العربي طبيعته وإشكالاته، مجلة "التراث العربي" دمشق، العددان 117/ 118، 1431هـ-2010م ص318، وقاصرات الطّرف المنبتات عن مكنون شذا العرف في فنّ الصّرف ص27، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص28.

² ينظر: مناهج الصّرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة د/حسن هنداي ص65، وما بعدها.

³ ينظر: شذا العرف في فنّ الصّرف للحملوي ضبطه وعلق عليه: علاء الدّين عطية ص6.

تبدأ هذه المرحلة من أبي الأسود الدؤلي إلى عصر الخليل (ت 175هـ) وسيبويه (ت 180هـ) وكانت أبحاث علم الصّرف في هذه المرحلة مختلطة بأبحاث علم النّحو، ومسائله وخير شاهد على ذلك كتاب سيبويه.

■ المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة بتخليص مسائل علم الصّرف من النّحو في محاولة ليكون علماً مستقلاً عن النّحو، وفي هذه المرحلة اجتهد معاذ بن مسلم الهراء (ت 187هـ) أحد علماء الكوفة، وأمعن النظر في مصنّفات المتقدمين كثيراً، فاستخلص مسائل التّمرين وكتب بعض الكتب التي لم تصل إلينا.

■ المرحلة الثالثة:

تبدأ هذه المرحلة بأبي عثمان المازني (ت 249هـ) وتنتهي بأبي الفتح ابن جني (ت 392هـ)، وفي هذه المرحلة ازداد اهتمام العلماء والحدّاق بالتصريف فلخصت مسائله من النّحو، وأصبح علماً مستقلاً بذاته، فأكمل العلماء في هذه الفترة ما فات السابقين، فشرحوا بمجمل كلامهم، وهذبوا التعريفات، معتمدين في ذلك على التحليل، والتحميص، والتدقيق، والاستبطاء، واستنتاج القواعد، والأقيسة الصّرفية.

■ المرحلة الرّابعة:

في هذه المرحلة بلغ علم الصرف مبلغاً كبيراً في الاستقلال، والاقتراب من الكمال، وكان ذلك في القرنين السادس والسابع الهجريين، ففيهما ظهرت طائفة كبيرة من المطولات، والشروح، والخواشي، والتعليقات، والتقاريرات فظهر في هذه الفترة كتاب (أبنية الأفعال) لابن القطّاع (ت 518هـ)، و(نزهة الطرف في علم الصّرف) لأحمد الميداني (ت 518هـ)، و(الوجيز في التصريف) لابن الأنباري (ت 577هـ)، و(شرح شافية ابن الحاجب) لجمال الدّين (ت 646هـ)، و(الممتع في التصريف) لابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ) وغيرها من الكتب.

ومن أهم مؤلّفات التّصريف في الثّراث اللّغوي نجدها على النّحو الآتي:

- 1- كتاب (التصارييف) للمكثمي (ت 125هـ)¹
- 2- (المقصود في علم الصرف) المنسوب للإمام أبي حنيفة النعمان (ت 150هـ) ، وكتاب صر في للخليل بن أحمد (ت 175هـ)²
- 3- كتاب في التصريف لأبي مخنف الأزدي (ت 157هـ)³
- 4- (الكتاب) لسيبويه (ت 180هـ) وهو أقدم كتاب وصل إلينا مشتملا على أبواب التصريف ، وقد جمع بين دفتيه أبواب النحو والصرف كافة.⁴
- 5- كتاب في التصريف لمعاذ بن مسلم الهراء (ت 187هـ)⁵
- 6- كتاب في التصريف لعلي بن الحسن الأحمر (ت 194هـ)⁶
- 7- كتاب في التصريف لأبي زكرياء يحيى الفراء (ت 207هـ)⁷
- 8- كتاب في التصريف للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت 215هـ)⁸، وكتاب "الأبنية والتصريف" للجرمي (ت 225هـ)⁹
- 9- كتاب في التصريف لأبي محمد بن عبد الله التوزي (ت 223هـ)¹⁰
- 10- كتاب في التصريف ليعقوب بن اسحاق بن السكيت (ت 246هـ)¹¹
- 11- (التصريف) لأبي عثمان المتازي (ت 247هـ)¹

¹ ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه د/ خديجة الحديثي ص 29.

² ينظر: ابن عصفور والتصريف ص 44، والمدارس النحوية ص 34، التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 106.

³ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 101، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى د/م، بوعناني ص 69.

⁴ ينظر: مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين 3 و 4هـ ص 65.

⁵ ينظر: الدراسة الصرفية ص 69، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 101.

⁶ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 101، والدراسة الصرفية ص 69.

⁷ ينظر: الدراسة الصرفية ص 69، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102.

⁸ ينظر: الدراسة الصرفية ص 70، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102.

⁹ النحو العربي أصوله وأساسه وقضاياها وكتبه د/ محمد ابراهيم عبادة ص 368.

¹⁰ ينظر: الدراسة الصرفية ص 70، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102.

¹¹ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102، والدراسة الصرفية ص 70.

12- كتاب في التصريف لأبي العباس المبرّد (ت 285هـ)²

13- كتاب في التصريف لمحمد بن أحمد بن السكيت (ت 299هـ)³

14- كتاب (التصريف) لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان (ت 299هـ)⁴

15- كتاب في التصريف لأحمد بن محمد بن رستم (ت 304هـ)⁵

16- كتاب في التصريف لأبي جعفر الطبري ، أحمد بن محمد بن زياد بن رستم (ت 310هـ)⁶

17- كتاب في التصريف لأبي زيد البلخي أحمد بن سهل (ت 322هـ)⁷

18- كتاب في التصريف لعبد الله بن جعفر ابن درستويه (ت 347هـ)⁸

19- (التكملة) وهو الجزء الثاني من الإيضاح العضدي الخاص بعلم التصريف لأبي علي الفارسي (ت 377هـ).⁹

20- (التصريف الملوكي) لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)¹⁰

¹ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102، والدراسة الصرفية ص 70، والنحو العربي أصوله وأسسـه وقضاياه وكتبه ص 368.

² ينظر: الدراسة الصرفية ص 70، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102، والنحو العربي أصوله وأسسـه وقضاياه وكتبه ص 368.

³ الدراسة الصرفية ص 70، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 102.

⁴ ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص 29، وقاصرات الطرف المنبثات عن مكنون شذا العرف في فن الصرف ص 33، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص 24، وفي الصّرف العربي نشأة ودراسة ص 20.

⁵ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103، والدراسة الصرفية ص 71.

⁶ ينظر: الدراسة الصرفية ص 71، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103.

⁷ ينظر: الدراسة الصرفية ص 71، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103.

⁸ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103، والدراسة الصرفية ص 71.

⁹ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103.

¹⁰ ينظر: الدراسة الصرفية ص 71، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103.

- 21- (المنصف) شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني (ت 247هـ)
- 22- (دقائق التصريف) لأب القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب توفي بعد سنة 338هـ¹
- 23- كتاب في التصريف لمحمد بن علي ابراهيم أبي عبد الله الهراشي (ت 425هـ)²
- 24- كتاب في التصريف لأبي علاء المعري (ت 449هـ)³
- 25- (العُمد في التصريف) لعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)⁴
- 26- (المفتاح في التصريف) لعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)⁵
- 27- (غيث التصريف) للحسن بن أحمد بن عبد الله البتاء (ت 477هـ)⁶
- 28- كتاب في التصريف لمحمد بن أحمد البهقي (ت 485هـ)⁷
- 29- (نزهة الطرف في علم الصّرف) لأبي الفضل أحمد الميداني (ت 518هـ)⁸
- 30- كتاب في التصريف لمحمد بن علي الحلبي المعروف بابن حميدة (ت 550هـ)⁹
- 31- كتاب في التصريف للحسن بن صافي الملقب ب(ملك النحاة) (ت 558هـ)¹⁰

¹ ينظر: الدراسة الصرفية ص 72، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103.

² ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 103، والدراسة الصرفية ص 72.

³ نفسه ص 103، والدراسة الصرفية ص 71.

⁴ نفسه ص 104، والدراسة الصرفية ص 71.

⁵ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 104، والدراسة الصرفية ص 71.

⁶ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 104، والدراسة الصرفية ص 71، والعمد ص 29.

⁷ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 104، والدراسة الصرفية ص 71.

⁸ نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص. نفسها.

⁹ نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص. نفسها.

¹⁰ نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص. نفسها.

32- (الوجيز في التصريف ،وميزان العربيّة) لعبد الرحمن بن محمد أبي بكر بن الأنباري (ت 577هـ)¹

33- (التعريف بشواهد التصريف) لابراهيم بن محمد الخوارزمي ولد سنة 559هـ²

34- (التصريف في علم التصريف) لعبد الله بن الحسين بن عبد الله أبي البقاء العكبري (ت 616هـ)³، و(نزهة الطرف في إيضاح قانون الصرف) للعكبري نفسه (ت 616هـ)⁴

35- (تصريف الزنجاني) لابراهيم بن عبد الوهاب الزجاجي (ت 625هـ)⁵

36- (الشافية) لأبي عمرو جمال الدين عثمان بن عمر المشهور بابن الحاجب (ت 646هـ)⁶

37- كتاب في التصريف للحسن بن محمد بن الحسن رضي الدين الصاغاتي (ت 650هـ)⁷

38- (التصريف العزّي) أو (العزّي في التصريف) لأبي المعالي عز الدين عبد الوهاب بن عماد الدين ابراهيم الزنجاني المعروف بالعزّي (ت-بعد سنة 655هـ)⁸

39- (الممتع في التصريف) لأبي الحسن علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)⁹

40- (التصريف) لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت 672هـ)¹⁰

¹ نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص. ن، والتعريف بالتصريف ص 30.

² نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص 73.

³ نفسه، ص. نفسها، والدراسة الصرفية ص. نفسها.

⁴ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 107، والدراسة الصّرفية ص 76

⁵ ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 107، والدراسة الصّرفية ص 76

⁶ التعريف بالتصريف ص 31، واللغة العربية وعلومها ص 144.

⁷ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: الدّراسة الصّرفية ص 73.

⁸ التعريف بالتصريف ص 31، واللغة العربية وعلومها ص 144.

⁹ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: التعريف بالتصريف ص 31، واللغة العربية وعلومها ص 144.

¹⁰ التعريف بالتصريف ص 31، ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، والدراسة الصرفية ص 73.

- 41- (ضروري التصريف) لابن مالك ،وقد شرحه في(التعريف بضروري التصريف)¹
- 42- (أساس التصريف) لأبي الذبيح اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن اسماعيل الخضري (ت 676هـ)²
- 43- (نزهة الطرف في إيضاح قانون الصِّرف) لأبي جعفر اللبلي (ت 691هـ)³
- 44- (عنقود الجواهر في علم التصريف) لأحمد بن محمود الجندي (ت 700هـ)⁴
- 45- (الهارونية في التصريف) لنجم الدين عمر بن بن عيسى بن اسماعيل الهروي (ت 700هـ)⁵
- 46- (التَّجَاح في التصريف) لحسام الدين حسين بن علي الصعناقي (ت 710هـ)⁶
- 47- (المبدع الملخَّص من الممتع في علم الصِّرف) لأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)⁷، وشرح 745هـ)⁷، وشرح الشافعية لابن الحاجب لأحمد بن الحسن الجاربردي (ت 746هـ)⁸
- 48- (كافية التعريف في علم التصريف) لجمال الدين الانصاري ابن هشام (ت 761هـ)⁹
- 49- (مراح الأرواح) لأحمد بن علي بن مسعود، من علماء القرن الثامن الهجري، وهو مطبوع.¹⁰

¹ التعريف بالتصريف ص 31، ينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105.

² التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: الدراسة الصرفية ص 73، والتعريف بالصرف ص 31.

³ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 107، وينظر: الدراسة الصرفية ص 76.

⁴ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: الدراسة الصرفية ص 73، واللغة العربية وعلومها ص 144.

⁵ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: الدراسة الصرفية ص 73.

⁶ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، وينظر: الدراسة الصرفية ص 74، واللغة العربية وعلومها ص 144.

⁷ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، والدراسة الصِّرفية ص 74.

⁸ اللغة العربية وعلومها لعمر رضا كحالة ص 144.

⁹ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 105، والدراسة الصرفية ص 74.

¹⁰ التعريف بالصرف د/علي أبو المكارم ص 31.

50- (إكسير السعادة في التصريف) للأرزنجاني (ت 800هـ)¹

51- (منظومة في التصريف) لعبد الرحمن بن علي المكودي (ت 807هـ) الكتاب مطبوع ضمن (شرح اللطيف في علم التصريف) للدلاء، وشرحه كذلك الشيخ عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) وسمّاه (فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف)، والشيخ عمر بن أبي حفص الزموري (ت 1411هـ) وسمّاه (فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف).²

52- شرح تصريف العزّي لعلي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، ومنها حاشية على شرح الجاربردي لمحمود بن أحمد المعروف بابن جماعة (ت 819هـ) ومنها شرح بدر محمود بن اسرائيل المعروف بابن القاضي (ت 823هـ) المسمى بـ (عنقود الجواهر)، و (مراح الأرواح في التصريف) لأحمد بن علي بن مسعود، وشرح الشافعية لقره سنان يوسف بن عبد الملك الرومي (ت 852هـ) المسمى بـ (الصّافية).³

53- (وسائل التعريف بمسائل التصريف) لمحمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت 855هـ)⁴

54- شرح لامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ) تأليف: محمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ) المسمى بـ (تحقيق المقال وتسهيل المنال في شرح لامية الأفعال)، ومنها (شرح مراح الأرواح في التصريف) لعلي بن محمد البسطامي (ت 875هـ)، ومنها (العنقود الزواهر في نظم الجواهر في التصريف) لعلي بن محمد المعروف بالقوشجي (ت 879هـ)⁵

¹ التعريف بالصرف د/علي أبو المكارم ص31.

² التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص105، والدراسة الصرفية ص74.

³ اللغة العربية وعلومها ص145، 146.

⁴ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص106.

⁵ اللغة العربية وعلومها لعمر رضا كحالة ص146، وينظر: النحو العربي أصوله وأسس وقضايا وكتبه ص368.

55- (أرجوزة في تصريف الأسماء والأفعال) لأبي العباس الخلوف أحمد بن عبد الرحمن شهاب الدين (ت 899هـ)¹

56- (القصارى) وهو متن في التصريف لعلاء الدين أحمد الخجندی البرهاني رتبة على قاعدة وأربعة أركان شرحه حسن شاه البقالي (ت 905هـ) و(حاشية على شرح الجاربردي للشافية) لجلال الدين السيوطي على شرح العزّي للتفتازاني وسمّاها (التصريف على شرح التصريف) وشرح العزّي المسمى (نزهة المناظر بالطرف في شرح علم الصّرف) لمحمد بن قاسم العزّي (ت 918هـ)، وشرح الشافية لذكريا بن محمد الأنصاري (ت 926هـ) وسمّاها (المناهج الكافية في شرح الشافية)، و(شرح لامية الأفعال لابن مالك) لمحمد بن عمر الحضرمي (ت 930هـ) وسمّاها (فتح الأقفال وضرب الأمثال) وحاشية على شرح العزّي للتفتازاني لمحمد بن علي الحلبي المعروف بابن هلال النحوي (ت 933هـ) وسمّاها (التطريف على شرح التصريف) و(التعريف في نظم التصريف) لحسين بن علي الحصني ألفه سنة 946هـ، و(حاشية على التطريف) لمحمد بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي (ت 971هـ) وسمّاها (التعريف على تغليط التطريف)، و(كفاية المبتدئ في التصريف) لمحمد بن بير علي البركلي (ت 981هـ)²

57- (فتح الطيف في أسرار التصريف) لابن عطية الحموي علوان بن علي ابن عطية (ت 936هـ)³

58- (التصريف في التصريف) لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشدی العمري، المتوفى سنة 1037هـ⁴

59- عدّة المستعدين في التصريف) لعبد المجيد بن أبي الليث الزيلى (ت 1049هـ)⁵

¹ التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 106.

² اللغة العربية وعلومها ص 146، 146، وينظر: التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 108، والنحو العربي أصوله وأسس وقضاياها وكتبه ص 386.

³ التعريف بالتصريف ص 31، وينظر: اللغة العربية وعلومها ص 147.

⁴ التعريف بالتصريف د/علي أبو المكارم ص 32.

⁵ التعريف بالتصريف د/علي أبو المكارم ص 32.

60- (خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف) حاشية على شرح العزّي للتفتازاني لابراهيم اللقاني (ت 1041هـ)¹

61- (الكافي في التصريف) لامحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ)²

62- (شذا العُرف في فنّ الصّرف) للشيخ أحمد الحملاوي (ت 1352هـ)³ هذا ما استطعت الوصول إليه مما ألف في التصريف، ولا أدعي أنني أتيت على كلّ ما ألف في الموضوع، وحسبي أنني حاولت فإن أصبت فذاك توفيق من الله عزّ وجلّ، وإن كان غير ذلك فمن تقصيري، وقلة علمي.

رابعاً: أهم المصنّفات الصّرفية الجزائرية:

بعد اطلاعي على التّراث اللّغوي في الجزائر المخطوط منه، والمطبوع تأكد لي وأنّضح أنّ المدونات الصّرفية الجزائرية هي على النحو الآتي:

1- (الألفية)⁴ لابن معطي (ت 628هـ)⁵:

وتسمى (الدرّة الألفية في علم (العربية) تحتوي على 1020 بيتاً، وانتهى بن معطي من نظمها سنة 595هـ بدمشق أو بالقاهرة ويعتبر الرائد في استعمال لفظ (الألفية)¹ وقد تعاقب كثير من العلماء على الألفية بالشرح وهم على النحو الآتي:

¹ اللغة العربية وعلومها ص 147.

² التصريف موضوعاته ومؤلفاته ص 54.

³ نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز الموصلّي تحقيق ودراسة: د/علي موسى الشوملي دار البصائر للنشر والتوزيع حسين داي الجزائر الطبعة الأولى 2007م.

⁵ هو يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي البجائي، يلقب بزيد الدين ويكنى: أبا الحسين ويعرف بابن معط وينظر ترجمته في: بغية الوعاة 339/2، والعقد الثمين ص 100، والفصول الخمسون ص 11 وما بعدها، وشرح ألفية ابن معطي 11/1، وتاريخ الجزائر الثقافي 87/1، ومعجم أعلام الجزائر ص 201، والمغرب العربي تاريخه وثقافته 276/2، وفهرست معلمة التراث الجزائري 102/3، وإرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر 177/1، والأعلام للزركلي 8155، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة 103/4 ومعجم الأعلام 941، وتعريف الخلف برجال السلف 467/2.

ابن الخبّاز الموصلّي الضّرير (ت 637هـ)، وعزّ الدين أبو قرش المعروف بسعفص المراعي (666هـ)، ومحمد بن أحمد الشّريشي (ت 685هـ)، وعز الدين عبد العزيز بن جمعة القواس الموصلّي (ت 696هـ) ومحمد بن يعقوب بن إلياس المعروف بابن النحوية (ت 718هـ)، وأحمد بن محمد بن عبد الوالي المقدسي شهاب الدين (ت 728هـ)، وعبد المطلب بن المرتضى الحسيني الشّريف الجزري (ت 735هـ)، وعمر بن مظفر بن الوردي الحلبي (ت 749هـ)، وأحمد بنيوسف بن مالك الرّعيني الألبيري الأندلسي (ت 779هـ)، ومحمد بن أحمد الهواري أبو عبد الله الأعمى النحوي (ت 780هـ)، ومحمد بن محمود بن أحمد الباطني أكمل الدين (ت 786هـ)، ويوسف بن الحسن الحموي (ت 809هـ)، وتقى الدين أبي اسحاق ابراهيم بن عبيد الله بن ابراهيم ابن ثابت الطائي، والنسخة موجود بمكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة.²

2- (الفصول الخمسون)³ لابن معطي الزواوي (ت 628هـ):

قصد الكاتب من مصنّفه أن يضع كتابا موجزا يعين الراغبين في تعلم النحو على الوصول إلى مستوى حسن فحصر ما يقصد إليه المبتدئ الراغب في خمسين فصلا تضمّمها خمسة أبواب فقال "أمّا بعد، فإنّ غرض المبتدئ الراغب في علم الإعراب حصّره في خمسين فصلا يشتمل عليها خمسة أبواب".⁴

وقد قام ثلّة من العلماء بشرح الفصول وهم:

- شرح جمال الدين بن إياز (ت 681هـ)

- شرح أحمد بن محمد بن محمد بن فرقد الأندلسي (ت 689هـ)

- شرح محمد بن أحمد الخوويّ (ت 693هـ)

¹ ينظر: المصطلح النحوي في ألفية ابن معطي د/عبد الرحمن خربوش، مجلة اللّغة العربية ع/الثاني 1990 ص204.

² ينظر: شرح ألفية ابن معطي 62/1، والفصول الخمسون ص50، والأبنية الصرفية في ألفية ابن معطي موازنة مع أبي عليّ الفارسي ص(ت) من مقدمة رسالة الماجستير للطالب : محمد بن عزوز .

³ حقق الكاتب ونشره : محمود محمد الطناحي، الحلبي وشركاه القاهرة 1977م

⁴ الفصول الخمسون تحقيق ودراسة : محمود محمد الطناحي ص149.

- شرح الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت 749هـ)

- شرح ابراهيم بن موسى الكركي (ت 853هـ)¹

3- شرح لامية الأفعال² لمحمد بن يحيى البجائي³ (ت 744هـ):

إنَّ الهدف من شرح البجائي للامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ) هو هدف تعليمي تربوي باعتبار أنَّ الشيخ البجائي كان مدرسا متمكنا حريصا على تبليغ العلم وتلقينه لطلبته بأسلوب سهل ممتع، حتَّى أنَّه كثيرا ما كان يحيل إلى مصادر نفيسه، وكتب قيِّمة⁴، ومن الشَّراح الجزائريين للامية الأفعال لابن مالك أذكر ما يأتي:⁵

- شرح لامية الأفعال لمحمد البجائي (ت 744هـ)

- شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ)

- شرح لامية الأفعال لمحمد الزجاجي.

- فتح المالك على لامية ابن مالك لعبد الكريم الفكون (ت 1073هـ)

¹ يراجع: المصدر نفسه ص 134.

² موضوع رسالة ماجستير تحقيق ودراسة الطالب :عيسى العزري إشراف :أ.د/ المختار بوعناني ضمن مشروع: الدراسات المصرفية في التـــــــراث الجزائري، جامعة السانية وهران، كلية الآداب واللغات والفنون ،قسم اللغة العربية وآدابها سنة 2007.

³ هو محمد بن يحيى الباهلي البجائي عرف بالمسفر فقيه بجاية عالمها وقاضيه، وقد اختلف في تاريخ وفاته فقيل 743هـ وقيل 744هـ وينظر ترجمته في : تاريخ الجزائر الثقافي 163/2 ومعجم أعلام الجزائر ص 187، والبستان ص 227، وتعريف الخلف برجال السلف 426/2-427، وشرح لامية الأفعال للبجائي تحقيق ودراسة :ط/عيسى العزري ص 207 وما بعدها، وفهرست معلمة التراث الجزائري 100/3، وأعلام الفكر والتصوف بالجزائر ص 57.

⁴ ينظر: شرح لامية الأفعال للبجائي ص 217.

⁵ ينظر: شرح لامية الأفعال للبجائي تحقيق ودراسة :الباحث عيسى العزري ص 4 وما بعدها، وينظر: اهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال أ/عبد القادر بوزياني مجلة القلم العدد :12 سنة 2010، ص 52 وما بعدها، و(المفعَل والمفعِل ومعانيهما) لمحمد بن العباس التلمساني ص 2 وما بعدها.

- شرح لامية الأفعال لمحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ)

- شرح لامية الأفعال لعبد القادر المسعدي (ت 1376هـ)

- شرح لامية الأفعال للبوئي (ت 1653هـ)

- شرح لامية الأفعال لأحمد بن العباس الوهراني

4- المَفْعَل والمَفْعِل ومعانيهما¹ لمحمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ)²:

كتاب (المَفْعَل والمَفْعِل ومعانيهما) هو لمحمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ) وقد صرّح الناسخ قائلا: "هذا من تأليف الشيخ سيدي محمد بن العباس ، وليس من تأليف الشارح المذكور فـوقه ،أوردته هنا لتتم الفائدة ."³

ويبدو أنّ شرح لامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ) لم يكتمل على يد محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) فأنتمه الشارح محمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ) بعد وفاة البجائي رحمه الله عزّ وجلّ وتغمده برحمته وقد جاء بنهاية المخطوط ما يأتي: "انتهى وُجد من شرح لامية الأفعال للإمام أبي عبد الله البجائي رحمه الله تعالى ورضي عنه ،والحمد لله ربّ العالمين."⁴

5- شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس الوهراني (ت 871هـ):

¹ موضوع رسالة ما جيستر تحقيق ودراسة :الطالب " عبد القادر بوزياني إشراف :أ.د/المختابر بوعناني ضمن مشروع الدراسات الصرفية في التراث الجزائري جامعة السّانية وهران — كلية الآداب واللّغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها سنة 2007.

² هو محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي أبو عبد الله التلمساني، ولد بقرية العبّاد بتلمسان ولم تذكر المصادر تاريخ ميلاده، توفي سنة 871-1467م ،وينظر ترجمته في:معجم أعلام الجزائر ص153، والبستان ص223، وأعلام الفكر والتصوّف بالجزائر ص 76، والضوء اللامع للسّخاوي 278/7، والمفعّل والمفعِل ومعانيهما ص107، واهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال مجلة القلم، ع/12، سنة 2010 ص54، وفهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث 97/3.

³ المَفْعَل والمَفْعِل ومعانيهما تحقيق ودراسة :عبد القادر بوزياني ص122، 123.

⁴ نفسه ص122.

هذا الشرح لمحمد بن العباس الوهراني مخطوط في مكتبتني ،مؤسسة الشيخ عمي سعيد عزادية رقم المجلد:حم 50، الرقم في الفهرس :233،والظاهر أنّ محمد بن العباس الوهراني (ت 877هـ)هو نفسه لمحمد بن العباس التلمساني (ت 877هـ)وتأليفه هو (تسهيل المنال في شرح لامية الأفعال)¹.

6- شرح لامية الأفعال ²لعبد الكريم الفكون(ت 1073هـ)³:

يذكر عبد الكريم الفكون في مقدمة كتابه أنّه قصد من هذا الشرح ضبط ألفاظ القصيدة اللامية ففتح مغلقتها، وحلّ مشكلها، ونّبّه عن كثرة معانيها فقال: "فوقّني الله تعالى، وله الحمد أن شرحت القصيدة اللامية المسماة بـ: (لامية الأفعال في علم التصريف) للإمام جمال الدين بن عبد الله بن مالك رحمه الله، فضبطت ألفاظها، وفتحت مغلقتها، وحللت مشكلها، واكثرت أمثلتها، ونّبّهت عن كثرة معانيها، وضمنمت إلى ذلك فوائد وإشارات وتنميات وتنبيهات، واخترعت لها تقسيمات، فجاء بحمد الله كتابا جامعاً بين علمي اللغة والتصريف، مانعاً من

¹ ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي 163/2، واهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال مجلة القلم جامعة السانية وهران، العدد 12، 2010م .

² موضوع رسالة دكتوراه دراسة وتحقيق: الطالبة وردة امسيلي ، إشراف :أ.د/ عبد الله بوخلخال جامعة الجزائر 1429هـ-2008م. ويذكر الأستاذ المختار بوعناني الذي كان رئيساً للجنة المناقشة أنّ الفكون نقل نصّ لامية الأفعال لبحرق اليميني(ت 930هـ) والموسوم بـ(فتح الأقفال وحلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال) المشهور بـ(الشرح الكبير) ممّا يعني أنّ الشرح لبحرق اليميني وليس لعبد الكريم الفكون الجزائري (ت 1073هـ) وأنّ المطلع على الرسالة عليه مراعاة هذا الجانب [ينظر: مجلة القلم عدد خاص بمصادر

اللغة قسم التّحو من إعداد :د/المختار بوعناني جامعة السانية وهران العدد 10 سنة 2009م ص492]

³ هو شيخ الإسلام عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون التميمي القسنطيني(988هـ-1073هـ-1580-1663م)وينظر ترجمته شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون داعية السلفية ص11 وما بعدها، ومنشور الهداية ص7 وما بعدها، ومعجم أعلام الجزائر ص97، وفهرست معلمة التراث الجزائري 92/3، و تاريخ الجزائر الثقافي 160/2، وتاريخ الجزائر العام 152/3، وتعريف الخلف برجال السلف 191/1 ، ومعجم المؤلفين 210/2، ومعجم الأعلام ص430، والمصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون ص46، وشرح لامية الأفعال ص12، وفتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص11 ، والإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر تأليف: عبد الله بن محمد الفاسي الفهري ص189، وإرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر 434/3 والمصنّفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر دراسة في المنهج والمحتوى ص231.

الخطأ والتصحيح والتّحريف، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة حاوياً لفوائد كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعاً في تصنيف، ولا مفرداً بتأليف...¹

وقد ذكر أبو القاسم سعد الله أنّ الفكون له كتاب سمّاه "فتح المالك على لامية ابن مالك" وقد ذكره في "فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف".²

وفي شرحه للامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ) ذكر المسائل الآتية : باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه، وباب أبنية الفعل المزيد فيه، فصل في المضارع ، فعل الأمر ، أبنية أسماء الفاعلين ، وباب أبنية المصادر واسم المربة والهيئة ، وباب المفعّل والمفعّل ، وفصل في بناء الآلة .

7- فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف³ لعبد الكريم الفكون (ت 1073هـ):

مؤلف صنعه عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ - 1663هـ) شارحاً فيه أرجوزة المكودي (ت 807هـ) في التصريف وقد حدد غرضه من وضع هذا المصنّف بقوله: "أمّا بعد فلما كان العلم من أسنى المطالب ، وأعلى المكاسب ، والمبلغ في الدارين أو رفع المراتب ، وكان علم التصريف من أعظم ما ينطوي عليه الجنان ، ويتعاهده اللسان ، ويشرف بمعرفته الإنسان ، رغب منّي بعض الطلبة أن أجعل لهم تقييداً على منظومة الشيخ العالم العلم ، النحوي اللغوي ، أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي ، يحلّ ألفاظها ، ويعين على فهمها حفظها ، فوجدني زمان حتّهم على ذلك ، وطلبهم بحال تشتت بال ، ومنابذة القراءة والإقراء - خصوصاً - وعلى كل حال... وسمّيته (فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف) 4

¹ شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكون تحقيق ودراسة :وردة امسيلي ص66.

² ينظر :تاريخ الجزائر الثقافي 1614/2 ، واهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال مجلة القلم العدد/12، 2010 ص55.

³ المخطوط موضوع أطروحة دكتوراه دراسة وتحقيق :الطالب بن ابراهيم السعيد، إشراف:أ.د/عبد الله بوخلخال جامعة الجزائر 2004م.

⁴ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص86 - 87.

وفي شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف ذكر الفككون (ت 1073هـ) المسائل الصرفية الآتية: علم التصريف: فائدته وموضوعه، والاسم المجرد والمزيد، والفعل المجرد والمزيد، وأبنية الأسماء والميزان الصّرفي، أدلة الزيادة، وحروف الزيادة، الزائد من الحروف العشرة، وهمزة الوصل، حروف الإبدال، والإعلال، والحذف، والإدغام. وكانت نهاية تأليفه في 1048هـ.¹

8- شرح روضة النسرين في مسائل التمرين² لمحمد بن أبّ المزّمري (ت 1160هـ):³

المخطوط هو شرح لمسائل التمرين التي اعتمدها ابن الحاجب (ت 646هـ) في الشافية وقد صاغ بن أبّ المزّمري هذه المسائل في منظومة تعليميّة من تسعة وستين (69) بيتا قال في مطلعها:

الحمد لله الخبير الملهم *** من شاء للتعليم والتّعلّم
ثمّ على نبيّه أُصلي *** والآل والأصحاب أهل الفضل
وبعد فاعلم أنّ هذا نظم *** يروّق كلّ من لديه فهم

سمّيته بروضة النّسرين *** لجمعه مسائل التّمرين

مما حوت شافية ابن الحاجب *** العالم النّحرير ذي المواهب⁴

¹ قال مؤلفه: "وقد فرغت من مسودته غير مراجع لها، ولا ناظر في مرموقها في يوم الأحد أوائل صفر الخير من عام ثمانية وأربعين وألف" (فتح اللطيف ص 482)

² مخطوط حقّقه ودرسه الطّالب: أحمد جعفري لنيل شهادة الماجستير، إشراف أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران كلية الآداب واللّغات والفنون، قسم اللّغة العربية وآدابها 2003م.

³ هو أبو عبد الله محمد بن أبّ بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزّمري نسبا التّوائي مولدا ودارا ولد بقرية أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف ولاية أدرار، ولم تذكر المصادر تاريخ ميلاده، وينظر ترجمته في: رجال في الذاكرة وقفات تاريخية في أعماق الذاكرة التّواتية ص 53 وما بعدها، وشرح روضة النسرين في مسائل التمرين ص 96 وما بعدها والذخائر الكثرية في حلّ ألفاظ الهمزية لمحمد بن أبّ المزّمري تحقيق ودراسة الطالب: أمحمد مزائني ص 12 وما بعدها، والمصنفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر دراسة في المنهج والمحتوى ص 236، والرّحيق المختوم لتهة الحلوم لمحمد باي بلعالم ص 5.

⁴ شرح روضة النسرين في مسائل التمرين ص 121.

وغيرض الناظم والشارح هو غرض تعليمي تلقيني بحث وفي هذا الصدد يقول ابن أبّ نفسه
"لما منّ الله تعالى عليّ بنظم مسائل التمرين رأيت أن أضع عليه شرحا وجيزا يبين المراد من
ألفاظه، وييسّر محاولة محاولة معناه على حفاظه."¹

9- نزهة الطرف فيما يتعلّق بمعاني الصّرف² لعبد القادر المجاوي³ (ت 1332هـ):

مصنّف صنعه عبد القادر المجاوي التلمساني (ت 1332هـ-1914م) وفيه يشرح شرحا
لطيفا مختصرا متن البناء في علم الصّرف المنسوب إلى عبد الله الدتقري من علماء القرن التاسع
المجري⁴ وفي هذا يقول المجاوي في مقدمته: "وبعد فهذا شرح لطيف مختصر على متن
البناء في

الصّرف أسكن الله مؤلفه من الجنتّة أعلى الغرف."⁵

وكان الفراغ من الشرح يوم الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الأول عام ثمانية وتسعين
ومائتين وألف من الهجرة (ت 1298هـ).⁶

¹ شرح روضة النسرین فی مسائل التمرین ص24.

² طبع الاكتاب بالمطبعة الشرقية لبير فونتانا في الجزائر سنة 1325هـ- 1907م .

³ هو عبد القادر بن عبد الله بن محمد الحسيني الجليلي المجاوي نسبة إلى قبيلة بشمال المغرب الاقصى ولد
بتلمسان سنة 1264هـ-1948م توفي يوم السبت 6 اكتوبر 1332هـ-1914م ،وينظر ترجمته في
:إرشاد المتعلمين لعبد القادر المجاوي ص21 ما بعدها، وفي الأدب الجزائري الحديث تاريخا وأنواعا وقضايا
وأعلاما ص42، ومعجم أعلام الجزائر ص95، وإرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر 509/3، وتاريخ
الجزائر الثقافي 34/3، 374/4.

⁴ الكتاب مطبوع من تحقيق :د/محمد حاسم الدرويش، دار الأعلام الأردن عمّان الطبعة أولى
1423هـ-2002م.

⁵ نزهة الطرف فيما يتعلّق بمعاني الصّرف ص60.

⁶ ينظر:المصدر نفسه ص91.

10- الكافي في التصريف¹ لأمحمد بن يوسف اطفيش² (ت 1332هـ):

مصنّف لاطفيش في الصّرف ألفه لينتفع به المبتدئ واحتوى على مقدمة وسبعة أبواب هي على النحو الآتي:

- الباب الأول: في المصدر.

- الباب الثاني: في المضاعف.

- الباب الثالث: في المهموز.

- الباب الرابع: في المثال.

- الباب الخامس: في الأجوف.

- الباب السادس: في الناقص.

- الباب السابع: في اللّفيف.

¹ المخطوط حقّقته ودرسته الطالبة: عائشة يطو، رسالة لنيل شهادة الماحيستر في اللغة ،إشراف: أ.د/م. بوعناني ،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون، قسم اللّغة العربية وآدابها سنة 2002م.

² هو الشيخ الحاج أمحمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن عبد الرحمن بن عيسى بن اسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن بكير الحفصي أطفيش الشهير بقطب الأئمة ،ولد عام 1236هـ الموافق لـ 1818م بمدينة غرداية توفي يوم السبت 23 ربيع الثاني 1332هـ/ 21 مارس 1914م ببني يزقن.

وينظر ترجمته في : قطب الأئمة العلامة محمد بن يوسف اطفيش ص60، وتيسير التفسير الجزء الأول (المقدمة) ومعجم أعلام الإباضية 399/2، ومعجم أعلام الجزائر ص190، وتاريخ الجزائر العام 326/5، وتاريخ الجزائر الثقافي 265/3، وإسهامات الشيخ محمد بن يوسف اطفيش في الدراسات اللّغوية د/أحمد جلايلي ،مجلة القلم جامعة السانية وهران العدد : 2/2005 ص86 وما بعدها ،وأثر التوظيف الصّرفي في تيسير التفسير لاطفيش ص2 وما بعدها، وفهرست معلمة التراث الجزائري 100/3، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص53، 54، والموقع

11- شرح لامية الأفعال¹ لأمحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ):

هو مصنف للشيخ اطفيش خصه لشرح منظومة لامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ)، ذكر فيه آراء مختلفة واعتمد على مصادر متنوعة ، وناقدا لآراء كثيرة مبديا رأيه بالحجة الساطعة ناهيك عن إعراب أبيات اللامية ، وقد انتهى الشارح منها عام 1260هـ لقوله: "تم شرح لامية الأفعال لمؤلفه محمد بن الحاج يوسف الملقب باطفيش بين الظهر والعصر سابعة ساعات من اليوم الثالث عشر من صفر من عام 1260هـ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والله أعلم."²

12- كتاب فكّ العقل عن تصرف الأفعال³ لعدّة بن تونس المستغامي (ت 1371هـ)⁴:

كتاب صغير الحجم عظيم الفائدة يتناول تصرف الأفعال مصدر أساس لكل طالب لعلم التصريف ، زبدة ماجاء في أمهات كتب التراث الصّرفي، يقع في اثنتين وعشرين صفحة ، اشتمل على العناوين الآتية:

- تمهيد (ص 1)
- فصل في عدد الأفعال (ص 4)
- فصل في الفعل (ص 4)
- فصل في الثلاثي المجرد (ص 4)
- الثلاثي المزيد بحرف (ص 7)

¹ مطابع سجل العرب ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ، في أربعة أجزاء 1407هـ - 1986م.

² شرح لامية الأفعال 4/482.

³ المطبعة العلوية .مستغانم الجزائر 1368م.

⁴ هو الشيخ عدة بن تونس ولد عام 1315هـ الموافق لـ 1898م توفي في شهر شوال 1371هـ الموافق لـ 4 جويلية 1952 عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما ، وينظر ترجمته في :أبنية الكلام في كتابي آيات المحبين ومنهج السالكين، وفكّ العقل عن تصرف الأفعال دراسة صرفية دلالية أطروحة دكتوراه ص18، ومابعداها ، ومن أعلام الإصلاح الديني الشيخ عدة بن تونس ص192.

- الثلاثي المزيد بحرفين (ص 8)
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (ص 9)
- الرباعي المجرد (ص 11)
- الملحق بالرباعي (ص 11)
- الرباعي المزيد بحرف (ص 12)
- الرباعي المزيد بحرفين (ص 13)
- الملحق باحرنجم (ص 13)
- بعض أحكام الفعل (ص 15)
- أنواع الفعل (ص 18)
- الخاتم (ص 22)¹

13-مخطوطات صرفية² لأبي عبد الله البوعبدلي³ (ت 1372هـ):

¹ ينظر: منهج فكّ العقال في تصرف الأفعال للشيخ عدّة بن تونس إعداد: أ.د/المختار بوعناني ، مجلّة القلم جامعة السّانية وهران، العدد السادس 2007 ص96.

والموضوعات التصريفية لدى علماء الجزائر وصلتها بالتراث مجلّة القلم ،العدد الثاني ، سنة 2005، ص11 وما بعدها.

² درسها وحققها ونشرها أ.د/المختار بوعناني، مجلّة القلم جامعة السّانية وهران العدد الثالث سنة 2006 من 61 إلى ص 80.

³ هو أبو عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن الجيلا بن الموهوب البوعبدلي تعود أصول أسرته إلى الجد الأكبر أبو عبد الله المغوفل دفين ودارهيو قرب ولاية الشلف عام 1285هـ-1868م توفي 1372هـ-1952م، وينظر ترجمته في : تاريخ الأنبياء المختصر للشيخ العلامة أبي عبد الله البوعبدلي تحقيق ودراسة د/المختار بوعناني ص21 وما بعدها، وأعلام منطقة غليزان، أ/مفلاح ص71، الشيخ أبو عبد الله البوعبدلي لغويا مجلّة القلم العدد الخامس ،2007، ص22، وما بعدها، ومخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي، مجلّة القلم ، العدد الثالث 2006 ص71 وما بعدها.

تتمثل في أربع مخطوطات هي على النحو الآتي:

المخطوطة الأولى: الفعل الصحيح والمعتل والمضعف.

المخطوطة الثانية: إسناد الفعل إلى الضمير.

المخطوطة الثالثة: حذف ياء المنقوص.

المخطوطة الرابعة: إعلال كلمة مَبْنِيٍّ.

هذه المخطوطات في علم التصريف تنشر لأول مرة بعد أكثر من نصف قرن منذ وفاة صاحبها الشيخ البوعبدلي تغمده الله عزّ وجلّ بواسع رحمته.

14- مبادئ الصّرف¹ للطيب المهاجي² (ت 1389هـ/1969م):

يكمن الغرض من تأليف الطيّب المهاجي لمصنّفه (مبادئ الصّرف) في غرض تعليمي تلقيني موجه للمتعلّمين المبتدئين القاصدين تعلّم أساسيات علم التّصريف وفي هذا يقول الشيخ المهاجي: "إليك أيها المبتدئ من مبادئ الصرف ،ومطالبه الأولية ،ما تعينك ممارسته على بلوغ ما تروم أن تبلغ من مطولات الفنّ ومهمات مقاصده." ³ ويتمثّل محتوى كتاب (مبادئ الصّرف) للشيخ الطيّب المهاجي في الموضوعات الآتية:

— النقل الاصطلاحي واللّغوي.

¹ حقّقت المخطوط ودرسته الطالبة: فاطمة عبد الرّحمن، قالت به شهادة الماجستير في اللّغة ،إشراف أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السّانية وهران كلية الآداب واللّغات والفنون قسم اللّغة العربيّة سنة 2005م.

² هو الشيخ محمد الطيب المهاجي بن المولود بن مصطفى بن محمد السني بن مصطفى بن الفريح المهاجي ولد عام 1300هـ/1882م بقرية أولاد سيدي الفريح المهاجي المعروفة بـ(أمّهّاجة)ضواحي وهران، توفي بوهران عام 1387هـ/1969م وينظر ترجمته في: الشيخ الطيب المهاجي سيرة وجهاد ص21 وما بعدها،والرحلة إلى المشرق في الأدب الجزائري دراسة في النشأة والتطور والبنية ص78،والشيخ الطيب المهاجي حياته وآثاره، مجلة القلم ع/الثامن 2009 ص150، وأنفس الذخائر وأطيب المآثر ص23، وتاريخ المهاجة بين مدلول اللغوي والرسو الجغرافي ص179 وما بعدها، ومبادئ الصرف للطيب المهاجي ص61 وما بعدها ، والآثار العلمية للشيخ الطيب المهاجي الجزائري ص6 وما بعدها.

³ مبادئ الصرف ص18.

— أبنية الفعل الاصطلاحي وتصاريفه (ص 18)

— الجامد والمشتق (ص 19)

— المجرد والمزيد (ص 19)

— المضارع (ص 21)

— الفعل المبني للمفعول (ص 30)

— الأمر (ص 33)

— المصدر (ص 37)

— مصدر المرة والهيئة (ص 43)

— اسم الفاعل (ص 45)

— اسم المفعول (ص 49)

— اسم الزمان والمكان (ص 52)

— اسم الآلة (ص 56)

— بناء المفعلة للدلالة على الكثرة (ص 57)

15- كتاب تمتّع الطرف في علم الصّرف¹ لمحمد بن عبد الكريم² (ت 1399هـ) —

1978م):

¹ مذكرة لنيل شهادة الماجستير الموسومة بـ (الموضوعات الصّرفية في كتاب تمتّع الطرف في علم الصّرف لمحمد بن عبد الكريم ومبادئ الصّرف للطبيب المهاجي موازنة في المحتوى والطريقة) فقدمت بها الطالبة: رهموني العيدية إشراف الأستاذ الدكتور: م. بوعناني ، جامعة السانية وهران 2009م.

² هو محمد بن بوعلام بن عبد الكريم من قبيلة (الكرامة) بمنطقة البيض ولد عام 1914م- وتوفي عام 1978م وينظر ترجمته في: الموضوعات الصّرفية في كتابي تمتّع الطرف ومبادئ الصّرف ص3 وما بعدها .

كتاب "تمتع الطّرف في علم الصّرف" مخطوط نفيس لصاحبه محمد بن عبد الكريم (ت 1399هـ-1978م) ألفه لطلاب العلم، سهل التناول بعيدا عن التطويل والاختصار جامعا لأبواب التصريف ويقول صاحبه في هذا المجال: "وبعد: فقد ألحّ علي بعض الطّلاب من نخبة الأصدقاء والأحباب والأولاد في وضع كتاب في الصرف يكون سهل التناول، عاري من التطويل، وكنت أراه رغبتهم غاض الطّرف ساكن البال عن استيعاب لما يقولون اكتفاء لما هو موجود من كتب الغير متداولة قديما وحديثا".¹

وتتمثل موضوعات الكتاب فيما يأتي:

1-التصريف لغة واصطلاحا

2-الميزان الصرفي

3-الفعل الصحيح والمعتل

4-علامات حصول قلب في الموزون

5-المعتل الفاء.

6-المعتل العين.

7-المعتل اللام.

8-المهموز.

9-المثال.

10-الأجوف.

11-المضاعف.

12-الناقص.

¹ نصّ المخطوط (ملحق خاص بالرسالة الموسومة بـ) (الموضوعات الصرفية في كتابي تمتع الطرف في علم الصرف لمحمد بن عبد الكريم، مبادئ الصّرف للطيب المهاجي موازنة في المحتوى والطريقة ص9.

13- بناء اسمي الزمان والمكان.

14- تصريف الأسماء.

15- اسم الفاعل والمفعول.

16- حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر.

17- الإعلال والإبدال.

18- همزة الوصل.

19- جموع التكسير.

16- الرسالة الصرفية¹ لنور الدين عبد القادر² (ت 1404هـ-1984م)

مصنّف صنعه نور الدّين عبد القادر البسكري وهو عبارة عن رسالة لطيفة في مبادئ الصّرف، اشتملت على أصول الدّرس الصّرفي، ومبادئه الأولية الواجب على كل متعلم أن يعرفها، اعتمد فيها صاحبها على أمهات المصادر الصرفية ويقول مؤلفها في هذا الصدد: "وبعد: فهذه رسالة لطيفة في مبادئ الصرف حسنة التنسيق والترتيب مع بساطة ووضوح في التعبير مشتملة على أهم ما يجب على التلميذ أن يعرفه من قواعد هذا الفنّ، اقتبسنا بعض فوائدها من جملة كتب مشهورة في التصريف وأضفنا إلى ذلك عدّة جداول صرفية ليسهل على أبناء المكاتب استظهارها، وأتينا بأسئلة كثيرة يجيبون عنها كتابة أو مشافهة ليُعلم هل فهموا الدّرس أم لا".³

وقد احتوت الرسالة على الموضوعات الآتية:

— معنى الصّرف في اللغة والاصطلاح (ص3)

¹ المطبعة الثعالبية ومكتبتها الأدبية لصاحبهما ردوسي قدّور بن مراد-الجزائر-1351هـ-1932هـ.

² هو الشيخ نور الدين عبد القادر بن ابراهيم ولد بحج القصبة بالجزائر العاصمة سنة 1307هـ-1890م وأفته المنية سنة 1404هـ الموافق لـ 1984م وينظر ترجمته في: إرشاد الحائر إلى أدباء الجزائر 731/4 والآجرومية على طريق السؤال والجواب ص17 وما بعدها، والقول المأثور من كلام الشيخ عبد الرحمن المجذوب تقديم وشرح: الشيخ نور الدين عبد القادر البسكري ص8.

³ الرسالة الصرفية ص2.

- الفعل وأقسامه باعتبار الزمان (ص4)
- الفعل المجرد (ص5)
- الفعل المزيد فيه (ص6)
- الفعل المتعدي (ص7)
- الفعل اللازم (ص8)
- الفعل المبني للفاعل (ص8)
- بناء المعلوم للمجهول (ص8)
- أوزان الثلاثي المجرد (ص9)
- أوزان الثلاثي المزيد (ص12)
- فعل الأمر (ص19)
- المصدر (ص21)
- اسم الفعال واسم المفعول (ص22)
- اسم المصدر (ص26)
- الضمائر وأنواعها (ص26)
- الفعل السالم وغير السالم (ص33)
- أنواع الفعل باعتبار جوهره ومادته (ص35)
- الفعل المضاعف (ص38)
- الفعل المهموز (ص42)

— الفعل المثال (ص50)

— الفعل الأجوف (ص55)

— الفعل الناقص (ص63)

— الفعل اللّفيف (ص72)

— نونا التوكيد (ص77)

17- كتاب الوسيلة لعلم العربية¹ لنور الدين عبد القادر (ت 1404هـ):

مصنّف آخر لنور الدين عبد القادر "وهو الجزء الثاني بعد كتابه (الحروف الهجائية) قصد انتفاع التلميذ به مع إعانة المعلم ليتوصل إلى دراسة الصرف والنحو ، وقد جعله لتلاميذ المكاتب الابتدائية ولمن أراد أن يتعلم ولو شيئا ما من العربية كوسيلة لدراسة مبادئ العربية في أي مؤلّف كان من الكتب النحوية."²

أمّا موضوعات الكتاب فقد تنوعت بين النحو والصرف باعتبار تسميته بـ(كتاب الوسيلة لعلم العربية)

18- تعليق نور الدين عبد القادر على لامية الأفعال لابن مالك:

وهو مصنّف ثالث نعثر فيه على تقييدات ، وتعليق الشيخ نور الدين عبد القادر على كل أبواب ، وفصول لامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ)، المطبعة الثعالبية بالجزائر لصاحبها ردوسي قدور.

19- فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتعريف³ للعلامة عمر بن أبي حفص الزموري¹ (ت 1411هـ-1990م):

¹ طبع الكتاب على نفقة المطبعة الثعالبية بالجزائر لصاحبها ردوسي قدور مراد نجح مصطفى اسماعيل (دون ذكر لتاريخ ورقم الطبعة).

² ينظر: كتاب الوسيلة لعلم العربية ص2.

³ طبع الكتاب سنة 1411هـ-1991م ، الطبعة الثانية 1993 ، ديوان المطبوعات الجزائرية بن عكنون الجزائر.

هو مصنف للشيخ الزموري شرح فيه أرجوزة المكودي (ت 807هـ) في التصريف الموسومة بـ"البسط والتعريف في علم ما جلّ من التصريف" وقد اعتمد في شرحه على ما سمعه، وحفظه عن شيخه أحمد بن الحسين بن قدور (ت 1355هـ)² وسمى شرحه: (فتح اللطيف في التصريف)، وقد أنهى شرحه في محرم عام 1474هـ الموافق لـ 1947م وذلك لقوله: "نحيط أعزاءنا القراء علما بأن الإنتهاء من تأليف كتاب (فتح اللطيف في التصريف) قد تم منذ نحو أربعين سنة وقد حاولنا طبعه مررا ، ولكن الظروف لم تساعد ذلك إلى هذا التاريخ فتيسرت الأمور ،والحمد لله.³

واشتملت منظومة المكودي(ت 807هـ)التي شرحها الزموري(ت 1411هـ)على الموضوعات الصرفية الآتية:⁴

1-علم التصريف.

2-أبنية الأسماء.

3-أبنية الأفعال.

4-الميزان الصرفي.

5-أدلة الزيادة.

¹ هو الشيخ العلامة عمر بن أبي حفص الزموري القسنطيني الجزائري يعود نسبه إلى ذرية سيدي عمر العجيسي وُلد سنة 1913م بشلغوم العيد بعيدا عن قرية أجداده (زمورة) والموجودة حاليا بولاية برج بوعرييج نشأ يتيما إذ توفي توفي والده وهو في السابعة من عمره، فكفله أخوه وأحد أحواله ، وابن عمه ، وافته المنية سنة 1411هـ الموافق لـ 1990م،وينظر ترجمته في :فتح اللطيف في التصريف ص13 وما بعدها، وأبواب الجنان وفيض الرحمن في الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان للزموري ص7 وما بعدها، وعمر بن أبي حفص الزموري لغويا ،مجلة اللّغة العربية ،العدد الرابع، 2005م، ص175 وما بعدها،ومدارج التصريف في فتح اللطيف ص24 وما بعدها،والموقع الإلكتروني الخاص بترجمة الشيخ الزموري :MADJSIFO.MAKTOOBBLOG.COM،وكذا شيخه أحمد بن حسين بن قدور :MADJSIFO.MAKTOOBBLOG.COM/CATEGORY

² ينظر: عمر بن أبي حفص الزموري لغويا ،مجلة اللّغة العربية ،العدد الرابع، 2005م، ص179.

³ فتح اللطيف في التصريف للزموري ص3، وص429.

⁴ ينظر: كتاب البسط في علم ما حلّ من التصريف للمكودي ، والتصريف موضوعاته ومؤلفاته ص76، 77.

6-حروف الزيادة.

7- همزة الوصل.

8-حروف الإبدال.

9-إعلال العين .

10-اجتماع حرفي علة في كلمة.

11-نواذر الإعلال.

12-الحذف.

13-القلب المكاني.

14-تصريف الأفعال.

15-بناء مثال من مثال.

16-الإدغام.

20- تصريف الفعل¹ لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني² (ت 1414هـ) — 1994م):

¹ موضوع رسالة ماجستير الموسومة بـ "تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني، دراسة تحليلية في ضوء التراث الصّربي العربي" تقدّم بها الطالب :خالد يعقوب، إشراف: أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السانية وهران- كلية الآداب واللغات والفنون -، قسم اللغة العربية وآدابها سنة 2007م.

² هو أبو بكر بن احمد بن الميلود بن بلقاسم بن العربي من أولاد الشّارف ،ولد سنة 1319هـ-1902م بقربة عين ماضي ولاية الأغواط ،وافته المنية يوم الجمعة السابع من جمادى الثانية 1414هـ الموافق للحادي عشر من شهر نوفمبر 1994م وينظر ترجمته في: تصريف الفعل لأبي بكر الوهراني دراسة تحليلية في ضوء التراث الصربي ص6 وما بعدها ،والشيخ أبو بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني حياته وآثاره ص17 وما بعدها ،وتيسير إعراب الجملة لدى أبي بكر بن العربي الوهراني من خلال شرحه لشواهد المغني الشعرية لابن هشام الأنصاري، أ.د/ المختار بوعناني، مجلة القلم، العدد السابع، 2008ص95 وما بعدها، ومنظومة في الضمير لأبي بكر بن العربي تحقيق وتعليق ودراسة :أ/خالد يعقوب ،مجلة مطارحات في اللغة والأدب المركز الجامعي بغليزان، العدد الأول، نوفمبر 2009م

منظومة في فن التصريف لصاحبها أبي بكر بن العربي في خمسين بيتاً حوت على مهمات في علم الصّرف عظيمة القيمة ،جليلة الفائدة،خاصّة بتصريف الفعل ، جاءت لغرض تعليمي ،تلقيني ،تربوي، ويقول صاحبها: "بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه هذه أبيات مفيدة في تصريف الفعل".¹

وقد ضمّن الناظم كل بيت منها أمثلة لتبليغ المتعلّم أنّ الأسماء لا يصرف منها إلّا المتمكن ،ولا يصرف من الأفعال ولا تجري على الحروف باعتباره الصّرفية تجري على الأسماء والأفعال ولا تجري على الحروف باعتباره ملازم لصورة واحدة.وقد تضمنت المنظومة الأبواب الصّرفية الآتية:

1-الفعل المجرّد.

2-أحرف الزيادة.

3-الفعل المزيد.

4-حركة عين الفعل الثلاثي في الماضي والمضارع.

5-الفعل الصّحيح.

6-الفعل المعتل.

7-إسناد ضمائر الرفع إلى الفعل.

8-حذف اللام المعتلة مع ضمائر الرفع.

9-مسائل في تصريف الفعل المعتل.

10-الإعلال بالحذف.

11-حركة عين المضارع.

12-الأمر.

ص162، والشيخ أبو بكر بن العربي وكتابه مفردات الكتاب العزيز من القاموس المحيط،د/المختار بوعناني ،مجلة القلم ،العدد التاسع، جويلية 2009 ص1 وما بعدها.

¹ ينظر الأرجوزة في: الشيخ أبو بكر بن العربي التحيني المضاوي الوهراني حياته وآثاره د/قدور ابراهيم عمار المهاجي ص55.

خامسا: الرسائل الجامعية الخاصة بالتصريف في التراث الجزائري:

بعد اطلاعي على الرسائل الجامعية المتعلقة بالدراسات الصرفية في التراث الجزائري تبين لي أنّ الأبحاث الأكاديمية، والرسائل الجامعية المتعلقة بالتصريف في التراث الجزائري هي على النحو الآتي:

1- المصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف، مذكرة ماجيستر، تخصص الدراسات اللغوية والنحوية في العهد التركي بالجزائر، إعداد الطالبة: فاطمة جريو، إشراف: أ.د/أحمد عزوز، جامعة حسية بن بوعلي الشلف، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها-2009م.

2- الصيغ الصرفية في حكاية العشاق لمحمد بن ابراهيم دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجيستر في اللغة، إعداد الطالبة: سعاد سناسي، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، المشرف المساعد: أ.مكي درّار، جامعة السانية وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، سنة 2002م.

3- توظيف المصطلح النحوي والصرفي في رواية الثلاثة للبشير الإبراهيمي، رسالة ماجيستر، إعداد الطالب: عجلال لعرج، إشراف: أ.د/أحمد عزوز جامعة السانية وهران 2003م.

4- المسائل الصرفية في لسان العرب لابن منظور جمعا ودراسة، رسالة ماجيستر، إعداد الطالب: لخضر لعسال، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران 2001م.

5- شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكون القسنطيني (ت 1073هـ) دراسة وتحقيق، مذكرة معدة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصص اللغة، إعداد الطالبة: وردة امسيلي، إشراف: أ.د/عبد الله بوخلخال، جامعة الجزائر 2008م.

6- شرح روضة السرّين في مسائل التمرين لمحمد بن أبي المزمري (ت 1160هـ) - تحقيق ودراسة - إعداد الطالب: أحمد جعفري، إشراف: أ.د/مختار بوعناني، رسالة ماجستير، جامعة السانية وهران - 2003.

7- شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) - تحقيق ودراسة - إعداد الطالب: عيسى العزري، إشراف: أ.د/المختار بوعناني رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة السانية وهران 2007م.

8- فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف لعبد الكريم الفكون القسنطيني (ت 1073هـ) - دراسة وتحقيق - إعداد الباحث: بن ابراهيم السعيد، إشراف: أ.د/عبد الله بولخلخال، أطروحة دكتوراه الدولة جامعة الجزائر 1425هـ - 2004م.

9- الكافي في التصريف لمحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) - تحقيق ودراسة - إعداد الطالبة: عائشة يطو، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، رسالة ماجستير، جامعة السانية وهران 2002م.

10- الذخائر الكتزية في حل ألفاظ الهمزية لمحمد بن أبي المزمري (ت 1160هـ) - تحقيق ودراسة - إعداد الطالب: محمد مزايي، إشراف: أ.د/أحمد عزوز، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف سنة 2008م.

11- تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي التحجيني المضاي الوهراني (ت 1994م) ودراسة تحليلية في ضوء التراث الصرفي العربي، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: خالد يعقوب، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران 2007م.

12- الأبنية الصرفية في ألفية ابن معطي (ت 628هـ) موازنة مع أبي علي الفارسي (ت 377هـ) رسالة ماجستير، إعداد الطالب: محمد بن عزوز، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران، 2005م.

13- أبنية الكلام في كتابي: آيات المحبين ومنهج السالكين، وفكّ العقل عن تصرف الأفعال دراسة صرفية دلالية، أطروحة دكتوراه في اللغة، إعداد الطالب: حنيفة بن ناصر، إشراف: أ.د/عبد الجليل مرتاض، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - 2006م.

- 14- أثر التوظيف الصّرفي في تيسير التفسير لأمحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) — رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة، إعداد الطالبة: صباح مجاهدي، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران، 2008م.
- 15- المَفْعَل والمَفْعِل ومعانيهما لمحمد بن العباس التلمساني (ت 871هـ) — تحقيق ودراسة — إعداد الطالب: عبد القادر بوزياني، إشراف: أ.د/المختار بوعناني، رسالة ماجستير، جامعة السانية وهران 2007م.
- 16- مبادئ الصّرف لطيب المهاجي (ت 1389هـ — 1969م) — تحقيق ودراسة — إعداد الطالبة: فاطمة عبد الرحمن، رسال ماجستير، إشراف: أ.د/المختار بوعناني جامعة السانية وهران، 2005م.
- 17- مدارج التصريف في فتح اللطيف لأبي حفص الزموري (ت 1990م)، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: خيرة غانم، إشراف: أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السانية وهران، 2005م.
- 18- الموضوعات الصّرفية في كتابي: تمتع الطرف في علم الصّرف لمحمد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (ت 1978م)، ومبادئ الصّرف للطيب المهاجي (ت 1990م) موازنة في المحتوى والطريقة، رسالة ماجستير في اللغة، إعداد الطالبة: العيدية رحموني، إشراف / أ.د/المختار بوعناني، جامعة السانية وهران، 2009م.
- 19- المصنّفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر دراسة فيالمنهج والمحتوى، رسالة دكتوراه، إعداد الطالب: مصطفى غربي، إشراف: أ.د/المختار بوعناني — جامعة السانية وهران — 2008م.
- 20- المنطلقات الصوتية للمباني المرفولوجية في كتاب الكافي في التصريف لأمحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ)، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: زحّتين بهيّة، إشراف: أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السانية وهران 2005م.
- 21- المسائل الصّرفية في الشواهد الشعرية لأبي بكر الماضوي الوهراني (ت 1994م)، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: عثمان مليكة، إشراف: أ.د/المختار بوعناني — جامعة السانية وهران —.

22- المصدر في عيون البصائر للشيخ البشير الإبراهيمي ،رسالة ماجستير،إعداد الطالبة:حفيظة بن سكران ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني،جامعة السانية وهران.

23- المصطلح الصرفي في الرسائل الجامعية التي نوقشت في جامعة وهران،إعداد الطالب:بن مصطفى،جامعة وهران.

24- رسالة في الصّـوتيات الرّسـم في تعلـيم الخـط لاطفـيش (ت 1332هـ)إعداد:ط/لشريس،إشراف:د/مكي درّار ،جامعة وهران.

25- المدوّنات الصّرفية الجزائرية في عهد الاحتلال الفرنسي للجزائر من1830م إلى 1962م دراسة في المنهج والمحتوى -رسالة دكتوراه- إعداد الطالب:لخضر قدّور قطاوي،إشراف :أ.د/المختار بوعناني،جامعة السانية وهران.

26- شروح الجزائريين للامية الأفعال دراسة في المنهج والمحتوى ،رسالة دكتوراه،إعداد الطالب:عبد القادر بوزياني ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني-جامعة الجزائر-.

سادساً:المقالات الخاصّة بالتّصريف للجزائريين:

إنّ أهم المقالات التي نُشرت في الدوريات المختلفة ،والمجلات المتنوعة المتعلّقة بالدراسات الصّرفية للعلماء الجزائريين -التي اطلّعت عليها يمكن إجمالها فيما يأتي:

1-صلة علماء اللّغة الجزائريين بنظائرهم في المشرق بقلم:أ.د/المختار بوعناني ص78،مجلة(تجليات الحداثة)معهد اللغة العربية وآدابها،جامعة السانية وهران ،العدد الأول،سنة1992م.

2-المصطلح اللّغوي من خلال الرسائل الجامعية في العالم العربي،إعداد:د/المختار بوعناني ص145،مجلة (تجليات الحداثة)معهد اللغة العربية وآدابها،جامعة السانية وهران،العدد الثاني،يونيو سنة 1993م.

3-منظومة في الضمير لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني(ت 1414هـ- 1994م)تحقيق وتعليق ودراسة:أ/خالد يعقوب ص152،مجلة (مطارحات في اللّغة والأدب)،مجلة تصدر عن معهد الآداب واللّغات ،المركز الجامعي بولاية غليزان.

4-المصطلح اللغوي في ألفية ابن معطي ،د/عبد الرحمن خربوش ص203،مجلة (اللغة العربية)يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية ،العدد الثاني سنة 1999م.

5-عمر بن أبي حفص الزمّوري لغويًا،أ.د/عبد الجليل مرتاض،جامعة تلمسان ،ص175،مجلة (اللغة العربية)يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية ،العدد الرابع عشر،سنة 2005م.

6-الموضوعات التصريفية لدى علماء الجزائر وصلتها بالتراث،إعداد:أ.د/المختار بوعناني ص9،مجلة (القلم)يصدرها أساتذة من قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة السانية وهران،العدد الثاني سنة 2005م.

7-إسهامات الشيخ محمد بن يوسف اطفيش في الدراسات اللغوية لأحمد جلايلي ص86،مجلة (القلم)جامعة السانية وهران،العدد الثاني سنة 2005م.

8-المصطلح الصّرفي عند عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ)من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف :إعداد:أ/فاطمة جريو ،جامعة الشلف ص216،مجلة القلم،جامعة السانية وهران،قسم اللغة العربية وآدابها،العدد الخامس عشر سنة 2010م

9-النصوص المستشهد بها في شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ)موازنة مع مظاهها اعداد:أ/عيسى العزري ،جامعة الشلف ص228،مجلة القلم جامعة السانية وهران ،العدد الخامس عشر سنة 2010م.

10 - أبنية الأسماء الثلاثية المجردة موازنة بين ابن معطي وأبي علي الفارسي ،إعداد:أ/محمد بن عزوز ص31،مجلة (القلم)،جامعة السانية وهران،العدد11،سنة 2009م.

11 - بناء(فَعَل)لدى شروح الجزائريين للامية الأفعال إعداد:أ/عبد القادر بوزياني ،جامعة الشلف ص283،مجلة (القلم)جامعة السّانية وهران،العدد الثامن عشر سنة 2011م.

12 - الموضوعات الصّرفية وتيسير التصريف ،إعداد:أ.د/المختار بوعناني (جامعة السانية وهران)ص230،أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 23-24أبريل 2004،بالمكتبة الوطنية بالحامة منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر سنة 2001م.

13- مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (ت 1372هـ—1952م)
-دراسة وتحقيق-إعداد:أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السّانية وهران،من ص61 إلى
80،مجلة(القلم)،جامعة السّانية وهران ،العدد الثالث سنة 2006م.

14- الشيخ أبو عبد الله البوعبدلي لغويا،د/المختار بوعناني ص9،مجلة (القلم)،جامعة السّانية
وهران،العدد الخامس،سنة 2007م.

15- مدخل إلى التراث اللغوي في الجزائر،اعداد :أ/مصطفى غربي ص97،مجلة (القلم)،جامعة
السّانية وهران،العدد الخامس سنة 2007م.

16- منهج فكّ العقل في تصرّف الأفعال للشيخ عدّة بن تونس المستغامي (1371هـ—
1952م)،اعداد :أ.د/المختار بوعناني ،مجلة(القلم)،جامعة السّانية وهران،العدد السادس،2007م.

17- الشيخ الطيب المهاجي حياته وآثاره،إعداد:أفاطمة عبد الرحمن ص150،مجلة
(القلم)،جامعة السّانية وهران،العدد الثامن ،2009م.

الشيخ أبو بكر بن العربي الماضوي الوهراني (1902-1994م).وكتابه مؤدات الكتاب العزيز من
القاموس المحيط ،إعداد:أ.د/المختار بوعناني ص01،مجلة (القلم)،العدد التاسع،2009م.

18- اهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال ،إعداد:أ/عبد القادر بوزياني ص52،مجلة
(القلم)،جامعة السّانية وهران،العدد:الثاني عشر سنة 2010م.

19- زمن الفعل في المنام الكبير الوهراني (ت 575هـ)

إعداد:د/عبد القادر مغدير،مجلة (القلم)،جامعة السّانية وهران،العدد السادس ،سنة 2007م.

الباب الأول: المصطلحات

الصّرفية الخاصة بالأسماء، والمصدر
ومشتقاته في المصنّفات الجزائرية.

الفصل الأول: المصطلحات الصّرفية

الخاصة بالأسماء

الفصل الثاني: المصطلحات الصّرفية

الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

الفصل الأول:

المصطلحات الصرفية الخاصة بالأسماء

- 1- الاسم.
- 2- علامات الاسم.
- 3- المجرد.
- 4- المزيد.
- 5- أبنية الاسم.
- 6- الجامد.
- 7- المشتق.
- 8- المذكر.
- 9- المؤنث.
- 10- الصحيح.
- 11- المقصور.
- 12- المنقوص.
- 13- الممدود.
- 14- المثني.
- 15- جمع التكسير.
- 16- جمع الكثرة.
- 17- جمع القلة.
- 18- اسم الجمع.
- 19- جمع الجمع.
- 20- التصغير.
- 21- النسب.

1- الاسم:

أ- لغة:

لقد اهتم أصحاب المصنّفات الصّرفية الجزائرية بمصطلح "الاسم" ومن هؤلاء محمّد بن يوسف أطفيش (ت 1332هـ) الذي عرّف الاسم لغة بقوله: "أقول لفظ اسم مشتقّ عند البصريّين من السّمّو - بضم السين أو الميم - وهو العلوّ لأنّ ما صدق لفظ الاسم و مدلوله مثل لفظ زيد يدل على مسماه، و يظهره، و أصله سِمّو بكسر السين وسكون الميم"¹ أمّا نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ) فقد عرّفه بقوله: "الاسم كلمة يُسمّى بها الإنسان، أو الحيوان، أو النبات، أو جماد."²

و المتأمل في المعاجم اللّغوية يجد التعريف نفسه من ذلك قول الخليل بن أحمد (175 هـ): "الاسم من سما (سموّ) سما الشّيء يسْمُو سَمُوءًا: أي ارتفع، وسما إليه بصري، أي ارتفع بصرك إليه وسما الفعل، والاسم: أصل تأسيسه: السّمّو."³

ب- اصطلاحا:

أورد يحيى بن معطي الزّواوي (628 هـ) حدّد الاسم في الاصطلاح فقال «حدّه كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مجردة من زمان ذلك المعنى كرجل علم».⁴

و عرّفه عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) في شرحه لأرجوزة المكودي في التّصريف بقوله: "الاسم معناه اصطلاحا فهو ما قاله في التّسهيل⁵ كلمة يسندها معناها إلى نفسها

¹ شرح لامية الأفعال 11/1 و يراجع: روضة التّسرين لابن أبّ المزّمري ص 50

² كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 8، و ينظر شرح ألفية ابن معطي 187/1

³ معجم العين 281/2، و يراجع: لسان العرب 698/4، و القاموس المحيط 344/4، و مقاييس اللّغة ص 469، و مجمل اللّغة ص 357، و المصباح المنير ص 175.

⁴ الفصول الخمسون ص 151.

⁵ قال ابن مالك في التّسهيل: (فالاسم كلمة يُسند ما معناها إلى نفسها أو نظيرها) [يراجع: شرح التّسهيل لابن مالك 9 / 1].

أو نظيرها.¹ وعرفه نور الدين عبد القادر (ت 1404هـ) بقوله: "الاسم كلمة دلّت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان".²

ومن أعلام التراث الصّرفي العربي الذين تحدّثوا عن الاسم سيبويه (ت 180هـ) الذي اعتبر الاسم هو أوّل أقسام الكلام فقال: "فالكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم، ولا فعل. فالاسم: رجلٌ، وفرسٌ، وحائطٌ".³

وحده الرّماني (ت 384هـ) بقوله: "الاسم كلمة تدلّ على معنى من غير اختصاص بزمان دلالة البيان".⁴ وعرف ابن عصفور (ت 669هـ) الاسم بقوله: "لفظ يدل على معنى في نفسه، ولا يتعرض ببنية لزمان، ولا يدلّ جزء من أجزائه على جزء من أجزاء معناه".⁵ وأيضاً عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت 732هـ) قدم تعريفا للاسم في اصطلاح العلماء بقوله: "هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وله خصائص منها: النّعت، والتّصغير، ومنها التّثنية والجمع".⁶

وأورد علي بن أحمد الرّسموكي (ت 1049هـ) في شرحه حدود الأبدي في علم النّحو قوله: "حدّ الاسم كل كلمة دلّت على معنى في نفسها، ولم تتعرّض بنيتها للزّمان".⁷

¹ فتح اللّطيف في أرجوزة الكودي في التّصريف ص 126.

² الرّسالة الصّرفية ص 4، و ينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 10، والآجروميّة على طريق السّؤال و الجواب ص 21، وتمتّع الطّرف في علم الصّرف لحمّد بن عبد الكريم ص 11.

³ الكتاب 12/1، وتحدّث سيبويه في مقام آخر عن قوّة الاسم بقوله: "و الاسم أبدا بالقوّة ما ليس لغيره". [الكتاب 218/4].

⁴ رسالتان في اللّغة ص 67.

⁵ المقرّب ومعه مثل المقرّب ص 68، و يراجع: شرح جمل الزّجاجي 24/1.

⁶ كتاب الكتّاش في النّحو و الصّرف 116/1.

⁷ شرح حدود الأبدي في علم النّحو للرّسموكي ص 113، و يراجع: حدود النّحو الأبدي 860هـ ص

و هذا التعريف الاصطلاحي نجده أيضا عند الشَّريف علي الجرجاني(816 هـ)¹
و ابن هشام (ت 761 هـ)²، و بدر الدِّين ابن القاسم المــــــرادى (ت 749 هـ)³،
،

و بدر الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ)⁴، و بهاء الدين بن عقيل (ت 769 هـ)⁵،
و جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)⁶، و محمد عبد الرّؤوف المتّاوي (ت 1031 هـ)⁷،
و غيرهم⁸ .

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ الصّرفيين الجزائريين قد حذو حذو أعلام الدّرس الصّرفي العربي
أمثال سيبويه في (الكتاب)، وابن عصفور في (المقرب)، وابن مالك في (الألفية)، وابن هشام
في (القطر) و (شرح شذور الذهب)، و (أوضح المسالك)، و السيوطي في (الجمع)، وغيرهم.

2- علامات الاسم:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "العلامة، والعَلَمُ: شيء يُنصب في الفلوات تُهتدى به الضالّة. وبين
القوم أعلومة: كعلامة، والعَلَم: العلامة. والعَلَم: الجبل الطويل. والعَلَم: رسم الثوب. وأعلّمه: جعل فيه
علامةً، وجعل له علما".¹

¹ ينظر كتاب التعريفات ص 20.

² يراجع شرح قطر الندى وبل الصدى ص 12، و شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ص
15، و أوضح المسالك في ألفية ابن مالك 12/1.

³ يراجع توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية ابن مالك 29/1.

⁴ يراجع شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص 5.

⁵ يراجع شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 16/1.

⁶ ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 27/1.

⁷ يراجع التوقيف على مهمات التعاريف معجم لغوي مصطلحي ص 63.

⁸ يراجع الأشباه و النظائر و النحو 9/1، و زبدة التعاريف ص 67، و إنباء الأبناء بآخر أنباء تصريف
الأسماء ص 45، والفوائد والقواعد للثمانيني ص 15، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود و الرسوم للسيوطي، ص

ب- اصطلاحاً:

لقد اهتم علماء التصريف الجزائريين بضبط علامات مصطلح "الاسم" فعرف يحيى بن معطي (ت 628 هـ) هذه العلامات بقوله في الألفية:

فلاسم عرفه وأخبر عنه *** و ننه، واجمعه، أو نونه

و اجرره، أو ناده، أو صغره *** و انعته، أو انثته أو أضمره²

و حدد أبو علي الغوث التلمساني (ت 1351 هـ) مميزات الاسم بقوله: " يعرف الاسم بالدلالة على المسمى، و يتميز بدخول (ال) عليه، أو التداء، و بحرف الجر، نحو: الجامع، يا عبد الله." ³

وهذا ما ذهب إليه أبو بكر بن السراج (ت 316 هـ) بقوله: " فلاسم تخصه أشياء يُعتبر بها: منها أن يُقال أن الاسم ما جاز أن يُخبر عنه نحو قولك، ، عمرو مُنطلق، وقام بكر، و الاسم يُعرف أيضا بأشياء كثيرة منها دخول الألف و اللام، و بدخول الحذف عليه، ويُعرف أيضا بامتناع (قَدَ)، و (سوفَ) من الدخول عليه، و الاسم أيضا يُنعت، و الفعل لا يُنعت،

و الاسم يُضمَر، ويُكنى عنه." ⁴

وحذا الزمخشري (ت 538 هـ) حذو من سبقوه فقال: " باب الاسم هو ما صحّ الحديث عنه، ودخله حرف الجر، و أضيف، و عرف، و نون." ⁵

نستنتج مما سبق أن الصّرفيين الجزائريين كابن معطي ، وأبي علي الغوثي قد انتهجوا ما ذكره أعلام التراث الصّرفي القديم أمثال ابن السراج والزمخشري وغيرهما .

¹ لسان العرب 417/6، 418، ومعجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ص 663.

² شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز بن جمعة 191/1.

³ مقدمة في قواعد اللغة الجارية ص 120، و يراجع كتاب تمتع الطرف في علم الصّرف لمحمد بن عبد الكريم ص 11.

⁴ الأصول في النحو 37/1 و ما بعدها.

⁵ شرح الأنموذج في النحو ص 8، و ينظر شرح المفصل 48/1 .

3- الاسم المجرد:

أ- لغة:

لم أعتز على تعريف مصطلح الاسم المجرد في اللغة عند أعلام التصريفيين الجزائريين، وإنما جاء ذلك في المعاجم، فقد ذكر الخليل بن أحمد (ت 175 هـ) أن: « الجرد، فضاء لإثبات فيه اسم للفضاء، فإذا نُعت به قلت: أرض جرداء، و رجل أجرد: لا يشعر على جسده، و المجرد الذي أجرده الناس فتركوه في مكان واحد. »¹

ب- اصطلاحا:

ذكر عبد الكريم الفكون (1073 هـ) في شرحه لأرجوزة المكودي (807 هـ) في التصريف أن الاسم ينقسم إلى قسمين: قسم يجرد من الأحرف الزائدة يكون ثلاثياً، و رباعياً، و خماسياً، و لا يكون أكثر من ذلك إذ ذاك منتهى الجرد و من الأسماء.²

فهذا التعريف الاصطلاحي نجده عند ابن مالك (ت 672 هـ) في قوله: "و كل ما ليس بعض حروفه زائداً يُسمى مجرّداً، و لا يتجاوز الجرد خمسة أحرف إن كان اسماً، و لا أربعة أحرف إن كان فعلاً." ³

يتضح مما سبق أن التصريفيين الجزائريين قد حذوا حذو سيبويه في "الكتاب"، والمبرد في "المقتضب"، وابن السراج في "الأصول في النحو"، والحملاوي في "شذا العرف في فن الصّرف" وغيرهم.

¹ معجم العين 228/1، 229، و يراجع لسان العرب لابن منظور 82/2، 83، و مقاييس اللغة لابن فارس ص 196، و المصباح المنير ص 61 و ما بعدها.

² يراجع فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 122، نلاحظ من خلال قول المكودي أن (الاسم المجرد) يسميه: (تجرد من الأحرف الزيادة).

³ إيجاز التعريف في علم التصريف ص 59 و يراجع النحو الوافي 748/4، و أسس علم الصّرف ص 103، و العريف بالتصريف، و معجم المقات النحوية و الصّرفية ص 42.

4- الاسم المزيد:

أ- لغة:

لم أَعثر على تعريف مصطلح الاسم المزيد لغة في المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدها في بحثي بل ورد ذلك في بطون كتب اللغة والمعاجم، من ذلك ما ذكره صاحب لسان العرب: (الزيادة النمو، وكذلك الزيادة، و الزيادة خلاف النقصان، زاد الشيء يزيده زيدا، و زيادة، و مزيدا، و مزادا أي ازداد، و الزيد، الزيادة، و المزيد، : الزيادة وتقول: افعل ذلك زيادة، و العامة تقول: زائدة، و تزيد السعر: غلا).¹

ب- اصطلاحا:

عقد يحيى بن معطي (ت 1073 هـ) فصلا في التعريف اشتمل على مباحث عديدة منها الزيادة و أوضح أنّ « هذه الزيادة هي حروف يجمعها نحو قولك : "أُوَيْتُ مِنْ سَهْلٍ"،

و هي حروف، "أَسْلَمَنِي وَتَاهُ"، و "هَوَيْتُ السَّمانَ"، وتزاد هذه الحروف للدلالة على معاني محددة.²»

و ذهب عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) إلى أنّ الاسم ينقسم إلى قسمين: قسم مجرد من الزوائد، وقسم مزيد فيه³، و قد أطلق مصطلح (مزيد فيه) فهو يريد " الاسم المزيد "

¹ لسان العرب 4/445، و يراجع معجم العين للخليل 2/202، 203 و مقاييس اللغة ص 445، و المصباح المنير ص 158.

² الفصول الخمسون ص 262، و ينظر مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 21، و فتح اللّطيف للزموري ص 144.

³ يراجع فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 122.

و يقول في مقام آخر: " الاسم المزيد فيه لا يتعدى السبعة أحرف، فبلغ بالزيادة إلى ستة أحرف، يعني أنه لا يتجاوزها إلا بهاء التأنيث، أو زيادتي التشية، أو التصحيح، أو النسب. " ¹

و من أعلام التراث الصّرفي الذين تحدّثوا عن مصطلح (الاسم المزيد) نجد سيبويه (180 هـ) الذي عقد باباً سماه: " هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء و الصفات غير مزيدة، و ما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل. " ² ، و هذا ما ذكره المبرد (ت 285 هـ) في: (باب الأبنية و معرفة حروف الزوائد، و باب معرفة الزوائد و مواضعها) ³ وابن السراج (ت 316 هـ) في حديثه عن قسمي الأبنية في الأسماء:

— الأول: اسم لا زيادة فيه.

— الثاني: اسم فيه زيادة، و الأسماء التي لا زيادة فيها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ثلاثي، و رباعي، و خماسي. ⁴

5- أبنية الاسم:

أولاً: الاسم المجرد:

1- أبنية الاسم الثلاثي المجرد:

حدّد ابن معطي (ت 628 هـ) أوزان الاسم الثلاثي المجرد في عشرة أبنية فقال: « فالأسماء الثلاثية المفردة عشرة أبنية: (فَعْلٌ) كَفَلَسٌ، (فَعْلٌ) كَجَمَلٌ، (فَعْلٌ) كَعَضُدٌ، (فَعْلٌ) كَكَيْفٌ، (فُعْلٌ) كَقْفَلٌ، (فُعْلٌ) كَصُرْدٌ، (فُعْلٌ) كَعُنُقٌ، (فَعْلٌ) كَجَبْرٌ، (فِعْلٌ) كإِبِلٌ، (فَعْلٌ) كَعَنْبٌ. » ⁵

¹ المصدر نفسه ص 123، 124، و يراجع شرح لامية الأفعال لاطفيش 162/2.

² يراجع الكتاب 4/ 288.

³ المقتضب 1/ 53، 56.

⁴ يراجع الأصول في النحو 3/ 179، و ينظر النحو الوافي 4/ 748، و التعريف بالتصريف ص 199، و أسس علم الصّرف ص 103، و إنشاء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء ص 55، و شذا العرف في فنّ الصّرف ص 79، و معجم المصطلحات النحوية و الصّرفية ص 100، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 27.

⁵ الفصول الخمسون ص 258، وقد سمي ابن معطي مصطلح الأسماء بمصطلح (الآحاد) في باب الأبنية.

وسمى ابن معطي مصطلح "الأسماء" بمصطلح "الآحاد" في (باب الأبنية).¹
وقد زاد الفكون (ت 1073 هـ) على ما ذكره ابن معطي وزين هما:

أ- وزن (فُعِلْ) بضم الفاء وكسر العين شاذ لأن هذا البناء مختص بالفعل وهو صيغة ما لم يسم فاعله من الثلاثي.

ب- وزن (فُعِلْ) بكسر الفاء وضم العين، وهو مهمل تنكبته العرب للاستثقال، الانتقال من كسر إلى ضم، ولما فيه من تشويه العضو.²

وفيما يتعلق بالوزنين الآخرين يقول سيوييه (ت 180 هـ): "و اعلم أنه ليس في الأسماء، والصفات (فُعِلْ)، ولا يكون إلا في الفعل، وليس في الكلام (فُعِلْ)."³

و قال أبو الفتح عثمان بن حني (ت 392 هـ): « فالأسماء الثلاثية تكون على عشرة أمثلة " فَعْلٌ، و فَعَلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ، و فَعِلٌ. " ⁴ ويقول عن الوزنين الآخرين: « و ليس في الكلام اسم على (فُعِلْ) بضم الفاء، و كسر العين، وإنما هذا بناء يختص به الفعل المبني للمفعول، على نحو: ضرب وقتل إلا في اسم واحد، فهو دُئِلَ، وهو دويبة، و بها سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي. » ⁵

و في الأصول قال ابن السراج (ت 316 هـ): « و لا يكون (فُعِلْ) إلا في الأفعال دون الأسماء لثقل الكسرة بعد الضمة، فعدد أبنية السواكن الوسط ثلاثة، وأبنية المتحرك العين تسعة،

¹ فقال: القول في أبنية الآحاد * * * إذا خلت من طارئ مُردِّدٍ (ينظر شرح ألفية ابن معطي 2/ 436).

² يراجع فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 127 وما بعدها و الرأي نفسه ذهب إليه أبو حفص الزموري (ت 1411 هـ) حيث قال: « فالثلاثي ما تقتضيه القسمة العقلية فيه اثنا عشر. » [فتح اللطيف في التصريف ص 58].

³ الكتاب 244/4.

⁴ المنصف شرح أبي الفتح عثمان بن حني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني ص 46.

⁵ المنصف لابن حنّي ص 48.

فذلك اثنا عشر، يسقط منها (فَعْلٌ) في الأسماء والأفعال، و يسقط (فَعِلٌ) في الأسماء دون الأفعال فتكون جميع أبنية الأسماء الثلاثية عشرة أبنية.¹ «

نستنتج أن أبنية الاسم الثلاثي المجرد عند الصّرفيين الجزائريين هي نفسها لدى أعلام التراث اللّغوي.

2- أبنية الاسم الرباعي المجرد:

تحدّث يحيى بن معطي الزواوي (ت 628 هـ) عن أبنية الرباعي وحددها في خمسة أوزان هي:²

1- (فَعَلٌ) كَجَعَفٌ.

2- (فَعْلٌ) كزَنْبَرَجٌ.³

3- (فَعْلٌ) كدِرْهَمٌ.⁴

4- (فَعْلٌ) كُيُوتُنٌ.⁵

5- (فَعْلٌ) كِسْبَطٌ.

و تبعه في ذلك عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ).⁶

¹ الأصول في النحو 180/3، 181، ويراجع: كتاب (ليس في كلام العرب) لابن خالويه (ت 370 هـ) ص 21، و الممتع في التصريف لابن عصفور 61/1، 60، و شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستبرباضي، 30/1، و المبدع لأبي حيّان الأندلسي ص 36، و مجموعة الشافية من علمي الصدف والخط 33/1 و ما بعدها، و أبنية الأسماء والأفعال و المصادر لابن القطاع الصقلي (ت 515 هـ) ص 93، = و كتاب الأسماء، والأفعال، والحروف للزيدي ص 66، وإيجاز التعريف لابن مالك ص 59، و تصريف ابن مالك ص 43، ونزهة الطرف للميداني ص 84، و المفتاح في التصريف ص 3، و ارتشاف الضرب 17/1، و شرح المفصل 162/3، و أبنية الصّرف في كتاب سيويه ص 35.

² الفصول الخمسون ص 258، و يراجع شرح ألفية ابن معطي 441/2.

³ الزبرج: الزينة أو السحاب أو الذهب.

⁴ البرثن: مخلب الأسد.

⁵ السبطر: الطويل.

⁶ ينظر فتح اللّطيف ص 131، 132.

و هذا ما عثرت عليه في كتب التراث كسيبويه (ت 180 هـ) الذي ذكر الأوزان الخمسة في باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء و الصفات غير مزيدة: « فالحرف من بنات الأربعة يكون على مثال (فعلل)، فيكون في الأسماء و الصفات، فالأسماء نحو: جَعْفَرٌ، وَ جَنْدَلٌ، وَ الصفة: سَلْهَبٌ، وَ خَلْجَمٌ، وَ شَجَعَمٌ. »¹، وأبي بكر بن السراج (316 هـ)²، و أبي بكر الزبيدي (ت 376 هـ)³، و أبي الفتح عثمان بن جني (392 هـ)⁴، و عبد القادر الجرجاني (ت 471 هـ)⁵، و الميداني (ت 518 هـ)⁶، و ابن يعيش (ت 643 هـ)⁷، و ابن الحاجب (ت 646 هـ)⁸، و ابن مالك (ت 672 هـ)⁹، و ابن عصفور (669 هـ)¹⁰، و أبي حيّان الأندلسي (ت 745 هـ)¹¹.

أمّا عمر أبو الحفص الزمّوري (ت 1411 هـ) فقد زاد وزناً سادساً هو (فُعَلَلٌ) بضم الأوّل، وفتح الثّالث و سكون ما بينهما كجُخْدَبٌ (ذكر الجرّاد)¹²، و هذا الوزن الأخير ذكره أبو الفتح ابن جني (ت 392 هـ)، وعدّه "المثال الذي

¹ الكتاب 288/4، و يراجع المقتضب 53/1.

² يراجع الأصول في النحو 179/3.

³ يراجع كتاب الأسماء و الأفعال و الحروف ص 66.

⁴ ينظر المنصف ص 53 وما بعدها.

⁵ يراجع المفتاح في التصريف ص 6.

⁶ ينظر نزهة الطرف ص 93، 94.

⁷ ينظر شرح المفصل 201/3.

⁸ يراجع شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 37/1.

⁹ يراجع إيجاز التعريف ص 62.

¹⁰ ينظر الممتع في التصريف 66/1.

¹¹ يراجع المبدع ص 37، و ارتشاف الضرب 58/1.

¹² فتح اللطيف في التعريف على البسط و التعريف ص 59.

يتنـازع فيه الناس.¹ وابن عصفور الاشبيلي (ت 669 هـ)²، و أبو حيان الأندلسي (ت 745 هـ)³، و ابن هاشم الأنصاري (ت 761 هـ)⁴.

يتضح أن أبنية الاسم الرباعي المجرد التي تحدّث عنها أهل التصريف الجزائريين ورد ذكرها عند حُذّاق الدّرس الصّرفي العربي.

3-أبنية الاسم الخماسي المجرد:

للخماسي أربعة أبنية كما ذكرها يحيى بن معطي (ت 628 هـ)، وهي:⁵

1- (فَعَّلٌ) كسَفَرَجَلٌ.

2- (فَعْلِلٌ) كجَحْمَرِشٍ.⁶

3- (فِعْلٌ) كقِرْطَعَبٍ.⁷

4- (فُعْلٌ) كقُدْعَمِلٍ.⁸

و تبعه في ذلك عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ)⁹، و أبو حفص الزمّوري (ت 1411 هـ).¹⁰

وهذا ما نجده لدى علماء التصريف كسيبويه المتوفى حوالي 180 هـ في باب (تمثيل ما بنت العرب من الأسماء و الصفات من بنات الخمسة)، و ذكر الأوزان الأربعة السابقة¹¹،

¹ يراجع المصنف ص 55، و الخصائص 67/1.

² ينظر المتع في التصريف 67/1، و يراجع المفتاح في التصريف لعبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) ص 6.

³ يراجع المبدع الملخص من المتع في علم الصّرف ص 37.

⁴ ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 108.

⁵ يراجع الفصول الخمسون ص 258، و شرح ألفية ابن معطي 441/2.

⁶ الجحمرش: العجوز الكبيرة.

⁷ القرطعب: القطعة من الخرقه.

⁸ القذعملة: الناقة الشديدة، مفرد: قذعميل.

⁹ يراجع فتح اللّطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 135، وما بعدها.

¹⁰ ينظر فتح اللّطيف في التعريف على البسيط و التعريف ص 60.

¹¹ ينظر الكتاب 301/4، 302.

وتبعه في ذلك أبوبكر الزبيدي (ت 379 هـ)¹، وأبو الفتح بن جني (ت 392 هـ)²، و عبد
الْقَاهِر الجرجاني (ت 471 هـ)³، وأحمد الميداني (ت 518 هـ)⁴، وابن عصفور
(ت 669 هـ)⁵، وابن هشام (ت 761 هـ)⁶ وغيرهم.

أمّا أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) فيضيف وزنا خامسا ولم يذكره
سيبويه (180 هـ) وهو: (فُعْلِلُّ) نحو: هُنْدَلْعُ.⁷ وهذا ما ذهب إليه أيضا أبو بكر ابن
السراج (316 هـ).⁸

يتضح لنا ممّا سبق أن أبنية الاسم الخماسي المجرد التي ذكرها التصريفيون الجزائريون هي
عينها لدى أعلام التراث اللغوي العربي كالزبيدي، وابن جني، والجرجاني، والميداني، وابن عصفور، وابن
هشام.

ثانيا: الاسم المزيد:

1- مزيد الثلاثي:

تلحق الاسم الثلاثي زيادة واحدة، وقد تلحقه زيادات، وقد تلحقه ثلاث، وقد تلحقه
أربع فيصير الثلاثي على سبعة أحرف، فهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد.

أ- الثلاثي المزيد بحرف:

عرض عبد الكريم (ت 1073 هـ) أبنية المزيد وفق فصول أحرف الزيادة، فهي عشرة
مجموعة في قولك: "سَأَلْتُمُونِيهَا" فتحدّث عن كل حرف من أحرف الزيادة مواضعها،
وأمثلتها، ويمكن تلخيص أهم أبنية الثلاثي المزيد بحرف واحد على النحو التالي:

¹ يراجع كتاب الأسماء و الأفعال، والحروف (أبنية كتاب سيبويه) ص 66.

² يراجع المنصف ص 60.

³ ينظر المفتاح في التصريف ص 60.

⁴ يراجع نزهة الطرف في علم الصّرف ص 97.

⁵ ينظر الممتع في التصريف 70/1، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 37/1.

⁶ يراجع نزهة الطرف في علم الصّرف ص 108، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 81.

⁷ ينظر المنصف لابن جني ص 60.

⁸ يراجع الأصول في النحو 184/3.

- على وزن (فَعِل) في الاسم كـ(خَيْعِل)، وهو من أسماء الذئب، وهو أيضا اسم لشوب غير مخيط ، و(جَيْئَلُ)، و(الجَيْئَلُ) هو الضَّبْع، و يأتي نحو: (صَيَّرَف) ، و(خَيْفَق) فهي السريعة من الخيل¹.

- وعلى وزن (فَعِل) نحو (صَيَّهَم)، وقيل في (الصَيَّهَم): إنه الجميل الغليظ، و(حَيْفَس) و هـ —و الجيد البضعة، و قيل الغليظ القصير من الرجال و هما صفتان، و لم يأت اسما في هذا الوزن².

- وعلى (فَعِيل) نحو (بَعِيد)، و (سَعِيد) و الشديد في الصفات ، و (قَضِيب) ، و (بَعِير) في الأسماء.

- وعلى وزن (فَعِيل) نحو (حَمِير) و (حِثِيل) اسم بنت و في الصفة: رجل (طَرِيم) أي: طويل³.

- (فَاعِل) مثل مثل (شَأْمَل)، وهي الرياح الشمالية، و(فَعَّال) مثل: (شَمَّال)⁴.

- (فَعْلًا) مثل: (ضَهْيَا)، وهي المرأة الشبيهة بالرجل⁵.

- وعلى وزن (فَاعِل) في الاسم مثل: (عَازِب) و (سَاعِد)، و (الكَاهِل) فرع الكتف، و في الصفة نحو: (ضَارِب)، و(قَاتِل)، و(جَالِس).

- وعلى وزن (فَاعِل) نحو: (طَاقِب) و (خَائِم) بفتح الباء والتاء⁶.

- وعلى وزن (فَعَال) في نحو: (جَمَاد) و هي الأرض التي لم تمطر و مثله (جَبَان)، و (صَنَاع) و (الصَّنَاع) الحاذقة بيدها و هذا في الصفة، ويكون اسما نحو: (قَذَال)، و (غَزَال)، و (سَحَاب)¹.

¹ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 180، 181.

² يراجع فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 180.

³ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 182.

⁴ يراجع المصدر نفسه ص 201.

⁵ يراجع المصدر نفسه ص 202.

⁶ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 186.

- وعلى وزن (فَعْلَى) في الأسماء نحو: (سَلَمَى) و (رَضَوَى) وفي الصفات نحو: عَطَشَى) و (عَبْرَى) وهي الكثيرة البكاء والحزن ².

- وعلى وزن (فَعْلَى) مثل: (أرطى) إن كانت الهمزة أصلية ، كانت الألف زائدة، وإن كانت الهمزة زائدة كان وزنه (أَفْعَل) و الألف منقلبة عن الأصل ³.

- وعلى وزن (أَفْعَل) نحو (أَوَّلَق) والهمزة فيه زائدة و الواو أصلية و إن كان على وزن (فَوَعَل) فالواو فيه زائدة والهمزة أصلية ⁴.

- وعلى وزن (مَفْعَل) في الأسماء مثل (مَحْلَب) ، و (مَقْتَل) وفي الصفات (مَثْنَى) ، و (مَوَلَى) ، وتزاد الميم آخر و لا يحكم بزيادتها إلا بدليل و من أمثلتها:

(سُتْهُمْ): وهو الأسته، أي :ضخم الأست على زيادة الميم سقوطها في (الأست).
(زُرْقم): و هو الأزرق و الدليل على زيادة ميم سقوطها في الزرقة.

(دِقْعَم): بكسر الدال، وهو الملاصق بالتراب ،و الدليل على زيادة الميم سقوطها في (الدقعاء)، وهو التراب وهو بالقاف.

(دَلْقم): و هي الناقة التي تكسرت أسنانها فاندلق لسانها ،و لعابها ،ولذلك قالوا (سَيْفٌ دَلْوقٌ) أي لا يثبت في غمده، وهذا الدليل على زيادتها ⁵.

- (فِعْوَل) مثل: (خِرْوَع) نبت لَيْن ،و(فَعْوَل) مثل (جدول) ⁶.

- وزن (مِفْعَل) بكسر الميم نحو: (مِرود) من (راد يروود) لأنه: (مِفْعَل) ، و (المِرود) هو: الميل و هو أيضا الحديد في اللجام ¹.

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 187.

² المصدر نفسه ،والصفحة نفسها.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 198.

⁴ المصدر نفسه ص 199.

⁵ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 208.

⁶ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 193.

- على وزن (فَوَعَلَ) نحو: (أولق)، وهو الجنون فمن قال: (أَلَقَ) و (مَوَجَز).²
- على وزن (فُعْلَى) كُبْهِمَى.³
- وزن (أَفْعَل) ويكون في الاسم و الصفة فالاسم: (أَفْكَل) للردعة، و(أَيْدَع)، و(أَجْدَل)، وهو الصقر، و الصفة نحو: (أَحْوَر)، وهو مذكر (حوراء).⁴
- وزن (أَفْعِل) بفتح الهمزة، وكسر العين، ولم تجئ صفة، و(أَبْزَن) بالزاي والنون، وهو شيء يتخذ للماء من صفر، و(أَنْقَرَة) أيضا اسم بلد.⁵
- و وزن (إِفْعَل) بكسر الهمزة وكسر العين، نحو: (إِثْمَد): حجر الكحل.⁶
- و وزن (أُفْعَل) بضم الهمزة والعين، نحو(أُبْلَم)، والأبْلَم: ورق الدّوم.⁷
- و وزن (فَعْلَل) مثل: جَعَفَر.⁸
- وعلى وزن(فُتْعَل) نحو: (قُنْبِر)، و القُنْبِر جمع (قُنْبِرَة) ، و قُنْبِرَة، وهو طائر.⁹
- و وزن (فَنْعَلْ) نحو: (عَنْسَلْ)، و(عَنْبَسْ)، و(العَنْسَلْ) الناقة الخفيفة من العسلان، وهو السرعة، و (العَنْبَسْ) من صفات الأسد.¹⁰
- وعلى وزن (فِنْعَل) بكسر الفاء، و فتح العين كجندَبْ.¹¹

¹ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 177.

² يراجع المصدر نفسه.

³ المصدر نفسه ص 187.

⁴ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف للفكون ص 196.

⁵ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف للفكون ص 197.

⁶ يراجع المصدر نفسه ص 197.

⁷ المصدر نفسه الصفحة نفسها.

⁸ يراجع فتح اللطيف ص 202.

⁹ يراجع فتح اللطيف ص 217.

¹⁰ يراجع فتح اللطيف ص 217.

¹¹ ينظر فتح اللطيف ص 218.

- وعلى (تَفْعُل) بفتح التاء، وسكون الفاء، وضم العين نحو: (تَنْضُبُ) وهو شجر ذو شوك قصير.¹

- وعلى وزن (فَعْلِيَّة) مثل: مثل عَفْرِية وهو الخبيث وهذا في الصفة، ويكون اسماً كـ(جَذْرِيَّة) وهي الأرض الخشنة.²

- وعلى وزن (تُفْعُل) نحو: (تُتْفَل) ، و بضم التاء والفاء.³

- ووزن (تَفْعُل) نحو: (تَحْلِيء) و هو اسم القشر الذي فيه الشعر فوق الجلد، ويقال: حالات الأديم، إذا قشرته، وأخرجت تحلئه.⁴

و الشيخ أبو حفص الزمّوري (ت 1411 هـ) هو الآخر تحدّث عن أبنية الثلاثي المزيد بحرف.⁵ بحرف.⁵

أمّا من أعلام التّراث الصّربي الذين تحدّثوا عن هذا الموضوع نجد أبا العباس المبرد (285 هـ).⁶ و ابن السّراج (ت 316 هـ)⁷، و أبو الفتح بن جني (ت 392 هـ)،⁸ و غيرهم. غيرهم.

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ المزيد الثلاثي الذي ذكره أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائرية تناولوه قبلهم علماء أهل التّصريف كسيبويه، والمبرد، وابن السّراج، وابن جني، وغيرهم.

أ- الثلاثي المزيد بحرفين:

¹ يراجع فتح اللّطيف ص 221.

² ينظر فتح اللّطيف ص 184.

³ ينظر فتح اللّطيف ص 221.

⁴ ينظر فتح اللّطيف ص 221.

⁵ يراجع فتح اللّطيف في التّصريف على البسيط و التّعريف ص 149، وما بعدها.

⁶ ينظر المقتضب 57/1، والكتاب 237/4، والمنصف ص 155، وص 156.

⁷ يراجع الأصول في النحو 203/3، وينظر: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 170، وكتاب الأسماء والأفعال، و الحروف ص 94.

⁸ ينظر شرح الملوكي في التّصريف ص 122، و ما بعدها، و الممتع في التّصريف 72/1، و ما بعدها.

ذكر عبد الكريم الفكون (1073 هـ) من الصّرفيين الجزائريين أبنية الثلاثي المزيد بحرف على النحو الآتي:

- (فيُعُول) و يكون اسما كـ (القيصُوم) وهو اسم نبت، ومثله (الخيْشُوم)، و (الحيزُوم)، وهو الصدر، و يكون صفة مثل: (عيْثُوم)، وهو الحمل العظيم الخِفّ، و (القيّوم)، و (الديّوم) صفة من الدّوام.¹

- (فَوَعَلُّ) مثل: (كَوَأَلُّ)، وهو صفة القصير من النَّاس.²

- (فَعَلَلُّ) نحو: (عَجَنَسُّ)، وهو الضخم من الإبل.³

- (فَعْيُول) و يكون اسما نحو (كَدْيُون)، وهو درديّ الزيت و مثله: (ذهيوط) موضع، و يكون صفة نحو: (عَدْيُوط) وهو الذي يحدث عند الجماع.⁴

- (فَعِيلَل) نحو: (الحَفَيْدَدُ)، و هو الضخم الطويل الساقين من الظلمان.⁵

- (فُعَلْنِيَّة) بضم الفاء، و فتح العين، و سكون اللام نحو بُلْهَنِيَّة.⁶

- (فُعَلْنِيَّة) مثل: قلنسية، و هو اسم.⁷

- (فَعَلْنَى) مثل: العَفَرَنْى، و هو الأسد.⁸

- (فَعَعَلُّ) نحو: (الوَرَنْتَلُّ)، و هو الشر، و عبر عنه بالذّاهية.⁹

¹ يراجع فتح اللّطيف للفكون ص 181، 182.

² ينظر المصدر السّابق ص 193.

³ يراجع فتح اللّطيف للفكون ص 212.

⁴ ينظر فتح اللّطيف ص 183.

⁵ يراجع فتح اللّطيف ص 183.

⁶ يراجع فتح اللّطيف ص 184.

⁷ يراجع المصدر نفسه ص 185.

⁸ ينظر المصدر نفسه ص 188.

⁹ فتح اللّطيف ص 193.

- (فَعْلُوْة) بفتح الواو، وضم اللام نحو: (العَرْقُوْة) خشبة معروضة على فم الدلو، و(التَرْقُوْة) عظم بين ثغرة النحر، والعاتق.¹

- (أَفْعَل) بفتح الهمزة، وفتح الفاء، وسكون النون، وفتح العين مثل (أُبَيِّنَم) و (الأَبَيِّنَم) اسم موضع²

- (إِفْعَلَة) في الصفات ، و(فِعْلَة) نحو (إِمْعَة).³

- (فَعْلَاء) مثل (حَمَرَاء)، و(صَحَرَاء).⁴

- (مُفْتَعَل) مثل مُسْتَلَم.⁵

- (فِعَالِي) مثل (السِبْطَرِي) : مشبة فيها تَبَخُّرٌ، و(الدَّمَثَرِي) ، و هو اللين.⁶

- (فُعَالِل) مثل : (دُلَامِص) ووزن (فُعَامِل).⁷

- (فُعُلُول) مثل : (خُرْتُوب) ، وهو شجر.⁸

- (فَعْلَان) مثل (سَكْرَان)، و (فَعْلَانَة) كـ (نَدْمَانَة).⁹

- (التَّفْعُل) نحو التَّجْبُرُ، و التَّكْبُرُ، و التَّحَكُّمُ، و التَّعَلُّمُ، و عبّر عنها بقاء المطاوعة.¹

¹ يراجع فتح اللطيف ص194.

² المصدر نفسه ص197.

³ فتح اللطيف للفكون ص 200.

⁴ ينظر فتح اللطيف ص 203.

⁵ يراجع فتح اللطيف ص 206.

⁶ ينظر فتح اللطيف للفكون ص210.

⁷ المصدر السابق ص210.

⁸ ينظر المصدر السابق ص 212.

⁹ المصدر السابق ص 214.

- (التَّفَاعُل) ،نحو: (التَّخَاصُّم) ،و (التَّقَاتُل) ،و (التَّضَارُّب).²

- و فروع (التَّفَعُّل): (تَفَعَّل) ،و(يَتَفَعَّل) ،و(مَتَفَعَّل) ،وفروع (التَّفَاعُل) ،(تَخَاصَّم) ،و(يَتَخَاصَّم) و(مَتَخَاصَّم) ،ونحوه.³

- (فَعْلُوت) مثل (مَلَكُوت) ،و (جَبْرُوت) ،والصفة قالوا: (خَلْبُوت) ،و(ناقَة تربوت) ،وهي الخيار الفرهة ، و الخلبوت : الرجل الخداع ، وهو الذَّلُول من الجمال⁴ ، و هذا ما نجده في كتب التَّراث كالمقتضب للمبرِّد (ت 285 هـ)⁵ ،و الأصول لابن السَّراج (ت 316 هـ)⁶ .
و شرح الملوكي لابن جني(ت 392 هـ)⁷ .

يتضح ممَّا سبق أنَّ الصَّرْفِيَّين الجزائريين في مدوَّناتهم قد حذوا حذو أعلام التَّراث اللُّغوي كالمبرِّد، وابن السَّراج، وابن جني، وغيرهم.

ج- الثلاثي المزيد بثلاث أحرف:

لقد عثرت على أبنية الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف عند الشيخ عبد الكريم الفَكَّون (ت 1073 هـ) في شرحه لأرجوزة المكودي و هي على النحو التالي:

- وزن (فَنَعْلِيل) وهو قليل، و مثله: (خَنَشْلِيل)، وهو الماضي من الرجال في أموره،
(و (الحَنْفَقِيق): الدَّاهية، و قيل المرأة الخفيفة الجريئة⁸ ، و وزن (الافْتِعال) مثل (الاقْتِدار)⁹ .

¹ فتح اللطيف للفكون ص 219.

² المصدر السابق ص 219.

³ المصدر السابق ص 220.

⁴ يراجع المصدر السابق ص 223، وفتح اللطيف في التصريف على البسط و التعريف للزموري ص 153 وما بعدها.

⁵ ينظر المقتضب 57/1.

⁶ يراجع الأصول في النحو 203/3.

⁷ ينظر شرح الملوكي في التصريف ص 122 وما بعدها ،و المصنف ص 75، و أبنية كتاب سيبويه

ص 94 وما بعدها ،و الممتع في التصريف 94/1 ،وما بعدها.

⁸ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 185.

⁹ ينظر المصدر السابق، ص 219.

- وزن (فَيْعُلَان) و يكون في الاسم مثل: (ضَيْمُرَان) و هو نبت و مثله: (فَيْقَبَان) و (سَيْسَبَان) و هما شجر، و يكون في الصفة مثل: (الهِيَّان) و (التَّيَّحَان): الكثير الحركة، و الهَيَّان: الرجل الجبان الهيوب¹

- وزن (فَعِيلَى) مثل (هَجِيرَى)، و (فَتَّيْتَى) و هو (حَثِيثَى) و هذه مصادره، و (الهَجِيرَى) و هي العادة، و الدَّاب، و هو كلام الرجل الذي يردده، و يدأب عليه، و (الحَثِيثَى) مصدر بمعنى الحث².

- وزن (فُعُلَاء) مثل (خُنْفُسَاء) النون زائدة إذ يقال (خُنْفُسَاء) بفتح الفاء، و لو كانت النون أصلية لكان و زها (فَعُلَاء) بضم اللام³، و وزن (التَّفْعُل) نحو (التَّجْبُر) و (التَّكْبُر)⁴.

- وزن (تَفْعُلُوت) بفتح التاء، و سكون الفاء، و فتح العين، و ضم اللام، و هذا الوزن قليل، مثل: (تَرْتُمُوت) اسم، و هو ترثم القوس و صوتها⁵، و وزن (اسْتَفْعَل) مثل: استطاع⁶.

و قد تحدّث عمر أبو حفص الزمّوري (1411 هـ) عن هذه الأبنية الخاصة بالاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف⁷.

أمّا من أعلام التّراث الصّربي الذين تحدّثوا عن هذه الأبنية فنجد أبا بكر بن السّراج (ت 316 هـ)⁸، و أبا بكر الزّبيدي (ت 379 هـ)⁹، و ابن عصفور الاشيلي (ت 669 هـ)¹

1

¹ المصدر السّابق، ص 189.

² يراجع فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف، ص 189، 190.

³ يراجع فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف، ص 203.

⁴ يراجع المصدر السّابق، ص 219.

⁵ يراجع المصدر السّابق، ص 223.

⁶ يراجع المصدر السّابق، ص 227.

⁷ ينظر فتح اللّطيف في التّصريف البسيط و التّعريف ص 163، و ما بعدها.

⁸ ينظر الأصول في النحو 3/195، 196.

⁹ يراجع كتاب الأسماء، و الأفعال، و الحروف (أبنية كتاب سيبويه) ص 145.

و الرضي الإستربادي (ت 686 هـ) في شرح شافية ابن الحاجب²،
و أبا حيان الأندلسي (ت 745 هـ)³ و غيرهم.

د- الثلاثي المزيد بأربعة أحرف:

ذكر عبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ) أبنية من الثلاثي المزيد بأربعة أحرف و هي:

- وزن (مَفْعُولَاء) بالمدّ، و يكون في الاسم، والصفة، فالصفة مثل: (مشيُوخاء)
فهو جماعة الشيوخ و مثله (مَعْلُوجاء)، والاسم (معيُوراء)، و(المعيوراء) هو العظم الناتئ
في وسط الكتف و(المَعْلُوجاء): جماعة العلوج⁴.

- وزن (أَفْعُلَاوِي) نحو: (أرْبُعَاوِي) وهي حجارة بيض رقاق تلمع.⁵

- وزن (أَفْعُنَلَال) مثل: (أَحْرُنْجَام)⁶.

- وزن (اسْتِغْعَال) نحو (اسْتِخْرَاج)، و(اسْتِحْبَاب) و (اسْتِصْحَاب)⁷.

أمّا الشيخ عمر أبو حفص الزمّوري (ت 1411 هـ) فقد تحدّث هو الآخر عن أوزان من
الثلاثي المزيد بأربعة أحرف في شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف⁸.

أمّا من الأعلام التصريفيين في التراث الذين تناولوا هذا الموضوع فنجد أبا بكر بن
السراج(316هـ) قد تحدّث عن وزن (مَفْعُولَاء) مثل: (معيُوراء)، و الصفة: (مشيُوخاء) و على

¹ ينظر الممتع في التصريف 126/1 و ما بعدها.

² يراجع شرح شافية ابن الحاجب 39/1.

³ انظر: المبدع الملخص من الممتع في علم الصّرف ص 50، و يراجع شرح مختصر التصريف العربي في
فنّ الصّرف للتفتازاني ص 41 و ما بعدها، و تصريف الأسماء، و الأفعال ص 71 و ما بعدها.

⁴ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 190.

⁵ ينظر المصدر نفسه ص 190.

⁶ يراجع المصدر نفسه ص 213.

⁷ ينظر المصدر نفسه ص 220.

⁸ يراجع فتح اللّطيف في التصريف البسيط و التعريف ص 154 و ص 169.

وزن (فَاعُولَاء): عاشوراء، وأقصى ما تلحق الألف لغير التانيث سادسة في (مَعْيُورَاء) ،
و (اشْهِيَاب) ¹ . و نجد أيضا ابن عصفور الإشبيلي (ت 669 هـ) الذي حدّد أبنية المزيد فيه
أربعة أحرف وضبطها في الأمثلة التالية:

(افْعِيلَال) نحو: (اشْهِيَاب) ، و (احْمِيرَار) .

(فَاعُولَاء) نحو: (عاشوراء) ، (فُعْلُعْلَان) نحو: ذُبْدُبَان .

و (مَفْعُولَاء) و يأتِي في الاسم (مَعْيُورَاء) ، و الصفة
نحو: (مَعْلُوجَاء) ، و (مَشْيُوحَاء) ، و (أَفْعُلَاوِي) : نحو: (أَرْبُعَاوِي) ، و (فُعْيَلَاء) نحو: (دُخْيَلَاء) ² .

وتبعه في ذلك أبو حيان الأندلسي (ت 745 هـ) ³ ، و غيرهم .

يبدو ممّا سبق أنّ أبنية الثلاثي المزيد بأربعة أحرف عند عبد الكريم الفكّون، والزّموري هي
ذاتها عند أعلام التراث اللّغوي كابن السّراج، وابن عصفور، والأشْموني، وأبي حيّان الأندلسي .

2- مزيد الرباعي:

تلحق الاسم الرباعي الأصول زيادة واحدة، وقد تلحقه زيادتان، و قد تلحقه ثلاث
فيصير الاسم على سبعة أحرف. و قد تحدّث الشيخ عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) عن
مزيد الرباعي و أشار إلى الأوزان الآتية:

- (فَعْلِيل) مثل (الخَنْفَقِيْق) ثم ذكر أنه مثال لما زيد فيه الياء خامسة، و أشار إلى أن هذا
الوزن قليل، و مثله (خَنْشَلِيل) ، و (الخَنْشَلِيل) هو الماضي من الرجال في أموره، و (الخَنْفَقِيْق):
الداهية، و قيل: المرأة الخفيفة الجريئة ¹ .

¹ ينظر الأصول في النحو 203/3 .

² يراجع الممتع في التصريف 144/1 و ينظر شرح الأشْموني على ألفية ابن مالك 60/4 .

³ يراجع المبدع الملخّص من الممتع في علم الصّرف ص 54، و يراجع في تصريف الأسماء د/ عبد الرّحمن محمد
شاهين ص 116 .

تحدّث عبد الكريم الفكّون (ت 1073هـ) عن وزن كلمة (قَرَعْبَلَانَة)، وهو دُوَيْبَة عريضة عظيمة البطن، وقال سواء كانت الهمزة أصلية، والوزن هو (فَعْلَلِيَة)، وعليه فهو من مزيد الخـماسي أو الهمزة زائدة و وزنه (افعلّينة) وعليه فهو من مزيد الرباعي¹.

وتحدّث أيضا على وزن (فَعْلَلَان) مثل: (زَعْفَرَان)، و(فَعْوُلَان) مثل: (عَبَوُثْرَان) نبت طيب الرائحة.² وتكلم عمر أبو حفص الزمّوري (ت 1411هـ) في شرحه لأرجوزة المكودي (ت 807 هـ) عن أبنية مزيد الخماسي، وهي كالآتي:

وزن (فَعْلَلَى) نحو: (قَبَعَثَرَى)، وهو الجمل العظيم، والفصيل المهزول، ودابة تكون في البحر، و العظيم الشديد³.

وزن (فَعْلَلِيل) بفتح الفاء، و اللام الأولى، و يوجد فيهما، فللاسم سلسبيل اللبن الذي لا خشونة فيه، والخمر، وعين في الجنة، و(خَنَدَرِيس) الخمر، وللصفة (دَرْدَبِيس) الداهية، والشيخ، والعجوز الفانية.⁴

(فُعْلِيل) بضم ففتح فكسر المشددة، ويوجد فيهما، فللاسم (خَزْعِيل) الباطل، وللصفة (قُذْعَمِيل) الشيخ الكبير.⁵

(فَعْلُلُول) بفتح الفاء، و اللام الأولى، و هو قليل قالوا: (مَنْجَنُون) و هو اسم، و (حَنْدُقُوق) و هو صفة، (الْمَنْجَنُون) التي تديرها الدابة فارسي معرّب، و (حَنْدُقُون) الرجل الطويل المضطرب والأحمق⁶

(فَعْلُلُول) بكسر، والباقي كما قبله، و هو قليل، وهو صفة قالوا: قرطبوس، و إنما المذكور في القاموس (قرطبوس) بتقديم الطاء الشديدة الضرب من العقارب¹.

¹ ينظر فتح اللّطيف ص 216.

² فتح اللّطيف ص 214.

³ ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 147.

⁴ ينظر المصدر السّابق ص 190.

⁵ يراجع فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 190.

⁶ ينظر فتح اللّطيف ص 198.

و ما ذهب إليه الصّرفيون الجزائريون عثرت عليه لدى أعلام التّراث الصّرفي كأبي العباس المبرد (ت 285هـ)²، وأبي الفتح ابن جني في شرح كتاب التّصريف للمازني (ت 247هـ)³. وأبي بكر السّراج (ت 316هـ)⁴، والزّبيدي (ت 379هـ)⁵، وابن القطّاع الصّقلي (ت 515هـ)⁶، وابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ)⁷، وأبي حيّان الأندلسي (745هـ)⁸، وغيرهم.

نستنتج مما سبق أن أبنية المزيّد الخماسي التي تحدّث عنها من الصّرفيين الجزائريين عبد الكريم الفكّون، وأبو حفص الزمّوري هي عينها لدى حدّاق أهل التّصريف كالمرّدد، وابن حنّ، وابن السّراج، وابن عصفور، وأبي حيّان الأندلسي، وغيرهم.

6- الجحامد:

أ - لغة:

لم يُذكر مصطلح الجامد في المدوّنات الصّرفيّة الجزائريّة التي اعتمدتها في بحثي، وإنما جاء ذلك في المعاجم وكتب اللّغة، فقد جاء في معجم العين للخليل (ت 175 هـ) ما يأتي:

"جَمَدٌ: جَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جَمْودًا، و يقال لك جامد هذا المال و ذائبه، و الذائب: الظاهر، و الجامد: الغائب الباطن، و يقال: ذاب لفلان عليك حق : أي: وجب و ظهر، و مُخَّةٌ جامد: أي صلبة. و رجل جامد العين: قَلَّ دمعُه، و سنة جماد: جامدة لا كالأُخرى فيها، ولا خِصْبٌ، و عين جامد لا دمع فيها.

¹ يراجع فتح اللّطيف ص 199.

2 ينظر المقتضب 57/1.

³ يراجع المنصف ص 76.

4 ينظر الأصول في النحو 222/3.

⁵ يراجع كتاب الأسماء و الأفعال و الحروف (أبنية كتاب سيبويه) ص 312.

⁶ ينظر أبنية الأسماء و الأفعال و المصادر ص 316.

⁷ يراجع الممتع في التصريف 1/ 163، 164.

⁸ ينظر المبدع الملخص من الممتع ص 61، شرح الشافية 40/1، ومجموعة الشافية بشرح الحاربردي 18/2.

و الحمد: الماء الجامد، و أجمد القوم: قل خيرهم و بخلوا...¹ و كذا في لسان العرب لابن منظور: "ما جمد من الماء، وهو نقيض الذوب، ورجل جامد العين قليل الدمع، و شاة جاد: لا لبن فيها، و سنة جامد لا مطر فيها، و رجل جماد الكف: بخل، و الجامد: البخل،

و الجامد : الحـد بين الدارين...² أمّا علي الجرجاني(ت 816هـ) فقد عرّف الجمود

بقوله: "الجمود هيئة حاصلة للنفس بما يقتصر على استيفائها ما ينبغي و ما لا ينبغي"³

ب- اصطلاحا:

لم أعثّر على حدّ الاسم الجامد في اصطلاح الصّرفيين الجزائريين بل ورد ذلك في أسفار أهل التّصريف فقد ذكروا أنّ "الاسم الجامد ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل جل، و شجر، و بقر، و أسماء الأجناس المعنوية، كنصر و فهم، و قعود و قيام، و ضوء و نور، و زمان⁴، و يرى بعضهم أن الاسم الجامد ثلاثة أضرب هي:

أ-الاسم الذات:

و هو ما دلّ على شيء مادي محسوس يمكن أن يلمس أو يدرك بالحواس، نحو: فرس، جمل، رجل، إبل، و كل أسماء الأشخاص، و البقاع، و الجبال، و الأنهار، و البحار، و الدول و المدن.

ب-الاسم المعنى:

و هو ما دلّ على شيء معنوي يُدرك بالعقل نحو: الصبر، العلم، الفهم، الذكاء، الحكمة.

¹ معجم العين 257/1.

² لسان العرب 193/2، 194 و يراجع معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص 206، و المصباح المنير لأحمد الفيومي ص 68، و القاموس المحيط 284/1.

³ كتاب التعريفات للجرجاني ص 63.

⁴ ينظر شذا العرف في فنّ الصّرف للحملوي ص 83.

ج-الاسم المبني:

و هو الذي يلزم آخره صورة واحدة، سواء أكان يلزم السكون أو حركة ثابتة، كالضمائر و أسماء الإشارة، ما عدا (هذان و هاتان)، و الأسماء الموصولة ما عدا "الَّذان، و اللتان"، و أسماء الشرط، و أسماء الاستفهام، و أسماء الأفعال، و الأسماء المركبة نحو: أحد عشر، و سبويه، و بعض الظروف: حيثُ، أمس، الآن.¹

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "الجامد" لم يرد في اصطلاحات علماء التصريف الجزائريين، لا لغة ولا اصطلاحاً.

7- المشتق:

أ-لغة:

لم أعتز على تعريف المشتق لغة لدى التصريفيين الجزائريين بل ورد ذلك في اللسان، حيث قال ابن منظور: "اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا و اشتقاق الحرف من الحرف، أخذه منه، و يقال: شَقَقَ الكلام إذا أخرجه أحسن مُخْرَج، و اشتق الخصمان، تشاقاً: تلاحاً و أخذاً في الخصومة يمينا و شمالا مع ترك القصد هو الاشتقاق، و الشتقة: الأعداء..."².

ب-اصطلاحاً:

عقد يحيى بن معطي الزاوي (ت 628 هـ) فصلاً خاصاً بالمشتقات حيث قال:

¹ يراجع أسس علم الصّرف تصريف الأفعال والأسماء الخمسة ص 133 وفي تصريف الأسماء لعبد الرحمن شاهين ص 153، و كشّاف اصطلاحات الفنون للتهانوي 265/1، و التعريف بالتصريف ص 221، و تصريف الأسماء ص 142، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 125، و معجم مصطلحات = النحو، و الصّرف، و العروض و القافية د/ محمد إبراهيم عبادة ص 65، و معجم المصطلحات النحوية و الصّرفية ص 48.

² لسان العرب 160/5، و يراجع معجم العين للخليل بن أحمد 346/2.

الْقَوْلُ فِي بَيَانِ الْأِسْمِ الْعَامِلِ * كَالْفِعْلِ فِي الْمَفْعُولِ أَوْ فِي الْفَاعِلِ.

فَالأَوَّلُ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْحَالِ * أَوْ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْإِسْتِقْبَالِ.

يَنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ كَالْفِعْلِ * تَقُولُ: زَيْدٌ مُبْغِضٌ ذَا الْبُخْلِ.¹

و المتأمل في عبارة ابن معطي يجده يستعمل (الاسم عامل عمل الفعل) للدلالة على مصطلح الاسم المشتق.

وتحدّث محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) عن حروف الزيادة و علامّاتها، و أشار على أن حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك: «أَمَانٌ وَ تَسْهِيلٌ» و أمّا علامّاتها فكثيرة و أصلها سقوط الحرف من الأصل كسقوط ألف ضارب في أصله، وهو المصدر، و هو الذي يسميه أهل التصريف الاشتقاق وهو ضربان: أكبر و أصغر، و الكلام على هذا محله كتب التصريف...²

وذكر عبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ) أن المشتق " تغييرك للأصل الذي هو المصدر، و هو (فضل) إلى (أفضل)، و هو أفعال تفضيل لإرادتك به الزيادة في الفضل، و كذلك تصييرك (عدلا) الذي هو مصدر أيضا، (عادلاً) اسم فاعل لإرادة معناه، و إلى (عَدَل) فعل ماض، لإرادة الحدث الماضي/فهذه كلها تغيرات في بنية الكلمة لتلك المعاني المرادة من المغير في تلك الأبنية."³

و في باب المصدر قدّم محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) حدّ المصدر بقوله: " المصدر: أصل المشتق من الفعل، و الصفات و أسماء المكان، و الزمان، و الآلة، و الكثرة، فكل من (نَصَرَ)، و (يَنْصُرُ)، و (انْصُرَ) مشتق من النصر بلا واسطة، و ذلك مذهب المصريين..."⁴

¹ يراجع شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز بن جمعة الموصلي 216/1، 217، و ينظر الفصول الخمسون (الأسماء العاملة عمل الفعل) ص 218.

² يراجع شرح لامية الأفعال لمجد بن يحيى البجائي ص 96، 97.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 117، 118.

⁴ الكافي في التصريف ص 55 و يراجع شرح لامية الأفعال 118/1، 216/2.

و قسّم الاشتقاق إلى ثلاثة أنواع: صغير، و كبير، و أكبر .

أ-الصغير:

و هو خروج اللفظ من لفظ آخر، وارد أو في قوة الوارد مناسب له في الحروف، و الترتيب، مخالف له في التحريك، أو الإسكان، أو فيهما، و مخالف له بالمزيد، أو النقص في أحدهما بتعويض أو بدونه أو موافق له في ذلك، و موافق له في أصل المعنى، نحو: "النَّصْر" يخرج منه: نَصَرَ، و ينصُر، و أنصُر، و ناصِر، و منصُور و أنصُر...¹

ب-الكبير:

وهو وجود المناسبة في اللفظ و المعنى، سواء وجد الترتيب أم لا، فهو أعمّ، نحو: (جبد) من (الجذب)، و لعمومه بقلة قيوده سُمي كبيراً، و إن شئت فقل: إيجاد المناسبة.²

ج-الأكبر:

وجود أو إيجاد المناسبة بين المشتق منه في المعنى، و جوهر اللفظ كله، أو في غالبه مع مناسبة باقية في المخرج، فهو أهم من الصغير، و الكبير، و لذلك سمي أكبر و قيل: هو أن يكون بينهما مناسبة في المخرج كـ(نعق)من(النهق)، وأنه سمي أكبر لأنّ من ينظر إلى(نعق)يعلم بالتأمل القوي أنه مشتق من النهق.³

و هذا ما ذهب إليه أيضا أبو حفص الزمّوري (ت 1990 م) ⁴ أمّا محمد لخضر حسين فقد أشار إلى المشتقات من نحو: اسم الفاعل، و اسم المفعول، و أفعال التّفضيل، و اسم المكان، و اسم الزمان...⁵، وتبعه عدّة بن تونس المستغامي (ت 1371 هـ) إلّا أن هذا الأخير أطلق مصطلح (الأمثلة المختلفة) على مصطلح المشتقات العشرة و هي: المصدر، و اسم المرة،

¹ الكافي في التّصريف ص 48، 49.

² الكافي في التّصريف ص 50، 51.

³ المصدر السّابق ص 51 و يراجع شرح لامية الأفعال 167/2، 168.

⁴ يراجع فتح اللّطيف في التّصريف على البسيط و التّعريف ص 53.

⁵ يراجع القياس في اللّغة ص 70.

و اسم النوع، واسم المكان، و اسم الزمان، و اسم الآلة، و اسم الفاعل، و اسم المفعول،
و الصفة المشبهة، و أفعال التفضيل، و أمثلة المبالغة¹.

و ما ذهب إليه الصّرفيون نجده لدى أعلام التّراث الصّربي أذكر منهم ابن السّراج (316 هـ)²
، و أبو الفتح ابن جني (ت 392 هـ)³ ، و عبد القاهر الجرجاني (ت 491 هـ)⁴ ،
و الزمخشري (ت 538 هـ)⁵ ، و ابن الحاجب (ت 646 هـ)⁶ ، و ابن مالك (ت 672 هـ)⁷ ،
و أبو حيان الأندلسي (ت 745 هـ)⁸ ، و علاء الدين القوشجي (ت 879 هـ)⁹ و غيرهم¹⁰.

نستنتج ممّا سبق أنّ الصّرفيين الجزائريين في مصنّفاتهم قد تأثّروا بعلماء التّصريف القدماء أمثال
ابن جني في "المنصف"، وابن السّراج في "الأصول"، و عبد القاهر الجرجاني في "المفتاح"، و أبي حيان
الأندلسي في "المبدع"، و أحمد الحملاوي في شذا العرفّ وغيرهم .

¹ ينظر فك العقال عن تصريف الأفعال ص 1.

² ينظر الأصول في النحو 122/1.

³ يراجع المنصف شرح كتاب التّصريف للمازني ص 33، و الخصائص 139/2 و ما بعدها.

⁴ ينظر المفتاح في التّصريف ص 48، و كتاب المقتصد في شرح الأيضاح لعبد القاهر الجرجاني
513/1.

⁵ يراجع شرح الأمّوذج في النحو ص 124 و ما بعدها.

⁶ ينظر الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب 602/1.

⁷ يراجع شرح الكافية الشافية 422/2.

⁸ ينظر المبدع الملخص من الممتع في علم الصّرف ص 35.

⁹ يراجع عنقود الزواهر في الصّرف ص 365.

¹⁰ يراجع الكتّاش لأبي الفداء إسماعيل 319/1، و شذا العرفّ في فنّ الصّرف ص 83، و الاشتقاق لعبد الله
أمين ص 1، و ص 2، و أسس علم الصّرف ص 113، علم الصّرف ص 131، و في تصريف الأسماء لعبد
الرّحمن شاهين ص 153، و معجم مصطلحات النحو والصّرف و العروض و القافية ص 148،
و شرح المراح في التّصريف لبدر الدين العيني ص 34، و المراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف لحسن باشا
(827 هـ) ص 25 و ما بعدها، و الزهر في علوم اللّغة للسيوطي 345/1 و ما بعدها، و شرح المفصل لابن
يعيش 67/3، و شرح التّصريف للثمانيني ص 226، و جامع الدروس العربية للغلاييني 160/1، و معجم
المصطلحات التّحويّة و الصّرفيّة ص 117، و أبنية الصّرف في كتاب سيبويه
ص 246 و ما بعدها، و دور البنية الصّرفيّة في وصف الظاهرة التّحويّة و تعقيدها ص 90.

8- المذكر:

أ- لغة:

ذكر نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ) أن الاسم المذكر هو الذي يدل على ذكر، أو على شيء معتبر كالذكر نحو: رجل، ولد، ثور¹، وقسم الاسم المذكر إلى ضربين هما:

أ- الاسم المذكر الحقيقي: وهو ما دلّ على الذكور من الناس و الحيوانات مثاله: سعيد، أسد، نمر.

ب- الاسم الذكر المجازي: هو الذي اعتبروه مذكراً و لو هو في الحقيقة لا حياة له، و ليس بذكر، ولا أنثى، مثاله: قصر، سقف، جبل.²

أمّا في المعاجم فقد قال ابن منظور في (اللسان) «الذكر الحفظ للشيء، و التذكير خلاف التأنيث، و الذكر خلاف الأنثى، والجمع ذكور، و ذكورة، و ذكار، و ذكارة، و ذكران، و ذكرة، و يوم مذكر، إذا وصف بالشدة، وصعوبة، وكثرة القتل، وطريق مذكر: مخوف صعب»³

3

ب - اصطلاحاً

لم يرد "المذكر" في اصطلاح الصّرفيين لدى أصحاب المصنّفات الصّرفية الجزائرية، وإنما جاء ذلك في كتب اللغة ودفاتر التصرفيين، فقد جاء في باب المذكر و المؤنث من كتاب التكملة أن «أصل الأسماء التذكير و التأنيث ثان له، فمن ثمّ إذا انضمّ إلى التأنيث في الأعلام التعريف لم ينصرف نحو: امرأة سميت بـ... و زينب، وإذا انضمّ إلى التذكير انصرف نحو: رجل يسمّى أو جعفر»⁴

¹ ينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 16.

² كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 18، 19.

³ لسان العرب 512/3، و يراجع معجم العين 72/2، و المصباح المنير ص 127.

⁴ التكملة لأبي علي الفارسي ص 86.

وعرّف التّهانوي (ت 1158 هـ) المذكّر بقوله: « المذكّر: اسم مفعول من التذكير في اللّغة، ضد المؤنث، و عند النّحاة اسم لو توجد فيه علامة التّأنيث لا لفظاً، ولا تقديرًا، ولا حكماً.»¹

نستنتج أنّ مصطلح "المذكّر" في اللّغة عند نور الدّين عبد القادر من الصّرفيين الجزائريين هو عينه لدى أصحاب المعاجم وعلى رأسهم ابن منظور في اللّسان.

9- المؤنث:

أ- لغة :

ذكر نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ) أنّ الاسم المؤنث هو ما دلّ على أنثى أو على شيء معتبر كالأنثى مثاله: امرأة، بنت، بغلة². وهو عنده على ضربين :

1* الاسم المؤنث الحقيقي: هو ما دلّ على الإناث من الناس و الحيوانات مثاله: أمّ، أخت، عمّة.

2* الاسم المؤنث المجازي: هو الذي اعتبروه مؤنثاً و لو هو في الحقيقة ليس بمؤنث مثاله:

مسطرة، مطرقة، حديقة³.

¹ كشّاف اصطلاحات الفنون 154/2-155، وينظر: كتاب التعريفات للشريف الجرجاني ص169، ومعجم المصطلحات النحوية والصّرفية ص85، والتّوقيف على مهمّات التعاريف ص168، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد 1730/4، وشرح المفصّل لابن يعيش 88/5، ومصطلح المحايد المذكّر والمؤنث.

² كتاب الزسيلة لعلم العربية ص17.

³ كشّاف اصطلاحات الفنون 154/2، 155، وينظر: كتاب التعريفات للشريف الجرجاني ص169، ومعجم المصطلحات النحوية والصّرفية ص85، والتّوقيف على مهمّات التعاريف ص168، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد 1730/4، وشرح المفصّل لابن يعيش 88/5، ومصطلح المحايد

ب-اصطلاحا :

عرّف الشيخ نور الدين عبد القادر البسكري (ت 1404 هـ) المؤنث في الاصطلاح بقوله: «الاسم المؤنث هو ما دلّ على اثنين بزيادة الألف، و التّون في آخره، أو زيادة الياء و النون في آخره¹». «

أمّا عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) فلم يتحدّث عن مصطلحي المؤنث و المذكر، وإنما تعرض إلى الحديث عن هاء التأنيث و تاء التأنيث، و خص الأولى بالأسماء، و الثانية بالأفعال²، و أيضا العلامة عمر أبو حفص الزمّوري (ت 1411 هـ)³.

أمّا من أعلام التّراث الصّربي الذين تحدّثوا عن مصطلح المؤنث نجد أبا العباس المبرّد(285 هـ) في معرض حديثه عن هاء التأنيث في نحو: شاه، وثبة⁴، و أبا علي الفارسي (ت 377 هـ)⁵، و ابن عصفور (ت 669 هـ)⁶، و بدر الدين بن محمد بن مالك (ت 686 هـ)⁷، و أحمد الحملاوي (ت 1315 هـ)⁸، وغيرهم⁹.

المذكر والمؤنث المجازيان ص276، وفي تصريف الأسماء ص225، 246، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث 65، والمذكر والمؤنث لابن التستيري الكاتب ص49، وفي الصّرف العربي نشأة ودراسة ص213، وما بعدها.

¹ كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 20.

² يراجع فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 124.

³ ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتعريف ص328.

⁴ يراجع المقتضب 3/352، و كتاب المذكر و المؤنث للمبرّد ص75.

⁵ ينظر التّكملة ص 86.

⁶ يراجع شرح جمل الزجّاحي ص 514.

⁷ ينظر شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص 534.

⁸ يراجع شذا العرّف في فنّ الصّرف ص 113 و ما بعدها.

⁹ ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 2/429، و الموجز في النحو ص 94، و المذكر و المؤنث لابن جني ص 51، 50 و شرح الأمّودج في النحو ص 105، و شرح الكافية الشافية 4/1730، والمعجم المفصّل في علم التّصريف ص 353، و المذكر المؤنث للسجستاني ص 37، و كتاب المقتصد

نخلص مما سبق ذكره أنّ الجزائريين في مصنفاتهم الصّرفية فيما يتعلق بمصطلح "المؤنث"، قد
حذوا حذو أعلام الدّرس الصّرفي القديم أمثال أبي علي الفارسي في "التّكملة"، وابن جني
، والجرجاني، والزّمخشري، والحملاني .

10- الصّحيح:

أ- لغة:

لم يرد تعريف هذا مصطلح "الصّحيح" في اللّغة لدى أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائرية
التي اعتمدتها في بحثي، وإنما جاء ذلك في أمّهات المعاجم، وبطون كتب اللّغة من ذلك ما قاله
صاحب لسان العرب: « الصُّحُّ و الصَّحَّة، و الصَّحاح خلاف السُّقْم، و ذهاب المرض، و قد
صحَّ فلان من علته، و استصحَّ، و صحَّحه الله، فهو صحيح، و صحاح بالفتح، و كذلك
صحيح الأديم، و صحاح الأديم بمعنى أي غير مقطوع، و هو أيضا البراءة من كل عيب
و ريب، و في الحديث: "يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَاحاً يَعْنِي قَائِلُ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يَقَاسِمُهُمْ قِسْمَةَ صَحِيحَةٍ فَلَهُ نَصْفُهَا، وَ لَهُمْ نَصْفُهَا، وَ الصَّحاح بالفتح: يعني
الصّحيح يقال: درهم صحيح و صحاح¹. »

ب- اصطلاحاً:

في شرح الإيضاح ص 285، و شرح شواهد الإيضاح ص 336، و شرح الشافية الكافية لابن مالك
2/217، و التّجمل الثّاقب شرح كافية ابن الحاجب 2/794، و شرح كتاب سيبويه للرّماني 1/189،
و شرح المكودي على الألفية ص 191، و حاشية ابن حمدون على شرح المكودي 2/119، و شرح
الأشموني على الألفية 3/350.

¹ لسان العرب 5/279، و ينظر المصباح المنير للفيومي ص 100.

عرّف يحيى بن معطي الزّواوي (ت 628 هـ) بقوله: ¹ «و هو ما ليس آخره ياء قبله كسرة، و لا واو قبلها ضمة، ولا ألف» و تحدّث محمد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (1399هـ) عن هذا المصطلح في معرض حديثه عن تصريف الأسماء فقال: «إذا كان الاسم الذي تريده صحيحاً أو متزلاً منزلة الصّحيح كرجل، و امرأة، ظي، و دلو، زيدت الألف، و النون، أو الياء، و النون بدون عمل سواها فنقول: رجـلان، امرأتان، دلوان، ظبيان.» ²

أمّا في كتب التّراث فنجد أبا عليّ الفارسي (ت 377 هـ) يقسم الأسماء إلى ضربين: صحيح ، و معتل «فالصّحيح ما لو يكن فيه ياء، و لا واو، و لا ألف منقلبة، أو ملحقة أو للتأنيث و ذلك نحو: بُرد، بشر، و بكر، و جعفر، و المعتل: ما كان فيه ياء، أو واو، أو ألف منقلبة، أو ملحقة أو للتأنيث.» ³

و عرّفه محمد عبد الرؤوف المناوي (ت 1031 هـ) بقوله: «الصّحيح عند النحاة: اسم ليس في آخره حرف علة.» ⁴

¹ الفصول الخمسون ص 155، و ينظر فتح اللّطيف لعبد الكريم الفكّون ص 32.

² تمتع الطرف في علم الصّرف ص 53.

³ كتاب مقاييس المقصور و الممدود ص 15.

⁴ التوقف على مهمات التعاريف ص 449، و ينظر كتاب التعريفات للشرّيف الجرجاني ص 109، و معجم المصطلحات التّحوية و الصّرفية لـ محمد سمير نجيب الليدي ص 122، و مقاليد العلوم في الحدود و الرسوم المنسوب لجلال الدين السيوطي ص 90، و المفراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف لحسن باشا بن علاء الدين الأسود (ت 827 هـ) ص 20، و شرح المراح في التّصريف للعلامة بدر الدين العيني ص 30، و دروس في التّصريف لـ محمد عبد الحميد ص 137، و شذا العرّف في فنّ الصّرف الصّحيح للحملاوي ص 119، و كشف المشكل في النحو لحيدرة اليميني (ت 599 هـ) ص 45، و المقصود في علم الصّرف المنسوب للأمام أبي حنيفة النعمان ص 127، و تبصرة المبتدئ و تذكرة المنتهي للصميري (من وفيات القرن الخامس للهجري) ص 20، و التوطئة لأبي الشلوبيّ ص 334، و دقائق التّصريف لأبي القاسم بن سعيد المؤدّب (المتوفي بعد سنة 338 هـ) و النحو الوافي لعباس حسن 187/1، و ارتشاف الضرب 257/1، و المحيط في أصوات العربية و نحوها و صرفها لـ محمد الأنطالي 164/1 و علم الصّرف الميسر ص 136، و مباحث في علم الصّرف ص 22 و علم الصّرف بين النظرية و التطبيق ص 91، و التطبيق الصّرفي

يتضح مما سبق أن مصطلح "الصحيح" في اتفاق علماء التصريف الجزائريين هو نفسه لدى أعلام التراث اللغوي العربي.

11- المقصور:

أ- لغة:

لم أعثر على تعريف هذا المصطلح في اللغة لدى الصّرفيين الجزائريين، بل ورد ذلك لدى أصحاب المعاجم فقد ذكر الخليل بن أحمد (175 هـ) أن " القصر: الغاية، و هو القصارى، و القصر: المجدال، أي: الفدان الضخم، و جمع المقصورة، مقاصير، و هو حيث يقوم الأمام في المسجد، و هذا قصر كأي: أجلك، و موئلك، و غائتك، و اقتصر على كذا، أي قنع به، و القصر: كفك نفسك عن شيء، و قصرت طرفي أي لم أرفعه إلى ما لا ينبغي، و قاصرات الطرف في القرآن أي: قصرن طرفهن على أزواجهن لا يرفعهن إلى غيرهم، و لا يُردن بدلاً، و المقصورة المحبوسة في بيتها و حדרها لا تخرج."¹

ب- اصطلاحاً:

عرّف يحيى بن معطي الزواوي المقصور بقوله: « المقصور هو ما آخره ألف مفردة نحو: عصاً، و رحى، و حُبلى...»²، أمّا الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) فقد ذهب إلى أنه "يقال في الاصطلاح الألف المقصورة، و الاسم المقصور حيث كانت، الألف لازمة بعد فتحة لازمة في الاسم المعرب، و يسمّى مقصوراً لأنه قصر عن ظهور الحركة، أي منع أو

ص 101، و البسيط في علم الصّرف ص 77 و الصّرف الكافي ص 43، والمعنى الجديد في علم الصّرف ص 137، والوافي في النحو و الصّرف ص 534، و مختصر الصّرف ص 87 = ، و الطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية ص 365، و معجم مصطلحات النحو و الصّرف و العروص و القافية ص 151، و المعجم في النحو و الصّرف ص 144، و كتاب مفتاح المصباح في الصّرف و النحو ص 14، و قاصرات الطرف المنبتات عن مكنون شذا العرف في فنّ الصّرف ص 328.

¹ معجم العين 3/394، و ينظر القاموس المحيط 2/117 و ما بعدها.

² الفصول الخمسون ص 159، و يراجع: شرح ألفية بن معطي 2/560.

قصر عن المد أي منع منه، أو لأنه حبس عليه، أي كان آخرًا لا همزة بعده فلا يسمّى أحاك مقصوراً¹.

و ذكر محمد عبد الكريم (1399هـ) مصطلح (المقصور) في حديثه عن تصريف الأسماء فقال: «و إذا كان مقصورا، و تجاوزت ألفه ثلاثة قبلتها نحو: حبلّى، مستدعى، فنقول: حُبليان، مستدعيان، و شذا قهقهريان، و خوزلان بالحذف في تثنية قهري، و القياس قهقريان، و خوزلى.

و كذا تقلب الياء إذا كانت ثلاثة مبدلة منها نحو: فتيان، و ريجان في فتى، و رحيّ فراراً من التقاء الساكنين لو بقيت، و حذرا من التباس المفرد بالثنى حال إضافته لياء المتكلم لو حذفت، و شذا في حمى حِموان، القياس حِميان، و كذا إذا كانت غير مبدلة، و أُمِلت نحو: متى علماً فتقول في تثنيته: متيان، و تقلب ألف المقصورة واوا إذا كانت مبدلة منها نحو: عصاً، قفاً، تقول: عصوان، قفوان و شذ في رضا رضيان بالياء مع أنه واوي، و كذا تقلب واو إذا كانت غير مملومة، و لم تمل نحو: لدي و إذا مسمّى بهما فتقول: لدوان، و إدوان²»

أمّا الشيخ عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) فقد ذكر مصطلح المقصور في فصل زيادة الألف حيث قال: «الألف وردت زائدة، و هي سادسة في أوزان منها وزن (فَعِيلَى) بتشديد العين مقصورا، و مثله (هَجِيرَى)، و مثله (قَتِيتَى) و هو (حِثِيثَى)³»

أمّا إذا رجعنا إلى أعلام كتب التراث فإننا نجد اهتماماً بهذا المصطلح فهذا سيويّه (180 هـ) يوظّف مصطلح " المقصور " و يسميه بمصطلح " المنقوص " و يقول: « فالمنقوص كل حرف من بنات الياء، و الواو وقعت ياءؤه، أو واوه بعد حرف مفتوح، و إنما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياء و الواو، و لا يدخلها نصبٌ و لا رفع و لا جرٌّ. »⁴

¹ شرح لامية الأفعال لأطفيش 217/3، و نحدث أيضا عن هذا المصطلح في كتابة (الرّسم في تعليم الخطّ) ص 41.

² تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 53.

³ فتح اللّطيف في شرح أرجوزة المكودي في التّصريف الفكّون ص 189.

⁴ الكتاب 536/3. و حصّ المبرّد (ت 285) باباً سمّاه باب المقصور و الممدود (ينظر المقتضب

وقد عرّف أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) المقصور بقوله: « و المقصور من الأسماء ما كان آخره ألفاً، و كانت منقلبة عن ياء، أو واو، أو مزيدة للتأنيث أو للإلحاق، فالتأنيث نحو: بُشْرَى، و حُبْلَى، و دعوى، و سَكْرَى، و التي للإلحاق نحو: أرطى، و مِغْزَى، مصروف في النكرة و أمّا المنقلبة عن الواو و الياء نحو: رجاء، و رحى، فرجاء من الواو لقولهم: رجوان، و رحى من التاء كقولهم: رحيان.¹»

و عرّفه أيضا ابن مالك (ت 672 هـ) بأنه « الاسم المتمكن الذي آخره ألف لازمة كـ " الفتى" احترز با(التمكّن) عن (ذا) و نحوه من المبنيات التي آخرها ألف، واحترز باللزوم من المثني المضاف المرفوع، ومن الأسماء الستة في حال النصب، لأن آخرها حينئذ ألف لكنها غير لازمة.²»

و ذكر هذا المصطلح أيضا ابن هشام (ت 761 هـ)³، و الجاربردي (ت 746 هـ)⁴ و غيرهم.⁵

نستنتج أنّ مصطلح "المقصور" في اصطلاح علماء التصريف الجزائريين هو نفسه لدى حذاق أهل التصريف العربي.

12- المنقوص:

أ- لغة:

¹ التّكملة ص 75، و ينظر كتاب مقاييس المقصور و الممدود لأبي علي الفارسي ص 17، و ص 19.

² شرح الكافية الشافية 86/1 87.

³ ينظر شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ص 65، و قطر الندى ص 56.

⁴ يراجع مجموعة الشافية 189/1.

⁵ ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى الاستربادي 414/2 و ما بعدها و شرح ألفية ابن مالك في النحو، و الصّرف لمحمد بن غازي المكناسي 303/2، و معجم مصطلحات النّحو، و الصّرف و العروض و القافية ص 131، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 393، و قاصرات الطرف المنبئات عن مكنون شذا العرّف في فنّ الصّرف ص 326.

لم أعر على تعريف مصطلح "المنقوص" لدى أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية بل ورد ذلك في مصنفات المعاجم وأسفار اللّغويين ، فقد عرّف ابن منظور (ت 711 هـ) النّقص بقوله: «النّقص: الخسران في الحظّ، و النّقصان يكون مصدرا و يكون قدر الشّيء ،الذاهب من المنقوص. نقص الشيء نقص نُقصاً، و نُقصاناً، و نقيصةً، و نقصه، هو يتعدى و لا يتعدى، و أنقصه لغة، و انتقصه و تنقصه: أخذ منه قليلاً قليلاً على ما يجيء عليه هذا الضرب من الأبنية بالأغلب.»¹

ب-اصطلاحاً:

ورد تعريف (المنقوص) عند يحيى بن معطي الزواوي (ت 628 هـ) بقوله: « هو ما آخره ياءٌ قبلها كسرة نحو: القاضي، فأعرابه: نصباً بفتحة ظاهرة، و في رفعه، و جرّه تقدر الضمّة و الكسرة استقالاتا.»²

وقد تحدّث عبد الكريم الفكّون القسنطيني (ت 1073 هـ) عن مصطلح (المنقوص) في معرض كلامه عن (زيادة الألف) فقال: « و أصل (راطٍ) على هذا (راطيٌ) فأعلّ إعلال (قاضٍ)فهو منقوص »³

وورد هذا المصطلح عند الشيخ أبي عبد الله البوعبدلي البيطوي الرزيوي (ت 1372 هـ) حين تحدّث عن ياء المنقوص فقال:

نَوَاحٍ جَمْعُ نَاحِيَةٍ فَمَهُمَا * كَذَا الْمَنْصُوبُ أَصْلًا أَوْ مَنَابًا
و إِلَّا فَاحْذِفِ الْبَاءَ اقْتِفَاءً * مِنْ الْمَنْقُوصِ يُعْرَضُ كَيْفَ جَاءَ⁴

¹ لسان العرب 675/8، و يراجع: معجم مقاييس اللّغة لابن فارس ص 1007.

² الفصول الخمسون ص 159.

³ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 199.

⁴ المخطوطة الصّرفية الثالثة (حذف ياء المنقوص) تحقيق و دراسة: د/ المختار بوعناني مجلة القلم يصدرها قسم اللّغة العربية و آدابها كلية الآداب و اللغات و الفنّون جامعة السانيا وهران العدد الثالث مارس 2006 ص 68 .

و ذكر مصطلح (المنقوص) أيضا الشيخ محمد بن عبد الكريم (ت 1978 م) حين تكلم عن (تصريف الأسماء) فقال: « وإذا كان منقوصا محذوف الياء كقاضٍ ، و داعٍ رددتها في التثنية فتقول: قاضيان، داعيان. »¹

و المتتبع لهذا المصطلح في كتب التراث يجده ماثورا في ثناياها من ذلك سيبويه (ت 180 هـ) في باب (هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفا مكسورا إلى هذا الياء) حيث قال: « اعلم أن الياء هي علامة المجرور إذا جاءت بعدها ياء لم تكسرهما و صارت ياءين مُدغمة إحداهما في الأخرى، و ذلك قولك: هذا قاضيٌ هؤلاء جوارِيٌّ، و سكنت في هذا لأن الياء تصير فيه مع هذا الياء في الجر، لأن هذه الياء تكسر ما تلي. »²

و قد أطلق سيبويه (ت 180 هـ) مصطلح (المنقوص) على ما يعرف بمصطلح (المقصور)³ و عرف هذا المصطلح أيضا ابن مالك (ت 672 هـ) بقوله: « و المنقوص: هو الاسم المتمكن الذي آخره ياء خفيفة لازمة بعد كسرة. »⁴

و ذكره أيضا ابن هشام (ت 761 هـ) في معرض حديثه عن الذي تقدر فيه الحركتان و أشار إلى المنقوص بقوله: « و هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو: "القاضي"، و الداعي نقول: (جاء القاضي)، و (مررتُ بالقاضي) ، و (رأيت القاضي). »⁵

نستنتج أن المنقوص لدى علماء التصريف الجزائريين في اصطلاحهم، هو نفسه لدى علماء أهل التراث اللغوي، وأن سيبويه أطلق مصطلح "المنقوص" على ما يعرف في عرف معشر الصرفيين بـ "مصطلح المقصور".

¹ تمتع الطرف في علم الصّرف ص 53، ويراجع: شرح لامية الأفعال لمحمد ابن يحيى البجائي (ت 744 هـ) ص 185.

² الكتاب 414/3.

³ ينظر الكتاب 536/3.

⁴ شرح الكافية الشافية 87/1.

⁵ شذور الذهب في معرفة كلام العرب ص 66، و ينظر: قطر الندى وبل الصدى ص 56 و شذا العرف في فنّ التصرف ص 119، و كتاب التعريفات ص 189، و معجم المصطلحات التحوية و الصّرفية ص 228، و المعجم المفضل في علم الصّرف ص 402 و معجم مصطلحات النحو و الصّرف و العروض و القافية ص 133، و المفيد في النحو ص 66.

أ- لغة:

لم يرد مصطلح (الممدود) في اللغة لدى أصحاب المدونات الصّرفية الجزائرية بل جاء في المعاجم منها : كتاب العين: أن " المد: الجذب، و المدُّ: كثرة الماء أيام المدود، و المديد: شعير يجش ثم يبل فتضفره الإبل، و مد الله عمره، أي عمره، أي جعل لعمره مدة طويلة " ¹

"و امرأة مديدة: أي طويلة، و رجل مديد القامة: أي طويل القامة، و طراف ممدد أي ممدود بالأطناب، و شدد للمبالغة، و تمدد الرجل أي تملّط. " ²

ب- اصطلاحا:

ورد مصطلح "الممدود" عند يحيى ابن معطي (ت 628 هـ) ،و ذلك في حديثه عن أقيسة الممدود حيث قال: « ومن أقيسة الممدود أن يكون مصدرا لأفعل كأعطي إعطاءً، و كذلك مصدر جميع ما زاد على ثلاثة أحرف نحو: رمى رماءً، واستدعى استدعاءً، و منها ما كان على فُعال، من الأصوات كالعواء، والدُّعاء، و البُكاء، و قد يُقصر البكاء على معنى الحزن. » ³

وأشار الشيخ محمد يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) إلى مصطلح (الممدود) بقوله: « الكراهة اجتماع المثليين و من اجتماع ثلاث صور الممدود المنون المنصوب ألف المدّ، و ألف

الهمزة، و ألف التّنوين. ألف الممدود ،و ألف التّنوين ،نحو: قبضتُ عطاء، و لبست كساء، و شربت ماء. » ⁴

أمّا الشيخ عبد الكريم الفّكون (ت 1073 هـ) فقد تحدّث عن مصدر مصطلح الممدود و هو (المدّ) حيث قال: « و قوله (مشيوخاء) و هو مثال ثان لما وقع فيه الألف سادسة،

¹ معجم العين للخليل 127/4.

² لسان العرب 228/8، و يراجع: المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 401.

³ الفصول الخمسون ص 255، و ينظر: شرح ألفية ابن معطي 560/2.

⁴ الرسم في تعليم الخط لمحمد يوسف اطفيش ص 11.

و وزنه (مفعولاء) بالمد، و يكون في الاسم و الصفة، فالصفة ما مثل به (مشيوخاء) و هو جماعة الشيوخ، و مثله (معلوجاء)، و الاسم (معيوراء)، و ذكر هنا مثالي الوزن في الاسم و الصفة، و لهذا كرر المثال مع اتحاد الوزن.و(المعُوراء) هو العظم الثاني في وسط الكتف، و (المعلوجاء) جماعة العلوج.¹

وقد تحدّث محمد بن عبد الكريم (ت 1978 م) عن مصطلح " الممدود " في تصريف الأسماء و ذلك في قوله: « و إذا كان ممدودا فيجب إبقاء همزته أن كانت أصلية نحو: قراءان وضاءان في تثنية قرء و وُضاء، و الأول: الناسك و الثاني: وضيء الوجه، و يجب قبلها واو إذا كانت في التأنيث نحو: حَمروان، صحراوان في حمراء و صحراء.»²

أمّا في كتب التّراث التي اهتمت بهذا المصطلح نجد سيبويه (ت 180 هـ) قد عرّف الممدود بقوله: « و أمّا الممدود فكل شيء وقعت ياءه، أو واوه بعد ألف، فأشياء يعلم أنّها ممدودة، و ذلك نحو الاستسقاء لأن استسقيت استفعلت مثل استخرجت»³

وأيضاً عرّفه أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) بقوله: « و أمّا الممدود فما وقعت ياءه أو واوه طرفا بعد ألف زائدة و ذلك نحو: الاسترشاء، و الاستسقاء لأنهما بمثلة الاستخراج، فكما أن الألف منه تقع قبل اللام كذلك تقع في الاستسقاء فيلزم أن تبدل من الياء إلى الهمزة فيكون ممدودا لوقوع الهمزة بعد الألف الزائدة، و كذلك الاحتواء، و الاشتراء لأنهما بمثلة الاحتقار. »⁴

و ذكره أيضا ابن الحاجب (ت 646 هـ) بقوله: « و الممدود ما كان بعدها فيه همزة كالكساء، و الرداء، و القياسي من الممدود ما يكون ما قبله ألفا.»⁵

و أيضا ابن مالك (ت 672 هـ) في قوله: « و الممدود من الأسماء هو المتمكن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة فالمتمكن يخرج نحو " أولاء" من المبنيات ، و الألف يخرج نحو " نسء" »

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 190.

² تمتع الطرف في علم الصّرف ص 53.

³ الكتاب 539/3.

⁴ التّكملة ص 76، و يراجع: كتاب مقاييس المقصور و الممدود لأبي علي الفارسي ص 76.

⁵ شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 414/2.

و " وضوءٌ" و التقييد بالزيادة يخرج نحو " دواءٌ" فإن أصله " دواؤٌ" فألفه منقلبة عن أصل ومدّها عارضٌ¹. »

يتضح ممّا سبق أنّ مصطلح "الممدود" في المدونات الصرفية الجزائرية هو ذاته المستخدم عند أبي عليّ الفارسي، وابن الحاجب، وابن مالك، وغيرهم، وهم في ذلك قد اقتفوا أثرهم.

14-المتنى :

أ-لغة:

لم تذكر المدونات الصّرفية الجزائرية تعريف مصطلح "المتنى" في اللغة، وإنّما ورد ذلك في كتب اللغة، والمعاجم، فقد جاء في اللسان : " الثّني: ضمّ واحد إلى واحد و الثّني الاسم، و أصل الثّني الكفّ، و ثنى الشيء: جعله اثنين"²، وثنيْتُ الشيءَ ثنيةً: جعلته اثنين، و ثنى رجله عن دابته: ضمّ ساقه إلى فخذه فتزلّ عن دابته. و اثنان: اسمان قرينان لا يفردان، و المتنى: الثاني من أوتار العود.³

ب- اصطلاحًا:

عرّف يحيى بن معطي (ت 628 هـ) المتنى بقوله: « المتنى: وهو ما ألحقته ألفا، رفعًا، و ياء مفتوحا ما قبلها، نصبًا و جرًا، و نونا في الأحوال الثلاثة، مكسورة بدلا من التنوين، فتحذف

¹ شرح الكافية الشافية 231/2 ن و يراجع: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 347/3، و شذا العرف في فنّ الصّرف ص 119، و كتاب التّعريفات ص 187، و معجم المصطلحات التّحوية و الصّرفية ص 210، و معجم مصطلحات النحو و الصّرف و العروض و القافية ص 132، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 401.

² لسان العرب 710/1، و ينظر: المصباح المنير ص 56.

³ معجم العين للخليل احمد 208/1، و يراجع معجم مقاييس اللّغة ص 172 و التوقيف على مهمات التعاريف ص 224، و معجم المصطلحات الصّرفية ص 06.

لإضافة كحذفه، و لا يخلو المثنى من أن يكون صحيحاً، أو معتلاً، أو مقصوراً، فيرد إلى أصله أن كان ثلاثياً نحو: رحي، يرد إلى الياء، عصاً، يرد إلى الواو، وما زاد على الثلاثي فكله يُرد إلى الياء. ¹ »

و ذكر مصطلح التثنية أيضاً محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) ² ، و الشيخ اطفيش (ت 1332 هـ) ³ .

و محمد بن عبد الكريم (ت 1399 م) ⁴ ، و الزمّوري (ت 1411 هـ) ⁵ ، و نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ) ⁶ ، و أبو بكر بن العربي (ت 1414 هـ) ⁷ . أمّا عبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ) فقد ذكر مصطلح المثنى في حديثه عن الاسم المزيد فقال : « وما ذكره الناظم من بلوغ سبعة: يعني أنه لا يتجاوزها إلا بهاء التأنيث ، أو زيادتي التثنية أو التصحيح أو النسب » ⁸

و قوله في مقام آخر: « هذا من محال اطراد زيادة النون، و ذلك في جمع التصحيح، و هو جمع المذكّر السالم، و كذلك في المثنى، فمثال الأول: (زيدون)، و (عمرون)، و مثال الثاني: (زيدان)، و (عمران) » ⁹

أمّا في كتب التراث التي تحدّثت عن مصطلح المثنى نجد سيبويه (ت 180 هـ) إذ يقول: « و اعلم أنّك إذا تثّيت الواحد لحقته زيادات: الأولى منهما حرف المدّ و اللين، و هو حرف

¹ الفصول الخمسون ص 160، 161، و يراجع: شرح ابن معطي 259/1.

² يراجع شرح لامية الأفعال ص 39.

³ ينظر شرح لامية الأفعال 164/2، 195/3.

⁴ ينظر تمتع الطرف في علم الصّرف ص 35.

⁵ يراجع فتح اللّطيف للزموري ص 55، 56.

⁶ يراجع الرسالة الصّرفية ص 32.

⁷ ينظر تصريف الفعل ص 57.

⁸ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 124.

⁹ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 215.

الإعراب غير متحرك و لا منون، يكون في الرفع ألفا، و لم يكن واوا ليفصل بين التثنية و الجمع الذي على حد التثنية، و يكون في النصب كذلك، و لم يجعلوا النصب ألفا ليكون مثله في الجمع، و كان مع ذا أن يكون تابعا لما الجر منه أولى.¹

و نجد أيضا الزمخشري (ت 538 هـ) في قوله: « المثني: اسم لحقت آخره ألفا أو ياء مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية و لحقت بعد الألف و الياء نون مكسورة، حال كونها عوضا عن الحركة، و التنوين اللتين في المفرد نحو: رجلان، رجلين، فإن الألف و الياء فيهما إنما لحقتا لتدلا على معنى التثنية. »²

يتضح مما سبق أن مصطلح "المثنى" الذي ورد عند الصّرفيين الجزائريين كابن معطي، والبجائي، واطفيش، والزموري، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر، وأبي بكر العربي، هو نفسه لدى علماء التصريف، وأصحاب كتب التراث.

15- جمع التّكسير:

أ- لغة:

لم أعر على تعريف مصطلح (الجمع) لغة في المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في بحثي، وإنما جاء ذلك في لسان العرب: « جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا، و جمّعه، و أجمعه فاجتمع. و المجموع: الذي جُمع من هنا و هاهنا، و إن لم يُجعل كالشيء الواحد، و الجمع: اسم لجماعة الناس، و الجمع: مصدر قولك: جمعتُ الشيء، و الجمع: المجتمعون، و جمعه جموعٌ. »³

¹ الكتاب 17/1.

² شرح الأتمودج في النحو للعلامة الزمخشري ص 92، و ينظر: حدود النحو للأبدي (ت 860 هـ) =

= ص 70، و شرح الكافية الشافية 70/1، و كتاب التعريفات ص 165، و شذا العرف في فنّ الصّرف للحملوي ص 122، و معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية ص 39، و ارتشاف الضرب 269/1، و شرح المفصل 331/2، و شرح التسهيل لابن مالك 59/1، و شرح قطر الندى وبل الصدى ص 48، و كتاب (المثني) لأبي الطيب عبد الواحد ص 9، و تقريب المقرب لأبي حيان ص 100.

³ لسان العرب 200/2.

و الجمع: ضمُّ ما شأنه الافتراق، و التنافر¹

ب- اصطلاحاً:

لقد اهتم أصحاب المصنفات الصّرفية بمصطلح "جمع التكسير" فقد قسم يحيى بن معطي الزواوي (ت 628 هـ) المجموع إلى جمع تكسير و يعرفه بأنه "ما تغير فيه بناء الواحد، أمّا بزيادة نحو: رجال، أو بنقصان نحو: كتب: أو بتغيّر الحركات نحو: أسدٍ، و إلى جمع سلامة، و هو أمّا مذكر أو مؤنث".²

أمّا محمد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (ت 1399 هـ) فقد ذكر جموع التكسير على النحو الآتي:

- (أفعل) جمع لكل اسم على وزن (فعل) بسكون العين، و صحيحها نحو: فِلسٌ، (أفلس)، و جرى في الاسم و الصيغة في الجوز، و الضم، و هكذا غيدَ و أُغِيدَ لاستعمال هذه الصيغة استعمال الأسماء، و خروج بالصّحيح العين معتلة نحو: ثوب، عين، جمعه: أفعال أثواب، لا أفعل و جمع عليه شذوذاً أثوبٌ، وكذلك عين جمعت على عيون، و شذوذاً على أعين.

- و (أفعل) جمع لكل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدّة نحو: عِنَاقٌ أعنقُ، يمين أيمن و شذ من المذكر شهابٌ أشهبٌ، غرابٌ أغربٌ، و الجمع القياسي شهبٌ (فعول).

وما لم يطرد فيه (أفعل) من الثلاثي أسماء يرد في (أفعال) نحو: جَمَلٌ أجَمال، حَمَد أحَماد، عضُدٌ أعضاد، فَعَلٌ أفعال.

و غيرَها ما أفعل في مطرد *

من الثلاثي اسماً بأفعال ترد

و أمّا جمع فعل الصّحيح العين على (أفعال) شاذ نحو: فرخ، أفراخ، و الاسم المذكر الرباعي الثالثة همزة نحو: غزال أغزلة (أفِعة)، و هو جمع لكل اسم رباعي ثالثه همزة نحو: رَغِيفة، أرغِفة أفِعة، عمود أعمِدة، و التزم أفِعة المذكور في جمع المضاعف، أو المعتل اللام

¹ التوقيف على مهمات التعاريف ص 251، و ينظر: معجم المصطلحات الصّرفية ص 132.

² الفصول الخمسون ص 161، 162، و ينظر: شرح ألفية ابن معطي 282/1.

من فَعَالٍ، و فِعَالٍ نحو: بَتَات، أَبَتَّة، زَمَامَ أَرْمَّة أَفْعَلَةٍ، فَنَاءَ أَفْنِيَةٍ. (فَعُل) جمع مطرد في كل وصف يكسر المذكّر منه على أَفْعُل، و المؤنّث على (فعلاء) مثال حُمْر: جمع أحمر حمراء.

فُعَل لَنَحْوِ أَحْمَرٍ وَ حَمْرَاءِ * وَ فِعْلُهُ جَمْعًا يَنْقَلُ يُدْرَى

ما لم يضاعف في الاسم ذو الألف. و هو مطرد في كل اسم رباعي قد رتب قبل آخره همزة بشرط كونه صحيح الآخر، و غير مضاعف إن كانت المدّة ألفاً، و لا فرق في ذلك بين المذكّر و المؤنّث نحو: قُذَال قُذُلٌ، قَضِيب قُضُبٌ، عمود عُمُد. ¹

وعرّف نور الدّين عبد القادر (ت 1404 هـ) الجمع بقوله: « الجمع هو ما دلّ على أكثر من اثنين مثاله (رجال) فهو جمع (رجلٍ) و (كتبٌ) فهو جمع (كتابٍ). » ²

و سُمّي مصطلح (جمع التّكسير) بـ (الجمع المُكسّر) على الخيار ، و عرّفه بقوله: « جمع التّكسير أو الجمع المُكسر هو ما تغيّر فيه صورة المفرد مثاله: رجال و هو جمع تكسير و مفرده " رَجُلٌ " فسمي هذا الجمع بهذا الاسم لأننا نكسر المفرد و نغيّره جمعاً (رِجَال) و هو جمع تكسير و مفرده رَجُلٌ فالراء في الجمع مكسورة و هي في المفرد مفتوحة، و الجيم في الجمع مفتوحة، و بعدها ألف و الجيم في المفرد مضمومة. فالمفرد وزنه (رَجُل) و الجمع وزنه (فِعَال). » ³

و تحدّث أيضا الشيخ اطفيش (ت 1332 هـ) عن مصطلح (اسم الجمع) في تفسيره للقرآن الكريم ⁴ ، أمّا عبد السلام بن عبد الرحمن السلطاني الجزائري (ت 1958 م) فقد شرح شواهد الأشموني المتعلقة من شواهد جمع التّكسير. ⁵

¹ تمتع الطرف في علم الصّرف ص 60، 61.

² كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 21.

³ كتاب الوسيلة لعلم العربية لنور الدين عبد القادر ص 22.

⁴ ينظر تيسير التفسير 23/7، 107/8، 268/10، 448/11.

⁵ يراجع شرح شواهد الاشموني 264/3، 265/3، 266/3، 267/3، 268/3، 269/3.

ووظف عبد الكريم الفكون (1073 هـ) مصطلح (الجمع) في حديثه عن حروف الإبدال حيث قال: « يعني إذا وقعت الواو مكسورا ما قبلها و هي عين جمع أعلت في واحده، أو سكنت، وجب قلبها ياء بشرط وقوع الألف بعد الواو، فمثال ما أعلت في واحدة (ديار) أصله: (دوار)، لكن لما أنكسر ما قبل الواو في الجمع، و كانت الأفراد معلقة بقلبها ألفا ضعفت فسلطت الكسرة عليها.»¹

و قوله في إبدال الياء واو: « و معناه: أن الياء المذكورة إنما يحكم لها بالإبدال إذا كانت في مفرد، و أمّا إذا كانت في جمع، فإن الضمة هي التي تقلب كسرة، والياء تُصحح ولا تبدل.»²

و استعمل أيضا الفكون مصطلح (جمع التكسير) في حديثه عن شروط وجوب إبدال الواو ياء ثم الإدغام فقال: « بقي على الناظم شرط رابع، لوجوب الإبدال لم ينبه عليه، و هو ألا يكون الثاني من الحرفين واوا تحركت في مفرد، و جمع تكسير غير لام بعد ياء التصغير، فإنه يجوز فيه الإبدال و الإدغام كما يجوز التصحيح نحو: (جدول)، و (جداول).»³

وقد ورد مصطلح (الجمع) في كتب التراث من ذلك ما ذكره سيبويه (ت 180 هـ) الذي عقد باباً سَمَاهُ (هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع و التثنية) حيث قال: « و ذلك قولك: مسلمون و رجالان و نحوهما، فإذا كان شيء من هذا اسم رجل فأضفت إليه حذف الزائدتين الواو و النون، و الألف و النون، و الياء و النون.»⁴

و قوله في باب آخر (هذا باب الإضافة إلى كل اسم لحقته التاء للجمع): « و ذلك مسلمات و تمرات و نحوهما، فإذا سميت شيئاً بهذا النحو ثم أضفت إليه قلت: مسلمي و تمرّي.»⁵

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف، (إبدال الواو ياء) ص 308.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 314، و يراجع المصدر ذاته ص 315، و ص 363.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف، (إبدال الواو ياء) ص 345.

⁴ الكتاب 372/3.

⁵ المصدر نفسه 373/3.

و استعمل أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) مصطلح (الجمع) في مواضع شتّى من مصنّفه (المقتضب) فسَمّى في باب (الجمع لما يكون من الأجناس) على (فَعْلَة)¹ في باب آخر: (الجمع لما كان على ثلاثة أحرف) حيث قال: « أمّا ما كان من غير المعتل على (فَعْل) فإن بابه في أدنى العدد أن يجمع على (أفْعَل) و ذلك قولك: كَلْب و أَكْلَب، و فِلْس و أَفْلَس، فإن جاوزت إلى الكثير خرج إلى (فِعال)، أو (فُعُول) و ذلك قولك: كِلَاب و كِعباب، و فِراخ، و فُروخ، و فلوس. »²

و وظّف أيضا أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) مصطلح (الجمع) في باب سَمّاه: (باب جمع ما لحقه تاء التانيث من الأبنية التي على ثلاث أحرف) حيث قال: « هذه الأبنية على ضربين أحدهما يكون اسما غير صفة، و الآخر ما كان صفة، و نبداً بما كان غير صفة، أمّا ما كان على (فَعْلَة) فإن جمعه أدنى العدد بالألف و التاء، و تفتح العين منه و ذلك نحو: قِصعة و قصعات، و جفنة و جفئات، و جمرة و جمرات. »³

و عقد أبو القاسم المؤدّب المتوفّى بعد سنة 338 هـ باباً يتعلق بحكم في معرفة الجمع و الوجدان⁴

أمّا عن مصطلح " جمع التكسير " عند الأعلام التّصنيفيين فنجد سيويه (ت 180 هـ) في (هذا باب من الجمع بالواو و النون و تكسير الاسم) حيث قال: « سألت الخليل عن قولهم، الأشعرون، فقال: إنّما ألحقوا الواو و النون كما كسّروا فقالوا: الأشاعر، و الأشاعت، و المسامعة، فكما كسّروا مسمّعا، و الأشعث حين أرادوا بني مَسْمَعٍ و بني الأشعث، ألحقوا الواو و النون.

و كذلك الأعجمون. و قد قال بعضهم: التّميرون، و ليس كل هذا التّحو تلحقه الواو و النون، كما ليس كل هذا النحو يكسّر، و لكن تقول فيما قالوا، و كذلك وجه هذا الباب. »⁵

¹ المقتضب 188/2، و يراجع الأصول في النحو 31/3.

² المصدر نفسه 195/2، و ينظر: المصدر ذاته: 209/2، 216، 222.

³ التّكملة ص 155.

⁴ ينظر دقائق في التّصريف ص 386.

⁵ الكتاب 410/3.

و أشار في مقام آخر إلى أوزان جموع التكسير فقال: « (هذا باب تكسير الواحد للجمع) أمّا ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف و كان (فعلاً) فأنتك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيه (أفعل) و ذلك قولك: كلبٌ و أكلبٌ، و كعبٌ و أكعبٌ، و فرخٌ، و أفراخٌ، و نسرٌ و أنسرٌ.¹»

و هذا ما أكد عليه أيضا أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) في قوله: « أمّا ما كان من غير المعتل على (فعل) فإن بابه في أدنى العدد أن يجمع على (أفعل) و ذلك قولك: كلبٌ، و أكلبٌ، و فليسٌ، و أفليسٌ، فإن جاوزت إلى الكثير خرج إلى (فعال)، أو (فعول)²».

و أيضا أبو بكر السراج (ت 316 هـ)³ و أبو علي الفارسي (ت 377 هـ)⁴ و غيرهم.⁵

5

نستنتج ممّا سبق أنّ نور الدّين عبد القادر الجزائري (1404هـ - 1984م)، استخدم مصطلح جمع المكسر للدلالة على جمع التكسير، وأنّ هذا المصطلح الأخير لدى الجزائريين هو عينه في كتب التراث اللّغوي.

16 جمع الكثرة:

أ- لغة:

لم أجد تعريف (الكثرة) لغة في المصنفات الصّرفية الجزائرية، بل ورد ذلك في المعاجم، فقد جاء في اللّسان: "الكثرة، والكثرة، والكثرة: نقيض القلة، ولا تقل الكثرة، بالكسر، فإنها لغة

¹ المصدر نفسه 567/3.

² المقتضب 195/2.

³ ينظر: الموجز في النحو ص 102.

⁴ يراجع: التّكملة (باب جمع التكسير) ص 147.

⁵ ينظر: شرح الأمّودج في النحو، و كتاب الكناش قي فني النحو و الصّرف 119/1، و كتاب التعريفات ص 63، و معجم المصطلحات الصّرفية ص 140، و عنوان الظرف في علم الصّرف ص 42

ردیئة، و قوم كثير، و هم كثيرون. الكثرة نماء العدد. يقال: كثر الشيء يكثر كثرة، فهو كثير. وكثر الشيء: أكثره، وقَّله، أقله، و الكثر بالضم، من المال: الكثير: يقال: ماله قُلٌّ و لا كُثر¹.

ب- اصطلاحاً:

تحدّث يحيى بن معطي (ت 628 هـ) عن جمع الكثرة و القلّة و ذلك في قوله:

و بابُ فَعَلْ أَفْعُلْ في القلّة * ما لم يكنْ ثانيه حَرْفٌ عِلَّةٌ

و الكثرة الفُعُول و الفِعَال * و غيره قَلَّتْه الأفعال²

وذكر عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ) بناء المفعلة للمكان للدلالة على الكثرة³.

وعرّف الشّيخ محمّد بن يوسف أطفيش (ت 1332 هـ) اسم الكثرة بقوله: « و معنى اسم الكثرة موضع، و شيء و كثرته، فمعنى مذأبة : أرض، و ذئاب، و كثرة الذئاب.»⁴

و كشف المشكل في النحو ص 53، 52، ولسان العرب 259/7، و من لغات العرب ص 191، و أسرار العربية ص 81، والمرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها 138/1، و توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية بن للمراي 33/5، و الشافية الكافية في علم الصّرف ص 126، و اللّباب في علل البناء و الإعراب 178/2 و حاشية الصّبّان على شرح الأشوني على ألفية ابن مالك 168/4، و شرح التصريح على التّوضيح 299/2، 300، و شرح المكودي على الألفية ص 198، و حاشية ابن حمدون على شرح المكودي 128/2، و التّعليقة على كتاب سيويّه 70/4، و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 254/3، و توضيح المقاصد المسالك بشرح ألفية ابن مالك 36/3، و شرح جمل الزّجاجي 106/3، و الإيضاح في شرح المفصّل 514/1.

¹ لسان العرب 602/7.

² شرح ألفية بن معطي 452/2، 453، و يراجع: شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس الوهراني ص 26.

³ شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكّون، تحقيق ودراسة، الطّالبة : وردة امسيللي، ص 314.

⁴ الكافي في التّصريف لمحمد بن يوسف اطفيش ص 55، و يراجع: شرح لامية الأفعال لأطفيش 372/4.

و تحدّث عن (الكثرة) أيضا عبد القادر المجاوي (ت 1332هـ)¹، ويذكر الطيّب المهاجي(ت 1389 هـ) في بناء (المفعلة) للدلالة على الكثرة أنّه « يبنى من اسم الثلاثي مجرد أو مزيد فيه بعد حرف الزيادة وزن (مفعلة) بفتح الميم و العين وصفا للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه كقولهم الأرض مَسْبُعة، و مأسدة من سُبُع، و أسدّ: كثيرة السُبُع، و الأسدّة وكذا مذأبة: كثيرة الذئب، و مضبعة كثيرة الضّبُع، و ما إلى ذلك من أسماء الأعيان الثلاثية المجردة أمّا الثلاثي المزيد فيه فقولهم: أرض مفعأة، كثيرة الأفعى بجذف الهمزة في أفعى، و قولهم: أرض مقثأة: كثيرة القثا، فحذفوا إحدى التّائين والألف التي قبل الهمزة. و لا يصاغ وزن المفعلة إلّا من أسماء الأعيان كما أنّها لا تصاغ إلّا من اسم عين الثلاثي. إذا أريد الدلالة على الكثرة الشيء بالمكان من غير الثلاثي وصف المكان بالكثرة مضافة إلى اسم ما كثر بالمكان من غير الثلاثي كأن يقول: أرض كثيرة الضّفدع، كثيرة الثّعلب، كما يقال كثيرة التّفاح، كثيرة السّفرجل، أو الرّعفران أو البرتقال. »²

أمّا من كتب التّراث التي تحدّثت عن مصطلح (جمع الكثرة) نجد في الطليعة سيبويه (180 هـ) حيث قال: « فإذا جاوز العدد هذا فان البناء قد يجيء على (فعّال) و على (فعُول) و ذلك قولك: كِلاب، و كِباش، و بِغال. و أمّا (الفُعُول) فنسُور و بطُون. »³ و قوله: « و اعلم أنّ لأدنى العدد أبنية هي مختصة به، و هي له في الأصل. فأبنية أدنى العدد أفُعُل (نحو: أكُلِب، و أكُعِب. و (أفعال) نحو: أجمال، و أعدال، و أحمال، و (أفِعة) نحو: أجربة، و أنصبة، و (فعلة) نحو: غِلْمة، و صِبية، و فِتية، و إخوة، و ولدة، فتلك أربعة أبنية فما خلا هذا فهو في الأصل للأكثر، و إن شاركه الأقلّ. »⁴، و سَمّاه أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) بالعدد الكثير حيث قال: « فأما جمعه الكثير فعلى (فعّال)، و (فعُول)، و فعّالان) و (فعّالان) ».⁵

¹ نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 74.

² مبادئ الصّرف ص 57، وينظر: تقييدات نور الدين عبد القادر على لامية الأفعال لابن مالك ص 55

³ الكتاب 3/ 567.

⁴ المصدر نفسه 3/ 490.

⁵ التّكملة ص 148.

و ذكره أيضا ابن الحاجب (ت 646 هـ)¹، وغيره.

أمّا أوزان جموع الكثرة فقد ذكرها ابن مالك (ت 672 هـ) وهي على النحو الآتي:

(فُعْلٌ) : وصف يكون المذكر على (أفْعَلٌ) ، و المؤنث على (فعلاء) نحو: أحمر حمراء و حمر.

(فُعْلٌ) في كل اسم رباعي زيد قبل آخره مدة نحو: قَذال، و قَذُل، و حمار، و حُمُر.

(فِعْلٌ) و هو جمع لاسم على (فِعْلة) نحو: كِسرة، و كِسَر و حِجّة و حِجج.

(فُعْلة) و هو مطّرد في كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل، كرام، و رُمّاة، و قاضٍ، و قُضاة.

(فَعْلة) و هو مطّرد في وصف على (فاعل) نحو: كامل و كملة، و ساحر، و سحرة.

(فَعْلَى) و هو جمع لوصف على (فَعِيل) بمعنى (مفعول) دال على هلاك أو تجوع: كقتيل وقتلى، و جريح و جرحر، و أسير و أسرى.

(فَعْلة) و هو جمع (الفُعْل) اسماً صحيح اللام نحو: قُرط، و قِرْطَة، و دُرج و دِرْجة، و يحفظ في اسم على (فِعْل) نحو: قِرْد و قِرْدَة، أو على (فَعْل) نحو: غِرْد و غِرْدَة.

(فُعْلٌ) : نحو ضَارِب و ضَرَب، و صائم، و صُوم، و منها: (فُعّال) نحو: صائم و صُومّ، و قائم و قُوم، و ندر (فُعْل) و (فُعّال) نحو: غازٍ و غُزّى، و عافٍ و عُفّى.

(فِعّال) نحو: كَعْب، و كِعاب، و ثوب و ثياب، و قَصعة و قِصاع.

¹ كتاب الكافية في النحو 190/2 و يراجع: شرح ابن عقيل 456/2، و شذا العلاف في فنّ الصّرف ص 134، و شرح الأتمّوزج في النحو ص 99، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 204 و معجم مصطلحات النّحو و الصّرف و العروض و القافية ص 67، و في الصّرف العربي نشأة و دراسة ص 254، و معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية ص 51، و الأيضاح في شرح المفصّل 514/1 و النّجم الثّاقب شرح كافية ابن الحاجب 835/2.

(فِعَال) في (فَعَلَ) و (فَعَلَة) نحو: جَبَلَ، و جَبَالَ، و جَمَلَ، و جَمَالَ.

(فِعَال) في (فَعَلَ) و (فُعِلَ) نحو: ذَتَبَ و ذَتَابَ، و رُمَحَ، و رِمَاحَ.

و اطرَّد أيضا (فِعَال) في كل صفة على (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) ككريم، و كرام، و كريمة، و كرام، و مريض و مراض.

و اطرَّد أيضا مجيء (فِعَال) جمعا لوصف على فعْلان، أو على فعْلانة أو على فعْلَى نحو: عطشان، و عطاش، و عطشى، و ندمانة و ندام.

و كذلك اطرَّد (فِعَال) في وصف على فعْلان، أو على (فُعْلَانَة) نحو: خُمَصَان خِمَاص، و خصمانه و خِمَاص.

و التزام (فِعَال) في كل وصف على (فَعِيل) أو (فَعِيلَة) معتل العين نحو: طويل و طوال، و طويلة و طوال.

(فُعُول) في اسم الثلاثي على (فَعِيل) نحو: كَبَدَ و كَبُودَ، و وَعَلَ و وَعُولَ، و اطرَّد (فُعُول) في اسم على (فَعَلَ) نحو: كَعَبَ كَعُوبَ، و فَلَـسَ و فُلُوسَ.

(فِعْلَان) في اسم على (فُعَال) نحو: غَلامَ و غَلمانَ، و غُرَابَ و غُربانَ، و اطرَّد (فِعْلَان) من (فُعِلَ) أو (فُعِلَ) نحو: عودَ و عيدانَ، حوتَ و حيتانَ.

(فُعْلَان) في اسم صحيح العين على (فُعِلَ) نحو: ظُهرَ و ظُهرانَ، أو على (فَعِيل) نحو: قضيبَ و قضبانَ، أو على (فَعِلَ) نحو: ذَكَرَ و ذَكَرانَ، و حَمَلَ و حَمَلاً.

(فُعْلَاء) و هو مقيس في (فَعِيل) نحو: ظَريفَ، ظَرفاءَ، و كَريمَ و كَرماءَ و يَنُوبَ عن (فُعْلَاء) (أَفْعَلَاء) نحو: شَديدَ أَشَدَّاءَ.

(فَوَاعِل) و هو لاسم على (فَوُعِلَ) نحو: جَواهرَ و جَواهرَ، أو على (فَاعَلَ) نحو: طابعَ، و طوابعَ، أو على (فَاعَلَاء) نحو: قاصِعاءَ و قِواصِعَ، أو على (فَاعَلَ) نحو: كاهلَ و كِواهلَ.

(فعائل) نحو: سحابة و سحائب، و رسالة و رسائل.

(فعالي) و (فعالي) و يشتركان فيما كان على (فعلاء) ، اسما كصحراء، و صحاري ، و صحاري، أو صفة كعذرا و عذاري و عذاري.

(فعالي) و هو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة نحو: كرسي و كراسي، و بردي، و برادي.

(فعائل) و شبهه في كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو: جعفر، و جعافر، و يجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد فيه كجواهر جواهر و مسجد و مساجد و صيرف و صيارف.¹

يتضح مما سبق أن مصطلح "جمع الكثرة" عند الصّرفيين الجزائريين هو نفسه عند أعلام التراث العربي.

17- جمع القلة:

أ- لغة :

« يراد بالقلة خلاف الكثرة، و القلّ : خلاف، و قد قلّ يقلّ قلة و قلا، فهو قليل، و قلال، قلال، بالفتح عن ابن جني، و قلله، و أقله: جعله قليلاً »².

ب- اصطلاحاً:

ذكر يحيى بن معطي (ت 628 هـ) (مصطلح جمع القلة) مع (جمع الكثرة)³ أمّا الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) فقد تحدّث عن جمع القلة من باب جمع الكثرة إذ يقول: « جمع الكثرة : و هو جمع الكثرة أريد به القلة إن أريد مثل (الفعليلة) لقلتها أو الكثرة إن أريد (الافعال) بتشديد اللام الأولى و هو الكثير أو أراد الكثرة، و لو

¹ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 457/2 و ما بعدها، و ينظر: شذا العرف في فنّ الصّرف (مجموع الكثرة) ص 134 و ما بعدها.

² لسان العرب 7 / 478.

³ سبق الإشارة إلى ذلك، جمع الكثرة يراجع: شرح ألفية بن معطي 452/2، 453.

أراد مثل (الفعليلة) لأن من تتبعها وجد كثيراً زائداً على عشرة و جمع القلة أو أراد المثل منطقاً.¹ و تحدّث عن هذا المصطلح أيضاً عبد القادر الجاوي (1332هـ)² و محمد عبد الكريم (ت 1399هـ)³

أمّا كتب التراث التي تناولت هذا المصطلح فنجد سيوييه (ت 180 هـ) يتحدّث عن مصطلح (جمع القلة) من غير تصريح في قوله: « أمّا ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف و كان (فعلا) فأتك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإنّ تكسيه (أفعل)، و ذلك قولك: كلب، و أكلب، و كعب و أكعب، و فرخ و أفرخ، و نسر و أنسر »⁴

و أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) أيضاً و يسميه بمصطلح (العدد القليل) حيث يقول: « فما كان من الأسماء على (فعّل) فان جمعه في العدد القليل (أفعل)، و العدد القليل يحدّ بأنه العشرة فما دونها، و أبنية الجمع القليل: (أفعل)، و (أفعال)، و (أفعلّة)، و (فعلة)، و ذلك نحو: كعب و أكعب، كلب و أكلب، و نسر و أنسر، و فرخ و أفرخ. »⁵

و هذا ما عثرت عليه أيضاً عند الشيخ ابن الحاجب (ت 646 هـ)⁶، و غيره⁷

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "جمع القلة" عند أعلام التراث الصّربي في الجزائر في مدوناتهم هو ذاته عند علماء الدّرس الصّربي العربي.

18- اسم الجمع:

¹ شرح لامية الأفعال 372/4، و ينظر: تيسير التفسير لأطفيش 93/8، 321/11، 453/12.

² ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 74.

³ يراجع تمتع الطرف في علم الصّرف ص 60.

⁴ الكتاب 567/3، و ينظر: المصدر نفسه: 480، 569، 601، 624/3.

⁵ التكملة ص 148.

⁶ ينظر: كتاب الكافية في النحو 190/2.

⁷ يراجع الأيضاح في علل النحو ص 122، و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 254/3، وشرح المفصل لابن يعيش 374/2، وشدّا العرف في فنّ الصّرف ص 132، و النّجم الثاقب شرح كافية ابن الحاجب 835/2، و الأيضاح في شرح المفصل 514/1، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 212.

عرّف نور الدين عبد القادر (ت 1414 هـ) اسم الجمع في اصطلاح الصّرفيين بقوله: « ما دلّ على جماعة و لا مفرد له من لفظه نحو: خيل بل نقول في المفرد: حصان، و فرس للذكر و الأنثى، و يجمع خيل على خيول، فخيّل لا واحد له من لفظه بل من معناه.»¹

و ذكر هذا المصطلح أيضا محمد بن يحيى البجاني (ت 744 هـ)²، و عبد الكريم الفّكون (ت 1073 هـ) في شرحهما لكلمة (صَحْبُه) فقال هذا الأخير: « (صَحْبُه) هو اسم جمع لصاحب ك (ركب) و (راكب) »³، و وظّف هذا المصطلح أيضا الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) في تفسيره للقرآن الكريم⁴

أمّا من كتب التّراث التي تتحدث عن مصطلح اسم الجمع فنجد سيبويه (180 هـ) يذكر في (هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحدة و لكنه بمتزلة قوم و نفر، و ذود، إلا أنّ لفظه من لفظة واحدة) و ذلك قولك: ركب، و سفر، فالركب لم يكسر عليه ركب.)⁵

وتحدّث عنه أيضا أبو عليّ الفاسي (377 هـ) في (باب ما يقع في أبنية الأسماء المفردة على الجميع كقوم، و ذود، إلا أنّه من لفظ واحدة)⁶، وهذا ما ذكره قبله سيبويه.

و عرّف الشيخ رضي الدّين الاستربادي (ت 686 هـ) هذا المصطلح في شرحه لشافية ابن الحاجب (ت 646 هـ) بقوله: « اسم الجمع اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط، لا فرق بينه، و بين الجمع إلا من حيث اللفظ، و ذلك لأن لفظ هذا مفرد، بخلاف لفظ الجمع، و الدليل على إفراده جواز تذكير ضميره.»⁷

¹ كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 23.

² ينظر: شرح لامية الأفعال ص 30.

³ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 100.

⁴ التّكملة ص 178.

⁵ الكتاب 624/3، و ينظر: المصدر نفسه 62/3، و اسم الجمع (النعت به) 35/2.

⁶ التّكملة ص 178.

⁷ شرح شافية ابن الحاجب 333/2، و يراجع: تصريف الأسماء و الأفعال ص 223، و في الصّرف العربي نشأة و دراسته ص 271، و معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية ص 52، و معجم مصطلحات النّحو و الصّرف و العروض و القافية ص 134، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 114.

يتضح مما سبق أنّ مصطلح "اسم الجمع" لدى التصريفيين الجزائريين هو نفسه في اصطلاح
أعلام التراث اللغوي.

19- جمع الجمع:

وظّف نور الدّين عبد القادر (1404 هـ) هذا المصطلح حين قال: «قد تجمع بعض
الجموع جمعا ثانيا، وذلك للدلالة على المبالغة، أي الكثرة، و جمع الجمع يسمّى أيضا صيغة
منتهى الجموع و هو مسموع عند العرب.»¹، ويعدّ نور الدّين عبد القادر الوحيد من أعلام
التراث الصّربي في الجزائر الذي وظّف هذا المصطلح واستخدمه.

أمّا من أعلام التراث الصّربي الذين تحدّثوا عن المصطلح سبويه (ت 180 هـ) في (هذا
باب جمع الجمع)، حيث قال: «أمّا أبنية أدنى العدد فتكسر منها (أفعلّة و أفعلّ) على (أفاعل)
لأن أفعلاً بزنة أفعل، وأفعلّة بزنة أفعله، كما أن أفعالا بزنة (إفعال)، وذلك نحو: أيّد، و أيادٍ »²

و أيضا تحدّث عنه أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) قائلا: «و اعلم أنّهم قد جمعوا أفعلّة
و أفعلاء على أفاعل، فقالوا: أيّد و أيادٍ، و أوطب، و أواطب، و أسيقة و أساقٍ، و أسورة و
أساور. »³

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ من المدونات الصّرفيّة الجزائرية التي اهتمت بمصطلح "جمع
الجمع" المدونة الوحيدة للشيخ نور الدّين عبد القادر الجزائري في كتاب "الوسيلة لعلم
العربية"، وهذا المصطلح عنده هو صيغة "منتهى الجموع"، وهو في ذلك قد اقتفى أثر من سبقوه
من علماء التراث الصّربي العربي.

20- التّصغير:

أ- لغة :

¹ كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 23.

² الكتاب 618/3.

³ التّكملة ص 185، و يراجع: شرح الأمّودج في النحو للزمخشري ص 102، و التّعريفات للجرجاني
ص 62، و دقائق التّصريف ص 319، و التّوقيف على مهمات التعاريف ص 252، و شرح المفصّل
474/2، و شرح شواهد الأيضاح لابن بري ص 559، و في الصّرف العربي نشأة و دراسة ص 276.

لم أعر على تعريف مصطلح (التصغير) لغة في المصنفات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدها في بحثي بل جاء ذلك في المعاجم ، من ذلك ما ذكره صاحب اللّسان: « الصّغر ضدّ الكبير ، وصغّره ، وأصغره : جعله صغيراً ، و اصغرتُ القربة : خرزتها صغيرة ، والتّصغير للاسم ، و التّعت يكون تحقيراً ، ويكون شفقة ، و يكون تخصيصاً ، و التصغير يجيء بمعانٍ شتى : منها ما يجيء على التعظيم لها ، و منها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم : دويرة ، و حجريرة ، و منها ما يجيء للتحقير في غير المخاطب ، و منها ما يجيء للذم للعطف و الشّفقة نحو : يا بُنيّ ، يا أُخيّ ، و منها ما يجيء بمعنى التّقريب ، و منها ما يجيء للمدح . »¹

ب - اصطلاحاً :

عرّف يحيى بن عبد المعطي (ت 628 هـ) " التصغير " بقوله : « و التّصغير : أن تأتي إلى اسم فتضم أوّله و تفتح ثانيه ، و تلحق ياء التصغير ثالثة ، ساكنة ، و تكسر ما بعدها إلّا أن يكون حرف إعراب ، أو فيه هاء التّأنيث ، أو ألفه الممدودة ، أو المقصورة أو ألف أفعالٍ ، أو ألف فعّلان .

و أبنية التصغير ثلاثة : (فُعِيلٌ) ، و (فُعِيلٌ) ، و (فُعِيلٌ) كفُليسٍ ، و دُرَيْهمٍ ، و دُنَيْنِيرٍ .

فُفُعِيلٌ : هو تصغير كل بناء ثلاثي .

و فُعِيلٌ : هو تصغير كل بناء رباعي ، أو خماسي حذف منه ، و لم يُعوّض .

و فُعِيلٌ : هو تصغير كل بناء زاد على أربعة أحرف قبل آخره حرف مدٍّ و لين ، أو حذف منه

و عُوُضٌ ، تقول في تصغير سَفَرَجَلٍ سَفِيرَجٍ ، إذا لم تعوّض منه ، فإنّ عَوَّضْتُ قلت : سَفِيرِجٍ .

و إن كان زائد على خمسة أحرف حذفته فتقول في قَبَعَثَرَى : قُبَيْعَثٌ ، و إن كان فيه زائدان حذفتهما فائدة ، فتقول في نحو : مُكْتَسِبٌ : مُكَيْسِبٌ . و إن كان ناقصاً عن ثلاثة أحرف رَدَدْتُ ما حذف منه ، و إن كان في أوّله : تقول في عدة : وُعَيْدَةٌ ، و أُعَيْدَةٌ ، و إن كان في وسطه رددته ، فتقول في سنة ، سُنِيَّةٌ ، و سُنِيَّةٌ ، و في مذ ، مُنِيذٌ .

¹ لسان العرب 5/342، 341، وينظر: العين 2/398، والقاموس المحيط 2/70، والمصباح المنير، مادة

و كذلك إن كان في آخره، فتقول في أب: أُبِي، وفي فم، فُويّة، و ذوي مالٍ.

و كل مؤنث على ثلاثة أحرف، ليست فيه علامة التأنيث، فأنتك تردّ إليه الهاء في تصغيره، إلا في ستة مواضع: القوس، و الناب، و الدرّع، و الحرب، و العرب، و العرس. ¹ «

و قد عثرت على هذا المصطلح في بقية المصنّفات الصّرفية الجزائرية ، عند كل من محمد بن أب الزّمّري (ت 1160 هـ) ² ، و عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ) ³ ، و محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) ⁴ ، و عمر بن أبي حفص الزّموري (ت 1414 هـ) ⁵ ، و عبد السلام بن عبد الرّحمان السلطاني الجزائري (ت 1958 هـ) ⁶.

و المتتبع لكتب التراث العربي يجد أنّ مصطلح التّصغير قد عُرِف منذ القديم فقد عرّفه سيبويه (ت 180 هـ) في (هذا باب التّصغير) بقوله: ⁷ « اعلم أن التّصغير إنّما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة: على فُعيل، و فُعَيْل، و فُعَيْل فأمّا (فُعَيْل) فلما كان عدّة حروفه ثلاثة أحرف، و هو أدني التّصغير، لا يكون مصعّرٌ على أقلّ من فُعيل، و ذلك نحو: فُلَيْس، و جُمَيْل، و جُبَيْل.

و أمّا (فُعَيْل) فلما كان على أربعة أحرف وهو المثال الثاني، و ذلك نحو جُعَيْفِر، و مُطَيْرِف.

¹ الفصول الخمسون ص 248 و ما بعدها، و ينظر: شرح ألفية ابن معطي 478/2.

² ينظر شرح روضة النسرّين في مسائل التمرّين ص 59.

³ ينظر: فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 100، 191، 192، 246، 259، 292، 299، 300، 337، 338، 345، 346.

⁴ يراجع: الكافي في التّصريف ص 87، 113، 128، 159، 173، 230، و الرّسم في تعليم الخطّ ص 55، و شرح لامية الأفعال 15/1، 16، 97، 99، 100، 121، 147، 158، و تسيير التفسير 47/4.

⁵ ينظر: فتح اللّطيف في التّصريف على البسيط و التّعريف ص 273، 325، 348، 349، 352.

⁶ يراجع: شرح شواهد الأشموني 269/3، 270.

⁷ الكتاب 415/3، 416.

و أمّا (فُعَيْلٌ) فلمّا كان على خمسة أحرف، و كان الرّابع منه واوا أو ألفا، أو ياء، و ذلك نحو قولك في مصباح: مُصَيِّح، و في قُنْدِيل: قُنْدِيل، و في كُرْدُوس: كُرْدِيس.¹ «

و هذا ما ذهب إليه أيضا أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) حين قال: « و ذلك أن كل تصغير لا يخرج من مثال فُلَيْس، و دُرَيْهَم، و ذُنَيْبَر فإن كانت في آخره زائدة لم يتعدّها، و صُعّر على أحد هذه الأمثلة ثم جيء بالزوائد مسلّمة بعد الفراغ من هذا التّصغير »²

يتّضح ممّا سبق أنّ مصطلح "التّصغير" عند أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائرية هو نفسه في كتب التراث.

21-التّسب

أ- لغة :

¹ الكردوس: القطعة العظيمة من الخيل.

² المقتضب 2/236، و ينظر: التّكملة ص 196، و شرح الأنموذج في النحوص 111، و سبك المنظوم وفكّ المختوم ص 255، و شرح الشافية للجاربردي 2/294، و شذا العرفّ في فنّ الصّرف ص 148، والشافية في علم التّصريف ص 119، و المقرّب و معه مثل المقرّب ص 470، شرح المقرّب المسمى التعليقة 2/1113، و مثل المقرّب ص 262، و الكافية في النحو ص 155، و تبصرة المبتدئ = و تذكرة المنتهي ص 432، و شرح الشافية للرّضيّ الاسترابادي 1/131، و عنوان الظرف في علم الصّرف ص 44، و نزهة الطرف في علم الصّرف لابن هشام ص 114، و الواضح في علم العربية للزبيدي ص 227، و كشف المشكل في النحو لحيدرة اليميني ص 213، و الأصول في النحو 3/60، و المنصف ص 362، و كتاب الكتّاش في فنيّ النحو و الصّرف 1/365، و المحرّر في النحو 1/393، و شرح الكتاب للسيرافي 4/164، و توجيه اللّمع لابن الخباز ص 549، و الفوائد و القواعد ص 762، و اللّباب في عللى البناء و الإعراب للعكبري 2/158، و المقاصد التّحوية في شرح شواهد الألفية 3/495، و التنوير في التّصغير ص 7، و أسرار العربية ص 253، و التوطئة ص 320، و منهج الكوفيين في الصّرف 2/581، و همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 3/377، و المفصّل في علم العربية ص 198، و كتاب الأشباه و النظائر في النحو 2/307، و النحو الوافي ل 4/683، و شرح المفصّل للزمخشري 2/539، و ارتشاف الضرب 3/169.

لم يرد تعريف مصطلح "النَّسب" في الكتب الصَّرْفِيَّة الجزائرية، وإنما جاء ذلك في المعاجم، وأُمّهات كتب اللّغة، فقد قال الخليل بن أحمد (ت 175 هـ) « النَّسب في القربات، فلان نسيبي، وهؤلاء أنسابي، ورجل نسيب منسوب: ذو حسب، ونسبٍ والنسبة: مصدر الانتساب.¹»

والنَّسب: نسبُ القربات، و هو واحد الأنساب، و نسبه ينسُبُهُ، و ينسبه نسبا: عزاه، و نسبه سألُهُ أن ينتسب، و التَّسيب، المناسب، و رجل نسيب منسوب: ذو حسب و نسب.²

ب- اصطلاحا :

لقد اهتم علماء التصريف الجزائريين بالمضوعات الصَّرْفِيَّة المبثوثة في كتب القدامى، ومن هذه الموضوعات موضوع النَّسب، فقد عرّفه يحيى بن معطي الزواوي (ت: 628هـ) بقوله:

« هو أن تغزو الاسم إلى أب، أو قبيلة، أو حيٍّ أو صناعة، بياء مشددة في آخر الاسم، مكسور ما قبلها، فقد يعوّض عن إحدى الياءين ألف فتقول في يميني يمان، و كذلك في شاميّ: شَام، و لا يجوز التشديد مع الألف، لأنه جمعٌ بين العوض و المعوّض عنه. و بين ياء النَّسب و هاء التّأنيث شبه لأنها للفرق بين الواحد و الجمع، فتقول: رَوْمٌ، للجنس، و روميٌّ للواحد، كما نقول: تمرٌ للجنس، و للواحدة: ثمرة.

و تلحق الياء، لا للنَّسب فيه، تقول: بُحَيٌّ، و كرسِيٌّ، كما تلحق الهاء بمعنى التّأنيث، لا للتّأنيث في نحو: ظَلَمَةٌ، و غُرْفَةٌ، فلذلك إذا لحقت ياء النَّسب لما فيه هاء التّأنيث حذفت، فتقول في المنسب إلى مكّة: مكِيٌّ، وإن ألحقته هاء التّأنيث فتقول: مكِّيَّة، لأنّ الهاء وقعت بعد ياء النَّسبة»³

¹ معجم العين 214/4، و ينظر: معجم مقاييس اللّغة ص 988.

² لسان العرب: 530/8، 531، و ينظر: المصباح المنير ص 357.

³ الفصول الخمسون ص 251-252.

وذكر أيضا هذا المصطلح عبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ 1663م)¹، ومحمد بن أبي المزّمري (ت 1160 هـ)².

و محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ)³، و عبد السلام بن عبد الرحمن السلطاني الجزائري (ت 1958 م)⁴.

ومن كتب التراث التي تحدّثت عن هذا المصطلح نجد سيبويه (ت 180 هـ) يسمي باب النسبة باب الإضافة فيقول: « اعلم أنّك إذا أضفت رجلاً إلى رجل فتجعله من آل ذلك الرجل، ألحقت ياءي الإضافة، فإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله، ألحقت ياءي الإضافة، وكذلك إن أضفت سائر الأسماء إلى البلاد، أو إلى حيّ أو قبيلة.

و اعلم أنّ ياءي الإضافة إذا لحقت الأسماء فإنهم ممّا يغيّرونه عن حاله قبل أن تُلحق ياءي الإضافة، و إنما حملهم على ذلك تغييرهم آخر الاسم و منتها، فشجّعهم على تغييره إذا أحدثوا فيه ما لم يكن.⁵ »

و هذا ما ذهب إليه أيضا أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) و يعقد بابا يسميه (هذا باب الإضافة و هو باب النسب) « اعلم أنّك إذا نسبت رجلا إلى حيّ أو بلد أو غير ذلك ألحقت الاسم الذي نسبته إليه ياء شديدة، و لم تخفّفها لئلاّ يلتبس بياء الإضافة التي هي اسم المتكلم، و ذلك قولك: هذا رجل قيسيّ و بكريّ، و كذلك كلّ ما نسبته إليه.⁶ »

و أيضا أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) يؤكد في باب النسب على أنّك « إذا نسبت رجلاً إلى أب أو بلد أو صناعة زدت على اسم الأب، و اسم البلد اللذين تُنسب إليهما ياءين الأولى منها مدغمة في الثانية، و كسرت ما كان آخر قبل لحاق الياءين بالاسم و ذلك نحو قولك: هاشميّ، و

¹ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 124، 260، و 328، 434، 435.

² يراجع شرح منظومة روضة السرّين في مسائل التمرين الواردة في شافية ابن الحاجب لمحمد بن أبي المزّمري (باب النسب) ص 36.

³ ينظر شرح لامية الأفعال 92/1، 164/2، 205، و 246/3، 270/3، و الكافي في التصريف ص 198، و تيسير التفسير 248/1.

⁴ يراجع شرح شواهد الأشموني 271/3، 272، 273، 274، 275، 277، 278.

⁵ الكتاب 335/3، و ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيراقي (ت 368 هـ) 90/4.

⁶ المقتضب 133/3، و ينظر: الكامل في اللغة و الأدب 220/2.

تميميّ، و بصريّ، و كوفيّ، و نحويّ، و بتيّ، و يصير الاسم للحلق الياءين له صفة للذي تنسب إليه بعد أن لم يكن كذلك فلهذا ألحقت التاء المؤنث، و أُعمل إعمال الصفات في نحو: هذه امرأة تميميّة، و تلك عِمامة كوفية، و مررت برجل هاشميّ أبوه، و مصريّ حماره.¹

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح النّسب لدى علماء التّصريف الجزائريين هو ذاته لدى أعلام الدّرس الصّرفي العربي كسيبويه، و المبرد، أبي علي الفارسي.

¹ التّكملة لأبي علي الفارسي ص 50، و توجيه اللّمع لابن الخباز شرح كتاب اللّمع لابن جني ص 535، و اللّمع في العربية ص 265، و المسائل النّثورة لأبي علي الفارسي ص 283، و كتاب أسرار العربية للأنباري ص 326، و تقريب المقرّب لأبي حيّان الأندلسي ص 102، و شرح الكافية الشافية 302/2، و شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص 564، و جامع الدروس العربية 71/2، و الموجز في النحو لابن السّراج ص 124، و المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي اسحاق الشاطبي 429/7، و شرح المفصّل للزمخشري 594/2، و الإيضاح في شرح المفصّل لابن الحاجب 562/1، و ارتشاف الضرب من لسان العرب 279/3، و كتاب الجمل في النحو للزجاجي ص 252، و الكلّيات للكوفي ص 1094، و شرح المفصّل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير 5/3، و تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد ص 261، و غنية الطالب و بنية الرّاعب ص 42، و شرح المقدمة الجزولية لأبي علي الشلوّيين 1025/3، و حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 384/2، و المسائل الصّرفية و التّحوية في معجم تمّذيب اللّغة لأبي منصّور الأزهري ص 179، و علم الصّرف ص 246، و الصيغ الصّرفية في العربية في ضوء علم اللّغة المعاصر ص 134.

الفصل الثاني:

المصطلحات الصرفية الخاصة

بالمصدر ومشتقاته

1. المصدر.
2. مصدر المرة.
3. مصدر الهيئة (النوع).
4. المصدر الميمي.
5. المصدر الصناعي.
6. اسم الفاعل.
7. اسم المفعول.
8. الصفة المشبهة.
9. صيغ المبالغة.
10. اسم التفضيل.
11. اسم الزمان.
12. اسم المكان.
13. اسم الآلة.

1-المصدر:

أ- لغة:

قال صاحب اللسان: « الصَّدْر أعلى مقدّم كل شيء، و أولّه، حتى إنهم يقولون: صدر النَّهار، و اللَّيل، و الصَّدْر: واحد الصُّدُور. و المصدر: الذي يشتكي صدره، صُدِرَ فهو مصدور، يريد: أن من أصيب صدره لا بدّ له أن يسعل، و صدور الوادي: أعاليه، و مقادمه، و المصدر: أول القداح العُفل التي ليست لها فروض، ولأنصباء، التهذيب: قال الليث: المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك الذهاب، والسَّمع، والحفظ وإنما صدرت الأفعال عنها.»¹

و يقول محمد بن محمد بن أحمد بن علي الصباغ الهواري (ت 936 هـ) « اعلم أنّ المصدر هو الموضع الذي تصدر من الإبل عند شربها الماء.»²

ب- اصطلاحاً:

قال محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ - 1914 م): « المصدر أصل اشتق منه الفعل، و الصفات، و أسماء المكان، و الزمان، و الآلة، و الكثرة، فمعنى المصدر: الحدث فقط، و معنى الفعل: الحدث، و الحدوث، و الزمان، و المصدر معناه: موضع الصدور، أي: موضع تصدر منه الصيغ من فعل و غيره.»³، ثم يقول: « و أمّا قولهم يسمّى مصدرًا لكونه مصدورًا به عن الفعل فاحتمال ضعيف لأنّه مُجاز.»¹

¹ لسان العرب لابن منظور 291/5، و ما بعدها، و ينظر:

معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص 534،
و المصباح المنير ص 201.

² الدرر الصباغية في شرح الجرومية ص 164.

³ الكافي في التصريف ص 55، 56، وراجع: شرح لامية الأفعال لاطفيش نفسه 258/3، 259، 260.

و عرّف الطيّب المهاجي (ت 1389 هـ - 1969م) " المصدر " بقوله: « للفعل مدلولان: الحدث و الزمان، و المصدر أحد المدلولين: وهو الحدث، و المصدر مقيس و مسموع، و المسموع ليس له ضابط، وطريق معرفته تتوقف على ثبوت السماع الصحيح، والمقيس منضبط، و له أوزان تطرد في أنواع أفعاله .

(فَعَلَ)، و (فَعَلْ)، و (فَعُول)، و (فِعَال)، و (فُعَال)، و (فَعِيل)، و (فَعْلَان)، و (فِعَالَة)، و (فَعَالَة)، و (فَعُولَة) (فهذه عشرة أوزان للثلاثي) وكلها مقيسة.

غير الثلاثي: و هو الرباعي، و الخماسي، و السداسي، و المصادر المقيسة لهذه الأفعال الثلاثة تأتي على أوزان منها: (التفعيل)، و (التفعلة)، و (التفعّل)، و (الفعللة)، و (التفعّال)، و (الإفعال)، و (افتعال)، و (انفعال)، و (استفعال)، و (فِعال)، و (مُفاعلة)².

و نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ - 1984م) بقوله: « المصدر: هو ما دلّ على حدث دون زمان كالكتابة و القراءة، وهما مصدران لكتب، و قرأ بدون دلالة على الزمان، و هو من الثلاثي المجرد سماعي، و السماعي ما ليس له قادة يجري عليها، و من الثلاثي المزيد فيه، و الرباعي المجرد، و المزيد فيه قياسي، و القياسي ما له قاعدة يتمشى عليها»³.

أمّا ما يتعلق بأبنية المصادر فقد ذهب محمد بن يحيى البجائي (ت 774 هـ) في شرحه للامية الأفعال لابن مالك (ت 672 هـ) إلى أنّ للمصادر صيغ، و بدأ بمصادر الثلاثي و عددها ستة و أربعون وزنا منها مقيس، و منها غير مقيس:

ثلاثة مجرّدة و هي: (فَعَلَ) - بفتح الفاء و سكون العين -، نحو: ضَرَبَ، و قَتَلَ، و حَذَفَ، و (فَعُلَ) بكسرهما مع السكون نحو: عَلِمَ، و (فُعِلَ) بضمها معه نحو: حُكِمَ، و شُكِرَ.

¹ المصدر نفسه ص 59.

² مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 37 و ما بعدها.

³ الرّسالة الصّرفية ص 21، 22، وينظر: تقييدات نورالدين عبد القادر على لامية الأفعال لابن مالك

و ثلاثة متصلة بتاء التأنيث، و هي (فَعْلَة) - بفتح الرَّاء مع سكون العين أيضا - نحو : رَحْمَة ، و (فِعْلَة) بكسرهما معه، نحو: حِمْيَة، و (فُعْلَة) كذلك نحو: أُدْمَة ، و قُدْوَة .

و ثلاثة متصلة بالألف المقصورة، (فَعْلَى) - بالفتح و السكون أيضا - كتقوى، و (فُعْلَى) - بالكسر معه - كذِكْرَى، و (فُعْلَى) - بالضم معه - كَرُجْعَى، و الحاصل تسعة أوزان من ضرب ثلاثة في ثلاثة.

(فَعْلَان) مسكن العين مطلق الفاء نحو: لواه لِيَّانًا

(فعلان) مسكن العين مطلق الفاء نحو: لواه لِيَّانًا، و شَنَاه، يشنأه، شَنَانًا، أبغضه، و حرمه حرمانًا، و نسي نسيانًا. فهذه ثلاثة أوزان.

أَمَّا (فُعْلَان) - بالضم و الكسر - فهما كثيران.

و أَمَّا (فَعْلَان) - بالفتح - فقليل « مجيئه مصدرا و لم يجئ منه إلا لِيَّانًا، و شَنَانًا. »¹

و (فَعَلَ) بتحريك العين، مطلق الفاء، و قد مثله الناظم بـ (جَلَا) ، و أصله: جَلَوُ، فهذه ثلاثة أيضا.

و (فَعَالَ) - بفتح الفاء و العين - وقد مثله.

و (فَعِلَ) - بفتح الفاء و كسر العين -، مجردًا من تاء التأنيث ، و مقرونا بها نحو: كَذِبَ كِذْبًا، و سَوَّقَ سَوِّقًا، و سَرَقَ سَرَقَةً.

و (فُعَالَة) ممدودًا و مقصورًا نحو: ظَرُفُ ظرافة، و نَظْفُ نظافة

و (فَعَلَاء) - بفتح الفاء، و مسكن العين - ممدودًا نحو: رَغِبَ رَغْبَاء، و (فُعَالَة) - بكسر الفاء و ضمها - نحو: كَتَبَ كتابة، و سفر سفارة.

و (فُعَالَ) مجردًا من التاء - بكسر الفاء أيضا و ضمها - نحو: كَتَاب، و إِيَاب، و صُرَاخ، و بُكَاء.

¹ شرح التسهيل 468/3.

و (فُعُول) نحو: دُخُول، و خُرُوج.

و (فَعِيل) نحو: سهيل، و، وذميل¹

و (فُعُولَة) نحو: صعوبة.

و (فَعِيلَة) نحو: ذميمة.

و (فَعْلَان) كجولان، و لمعان.

و (فِيلُولَة) -بجذف العين- (كَبِينُونَة) .

و (فُعْل) بضم الفاء و العين نحو: شُعْلًا.

(فُعْلَل) -بضم الفاء و سكون العين، و فتح اللام مخففا -نحو: ساد سُوددا.

و (فُعُول) -بفتح الفاء -نحو: قبلت قُبُولًا، و ولع ولوعًا.

و (فَعَالِيَة) -بفتح الفاء و تخفيف الياء- نحو: كرهه، كراهية.

و (فَعِيلِيَّة) -بفتح الفاء و تشديد الياء نحو: ولدت المرأة وليدِيَّة.

و (فُعْلَة) -بضم الفاء و العين و تشديد اللام- نحو: غُلْبَة.

و (فَعَلَى) -بفتح الفاء و العين-، مقصورًا، نحو: جمَزَ جمزى.²

و (فَعْلَوْتَ) -بفتح الفاء و العين- بقاء مثناة من فوق في آخره نحو: رهَب، رهبوتًا.

و (فُعْلَى) -بضم الفاء و العين، و بتشديد اللام - مقصورًا.

و (فُعْلَنِيَة) -بضم الفاء، و فتح العين، و سكون اللام، و كسر النون، و تخفيف الياء-، نحو:

سحَف رأسه سُحْفَنِيَة: حلقه.

¹ الذميل: ضرب من سير الإبل (يراجع: لسان العرب 522/3)

² جمزى: و هو عَدُوٌّ دون الحضر الشديد، و فوق العنق و هو الجمز (ينظر لسان العرب 198/2).

و (فُعُولِيَّة) -بضم الفاء و تشديد الياء -نحو: نحو: خُصُوصِيَّة.

و (فُعُولِيَّة) -بفتحها، وتشديد الياء أيضا -،نحو خَصُوصِيَّة.

و (مَفْعَل) -بفتح الميم مطلق العين-، مجرداً و متّصلاً بتاء التانيث فالجرّد نحو: مَدْحَلًا بالفتح، و مكبراً بالكسر، و مهْلُكاً بالضم، و المتصل بالتاء مرضاة، و أصله: مرضوِيَّة، ثم مَرَضِيَّة، ثم مرضاة.

و هذه تسعة و أربعون وزناً، و بقي عليه أوزان كثيرة و ذكرها في غير هذا النظم منها:

(فَاعِل) كباطل.

و (فَاعِلَة) كخائنة.

و (مَفْعُولَة) كميْسُورة.

و (فُعْلَان) كغفران.

و (فُعَالَة) بتشديد اللام كزُعَارَة.¹

و (تَفْعَلَة) كهلك هَلْكَة.

و (فِيْعُولِيَّة) ككيْعُوْعِيَّة.²

و (فَعِيلِي) قصرأ و مدأ كهَجِيرِي.

و (افْعِيلِي) قصرأ و مدأ أيضا كاهْجِيرِي.

و (فُعْلَاء) -بضم الفاء و كسرهما-، كغُلُوء³، و خِيْلَاء.

¹ زُعَارَة: أي شراسة، و سوء خلق (لسان العرب 366/4).

² كيْعُوْعِيَّة: إذا ضعُف و جُبِن (ينظر: شرح التسهيل 469/3).

³ الغُلُوء: سرعة الشباب (لسان العرب 667/6).

و (مفعُولاء) كمحلوفاء.

و (فُعلة) كبقلة.

و (فُعولة) كسبُوطَة.

و (فُعُول) كسَيُور، فهذه تسعة عشر وزناً أخرى.¹

ثم انتقل إلى أوزان مصادر الفعل الثلاثي المقيسة² ، ثم مصادر الفعل الثلاثي غير المقيسة.³

و ما ذهب إليه محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) عثرت عليه عند محمد بن العباس
الوهراني (ت 871 هـ)⁽⁴⁾ ، و محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ)⁽⁵⁾ في شرحها
للامية الأفعال لابن مالك (ت 672 هـ).

و من العلماء الصّرفيين الجزائريين الذين وظّفوا مصطلح " المصدر " يحيى بن معطي الزواوي
(628 هـ)⁽⁶⁾ ، و محمد بن العباس التلمساني (ت 871 هـ)⁽⁷⁾ و محمد بن محمد بن أحمد بن
بن علي الصباغ الهواري (ت 936 هـ)⁽⁸⁾ و عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ)⁽⁹⁾ و عبد

¹ شرح لامية الأفعال ص 161 و ما بعدها.

² ينظر المصدر نفسه ص 170 و ما بعدها.

³ يراجع المصدر نفسه ص 190 و ما بعدها.

⁴ ينظر شرح لامية الأفعال ص 19 ، و ما بعدها ، و ص 21 و ما بعدها .

⁵ يراجع شرح لامية الأفعال 258/3 و ما بعدها ، 328/4.

⁶ ينظر شرح ألفية بن معطي 581/2 ، 596 ، و الفصول الخمسون ص 183.

⁷ ينظر المفعّل و المفعّل و معانيهما ص 29 ، 33.

⁸ يراجع الدور الصباغية في شرح الجرومية ص 164 – 165.

⁹ ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 115 ، 192 ، 220 ، 306 ، 307.

عبد القادر المجاوي (ت 1332 هـ)⁽¹⁾ ، و محمد عبد الكريم الطرفاوي (ت 1399 هـ)⁽²⁾
(2) .

و نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ)⁽³⁾ و غيرهم⁽⁴⁾ .

و المتتبع لمصطلح " المصدر " في كتب التراث يجده قديماً إذ جاء في (هذا بناء الأفعال التي هم أعمال تعدّك إلى غيرك و توقعها به ، و مصادرها) أنّ " الأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية : على فَعَلَ يَفْعُل ، و فَعَلَ يَفْعِل ، و فَعَلَ يَفْعَل ، و يكون المصدر فعلاً و الاسم فاعلاً " (5)

وقوله في (باب مصدر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة : « فالمصدر على أفعلتُ إفعلاً، أبداً، و ذلك قولك أعطيتُ إعطاءً ، و أخرجتُ إخراجاً ، و أمّا افتعلتُ فمصدره عليه افتعلاً ، و ألفه موصولة كما كانت موصولة في الفعل. » (6)

و قول الخليل (ت 175 هـ) : « و المصدر : أصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال و تفسيره ، إن المصادر كانت أول الكلام ، كقولك : الذهاب ، و السّمع و الحفظ ، و إنما صدرت الأفعال عنها ، فيقال : ذهب ذهاباً ، و سمع سمعاً ، و سمعاً و حفظ حفظاً. » (7)

1 يراجع نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 69 و ما بعدها .

2 ينظر تمتع الطرف في علم الصّرف ص 10 .

3 يراجع الرسالة الصّرفية ص 21 ، 22 .

4 ينظر كتاب الكافي في اللّغة للطاهر الجزائري ص 66 ، و فتح اللّطيف للزموري ص 52 و ما بعدها

، المقدمة في قواعد اللّغة الجارية ص 131 و القياس في اللّغة ص 63 ، و شرح شواهد الأشموني 310/2 و ما بعدها .

5 الكتاب 5/4 .

6 الكتاب لسيبويه 78/4 ، و ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيراقي 454/4 .

7 معجم العين 383/4 .

و ذكر أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) في (هذا باب مصادر الأفعال إذا جاوزت الثلاثة قوله : « أمّا ما كان من ذوات الأربعة فإن الفعل منه يكون على (فَعَلَّل) ماضياً ، و يكون مستقبله على (يُفَعِّل) و مصدره على (فَعَّلَل) ، و (فَعَّلَّل) نحو : دحرجته دحرجةً ، و زلزل الله بهم زلزلة. »⁽¹⁾

وتحدث أبو علي الفارسي (377هـ) في باب المصادر والأفعال المشتقة منها وأسماء الفاعلين والمفعولين الجارية عليها ، و أسماء الأمكنة المأخوذة من ألفاظها، فقال: "اعلم أن أمثلة الأفعال مشتقة من المصادر كما أن أسماء الفاعلين والمفعولين مشتقة منها ولو كانت المصادر مشتقة من الأفعال لجرت على سنن في القياس ، كما لم تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين فلما اختلفت المصادر اختلف سائر أسماء الأجناس دل ذلك على أن الأفعال مشتقة منها ، وأنها غير مشتقة من الأفعال ."²

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "المصدر" في المصنّفات الصّرفية الجزائرية هو عينه المتّفق عليه لدى أصحاب كتب التراث ، وفي مقدّماتهم الخليل ، وتلميذه سيّويه .

2- مصدر المَرّة :

¹ المقتضب 95/2 ، و ينظر: التّكملة ص 211 ، و المنصف ص 512 ، و الأصول في النحو 85/3 و التّصريف الملوّكي ص 17 ، وشذا العرّف في فنّ الصّرف ص 85، وشرح= شافية ابن الحاجب 1/ و المقرّب و معه مثل المقرّب لابن عصفور ص 505 ، و كتاب التعريفات للجرجاني ص 176، و إنشاء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء ص 146 ، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 130، و شرح الأنموذج في النحو ص 124 ، و شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال ص 65 ، و الطّرة شرح لامية الأفعال لابن مالك ص 91 ، و حاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرق على لامية الأفعال ص 72 ، و فتح الأقفال و حلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير ص 109 ، و المفراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف ص 22 ، و كفاية المبتدئ في التّصريف ص 130، و نزهة الطرف في علم الصّرف لابن هشام ص 103 ، و المفتاح في التّصريف ص 34، و دقائق التّصريف ص 60.

² التّكملة ص 211.

أ- لغة :

لم تتحدّث المصنّفات الصّرفية الجزائرية عن تعريف (المرّة) لغة، بل جاء ذلك في بطون كتب اللغة والمعاجم، فقد جاء في معجم " العين " : « المرّ: المرّة : تقول في المرّة الأولى ، و المرّ الأول ، و المرّ ، المعزق يعزّق به في الطين ، يعني : المسحاة »⁽¹⁾ و مرّ عليه ، و به يمرّ مرّاً أي اجتاز ، و مرّ يمرّ مرّاً، و مروراً ذهب و استمر مثله ، و أمرّه على الجسر : سلّكه فيه ، قال اللحياني : « أمررتُ فلانا على الجسر أمرّه مراراً ، إذا سلّكت به عليه ، و الاسم من كل ذلك المرّة ، ابن سيده : المرّة الفعل الواحدة. »⁽²⁾

وذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (361هـ) أن المرت : القفر من الأرض ، والجمع : أمرات ، ومروت .³

ومررت بزيد وعليه مرّاً و مروراً وممرّاً ، اجتزت و مرّ الدّهر مرّاً و مروراً أيضاً ذهب ، أي ذهب . و مرّ السكين على حلق الشاة وأمرّته ، وأمّرت الحبل ، والخيط : فتلتته فتلا شديداً ، فهو ممر على الأصل . و مرّ و زان فلس موضع بقرب مكة من جهة الشام ، ويقال له بطن مرة ، و مرّ يمر من باب تعب بغة ، فهو مرّ والأنثى مرّة وجمعها : مرائر على غير قياس ، ويتعدى بالحركة فيقال مررت من باب قتل ، والاسم المرّارة ، والمرّة من الأمعاء معروفة ، والجمع : مرائر ، والمرار ، وزان غراب شجر تأكله الإبل فتقلص مشاferها ، واستمر شيء دام وثبت ، والمرّة بالكسر الشدّة ، والمرّة أيضاً خلط من أخلاط البدن ، والجمع مرار بالكسر ، وفعلت ذلك مرّة أي تارة ، والجمع مرات ومرار .⁴

ب- اصطلاحاً :

¹ معجم العين للخليل بن احمد 132/4 ، و ينظر : معجم مقاييس اللغة ص 928 .

² لسان العرب لابن منظور 249/8 ، 250 .

³ جمهرة اللغة 431/1 .

⁴ المصباح المنير لاحمد بن محمد الفيومي ص 337 .

تحدّث محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) عن هذا المصطلح بقوله : « وضعوا للدلالة على المرّة من كل فعل ثلاثي (فعلة) - بفتح الفاء - نحو : ضربة ، و فعدة ، و شربة ، و فرحة.¹ » وقوله : « و إذا لم يكن المصدر مبنيًا على صيغة المرّة فإن كان كذلك فإنه يحتاج حينئذ في الدلالة على المرّة إلى قرينة فمثال المرّة رحمه رحمة واحدة ، و عام عمية واحدة و العمية شهوة اللبن.² »

و الرأي نفسه ذهب إليه محمد بن العباس الوهراني (ت 871 هـ) في شرحه للامية الأفعال.³ كما استخدم عبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ) مصطلح "المرّة" ومثل له بقوله : جلس جلسة، وضربَ ضربةً، وسمّاه المرّة الواحدة .⁴

ويحدّد الشيخ احمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) مرّة الثلاثي ، و مرّة غير الثلاثي و يؤكّد على أنّ الثلاثي بوزن (فعلة) - بفتح الفاء و إسكان العين - كضربة ، و خرحة ، و فرحة و إن بني المصدر على ذلك كرحمة دلّ على المرّة بـ " واحدة " أو نحو ذلك كـ " رحمة واحدة " ، و مرّة غير الثلاثي بزيادة التاء نحو : إكرامة ، و انطلاقة ، و استخراجة ، و إن بني عليها فمثل : واحدة كإقامة واحدة ، و استقامة واحدة ، و دحرجة واحدة ، و مقاتلة واحدة ، و شد من الثلاثي : " إتيانة ، و لقاء " و القياس : أثية ، و لقيّة " .⁽⁵⁾

وهذا ما عثرت عليه أيضا عند أبي الطيب المهاجي (ت 1389 هـ) .⁽⁶⁾

أمّا من أعلام التّراث الصّربي الذين تحدّثوا عن هذا المصطلح نجد سيبويه (ت 180 هـ) في (باب ما تجيء فيه العلة تريد ضربا من الفعل) يقول : « و إذا أردت المرّة الواحدة من الفعل

¹ شرح لامية الأفعال ص 180.

² المصدر نفسه ص 181.

³ ينظر شرح لامية الأفعال ص 22.

⁴ شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكون ص 281.

⁵ الكافي في التّصريف لأطفيش ص 149 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال لأطفيش 388/4 ، 390 ، 391.

⁶ ينظر مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 43 ، 45. ، وتقييدات نورالدين عبد القادر على اللامية ص 39.

جئت به أبدأً على فَعْلَةٍ على الأصل ، لأن الأصل فَعَلَ ، فإذا قلت الجلوس ، و الذهاب ، و نحو ذلك فقد ألحقت زيادةً ليست من الأصل ، و لم تكن في الفعل . و ليس هذا الضرب من المصادر لازماً بزيادته لباب (فعل) كلزوم الإفعال ، و الاستفعال و نحوهما لأفعالهما ، فكان ما جاء على (فعل) أصله عندهم الفعلُ في المصدر ، فإذا جاؤوا بالمرّة جاؤا بها على "فَعْلَةٍ" كما جاؤا بتمرة على تمر و ذلك : قعدت قعدةً ، و أتيتُ أتيةً .

وقالوا : أتيته إتيانةً ، و لقيته لقاءً واحدةً ، فجاءوا به على المصدر المستعمل في الكلام . كما قالوا أعطى إعطاءً ، و استدرج استدراجاً ، و نحو : إتيانةٌ قليلٌ ، و الاطراد على (فَعْلَةٍ) .⁽¹⁾ يتضح ممّا سبق أنّ مصدر "المرّة" الذي استخدمه أصحاب المدونات الصّرفية الجزائرية ، هو ذاته المتعارف عليه لدى معشر الصّرفيين القدامى .

3- مصدر الهيئة (التّوع) :

أ- لغة :

قال صاحب " اللّسان " : « الهيئةُ و الهيئةُ ، حال الشيء و كَيْفِيَّتُهُ ، و رجلٌ هَيَّيٌّ : حسن الهيئة ، الهيئة للمتّهيّئ في ملبسه و نحوه ، و قد هاء يهاء هيئةً ، و يَهْيُ ، و الهَيَّيُّ ، على مثال هَيَّعَ : الحسن الهيئة من كلّ شيء . »⁽²⁾ و التّوع من الأنواع : الضّرب و المثل .⁽³⁾

¹ الكتاب لسيبويه 45/4 ، و ينظر : المقتضب 127/2 ، و دقائق التّصريف لأبي القاسم المؤدّب ص 61 ، و المفتاح في التّصريف ص 55 ، و نزهة الطرف في علم الصّرف لابن هشام ص 104 ، و كفاية المبتدئ في التّصريف للبركلي ص 145 ، و شرح التفتازاني على التّصريف الغربي ص 191 ، و شرح شافية الحاجب 124/1 ، و شرح الشافية للجاربردي 69/1 ، و فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم لأحمد السبّاطي (950 هـ) ص 83 ، و شرح الكافية الشافية 435/2 ، و همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 325/3 ، و النحو الوافي 225/3 ، و كتاب الأشباه و النظائر في النحو 209/2 ، و التّمة في التّصريف ص 64 .

² لسان العرب 172/9 .

³ المنجد في اللّغة لأبي الحسن الهنائي (ت 310 هـ) ص 343 .

والهيئة: الحالة الجميلة والشارة، وتهيئت للأمر إذا استعددت له وتقول للرجل هيت لك أي أسرع.¹

ب- اصطلاحا :

ذكر محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) حدّ مصدر الهيئة بأنّهم وضعوا للدلالة على الهيئة (فِعْلَة) - بكسر الفاء - نحو : حسن القعدة ، و الطعمة و المشية ، و بئست الميتة ، و القتلة ، يريد بذلك نوعاً من الفعل ، لا حقيقة مطلقة ، فالهيئة هي الحالة المخصوصة التي يلزمها المتّصف بها من قعود ، و جلوس ، أو غيره و ما تقدّم مقيد بما إذا لم يكن المصدر مبنيًا على صيغة الهيئة ، فإن كان كذلك فأنّه يحتاج حينئذ في الدلالة على الهيئة إلى قرينه فمثال الهيئة : حميئة حمية المريض ، و نشدته نشدة النفيس⁽²⁾ ، و هو ما ذهب إليه أيضا محمد بن العباس الوهراني (ت: 871هـ)³ ، وعبد الكريم الفكون (ت 1073هـ)⁴ محمد بن يوسف اطفيش (1332هـ)⁵ ، و الطيّب المهاجي (ت 1389 هـ).⁽⁶⁾

و هذا ما نجده في كتب التراث كقول سيبويه (ت 180 هـ) في هذا (باب ما تحيى فيه الفعلة تريد ضربا من الفعل) " و ذلك قولك : حسن الطعمة ، وقتلته قتلّة سوء ، و بئست الميتة ، وإنما تريد الضرب الذي أصابه من القتل ، و الضرب الذي هو عليه من الطعام ، ومثل هذا الركبة ، و الجلسة ، و القعدة ".⁽⁷⁾

ويبدو من خلال قول سيبويه أن مصطلح " مصدر الهيئة " لم يكن معروفا بهذا الاسم و إنما عُرف باسم " النوع " أو " الضرب " كقول ابن الحاجب (ت 646 هـ) : « و المرّة من الثلاثي المحرد

¹ جمهرة اللغة 239/1.

² شرح لامية الأفعال ص 180 ، 181.

³ ينظر : شرح لامية الأفعال ص 22.

⁴ ينظر : شرح لامية الأفعال للفكون ص 281

⁵ يراجع شرح لامية الأفعال 259/1 ، 352/4 ، 353 ، وينظر: الكافي في التصريف ص 149.

⁶ ينظر : مبادئ الصّرف ص 44، وتقييدات نور الدين عبد القدر على اللامية

ص 39، و ص 43

⁷ الكتاب 44/4.

نخلص مما سبق ذكره أنّ علماء التصريف الجزائريين قد حذوا حذو مَنْ سبقوهم من العلماء في حدّهم لمصطلح الهيئة، أو النّوع.

لقد استخدم صانعو المدونات الصّرفية الجزائرية مصطلح "المصدر الميمي"، بالدلالة ذاتها لدى العلماء القدامى فقد قدّم الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) حدّ المصدر الميمي بقوله : « المصدر الميمي فقيل مصدر ، وقيل اسم مصدره ، وحدّه : الاسم الدال على الحدث وحده المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة.³»

1 شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 124/1.

2 كفاية المبتدئ في التصريف ص 145 ، و ينظر : شرح مختصر التصريف العزي للتفتازاني ص 192 ، ونزهة الطرف في علم الصّرف لابن هشام ص 104 ، و شرح ابن عقيل على الألفية 132/2 ، وشرح = الكافية الشافية 435/2 ، وجمع الموامع في شرح جمع الجوامع 325/3 ، وفتح الحى القيوم بشرح روضة الفهوم ص 84.

3 شرح لامية الأفعال لأطفيش 394/4 و ينظر : تيسير التفسير 118/5 ، 240/8 ، 180/14 ، و الكافي في التصريف ص 56 ، 184.

4 ينظر : فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 115 ، وشرح لامية الأفعال للفقّون ص 312 ، حيث يقول: "يُصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان أو أكثر للدلالة على مصدره الميمي."

5 ينظر : فتح اللطيف ص 55 ، و ينظر : تقييدات نور الدين عبد القادر على اللامية ص 53.

و المتصفح لكتب التراث الصّربي يجد أنّ هذا المصطلح قد كان متداولاً بما يقترب من معناه فهذا سيوييه (ت 180 هـ) يقول في (هذا باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها) : « أمّا ما كان من فعل ، يَفْعَلُ فإن موضع الفعل مَفْعِلٌ و ذلك قولك : هذا مَحْبَسُنَا و مَضْرُبُنَا ، و مَجْلِسُنَا ، كأنهم بنوه على بناء يَفْعَلُ ، فكسروا العين ، كما كسروها في (يَفْعَلُ) . »¹

و يصرّح ابن الحاجب (ت 646 هـ) بقوله : « ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضا على "مفعّل" قياسا مطّردا كمتقل ، و مضرب . »²

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "المصدر الميمي" في المصنّفات الصّرفيّة الجزائرية هو نفسه المتعارف عليه عند أعلام كتب التراث اللّغوي .

5- المصدر الصناعي :

أ- لغة :

لم تذكر المصادر الصّرفية للأعلام الجزائريين هذا المصطلح في اللّغة بل جاء ذلك في المعاجم ودفاتر اللّغة فقد قال الخليل : (ت 175 هـ) في كلمة (صنع) : « صنع ، يصنعُ صنْعاً ، و ما أحسن صنعا لله عنده ، و صنيعة ، و الصُّنَاع : الذين يعملون بأيديهم ، تقول : صنّعه فهو صناعتي »³ ، و اصطّبعه : اتّخذه . و الاصطناع : افتعال من الصّنيعة ، و هي العطية ، و الكرامة و الإحسان . و الصّناعة : حرفة الصانع ، و عمله الصّنع . و الصّناعة : ما تستصنع من أمر .⁴

¹ الكتاب 87/4 .

² شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 117/1 ، و ينظر : عنقود الزواهر في الصّرف ص 368 ، 369 ، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 383 ، و معجم مصطلحات النحو و الصّرف و العروض و القافية ص 153 ، و معجم المصطلحات التّحوية و الصّرفية ص 124 ، و اتحاف الطّرف في علم الصّرف ص 98 ، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 145 و معاني الأبنية في العريضة ص 34 ، و المرجع في اللّغة العريضة نحوها و صرفها 80/1 ، و أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ص 580 ، و المصادر و المشتقات في لسان العرب ص 221 .

³ معجم العين 417/2 ، و ينظر : مقاييس اللّغة ص 554 .

⁴ لسان العرب لابن منظور 408/5 ، 409 ، و ينظر : المصباح المنير لأحمد بن محمد الفيومي ص 209 .

و"الصناعة ملكة نفسية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير رويّة" ¹

والصنع:إجادة الفعل فكل صنع فعل ،وليس كل فعل صنعا ،ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل ،لقوله تعالى:"صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَثْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ"²

وقوله عزّ وجلّ:"واصْنَعِ الْفُلْكَ"³،و"إِنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا"⁴،و"صَنَعَةَ لُبُوسٍ لَكُمْ"⁵،و"تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ"⁶،و"وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ"⁷وللإجادة يقال للحاذق المجيد صنع صنع ،وللحاذقة المجيدة صناعي ،والصنيعة ما اصطنعت من خير ،وفرس صنيع أحسن القيام عليه ،وعبّر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع،وكني بالرشوة عن المصانعة ،والاصطناع:المبالغة في إصلاح الشيء"⁸

ب- اصطلاحا :

لم أعر على هذا المصطلح في الدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في البحث وعرفّ المصدر الصناعي بأنه «ما صيغ للدلالة على حقيقة الاسم وما يحيط بها من الهيئات و الأحوال»⁹ ، و«ويطلق على كلّ لفظ زيد في آخره حرفان هما: ياء مشددة ، بعدها تاء تأنيث مربوطة ، ليصير بعد زيادة الحرفين اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة . و هذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ ، مثل كلمة : إنسان ، فإنها اسم ، معناه الأصلي : " الحيوان الناطق " فإذا زيد في آخره الياء المشددة ، و بعدها تاء التأنيث المربوطة

¹ التعريفات للجرجاني ص 111.

² سورة النمل ، الآية:88.

³ سورة هود، الآية:37.

⁴ سورة الكهف:104.

⁵ سورة الأنبياء:80.

⁶ سورة الشعراء:129.

⁷ سورة طه:169.

⁸ معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الاصفهاني ص215.

⁹ إنباء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء ص 187.

صارت الكلمة "إنسانية" و تغيرت دلالتها تغيرا كبيرا إذ يراد منها في وضعها الجديد معنى مجرد، يشمل مجموعة الصفات المختلفة، التي يختص بها الإنسان، كالشفقة، والحلم والرحمة، والمعاونة، والعمل النافع.¹

يتضح مما سبق أن مصطلح "المصدر الصناعي" لم يكن متداولاً لدى الصّرفيين الجزائريين لا لغة ولا اصطلاحاً.

6- اسم الفاعل :

أ- لغة :

يراد بالفعل في " اللسان " كناية عن كل عمل متعّدّ، أو غير متعّدّ، قال اللّيث : و الفَعَال اسم للفعل الحسن من الجود و الكرم و نحوه . و كانت منه فعلة حسنة ، أو قبيحة ، و الفعلة صفة غالبية على عمله الطين ، و الحفرونحوهما لأنهم يفعلون، قال ابن الأعرابي: « و النجار يقال له فاعل.²»

ب- اصطلاحاً :

تحدّث يحيى بن معطي (ت 628 هـ) عن اسم الفاعل عمل الفعل بقوله : « اسم الفاعل للحال أو الاستقبال ، أمّا الذي للماضي فغير عامل إلا أن يدخله الألف و اللام ، فيتساوى

¹ النحو الوافي لعباس حسن 186/3 و ما بعدها ، و ينظر : الطريف في علم الصّرف دراسة صرفية تطبيقية ص 211 ، و المدخل إلى علم الصّرف ص 48 ، والواضح في القواعد النّحوية و الأبنية الصّرفية = ص 215 ، و المعجم المفصّل في علم الصّرف ص 378 ، و معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية ص 127 ، و تصريف الأسماء و الأفعال ص 147 ، وتصريف الأفعال و المصادر و المشتقات ص 181 و المحيط في أصوات العربية ونحوها و صرفها 234/1 ، و التطبيق الصّرفي ص 73 ، و علم الصّرف الميسر ص 112 ، و التبيان في تصريف الأسماء ص 59 و ما بعدها ، و الصّرف الكافي ص 110 ، و علم الصّرف بين النظرية و التطبيق ص 204 ، و مباحث في علم الصّرف ص 107 ، و البسيط في علم الصّرف ص 58.

² لسان العرب 131/7 ، 132.

جميعه في العمل نحو قوله تعالى : ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ، وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾¹ ، ويجوز حذف النون و النصب معرّفاً.²

وعرّف محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ)³ هذا المصطلح بقوله : « اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل ، جارية في التذكير ، و التأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو لمعنى الماضي هكذا حدّه في التسهيل.⁴»

أمّا عن صيغة اسم الفاعل و بنائه فقد تحدّث عن ذلك محمد بن العباس الوهراني (871 هـ - 1467 م) فقال : « بناء اسم الفاعل من فعل مطلقا على (فاعل) سواء كان متعدّياً أو لازماً نحو : ضرب يضرب فاسم الفعل ضارب ، وقتله فهو قاتل ، و شرّبه فهو شارب ، و اللازم نحو جلس فهو جالس ، و قعد فهو قاعد.⁵» أمّا ما زاد ثلاثة « فيبنى اسم الفاعل من الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن تأتي بمثال المضارع و تجعل مكان أوله ميما مضمومة وتكسر ما قبل آخره كقولك أكرم يكرم فهو مكرم ، ودَحَرَج يدَحرج فهو مدَحرج ، و انطلق ينطلق فهو مُنْطَلِقٌ و تعلم يتعلم فهو متعلم.⁶»

¹ سورة الشورى ، الآية : 11.

² الفصول الخمسون ص 218 ، و ينظر : شرح ألفية ابن معطي 217/2.

³ شرح لامية الأفعال ص 143.

⁴ ينظر : شرح التسهيل لابن مالك 70/3.

⁵ شرح لامية الأفعال ص 17.

⁶ المصدر نفسه ص 18 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال لأطفيش 190/3 ، و مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 45 ، 48 ، و الكافي في التّصريف ص 132 ، 142 ، و الرّسالة الصّرفية ص 22 ، و تمتع الطرف في علم الصّرف ص 55 ، و فتح اللّطيف في التّصريف على البسط و التّعريف ص 407 ، 409 ، و فتح اللّطيف للفكون ص 312 ، و شرح لامية الأفعال للفكون ص 261 ، و شرح لامية الأفعال للبجائي ص 144، 156.

و عرّف محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) مصطلح "اسم الفاعل" بقوله : « اسم
الفاعل ما اشتق من المصدر لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث»¹ ، ثم يعلل لسبب تسمية اسم
الفاعل بهذا الاسم بقوله : « لأنه اسم لمن فعل الفاعل.»²

و هذا ما نجده عند أعلام التراث الصّربي من ذلك قول سيبويه (ت 180 هـ) : « هذا باب
ما جرى الاستفهام من أسماء الفاعلين و المفعولين مجرى الفعل كما يجري في غيره مجرى الفعل
وذلك قولك: أزيداً أنت ضاربُهُ ، وأزيداً أنت ضاربٌ له ، و أعمراً أنت مكرمٌ أخاه ، وأزيداً
أنت نازلٌ عليه ، كأتك قلت : أنت ضاربٌ ، و أنت مكرمٌ ، و أنت نازلٌ ، كما كان ذلك
في الفعل ، لأنه يجري مجراه ، ويعمل في المعرفة كلها و النكرة.»³

ويعقد أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) باباً و سمه بـ" هذا باب اسم الفاعل و المفعول من هذا الفعل
" فإن بنيت فاعلاً من قلت: «وبعت لزمك أن تهر موضع العين ، لأنك تبنيه من فعل معتل ، فاعتلّ
اسم الفاعل لاعتلال فعله ، و لزم أن تكون علته قلب كل واحد من الحرفين همزة ، و ذلك قولك :
قائل و بائع.»⁴

¹ الكافي في التصريف ص 131 ، وينظر: شرح لامية الأفعال 196/3، وتسيير التفسير 374/6
144/15 ، 193/16 ، 499/3 ، والرسم في تعليم الخط ص 23 ، 68 ، و القياس في اللغة
ص 62 ، 63 ، و الرسالة الصّرفية ص 22 ، و كتاب تمتع الطرف في علم الصّرف ص 16 ، و فتح
اللّطيف في التصريف على البسط و التعريف ص 407 ، و فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف
ص 117 وما بعدها ، ومقدمة في قواعد اللغة الجارية ص 131، فك العقال عن تصرف الأفعال ص 1.

² شرح لامية الأفعال 185/3، وينظر تقييدات نور الدين عبد القادر على اللامية ص 34.

³ الكتاب 108/1، و يقول أبو عثمان المازني (ت 247 هـ): «و أمّا فاعل من " قام، و باع " فإنه يعتل
و يهمز موضع العين منه ، فتقول : بائع و قائم و جميع ما أعل فعله ففاعل منه مُعتلٌ.» المنصف ص 244.

⁴ المقتضب 99/1 ، وينظر : المصدر نفسه 113/2.

ويدرج أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) فيدرج اسم الفاعل في أبواب الإعلال المختلفة ويقول : « إنما وجب همز عين الفاعل إذا كان على وزن فاعل نحو : قائم ، و بائع ، لأن العين كانت قد اعتلت فانقلبت في قام و باع ألفا. »¹

نستنتج مما سبق أنّ مصطلح "اسم الفاعل" في المدونات الصّرفية الجزائرية هو عينه لدى علماء الدّرس الصّرفي العربي.

7- اسم المفعول:

أ- لغة :

لم يرد تعريف "اسم المفعول" في اللّغة لدى الصّرفيين الجزائريين في مدوناتهم. وإنما جاء ذلك في المعاجم، فقد ذكر صاحب اللّسان الفعل: "كناية عن كلّ عمل متعدّد أو غير متعدّد، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفَعْلًا، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح، وَفَعَلَهُ وبه، والاسم : الفِعْلُ، والجمع: الفِعال، مثل: قَدَحَ وَقَدَاحَ، وَبَثَّرَ وَبَثَارَ، وَقِيلَ: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلا مصدر. " ²

ب- اصطلاحا :

¹ المنصف ص 244 ، و ينظر : المفتاح في التصريف ص 40 ، وكفاية المبتدئ في التصريف ص 113 و حاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرق اليميني على لامية الأفعال لابن مالك ص 67 ، و شرح بدر الدين بن مالك على لامية ابن مالك ص 57 ، و شرح الأنموذج في النحو للزمخشري ص 126 ، و شرح مختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف لمسعود بن عمر التفتازاني ص 131، وكشف المشكل في النحو ص 103 ، و الواضح في علم العربية للزبيدي ص 185 ، و كتاب الجمل للجرجاني ص 89 ، و فتح الكريم اللطيف شرح أرجوزة التصريف ص 200 ، و التلطف لشرح الترصيف و يليه كتاب الترصيف في علم التصريف ص 188 ، و المقصود في علم الصّرف 114 ، و المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 184 ، و عنوان الظرف في علم الصّرف ص 31 ، و الطّرة شرح لامية الأفعال لابن مالك ص 85 ، و شرح المراح في التصريف ص 120 ، و فتح الأقفال و حل الإشكال بشرح لامية الأفعال ص 101 ، و إيجاز التعريف في علم التصريف ص 70 ، 71 ، و عنقود الزواهر في التصريف 370 = ، وسبك المنظوم وفك المختوم ص 162، وكتاب الكافية في النحو 198/2 ، و المصطلح الصّرفي في القرن الرابع الهجري ص 134.

² لسان العرب 131/7.

ذكر محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ) اسم المفعول في اصطلاح الصّرفيين ، و حدّد صياغته من غير الثلاثي « و أنه لا فرق بين اسم الفاعل من غير ذي الثلاثة ، وبين اسم المفعول منه إلا في كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل ، وفتح في اسم المفعول و هذا واضح.»¹

أمّا من الثلاثي « فيصاغ على وزن مفعول فتقول ضربتُ زيدا ، فهو مضروب ، و علمتُ الأمر ، فهو معلوم ، و مررتُ بزید فهو ممرور به.»²

و هذا ما ذهب إليه محمد أبو العباس الوهراني (ت 871 هـ)³ ، وعبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ)⁴ ، و محمد بن يوسف أطفيش (ت 1332 هـ)⁵ ، والطيب المهاجي (ت 1389 هـ)⁶ ، و محمد بن عبد الكريم الطرفاوي (ت 1399 م)⁷ ، و نور الدين عبد القادر (ت 1404 هـ)⁸ .

و عمر أبو حفص الزمّوري (ت 1411 هـ)⁹ .

¹ شرح لامية الأفعال ص 156 .

² المصدر السابق 157 .

³ ينظر : شرح لامية الأفعال ص 18 .

⁴ ينظر: فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 313 لامية الأفعال للفكّون ص 263 .

⁵ ينظر : شرح لامية الأفعال 233/3 ، 236 ، و الكافي في التّصريف 144 ، 145 ، و تسيير التفسير 165/8 ، 185 ، 273 ، 70/9 .

⁶ ينظر مبادئ الصّرف ص 49 .

⁷ تراجع : تمتع الطرف في علم الصّرف ص 29 ، 30 ، وينظر: القياس في اللّغة ص 63 .

⁸ قال نور الدّين عبد القادر: "اسم المفعول هو ما دلّ على من يقع عليه الفعل."، الرسالة الصّرفيّة ص 22، وينظر: تقييداته على اللّامية لابن مالك ص 37 .

⁹ ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط و التّعريف ص 410 .

وقد يكون وزن (فَعِيل) بمعنى (فَعُول) « فعدلوا في كثير من كلامهم عن صيغة (فعيل) سماعاً مطلقاً ، و قيل : فيما يُسمع لا بمعنى فاعل ، إلاّ فيما لم يُسمع نحو : قتل ، و جريح ، و كحيل ، و ذبيح.»¹

أمّا الشيخ أبو عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوني (ت 1372 هـ) فقد استعمل مصطلح (اسم المفعول) في مخطوطة « إعلال كلمة (مَبْنِي) و أنّ لفظة (مَبْنِي) اسم مفعول من البناء فأصله مَبْنَوِيٌّ (مَفْعُول) - بفتح الميم وسكون الباء و ضم النون بعدها واو ساكنة ثم ياء محرّكة خفيفة - هو محل الإعراب . فوزنه في الأصل (مفعُول)».²

وعند موازنة هذا الفعل المصطلح بكتب التراث نجد في طليعة المصنفات الصّرفية كتاب سيبويه الذي يعقد باباً سَمَّاه « هذا باب ما جرى الاستفهام في أسماء الفاعلين و المفعولين مجرى الفعل كما يجري في غيره مجرى الفعل.»³ على أساس أنه يشبه بالفعل ، ثم يجعله من الأسماء حين يقول « لأن الاسم على فَعَلْ يَفْعُلُ فاعلٌ ، و على فُعِلْ يُفْعَلُ مفعول.»⁴ ثم يتحدّث عن صياغته من الثلاثي الأجوف فيقول : « ويعتل مفعول منها كما اعتل فُعِلْ ، لأن الاسم على فُعِلْ مفعول ، كما أن الاسم على فَعَلْ فاعل ، فتقول : مزورٌ و مَصُوعٌ وإنما كان الأصل مزوُورٌ ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يفعل و فعل ، و حذف واو مفعولٍ لأنّه

¹ شرح لامية الأفعال للبحائي ص 157 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال لأطفيش 244/3.

² المخطوطة الصّرفية الرابعة " إعلال كلمة مَبْنِي " تحقيق و دراسة : د/ المختار بوعناني ، مجلة (القلم) كلية الآداب و اللغات و الفنون ، قسم اللّغة العربية و آدابها ، جامعة السانبا و هران ، العدد الثالث مارس 2006 ، ص 70 ، و تحدّث اطفيش (ت 1332 هـ) أيضاً عن اسم المفعول لكلمة (مَرْمِي) = فقال : « فقيل (مَرْمِي) ففي الرفع أصله : (مَرْمِيّوي) وفي الجر و النصب (مَرْمِيّبي) » (الكافي في التّصريف ص 222.

³ الكتاب 108/1.

⁴ المصدر نفسه 117/1.

يلتقي ساكنات ،وتقول في الياء : مبيعٌ ومهيبٌ»¹

و عن صياغته من الثلاثي الناقص يقول : « ونقول في مفعول من قويت : هذا مكان مقويٌ فيه ، لأنهن ثلاث واوات بمتزلة ما ذكرت لك في فعلول من غزوت ، و إنما حدُّها مقوؤٌ ، كما أنه إذا قال مفعول من شقيت قال مكان مشقوؤٌ فيه.»²

أمّا أبو العباس المبرّد فيعقد باباً سَمَّاهُ (هذا باب اسم الفاعل والمفعول من هذا الفعل) ويقول : « فإن بنيت (مفعولاً) من الياء أو الواو ، قلت في ذوات الواو: كلامٌ مقوؤٌ ، وخاتمٌ مصوغٌ ، و في ذوات الياء ثوبٌ مبيعٌ ، وطعامٌ مكيلٌ ، و كان الأصل مكيول ، و مقوؤلٌ ، و لكن لما كانت العين ساكنة كسكونها في يقول ، ولحققتها واو مفعول ، حذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين.»³

وصنف أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) كتاباً و سَمَّاهُ بـ " المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين " وفيه يقول : « هذه جملة من القول في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ، و إنما ذلك فيما كان منه معتاداً مألوفاً أو مقرباً ، فإن كان الفعل معتدياً لم تحتج مع اسم المفعول إلى حرف جرٍ وذلك نحو : قدتُ الفرسَ فهو مقودٌ ، و كلتُ الطعامَ فهو مكيلٌ.»⁴

و كتابه هذا بحق هو " معجم تصريفي متخصص في اسم المفعول من الثلاثي بنوعيه المتعدي ، و اللازم ، المعتل العين بالواو ، و الياء ، رتبه صاحبه ترتيباً هجائياً بحسب لام الكلمة ، فبدأه بالهمزة وختمه بالواو و الياء.»⁵

¹ المصدر نفسه 348/4.

² الكتاب 407/4.

³ المقتضب 100/1.

⁴ المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ص 17.

⁵ شخصية ابن جني التصريفية في كتابه المقتضب من كلام العرب ص 4.

أمّا عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) فقد جعل اسم المفعول من العوامل فيعمل عمل الفعل فقال : «اسم المفعول يعمل عمل (يُفَعَّل) تقول: هذا رجل مضروب غلمانه ، كما تقول : يُضرب غلمانه.»¹

أمّا أحمد بن محمد الميداني (ت 518 هـ) فيجعل صيغة (فعل) بمعنى (مفعول) فيقول: «و يجيء (فَعِيل) بمعنى (مَفْعُول) مثل : قَتِيل ، وجَرِيح ، ويستوي فيه المذكر و المؤنث.»²

يتضح ممّا سبق أنّ مصطلح "اسم المفعول" من حيث تعريفه وصياغته عند الصّرفيين الجزائريين هو نفسه في كتب التراث اللّغوي العربي.

8- الصفة المشبهة :

أ- لغة :

قال صاحب لسان العرب : « وصف الشيء له وعليه وصفاً ، و صفةً : حاله ، و قيل : الوصف المصدر ، و الصفة الجلية ، الوصف : وصفك الشيء بجليته ونعته ، و توصفوا الشيء من الوصف .

و اتصف الشيء : أمكن وصفه ، اتصف من الوصف ، و اتصف الشيء أي صار

متوصفاً ، و الصفة كالعلم و السواد.»¹

¹ كتاب الجمل في النحو ص 90.

² نزهة الطرف في علم الصّرف ص 190 ، وينظر : كفاية المبتدئ في التّصريف ص 113 ، و المفتاح في التّصريف ص 43 ، 44 ، و شرح مختصر التّصريف العزي ص 88 ، 89 ، و نزهة الطرف في علم الصّرف لابن هاشم ص 103 ، و مناهل الرجال و مواضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال ص 139 و القبس الصّرفي ص 90 ، و شرح الكافية الشافية 436/2 ، و شرح التسهيل 87/3 ، و حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 473/2 و ما بعدها ، و المقرّب و معه مثل المقرّب ص 513 ، و المشتقات العامة في الدّرس النحوي ص 111 ، و المشتقات و دالاتها في اللّغة العربية ص 38 ، و كتاب الكافية في النحو 203/2 ، و المصطلحات الصّرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص 111.

وقوله: « الشَّبَّه، والشَّبَّه، والشَّبَّه: المثل، و الجمع أشباه. وأشبه الشيء: ماثله، وفي المثل : من أشبه أباه فما ظلم ، و أشبه الرجل أمه ، و ذلك إذا عجز وضعف، و التشبيه: التمثيل.²»

ب- اصطلاحاً :

لقد ورد هذا المصطلح لدى أصحاب المدونات الصّرفية الجزائرية ،ومن هؤلاء العلماء الشيخ محمد بن يوسف اطفيش(ت 1332هـ) فقد ذكر مصطلح (الصفة المشبهة) و حدّه بقوله : « الصفة المشبهة : ما اشتق من المصادر لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ، والكلام في ذلك كالكلام في تعريف اسم الفاعل ، و هو خارج بقولي : " على معنى الثبوت " و تكون من فعل لازم لزوماً أصيلاً أو عارضاً كـ " ر حيمٌ " ، فإن أصله التعدي على جواز نقل غير

المضموم إلى الضم في الوسط للمبالغة »

و تكون على وزن « " فَعِل " - بفتح فكسر - كـ " فَرِح " و " خَشِن " ، و بفتح فإسكان كـ " سَهَّل " و بضم فإسكان كـ " صُلَّب " ، أي : شديد غير منعطف ، و بكسر فإسكان كـ " مَلَح " أي غير عذب ، و بضميتين كـ " جُنَّب " : لمن عليه جنابة ، و غير الولي ، و البعيد ، و يستوي فيه الواحد و الجمع ، و بفتحيتين كـ " حَسَن " ، و " فَعِيل " كـ " ظريف " و " فَعَال " كـ جَبَان ، و بالضم كـ " شُجاع " ، و " فَعْلَان " - بالفتح - كـ " عطشان " و " أفعَل " كـ " أحول " و " أحمر " ، و يختص هذا الأخير بفعل المكسور العين . و أمّا " أحمق " . بمعنى : قليل العقل ، أو الجاهل و " آدم " . بمعنى : شخص لونه أدمية ، أي : سُمر ، و " أخرج " . بمعنى : أحمق ، و " أرغد " . بمعنى : واسع العيش متنعم ، و " أسمر " و " أعف " . بمعنى : هزيل و "

¹ لسان العرب 319/9 ، 320 ، وراجع : معجم مقاييس اللّغة ص 1054 ، و التوقيف على مهمات التعاريف ص 458 ، و معجم المصطلحات التّحوية و الصّرفية ص 421 ، و المصباح المنير ص 393 ، و أساس البلاغة للزمخشري ص 501 .

² لسان العرب 22/5 .

أَعْجَم " ، فَمِنْ " حَمَق ، و أَدَم ، و خَرَق ، و رَغَد ، و سَمُر ، و عَجَف ، و عَجَم " —
المضمومات العين — وذلك شاذ.¹

وعن أوجه الاختلاف بين الصفة المشبهة ، و اسم الفاعل يصرح بقوله: و يفترقان في أمور :

الأول: أنها لا تصاغ إلا من قاصر ، و هو يصاغ منه ومن المتعدي .

الثاني: أنه يكون للأزمنة ، وهي لا تكون إلا للحاضر أي الماضي المتصل بالزمان الحاضر .

الثالث: أنه لا يكون إلا مجاريا للمضارع ، و هي تكون مجارية له دائما ، إن كانت من غير
الثلاثي .

الرابع : جواز تقديم معموله و منع تقديم معمولها.

الخامس : أن معموله سبي، و أجني ، و معمولها سبي ، و لا يرد على وجوب تأخيرها و
سببيتها ، و عملها في الظروف و الحال ، و التمييز و نحوها ، و إنما هو لما فيها من رائحة الفعل
ومعناه.

السادس : أنه لا يخالف فعله في العمل ، و هي تخالفه تنصب مع قصورها ، و فعلها لا ينصب
خلافًا لبعض يقول : إنه ينصب على التشبيه نحو: زيد حسن وجهه.

السابع : أنه يجوز حذفه وبقاء معموله دومًا نحو: أنا زيد أضرابه بالنصب على الاشتغال
بوصف محذوف ، و هي لا تحذف ، و يبقى معمولها ولا تفسر عاملاً قبلها

الثامن : أنه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل ، وإضافته إلى مضاف إلى ضميره نحو: مررت
بقاتل أبيه ، ويقبح مررت بحسن وجهه، و برجل حسن وجهه.

التاسع : أنه يفصل من معموله المرفوع و المنصوب دونها.

¹ الكافي في التصريف ص 135 ، 136.

العاشر : انه يجوز إتباع معموله بالتوابع ، ولا ينعت معمولها عند الزجاج و متأخري المغاربة لعدم السماع.

الحادي عشر : جواز اتباع مجروره على المحلّ عند كثير دونها ، فلا يجوز هو حسن الوجه ، والبدن ، و قوي الرّجل و اليد برفع الاسم الثاني ، أو نصبه بعد خفض الأول.

الثاني عشر : أنه الأصل في معمولها الجر إذا و ليه (ال).

الثالث عشر : استحسان إضافتها إلى ما هو فاعل في المعنى ¹

أمّا زين الدين يحيى بن عبد المعطي الزاوي (ت 628 هـ) فقد جعل الصفة المشبهة من الأسماء العاملة عمل الفعل ، و أنّها لا تعمل إلا معتمدة على ماله صدر الكلام من نفي ، واستفهام ، أو معتمدة على مخبر عنه ، أو موصوف ، أو موصول ، وتعمل في السّي دون الأجنبي ، نحو قولك : مررت برجل حسنٍ و جهه².

ومن أعلام التّراث الصّرفي الذين تحدّثوا عن مصطلح " الصفة المشبهة " نجد على رأسهم العلامة أبا بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ) يقول في " هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه " و لم تقوَ أن تعمل عمل الفاعل ، لأنّها ليست في معنى الفعل المضارع ، فإنّها شبّهت بالفاعل فيما عملت فيه. و ما تعمل فيه معلوم ، إنّما تعمل فيما كان من سببها معرّفا بالألف، و اللام أو نكرة، لأنّها تجاوز هذا لأنه ليس بفعل ، ولا اسم في معناه ³.

ويشير أبو العبّاس المبرّد (ت 285 هـ) إلى هذا المصطلح في " باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما يعمل فيه، وإّثما تعمل فيما كان سببها ، وذلك كقولك : هذا حسن الوجه ، و كثير

¹ شرح لامية الأفعال لاطفيش 186/3 ، وما بعدها ، وينظر : يسير التفسير 253/14 ، 254 ، والقياس في اللّغة ص 62 ، و كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 35 ، وفتح اللّطيف في التّصريف على البسط و التّعريف ص 407 ، و الرّسالة الصّرفية ص 62 ، و مقدمة في اللّغة الجارية لابي علي التلمساني ص 13.

² ينظر : الفصول الخمسون ص 219 ، و ينظر : شرح ألفية بن المعطي لعبد العزيز بن جمعة الموصلّي (ت 696 هـ) 235/2 ، 237.

³ الكتاب 194/1.

المال. واعلم أنّ هذه الصفة إنما حدّها أن تقول : هذا رجل حسن وجهه ، وكثير ماله . فترفع ما بعد (حسن) و(كثير) بفعلهما ، لأنّ الحسن إنما هو للوجه ، و الكثرة إنما هو للمال — فهذا بمثالة قولك : هذا رجل قائم أبوه وقاعد أخوه¹

و يجعل أبو بكر بن السّراج (ت 316 هـ) الصفة المشبهة في باب من الأسماء التي أعملت عمل الفعل ويرى أن الصفات المشبّهات بأسماء الفاعلين هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين ، و تذكر ، و تؤنث ، ويدخلها الألف و اللام ، وتجمع بالواو و النون ، كما يجمع

الضمير في الفعل ، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت، أو بعض شيوها بأسماء

الفاعلين ، و ذلك نحو : حسن ، وشديد ، وما أشبه.²

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح الصّفة المشبّهة في المدوّنات الصّرفية الجزائرية قد استخدم بالدلالة نفسها المتفق عليها لدى أعلام كتب التراث اللّغوي العربي.

9- صيغ المبالغة :

أ- لغة :

لم أعر على التعريف اللّغوي لمصطلح "صيغ المبالغة" في المؤلّفات الصّرفية الجزائرية ، بل جاء ذلك في دفاتر اللّغويين ، وبطون المعاجم المتخصصة ، الموسوعية ، فقد ذكر صاحب اللّسان أنّ

¹ المقتضب 158/4.

² الأصول في النحو 130/1 ، و ينظر : كتاب الجمل في النحو ص 91 ، و المراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 190 وما بعدها ، و كفاية المبتدئ في التصريف ص 118 ، 119 ، و كتاب التعريفات ص 110، وشرح القصيدة الكافية في التصريف ص 52 ، و عنوان الظرف في علم الصّرف ص 33 ، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 101/1، والمشتقات العاملة في الدّرس النحوي ص 156، و المشتقات ودلالاتها في اللّغة العربية ص 42 ، و شرح المفصل لابن يعيش 122/3 ، والإيضاح في شرح المفصل 619/1 ، و المصطلح الصّرفي في القرن الرابع الهجري ، دراسة وصفية تحليلية ص 139 ، وكتاب المقتصد في شرح الإيضاح 539/1 ، 540.

« الصَّوْغُ : مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغاً ، و صياغة ، و صُغْتُهُ ، أَصُوغُهُ ، صياغة ، وصيغة ، وصيغُوعه . وفلان حسن الصَّيْغَةِ ، أي حسن الخلقة و القدِّ ، و صيغ على صيغته أي خُلِقَ خلَقته ، و صاغ الله الخلق يصوغها ، و الصَّيْغَةُ : السَّهام التي من عمل رجل واحد و هو من ذلك . و سهام صيغة من ذلك أي من عمل رجل واحد.»¹

و أمّا « بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً ، و صل و انتهى ، و أبلغه هو إبلاغاً وبلغه تبليغاً ، و المبالغة : أن تبلغ في الأمر جهدك.»²

ب- اصطلاحاً :

استخدم محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) مصطلح " صيغ المبالغة " في قوله : « يجيء " فعيل " بمعنى " فاعِل " كـ " نصير و نصيرة " و بمعنى " مفعول " فلا يقرن بالتاء للمؤنث ، إذا وجد دليل المؤنث ، كـ " امرأة جريح " فرقاً بين " فعيل " بمعنى " مفعول " و " فعيل " بمعنى " فاعل " . و لم يكن الفرق بعدم القرن بالتاء في " فعيل " بمعنى " فاعل " لأنه أصل بالنظر في " فعيل " بمعنى " مفعول " فأجري على الأصل من القرن بالتاء عند التأنيث . »

ويدل على المبالغة صيغة " فعول " - بفتح الفاء - و يستوي فيه المذكر و المؤنث كـ " امرأة صبور " و يقرن بالتاء للمؤنث إن كان ، بمعنى " مفعول " كـ (ناقة ركوبة) . و إنما أعطي الاستواء في (فعيل) للمفعول ، وفي (فعول) للفاعل قصداً للتعادل ، وصيغة (فعَّال) كـ (صَبَّار) ، و صيغة (مَفْعَل) - بكسر الميم وفتح العين - " سيف مِخْزَمٌ " بخاء وزاي معجمتين ، أو بخاء معجمة وزاء مهملة أو بجيم فزاي .

و تكون هذه الصيغة للآلة أيضاً ، وصيغة " فعيل " - بالفتح والتخفيف - و صيغة " فَعِل " - بكسر العين - و " فَعَّيل " - بكسر الفاء و تشديد العين - كـ " فسَّيق " و " فَعُّول " - بفتح وتشديد - كقيوم لكثير القيام ، " فعلان " كعطشان ، وصيغة (فُعَّال) - بالضم و التشديد

¹ لسان العرب 431/5 ، 432 ، وينظر : المصباح المنير ص 211 ، و معجم المصطلحات التحويلية والصرفية ص 129 .

² لسان العرب 498/1 ، 499 ، وينظر : معجم العين 161/1 ، والمصباح المنير ص 42 ، و أساس البلاغة ص 29 ، و معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ص 137 .

- ك" كبار وطوال ، وصيغة (فعّالة) للمذكر و المؤنث كعلامّة و نسّابة - بالفتح والتشديد- وصيغة(فاعلة) كذلك ك " رجلٌ راوية " أي : كثير الرواية و صيغة (فعّولة) - بالفتح و التخفيف كذلك - ك " رجلٌ فروقة" أي : كثير الخوف صيغة (فعّلة) - بضم ففتح - ك (هُمَزَة و ضَحَكَة) لكثير الهمز ، و الضحك ، وصيغة (مفعّالة) - بكسر الميم كذلك - ك (سيفٌ مَحْزَامَةٌ) . وصيغة (مفعّال) - بالكسر كذلك - ك (امرأةٌ مِعْطَار) و صيغة (مفعّيل) - بالفتح - ك (رجل مِعْطِير) و (امرأةٌ مِعْطِير) .

قيل : استوى المذكر و المؤنث في ذلك الذي نصصت أنه للمؤنث و المذكر لعلته. و لا أسلم قلة " فعّالة و مفعّال " و إنما يقاس " فعول ، و فعيل " و قيل : جميع ذلك.¹

وتحدّث عن هذا المصطلح أيضا يحيى بن معطي (ت 628 هـ)²، وعبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ)³ وعبد القادر المجاوي (ت 1332 هـ)⁴ و عدة بن تونس المستغاني (ت 1371)⁵ وعمر بن أبي حفص الزمّوري (ت 1411 هـ)⁶.

أمّا عن كتب التراث التي تحدّثت عن مصطلح « صيغ المبالغة » فنجد سيبويه (ت 180 هـ) في "الكتاب" حين ذكر أوزان صيغ المبالغة بقوله : « (فعول) ، و (فعّال) ، و (مفعّال) ، و (فعّل) و قد جاء : (فعيل) كرحيم وعليم ، و قدير ، و سميع و بصير. »⁷

وذكره أيضا أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) حين قال : « فإن أردت أن تُكثّر الفعل كان للتكثير أبنية : فمن ذلك (فعّال) تقول : رجل فعّال ، و (فعول) نحو : ضروب ، و قول ،

¹ الكافي في التصريف ص 139 ، 140 ، وينظر : شرح لامية الأفعال 18/1 ، و الرسم في تعليم الخط ص 23 ، و تيسير التفسير 19/18 ، 237/16.

² ينظر : شرح ألفية ابن معطي 288/2.

³ ينظر : فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 244.

⁴ ينظر : نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 73، 70، 74، 80، 84.

⁵ يراجع : فك العقال في تصرف الأفعال ص 1.

⁶ ينظر : فتح اللطيف في التصريف على البسط و التعريف ص 410.

⁷ الكتاب لسيبويه 110/1.

و ركوب ، و من هذه الأبنية (مفعال) نحو: رجل مضراب ، ورجل مقاتل . فأما ما كان على (فعيل) نحو : رحيم ، وعلیم ، فقد أجاز سيبويه النصب فيه ، و لا أراه جائزاً¹

ووظفه أيضاً عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ)² ، و ابن الحاجب (ت 646 هـ)³ ، و ابن هشام (ت 761 هـ)⁴ ، و محمد بن بير علي البركلي (ت 981 هـ)⁵ وغيرهم⁶ .

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "صيغ المبالغة" عند الصّرفيين الجزائريين في مدوناتهم قد ذكر بالدلالة ذاتها التي أجمع عليها حذّاق أهل التّصريف العربي .

10- اسم التفضيل :

أ- لغة :

قال أحمد بن فارس (ت 395 هـ) : « فضل الفاء و الضاد واللام أصل صحيح يدل على زيادة في شيء من ذلك الفضل : الزيادة والخير ، و الإفضال : الإحسان ، ورجل مفضل ،

¹ المقتضب للمبرد 133/2 ، 114 .

² ينظر : المفتاح في التّصريف ص 41 .

³ يراجع : كتاب الكافية في النحو 202 / 2 .

⁴ ينظر : شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ص 392 .

⁵ ينظر : كفاية المبتدئ في التّصريف ص 149 .

⁶ يراجع : المقصود في علم التّصريف ص 116 ، والمفراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف ص 209 ،

وشذا العرفّ في فنّ الصّرف ص 94 ، ومثل المقرب ص 183 ، وفي الصّرف العربي نشأة و دراسة ص 180 ، و معجم مصطلحات النحو و الصّرف و العروض و القافية ص 157 ، و الوافي في النحو و الصّرف ص 590 ، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 269 ، والمبالغة بين اللّغة والخطاب ص 34 ، وما بعدها .

و يقال : فضل الشيء يفضل ، و ربما قالوا فضل يفضل ، وهي نادرة ، و أمّا المتفضل فالمدعي للفضل على أضرابه و أقرانه . و يقال : المتفضّل : المترشّح بثوبه ، ويقولون : الفضل : الذي عليه قميص ورداء ، و ليس عليه إزار ولا سراويل.¹

والفضل الزيادة من الاقتصار وذلك ضربان : محمود كفضل العلم والحلم، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه. والفضل في الحمود أكثر استعمالاً ، والفضول في المذموم ، والفضل إذا استعمل لزيادة أحد الشيئين على الآخر ، فعلى ثلاثة أضرب : فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ، وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان ، وعلى هذا النحو ، قوله تعالى : "ولقد كرّمنا بني آدم".² وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر فالأولان جوهران لا سبيل للناقص فيهما أن يزيل نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحصان لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التي خصا بها الإنسان ، والفضل الثالث قد يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في قوله تعالى : "والله فضلّ بعضكم على بعض في الرزق".³ وقوله : "لتبتغوا فضلاً من ربكم".⁴ يعني المال ، وما يكتسب ، وقوله : "بما فضلّ الله بعضهم على بعض".⁵ فإنه يعني بما خص به الرجل من الفضيلة الذاتية له والفضل الذي أُعطيته من المكنة والمال والقوة والجاه ، وكل عطية لا تلمزم من يعطي يقال لها فضل.⁶

ب - اصطلاحاً :

ورد مصطلح " اسم التفضيل " في المدونات الصّرفية الجزائرية ، واهتم به كثير من العلماء التّصنيفيين الجزائريين ، فقد عرفه الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) في كتابه " الكافي في التّصريف " بقوله : « اسم التفضيل : ما اشتق من مصدر لمن قام به الفعل ، بزيادة على

¹ معجم مقاييس اللّغة ص 819 ، و ينظر : كتاب العين مرتباً على حروف المعجم للخليل بن أحمد 326/3 ، و أساس البلاغة (ف ض ل) ص 343 ، و لسان العرب (فضل) 119/7 ، و ما بعدها ، والمصباح المنير (ف ض ل) ص 282 .

² سور الإسراء : 70.

³ سورة النحل : 71.

⁴ سورة الإسراء : 12.

⁵ سورة النساء : 34.

⁶ معجم مفردات ألفاظ القرآن للعلامة الراغب الاصفهاني ص 288.

غيره على معنى الثبوت ، و يبنى من الفعل الثلاثي التام المبني للفاعل المثبت ، الذي لا يدل على لون ، أو عيب ظاهر . و لو بني من غير الثلاثي لم يُعلم المقصود ، فلو بني من " أعلم " لم يُعلم أنه كثير العلم ، أو كثير الإعلام . أو من " استخرج " وانبعث - بحذف الزوائد - لم يُعلم أنه كثير الاستخراج و الانبعاث ، أو كثير الخروج و البعث ، أو يغير حذف لم يثبت . قيل : ولم يُبين من اللون و العيب لئلاَّ يُلتبس بالصفة المشبهة ، لأنك لو بنيت من " الحُمرة " لقلت " أحمر " فلا يُعلم أنه كثير الحُمرة ، أو ذو حُمرة ويجوز بناؤه من (الجهل) ، و (الضلال) و نحوهما ، و نحوهما ، لأنه ليس ذلك عيبا ظاهرا . ولو بُني من المبني للمفعول لالتبس بالمبني من فعل الفاعل . و اختص بفعل الفاعل لا بفعل المفعول ، لأن أكثرها لازم ، لأن اسم التفضيل لا بد من استتار ضمير فيه ، و قد يظهر ، واللازم المبني للمفعول إنما يكون نائبه الفاعل فيه ظرفا أو جارًا و مجرورًا أو مضمرا ، أو ضمير المصدر . و ضمير المصدر لا يتصور فيه . وقيل : لأن الفاعل أكثر من المفعول .»

وشذّ نحو : هو أحمر و أكلب لبنائهما من الحمار ، و الكلب لا من الفعل « وأشغل من ذات التّحيين » و « أخصر » لبنائهما من المبني للمفعول . و " أعطى " و " أخصر " ، لأنهما من غير الثلاثي قيل : و (أحقق منه) لأنه من العيوب . و قد يقال هو ك « أجهل و أضلُّ »¹

وتحدّث عن المصطلح أيضا يحيى بن معطي (ت 628 هـ) في قوله :

و أفعل التفضيل ليس يُرتفع مطهره إلاّ شُدوداً قد سُمِعَ
في : ما رأيتُ رجلاً أحسن في عينيه كُحلٌّ منه في عين الصفي²

و استخدم هذا المصطلح أيضا محمد بن يحيى البجائي (ت 744 هـ)³ ، و عبد الكريم الفكّون (ت 1073 هـ)⁴ ، و عدّة بن يونس المستغانمي (ت 1371 هـ)¹ ،

¹ الكافي في التّصريف ص 137 ، 138 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال 88/1 ، 200/3 ، 211 ، 219 ، وتيسير التفسير : 254/14 ، 435/15 .

² شرح ألفية بن معطي لعبد العزيز بن جمعة الموصلي 244/2 ، و ينظر : الفصول الخمسون (في الأسماء العاملة عمل الفعل) ص 221 .

³ ينظر : شرح لامية الأفعال ص 26 .

⁴ ينظر : فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 295 ، 350 .

و عبد السلام بن عبد الرحمن السلطاني (ت 1958 م)² ، و عمر بن أبي حفص الزمّوري (ت 1411 هـ)³ ، و محمد لخضر حسين⁴ .

و المتأمل في كتب التصريف التي تحدّثت عن مصطلح (اسم التفضيل) يجدها كثيرة من ذلك كتاب سيبويه (ت 180 هـ) حيث قال في «هذا باب ما لا يجوز فيه ما فعله و ذلك ما كان (أفعل) ، و كان لونًا أو حلقة ، ألا ترى أنّك لا تقول : ما أحمره ولا ما أبيضه ، و لا تقول في الأعرج: ما أعرجه، ولا في الأعشى، ما أعشاه . و إنما تقول : ما أشدّ حمرة ، و ما أشدّ عشا.

و ما لم يكن فيه (ما أفعله) لم يكن فيه أفعل به رجلا ، و لا هو أفعل منه.»⁵

وقوله في (هذا ما تقول العرب فيه ما أفعله و ليس له فعل ، و إنما يحفظ هذا حفظا ، و لا يقاس قالوا : «أحنك الشاتين ، وأحنك البعيرين ، كما قالوا : آكلُ الشاتين . و قالوا آبلُ النَّاس كلُّهم ، كما قالوا : أرعى الناس كلُّهم.»⁶

كما تحدّث أيضا عن مسألة الكحل بقوله : « و تقول: ما رأيت رجلا أبغض إليه الشرّ منه إليه، و ما رأيت أحداً أحسن في عينه الكحل منه في عينه »⁷ ، وقوله : « و إن شئت قلت : ما

¹ يراجع : فك العقال عن تصريف الأفعال (الأمثلة المختلفة) ص 1.

² ينظر : شرح شواهد الاثموني (فتح المالك في شرح شواهد منهج السالك) 384/2 ، 385 ، 386 ، 287 ، 288 ، 289.

³ ينظر : فتح اللطيف في التصريف على البسيط و التعريف ص 410.

⁴ يراجع: القياس في اللغة ص 65.

⁵ الكتاب 97/4.

⁶ الكتاب 100/4.

⁷ الكتاب 32/2.

رأيت أحداً أحسن في عينيه الكحل منه ، و ما رأيت رجلاً أبغض إليه الشرُّ منه ، و ما من أيام أحبَّ إلى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ، فإنما المعنى الأول.¹

وذكر المصطلح أيضاً أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) في قوله : « فإن كان (أفعل) نعتاً مكتفياً فإنّ جمعه على (فُعَل) ساكن الوسط و ذلك قولك : أحمر ، و حُمِر ، و أحضر و خضر ، و أبيض ، و بيض ، فانكسرت الباء لتصحّ الياء ، ولو كان من الواو لثبت على لفظه، نحو : أسود و سود ، و أحوى و حوّ .² وقوله في (هذا باب ما كانت عدّته أربعة أحرف و فيه علامة التأنيث) ، وأما ما كان منه مؤنثاً من (أفعل) الذي تصف به نحو : هذا أفضل من زيد ، و هذا أكبر من عمرو فإنّ تكسيه على (فُعَل) تقول : الدُّنيا و الدُّنَى ، والقُصيا و القُصَى ، وكذلك إن قلت : القصوى ، والكبرى ، و الكُبر ، والصُّغرى و الصُّغَر .³ ».

¹ المصدر نفسه 32/2.

² المقتضب للمبرّد 216/2.

³ نفسه 232/2 ، وينظر : خزانة الأدب و لب لسان العرب 233/8 ، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 107/2 ، و التّصريح على التّوضيح على ألفية ابن مالك 103/2 ، و الواضح في القواعد النّحوية و الأبنية الصّرفية ص 275 ، و ما بعدها ، و ظاهرة الشذوذ في الصّرف العربي ص 216 ، و موسوعة التنوير في علم الصّرف ص 205 ، و الرائد في علم الصّرف ص 107 ، و زبدة التعاريف ص 5 ، و كتاب مفتاح المصباح في الصّرف و النّحو للمدارس للمعلم بطرس البستاني ص 35 ، و الطّريف في علم التّصريف دراسة وصفية تطبيقية ص 271 ، و نحو اللّغة العربية ص 114 ، 119 ، و كاشف الخصاصة على ألفاظ الخلاصة ص 220 ، و المرجع في اللّغة العربية نحوها و صرفها 108/1 ، و الشامل معجم في علوم اللّغة العربية و مصطلحاتها ص 619 ، و الكامل في قواعد اللّغة العربية و نحوها و صرفها 63/1 ، و حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 1009/3 ، و معجم مسائل النّحو و الصّرف في تاج العروس ص 42 ، و تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد ص 133 ، و الجامع الصّغير في النّحو ص 163 ، و الأبنية الصّرفية و دلالاتها في شعر عامر بن طفيل ص 172 ، و المعجم المفصل في اللّغة و الأدب 109/1 ، و الكناش في النّحو و الصّرف ص 202 ، و معجم علوم = العربية ص 45 ، و علم الصّرف منهج في التّعلم الذاتي ص 411 ، و فقه العربية المقارن دراسات في أصوات العربية و صرفها ، و نحوها على ضوء اللّغات السامية ص 146 ، و أساسيات علم الصّرف 71/2 ، و في

يُتَّضح مما سبق أنّ مصطلح "اسم التفضيل" في المدونات الصّرفية الجزائرية هو نفسه لدى
أعلام التراث اللّغوي العربي.

11- اسم الزمان :

أ- لغة :

الزمن كما جاء في لسان العرب : « اسم لقليل الوقت و كثيره ، والجمع أزمُنْ ، وأزْمَنَ بالمكان
: أقام به زمانا، والزمان يقع على الفصل من فصول السنة ، وعلى مــــدة
ولاية الرجل و ما أشبهه.¹»

ب- اصطلاحا :

تصريف الأسماء ص 206 ، و النحو المصنّف ص 541 و الصّرف الميسر ص 55 ، وكشّاف اصطلاحات
الفتّون 448/2، والكلّيات ص 1050، و موجز علوم العربية ص 43 ، و غنية الطّالب و بنية الرّاغب ص
33 ، والوافي في النحو و الصّرف ص 596، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 284 ، ومقاليد
التّصريف 86/1 ، وشذا العرّف في فنّ الصّرف ص 102 ، و ارتشاف الضرب 219/3 ، و النّجم
الثّاقب شرح كافية ابن الحاجب 879/2 ، و الإيضاح في شرح المفصّل لابن الحاجب 626/1 ، و الأشباه
و النظائر في النحو 247/2 ، و همع الهوامع 392/3، و التّحو الوافي 394/3، والظواهر اللّغوية في أدب
الكاتب ص 297، وأبنية المشتقات و وظائفها في شعر الأعشى ص 29 ، و دراسة المشتقات العربية و آثارها
البلاغية في المعلقّات العشر الجاهلية دراسة إفــــرادية و تحليــــلية و تركيبية
ص 155 ، و علم الصّرف ص 174 ، و معاني الأبنية في العربية ص 105 ، والأوزان ص 91 ، و تذكرة النّحاة ص
294 ، و المفراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف ص 201 ، و مراح الأرواح في فنّ الصّرف ص 70 ،
وعنـــــوان الظـــــرف في علـــــم الصـــــرف ص 34 ، الموســـــوعة التـــــحويـــــة
و الصّرفية 93/3 ، و اللّباب في علم الإعراب ص 178 ، و شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير
123/3 ، و المصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ص 112 ، و المصطلحات الصّرفية حتى نهاية القرن الثّالث
المجري ص 112 ، و ابن إياس و اللّغة من كتابه بدائع الزهور في وقائع الدهور ص 173، و اللّباب في علل البناء
و الإعراب 447/1 ، و كفاية المتبدئ في التّصريف ص 151، و المشتقات و دلالاتها في اللّغة العربي
ص 41، و المشتقات العامة في الدّرس النحوي ص 125، و دراسة نحوية و صرفية في شعر ذي الرّمة ص 362.

¹ لسان العرب 408/4 ، و ينظر : أساس البلاغة للزمخشري ص 196 ، و المصباح المنير لأحمد بن أحمد
الفيومي (ز م ن) ص 155.

لقد اهتم أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية بهذا المصطلح وسائر أخواته من المشتقات فقد ذكر محمد بن العباس الوهراني (ت 871 هـ) في (باب المفعّل ، و المفعّل ومعانيهما) قوله: « يُبنى من كلّ فعل ثلاثي للدلالة على مصدره ، أو ما يقع فيه من الزمان و المكان (مفعّل) بفتح العين و (مفعّل) بكسرهما ، وقد تلحقها تاء التأنيث فما كان مضارعه على

غير (يفعل) بكسر العين أو كان معتل اللّام فقياس اسم المصدر منه ، و الزمان ، و المكان على (مفعّل) بفتح العين.¹

وقوله في المقام نفسه : « و ما كان مضارعه على (يفعل) بكسر العين ، وليست لامه معتلة فإن كانت فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه ، و الزمان ، و المكان على (مفعّل) بكسر العين كقولك : وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا ، و مثله وَجَدَ يَجِدُ مَوْجِدَةً ، وهو الوعد لوقت الوعد أو مكانه.²

وتحدّث عن هذا المصطلح أيضا عبد الكريم الفكّون القسنطيني (ت 1073هـ) وذلك في حديثه عن صياغة المصدر ، واسمي الزمان والمكان من مزيد الثلاثي ، ومثّل له بقوله: "هذا مُدْخَلٌ زيدٍ" أي: مكانه أو زمانه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾³، أي: إدخال وإخراج.⁴

و استخدم محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) مصطلح " اسم الزمان " وحدّه بقوله : « واسم الزمان ما اشتق مصدر لزمان وقع فيه الفعل ، أو يقع.⁵

¹ شرح لامية الأفعال ص 24 ، وينظر: المفعّل و المفعّل ومعانيهما لمحمد بن العباس التلمساني ص 29 و 37 و ما بعدها.

² شرح لامية الأفعال ص 25.

³ سورة الإسراء، الآية: 80.

⁴ شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكّون ص 312.

⁵ الكافي في التصريف ص 146 ، وينظر : شرح لامية الأفعال لأطفيش 395/4 ، 396 ، 398 ، وتيسير التفسير 223/14 ، ومبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 52 ، و فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 1 ، و كتاب تمنع الطّرف في علم الصّرف لمحمد بن عبد الكريم ص 50 ، 51 ، و القياس في اللّغة العربية ص 78.

ومن أعلام التصريفيين الذين تناولوا مصطلح " اسم الزمان " إمام النحاة سيبويه (ت 180 هـ) الذي سَمَّى (اسم الزمان) بمصطلح " الحين " حيث قال : « و قد يجيء (المَفْعَل) يراد به الحين ، فإذا كان من فَعَلَ يَفْعَلُ بنيته على (مَفْعِلٍ) ، تجعل الحين الذي فيه الفعل كالمكان .»¹

وقوله : « و كذلك (المَفْعَل) إذا كان حينًا نحو قولهم : أتت الناقة على مضربها أي: على زمان ضرابها . وكذلك مَبَعَثُ الجيوش ، وتقول : سير عليه مبعث الجيوش ، و مضرب الشّول.»²

وتبعه أيضا أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) بقوله: « و اعلم أنّ المصدر ، و اسم المكان ، و الزمان بزيادة الميم في أولها يكون لفظها لفظ المفعول إذا جاوزت الثلاثة من الفعل.»³ و استعمل أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) " اسم الحين " حيث قال : « فأما اسم الحين فقد بنوه من فَعَلَ يَفْعَلُ على مَفْعِل جعلوه على لفظ اسم المكان ، وذلك قولهم : أتت الناقة على منتجها ، و على مضربها يراد حين النتائج.»⁴

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "اسم الزمان" لدى الصّرفيين الجزائريين هو ذاته المتعارف عليه لدى معشر الصّرفيين من أعلام التّراث العربي.

12- اسم المكان :

¹ الكتاب 88/4.

² المصدر نفسه 234/1.

³ المقتضب 108/1.

⁴ التكملة ص 221 ، وينظر : شرح مختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف ص 187 و ما بعدها ، و المفتاح في التصريف ص 44 ، وكفاية المبتدئ في التصريف ص 152 ، و نزهة الطّرف في علم الصّرف لابن هشام ص 103 ، و المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 214 ، وفتح الكريم اللّطيف شرح أرجوزة التصريف ص 234 ، و التعريفات ص 21 ، و معجم المصطلحات النّحوية و الصّرفية ص 117 ، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 287 ، و شرح المفصل لابن يعيش 153/3 ، شرح الاسترباذي على شافية ابن الحاجب 126/1 ، و شذا العرف في فنّ الصّرف ص 110 ، وشرح الكافية الشافية 437/2، و المشتقات و دلالاتها في اللّغة العربية ص 44 ، و المصطلح الصّرفي في القرن الرابع = المهجري دراسة وصفية تحليلية ص 140 ، و المصطلحات الصّرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص 170 ، و المصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ص 117 وما بعدها.

أ- لغة :

لقد ورد مصطلح "اسم المكان" في أمهات المعاجم ، ومصنفات اللّغويين ، فقد ذكر الخليل بن أحمد (ت 175 هـ) أن : « المكان في أصل تقدير الفعل : (مَفْعَل) لأنّه موضع للكينونة ، غير أنّه لما كثر أجروه في التصريف مجرى الفعل »¹ « والمكان الموضع ، والجمع أمكنة كقذال ، وأقذلة ، وأماكن جمع الجمع . »²

ب- اصطلاحاً :

لقد ورد "اسم المكان" في اصطلاح الصّرفيين الجزائريين وعباراتهم فقد ذكره محمد بن العباس الوهراني (ت 871 هـ)³ ، ومحمد العباس التلمساني (ت 871 هـ)⁴ ، وعبد الكريم الفّكون (ت 1073 هـ)⁵.

وعرفه الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ) بقوله : « اسم المكان ما اشتقّ من مصدر لمكان وقع فيه الفعل أو يقع »⁶

و قد تناول هذا المصطلح أيضا عدة بن يونس المستغامي (ت 1371 هـ / 1952 م)⁷ ، والطيب المهاجي (ت 1389 هـ / 1969 م)⁸ .

واستخدم محمد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (ت 1399 م) أيضا مصطلح " اسم المكان " في حديثه عن بناء اسمي الزمان والمكان حين قال : « و هو اسم وُضِعَ لزمان أو مكان يقع فيه

¹ كتاب العين مرتبا على حروف المعجم 161/4 .

² لسان العرب 343/8 .

³ ينظر : شرح لامية الأفعال ص 24 وما بعدها .

⁴ ينظر : المفعّل و المفعّل ومعانيهما ص 77 ، وراجع: القياس في اللّغة لمحمد لخضر حسين ص 78 .

⁵ شرح لامية الأفعال ص 312 .

⁶ الكافي في التصريف ص 146 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال 261/3 ، 394/4 ، وتيسير التفسير 223/14 .

⁷ يراجع فك العقال عن تصريف الأفعال (المشتقات : الأمثلة المختلفة) ص 1 .

⁸ ينظر مبادئ الصّرف (بناء اسم الزمان و المكان) ص 52 .

الفعل من غير تغيير ، و لهما صيغة واحدة مشتركة بينهما صالحة لهما مثلاً : المجلس يصلح

لمكان الجلوس ، وزمانه ، يختص بواحد منهما بحسب القرينة.

تقول بناء اسمي الزمان و المكان من (يفعل) بالكسر يجيء على وزن (مفعِل) مكسور العين للمتابعة كالمجلس من يجلس ، و المبيت من يبيت أصله : المبيت نقلت كسرة الياء إلى الباء .

و بناء اسمي الزمان و المكان من يفعل بفتح العين و ضمها ، يجيء على وزن (مفعَل) مفتوح العين للمتابعة الأول ، و خفة الفتح في الثاني كالمذهب من يذهب بفتح العين ، و المقتل من

يقتل بضمها ، و المشرب من يشرب بالفتح ، و المقام من يقوم أصله : المقوم نقلت ضمة الواو إلى القاف ، و قلبت ألفاً.¹

أمّا من أعلام التراث الصّرفي الذين وظّفوا هذا المصطلح نجد سيبويه (ت 180 هـ) الذي استعمل (اسم الموضع) ، و يعني به (اسم المكان) حيث قال : « أمّا ما كان من فعل يفعل فإنّ موضع الفعل (مفعِل) ، و ذلك قولك : هذا محبسنا ، و مضربنا ، و مجلسنا ، كأنهم بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل.² »

وقوله : « وكذلك يدخلون الهاء في المواضع ، قالوا : المزلّة أي موضع زلل.³ » ثم يستعمل مصطلح اسم المكان بالعبارة نفسها فقال : « و أمّا ما كان يفعل منه مفتوحاً فإنّ اسم المكان يكون مفتوحاً كما كان الفعل مفتوحاً. و ذلك قولك : شرب يشرب ، و تقول للمكان مشرب ، و لبس يلبس ، و المكان الملبس.⁴ »

¹ كتاب تمتع الطرف في علم الصّرف ص 50.

² الكتاب 87/4.

³ الكتاب 88/4.

⁴ المصدر نفسه 89/4.

و قوله حين استشهد بالآية الكريمة ﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾¹ يريد : أين الفرار ، فإذا أراد المكان قال : المفرّ ، كما قالوا : المبيت حين أرادوا المكان لأنها من باتَ يبيت²

و استخدم أبو العباس المبرّد (ت 285 هـ) هو الآخر مصطلح اسم المكان و ذلك في قوله : « و اعلم أنّ المصدر، و اسم المكان ، والزمان بزيادة الميم في أوّله يكون لفظها لفظ المفعول إذا جاوزت الثلاثة من الفعل و ذلك لأنها مفعولات³ » و ذلك نحو قوله : ﴿و قُلْ رَبِّي أُنَزِّلُنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾⁴

و استخدمه أيضا أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) حين قال : « اعلم أنّ ما كان على يفعل فاسم المكان منه على مفعول و ذلك قولك : جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا تقول : هذا مَجْلِسُنَا للموضع الذي يُجْلَسُ فيه و كذلك مَحْبِسُنَا ن وَمَضْرِبُنَا العين منه مكسورة كما كان في الفعل كذلك. »⁵

يتّضح ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح اسم المكان عند علماء التّصريف الجزائريين هو ذاته لدى أصحاب كتب التّراث اللّغوي من حيث تعريفه ، وبنائه ، وصياغته ، و أنّ سيبويه (ت: 180 هـ) وظّف مصطلح "اسم الموضع" وهو يريد به "اسم المكان".

13- اسم الآلة :

¹ سورة القيامة ، الآية : 10.

² الكتاب 87/4.

³ المقتضب 108/1

⁴ سورة المؤمنون الآية : 29.

⁵ التّكملة ص 221 ، وينظر شذا العرفّ في فنّ الصّرف ص 10 ، و شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي 126/1 ، وكتاب التّعريفات ص 21 ، و أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 287 ، و مراح الأرواح في فنّ الصّرف للفاضل أحمد المعروف بكقوز ص 85 ، و عنقود الزواهر في الصّرف ص 375 ، و مجموعة الشافية من علمي الصّرف و الخط ص 70 ، و الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب 636/1 ، و شرح المفصل لابن يعيش 153/3 ، و شرح الشافية الكافية لابن مالك 436/2 ، و جامع الدروس العربية 201/1 ، والنحو الوافي 318/3 ، وكفاية المبتدئ في التّصريف ص 152 ، والمفتاح في التّصريف ص 44 ، و الطّواهر اللّغوية في أدب الكتاب ص 300.

أ- لغة :

لم تذكر المدونات الصّرفية الجزائرية التعريف اللّغوي لمصطلح اسم الآلة ، وإثما ورد ذلك في المعاجم ، وكتب اللّغويين ، ويراد بالآلة الأداة الواسطة ، وقد جاء في " اللسان " الآلة : الشّدّة ، والآلة : الأداة ، و الجمع الآلات ، و الآلة : ما اعتملت به من الأداة . و الآلة: الجنازة . و الآلة: : سرير الميّت ¹ .

و اسم الآلة : " هو ما يعالج به الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه " ² والآلة : " الحالة " ³

ب- اصطلاحا :

وظّف محمد بن العباس الوهراني (ت 871 هـ) مصطلح "اسم الآلة" في حديثه عن بناء الآلة وصياغته حيث قال : « يُبنى من الفعل الثلاثي للدلالة على ما يفعل به اسم على (مَفْعَل) بكسر الميم ، و فتح العين نحو : مِخْلَب ، و مِقْصَص ، و مِغْزَل ، وقد تلحقه التاء كـمِرْوَحَة ، و مِسْرَجَة ، و مِسْلَة ، و أصله مسالة فنقلت حركة اللّام إلى السين ، و أدغمت اللّام في اللّام فصار مِسْلَة ، و المصْفَى ، و المخزن ، و مثال (مِفْعَال) كِمِفْتَاح ، و مِقْرَاض ، و مِصْبَاح ، و قالوا: المِفْتَح و قالوا: سِرَاج ، و جاء من أسماء الآلة على (مُفْعَل) بضمّ الميم ، و ضُمّت العين على الإِتباع فقالوا : المُدَق ، و المُسْعَط ، و المُكْحَلَة ، و المُدْهَن ، و المُنْصَل ، و المُنْخَل بنيت على ذلك لأنّها أسماء لتلك الأشياء ، و إن لم يعمل بها فإذا قصد بها العمل جاز

أن تكسر نحو : نَخَلت بِالْمِنْخَل ، و دَقّقت بِالْمِدْق. ¹

¹ لسان العرب : 278/1 ، 279 ، و ينظر : مختار الصحاح ص 29 ، و القاموس المحيط للفيروزابادي ص 331 ، و جمهرة اللّغة 235/1.

² كتاب التّعريفات ص 20 ، و ينظر : شرح مختصر التّصريف العزي في فنّ الصّرف للتفتازاني ص 188 ، و التّوقيف على مهمّات التّعريف ص 64.

³ معجم مقاييس اللّغة لابن فارس ص 82 ، و ينظر : اسم الآلة دراسة صرفية معجمية د/ حنان إسماعيل عمايرة ص 17.

واستخدم محمد بن يوسف أطفيش (ت 1332 هـ) مصطلح اسم الآلة و حدّه بقوله : « اسم الآلة : ما اشتقّ من مصدر لما الفعل به ، و صيغته " مِفْعَل " - بكسر الميم و فتح العين - ولو ضُمّ الميم مع فتح العين لالتبسَ باسم مفعول الرباعي بالهمزة ، أو مع كسرها لالتبسَ باسم فاعله و لو فتح مع فتح العين ، أو كسرها لالتبسَ ، بما فتحت عينه ، أو كسرت من أسماء المكان ، و الزمان ، و المصدر الميمي ، و ذلك كـ " المقرّاع " أي آلة القرع ، و هو الضرب.² »
و ذكر الشيخ أطفيش أسماء آلات خرجت عن القياس و حصرها في ستة أسماء الآلات ضُمّت عيونها و ميماتها:

الأول : المدق - بضم الميم و الدال - المفتوح في الأصل ، و معناه ما يدقّ ، و يطلق على ما يدق فيه لأنه آلة أيضا للدقّ لأنه تسبّب في الدقّ .

الثاني : مُسْعَط - بضمّ الميم و العين - سَمَوَه آلة لأنّ الآلة تكون فيه السَّعوط ، و هو الإناء الذي يجعل فيه السَّعوط بفتح السين ، و هو الدَّواء يُصَبُّ في الأنف .

الثالث : مُكْحَلَة - بضم الميم و الحاء - و بفتح الحاء ، لما يجعل فيه الكحل أي الإثمد ، و أمّا المِكْحَل - بكسر الميم و فتح الحاء - و المِكْحَال كذلك.

الرابع : المِدْهَن للوعاء الذي يجعل فيه الدَّهْن بضم الهاء ، و فتح الميم و كسرها ، و ضمها.

الخامس : مُنْصَل - بضم الميم و الصّاد - و قد تكسر الميم ، و تفتح الصّاد على القياس ، و قد تضم صاده مع فتح الميم ، و هو السيف.

¹ شرح لامية الأفعال ص 27.

² الكافي في التصريف ص 148 ، و ينظر : شرح لامية الأفعال لأطفيش 469/4 ، و تيسير التفسير 118/5 ، و المفعّل و المفعّل و معانيهما ص 97 ، و القياس في اللّغة ص 67 ، و مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 56، و تقييدات نور الدين عبد القادر على لامية الأفعال لابن مالك ص 57.

السّادس : مُنْخُلُ الأَتي من نخل ، و هو ما ينخل به الدَّقِيق بضم الميم و الخاء ، و تكسر الميم مع فتح الخاء على القياس أيضا و تضم الميم مع فتح الخاء أيضا.¹ ، و استعمل عدّة بن تونس المستغامي (ت 1371 هـ) مصطلح (اسم الآلة) مع بقية المشتقات وسمّاها (الأمثلة المختلفة).²

و إذا أجرينا موازنة بين مصطلح اسم الآلة عند الصّرفيين الجزائريين بكتب التّراث نجد سيبويه (ت 108 هـ) تحدّث عن اسم الآلة وسمّاها " اسم ما عاجلت به " حيث قال : « أمّا المقصّ فالذي يُقَصُّ به. و المقصّ : المكان ، و المصدر ، وكلّ شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التّأنيث أو لم تكن ، وذلك قولك : مَحْلَب ، و مِنْجَل ، و مِكَسَحَة ، و مِسْلَة ، و المِصْفَى ، و المِخْرَز ، و المِخِيط ، و قد يجيء على (مِفْعَال) نحو : مِقْرَض ، و مِفْتَاح ، و مِصْبَاح ، و قالوا : المِفْتَح كما قالوا : المِخْرَز ، و قالوا : المِسرّجة كما قالوا : المِكَسَحَة .³

وتحدّث أبو عثمان المازني (ت 247 هـ) فقد تحدّث عن وزن (مِفْعَل) الذي يمثّل فيما أعتقد مصطلح " اسم الآلة " حيث قال : « و يَتَمّ (مِفْعَل) منهما ، قال الخليل : إنّما تمّ ، لأنه منقوص من (مِفْعَال) قالوا : مِفْتَح ، و مِفْتَاح ، و مِخِيط و مِخِيط ، و مِنسَج و مِنسَاج .⁴

¹ شرح لامية الأفعال لأطفيش 472/4 ، و ما بعدها ، (ينظر : فك العقال عن تصريف الأفعال ص 1)

² ينظر فك العقال عن تصريف الأفعال ص 1 .

³ الكتاب 94/4 ، 95 .

⁴ المُنصف شرح ابن جني لكتاب التّصريف للمازني ص 271 ، و ينظر : المفصل في علم العربية للزمخشري ص 239 ، 204 ، و مقاليد العلوم في الحدود و الرسوم ص 91 ، و اسم الآلة دراسة صرفية = معجمية ص 19 ، و ما بعدها ، و كتاب الكناش في فنّ النحو و الصّرف 354/1 ، و شرح مختصر التّصريف العزّي في فنّ الصّرف للتفتازاني ص 189 و ما بعدها ، و المِفْتَاح في التّصريف ص 47 ، و كفاية المبتدئ في التّصريف ص 157 و ما بعدها و نزهة الصّرف في علم الصّرف لابن هشام ص 104 و المِفْراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف ص 223 ، و ما بعدها ، و شرح المراح في التّصريف لبدر

نستنتج ممّا سبق ذكره :

1- أن مصطلح "الأمثلة المختلفة" المراد به "المشتقات" عند الشيخ عدّة بن تونس المستغاني (1371هـ).

2- أن مصطلح "اسم الآلة" لدى أعلام التّراث الصّرفي في الجزائر هو نفسه في كتب التّراث اللّغوي.

3- أن المصطلحات الصّرفيّة الخاصة بالأسماء في المدونات التصريفية الجزائرية هي نفسها لدى أعلام الدرس اللّغوي، وهم في ذلك قد اقتفوا أثر المدرسة الصّرفية الأولى، ونهجوا منهجهم.¹

4- أن مصطلح "الاسم العامل عمل الفعل" عند ابن معطي (628هـ) هو مصطلح "الاسم المشتق".

5- أن مصطلح "المنقوص" عند سيويه (180هـ) هو ما يعرف عند معشر الصّرفيين بـ "المقصور".

6- أن مصطلح "جمع الجمع" عند نور الدّين عبد القادر (1404هـ) هو "صيغة منتهى الجموع" المتفق عليه في كتب التّراث.

7- أن مصطلح "الآحاد" عند يحيى بن معطي (628هـ) هو مصطلح "الأسماء" عند العلماء القدامى.

8- أن مصطلح "المدّ" عند عبد الكريم الفكّون (1073هـ) هو مصطلح "الاسم الممدود".

9- أن مصطلح "مصدر الهيئة" كان يراد به مصطلح "النّوع أو الضّرب"

الدين العيني ص 143 144 ، و شذا العرّف في فنّ الصّرف للحملاوي ص 112 ، شرح شافية ابن الحاجب للرّضي الاستربادي 129/1 ، و الكفاية في النحو لمحمد بن محمود (ت 891 هـ) ص 132 ، و الظواهر اللّغوية في أدب الكتاب ص 305 ، و المصادر و المشتقات في لسان العرب ص 196 ، و التّعريف بالتّصريف ص 265 ، وإنباء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء ص 243 ، و الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب 640/1 ، والكافية الشّافية 438/2.

¹ ينظر المدارس الصّرفية ، للدكتور: المختار بوعناني ص 50.

الباب الثاني: المصطلحات الصّرفية الخاصّة

بالأفعال، والتي تعمّ الأسماء والأفعال

الفصل الأول: المصطلحات المصرفية الخاصة

بالأفعال الصحيحة.

الفصل الثاني: المصطلحات المصرفية الخاصة

بالأفعال المعتلة.

الفصل الثالث: المصطلحات المصرفية التي تعم

الأسماء والأفعال.

الفصل الأول: المصطلحات الصرفية

الخاصة بالأفعال الصحيحة

1. التصريف.
2. الميزان الصرفي.
3. الفعل.
4. علامات الفعل.
5. المجرد.
6. المزيد.
7. أبنية الفعل.
8. الماضي.
9. المضارع.
10. الأمر.
11. اللازم.
12. المتعدي.
13. الجامد.
14. المتصرف.
15. الفعل المبني للفاعل.
16. الفعل المبني للمفعول.
- (بناء المعلوم للمجهول).
17. الفعل الصحيح.
18. الفعل الصحيح السالم.
19. الصحيح المضاعف (المضعف).
20. الصحيح المهموز.

1-التصريف :

أ-لغة:

لقد اهتم أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية بتعريف التصريف فقد عرفه عبد الكريم الفكون (ت:1073هـ) بقوله: "التصريف: تفعيل من الصّرف وماضيه صرف ، يقال صرفت الشيء إذا غيرته من حال إلى حال¹ ، وهذا ما ذهب إليه أيضا محمد بن يوسف أطفيش (ت:1332هـ)² وعبد القادر المجاوي (ت:1332 هـ)³، وعدة بن تونس المستغامي (ت: 1371 هـ)⁴، ومحمد بن عبد الكريم الطّرفاوي البيضي (ت:1399 هـ)⁵، ونور الدين عبد القادر(ت:1404هـ)⁶، وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت: 1411هـ)⁷، ومن كتب التراث أن منظور في اللسان⁸

ب-اصطلاحاً:

من العلماء الجزائريين الذين اهتموا بالتعريف الاصطلاحي يحيى بن معطي (ت:628 هـ) وذلك في قوله:

الْقَوْلُ فِي التَّصْرِيفِ وَهُوَ يَشْمَلُ * عَلَى زِيَادَةٍ وَحَذْفٍ وَبَدَلٍ⁹

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 102

² ينظر الكافي في التصريف ص 47، وشرح لامية الأفعال 117/1 ، 147

³ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 61.

⁴ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 1.

⁵ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 10 .

⁶ ينظر الرسالة الصرفية ص 3 .

⁷ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 46.

⁸ ينظر معجم لسان العرب 319/5، ما تلحن فيه العامة للكسائي ص 101، والخليل معجم

مصطلحات التحو العربي ص 146 .

⁹ شرح ألفية بن معطي لعبد العزيز بن جمعة الموصلي 604/2.

يشير الناظم هنا إلى ان التصريف يتناول الزيادة والحذف والبدل وهو عند معشر التصريفيين خمسة أقسام: زيادة، وحذف، وحركة، وسكون، وإدغام ترجع كلّها إلى الثلاثة التي ذكرها ابن معطي وحدّه عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ) بقوله: "تغييرك بنية الكلمة لمعنى أتى وعرض"¹ إلاّ أنّ هذا التعريف خاص بالتصريف الاصطلاحي لقوله: "هو حدّ حدّ التصريف الاصطلاحي، وليس حدّ لعلم التصريف"²

أما حدّ علم التصريف عنده فهو "معرفة تغيير أو علم تغيير ...، وذكر حدّ التصريف هنا يفهم منه العلم المراد، لأن تلك الحقيقة إنما تتضح وتبين بالعلم والمعرفة"³

وهذا التعريف الاصطلاحي عثرت عليه أيضا لدى محمّد بن يوسف أطفيش (ت: 1332 هـ)⁴ وعبد القادر المجاوي (ت: 1332 هـ)⁵، وعدّة بن تونس (ت: 1371 هـ)⁶ وأبي عبد الله البطيوي الرزيوي (ت: 1372 هـ-1952 م)⁷، ومحمّد بن عبد الكريم الطّرفاوي البيضوي (ت: 1399 هـ)⁸، ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404 هـ)⁹، وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت: 1411 هـ)¹⁰.

¹ فتح اللّطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص102.

² المصدر نفسه ص116.

³ نفسه ص117.

⁴ ينظر الكافي في التصريف ص 47، وشرح لامية الأفعال 151/1 .

⁵ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص61.

⁶ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص1.

⁷ يراجع مخطوطات صرفية تحقيق ودراسة أ. د المختار بوعناني، مجلة القلم، العدد الثالث، سنة 2006 م، ص62.

⁸ كتاب تمتع الطّرف في علم الصرف ص10

⁹ ينظر الرسالة الصرفية ص3، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص37.

¹⁰ ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص46.

وفيمّا يتعلّق بدلالة المصطلح "التّصريف" و "الصّرف" والفرق بينهما يشير نور الدّين عبد القادر (ت: 1404 هـ) إلى أنّ التّصريف يستعمل بمعنى الصّرف وهو أن تصرف الكلمة يعني أنّك تنقلها فتتولد منها ألفاظ مختلفة ولها معانٍ متنوعة.¹

ويصرّح لمحمّد بن يوسف أطفيش (ت: 1332 هـ) في هذا الموضوع نفسه بأنّ "التّصريف" سمي بهذا الاسم للمبالغة لكثرة تصرفات هذا الفنّ وتصريفات الألفاظ وذكرته بلفظ الصّرف ليناسب لفظ النّحو الذي قرنته به، ولأنّ لفظ الصّرف أصل للفظ التّصريف²

وفيما يتعلّق بمثالة علم التّصريف فقد جعله أطفيش في صدارة العلوم المختلفة لما له من أهمية بارزة في فلك المعرفة حيث قال "الصّرف أم العلوم والنّحو ابوها شبهوا الصّرف بالأم من حيث التولد فكما أن الأم سبب لتولد الأولاد كذلك علم الصّرف سبب لتولد الكلمات والصّرف أصل للكلمات كما أن الأم منشأ للولد وهي أيضا أصل له لأن ماءها يخلط بماء الأب وشبهوا النّحو بالأب من حيث الإصلاّح كما أن الأب سبب لإصلاّح الولد، كذلك النّحو سبب لإصلاّح اللفظ"³

وعند عقد موازنة بين مصطلح "التّصريف" عند العلماء الجزائريين مع كتب التراث نجد أن هذا المصطلح كان متداخلا مع مصطلح "النّحو" ثم استقل عنه على يد الإمام أبي حنيفة النعمان (ت: 150 هـ) وذلك من خلال مصنفه المسوب إليه والموسوم بـ "المقصود في علم الصّرف" واستخدمه سيبويه (ت: 180 هـ) في باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة، وما قيس من المعتل الذي يسميه النّحويون التّصريف والفعل⁴

¹ الرّسالة الصّرفية ص 3 .

² الكافي في التّصريف ص 47، ويراجع شرح شواهد الأشموني 287/3، 288، 289، 290، وكتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 10، وفتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في الصريف للّفكّون ص 16 .

³ الكافي في الصريف ص 47، وشرح لامية الأفعال 158/1

⁴ الكتاب لسبويه 242/4

وفي القرن الثالث خص أبو عثمان المازني البصري (ت: 247هـ) التصريف بمصنف مستقل عن النحو سماه " كتاب التصريف " وشرحه ابو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ)⁴

وفي القرن نفسه عقد أبو العباس محمد المبرّد (ت: 285هـ) بابا سّماه (هذا باب المسائل في التصريف مما اعتل منه موضع العين)⁵

ووظف أبو علي الفارسي (ت: 377هـ) هذا المصطلح في معرض حديثه عن قسمي النّحو : أحدهما : تغيير يلحق أواخر الكلم ، والآخر : تغيير يلحق ذوات الكلم و أنفسها نحو : التثنية ، والجمع ، والنسب ، والمقصور والممدود ، والعدد ، والتأنيث ، والتذكير ، وجمع التكسير ، والتصغير ، والإمالة ، والمصادر وما اشتق منها ، والتصريف ، والإدغام¹.

وفيما يتعلق بتعليل تسمية " التصريف " بهذا اللفظ قال أبو بكر بن السراج (ت: 316هـ) : " هذا الحد إنما سمي تصريفا لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة ، وخصوا به ما عرض في أصول الكلام ، وأدواتها من التغيير ، وهو ينقسم خمسة أقسام :

زيادة ، وإبدال ، وحذف ، وتغيير بالحركة والسكون ، وإدغام وله لد يعرف به²

وتحدث أبو الفتح ابن جني (ت: 392هـ) عن معنى " التصريف " بقوله : " معنى قولنا " التصريف " هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصريف فيها ، والتصريف لها³.

فلاحظ أن ابن جني استخدم مصطلح " التّصرّف " إلى جانب مصطلح " التصريف " .

⁴ قال المازني مستخدما مصطلح " التصريف " : " اعلم أن الهمزة وبنات الواو والياء فيهن مسائل التصريف " (يراجع : المنصف ص 114)

⁵ المقتضب 172/1

¹ التكملة ص 4

² الأصول في النحو 231/3

³ التصريف الملوكي ص 9 ، وينظر : شرح الملوكي لابن يعيش ص 18

وعرّف ابن الحاجب (ت: 646هـ) التصريف بقوله : " علم بأصول تعرف بها أحوال
أبنية الكلم التي ليست باعراب ".⁴

نستنتج بعد الموازنة بين مصنفات التراث الصّرفي الجزائري مع كتب التراث العربي أن مصطلح
" التصريف " لدى الأعلام الجزائريين في مصنفاتهم الصّرفية قد تأثروا بمن سبقوهم أمثال
ابن جني (ت: 392هـ)¹ ، والميداني (ت: 518هـ)² ، وابن الحاجب (ت: 646هـ)³ ،
وابن عصفور (ت: 699هـ)⁴ ، وابن مالك (ت: 676هـ)⁵ ، وابن هشام
(ت: 761هـ)⁶ ، وأحمد الحملاوي (ت: 1315هـ)⁷ وغيرهم.

2- الميزان الصّرفي:

أ- لغة:

لم أعر على التعريف اللغوي اصطلاح " الميزان الصّرفي " في المصنفات الصّرفية الجزائرية التي
اعتمدناها في البحث، وإنما ورد في بطون المعاجم مصطلح " الميزان " من ذلك المعجم (العين)
للخليل بن أحمد (ت: 170هـ) الذي قال: " الوزن معروف، والوزن ثقل شيء بشيء مثله،

⁴ شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 7/1 ، وينظر : نزهة الطّرفي علم الصّرف للميداني ص
69 وما بعدها ، ونزهة الطّرف في علم الصّرف لابن هشام ص 97 ، والمفتاح في التصريف ص 1،
والمبدع المخلص من الممتع في علم الصّرف ص 32 زما بعدها ، وشرح مختصر التصريف العزي في فنّ
الصّرف لمسعود التفتازاني ص 25 ، وشراب الراح فيما يتوصل به للعزي والمراح ص 45 ، والعمد
(كتاب في التصريف) لعبد القاهر الجرجاني ص 103 ، والممتع في التصريف 31/1 ، والكفاية في النّحو
ص 86 ، وتبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ص 490 ، وكشف المشكل في النّحو لحيدرة اليميني ص 298
، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 3 ، والخليل معجم مصطلحات النّحو العربي ص 146.

¹ يراجع : التصريف الملوكي ص 9

² ينظر : نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 69 وما بعدها

³ ينظر : الشّافية في علم الصّرف ص 105

⁴ ينظر : الممتع في التصريف 31/1 ، 32 ، والمقرّب ومعه مثل المقرّب ص 515

⁵ يراجع : إيجاز التعريف في علم التصريف ص 3

⁶ يراجع : نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 97

⁷ يراجع : شذا العرف في فنّ الصّرف ص 13

كأوزان الدراهم، ويقال: وزن الشيء إذا قدره، ووزن ثمر النخل إذا خرصه، ووزنت الشيء، وزن يزن وزناً.¹

ب- اصطلاحاً:

لقد اهتم علماء التصريف الجزائريين بمصطلح "الميزان الصّرفي" وسموه بمصطلح "تمثيل" من هؤلاء العلامة محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ - 1914م) الذي وظف مصطلح "وزن"، ومصطلح "تمثيل" سلالة على معنى ذاته، وذلك قي قوله: "ويسمى مقابلة الأصول الكلمة بالفاء، والعين، واللام وزناً تمثيلاً لمماثلة الموزون لحروف الميزان في عدد الحروف، وفي هيئتها، والفائدة، بيان الحركات، والسكنات والأصول، والزوائد، والتقديم، والتأخير، الحذف وعدمه"².

ويعلل لسر المقابلة بالفاء والعين، واللام لدى أعلام التراث اللغوي بقوله: "وليسست النقابة بالفاء، والعين، واللام هي المعينة للحروف الأصول إلا بالنظر إلى السامع، أو المتعلم، لأن المقابلة بها وزع العلم بالأصول لأنه لا يقابل بها حروف بعد معرفة أنه أصول، وإنما المراد بها تعليم المتعلم، وإخباره بأن هذه الحروف مثلاً في التحو: ضرب الصول وأن حركة الأول، والثاني الفتح، كما أن حروف (فعل) كذلك، فهي تسمية صاد ضرب فاء أنه مثل الفاء (فعل) في كونها هي الأصل الأول وكونها مفتوحة، ومعنى تسمية رائه، عينا، أنه مثل عين (فعل) في كونها الأصل الثالث، وإنما يراعي في الوزن ما هو الأصل، أي ليس مبدلاً عن غيره، ولو كان ليس من أصول الكلمة دون العارض من إبدال حرف وتسكين وتحريك"³.

¹ كتاب العين مرتبا على أحرف المعجم 4/ 368، وينظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص 1051، ومجمل الغة، ص 750، والمصباح المنير ص 391.

² شرح لامية الأفعال 1/ 290.

³ - شرح لامية الأفعال 1/ 290هـ ويشير اطفيش في المصدر نفسه على ثلاثة أضرب من الوزن هي: الوزن الطبيعي، والتصريفي، والعروضي (ينظر شرح لامية الأفعال 4/ 345).

أما عبد الكريم فكون (ت: 1073هـ) فقد فضل استخدام مصطلح "المثال" مرادفاً وأعلى مصطلح "الميزان" وذلك في قوله: "لما كان الغرض اهل التصريف معرفة الموزونات، وهو لا تكاد تنضبط جعلوا لها أمثالا يعرف به حكمها"¹.

وقد استخدم مصطلح "الميزان الصّرفي" من الجزائريين عبد القادر المجاوي (1332هـ)²، ومحمد عبد الكريم الطّرفاوي (ت: 1399هـ)³ ونور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ)⁴، وعمر أبو حفص الرّموري (1411هـ)⁵، والمتأمل في هذا المصطلح لدى أعلام كتب اللغة يجده مستخدماً صراحة أو تلميحاً إليه من ذلك سيبويه (ت: 180هـ)⁶، والمازني (247هـ)⁷، والمؤدّب (ت: 338هـ)⁸، وابن جني (ت: 392هـ)⁹.

وعبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)¹⁰، وأحمد الميداني (518هـ)¹¹، وابن الحاجب (ت: 646هـ)¹²، وابن عصفور (ت: 669هـ)¹³، وابن هشام (761هـ)¹⁴.

¹ - فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 143.

² - يراجع نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 61.

³ - يراجع كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 12.

⁴ - يراجع الرّسالة الصّرفية ص 6، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 41.

⁵ - يراجعفتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 120.

⁶ - ينظر الكتاب 242/4.

⁷ - ينظر المنصف شرح الكتاب التصريف للمازني لابن جني ص 45.

⁸ - ينظر دقائق التصريف ص 34.

⁹ - ينظر التصريف الملوكي ص 12 وما بعدها.

¹⁰ - ينظر المفتاح في التصريف ص 2، و (العمد) كتاب في التصريف ص 103.

¹¹ - ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 4.

¹² - ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرّضي الاستراباذي 13/1.

¹³ - ينظر الممتع في التصريف 308 / 1.

¹⁴ - ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 98، ويراجع اتحاف الطّرف في علم الصّرف ص 11 وما

بعدها، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 18، والكفاية في التّحو ص 87، ومعجم مصطلحات التّحو والصّرف والعروض والقافية ص 251، والمعجم المفصل في علم الصّرف ص 404، وفي الصّرف العربي =

نخلص مما سبق أن علماء التصريف الجزائريين وظفوا مصطلح "الميزان الصّرفي" بالعلالة نفسها في التراث الصّرفي العربي أمثال ابن الحاجب (ت: 646هـ)¹، وابن هشام (761هـ)² وغيرهما.

أما عبد الكريم الفكّون القسنطيني (ت: 1073هـ) فقد وظف مصطلح "المثال" مقتفيا أثر ابن عصفور الاشبيلي (ت: 669هـ)³، وأبي الفتح بن جني (ت: 392هـ)⁴، وعبد القاهر الحرجاني (ت: 471هـ)⁵، وأحمد الميداني (ت: 518هـ)⁶.

3- الفعل:

أ- لغة:

لقد تفتن علماء التصريف الجزائريين إلى مصطلح "الفعل" في اللغة باعتباره المعنى الصادر من الفاعل مثلما عبر عن ذلك محمّد بن يحيى البجاني (ت: 744هـ)⁷، وذهب عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ) إلى أن "الأفعال لغة: الحدث"⁸.

=ص 39 وما بعدها، وفتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم لأحمد السنباطي ص 42، وابنيه الصّرف في كتاب سيبويه ص 87 وما بعدها، والمصنّفات اللغوية في عهد العثماني بالجزائر دراسة في المنهج والمحتوى ص 132، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 84، والخليل معجم مصطلحات التحو العربي ص 443.

¹ - يراجع شرح شامية ابن الحاجب ص 13/1.

² - ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 98.

³ - ينظر الممتع في التصريف 308/1.

⁴ - ينظر التصريف الملوكي ص 12 وما بعدها.

⁵ - ينظر المفتاح في التصريف ص 2، و (العمد) كتاب في التصريف ص 103.

⁶ - ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 4.

⁷ - شرح لامية الأفعال ص 34.

⁸ - فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 410، وعرة الطيب المهاجي بقوله: "للفعل

مدلولات: الحدث، والزمن" (ينظر مبادئ الصّرف ص 12)

وفي معجم لسان العرب: "الفعل في اللغة للدلالة على كتابة عن كل عمل متعدد أو متعدد"¹.

ب- اصطلاحاً:

الفعل في اصطلاح اللّغويين ما دل على حدث مقترن بزمان، وهذا ما عثرت عليه لدى الصّرفيين الجزائريين منهم يحيى بن معطي (ت: 628هـ) الذي يقول:

الفعل ما دل على زمان *** ومصدر دلالة اقتران²

بمعنى أن ابن معطي حد (الفعل) ومن خلال هذا البيت على أنه كلمة تدل على معنى في نفسه مقترن بزمان معين.

وهذا التعريف الاصطلاحي ذكره أيضاً محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)³ وعبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ)⁴، ومحمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) - 1914م⁵، وعدّة بن توسي المستغامي (ت: 1371هـ)⁶، والطيب المهاجي (1389هـ)⁷ (1389هـ)⁷ ومحمد بن عبد الكريم الطّرفاوي البيضي (ت: 1399هـ)⁸.

ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ)⁹، والمتأمل في مصنفات التراث الصّرفي العربي يجد مصطلح "الفعل" قد استعمل لدى الأعلام التّصنيفيين أمثال سيبويه (ت: 180هـ) الذي عرف الفعل بأنه "أمثله اخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون، ولم يقع

¹ - معجم لسان العرب 7/ 131، وينظر معجم مقاييس اللغة ص 821.

² - شرح ألفية بن معطي 1/ 189، وينظر الفصول الخمسون ص 152.

³ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 34.

⁴ - ينظر فتح اللّطيف في أحوزة المكودي في التّصريف ص 410.

⁵ - ينظر شرح لامية الأفعال 1/ 117، والكافي في التّصريف ص 134.

⁶ - ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 3.

⁷ - ينظر مبادئ الصّرف ص 18.

⁸ - ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 11.

⁹ - ينظر الرّسالة الصّرفية ص 4، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 10.

وما هو كائن لم ينقطع"¹، وكذا أبو العباس المبرّد (ت: 285هـ) الذي فسر وجوه العربية بقوله: "الكلام كله: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى"².

واستخدم هذا المصطلح أيضا أبو بكر بن السراج (ت: 316هـ)³، وأبو علي الفاسي (ت: 377هـ)⁴، وابن عصفور (ت: 669هـ)⁵، الحاجب (ت: 646هـ)⁶، وابن مالك

مالك

(ت: 672هـ)⁷ وابن هشام (ت: 761هـ)⁸ وغيرهم.

4- علامات الفعل:

أ- لغة:

لم يشير أعلام التراث، تصرّفي على لفظ (علامة) في اللغة، وإنما ذكره ثلة من أهل اللغتي فقد يقال: "أعلمت الثواب جعلت له علما من طراز، وغيره وهي العلامة، وجمع العلم أعلام مثل بسبب وأسباب وجمع العلامة العلامان، وعلمته له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها..⁹".

¹ - الكتاب 12/1.

² - المقتضب 3/4.

³ - يراجع الأصول في النحو 38/1.

⁴ - يراجع، التكملة ص 14.

⁵ - ينظر المقرّب ومعه مثل المقرّب ص 68.

⁶ - ينظر كتاب الكافية في النحو 2/ 223.

⁷ - ينظر شرح التسهيل 3/1.

⁸ - ينظر شرح الشذور الذهب في معرفة الكلام العرب ص 14، وينظر التحليل معجم المصطلحات النحو

العربي ص 306، ومعجم المصطلحات النحو والصّرف والعروض والفاقية ص 196، والمعجم المفصل في

علم الصّرف ص 307.

⁹ - المصباح المنير للفيومي ص 254.

ومعنى العلامة في التراث الفكري العربي القديم "يتجاور مع مفهوم السمة، والأمانة، والدليل، وكل ذلك يتعلق بالدلالة"¹.

ب- اصطلاحاً:

لقد حدد يحيى بن عبد الله المعطي (ت: 628هـ) علامات الفعل بقوله:

والفعل بالسَّينِ وسوف عَرَفَا *** والمُرُّ والنهي، وقد، إن صرفاً²

من خلال هذا البيت يذكر ابن معطي علامات الفعل بشرك كونه متصرفاً وتتمثل هذه العلامات في ما يأتي:

الأولى والثانية: حرفا الاستقبال، وهما السين وسوف.

الثالثة: الأمر.

الرابعة: النهي.

الخامسة: (قد) ويدخل على الماضي والمضارع.

وخص محمد بن عبد الكريم الطُّرفاوي البيضي (ت: 1399هـ — 1978م) الفعل "بقبول (قد) و (السين)، و(سوف)، وبلحوق تاء الفاعل، وتاء التانيث الساكنة، ونون التوكيد"³.

وعند موازنة هذا المصطلح عند الصِّرفيين الجزائريين مع كتب التراث نلفي أنه م حذوا حذوا القدامى في تحديد خصائص الفعل من ذلك قول عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) : "والفعل ما دخله قد، والسين، وسوف، نحو قد قام، وسيقوم، وسوف يقوم، وقاد الضمير، وألفة وواوه، نحو أكرمت وأكرما، وأكرموا، وتاء التانيث الساكنة نحو: نعت، بئست، وحذف

¹ - مباحث في اللسانيات ص 140.

² - شرح ألفية بن معطي لعبد العزيز بن جمعة الموصلي 201/1.

³ - كتاب تمتع الطُّرف في علم الصِّرف ص 11.

الجزم نحو: لم يضرب"¹.

وكذا قول عماد الدين أبي الفداء (ت: 732هـ): "ومن خواصه دخول قد لما فيها من تقريب الماضي من الحال، والسين، وسوف، ولحرف الضمائر المتصلة البارزة المرفوعة، ودخول تاء التانيث الساكنة"².

5- المجرد:

أ- لغة:

لم أعثر على تعريف المجرد لغة لدى التصرفيين الجزائريين وإنما وجدت ذلك عند أعلام التراث العربي فقد قال الزمخشري (ت: 538هـ): "جرده من ثيابه، فتجرد، وانجرد، فهو يضة المتجرد، والمتجرد أيضا، ومن المجاز، جرد السيف من عمدة، وسيف مجرد، كقولهم: سيف عريان، ورجل أجرد: لا شعر على جسده، وأرض جرداء، منجدة عن النبات"³

¹ - كتاب الجمل في النحو ص 38.

² - كتاب الكناش في فني النحو الصّرف 5/2، ويراجع كتاب المفيد في النحو لأبي الحسن أحمد باشاذ (ت: 469هـ) وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 24، والنكت على الكافية، والشّافية لابن الحاجب و اللقية وشدور والذهب نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 157، وتبصرة المتبدي وتذكرة المنتهبي للصيمري ص 14، وكشف المشكل في النحو لحيدرة اليميني ص 21 وما بعدها، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 24 وما بعدها، ومعجم المصطلحات النّحوية والصّرفية 175، والخليل معجم مصطلحات النّحو الغزلي ص 306، والمعجم المفصل في علم الصّرف ص 307، وسبك المنظور وفكّ المختوم لابن مالك ص 60، والنجم الثاقب شرح كافية الحاجب 903/2، وجمع الهوامع في شرح جمع الجوامع 34/1، والنّحو الوافي 46/1 وما بعدها، كتاب الأشباه والنظائر 15/2، والفعل في نحو ابن هشام ص 121، وشرح الكافية الشّافية 62/1، وشرح التسهيل 14/1، وأوضح المسالك إلى الفية ابن مالك 18/1، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 84/1 وما بعدها، وتوضيح المقاصد شرح ألفية ابن مالك للمدادي 38/1، وشرح ابن الناظر على ألفية ابن مالك ص 10، وجامع الدروس العربية 33/1، وما بعدها والبهجة المرضية للألفية للسيوطي ص 70، شرح ابن عقيل ألفية ابن مالك 22/1، وشرح المكودي على الألفية ص 7، وحاشية ابن حمدون بن الحاج على شرح المكودي 27/1، وشرح التصريح على التوضيح 39/1 وما بعدها.

³ - أساس البلاغة ص 55 وما بعدها، وينظر: معجم مقاييس اللغة، ص 196

ب- اصطلاحا:

تناول محمد بن العباس الوهراني (ت: 871هـ) مصطلح "الفعل المجرد" بأنه المجرد من الزوائد ليس فيه إلا أصول الكلمة".¹

وهذا ما ذهب إليه أيضا محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)²،
وعبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ / 1663م)³، وعبد القادر مجاوي (ت: 1332هـ)⁴.
واطفيش (ت: 1332هـ)⁵، والطيب المهابي (ت: 1389هـ)⁶،

ومحمد بن عبد الكريم الطرّفاوي البيضي (ت: 1399هـ)⁷. وعمر بن أبي حفص
الزّموري (ت: 1441هـ)⁸.

أما نور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ) فقد سمى الفعل المجرد بالفعل الأصلي هو ما
كانت جميع حروفه أصلية"⁹، وذهب أبو بكر بن العربي التجيني المضاي الوهراني (ت:
1414هـ / 1994م) إلى أن الفعل المجرد الثلاثي لا يتضمن حرفا من حروف الويادة، وأنه لا
يكون على أقل من ثلاث أحرف أصول وذلك في قوله ناظما.

الفعل عن كان ثلاثيا بدت *** أحرفه أصلية تجردت¹⁰

¹ - شرح لامية الأفعال ص 1.

² - ينظر شرح لامية الفعال ص 43.

³ - ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 139، وينظر شرح لامية الأفعال للفكون نفسه ص 74، 82.

⁴ - ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 63.

⁵ - ينظر شرح لامية الأفعال 1/ 144، 153/2.

⁶ - ينظر مبادئ الصّرف ص 19.

⁷ - ينظر تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 33.

⁸ - ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتعلايف ص 66.

⁹ - الرّسالة الصّرفية ص 5، وينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 46.

¹⁰ - تصريف الفعل ص 35.

ثم قال شارحا:

"لا يكون الفعل، والاسم المتمكن على لقل من ثلاث"¹

وما ذهب إليه أعلام التراث الصّرفي الجزائري هو ما نجده في كتب التراث من ذلك ما قاله افمام أبو حنيفة النعمان (ت: 150هـ): "الفعال على ضربين: أصلي، وذو الزيادة"² وقول ابن مالك (ت: 672هـ) "وكل مالميس بعض حروفه زائدة يسمى مجردا"³.

6- المزيد:

أ- لغة:

لم أعثر على تعريف مصطلح "المزيد" في المدوّنات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في هذا البحث، وإنما ورد ذلك في كتب التراث من ذلك ما جاء في القاموس المحيط: "الزيد) بالفتح والكسر، والتحريك، والزيادة، والمزيد، والزيدان، وزاده خيرا، وزيده، فزاد، وازداد، واستزاده استقصره، وطلب منه الزيادة، والتزيد الغلاء والكذب"⁴.

¹ - المصدر نفسه ص 36.

² - المقصور في علم الصّرف المنسوب لأبي حنيفة النعمان ص 106.

³ - إيجاز التعريف في علم التصريف ص 59، ويراجع: شرح شافية ابن الحاجب 50/1، والمعنى في التصريف الأفعال ص 36، والباب في التصريف الأفعال ص 24، وشذا الحرف في فنّ الصّرف ص 29، وإتحاف الطّرف في علم الصّرف ص 33، والكفاية والنحو ص 97، والتعريف بالتصريف ص 75، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص 121، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 64، وخلاصة القول في تصريف الأفعال ص 123، وكتاب تصريف الأفعال لعبد الحميد السيد ع الحميد ص 192، والرائد الحديث في تصريف الأفعال ص 30، والمثال في تصريف الأفعال ص 89، ودروس في التصريف ص 54، وكفاية المبتدئ في التصريف ص 49، وشرح المختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف للتفتازاني ص 28، والتصريف العربي من خلال علم الأول الحديث ص 83، والقيس الصّرفي أو حل الإشكال من لامية الأفعال ص 28، ومنا هل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال ص 25، والخليل معجم مصطلحات النحو العربي ص 367 والمصطلح الصّرفي عند عبد الطريم الفكّون من خلال شرحه لأرجوزة للكودي في التصريف ص 80.

⁴ - القاموس المحيط للفيروز ابادي 298/1، 299، وينظر معجم العين 202/2، 203، ومقاييس اللغة

لابن فارس ص 445، والمصباح المنير ص 158، وأساس البلاغة (زي د) ص 198.

عرف نور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ/1984م) الفعل المزيّد "بأنه ما زيد فيه حرف على أصله"¹، وسمى الفعل المزيّد بمصطلح "المزيّد فيه عند محمد يحيى البجائي (ت: 744هـ)² ومحمد بن عباس الوهراني (ت: 877هـ)³، ومحمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ)⁴ والشيخ طاهر الجزائري (ت: 1338هـ)⁵، وعدّة بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ)⁶. ونور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ/1984م)⁷.

والتأمل في التراث الصّرفي العربي يجد أنّ مصطلح "الفعل المزيّد" كان متداولاً بيسمية أخرى وهي "ذو الزيادة" فقد ذكر أبو حنيفة النعمان (ت: 150هـ) في باب الأفعال بين التجرد والزيادة أن الأفعال على ضربين: أصلي، وذو زيادة⁸ وهو يقصد بالأصلي هنا الفعل المجرد.

ويقصد سيبويه (ت: 180هـ) باباً سماه (هذا باب ما لحقه الزوائد من نبات الثلاثة)⁹ ثم يذكر باباً آخر سماه هذا (باب ما تسكن أوائله من الأفعال المزيّدة)¹⁰.

¹ - الرسالة الصّرفية ص 6، وينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 47.

² - يراجع شرح لامية الأفعال ص 94.

³ - يراجع شرح لامية الأفعال ص 11.

⁴ - يراجع شرح لامية الأفعال 1/153.

⁵ - يراجع كتاب الكافي في اللغة ص 63.

⁶ - يراجع فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 8.

⁷ - يراجع رسالة الصّرفية ص 6، وينظر مبادئ الصّرف ص 21، والكافي في التّصريف ص 75، وتصريف

الفعل ص 41، ومتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 33، ونزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص

66، وفتح اللّطيف للزموري ص 245، وفتح اللّطيف للفظون ص 138.

⁸ - المقصور في علم الصّرف المنسوب للإمام أبي حنيفة النعمان ص 106.

⁹ - الكتاب 4/245.

¹⁰ - المصدر نفسه 4/282.

وفي حديثه عن أبنيتي الأفعال يذكر أبو العباس المبرّد (ت: 285هـ) (باب معرفة الأفعال: أصولها وزوائدها)، ويذكر في ثلاثة يقع على ثلاثة ابنتي إذا كان ماضياً¹.

ويستخدم أبو علي الفاسي (ت: 377هـ) مصطلح "المزيد فيه" وذلك في حديثه عن باب الأفعال الثلاثية المزيد فيها ومصادرها ويذكر أن زوائد الأفعال الثلاثية على ضربين: زيادة على وزن الابعة تلحق بها بينات الأربعة، وزيادة على وزن الأربعة لا تلحق بها².

ثم يتحدث عن زيادة الهمزة وكثرة زيادتها في الأسماء والفعال ففي الفعل نحو: أذهب، وأجلس، وأقتل³.

أما ابن الحاجب (ت: 646هـ) فقد سمي المزيد بمصطلح "ذو زيادة" و "الإلحاق" حيث قال: "ومعنى الإلحاق في الإسم والفعل أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة، والسكنات"⁴ وقوله باب (ذو زيادة الملحق): "وقد تلحق الكلمة بكلمة ثم يزداد على الملحقة ما يزداد على الملحق بها"⁵.

¹ - المقتضب 71/1.

² - التكملة ص 215.

³ - المصدر نفسه ص 231، ويراجع الأصول في النحو 231/3، وشرح الكلوكي في تصريف لابن يعيش ص 64، والمنصف ص 44، والكناشي في فني النحو والصرف لأبي الفداء 389/1، ومقاليد العلوم في الحدود والرسوم المنسوب للسيوطي ص 91، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 99، ويعية الامال في معرفة مستقبل الأفعال لأحمد بن يوسف اللبلي ص 75، وكفاية المبتدئ في التصريف ص 70، وتصريف ابن مالك ص 46، والمفتاح في التصريف ص 20، والمبدع الملخص من الممتع في علم الصرف ص 39، ونزهة الطّرف في علم الصرف لابن هشام ص 130، ودروس في التصريف ص 54.

⁴ - شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستراباي 40/1.

⁵ - المصدر نفسه، 42/1.

وبعد توظيف الصّرفيين الجزائريين لمصطلح "المزيد" تحدثوا بعد ذلك عن حروف الزيادة، وحصروها في قولهم: "أمان وتسمد أو "سألتمونيها" أو "هنا وتسلم" ¹ وجع المازني لها في "هويت السمان" قوله:

هَوَيْتُ السَّمَانَ فَشَيَّيْنِي *** وَمَا كُنْتُ قَدِمًا هَوَيْتُ السَّمَانَ ².

وهذا وجدته لدى أعلام التراث الصّرفي كأبي الفتح بن جنّي (ت: 392هـ) ³، وعبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) ⁴، وابن عصفور (ت: 669هـ) ⁵، وابن مالك (ت: 672هـ) ⁶ وأبي حيان الأندلسي (ت: 745هـ) ⁷، وغيرهم.

نلخص ما سبق ذكره أن التّصريفيين الجزائريين قد حذفوا أعلام التراث الصّرفي في توظيف مصطلح (الفعل المزيد) وتحديد (حروف الزيادة) المتفق عليها.

7- أبنية الفعل:

أولاً: الفعل المجرد:

1- مجرد الثلاثي:

فصل أعلام التّصريف الجزائريين في أبنية الفعل بقسميه المجرد والمزيد ومنهم يحيى بن معطي الزواوي (ت: 628هـ)، وحدد أبنية الأفعال الثلاثة في الأوزان الآتية: (فعل)، و(فعل)، و(فعل) ⁸، وحصرها محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) هو الآخر في ثلاثة أو

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي ص 96.

² - ينظر الكافي في التّصريف ص 118، وينظر شرح لامية الأفعال لاطفيش 173/2 وما بعدها، ومبادئ الصّرف ص 21، وتصريف الفعل ص 37، وفتح اللّطيف للكفون ص 171.

³ - يراجع التّصريف الملوكي ص 11.

⁴ - يراجع المفتاح في التّصريف ص 83.

⁵ - يراجع الممتع في التّصريف 1/ 201، والمقرّب ومعه مثل المقرّب ص 515.

⁶ - يراجع تصريف ابن مالك ص 49.

⁷ - يراجع المبدع الملخّص من الممتع في علم الصّرف ص 70.

⁸ - الفصول الخمسون ص 259.

زان¹، وكذا محمد بن العباس الوهراني (ت: 871هـ)²، وعبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ)³،

وعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ)⁴، والطيب المهاجي (ت: 1389هـ)⁵، ونور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ)⁶، وعمر ابن أبي حفص الزموري (ت: 1411هـ)⁷، وأبو وأبو بكر بن العربي (ت: 1414هـ)⁸، أما محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) فقد حدد أبنية الثلاثي في ستة أو زان هي:

الأول: ما فتح فيه عين الماضي، وكسر عين المضارع كـ "ضرب يضرب".

الثاني: ما فتح فيه عين المضارع، وكسر عين الماضي كـ "علم يعلم".

الثالث: ما فتح فيه الماضي، وضم عين المضارع، كـ "نصر ينصر".

الرابع: ما فتح فيه عين الماضي، والمضارع، كـ "فتح، يفتح".

الخامس: ما ضم عين ماضية، ومضارعه كـ "كرم، يكرم" و "طال، يطول".

السادس: ما كسرت عين ماضية، ومضارعه كـ "حسبت يحسب"⁹.

¹ - يراجع شرح لامية الأفعال ص 43.

² - يراجع شرح لامية الأفعال ص 1.

³ - ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 138، وينظر شرح لامية الأفعال للفكون ص 82، 89، 108.

⁴ - ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمهاني الصرف ص 63.

⁵ - ينظر مبادئ الصرف ص 20.

⁶ - ينظر رسالة الصرفية ص 9، والوسيلة لعلم العربية ص 41.

⁷ - ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 65.

⁸ - ينظر تصريف العقل ص 45.

⁹ - الكافي في التصريف ص 69 وما بعدها.

وهذا ما ذهب إليه أيضا بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ)¹ وفيما يتعلق بمعاني
انبئت الثلاثي فقد ذكرها محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) من خلال شرحه للامية
الأفعال لابن مالك (ت: 672هـ) وهي على النحو الآتي:

" فأما (فَعَلَ) فله معان كثيرة منها: الجمع، والتفريق، والإعطاء، والمنع، والامتناع،
والابداء، والعلية والدفع، والتحويل، والاستحول، والاستقرار، والسير، والستر، والتجريد،
والرمي، والإصلاح، والتصويت كحشر، ومنح، وقسم، وحزم، لجأ، ولسع، وقهر، ودرأ،
وقلت، وذهب، وسكن، ودرج، وحجب، وسلخ، ورجم، ونسخ، وصبح، ويصاغ لكلها أمر
يعمل، ومنها: غلبة المغالبة، كشاعرتي فشاعرتي، أي كتب أشعر منه"².

أما (فَعِلَ) فلزومه، أكثر من تعديه، ولذلك غلب في النعوت اللازمة كشينت، وعمي،
وفي الأعراض كمرض، وشبع، وفي الألوان كشيود، وشهب، وفي الأعضاء، كأذن، وعين
وفوة"³.

وأما (فُعِلَ) فلا يكون إلا لمعنى مطبوع عليه، وما هو قائم به كحسن أو المتجدد ثابت
كفصح، أو زائل شبيه بالثابت كجنب فإنه أشبه نحس"⁴.

وهذا ما جدته في كتب التراث كالتسهيل لابن مالك⁵، وشرح مختصر التصريف العزي⁶،
العزي⁶، وشرح الشافية⁷، وشذا العرف في فنّ الصّرف⁸، والممتع في التصريف⁹.

¹ - ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 5.

² - شرح لامية الأفعال ص 43، 44.

³ - المصدر نفسه، ص 46.

⁴ - المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

⁵ - يراجع شرح التسهيل 442/3 وما بعدها.

⁶ - يراجع شرح مختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف للتفتازاني ص 31.

⁷ - يراجع شرح شافية ابن الحاجب للاستراياذني 50/1، 51.

⁸ - يراجع، شذا العرف في فنّ الصّرف ص 29 وما بعدها.

⁹ - يراجع المتع في التصريف لابن عصفور 166/1.

ويذكر محمد عبد الخالق عزيمة أن "المجرد ما كانت حروفه كلما أصلية، فهو إما ثلاثي، وإما رباعي، ولا يتجاوز الجرد في الفعل أربعة أحرف لثقله عن الاسم، وإن أو زانه ثلاثة: (فعل) بفتح العين، و(فعل) بكسرهما، و (فعل) بضمهما، وقد انحصرت الأوزان في هذا الثلاثة، لأن أول الفعل لا بد أن يكون متحركاً، إذ لا يتبدأ الساكن، واختيرت الفتحة من بين الحركات لخفتها وآخره مبني على فتح لفظاً أو تقديراً، ولم يكن ساكناً لأنه يتصل به الضمائر، وبعضها ملازم للسكون كواو الجماعة، وألف الاثنين، والعين لا يكون إلا متحركة، لئلا يلزم التقاء الساكنين إذا سكن آخر الفعل لاتصاله بضمير رفع متحرك والحركات ثلاث"¹.

ثم يشرع في تفصيل الحديث عن هذه الأبنية الثلاث بقوله:

* (فَعَل): أكثر الأبنية وأوفرها، ومما يختص بهذا البناء باب المغالبة نحو: كرمي فكرمته أكرمه، أي غلبته في الكرم.

* (فَعِل): ويكثر في الأعراض من الأدوية، والعلل نحو مرض، وسقم وجرب، وعطب ويرص، والحزن نحو حزن، وغضب، وسخط وحرد، ويكثر في العيوب نحو: عرج، وعور، وعمش، ويكثر في الألوان نحو: كدر، وشهب، وسود، وحمز، وخصر، وصفر ويأتي (فَعِل) لمطاوعة

(فَعَل) تجدعه فجدة وتلمه فتلم، وهدمه، وعقره، فعقر.

* (فَعُل): يكثر (فَعُل) في الطبائع، والسجاياء، وهي الصفات الملازمة لصاحبها نحو: الحسن، والقبح، والقسامة، والوسامة، والطول والقصر، والكبر، والصغر، والغلط، والسهولة، والصعوبة، والحلم، والرفق ونحو ذلك².

ثم يذكر صيغا فرعية للفعل الثلاثي المجرد يلخصها في الآتي:

1- (فَعُل) نحو: عَلِمَ في عَلِم، وشَهِدَ في شَهِد، وكَبُرَ في كَبُر.

¹ - المعني في تصريف الأفعال ص 112، 113.

² - المعني في تصريف الأفعال ص 113 وما بعدها.

2- (فَعَلَ) نحو: نَعَمْ وَبَيْسَ مِنْ نَعَمْ، وَبَيْسَ.

3- (فَعِلَ) نحو: شَهِدَ مِنْ شَهِدَ¹.

2- مجرد الرباعي:

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد هو (فَعَّلَ) لدى معشر الصّرفيين وهذا ما وجدته عند الجزائريين أذكر منهم محمّد بن العباس الوهراني (ت: 871هـ)²، وعبد القادر المجاري (ت: 1332هـ)³ ومحمّد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ)⁴، وعدّة بن تونّس (ت: 1371هـ)⁵، والطيب المهـاجي (ت: 1389هـ)⁶.

¹ - ينظر المغني في تصريف الأفعال ص 116، ويراجع أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 377 وما بعدها، وكتاب الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه) للزبيدي ص 320، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع ص 324 وما بعدها، وعتقود الزواهر في الصّرف لمجد القوشجي ص 335، ومجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخط 1/ 38 وما بعدها والمنصف شرح ابن جني لكتاب التّصريف للمازني ص 45، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص 121، وتصريف الأسماء والأفعال ص 62، وكتاب تصريف الأفعال ص 206، والمثال في تصريف الأفعال ص 89، والرائد الحديث في تصريف الأفعال ص 34، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 123، والمعجم المفصل في علم الصّرف ص 312، وفي الصّرف العربي نشأة ودراسة ص 50، 51، وانجاز التّعريف في علم التّصريف ص 67، ورسالة فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم لأحمد السـنباطي (ت: 950هـ) ص 23 ورسالة المرصفي في الصّرف ص 168 وما بعدها، وأمثلة الأبنية في كتاب سيبويه لأبي بكر الزبيدي ص 13، وما بعدها، والبناء في علم التّصريف ص 13، وما بعدها، وأوزان الفعل ومعانيها ص 21، وما بعدها، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص 177، والأبنية الصّرفية ودلالاتها في شعر عامر بن طفيل ص 33، وكتاب الأفعال لابن القوطية ص 11 وما بعدها، وأبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها دراسة صرفية دلالاته ص 23 وما بعدها، وكتاب الحاية فيما لكل فعل من تصريف وبنية 2/ 115 وما بعدها، والمعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية ص 24، ومقاليد التّصريف لسعيد بن خلفان 1/ 18 ما بعدها، وجمع الموامع 3/ 301.

² - قوله: "الرباعي: فحصره في بنية واحدة هي (فعلل) مثل: دحرج، وتسربل" (شرح الأفعال ص 1).

³ - ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 75.

⁴ - ينظر الكافي في التّصريف ص 82، وشرح لامية الفعال 1/ 159.

⁵ - ينظر فكّ العقال عن تصرف الفعال ص 11.

⁶ - ينظر مبادئ الصّرف ص 20.

ونور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ)¹، وعمر بن أبي حفص الزموري (1411هـ)².

أما زيد الدين يحيى بن عبد المعطي (ت: 628هـ) فقد ذكر أبنية الرباعي هي: "فَعَّل، فَعَّل، وَأَفْعَل، وفَاعَل"³ ويمثل لذلك بقوله: أول المضارع من الرباعي مضمون نحو: أعطى، يعطي، مصدره: إفعال، نحو: إعطاء، و(فعلل) مصدره فعلله، وفعلال نحو: دحرج دحرجة، ودحرجا وكاذبه، مكاذبة، وكذبا، وذكره، تذكيرا، وما زاد على أربعة فأول مضارعة مفتوح لا غير"⁴.

أما عبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ) في شرحه لبيت الناظم ابن مالك (ت: 672هـ) المتعلق بالفعل الرباعي المجرد يقول: "ذكر الناظم في هذا البيت حكم الرباعي المجرد، وأنه ليس له إلاّ بناءان، بينة الفاعل كما مثل به من لفظ دحرج، ويكون متعديا كهذا المثال، ولازما نحو: دربخ وبنية المبني لما لم يسم فاعله نحو: (دحرج الشيء) إذا دوره"⁵.

ومن أعلام الدرس الصّرّي العربي الذين تحدثوا عن أوزان الفعل الباعي المجرد فتجد أبا العباس المبرّد (ت: 285هـ) يذكر "ما كان من ذوات الأربعة فان الفعل منه يكون على (فَعَّل) ماضيا، ويكون مستقبلة على (يُفَعِّل)"⁶، وكذا ابن السراج (ت: 316هـ) بقوله: "بناء الأفعال من بنات الأربعة بلازيادة (فَعَّل): دحرج يدحرج دحرجه..."⁷.

¹ - ينظر رسالة الصّرّية ص 17، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 46.

² - ينظر فتح اللّطيف في التعريف على البسط والتّعريف ص 65.

³ - الفصول الخمسون ص 259.

⁴ - الفصول الخمسون ص 261.

⁵ - فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 141.

⁶ - المقتضب 95/2، 107.

⁷ - الأصول في التّحو 230/3.

وذكر أيضا أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ) الأفعال بأنها على ضربين فعل مبني للفاعل، وفعل مبني للمفعول، وأن المبني للمفعول لا يكون إلا على مثال (فَعَّلَ) وهو على ضربين: متعد وغير متعد، فالمتعدي نحو: "دحرج، وغير المتعدي نحو: "خندف، وهملج".¹

والمبني للمفعول لا يكون إلا على (فَعَّلَ) نحو: "قلقل، وزلزل".²

أما ما يتعلق بأبنية الملحق بالرباعي المجرد فهي ستة ذكرها محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) على النحو الآتي:

الأول: (فَعَّلَ) بزيادة إحدى الأمين، كـ(جلب) أي: ليس الحلباب، (شمل) أي: أسرع.

والثاني: (فَوَعَلَ) بزيادة الواو كـ (حوقل). بمعنى ضعف، كـ (جورب). بمعنى ليس الجورب.

الثالث: (فَيَعَلَ) بزيادة الياء كـ (بيطره)، أي: شقه للمداواة.

الرابع: (فَعُولَ) بزيادة الواو، كـ (جهور): أشد جهره.

الخامس: (فَعَنَلَ) بزيادة النون كـ (قلنس) أي: لبس القلنسوة، وزاد بعضهم: (فَنَعَلَ) و (فعيل).

السادس: فَعَلَى، بزيادة الألف نحو: قلنسى، أي: لبس القلنسوة أيضا".³

¹ - الخندوف: المتبختر في مشيه كبرا، وبطرا، وشاة هملاج، لامخ فيها لهزاهما، وأمر مهملج: مذل منقاد، (المنصف ص 57).

² - المنصف لابن خي ص 57، ويراجع نزهة الطّرف للميداني ص 119، والمفتاح في التصريف ص 21، والمبدع الملخص من الممتع في علم الصّرف ص 62، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 39، والممتع في التصريف 1/178، ويجاز التعريف في علم التصريف ص 62 وشع التسهيل 3/472، والمزهر 2/42، وأبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها دراسة صرفية دلالية ص 218.

³ - الكافي في التصريف ص 84 وما بعدها.

وهذه الأوزان الخاصة بالملحق بالرباعي المجرد ذكرها أيضا من التصرفين الجزائريين محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)¹، وعبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ)²، وعبد القادر المجاري (ت: 1332هـ)³ وعدّة بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ)⁴، وعمر بن أبي حفص الزموري (ت: 1411هـ)⁵.

ومن أعلام التراث الصّربي العربي من تناولوا الملحق بالرباعي المجرد ابن جني (ت: 471هـ)⁶، والميداني (ت: 518هـ)⁷، ورضى الدين الاستراباذي (ت: 686هـ)⁸، ومحمد علي البركلي (ت: 981هـ)⁹.

وفيما يتعلق بمعاني "فَعَّلَل" عند الصّرفيين فقد ذكرها محمد محي الدين عبد الحميد على النحو الآتي:¹⁰

الأول: الدلالة على اتخاذ ذلك الاسم المشتق منه، وصنعه، نحو: "قَمَطَرْتُ الْكِتَابَ، وَدَخَرْتُ الثَّوبَ، وَقَرَمَضْتُ، أَي: اتَّخَذْتُ قِمَطَرًا"¹¹، وَدَخَرِيصًا"¹²، وَقَرَمَوْضًا"¹³.

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 94.

² - ينظر فتح اللّطيف ص 163.

³ - يرى عبد القادر المجاري ان الستة ابواب (فوعّل)، و(فيعّل) و(فعول)، و(فعيل)، و(فعلّل) و(فعلى) نسمي عند الصّرفيين الملحقه بالرباعي، والملحقه بالرباعي، والملحق هو الابواب الستة،(نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 75 وما بعدها).

⁴ - ينظر فكّ العقل عن تصرف الأفعال ص 11، 12.

⁵ - ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّريف ص 257.

⁶ - ينظر المنصب ص 67، والمفتاح في التّصريف ص 22.

⁷ - يراجع نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 121.

⁸ - يراجع شرح الاستراباذي على شافية ابن الحاجب 45/1.

⁹ - يراجع كفاية المتبدئ في التّصريف لمحمد بن بير على البرتلي ص 77، وما بعدها، وينظر دروس التّصريف ص 85.

¹⁰ - دروس التّصريف ص 68 وما بعدها.

¹¹ - القمطر: وعاء الكتب.

¹² - الدخريص: بنية القميص ولبنية.

¹³ - القرموض، واحد القراميص وهي: حفر صغار يسكن فيها من البرد.

الثاني: الدلالة على مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل، نحو: "بَنَدَقْتُ الطين¹، وعَقَرَبْتُ فاطمة صُدْغَهَا²، وعَثَكَلْتُ شعرها"، ونحو: "حنَظَل خلق فلان³ وعلقهم⁴".

الثالث: الدلالة على جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول، نحو: "عَصَفَرْتُ الثوب، وزَبَرَقْتُهُ، وعندمته، أي صبغته بالعصفر والزبرق، والعندم، ونحو: عبهرت الدواء، ونرجشه، أي: جعلت فيه العبهر، والنرحبس، نحو: فلفل الطعام، وكزبره، وشبرمه، أي: وضع فيه الفلفل، والكزبر، والشبرم.

الرابع: الدلالة على إصابة ما أخذ منه الفعل، نحو: عرقبته، وغلصمته، وحرودته، أي: أصبت عرقوبه، وغلصمته، وحر قدته".

الخامس: الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة للإصابة به، نحو: عرفصته، وعرجنته، وعثكلته، وقحرنته، أي: ضربته بالعرفاص والعرجون، والعثكال، والقحزنة، ونحو: فرجل الدابة أي: حكّها بالفرجون".

السادس: الدلالة على ظهور ما أخذ الفعل منه، نحو: عسلجت الشجرة، وبرعمت أي: ظهرت عساليجها⁵، وبرعمها⁶، وقد يصاع هذا البناء، وقصدا إلى اختصاره، للدلالة على ما يسميه العلماء "التحت" نحو: "بَسَمَل"، وِسَبَحَل، وَحَمْدَل، وَحَوْقَل، وَطَلَبَق، وَحَسْبَل، وجعفل، أي: قال: بسم الله، سبحان الله، والحمد لله، ولا حول، ولا قوة إلا بالله، وأطال الله

¹ - أي جعلته قطعا صغيرة تشبه البندق في الحجم.

² - أي: جعلته ملتوبا كالعقرب.

³ - صار شبيها بالحنظل.

⁴ - صار شبيها بالعقم.

⁵ - العساليج: جمع عسلوج، وهو ما لان، واخضر من قضبان الشجر.

⁶ - الترعم، الزهر قبل أن يتفتح.

بقاءك ، وحسبي الله، جعلني إليه فداك، وكذلك فذلك حسابه أي: أجمله بقوله: فذلك كذا وكذا".¹

نستنتج مما سبق ذكره أن علماء التصريف الجزائريين قد تأثروا بأعلام التراث الصّرفي العربي كالميرد (ت: 285هـ)²، وابن السراج (ت: 316هـ)³، وابن جني (ت: 392هـ)⁴، والميداني (ت: 518هـ)⁵، وابن عصفور (ت: 669هـ)⁶، وابن مالك (ت: 672هـ)⁷، والحملوي (ت: 1315هـ).⁸

ثانيا: الفعل المزيد

1- مزيد الثلاثي: وهو ثلاثي أقسام

أ- مزيد بحرف:

الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاثة أبواب لدى الصّرفيين الجزائريين وهي (أفعل)، و(فعل)، و(فاعل) مثلما ذكر ذلك أبو العباس الوهراني (ت: 871هـ)⁹، ومحمد بن يحيى البجائي

¹ - دروس في التصريف لمحمد محي الدين عبد الحميد ص 69، ويراجع شرح التسهيل لابن مالك =

= 448/3، والمزهور في علوم اللغة وأنواعها 3/5 وما بعدها، وشرح ابن ² - يراجع المقتضب 2/95. عقيل 2/597، وشرح المفصل لابن يعيش 3/446، وارتشاف الضرب من لسان العرب 1/76 وما بعدها، والإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب 2/105 - 107، وبع الهوامع في شرح جمع الجوامع 3/301، وشذا العرف في فنّ الصرف ص 39.

³ - يراجع الأصول في النحو 3/230.

⁴ - يراجع المفتاح في التصريف ص 21، والمنصف ص 57.

⁵ - يراجع نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 119 وما بعدها.

⁶ - يراجع الممتع في التصريف 1/178.

⁷ - يراجع ايجاز التعريف في علم التصريف ص 62.

⁸ - يراجع شذا العرف في علم الصّرف ص 29 وما بعدها.

⁹ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 11 وما بعدها.

(ت: 744هـ)¹، و عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ)²، ومحمّد بن يوسف اطفيش (1332هـ)³، وعبد القادر الجاوي (1332هـ)⁴، وعدّة بن تونس المستغامي (1371هـ)⁵، والطيب المهاجي (1389هـ)⁶، ومحمّد بن عبد الكريم الطّرفاوي البيضي (1399هـ)⁷، ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ)⁸ وعمر بن أب حفص الزّموري (ت: 1411هـ)⁹، وأبو بكر بن العربي المضاي الوهــراني (1414هـ)¹⁰.

وما ذكره الجزائريون في مدوناتهم الصّرفية عثرت عليه لدى أعلام التراث الصّرفي العربي أمثال عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) الذي سمى الأفعال المزيدة بالأفعال المنشعبة وعرفها بقوله: "الأفعال المنشعبة هو ما زادت على ثلاثة أحرف أصول، أو على أربعة أصول، وتسمى المزيد فيها، وأبنيتها من الثلاثي ثمانية عشر بناءً"¹¹، ثم ذكرها كلّها، ومنها أبنية المزيد بحروف واحد وهو:

أفعل يفعل كـ: أخرج يخرج.

وفعل يفعل كـ: قطع يقطع.

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 97.

² - ينظر شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكّون (باب أبنية الفعل المزيد فيه)، ص 220، وما بعدها.

³ - ينظر شرح لامية الأفعال 158/2.

⁴ - ينظر نزّه الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 65.

⁵ - قال عدّة بن تونس: "أما الثلاثي المزيد بحرف واحد فثلاثة ابواب هي:

أفعل نفعل إفعالا يا به أكرم يكرم إكراما

فعل نفعل تفعيلا يا به فرح يفرح تفريحا

فاعل يفاعل مفاعلة قاتل يقاتل مقاتلة [فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 7.

⁶ - ينظر مبادئ الصّرف ص 20.

⁷ - ينظر كتاب التمتع الطّرف في علم الصّرف ص 26.

⁸ - ينظر الرّسالة الصّرفية ص 12 وما بعدها، والويلة لعلم العربية ص 47.

⁹ - ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 245.

¹⁰ - ينظر تصريف الفعل ص 41.

¹¹ - المفتاح في التّصريف ص 19-20.

وفاعل يفاعل كـ: قاتل يقاتل¹

وذكر ذلك أيضا أحمد الميداني (518هـ)²، وابن حجب (646هـ)³ وابن عصفور (669هـ)⁴، وأبو حيان الاندلسي (845هـ)⁵، وابن هشام (761هـ)⁶، ومسعود بن عمر التفتازاني (791هـ)⁷، ومحمد بن بير علي البركلي (918هـ)⁸.

* معاني أبنية مزيد الثلاثي بحرف:

أوجز محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) هذه المعاني فيما يلي:

– معاني (أفعل):

– للتعديّة كأحرحت زيدا، وأعلمت عمرا.

– وللکثرة كأذاب المكان: کثر ذئابه

– وللصيرورة كأغد البعير، صار ذاغدة.

– وللإعانة كأرعت فلانا.

– وللتعريض كأقتلته.

¹ – المصدر نفسه ص 20، وينظر العمد كتاب في التصريف ص 129 وما بعدها.

² – ينظر نزهة الطرف في علم الصّرف ص 325 وما بعدها.

³ – ينظر متن الشّافية في علم التصريف ص 111 وما بعدها.

⁴ – ينظر الممتع في التصريف 1 / 169 وما بعدها.

⁵ – ينظر مبدع الملخص من الممتع في التصريف ص 67.

⁶ – ينظر نزهة الطرف في علم الصّرف ص 110 وما بعدها.

⁷ – ينظر شرح مختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف ص 36.

⁸ – ينظر كفاية المبتدئ في التصريف ص 70 وما بعدها.

- وللسبب كأشكيتيه: أزكت عنه شكواه.
- للإحواج إلى الشيء كأشكيتيه.
- ولإلقاء الشيء بمعنى ما صنع منه كأحمدته: وجدته محمودا.
- ولبلوغ زمان: كأصبحنا، أو مكان كأئبنا، أو عدد كأعشرت الدراهم: صارت عشرا.
- ولموافقة ثلاثي كأشغله، ولالإغناء عنه كأذنب بمعنى أثم.
- ولمطاوعة (فعل) كفطرته فأفطر.
- ولمطاوعة (فعل) المتعدي كقشعت الريح السحاب فأقشع .
- ولمضادة (فعل) كانشط العقدة: حلها، ونشطها، عقدها.
- ولعجله يفعل كذلك كأخرجه، أو على صفة كأطرده، أي صبره طريدا، أو صاحب شيء كأقيره.
- وللهجوم كأطلعت عليهم، أي: هجمت.
- ولنفي العزيمة كأسرع وأبطأ.
- وللتسمية كأكفره سماة كافرا، وللدعاء كأسقاء، أي دعاه بالسقيا: والاستحقاق كأحصد الزرع.
- وللوجود كأبصرة: دله على وجود المبصر.
- وللوصول كأغفله، وصلت غفلي إليه.
- وللمجيء بالشيء كأكثر أي بالكثير، وللتفرقة كأشرقت الشمس أضاءت¹.

¹ - شرح لامية الأفعال ص 97 وما بعدها، ويراجع شرح لامية الأفعال لطفيش، 178/2 وما بعدها.

وهذه المعاني التي ذكرها محمد البجائي عثرت عليها لدى أعلام التراث الصّرفي منهم عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)¹، وابن عصفور (ت: 669هـ)²، وابن مالك (ت: 672هـ)³ وغيرهم.

معاني (فَاعَلْ): وله أيضا معان :

- يكون لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا وللإشتراك فيهما معنى كقاتل زيد عمروا، فزيد و عمرو شريكان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى .

- ولوافقة فَعَلْ كأضعفت الشيء .

- ولوافقة أَفْعَل المتعدي واللازم، كعاليت رجلي على الناقة، وشارفت على البلد.

- ولوافقة المجرد كجاوزت الشيء ، وجزته .⁴

معاني (فَعَلَ): وله معانٍ:

- يكون للتعدي كآدّبت الصبي ، وعلمّته، وللتكثير كفتّحت الأبواب .

- وللسلب كقرّدت البعير ، أي أزلت عنه قراده.

- ولجعل الشيء لمعنى ما صيغ منه ، كأمرته وعدّله، وولّيته ، جعلته أميرا، وعدلا ، وولّيا.

¹ - ينظر المفتاح في التصريف ص 26 وما بعدها.

² - ينظر الممتع في التصريف 72/1.

³ - ينظر شرح التسهيل لابن مالك 449/3 وما بعدها وينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

601 / 2، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 134 وما بعدها.

⁴ - شرح لامية الأفعال ص 100، وما بعدها.

-ولموافقة تفعل وفعل كفكر وتفكر، وللإغناء عنه كهجرت المرأة، ولموافقة فعل، كقدر
الله وقدر، وللإغناء كجربت الشيء.¹

وهذه المعاني الخاصة بفعل وفعل، ذكرها الجرجاني 471هـ²، وابن مالك 672هـ³
وغيرهما.

ب- مزيد بحرفين:

الثلاثي المزيد بحرفين لدى حذاق أهل التصريف الجزائريين خمسة أبواب وهي:

انفعل ينفعل انفعالا بابه انكسر ينكسر انكسارا.

افتعل يفتعل افتعالا بابه اجتمع مجتمع اجتماعا.

افعل يفعلا افعلالا بابه احمر يحمر احمرارا.

تفعل يتفعل تفعلالا بابه تكلم يتكلم تكلما.

تفاعل يتفاعل تفاعلا بابه تباعد يتباعد تباعدا.⁴

وهذا ما ذهب إليه أيضا محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)⁵ ومحمد بن العباس
الوهراني (ت: 871هـ)⁶، ومحمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ)⁷، وعبد القادر
المجاوي (ت: 1332هـ)⁸، والطيب المهاجي (ت: 1389هـ)⁹، ومحمد بن عبد

¹ - ينظر المصدر نفسه، ص 101، وما بعدها.

² - ينظر المفتاح في التصريف ص 28.

³ - ينظر شرح التسهيل لابن مالك 451/3، 453، وينظر وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن
ص 80، والمغني في تصريف الأفعال ص 131، وأوزان الفعل ص 84.

⁴ - فكّ العقل عن تصرف الأفعال ص 8.

⁵ - ينظر شرح لامية الفعال ص 185.

⁶ - ينظر شرح لامية الفعال ص 12، وما بعدها.

⁷ - ينظر شرح لامية الفعال 188/2، والكافي في التصريف ص 78، وما بعدها، وتيسير التفسير 6/16،
86/10، 355/12، 428/12.

⁸ - ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 68 وما بعدها.

⁹ - ينظر مبادئ الصرف ص 20.

الكریم الطّرفاوي البیضی (ت: 1399هـ)¹، ونور الدّین عبد القادر (1404هـ)²
(1404هـ)²، وعمر بن حفص الزّموري (ت: 1411هـ)³، وأبو بكر بن العربي المضاي
المضاي (ت: 1414هـ)⁴.

أمّا من أعلام التراث الصّرفي الذين تناولوا موضوع المزيد بحرفين في الثلاث نجد أبا حنیفة
النعمان (ت: 150هـ) يذكر في أوزان الفعل المزيد الثلاثي والرّباعي أن الخماسي: خمسة
أبواب هي:

(انفعل) و(افتعل) و(افعل) بتشديد اللام، و(تفعّل) بتشديد العين، و(تفاعل)⁵.

تبعه في ذلك عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)⁶، وابن عصفور (ت: 669هـ)⁷،
وابن مالك (ت: 672هـ)⁸، وابن هشام (ت: 761هـ)⁹ وغيرهم.

¹ - ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 26 وما بعدها. وينظر القياس في اللغة ص 60.

² - ينظر الرسالة الصّرفية ص 14، 15، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 47.

³ - ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 247.

⁴ - ينظر تصريف الفعل ص 41، وما بعدها.

⁵ - المقصود في علم الصّرف المنسوب للإمام أبي حنیفة النعمان ص 150.

⁶ - ينظر المفتاح في الصّرف ص 20، والعمد ص 132.

⁷ - ينظر الممتع في التّصريف 170/1 وما بعدها.

⁸ - ينظر شرح التسهيل لابن مالك 455/3 وما بعدها.

⁹ - ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 112، وينظر شذا العرف في فنّ الصّرف ص 41، وشرح
الاسترأباضي على الشّافية لابن الحاجب 72/1 وما بعدها، والمفراح في شرح الرواح في التّصريف لحسن
باشا (ت: 827هـ) ص 48 وما بعدها، وشرح المراج في التّصريف لبدر الدين العيني ص 46 وما
بعدها، وفتح أقفال لامية الأفعال ص 52، وحاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرف اليميني
على لامية الأفعال لابن مالك ص 49، ومناهل الرجال ومواضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال
ص 81، وعنوان الظرف في علم ص 16 وما بعدها، وشرح بدر الدين على لامية الفعل ص 37 وما
بعدها، دروس التّصريف ص 75، وتصريف الأسماء ص 99، والطريف في علم التّصريف دراسة صرفية
ص 70، 71، واتحاف الطّرف في علم الصّرف ص 38 وما بعدها، والبسيط في علم الصّرف ص 20،
والزائد الحديث الأفعال ص 63، والمثال في تصريف الأفعال ص 96، وكتاب التّصريف الأفعال ص

■ معاني أبنية مزيد الثلاثي بحرفين:

ذكرها محمد البجائي (ت: 744هـ) من خلال شرحه للامية الأفعال لابن مالك وهي على النحو الآتي:

■ معاني (انْفَعَلَ):

- وهو لمطاوعة (فَعَلَ) ثلاثي دال على علاج، وتأثير حقيقته فيما يصح منه الفعل كصرفته فانصرف.

- ومجاز في غيره، كقطعت الحبل فانقطع، ومحوت الكتاب فامحى¹.

■ معاني (افْعَلَّ):

- (افْعَلَّ) للألوان نحو: احمرَّ وقد يدل على عيب حسي كاعورَّ أو اعوارَّ وعلى غير عيب كانقضَّ الحائط، وإهمارَّ الليل: انتصف².

■ معاني (افْتَعَلَ):

- وهو خماسي كاعتدل، وهو للاتخاذ، والتسبب، وللتخير.

- ولمطاوعة (أَفْعَلَ)، ولموافقة تفاعل، ولموافقة (تَفَعَّلَ) و(اسْتَفْعَلَ)، والمجرد وللاستغناء عنه كاتنفى، وللخطب كاتقى، واعتمل: تتسبب في العمل.

229، ونظره وصفية في تصريف الفعال ص 40، في الصّرف العربي نشأة ودراسة ص 87، 88، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 81، وما بعدها، ومتن بناء الأفعال في علم التصريف ص 38 وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 132.

¹ - شرح لامية الأفعال للبجائي ص 103 وما بعدها.

² - المصدر نفسه ص 104.

- ويدل على الكثرة، وانتقى، وانتصب، واقتتلوا وابتسموا، واقتسم، وارتاح، وافترى، واستلغ، واستلب¹.

■ معاني (تَفَاعَلَ):

- وهو ملحق بـ(تَفَعَّلَ)، وهو الإشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها وفي المفعولية معنى نحو: تضارب زيد، وعمرو، تو إلى بكر وخالد.

- واتخيل تارك الفعل كونه فاعلاً تتغافل، ولطاوعة (فَاعَلَ) الموافق (فَعَّلَ) كباعدته فتباعد(ولموافقة المجرد كَتَعَالَى وعلا، وتَوَانَى ووني، وللإغناء عنه كَتَشَاءَب وتَمَارَى)².

■ معاني (تَفَعَّلَ):

وهو لمطاوعة (فَعَّلَ) كَعَلَّمته فتعلَّم، وللتكلف كتشجع، وللتجنب كتخرج، وللصيرورة كتحجر الطين، وللتلبيس بمسمى ما اشتق منه كتقمص، لبس القميص.

وللعمل فيه كتسحر، وللاتخاذ كتبني الصبي.

وللمواصلة العمل في مهلة كتفهم، وللتختل كتعفلته.

وللتوقع كتخوته، وللطلب كتنجز حوائجه، ولموافقة (اسْتَفْعَلَ) كتكبر، أو (اسْتَفْعَلَ) تكون لموافقة (تَفَعَّلَ) نحو: استكبر، ولموافقة المجرد كتعجب، وعجيب، وللإغناء عنه كتكلم، وعن (فَعَّلَ) كتوَيَّل، وللموافقة كتوَالَى.³

¹ - شرح لامية الفعال للبحائي ، 105.

² - شرح لامية الفعال للبحائي ، 107.

³ - شرح لامية الأفعال للبحائي ص 108، وينظر شرح لامية الفعال لاطفيش 222/2 وما بعدها.

وهذه المعاني لدى محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) ذكرتها كتب التراث الصّرفي العربي كقول سيبويه (ت: 180هـ): "هذا باب ما طاع الذي فعله على فعل وهو يكون على (افْعَل) و (افْتَعَل) وذلك قولك: كسرتة فانكسر، وحطمتة فانحطم، وحسرتة فانحسر، فانشوى، وبعضهم يقول فاستوى، وغممتة فاغتم، وأنعم عرتيه، وصرفتة فانصرف، وقطعتة فانقطع نظير فعلته فانفعل وافتعل: ففعل، نحو: أدخلته فدخل، وأخرجته فخرج، ونحو: ذلك"¹.

ج- مزيد بثلاثة أحرف:

مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف له أربعة أو زان هي: (استَفْعَلَ)، و(افْعَوَعَلَ)، و(افْعَوَّلَ)، و(افْعَالٌ) وهي الأبنية التي ذكرها أعلام التراث الصّرفي الجزائري أمثال يحيى بن معطي (ت: 628هـ)²، محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)³، ومحمد بن العباس الوهراني (871هـ)⁴، وعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ)⁵، وإمحمّد بن يوسف اطفيش (1332هـ)⁶ والطيب المهاجي (ت: 1389هـ)⁷، وعدّة بن تونس المستغانمي

¹ - الكتاب 65/2، وينظر المقتضب 104/2، وأوزان الفعل ومعانيها ص 87 وما بعدها، والمعنى في تصريف الأفعال ص 138 وما بعدها، وتصريف الفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 82 وما = بعدها، والمفتاح في التصريف لعبد القاهر الجرجاني ص 20، ودروس التصريف ص 73 وما بعدها، ونزهة في علم الصّرف لابن هشام ص 111 وما بعدها، والمبدع المختص من الممتع في علم الصّرف ص 67 وما بعدها، ونزهة الطّرف في علم الصّرف للميداني ص 330 وما بعدها، والممتع في التصريف 181/1 وما بعدها، وشذا العرف في الفنّ الصّرف ص 51 وما بعدها، وكفاية المبتدئ في = التصريف ص 79 وما بعدها، وشرح التسهيل لابن مالك 452/3 وما بعدها، شرح ابن عقيل 602/2 وشرح مختصر التصريف العزي في فنّ الصّرف للتفتازاني ص 38 وما بعدها، والكناش في فنّ النحو والصّرف 65/2 وما بعدها.

² - يراجع: الفصول الخمسون ص 259

³ - يراجع: أبنية الفعل المزيد فيه ص 185.

⁴ - يراجع: شرح لامية الأفعال ص 12 وما بعدها.

⁵ - يراجع: نزهة الطّرف فيما يتعلق بالصّرف ص 72 وما بعدها.

⁶ - يراجع: شرح لامية الأفعال 158/2، والكافي في التصريف ص 81، 82.

⁷ - يراجع مبادئ الصّرف ص 20.

(1371هـ)¹، ومحمد بن عبد الكريم الطّرفاوي (ت: 1399هـ)² وأبو بكر بن العربي (1414هـ)³، وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت: 1411هـ)⁴، وللثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف أو زان كثيرة يذكر نور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ) أشهرها وهي:

- (استَفعل) بزيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل فاء الفعل ومن معاني هذا الوزن الطلب والسؤال نحو: استكبت زيدا طلبت منه أن يكتب ولوجود الشيء على صفة نحو استحسّن الشيء وجده حسنا واستعظم الأمر وجده عظيما، وللتحول من حالة إلى أخرى نحو استحجر الطين أي صار حجرا، وللتكلف نحو: استجراً أي تكلف المرأة وهي الشجاعة، والإقدام على المهالك وللمطاوعة نحو أراحه فاستراح وقد يكون بمعنى فعل المجرد نحو: استقر بمعنى قر أي بث.

- و(أفعلّ) بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والألف بعد عين الفعل وتكرار اللام مضارعه يفعال ويدل على ويدل على الألوان نحو: احمار وأصفار الفعل المجرد منهما حمر، وصفر وقد يدل على العيوب الحسية نحو: اعوار فعله المجرد عور.

- و(أفَعَوّل) بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والواو، وإحدى العينين مضارعه (يَفَعَوّل) نحو: اعشوشب المكان أي كثر عشبه في مبالغة عشب المكان إذا بنت عشبه، واحدودب ظهره انحنى في مبالغة حذب يجذب حدبا.

- و(أفَعَوّل) بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والواوين بين عين الفعل ولامه نحو: اعلوط البعير تعلق بعنقه ليركبه.

- و(أفوعّل) بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو: أكوال الرجل قصر، واجتمع خلفه أصله كأل.

¹ - يراجع: فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 9.

² - يراجع: كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 26 وما بعدها.

³ - يراجع: تصريف الفعل ص 43 وما بعدها.

⁴ - يراجع: فتح اللّطيف في التصرف على البسط والتّعريف ص 248.

- و(أَفْعَلَل) بزيادة همزة الوصل والنون وإحدى اللامين نحو: اقعنسسر الرجل خرج صدره، ودخل ظهره خلفه وفعله المجرد قعيس ضد حذب وهذا الوزن قليل الاستعمال ومثله أفعول، وافعول.

- و(أَفْعَلَى) بزيادة همزة الوصل والنون والألف مضارعه يفعتلي نحو: اسلنقى نام على ظهره ووقع على قفاه¹.

وإذا وازنا أبنية مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف عند الجزائريين بما جاء في كتب التراث اللغوي فاننا نجد أنها نفسها من ذلك ما ذكره عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) في (المفتاح)²، وابن عصفور (ت: 669هـ) في (المتع)³، وابن مالك (ت: 670هـ) في (التسهيل)⁴، وابن هشام (ت: 761هـ) في (الترهة)⁵ وغيرهم.

*معاني أبنية مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

من الصّرفيين الجزائريين الذين ذكروا هذه المعاني محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) وهي كالآتي:

* معاني (اسْتَفْعَل): وهو لمعان:

- الطلب كاستغفر، وللتحول كاستحجر الطين، وللاتخاذ كاستعبد عبدا، ولإلقاء الشيء بمعنى ما صنع منه كاستعظمته، واستصغرته.

- ولعده كذلك كالمثالين، ولمطاوعة (أفعل) كأراحه فاستراح.

¹ - الرّسالة الصّرفية لنور الدّين عبد القادر ص 15 وما بعدها.

² - ينظر: المفتاح في التّصريف ص 20، 21.

³ - ينظر: المتع في التّصريف 170 / 1

⁴ - ينظر: التسهيل لابن مالك 3 / 459 وما بعدها.

⁵ - ينظر: في فنّ الصّرف ص 42، وتصريف الأسماء والأفعال ص 102، والتّعريف بالتّصريف ص 84،

وكفاية المبتدئ في التّصريف ص 88 وما بعدها.

- ولموافقته كاستعجله، ولمواقفه (تفعل) كاستكبر، واستكبر، واستقام، و(افتعل) كاستعصم، والمجرد كاستبان، واستغنى، وللإعناء كاستعان، خلق عانيه، وعن (فعل) كاسترجع¹ قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾².

● (أَفْعُولٌ): نحو: المدودن الشعر، إذا طال، واخضوضل الشيء إذا إخضض: إذا ابتل، واحلولى الشيء طاب³.

● (أَفْعَالٌ): وهو من السداسي نحو: اجفاظ بالجيم، أي أشرف على الموت⁴.

● (أَفْعُولٌ): وهو من السداسي، وهو على ضربين: متعد، وغير متعد فالمتعدي الموطت المهر، ركبته عربا، وغير المتعدي نحو: اخروط الشعر إذا امتد، واحلود⁵.

وما تحدث عنه البجائي من معاني مزيد الثلاثي بثلاثة حروف تحدثت عنها كتب التراث اللغوي⁶

2-مزيد الرباعي:

أ-مزيد بحرف:

وله وزن واحد هو (تَفَعَّلٌ) وهذا ما عثرت عليه لدى صانعي المدونات الصرفية الجزائرية أمثال محمد بن يحيى البجائي (744هـ)¹، ويحيى بن معطي (628هـ)²، ومحمد بن يوسف

¹ - شرح لامية الأفعال ص 102 وما بعدها.

² - سورة البقرة الآية 155، و الآية الكاملة: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

³ - شرح لامية الأفعال ص 107.

⁴ - المصدر نفسه، ص 113.

⁵ - المصدر نفسه ص 115، وينظر: الرسالة الصّرفية ص 15 وما بعدها.

⁶ - ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 457/3 وما بعدها، والمفتاح في التصريف ص 32 وما بعدها، ونزهة الطرف لابن هشام ص 112 وما بعدها، والمبدع لأبي حيان الاندلسي ص 69 وما بعدها، وغيرها.

اطفيش (1332هـ)³، وعبد القادر المجاوي (1332هـ)⁴، وعدة بن تونس (ت 1371هـ)⁵، والطيب المهاجي (ت 1389هـ)⁶، ونور الدين عبد القادر (ت 1404هـ)⁷، وعمر بن أبي حفص الزموري (ت 1411هـ)⁸، وأبي بكر بن العربي المضاوي (ت 1414هـ)⁹.

وإذا وازنا ما ورد عند أعلام التراث الصرفي الجزائري بما جاء في المصنفات الصرفية العربية نجده من ذلك قول عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ): "والمنشعبة¹⁰ منه ثلاثة أبنية:

-تَفَعَّلَ: ك: تَدَحْرَج.

-وَأَفْعَلَل: ك: أَخْرَجْنَحْم.

-وَأَفْعَلَلَّ، ك: أَقْشَعَرَّ"¹¹

وتحدّث عن مزيد الرباعي بحرف ابن الحاجب (ت 646هـ)¹² أيضا وابن عصفور (ت 669هـ)¹³، وأبو حيان الأندلسي (ت 745هـ)¹، ومحمد بن بير علي البركلي (ت 981هـ)²، وغيرهم.³

¹ - ينظر: شرح لامية الأفعال ص 94

² - ينظر: الفصول الخمسون ص 259.

³ ينظر: شرح لامية الأفعال 159/2، والكافي في التصرف ص 83

⁴ ينظر: نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 78.

⁵ ينظر: فك العقال عن تصرف الأفعال ص 13.

⁶ ينظر كمبادئ الصرف ص 20.

⁷ ينظر الرسالة الصرفية ص 17، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 47.

⁸ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 249.

⁹ ينظر تصريف الفعل ص 43.

¹⁰ المنشعبة أراد بها الزيدة.

¹¹ المفتاح في التصريف ص 22.

¹² ينظر الشافية في علم الصرف لابن الحاجب ص 19.

¹³ ينظر الممتع في التصريف 179/1.

معاني أبنية مزيد الرباعي بحرف:

*معاني (تَفَعَّل):

ذكر محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) معنى هذا الوزن ودلالته بأنه لمطاوعة الرباعي المجرد، نحو: دحرجته فتدحرج، وسربلته فتسربل⁴، وذكر هذا المعنى أيضا نور الدين عبد القادر (ت 1404هـ).⁵

أما من علماء التراث اللغوي الذين ذكروا هذا المعنى الوارد عند البجائي، ونور الدين عبد القادر نجد ابن مالك (ت 672هـ) في قوله: "وتزداد التاء قبل متعدياتها للإلحاق بـ(تَفَعَّل)، وهو (أفَعَّل) لمطاوعة (فَعَّل) تحقيقا أو تقديرا.⁶ وغيره من العلماء.

ب- مزيد بحرفين:

¹ ينظر المبدع الملخص من الممتع في علم الصرف ص 64، وارتشاف الضرب من لسان العرب 58/1، وما بعدها.

² ينظر كفاية المبتدئ في التصريف ص 69.

³ يراجع شذا العرف في فن الصرف ص 43، وشرح التسهيل لابن مالك 461/3، وأبنية الصرف في كتاب سيوييه ص 401، وكتاب الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيوييه) ص 337.

⁴ شرح لامية الأفعال ص 106.

⁵ ينظر الرسالة الصرفية ص 17.

⁶ شرح التسهيل 461/3، وينظر وشرح الاسترأباضي على شافية ابن الحاجب 51/1، والمغني في تصريف الأفعال ص 158، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ص 81، وجمع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي 301/3، والمزهر في علوم اللغة العربية 42/2، وأوزان الفعل ومعانيها ص 114، وفي الصّرف العربي نشأة ودراسة ص 102، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص 233، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 599/2، والحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ص 107.

وله وزنان هما (أَفْعَلَّل) و (أَفْعَلَل) وقد ورد ذلك لدى التصريفيين الجزائريين وهم على النحو الآتي:

يحي بن معطي (ت 628هـ)¹، محمد بن يحي البجائي (ت 744هـ)²، وأحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ)³، وعبد القادر المجاوي التلمساني (ت 1332هـ)⁴، وعدة بن تونس المستغامي (ت 1371هـ)⁵، والطيب المهاجي (ت 1389هـ)⁶، ونور الدين عبد القادر (ت 1404هـ)⁷، وعمر بن أبي حفص الزموري (ت 1411هـ)⁸، وأبو بكر بن العربي المضاي (ت 1414هـ)⁹.

وهذان الوزنان عثرت عليهما في كتب التراث الصّرفي كالمفتاح في التصريف¹⁰، والشافية¹¹، والمتع في التصريف¹²، والارتشاف¹³، والكفاية¹⁴، وشذا العرف¹⁵، والهمع¹⁶، والمزهر¹، وغيرها.

¹ ينظر الفصول الخمسون ص 259.

² ينظر شرح لامية الأفعال ص 94.

³ ينظر الكافي في التصريف ص 83، وشرح لامية الأفعال 159/2.

⁴ ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 79.

⁵ ينظر فك العقال عن تصرف الأفعال ص 13.

⁶ ينظر مبادئ الصرف ص 20.

⁷ ينظر الرسالة الصرفية ص 17، 18.

⁸ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 250.

⁹ ينظر تصريف الفعل ص 43، وما بعدها.

¹⁰ ينظر المفتاح في التصريف للجرجاني ص 22.

¹¹ ينظر متن الشافية في علم الصرف لابن الحاجب ص 19، وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي 81/1.

¹² ينظر المتع في التصريف ص 179/1.

¹³ ينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب 59/1، وما بعدها.

¹⁴ ينظر كفاية المبتدئ في التصريف ص 69، 70.

¹⁵ ينظر شذا العرف في فن الصرف للحملوي ص 43.

¹⁶ ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع 301/3.

معاني أبنية مزيد الرباعي بحرفين:

معاني (أفعلل):

تحدّث محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) عن معاني هذا الوزن بقوله: خرجتُ الإبل فاحرنجمت، أي اجتمعت، فهو مطاوع للرباعي.² وهو لمطاوعة (فَعَلَل) عند نور الدين عبد القادر (ت 1404هـ).³

معاني (أفعلّ):

نحو استبَطَّرَ الشَّعْرَ، وغيره، وغيره طال واشتعلَّ أسرع.⁴ و اقشعرَّ الشعر أي قام وانتصب من خوف أو برد.⁵

وهذا ما عثرت عليه لدى الصرفيين العرب كابن الحاجب (646هـ)، وابن مالك (672هـ)،⁷ وأبي حيان الأندلسي (745هـ)،⁸ وبهاء الدين بن عقيل (739هـ)،⁹ وجمال الدين السيوطي (911هـ)¹⁰ وغيرهم.

وفيما يتعلق بأبنية الملحق بالرباعي المزيد فقد ذكرها محمد اطفيش (1332هـ) على النحو الآتي:

أبنية الملحق بـ(تَفَعَّل): خمسة للإلحاق بـ(تفعّل):

¹ ينظر المزهري 42/2.

² شرح لامية الأفعال ص 103.

³ الرسالة الصرفية ص 17.

⁴ شرح لامية الأفعال للبجائي ص 107.

⁵ الرسالة الصرفية ص 18.

⁶ ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي 82/1.

⁷ ينظر شرح التسهيل 461/3.

⁸ ينظر ارتشاف الضرب 82/1.

⁹ ينظر شرح ابن عقيل 598/2.

¹⁰ ينظر همع الموامع 301/3، وينظر دروس التصريف ص 84، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه

ص 402، وأوزان الفعل ص 114، والدلالة الإيجائية ص 105.

الأول (تَفَعَّل): نحو: تجلبب.

الثاني (تَفَوَّعَل): كـ (تَجَوَّز)، أي لبس الجورب.

الثالث (تَفَعَّل): كـ (تَشَيَّر)، أي فعل فعلا مكروها.

الرابع (تَفَوَّعَل): كـ (تَرَهَّوْكَ)، أي تبختر.¹

الخامس (تَمَفَّعَل): كـ (تَمَسَّكَ)، أي أظهر الذل، وتمنطق، أي لبس المنطقة.²

أبنية الملحق بـ (أَفْعَلَل):

واثنان للإلحاق بـ (أَفْعَلَل):

الأول: (أَفْعَلَل) نحو (أَفْعَسَس)، أي تأخر، ورجع من القعس: وهو خروج الصدر، ودخول الظهر ضد الحدب.

الثاني: (أَفْعَلَل) كـ (أَسْلَقَى)، أي: اضطجع على قفاه.³

ومن أعلام التراث الصربي الذين تحدثوا عن الملحق بالرباعي المزيدي فيه أبو بكر بن السراج 316هـ⁴، وابن جني 392هـ⁵، وعبد القاهر الجرجاني 471هـ⁶، وأحمد الميداني 518هـ⁷، 518هـ⁷

وابن الحاجب 446هـ⁸، وبدر الدين بن مالك 686هـ⁹، وأبو حيان الأندلسي 745هـ¹⁰،

¹ الكافي في التصريف ص 85، وينظر شرح لامية الأفعال 157/2.

² الكافي في التصريف ص 86.

³ المصدر نفسه، والصفحة نفسها، وينظر شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس الوهراني ص 12، وفك العقال ص 13، ونزهة الطرف للمجاوي ص 83، وما بعدها، وفتح اللطيف للزموري ص 257، وشرح لامية الأفعال للبحائي ص 94، وما بعدها.

⁴ ينظر الأصول في النحو 229/3.

⁵ ينظر المنصف ص 111.

⁶ ينظر المفتاح في التصريف ص 22، وما بعدها.

⁷ ينظر نزهة الطرف في علم الصرف ص 341.

⁸ ينظر شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي 45/1.

⁹ ينظر شرح لامية الأفعال ص 40.

745هـ¹، وعلاء الدين القوشجي 879هـ²، وجلال الدين السيوطي 911هـ³، ومحمد بن بن بير علي البركلي 981هـ⁴، وغيرهم.

ونخلص ممّا سبق ذكره أن الصرفيين الجزائريين قد حذوا حذو من سيقوهم فيما يتعلق بمصطلح أبنية الفعل المزيّد أذكر منهم عبد القاهر الجرجاني⁵، وابن الحاجب⁶، وابن عصفور⁷، وابن مالك⁸، وابن هشام⁹، وغيرهم.

8- الماضي:

أ- لغة:

لم يذكر علماء التصريف الجزائريين مصطلح "الماضي" في اللغة، وإنما عثرت عليه في كتب التراث، فقد جاء في اللسان: "مضى الشيء يمضي مضياً، ومضاً، ومضوا خلا، وذهب، الأخيرة على البدل، ومضى في الأمر، وعلى الأمر مضوا، وأمر ممضو عليه، نادر جيء به باب فـعول بفتح الفاء، ومضى بسبيله: مات، ومضى في الأمر، مضاً: نفذ، وأمضى الأمر: انفضّه،

¹ ينظر المبدع الملخص في علم الصرف ص 62.

² ينظر عنقود الزواهر في الصرف ص 345، وما بعدها.

³ ينظر شرح القصيدة الكافية في التصريف ص 27.

⁴ ينظر كفاية المبتدئ في التصريف ص 86، وينظر الكفاية في النحو ص 101، وتبصرة المبتدئ ص 499، وشذا العرف في فن الصرف ص 43، واتحاف الطرف ص 39، وكتاب الحلية 2/291، والتعريف بالتصريف ص 86، وتلخيص الأساس ص 46، وبغية الآمال ص 80، والمزهر 2/41، وعنوان الظرف ص 19، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص 404، دروس التصريف ص 86، فتح الأقفال ص 83، والمفراح = ص 57، واتحاف الطرف ص 39، حاشية الصبان على شراح الأشموني 2/466، وكتاب الأسماء والأفعال والحروف للزبيدي ص 337.

⁵ ينظر المفتاح في التصريف ص 19.

⁶ ينظر متن الشافية ص 17.

⁷ ينظر الممتع في التصريف 1/169.

⁸ ينظر شرح التسهيل 3/455، وما بعدها.

⁹ يراجع نزهة الطرف في علم الصرف ص 112.

وأمضيت الأمر، انفذته، وفي الحديث: "ليس لك من مالك، وإلا ما تصدقت فأمضيت" أي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه، ومضى السيف مضاء: قطع.¹

ب- اصطلاحاً:

أقسام الفعل لدى النحاة ثلاثة: ماض، ومضارع، وأمر، فالماضي عند الصّرفيين الجزائريين هو: "ما دل على زمان مضى كقراً"، مثلما حده نور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ)².

وذكر هذا المصطلح أيضاً من الجزائريين يحيى بن معطى (ت: 628هـ)³ ومحمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)⁴، وعبد الكرم الفكّون (ت: 1073هـ)⁵، وعبد القادر الجوّي

(ت: 1332هـ)⁶ وعدّة بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ)⁷، وأبو عبد الله البوعبدلي البطوي الرزيوي (ت: 1372هـ)⁸، والطيب المهاجي (ت: 1389هـ)⁹ وأبو بن العربي (ت: 1414هـ)¹⁰ وعمر بن حفص الزّموري (ت: 1411هـ)¹¹.

¹ لسان العرب، 309/8، ويراجع مقاييس اللغة، ص 951.

² - الرسالة الصّرفية ص 4، وينظر كتاب الوسيلة ص 37 وما بعدها.

³ - ينظر الفصول الخمسون، ص 170، وشرح ألفية بن معطى 295/1.

⁴ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 62، 76، 79.

⁵ - ينظر فتح اللّطيف في أحورة المكودي في تصريف ص 410.

⁶ - ينظر نزهة الطّرف ص 90.

⁷ - ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 6.

⁸ - ينظر مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي دراسة وتحقيق أ، د/المختار بوعناني (المخطوطة الثانية

استنادا الفعل المضعف إلى الضمير) مجلة القلم، العدد 2006/3 ص 64.

⁹ - ينظر مبادئ الصّرف ص 28 وما بعدها.

¹⁰ - ينظر تصريف الفعل ص 50.

¹¹ ينظر فتح اللطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 397، وينظر القياس اللغة ص 55، وكتاب

الكافي في اللغة، ص 103.

أما محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) فقد استخدم مصطلح فعل المضى للدلالة على الفعل الماضي في شرحه للامية الأفعال لابن مالك (ت: 672هـ)¹ وعند موازنة مصطلح "الماضي" عند الجزائريين مع كتب التراث عثرت لسيبويه (ت: 180هـ) استخدم مصطلح "بناء ما مضى" في قوله: "فأما بناء ما مضى فذهب، وسمع، ومكث وحمد"²، وبعد سيبويه ظهر مصطلح "الماضي" لدى العلماء كابن السراج (ت: 316هـ) الذي قال: "الفعل ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماض، وإما حاضر، وإما مستقبل"³، وابن جني (392هـ) في حديثه عن معنى التصريف: "فذلك هو التصريف فيها، وتصريف لها، نحو قولك: ضرب، فهذا مثال الماضي"⁴

نخلص بالقول بعد الذي سبق ذكره أن الصّرفيين الجزائريين قد اقتفوا أثر من سبقوهم من العلماء القدامى أمثال ابن السراج (ت: 316هـ)⁵ وأبي علي الفارسي (ت: 377هـ)⁶، وابن جني (ت: 392هـ)⁷، وعبد القادر الجرجاني (ت: 471هـ)⁸ وأحمد الميداني (518هـ)⁹، وابن الحاجب (ت: 646هـ)¹⁰، وابن عصفور (ت: 669هـ)¹¹، وابن

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال 122/3، وينظر الكافي في التصريف ص 88.

² - الكتاب 12/1.

³ - الأصول في النحو 38/1.

⁴ - التصريف الملوكي ص 9، ويراجع التكملة ص 7، وكتاب الكافية في النحو 224/2، والمنصف ص 454، ونزهة الطّرف للميداني ص 73، ودقائق التصريف ص 34، والمفتاح في التصريف ص 34، وكفاية المبتدئ ص 95، والمتع 166/1 والخليل ص 356، وكتاب التعريفات ص 160.

⁵ - يراجع الأصول في النحو 38/1.

⁶ - يراجع التكملة ص 7.

⁷ - يراجع المنصف ص 454، والتصريف الملوكي ص 9.

⁸ - يراجع المفتاح في التصريف ص 34.

⁹ - يراجع نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 73.

¹⁰ - يراجع الكافية في النحو 224/2.

¹¹ - يراجع المتع في التصريف 166 / 1.

تأخذ كل واحدة بجملة من الضرع فهو الاسم أخوان رضاعاً¹ وهذا ما ذكره العزّي (655هـ)²، وابن الحاجب (ت: 646هـ)⁵.

ب- اصطلاحاً:

عرّف نور الدّين عبد القادر (1404هـ) الفعل المضارع بأنه ما دلّ بأنه على زمان الحال وهو الحاضر، كيقراً الآن أو على زمان الاستقبال كيقراً غداً، فيتلخص من ذلك أن الفعل المضارع صالح للدلالة على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل، ويتعين زمانه بالقرينة⁶

ويرى الشيخ المحمّد اطفيش (ت: 1332هـ) أن الحق في تعريف المضارع أن يقال: هو أوله همزة أو نون دالتان على التكلم، أو دالة على خطاب، أو غيبة، وتأنيث، أو ياء دالة الغيبة فإن تلك الحروف إذا ما كانت أصولاً تدل على ذلك، إذا كانت زوائد فيأول نحو الماضي لا تدل عليه أيضاً...⁷

¹ - شرح لامية الأفعال 70/2.

² - ينظر شرح مختصر التصريف العربي في فنّ الصّرف، لمسعود التفتازاني ص 57 وما بعدها.

⁵ - ينظر كتاب الكافية في النحو شرح الرضى الاسترابادي 226. /2.

⁶ - ينظر الرسالة الصّرفية ص 54، وكتاب الوسيلة ص 45، وفكّ العقال ص 3، والكافي في التصريف ص 109، والفصول الخمسون 170، وتصريف الفعل ص 63، ونزهة الطّرف للمجاوي ص 63، وفتح اللّطيف للزموري ص 221.

⁷ - شرح لامية الأفعال 52/3.

وتحدث عن مصطلح "المضارع" أيضا محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)¹ ومحمد بن العباس الوهراني (ت: 871هـ)²، ومحمد بن العباس التلمساني (ت: 871هـ)³، وعبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ)⁴، وأبو عبد الله البوعبدلي (ت: 1372هـ)⁵.

أما يحيى بن معطي (ت: 628هـ) فقد سَمى المضارع بمصطلح "المستقبل"⁶ وهو في هذا مقتف أثر من سبقه أمثال أحمد الميداني (ت: 518هـ)⁷ وغيره.

وما ذهب إليه الصّرفيون الجزائريون عثرت عليه لدى أعلام التراث الصّرفي فقد سَمى سيويوه (ت: 180هـ) المضارع بـ "مخبرا" في قوله: "ومخبرا يقتل، يذهب، ويضرب، ويقتل، ويضرب"⁸.

وذكر أبو العباس الميرد (ت: 285هـ) مصطلح المضارع في باب تجريد إعراب الأفعال حيث قال: "اعلم أن هذه الأفعال المضارعة ترتفع بوقوعها مواقع الأسماء مرفوعة كانت الأسماء أو منصوبة، أو مخفوضة"⁹.

وقوله في باب الحروف التي تنصب الأفعال: "فأما وقوعها على المضارع فتحو: يسرني ان تقدم"¹⁰.

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال (فصل في المضارع) ص 117.

² - ينظر، لامية الأفعال ص 13.

³ - ينظر المفعول والمفعول وماعانيها ص 30 وما بعدها.

⁴ - ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكوري في التّصريف ص 213 وغيرها، وينظر شرح لامية الأفعال للفكون نفسه ص 237.

⁵ - ينظر مخطوطات الصّرفية، مجلة القلم، العدد 13، 2006، ص 64.

⁶ - ينظر شرح ألفية ابن معطي 1/ 295، والفصول ص 171.

⁷ - ينظر نزهة الطرف في علم الصّرف ص 73.

⁸ - الكتاب 1/ 12.

⁹ - المقتضب 5/2.

¹⁰ - نفسه 6/2.

وذكر أبو علي الفارسي (ت: 377هـ) مصطلح (المضارع) في باب "ما يلزم فيه بدل الياء من الواو إذا وقعت رابعة فصاعدا في الفعل نحو: أغزيت، وغازيت، وغازيت قلبت في الماضي ياء لانقلابها إليها في المضارع ألا ترى أنك قلت: يُغزي ويغازي انقلبت اللام ياء"¹.

ويرى الميداني (ت: 518هـ) أن المضارع هو المستقبل و"المستقبل يقال له مضارع، وغابر، ومستقبل"².

نستنتج مما سبق ذكره:

1- أن الصّرفيين الجزائريين قد تأثروا بمن سبقوهم من أعلام التراث اللغوي فعلى سبيل المثال نجد الشيخ اطفيش (ت: 1332هـ) قد حذوا حذو العزّي (ت: 655هـ)³، وابن الحاجب (ت: 646هـ)⁴ في تعليقه لتسمية المضارع بهذا الاسم.

2- أن يحيى بن معطي (ت: 628هـ) قد استخدم مصطلح "المسيقبل" للدلالة على الفعل المضارع⁵.

10- الأمر:

¹ - التكملة ص 270.

² - نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 73، وينظر التصريف الملوكي ص 9 والأصول في النحو 38/1 وما بعدها، والمنصف ص 113، ودقائق التصريف للمؤدب ص 34، وفعل المر وكيفية بناءه ص 2، والمفتاح في التصريف ص 9، وشرح الحاجب للرضى الاسترأبادي 7/1، والممتع في التصريف 166/1، والمقرّب لابن عصفور ص 68، ونجّاز التعريف في علم التصريف ص 3 وما بعدها، والمبدع الملخص من الممتع في علم الصّرف ص 33، وكفاية المبتدئ في التصريف ص 49 وما بعدها ودروس التصريف ص 87، ونزهة الطّرف في علم الصّرف لابن هشام ص 105، وشرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال ص 45، وكتاب علل التصريف تأليف بعض الدباء ص 2، وفتح الفعال وحل الإشكال ص 87، وحاشية = أحمد الرفاعي على شرح بحرف على اللامية ص 58، وبغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال ص 87، وشرح الأنموذج في النحو ص 136، والأصول في النحو لابن السراج 39/1.

³ - ينظر شرح مختصر العربي للتفتازاني ص 47، 58.

⁴ - ينظر شرح الاسترأبادي على الكافية لابن الحاجب 226/2.

⁵ - ينظر شرح ألفية معطي 1/ 295، والفصول الخمسون ص 171.

أ- لغة:

مصطلح "الأمر" هو الضرب الثالث من أضرب الفعل الذي ذكرته كتب التراث اللغوي، فقد جاء في اللسان "أن الأمر: نقيض النهي، أمره، وأمره به، وأمره، وأمير: ذو الأمر، والأمير: الأمر. والأمر: الحادثة، والجمع: أمور"¹ أما في المدونات الصّرفية الجزائرية فلم يرد المصطلح في اللغة.

ب- اصطلاحا:

اهتم الصّرفيون الجزائريون نجد "الأمر" في الاصطلاح فعرفه الطيب المهاجي (1389هـ) بأنه ما دلّ على طلب حدث في المستقبل نحو: اكتب، واكتبي، واكتبا"².

وهذا التعريف الاصطلاحي ذكره أيضا نور الدين عبد القادر (1404هـ)³، وسماه يحيى بن معطي الزواوي (628هـ). بمصطلح "الحال" في ألفية⁴.

أما محمد بن يحيى البجائي (744هـ) فقد عرف فعل اصطلاحا كما ذكره ابن الحاجب (646هـ)⁵ بقوله: "وقال ابن الحاجب فعل الأمر صيغة يطلب بها الفعل من من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة"⁶.

وذكر مصطلح "الأمر" من أهل التصريف الجزائريين أيضا محمد بن العباس الوهراني (871هـ)¹، وعبد الكريم الفّكون (1073هـ)²، أمحمد بن يوسف اطفيش (1332هـ)³ وعبد القادر الجّاوي (1332هـ)⁴.

¹ - لسان العرب 1 / 212، ويراجع، أساس البلاغة ص 9، والتوقيف على مهمات التعاريف ص 92، وكتاب التعريفات ص 28-29.

² - مبادئ الصّرف ص 33.

³ - ينظر الرسالة الصّرفية ص 5، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 45.

⁴ - قال ابن معطي القول في أزمنة الأفعال *** الحال، والمآضي، والاستقبال (شرح الألفية 1 / 295) وينظر الفصول الخمسون ص 170.

⁵ - ينظر شرح لامية الأفعال للبجائي ص 136.

⁶ - الكافية في النحو شرح الرضي الاسترابادي 2 / 267.

وعدة بن تونس المستغامي (1371هـ)⁵ ومحمد بن عبد الكريم الطرّفاوي البيضي (1399هـ)⁶. والزّموري (1411هـ)⁷ وأبو بكر بن العربي المضاي الوهراني (ت: 1414هـ)⁸.

ومن علماء التراث اللغوي الصّربي الذين تحدّثوا عن مصطلح "فعل" فتّجد في الطليعة سيبويه (ت: 180هـ) الذي سمّى المر بـ "بناء ما لم يقع" في قوله: "وأما بناء ما لم يقع فانه قولك: آمرا، اذهب، واقتل، واضرب"⁹ وقوله في (باب الأمر، والنهي) وقد يكون في المر والنهي ان يبنى الفعل على الاسم، وذلك قولك: عبد الله اضربه، ابتدأت عبد الله فرفعته بالابتداء، ونهت المخاطب له لتعريف باسمه، ثم بينت الفعل عليه كما فعلت ذلك في الخبر، ومثل ذلك: أما زيد فاقتله، فإذا قلت: زيد فاضربه، لم يستقم أن تحمله على الابتداء... وقد يحسن ويستقيم أن تقول: عبد الله فاضربه"¹⁰.

وأبو العباس المبرّد (285هـ) هو الآخر تحدّث عن الفعل الأمر وذكر أنه من الفعل المستقبل وعلل ذلك بقوله: "لأنك إنما تأمره بما لم يقع"¹¹ وقوله في هذا باب الأمر والنهي

¹ - ينظر شرح لامية الأفعال (فصل في فعل الأمر) ص 16.

² - ينظر فتح اللّطيف في الأرجوزة المكودي في التّصريف (بناء الأمر، فعل الأمر) ص 142، 251، 295 وغيرها، وشرح لامية الأفعال للفكون نفسه ص 247 وما بعدها.

⁸ - ينظر شرح لامية الفعال 1/ 159، 2/ 54، 3/ 77، 151، 155، 166 وتسيير التفسير 8/ 304، والكافي في التّصريف ص 177.

⁴ - ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 82.

⁵ - ينظر فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 16.

⁶ - ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 36.

⁷ - ينظر فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 407.

⁸ - ينظر تصريف الفعل ص 75.

⁹ - الكتاب 1/ 12.

¹⁰ - المصدر نفسه، 1/ 138.

¹¹ - المقتضب للمبرّد، 1/ 83.

وذلك قولك: ليقم زيد، ليذهب عبد الله، وتقول: زربي لأزرك، فتدخل الـلام، لأن الأمر لك¹.

وأبو بكر بن السراج (316هـ) في شرحه الفعل قوله: "الفعل ما دلّ على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماضٍ، وإما حاضر، وإما مستقبل"².

وتحدّث أبو علي الفارسي (377هـ) عن فعل الأمر في باب همزة الفصل قائلاً: "وهذه همزة تدخل في أمثلة الأمر من فعل يفعل"³ وقوله في الباب نفسه: "إذا أردت أمثلة الأمر فبقيت الحروف التي كانت تكون بعد الحروف التي تكون بعد حروف المضارعة ساكنه اجتلبت لها همزة الوصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، فإذا اتصل شيء من ذلك بكلام قلبه سقطت تقول، يا زيد اضرب، ويا عمرو اسمع، ويا بكر اقتل"⁴

نستنتج مما سبق :

1- أن " الأمر " اصطلاح عرفه أعلام التراث الصّرفي الجزائري للدلالة على المستقبل ومن هؤلاء الصّرفيين الجزائريين يحيى ابن معطي (628 هـ)، ومحمّد البجائي (744هـ)، ومحمّد بن

¹ - المصدر نفسه، 2 / 131.

² - الأصول في النّحو 1 / 38.

³ - التّكلمة لأبي علي الفارسي ص 16.

⁴ - المصدر السابق الصفحة السابقة، وينظر المفتاح في التّصريف ص 35، وفعل الأمر وكيفية بنائه لمحمّد الهروي ص 9، ودروس التّصريف ص 126، وكتاب وكتاب الكافية في النّحو شرح الرضوي = الاسترأبادي 2 / 267، والتّصريف الملوكي ص 51، وكتاب المفيد في النّحو ص 49، وشرح الانموذج في النّحو للزمخشري ص 144 وشرح مختصر التّصريف العزي ص 69، وتصريف ابن مالك ص 47، ونزهة الطّرف لابن هشام ص 168 وكفاية المبتدئ في التّصريف ص 107، والمتع في التّصريف 2 / 619، والمنصف لابن جني ص 80، ودقائق التّصريف ص 109، وإيجاز التعريف في فنّ التّصريف ص 30، وشرح المزاج في التّصريف لبدر الدين العيني ص 95، وشراب الراح ص 53، والعمد كتاب في التّصريف ص 107، وشرح الملوكي لابن يعيش ص 364، ومعاني القرآن للأخفش 2 / 570، ومعاني القرآن للغفراء ص 88.

يوسف اطفيش (1332 هـ)، والشيخ عدّة بن تونس (1371 هـ)، والشيخ الطيب المهاجي (1389 هـ).

2- أن يحيى ابن معطي (628 هـ) استخدم مصطلح (الحال) للدلالة على مصطلح " الأمر "

3- أن محمّد البجائي (744 هـ) قد تأثر تأثراً واضحاً بابن الحاجب (646 هـ) في استشهاده بقوله المتعلق بحد " الأمر " في الاصلاح.

4- أن الشيخ عدّة بن تونس (1371 هـ) يرى أن الأمر يكون في الفعل للمخاطب.

5- أن الأمر لدى أبي بكر بن العربي (1414 هـ) قطعة من المستقبل.

6- أن التصريفيين الجزائريين قد اقتفوا أثر أعلام وحقاق أهل التصريف أمثال ابن السراج (316 هـ) وأبي القاسم المؤدب (338 هـ)، وأبي الفتح ابن الجني (392 هـ) وعلي الهروي (415 هـ) وعبد القاهر الجرجاني (1471 هـ) وأحمد الميّداني (518 هـ) وابن الحاجب (646 هـ) وابن عصفور (69 هـ) وابن مالك (672 هـ) وغيرهم.

11-اللازم:

أ- لغة:

لم يرد لدى الصّرفيين الجزائريين تعريف اللازم أو اللزوم في اللغة، وإنما ورد ذلك في بطون المعاجم وكتب اللغة، فقد جاء في اللسان¹ " اللزوم : معروف والفعل لازم يلزم، والفاعل لازم والمفعول به ملزوم، لازم الشيء وألزمه إياه فالتزمه، ورجل لزمه يلزم الشيء فلا يفارقه، واللازم: الفیصل جدا وقوله عز وجل " قل ما يعبا بكم ربي لو لا دعائكم فلقد كذبتكم فسوف يكون لازما "² أي عذابا لازما لكم، " وألزمت خصمي إذا حججته ".¹

¹ - لسان العرب 71/8.

² - سورة الفرقان الآية 77.

ب- اصطلاحاً:

عرف العلامة محمد ابن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) الفعل اللازم بأنه سمي الفعل الذي يطلب المفعول به لازماً لأنه لزم نفسه ولم يجاوز فاعله إلى طلب مفعول به، وحدة بعض بأن اللازم ما يلزم الفاعل، ولم يتجاوز أي ما يلزم تعقله وتصوره نتعلل محل صدوره وهو الفاعل ولم يتجاوز تعقله منه إلى المفعول به².

ويبدو أن اطفيش قد ألمّ إلماماً وافياً بمصطلح اللازم في حدّه حدّاً كافياً، وسمّاه أيضاً بالفعل القاصر، وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به الصريح، وغير متعمد وغيره مجاوز لأن لم يجاوز الفاعل، ويسمى مطاوعاً لأنه أثر الفعل المتعدي فيما كان حاصلًا من المتعدي سمي مطاوعاً³.

وحّدّه نور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ) بأنه الفعل الذي لا يتعدى إلى المفعول به بل يلزم الفاعل أي يبقى معه⁴.

وذكر كذلك أنه الفعل اللازم يسمى أيضاً فعلاً قاصراً لقصوره وعدم وصوله إلى المفعول، وغير واقع لأنه لا يقع على المفعول به، وغير مجاوز لأنه لا يجاوز فاعله⁵.

ومن الجزائريين التّصنيفيين أيضاً الذين ذكروا مصطلح اللازم يحيى بن المعطي (628هـ) و محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)⁷ ومحمد ابن العباس الوهراني⁸، وعبد الكريم

¹ - أساس البلاغة للزمخشري ص 407.

² - شرح لامية الأفعال 249/1.

³ - المصدر نفسه 249/1، وينظر 180/2، 186./3، وينظر نزهة الطّرف للمجاوي ص 74 (الفعل القاصر)

⁴ - الرّسالة الصّرفية ص 8، وينظر كتاب الوزيلة لعلم العربية ص 64.

⁵ - الرّسالة الصّرفية ص 8، وينظر نزهة الطّرف للميداني ص 74.

⁶ - ينظر الفصول الخمسون ص 171، وشرح ألفية ابن معطي 468/1.

⁷ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 62-66-144-149-171.

⁸ - ينظر شرح لامية الأفعال ص 4 وما بعدها.

الفكّون القسنطيني (1073هـ)¹، وعبد القادر المجاوي (1332هـ)²، وعدّة بن تونس المستغامي (1371هـ)³، والطيب المهاجي (1389هـ)⁴ ومحمّد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (1399هـ)⁵، وعمر بن أبي حفص الزمّوري (1411هـ)⁶، وأبو بكر ابن العربي المضاوي الوهراني (1414هـ)⁷.

والتأمل فيما ذكره أهل التصريف الجزائريين يجده لدى أعلام التراث الصّرفي فاللازم عند عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) هو ما يلزم الفاعل ، فلم يتجاوزه نحو: قام، أو قعد، ويسمى غير واقع ، ومطاوعا "⁸.

نلاحظ أن تسمية اللازم بمصطلح (غير واقع) ومصطلح (مطاوع) لدى اطفيش (ت: 1332هـ) ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ) كما سبق الإشارة إليه وهو ما ذكره هنا عبد القاهر الجرجاني، وعثرت على ذلك أيضا لدى أحمد الميداني (ت: 518هـ) في قوله: "يقولون للّازم " مطاوع " و " لازم " وغير واقع"⁹، والحملوي (ت: 1315هـ)¹⁰ وذكر سيبويه (ت: 180هـ) فعل اللازم بمصطلح " الذي لم يتعده فعله إلى مفعول " في باب

¹ - ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 141، 89، 154، 424، وشرح لامية الأفعال ص 129.

² - ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بالصّرف ص 63-65-73.

³ - قال عدّة بن تونس " أما افعل اللازم لنمو المقتصر بصيغة على الفاعل، ولم يطلب مفعولا تحسن زيد، وشرف خالد"، (فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 18).

⁴ - ينظر مبادئ الصّرف ص 25-49.

⁵ - ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 48، وينظر القياس في اللغة ص 54 وما بعدها، وكتاب الكافي في اللغة ص 103 وتسيير التفسير 278/8.

⁶ - ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 76 وغيرها.

⁷ - ينظر تصريف الفعل ص 46.

⁸ - المفتاح في التصريف ص 38.

⁹ - نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 74.

¹⁰ - ينظر شذا العرف ص 57.

الفاعل الذي لم يتعدده فعله إلى مفعول "، قوله : " فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك :
ذهب زيد، وجلس عمرو...."¹.

وذكر أبو علي الفارسي (ت: 377هـ) الفعل اللازم وسمّاه الفعل الغير المتعدي².

نستنتج مما سبق أن الشيخ اطفيش ونور الدين عبد القادر في تسميتها اللازم بمصطلح
(غير واقع) و(غير مجاوز) و(مطاوع) قد تأثر في ذلك بعبد القاهر الجرجاني وأحمد الميداني
وأحمد الحملاوي.

12- المتعدي:

أ- لغة:

ورد تعريف " المتعدي " في اللغة عند محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332 هـ) في
قوله : " ويتعدى معناه اللغوي وهو مطلق المجاوزة³ وهو ما عثرت عليه في بطون المعاجم فقد
جاء في اللسان : " التعدي مجاوزة الشيء إلى غيره، يقال: عدّيته فتعدى أي تجاوز. وقد قالت
العرب: اعتدى فلان عن الحق، اعتدى فوق الحق، كأن معناه جاز عن الحق إلى الظلم، وعدى
عن الأمر: جازه إلى غيره وفي الحديث : " المتعدي في الصدقة كمانعها " هو أن يعطيها غير

¹ - الكتاب لسيبويه 33/1.

² - ينظر التكملة ص 212، وينظر شرح بن الحاجب 74/1 وكتاب علل التصريف لبعض الأدباء
ص 14، والفعل في نحو ابن هشام ص 304، والتعريف بالتصريف ص 123، وشذا العرف في فنّ
الصرف ص 57، ودرووس التصريف ص 197، وشرح مختصر التصريف العربي في فنّ الصرف لمسعود
التفتازاني ص 44، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ص 406، والخليل معجم مصطلحات النحو العربي
ص 344 وص 403، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص 199، والكافية في
النحو 282/2، والمصطلح الصّرفي في القرن الرابع الهجري دراسة وصفية تحليلية ص 164، والمصطلحات
الصّرفية حتى نهاية ق 3 هـ ص 168.

³ - شرح لامية الأفعال 293/1.

مستحقها، وفي الحديث : " سيكون قوم يعتدون في الدُّعاء" هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وقوله تعالى: " فَمَنْ اعتَدَىٰ عليكم فاعتدُوا عليه. بمثل ما اعتدَىٰ عليكم" ¹

وسمّاه اعتداءً لأنه مجازاة، فسمي بمثل اسمه، لأن صورة الفعلين واحدة، وإن كان أحدهما طاعة لآخر ومعصية، والعرب تقول: ظلمني فلان فظلمته، أي جازيته بظلمه لاوجه للظلم أكثر من هذا" ².

ب- اصطلاحاً:

ذكر يحيى ابن معطي (628هـ) في باب تعدي الأفعال ولزومها قوله في الألفية:

الْقَوْلُ فِي الْأَفْعَالِ فِي التَّعْدِي *** وَتَنْتَهِي لِسَبْعَةٍ فِي الْعَدِّ ³

ويشير ابن معطي في البيت السابق إلى المتعدي باعتباره ما نصب المفعول به ولا يكتفي بفاعله.

ويستخدم عبد الكريم الفكّون (ت 1073هـ) مصطلح "معدّي" للدلالة على "المتعدي" في حديثه عن "المضاعف المعدّي" ⁴.

وحده محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) " بأنه الناصب للمفعول به" ⁵، وسمّاه " المتعدي به"، و"غير واقع"، و"قاصراً" و"غير متعد" و"غير متجاوز" وسمي "مطاوعاً" ⁶.

وسماه أيضاً "معدّي" معللاً ذلك بقوله: " وسمي مُعَدّي ومتعدّي لأنهم أجازوه إلى المفعول به، وتجاوز إليه، وحده بعضهم بأنه ما يتعدى من الفاعل إلى المفعول به، أي يتجاوز

¹ - سورة البقرة الآية 194

² - لسان العرب 133/6، وينظر كتاب العين 116/3، و المصباح المنير ص 37، وغريب القرآن الكريم في لغات العرب ص 108، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 245.

³ - شرح ألفية ابن معطي 468/1.

⁴ - ينظر شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكّون، تحقيق ودراسة ط/وردة امسيللي، ص 133.

⁵ - شرح لامية الأفعال 293/1.

⁶ - ينظر شرح لامية 294/1.

إليه، ويلزم عليه الدور لذكره التعدي في تعريف المتعدي، ومعرفة كل تتوقف على معرفة الآخر
1» .

ثم يشرح المراد بالمتعدي بأن المقصود " أن المتعدي ما يدل على معنى يتجاوز الذهن عن
تصوره، وعن تصور محل صدور ذلك المعنى المفعول وذلك المحل هو الفاعل "2.

وسمّي نور الدين عبد القادر "المتعدي" (1404هـ). بمصطلح " واقع " و " مجاوز " ثم
يعلل بذلك قوله : " فواقع لوقوعه على المفعول به، ومجاوز لمجاوزته الفاعل "3، وهذه
المصطلحات المرادفة للفعل المتعدي عثرت عليها عند عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)4،
وأحمد الميداني (ت: 518هـ)5، والحملاني (1315هـ)6 وقد استخدم مصطلح المتعدي من
من الصّرفيين الجزائريين أيضا محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ)7، وأبو العباس الوهراني
(871هـ)8 وعبد الكريم الفكّون (1073هـ)9، محمد بن أب المزمري (1160هـ)10، وعبد
المزمري (1160هـ)10، وعبد القادر الجّاوي (1332هـ)11، وعدّة بن تونس
المســــــــــــــتغامي (1371هـــــــــــــــــ)12، والطيب المهــــــــــــــاجي
(1389هـ)13، ومحمد بن عبد الكريم (1399هـ)1، وعمر بن أبي حفص الزموري

1- شرح لامية الأفعال 292/1 ، وينظر شرح لامية الأفعال للبجائي (الفعل المتعدي) ص 172.

2- شرح لامية الأفعال 293 / 1.

3- الرسالة الصّرفية ص 7.

4- قال الجرجاني " المتعدي ما جاوز الفاعل كـ نصرته و ضربته ويسمى واقعاً ومُجاوزاً (المفتاح في التصريف
ص 38).

5- قال الميداني " يقولون للمتّعدي (مجاز) و (واقع)، و(متعدّ) و (غير لازم)، (نزهة الطّرف) ص 73.

6- ينظر شذى العرف في فنّ الصّرف ص 57.

7- ينظر شرح لامية الأفعال ص 62، 67، 70، 116، 144...

8- ينظر شرح لامية الأفعال ص 4، 5.

9- ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 114، 141، 424.

10- ينظر شرح روضة النسرین في مسائل التمرین ص 63.

11- ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 63، 65، 75، 76.

12- ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 8.

13- ينظر مبادئ الصّرف ص 46، 49.

(1411هـ)²، وأبو بكر ابن العربي (1414هـ)³، وما ذكره التصريفيون الجزائريون عثرت عليه لدى حذّاق أهل التصريف فقد عقد سيبويه (ت: 180هـ) باباً سماه " هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعول ، وذلك قولك: ضرب عبد الله زيدا، فعبد الله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذهب، وشغلت ضرب به، كما شغلت به ذهب، وانتصب زيداً لأنه مفعول تعدى إليه فعل الفاعل "⁴، وقوله في مقام آخر " هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين "⁵.

وذكر أبو العباس المبرّد (ت: 285 هـ) باباً يتعلق بالفعل الذي يتعدى الفاعل إلى مفعولين وذلك قولك: أعطيت زيدا درهماً، وكسوتُ زيدا ثوباً... "⁶، وذكر هذا الباب أيضاً أبو بكر ابن السراج (ت: 316 هـ)⁷.

نستنتج مما سبق ذكره:

1- أنّ اطفيش (1332هـ) قد سمي الفعل المتعدي بمصطلح المعدّي، والمتعدي به، وغير واقع، وقاصراً، ومطاوعاً، وغير مجاوز، وغير متعد.

2- أنّ نور الدين عبد القادر (ت: 1414 هـ) سمّي المتعدي بـ " المجاوز " و " الواقع " وهو في ذلك متأثر بعبد القاهر الجرجاني ، وأحمد الميداني ، وأحمد الحملاوي.

¹ - ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 47، وينظر معجم الأفعال المتعدية بحرف لموسى الملياني الأحمدي ص 5، وكتاب الكافي في اللغة ص 102، والقياس في اللغة ص 56، 57، 58.

² - ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 52.

³ - ينظر تصريف الفعل ص 73.

⁴ - الكتاب 34/1

⁵ - المصدر نفسه 39/1.

⁶ - المقتضب 93/3.

⁷ - ينظر الأصول في التّحو 177/1، والتّكملة ص 213، والمفتاح في التصريف ص 38، ونزهة الطّرف للميداني ص 73، وأسرار العربية ص 83، وشرح مختصر التصريف العزّي ص 44، وشرح الكافية = الشّافية 282/1، وشرح التسهيل 148/2، وشرح شافية ابن الحاجب 74/1، ودور التصريف ص 198، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص 419، والخليل ص 363.

أ- لغة:

لم يرد تعريف الجامد لغة في المدونات الصرفية الجزائرية التي اعتمدتها في هذا البحث، وإنما ورد ذلك في المعاجم، وكتب التراث فقد جاء في اللسان أن الجَمَدَ بالتحريك: الماء الجامد، وهو نقيض الذوب، وهو مصدر سمي به، والجَمَد: الثلج، ولك جامد وذائبة أي ما جمد منه، وما ذاب، وقيل: أي صامته، وناطقه، وقيل: حجره وشجره، وشاة جماد: لا لبن فيها، وناقاة جماد، كذلك لا لبن فيها، وقيل: هي أيضا البطيئة. وسنة جماد: لا مطر فيها، ورجل جماد الكف: بخيل، والجماد: البخيل¹، والجمود هيئة حاصلة للنفس بما يقتصر على استيفائها ما ينبغي وما لا ينبغي².

ب- اصطلاحاً:

الفعل في اصطلاح العلماء، ما دلّ على حدثٍ وزمن، بيد أن أفعالاً في اللغة العربية لا تدل على الزمان وهو ما اتفق على تسميتها بالأفعال الجامدة.

ويذكر عبد الكريم الفكون (1073هـ) في موضوع علم التصريف هو الأسماء الممكنة، والأفعال فلا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما أشبهها من الأسماء المبنية ولا الأفعال الغير متصرفة كـ: (نعم) و (عسى) ونحوها إذ لاحظَ لهما في ذلك لزومهما طريقة واحدة³.

ويشير محمد بن يوسف اطفيش (1332هـ) إلى أن الأفعال الجامدة لا يدخلها تصريف قياساً ثم يعلل لذلك بأن الأفعال لم يدخلها التصريف قياساً في الأفعال الجامدة، والأسماء المبنية لشبهها بالحروف في الجمود⁴.

¹ - لسان العرب 2/ 193-194، وينظر المصباح المميز للغيومي ص 68.

² - كتاب التعريفات ص 63، وينظر التوقيف على مهمات التعاريف ص 253.

³ - فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 120.

⁴ - شرح لامية الأفعال 1/ 157.

ويقسم يحيى بن معطي (628هـ) الأفعال غير المتصرفة ويقصد بها الجامدة إلى ثلاثة أقسام.

الأول: فعلاَن ماضيان، أحدهما للمدح وهو (نَعَم)، والآخر للذم وهو (بئس).

الثاني: حَيِّذا.

الثالث: فعل التَّعجب وله لفظان : ما أفعله، وأفعل به، كقولك: ما أَحْسَنَ زَيْداً، وأَحْسَنَ بَرِيداً¹

ويعرف عدّة بن تونس (1371هـ) الجامد ويمثل له، (نَعَم) و(بئس) وهما فعلاَن جامدان لا يصاغ منهما المضارع، ولا الأمر، ولا بقية المشتقات² والجامد عند الطيب المهاجي (1389هـ) مالا يستعمل منه إلا الماضي كَنَعَمَ ، وبئس، وليس³.

وما ذكره الجزائريون عثرت عليه في كتب التراث اللغوي فقد ذكر أبو بكر بن السراج (316هـ) أن الأفعال التي لا تتصرف لا يجوز أن يقدم عليها شيء مما عملت فيه وهي نحو: نَعَمَ وبئس وفعل التعجب، وليس " تجري عندي ذلك المجرى لأنهما غير متصرفة"⁴. والجامد عند عبد القاهر الجرجاني (471هـ) " بخلاف المتصرف كَنَعَمَ، وبئسَ، وَعَسَى، وَلَيْسَ، وَحَبَّذَا، وفعلَي التعجب"⁵.

14- المتصرّف:

أ- لغة:

¹ - الفصول الخمسون ص 177 وما بعدا.

² - فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 18.

³ - مبادئ الصّرف ص 19.

⁴ - الأصول في التّحو 228/2.

⁵ - المفتاح في التّصريف ص 39، وينظر شذا العرف في فنّ الصّرف ص 56، وكتاب المفيد في التّحو ص 48، ودروس التّصريف ص 206، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 148، والمثال في تصريف الأفعال ص 132، وكتاب تصريف الأفعال ص 262، والبسيط في علم الصّرف ص 28، والرائد الحديث في تصريف الأفعال ص 75، وتصريف الأسماء والأفعال والتّعريف بالتّصريف ص 101، والمغني في تصريف الأفعال ص 187، والتحليل معجم مصطلحات التّحو العربي ص 170، وكشف المشكل في التّحو ص 95.

لم أعر على تعريف المتصرف لغة في المصنفات الصرفية الجزائرية التي اعتمدها في بحثي، وإنما ورد ذلك في بطون المعاجم وكتب التراث فقد قال العلامة ابن المنظور (711هـ) "الرجل صيرف، مُتَصَرَّف في الأمور، الصيرف والصيرفي المحتال في أموره المتصرف في الأمور المجرب لها، والصرف: التقلب والحيلة"¹.

ب- اصطلاحاً:

حدّ المتصرف في الاصطلاح عند عدّة بن تونس المستغامي (1371هـ) نقيض الجامد ويتنوع إلى خمسة عشر نوعاً². وعند الطيب المهاجي (1389هـ) المتصرف ما يستعمل منه ، وغير الماضي من مضارع، وأمر ومصدر، ويصاغ منه اسم الفاعل، والمفعول، كما تبنى منه المرّة، واسم الزمان والمكان واسم الآلة³.

والتصريف في الفعل لدى أحمد بن يوسف اطفيش (1332هـ) "أصل الكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه"⁴.

ويذكر نور الدين عبد القادر (1404هـ) دلالة تصريف الفعل أو صرف الفعل بنقله إلى أوزان مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها⁵، وفي كتب التراث اللغوي "الفعل المتصرف المتصرف هو ما يجيء له الأمثلة كلها"⁶.

ويرى الشيخ أحمد الحمالوي (1351هـ) أن المتصرف ما لا يلزم صورة واحدة وهو إما أن يكون تام التصرف وهو يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، كنصر ودرج، أو ناقصة،

¹ - لسان العرب " صرف " 320/5.

² - كتاب فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 18.

³ - مبادئ الصرف ص 19.

⁴ - شرح لامية الأفعال 118/1.

⁵ - كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 37، وينظر الرسالة الصرفية ص 27، 76، 77، وفتح اللطيف

للمزموري ص 405، وفتح اللطيف لعبد الكريم الفكّون ص 121.

⁶ - المفتاح في التصريف ص 39.

فهو أن يأتي منه الماضي والمضارع فقط، كـزال يزال، وـبرح يبرح ، وفتئ يفتأ، وأنفك ينفك، وكاد يكاد، وأوشك يوشك ¹.

15- الفعل المبني للفاعل:

الفعل باعتبار فاعله يقسم عند العلماء إلى قسمين:

فعل مبني للفاعل، وفعل مبني للمفعول، وقد اهتم علماء التصريف الجزائريين بهذا الموضوع فقد عرّف نور الدين عبد القادر (1404هـ) الفعل المبني للفاعل بأنه يسمى " مبنيًا للمعلوم " وهو ما ذكر وعُلم فاعله، كـ: " حَفِظَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ " والفاعل للحفظ، وهو التلميذ المذكور ²، وذكره أيضا الطيب المهاجي (1389هـ) ³، وعدّة بن تونس (1371هـ) ⁴.

وما ذكره التصريفيون الجزائريون وجدته لدى أعلام التراث الصّرفي فهذا عبد القاهر الجرجاني (425هـ) يعرف مصطلح الفعل المبني للفاعل من الماضي " ما فتح أو له كـ: خرج أو فتح أو ل حرف متحرك منه نحو: انطلق ، واستخرج، ومن المضارع ما فتح أو له كـ: يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ...." ⁵، ويسميه أحمد الحمالوي (1315هـ) معلوما وهو ما ذكر معه فاعله، نحو حفظ محمّد الدرس ⁶.

¹ - شذا العُرف في فنّ الصّرف ص 56، وينظر دروس التصريف ص 206 وجمع الهوامع 17/3، والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ص 172، والصّرف الكافي ص 49، ومباحث في علم الصّرف ص 46، والطريق إلى علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية ص 400، التعريف بفنّ التصريف ص 38، وعلم الصّرف المبشر ص 74، الفعل في نحو ابن هشام ص 269 والخليل ص 363، ومعجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية.

² - الرّسالة الصّرفية ص 8، وينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 54.

³ - ينظر مبادئ الصّرف ص 30.

⁴ - ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 15، وذكر هذا المصطلح أيضا اطفيش في (شرح اللامية ص 13)، ومحمّد بن أبّ في شرح روضة النّسرين في مسائل التمرين ص 55، وعبد الكريم الفكّون في (فتح اللّطيف ص 139-142).

⁵ - المفتاح في التصريف ص 39.

⁶ - شذا العرف في فنّ الصّرف ص 60، وينظر دروس التصريف ص 209، وكتاب المفيد في النّحو لأبي الحسن بابشاد النّحوي 469هـ) ص 78.

ويبدو لي أنّ الشيخ نور الدّين عبد القادر قد تأثّر بما ذكره الحملاوي في التعريف بالمصطلح ، وحتى الشّاهد هو نفسه.

16- الفعل المبني للمفعول:

الضّرْب الثاني من أضرب الفعل باعتباره فاعله الفعل المبني للمفعول وهو الذي يعرف بمصطلح " الفعل الذي لم يسمّ فاعله" و " المبني للمجهول" فقد ذكره يحيى بن معطي (628هـ) وحدّد علامته بأن يُضمّ أو له ويكسر ما قبل آخره ، إن كان ماضيا ما لم يكن معتل الوسط نحو: قال، وباع، فيكسر أو له فتقلب الواو ياء، نحو: قيل ، و بيع، وقد يجوز ضم أو له، فتقلب الياء واوا نحو قولهم : كول الطعام.

وإذا كان مضارعا ضم أو له وفتح ما قبل آخره نحو قولهم: يُباع الغلام " ¹. وقدم محمّد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) أسباب حذف الفاعل بعد تعريفه له باعتباره ما حذف فاعله، وأقيم المفعول مقامه في جميع أحواله، وأنه لا بد لحذف الفاعل من سبب يقتضيه، لأنّه على خلاف الأصل ، وهذا السبب إما لفظي ، وإما معنوي " ².

وذكر هذا المصطلح من الجزائريين أيضا محمّد بن العباس الوهراني (ت: 877هـ) في فصل ما لم يسمّ فاعله ³، ومحمّد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) ⁴، وعدّة بن تونس المستغامي (ت: 1371هـ) ⁵، والطيب المهاجي (ت: 1389هـ) ⁶، ونور الدّين عبد القادر

¹ - الفصول الخمسون ص 176.

² - يراجع شرح لامية الأفعال ص 126 وما بعدها.

³ - يراجع شرح لامية الأفعال ص 15.

⁴ - يراجع شرح لامية الأفعال (فصل ما لم يسمّ فاعله) 91/3، والكافي في التّصريف ص 184-185.

⁵ - يراجع فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 15.

⁶ - يراجع مبادئ الصّرف ص 30.

(ت: 1404هـ)¹، وعمر ابن أبي حفص الزموري (ت: 141هـ)²، واستخدم عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ) مصطلح ما لم يسمّ فاعله، في حديثه عن أبنية الخاصة بالأسماء مستثنيا منها بناء (فعل)³، ثم يستخدم مصطلح "المبني للمفعول" للدلالة على "المبني للمجهول" حين تحدث عن أبنية الفعل الثلاثي المجرد وذكر أن "فَهُمْ" إنما هو بنية المبني للمفعول⁴.

وعند موازنة المصطلح "المبني للمفعول" في المصنفات الصّرفية الجزائرية بما جاء به أعلام التراث الصّرفي وحذاق أهل التصريف فقد وجدت له ذكرا لدى أبي العباس المبرّد (285هـ) في هذا باب المفعول الذي لا يذكر فاعله وهو رفع نحو: قولك: ضُرب زيدٌ، وظلم عبد الله، وإنما كان رفعاً، وحدّ المفعول أن يكون نصباً، لأنك حذف الفاعل، ولا بد لكل فعل من فاعل، لأنه لا يكون فعل ولا فاعل فقد صار الفعل والفاعل بمتلة شيء واحد⁵، واب القاسم المؤدّب المتوفي بعد سنة (338هـ) في تعليقه لسبب مجيء الفعل الماضي على (فعل) مصرحاً بأنه "إذا أخبرت عنه بالفعل المضمر قلت "فَعَلَ" برفع الفاء فرقاً بين المضمر والظاهر، وخفّضت فرقاً بينه وبين الاسم المبنية على وزن "فَعَلَ" نحو: عَمُرَ، وزُفِرَ، وقُتِمَ وما أشبهها"⁶.

وذكره أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ) بالمصطلح نفسه "المبني للمفعول" قائلاً: "وأما الفعل المبني للمفعول، فعلى مثال واحد وهو "فَعِلَ" نحو: "قُتِلَ"، وهذا أصله "فَعَلَ"، أو "فَعِلَ" ثم نقل فجعل حديثاً عن المفعول، ألا ترى أن "ضُرب" منقول

¹ - ينظر الرسالة الصّرفية ص 8، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 56.

² - ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 340.

³ - ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 130، وشرح لامية الأفعال ص 243.

⁴ - فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 139، وينظر المصطلح الصّرفي عند عبد الكريم

الفكّون من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف، رسالة ماجستير، إعداد فاطمة جريو ص 20.

⁵ - المقتضب 50/4.

⁶ - دقائق التصريف ص 34.

من ضَرَبَ، ورُكِبَ منقول من رَكِبَ، ولا يكون فُعِلَ منقول من فَعِلَ ابداً، لأن فَعِلَ لا يتعدى ، والفعل لا يُنْقَلُ إلى فُعِلَ حتى يكون مُتَعَدِّياً قبل النقل¹.

نخلص بالقول أن عبد الكريم الفكّون (ت: 1073هـ)، والطيب المهاجي (ت: 1389هـ)، ونور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ) قد استخدموا مرّة مصطلح " المبني للمفعول " ومرّة " المبني للمجهول " ومرّة أخرى " ما لم يسمّ فاعله "².

17-الفعل الصحيح:

أ-لغة:

لم يرد ذكر هذا المصطلح لغة في المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في هذا البحث وإنما جاء ذلك في لسان العرب قول المصنف الصح والصحة والصحاح خلاف السّقم، وذهاب المرض، وقد صحّ فلان من علته واستصحّ وصحيح الأديم وصحاح الأديم. بمعنى أي غير مقطوع، وهو أيضا البراءة من كل عيب وريب"³

ب-اصطلاحاً:

¹ - المنصف ص 52، ويراجع المفتاح في التصريف للجرجاني ص 40، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 60، ودروس التصريف ص 211، وشرح بدر الدين على لامية الأفعال ص 49، والخليل معجم مصطلحات النّحو العربي ص 361، ومعجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية ص 231، وكتاب المفيد في النّحو ص 79، وتصريف ابن مالك ص 47، وفتح الأقفال وحل الأشكال بشرح لامية الأفعال ص 92، وحاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرف ص 62، وشرح الانموذج في النّحو للزمخشري ص 146، وكتاب الجمل في النّحو للجرجاني ص 61.

² - ينظر فتح اللّطيف للفكّوني ص 130، 139، ومبادئ الصّرف ص 30 والرّسالة الصّرفية ص 8.

³ لسان العرب [صحح] 5/ 279، وينظر المصباح المنير ص 200، والتوقيف على مهمات التعاريف ص 448 .

الصحيح في اصطلاح التصريفيين الجزائريين ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة ومثل لذلك محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) بالفعل "ضرب" ¹ وذكر مصطلح الصحيح أيضا محمد بن العباس التلمساني (ت 871 هـ) ² وعبد الكريم الفكون القسنطيني (ت: 1073 هـ 1662 م) ³ وعبد القادر المجاوي التلمساني (ت: 1332 هـ) ⁴، ومحمد بن يوسف أطفيش (1332 هـ) ⁵ وعدة بن يونس المستغامي (1371 هـ) ⁶، وأبو عبد الله البوعبدلي البطيوي الزريوي المستغامي (1372 هـ) ⁷، ومحمد بن عبد الكريم الطرّفاوي البيضي (1399 هـ - 1978) ⁸ نور الدين عبد القادر (1404 هـ) ⁹، وعمر بن أبي الحفص الزموري (1411 هـ) ¹⁰ وأبو بكر بن العربي المضاي الوهراني (1414) ¹¹.

وهذا ما وجدته في كتب التراث فقد ذكر أبو القاسم المؤدّب المتوفي بعد سنة 338 هـ أن الصحيح يسمى بالصحيح سلامة ماضيه وصحته من الحروف المعتلة ¹² وعرفه أحمد الحملاوي (1315 هـ). بما خلت أصوله من أحرف العلة، وهو الألف والواو، والياء نحو: كتب، وجلس ¹³

¹ - شرح لامية الأفعال ص 45

² ينظر المفعول والمفعول ومعانيهما ص 33، 76، 77

³ ينظر فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 139 و 275

⁴ ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 86

⁵ ينظر شرح لامية الأفعال ص 194/1

⁶ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 4

⁷ ينظر مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي مجلة القلم العدد 03 سنة 2006 ص 62

⁸ ينظر كتاب تمتع الصرف في علم الصرف ص 12.

⁹ ينظر الرسالة الصرفية ص 33، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 67

¹⁰ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 405

¹¹ ينظر كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 12.

¹² ينظر دقائق التصريف ص 155.

¹³ ينظر شذا العرف في فنّ الصرف ص 27، و ينظر كتاب علل التصريف لبعض الأدباء ص 15

، ودروس التصريف ص 137، ومقاليد العلوم في الحدود والرسوم ص 90، والتعريفات ص 109،

نستنتج مما سبق أنّ مصطلح "الصحيح" عند المصنفين الصّرفيين الجزائريين هو نفسه لدى أعلام التراث الصّرفي وهو في ذلك قد اقتفوا أثر المدرسة الصرفية الأولى¹.

18- السالم:

أ- لغة:

لم يذكر أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية تعريف مصطلح السالم في اللغة، وإنما ذكره ابن منظور (711هـ) قائلاً: السلام، والسلامة البراءة، وتسلم منه تبرأ، ورجل سليم، بمعنى: سالم² وسلم: "بأنه من الصّحة والعافية"³

ب- اصطلاحاً:

ذكر نور الدين عبد القادر (1404هـ) حدّ الفعل السالم في الاصطلاح بأنه ما سلمت أي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف⁴، وتحدث عنه أيضاً عبد القادر المجرّاني (1332هـ)⁵ ومحمد اطفيش (1332هـ)⁶، وعدّة بن تونس (ت: 1371هـ)⁷ ومحمد بن عبد الكريم (1399هـ)⁸

وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 175، ومعجم المصطلحات النحوية والصّرفية ص 122 والخليل ص 247، والكليّات ص 558، والمنصف ص 480.

¹ يراجع المدارس الصرفية، د/المختار بوعناني ص 50.

² لسان العرب [سلم] 4/ 260 - 262.

³ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص 465، وينظر معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ص 180.

⁴ الرّسالة الصّرفية ص 33.

⁵ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 85.

⁶ ينظر شرح لامية الأفعال 1/ 194.

⁷ ينظر فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 4.

⁸ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 12.

وأبو بكر بن العربي (ت: 1414هـ)¹، ويراد بالسالم لدى علماء التراث اللغوي "ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة فهي الواو والياء والألف والهمزة والتضعيف"²

19- المضاعف:

أ- لغة:

جاء لسان العرب "الضعف في كلام العرب على ضربين: أحدهما: المثل، والآخر: أن يكون في معنى تضعيف الشيء"³

ب- اصطلاحاً:

المضاعف في اصطلاح الصّرفيين الجزائريين هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ويقال له الأصم عند البجائي (ت: 744 هـ)⁴، وعبد الكريم الفكّون (ت: 1073 هـ)⁵، ومحمّد بن يوسف أطفيش (ت: 1332 هـ)⁶، وأبي عبد الله البوعبدلي (ت: 1372 هـ)⁷، ومحمّد بن عبد الكريم (ت: 1399 هـ)¹، ونور الدّين عبد القادر (1404 هـ)².

¹ ينظر تصريف الفعل ص 47.

² شرح التفتازاني على مختصر التّصريف العزي ص 30، وينظر دقائق التّصريف للمؤدب ص 152، وشذا العرب في فنّ الصّرف ص 27 واتخاف الطّرف في علم الصّرف ص 21، والمعنى في تصريف الأفعال ص 189 وتصريف الأسماء والفعال ص 252، والتّعريف بالتصريف ص 66، والكيلات ص 558، والصّرف العربي نشأة ودراسة ص 107، والمعجم المفصل في علم الصّرف ص 321، والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 20.

³ لسان العرب 5/ 504، وينظر كتاب العين 18/3.

⁴ قال البجائي "الأصم ويقال له المضعف وهو عينه عن جنس لاه" (شرح لامية الأفعال ص 45)

⁵ قال الفكّون "المضعف ويقال له الأصم" (فتح اللّطيف ص 411 هـ)

⁶ قال أطفيش "هو المجتمع فيه حرفان متماثلان ويقال للمضاعف الأصم" (شرح لامية الأفعال 201/1)

⁷ قال البوعبدلي "المضاعف ويسمى الأصم" (المخطوطة الأولى الصحيح والمعتل والمضاعف، مجلة القلم، العدد 3، 2006، ص 63)

ويبدو أن تسمية الجزائريين المضعف بالأصم قد حذو بذلك حذو من سبقوهم من أعلام التراث اللغوي³ وذكر مصطلح المضاعف أيضا من العلماء الجزائريين أبو العباس الوهراني (871 هـ) ⁴ ومحمد بن أب المزمري (1160 هـ) ⁵، وعبد القادر المجاوي (1332 هـ) ⁶، وعمر بن أبي حفص الزموري (1411 هـ) ⁷، أبو بكر بن العربي (ت: 1414 هـ) ⁸.

وما ذكرته المدونات الصّرفية الجزائرية فيما يتعلق بالمضعف، جاء في كتب التراث من ذلك ما قاله الجرجاني (471 هـ): "المضاعف في الماضي سرّ سرّا، سرّت، سرّتا، سرّرن." ⁹

وأيضا مسعود التفتازاني (791 هـ) في شرحه لمختصر التصريف العربي (655 هـ): "المضاعف ويقال له الأصم لتحقيق الشدة فيه بواسطة الإدغام يقال: حجر أصم أي صلب، وكان أهل الجاهلية يسمون رجبا: شهر الله الأصم" ¹⁰

نستنتج مما سبق ذكره أن الصّرفيين الجزائريين في تصريفهم بمرادف المضاعف وهو مصطلح "الأصم" إنما أخذوه ممن سبقوهم من العلماء منهم التفتازاني في شرحه لمختصر

¹ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 12

² قال نور الدّين عبد القادر "الفعل المضاعف ويقال له الأصم للتشديد الواقع فيه بسبب الإدغام" (الرسالة الصّرفية ص 34)

³ ينظر شرح مختصر التصريف العزي للتفتازاني ص 91، والمفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف لحسن باشا بن علاء الدين الأسود ص 230، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 177، وشرح المراح لبدر الدين العيني ص 148.

⁴ ينظر شرح لامية الأفعال ص 5

⁵ ينظر شرح روضة السرّين في مسائل التمرين ص 41

⁶ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 88

⁷ ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 405

⁸ ينظر تصريف الفعل ص 47، وينظر فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 4

⁹ المفتاح في التصريف ص 68

¹ شرح مختصر التصريف العربي في فنّ الصّرف ص 91، وينظر دروس التصريف ص 143، وشذا العرف في فنّ الصّرف 74. والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 230، وشرح المراح في التصريف ص 148، و دقائق التصريف للمؤدب ص 189، وشرحان على مراح الأرواح في علم الصّرف = ص 80، و حل المعقود من نظم المقصود ص 66، و تلخيص الأساس شرح البناء والأساس في علم الصّرف ص 57، والتلطف لشرح الترصيف ص 149، و الواضح في علم الصّرف ص 254.

التصريف العربي وبدر الدين العيني (ت: 855 هـ) في شرح المراح ، وعلاء الدين الأسود (ت: 827 هـ) في المراح في شرح مراح الأرواح.

20-المهموز:

أ-لغة:

لم يذكر أصحاب المصنّفات الصّرفية الجزائرية تعريف المهموز في اللغة العربية وإنما جاء في اللسان "همز رأسه يهمزه همزا، غمزه، وقد همزت الشيء في كَفّي. والهمز مثل الغمز، والضغط ومنه الهمز في الكلام لأنه يُضغَط، وقد همزت الحرف فأنهمز وهمزه: دفعه وضربه. وهمزته ولمزته، ولهزته، ونهزته إذا دفعته¹.

ب- اصطلاحاً:

الفعل المهموز هو ما كان أحد أصوله همزة ، وهذا ما ذكره محمد بن يحيى البجائي (744هـ)²، واطفـيش (1332هـ)³، وعبـد القادر المجـاوي (1332هـ)⁴ وعدة بن تونس (1371 هـ)⁵، وأبو عبد الله البوعبدلي (1372 هـ)⁶، والطيب المهاجي (1389هـ)⁷ ومحمد بن عبد الكريم (1399 هـ)⁸ ونور الدين عبد القادر (1404 هـ)⁹، عمر بن أبي حفص الزموري (1411 هـ)¹، وأبو بكر بن العربي (1414 هـ)².

¹ لسان العرب 133/9، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 294، والمصباح المنير ص 380.

² يراجع شرح لامية الأفعال ص 45.

³ يراجع فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 444

⁴ يراجع الكافي في التصريف ث 188، وشرح لامية الأفعال 199/1

⁵ يراجع نزهة الطّرف فيما يتعلق بالصّرف ص 90

⁶ يراجع فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 4

⁷ يراجع المخطوطة الأولى مجلة القلم العدد 03 2006 م ص 62

⁸ يراجع كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 39، و 41

⁹ يراجع الرسالة الصّرفية ص 34 وكتاب الوسيلة ص 67

وقد تحدث من أعلام التراث الصّربي عن الفعل المهموز عبد القاهر الجرجاني
(ت: 471هـ) وحده بقوله: "ما حلت بفائه أو عينه أو لامه همزة"³

ثم يذكر أضرب المهموز ويلخصها فيما يأتي:

المهموز الفاء يقال له: القطع ويجيء من خمسة أبواب.

مهموز العين يقال له النبر ما يجيء من ثلاثة أبواب .

والمهموز اللّام يقال له: الهمز ويجيء من أربعة أبواب "⁴

ويعلّل العلامة عبد الرّحمن المرشدي (ت: 1057 هـ) لجعل الصّرفين المهموز من غير
السالم "لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم وكثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة، وهو على
ثلاثة أقسام لأن الهمزة إما أن تقع فاءه أو عينه، أو لامه."⁵

¹ يراجع فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ص 405

² يراجع تصريف الفعل ص 47

³ المفتاح في التّصريف ص 14

⁴ المفتاح في التّصريف ص 14 و 15 .

⁵ التلّطيف لشرح التّصريف ص 234 ويراجع دقائق التّصريف ص 414 وتصريف العلامة علي بن الشيخ
حامد الأشنوي من 187 وما بعدها، وفتح الكريم اللّطيف شرح أرجوزة التّصريف ص 304، والمفراح
في شرح مراح الأرواح في التّصريف ص 279، وشرح التفتازاني على مختصر التّصريف العربي ص 169
و المغني في تصريف الأفعال ص 45، وشرحان على مراح الأرواح ص 98، وحل المعقود من نظم
المقصود ص 65، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 176 والتّصريف العربي من خلال علم
الأصوات الحديث ص 107 وتصريف الأسماء والأفعال ص 252، والتّعريف بالتّصريف ص 66، واتحاف
الطرف في علم الصرف ص 18، وفي الصّرف العربي نشأة ودراسة ص 107 وشرح الفصيح لابن هشام
للخمي (577 هـ) ص 289، ودروس في التصريف ص 151، وشذا العرف ص 74.

الفصل الثاني: المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة

1. الفعل المعتل.
2. المثال.
3. الأجوف.
4. الناقص.
5. اللّيف.
6. الفعل المؤكّد.
7. الفعل غير المؤكّد.
8. إسناد الفعل إلى الضمائر.

1-الفعل المعتلّ :

أ-لغة :

لم أعتز على تعريف المعتل لغة في المدوّنات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في بحثي وإنما جاء ذلك في كتب التراث والمعاجم، فقد ذكر صاحب القاموس المحيط أن العلة بالكسر المرض على يعلّ واعتلّ وأعلّه الله تعالى فهو مُعلّّ وعليلّ ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها¹

وذكر العلامة ابن منظور (711هـ): "العلو والعلل الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعا يقال علنا بعد نهل. وعله يعلّه ويعله إذا سقاه، السقية الثانية، وعلّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى. وعلّت الإبل تعلّ وتعلّ إذا شربت الشربة الثانية. وعلّ الرجل يعلّ من المرض. وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع كما يستعمل في الورد. واستعمل بعض الأغفال العلل والنهل في الدعاء والصلاة. وعلّت الإبل والآتي كالاتي، والمصدر كالمصدر، وقد يستعمل فعلى من العلل والنهل، وقال الأصمعي: "إذا وردت الإبل الماء فالسقية الأولى والنهل، والثانية العلل. وأعللت الإبل إذا أصدرتها قبل ربّها. وفي حديث علي رضي الله عنه: "من جزيل عطاءك المعلول". يريد أن عطاء الله مضاعف يعلّ به عباده مرّة بعد أخرى.

وأعلّ القوم علّت إبلهم وشربت العلل واستعمل بعض الشعراء العلل في الإطعام. والتعليل سقي بعد سقي وعلّ الضارب المضروب إذا تابع عليه الضرب. والعلل من الطعام ما أكل منه، وتعلل بالأمر، واعتلّ: تشاغل، وتعلّة الصبي أي ما يعلل به ليسكت، وفي حديث أبي حنيفة يصف التمر: تعلّة الصبي وقرى الضيف والتعلّة والعلالة ما يتعلّل به. وفي الحديث: "أنه أوتي بعلالة الشاة فأكل منها" أي بقية لحمها والعلالة بقية اللبن وغيره. والعلّ القراد الضخم، وجمعها علال. والعلّ الكبير المسن والعلّة الضرّة، وبنو العلات: بنو رجل واحد من أمهات شتا، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم علّ من هذه، وقد اعتلّ العليل علة صعبة، والعلّة المرض علّ يعلّ واعتلّ، أي مرض فهو عليل وأعلّه الله، وفي حديث عاصم بن ثابت: ما عليّ وأنا جلد نابل؟ أي ما عذري في ترك الجهاد ومعني أهبة القتال، فوضع العلة موضع

¹ القاموس المحيط 21/4 وينظر كتاب العين مرتبا على حروف المعجم (علل) 220/3، والمصباح المنير ص 253، والتوقيف على مهمات التعاريف ص 522-523 وشرح التفتازاني على مختصر التصريف العربي ص 105.

العذر، والعيلة: المرأة المطيبة طيب بعد طيب، ومُعَلَّل: يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء لأنه يُعَلَّل الناس بشيء من تخفيف البرد، ويقال: العلاليل وهي حباب الماء.¹

وجاء في الجمهرة: "عَلَّ، يُعَلُّ، وَعَلَّلًا، إذا شربَ شرباً بعد شرب. يقال سقى إبله عَلَّلاً،

ونَهلاً، إذا سقاها سَقِيَةً بعد سَقِيَةٍ

والعَلُّ: أن تعرض الإبل على الماء بعد السَقِيَةِ الأولى، فإن شربت فهي عَالَّةٌ، وإن أبت فهي قاصبة. ومن أمثالهم: "سُمْتَنِي سَوَمُ الْعَالَّةِ" أي لم تبالغ في العرض عليّ. والعَلَّة: الضَّرَّة، وبنو العَلَّات: بنو الضرائر، والعَلَّة من المرض، والعَلَّة من الاعتلال، جاء بعَلَّة، وجمعها العِلَل.

والعَلَّ: الضَّئِيل الجسم، وإن كبير السن، وبذلك سمي القُرَاد عَلَّاً. وقال بعض أهل اللغة: العَلَّ مثل الزَّير الذي يحب حديث النساء، ولا أدري ماصحَّته. وعَلَّ في معنى لعلَّ، تنصب بها الأسماء، وترفع الأخبار.²

—اصطلاحاً:

عرّف أبو عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (1372 هـ/1952 م) الفعل المعتل بقوله: "ما كان أحد حروفه الأصول حرف علة، وهو باعتبار محل حرف العلة منه أربعة أنواع: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف"³

أما الفرق بين الإعلال و الاعتلال عند محمد بن يحيى البجائي (ت: 744هـ) فهو أن يكون الاسم أو الفعل فاؤه أو عينه أو لامه حرف علة، سواء تغيّر أم لا، والإعلال هو تغيير حرف العلة لتخفيف كقلب الواو ألفا في: "قال" فهو أخصّ من الاعتلال فكلّ معلّ معتلّ وليس كل معتلّ معلّ"⁴

¹ لسان العرب 409/6، وما بعدها.

² جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي (321هـ) 144/1-145

³ مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي، دراسة وتحقيق: أ.د. / المختار بوعناني، مجلة القلم، العدد الثالث، 2006 م، ص 62 - 63.

⁴ شرح لامية الأفعال ص 133 - 134

وتحدث عن مصطلح المعتل أيضا من الصّرفيين الجزائريين محمد ابن العباس الوهراني (ت: 871هـ)¹ وعبد الكريم الفكّون (1073هـ)² ومحمد بن يوسف أطفيش (ت: 1332هـ)³ وعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ)⁴، وعدّة بن تونس (1371هـ)⁵، والطيب المهاجي (1389هـ)⁶، ومحمد بن عبد الكريم (ت: 1399هـ)⁷، ونور الدّين عبد القادر القادر (1404هـ)⁸، وأبو بكر بن العربي المضاوي (ت: 1414هـ)⁹.

وما ذكره الصّرفيون الجزائريون فيما يتعلق بالفعل المعتل عثرت عليه لدى أعلام التراث اللغوي فقد ذكر سيبويه (ت: 180هـ) في "هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وذلك نحو وعد، يعد، ووجل يوجل"¹⁰ وقوله، هذا باب ما عتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها وذلك قولهم : خائف وبائع"¹¹.

وعقد أبو العباس المبرّد (ت: 285هـ) بابا سماه (هذا باب ما اعتلت عينه مما لامه همزة وذلك نحو قولك : جاء يجيء - وساء يسوء ، وشاء يشاء).¹²

¹ ينظر شرح لامية الأفعال ص 3

² ينظر فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 410 و 444

³ ينظر شرح لامية الأفعال 194/1، 2، 3/292، 190/100

⁴ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف 85-86

⁵ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 20

⁶ ينظر مبادئ الصّرف ص 31

⁷ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف، ص 12

⁸ ينظر الرّسالة الصّرفية ص 35 وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 67

⁹ ينظر تصريف الفعل ص 48

¹⁰ الكتاب 330/4 وينظر ، وينظر شرح كتاب سيبويه للسيرا في 234/5

¹¹ المصدر نفسه 348/4

¹² المقتضب 115/1 ، وينظر: التّكملة 245-246 ، وكتاب علل التّصريف ص 15 ، وبغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال ص 43 ، وكتاب الحلية فيما لكل فعل من تصريف وبنية 146/2 ، والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها 164/1 ، ومنهج الكوفيين في الصّرف 456/2 ، والتطبيق الصّرفي ص 23، ودروس التّصريف ص 136 ، وشرح التفتازاني على مختصر التّصريف العربي في التّصريف ص 105 ، والتلطيف لشرح الترصيف ص 162، والمغني في تصريف الأفعال ص 189، والخليل معجم =

كما ذكر أيضا أبو بكر السراج (ت: 316هـ) بابا في إعراب الفعل المعتل اللام قوله: "اعلم أن إعراب الفعل المعتل الذي لامه ياء أو واو أو ألف مخالف للفعل الصحيح، والفرق بينهما أن الفعل الذي آخره واو أو ياء نحو: يغزو أو يرمي تقول فيها: هذا يغزو ويرمي"¹

وذكر صاحب "المنصف" أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ) أن أبا عثمان المازني (ت: 247هـ) تحدّث عن الأفعال، منها ماتعلّ، ويسكّن، موضع العين، وتحوّل جركته، وتزال عن أصله، ويشرح ابن جني ذلك بأنّ الأفعال الثلاثية المعتلة العينات على ثلاثة أضرب: فعُلتُ، وفعلتُ، وفعلتُ²

أمّا ابن عصفور الإشبيلي (ت: 669هـ) فقد صرّح في باب القلب، والحذف، والنقل أن "حروف العلة هي الواو، والياء، والألف، وتكون هذه الحروف أصولا وزوائد، وأنّ الألف لا تكون أصلا بنفسها، بل تكون منقلبة عن ياء، أو واو، وعلى هذا لا يخلو أن تقع الياء، والواو فاترين، أو لامين."³

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح الفعل المعتل لدى أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائية كمحمّد بن يحيى البجائي (744هـ)، وأبي العباس الوهراني (871هـ)، وعبد الكريم الفكّون (1073هـ)، ومحمد بن يوسف أطفيش (1332هـ)، وعبد القادر المجاوي (1332هـ)، وعدّة بن تونس الستغامي (1371هـ)، وأبي عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (1372هـ)، والطيّب المهاجي (1389هـ)، ومحمد بن عبد الكريم (1399هـ)، و نور الدّين عبد القادر (1404هـ)، وأبي بكر بن العربي (1414هـ) قد اقتفوا أثر من سبقوهم من العلماء الأجلاء، أعلام الدّرس الصّرفي العربي القديم.

=مصطلحات النحو العربي ص314، وفتح الحى القيوم بشرح روضة الفهوم للسنباطي ص40، ورسالة في =
الصرف للمرصفي ص165.

¹ -الأصول في النّحو 164/2

² -ينظر المنصف شرح ابن جني لكتاب التّصريف للمازني ص.213

³ الممتع في التّصريف 425/2 وما بعدها .

2-المثال :

أ- لغة :

لم أعر على على تعريف المثال في اللغة لدى أصحاب المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في هذا البحث وإنما جاء ذلك في بطون المعاجم وكتب اللغة فقد ذكر صاحب اللسان " مثل : كلمة تسوية ، يقال : هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه ، وفي حديث المقدام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إلا أني أو تيت الكتاب ومثله معه " ، فاذا قيل : هو مثله في كذا فهو مساو له من جهة دون جهة ، والمثال : الشبه ، يقال : مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد وقوله تعالى : " ليس كمثله شيء " ¹

أراه ليس مثله لا يكون إلا ذلك ، والمثل ما جُعلا مثالا أي مقدارا لغيره يجذى عليه ، والمثال : القالب الذي يقدر على مثله ، والمثال : معروف والجمع أمثلة ومثل ²

وذكر الإمام جابر الله الزمخشري (ت: 538هـ) في "م ث ل" مثل به هو أن يقطع بعض أعضائه ، أو يسود وجهه ، وحلّت به المثلة : العقوبة ، والمثالات . ومثّل قائما : انتصب مثولا ، ورأيته ماثلا بين يديه ، وتماثل من مرضه . ومثّله به : شبّهه ، وتمثّل به : تشبّه به . ومثّل الشيء بالشيء : سوي به ، وقدّر تقديره ، وحذاء على المثال وعلى الأمثلة والمثل ، ومثّل مثالا ، وتمثّله : اعتمله ، ونام على المثال وهو الفراش ، وامثّلت الأمر : احتذيت . وامثّل منه : اقتصّ ، وأمثله منه القاضي : أقصّه ، وأخذ المثال : القصاص ، ومثّل الرّجل مثالة وهو مثيل ، وهم مثلاء . ويقال : زادك الله رعاله ، كلّما ازددت مثاله ، ويقول المريض : أنا اليوم أمثل. ³

¹ سورة الشورى الآية : 11 .

² لسان العرب 199/8-201-202 ، وينظر : جمهرة اللغة 479/1 ، وكتاب مجمل اللغة ص 658 ، ومعجم مقاييس اللغة ص 938 ، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 350 ، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص 758 ، والمصباح المنير ص 334.

³ أساس البلاغة ص 420.

عرف عبد الكريم الفكون (ت: 1073هـ) " المثل " بأنه معتل الفاء ويقال له المثل
لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات ، نقول (وَعَدَ) و (وَعَدَا) و (وَعَدُوا) كما نقول :
ضَرَبَ وَضَرَبَا ، وَضَرَبُوا¹، وهذا ما ذهب إليه محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ)
²، وعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ)³ ، وعدة بن تونس (ت: 1371هـ)⁴ ، و أبو عبد
الله البوعبدلي (ت: 1372هـ)⁵ ، ومحمد بن عبد الكريم الطرّفاوي (ت: 1399هـ)⁸ ، و نور
الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ)⁶ ، وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت: 1411هـ)⁷ .

¹ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 411 ، وينظر : شرح لامية الأفعال للبحائي ص 45

، والمفعل والمفعل ومعانيهما ص 35

² ينظر الكافي في التصريف ص 193 ، وشرح لامية الأفعال 195/1

³ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 86

⁴ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 20

⁵ ينظر مخطوطات صرفية ، مجلة القلم ، العدد الثالث: 2006 ، ص 63

⁸ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 13 ، وينظر : تصريف الفعل ص 48

⁶ ينظر الرّسالة الصّرفية ص 85 ، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 68

⁷ ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 405

و هذا ما ذكرته كتب التراث فقد جاء في "الكتاب" : (هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهن فاء) تقول : وعدته فأنا أعدده وعدا ، ووزنته ، فأنا أزنه وزنا ، ووأدته فأنا أئده وأداً .¹ وجاء في قول أبي علي الفارسي (ت: 377هـ) في (باب ما كان معتل الفاء ، ولا تخلو الأفعال المعتلة الفاء من أن تكون على فَعَلَ ، يَفْعِل من الواو نحو : وعد يعد ، ووزن يزن .² وتبعه ابن جني (ت: 392هـ) في "باب الياء والواو اللتين هما فاءات ."³

واستخدم ابن الحاجب (ت: 646هـ) مصطلح "المثال" في قوله: فالمعتل بالفاء مثال لأنه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الإعلال نحو : وعد، ويسر، بخلاف الأجوف والناقص.⁴

وفصل ابن عصفور الإشبيلي (ت: 669هـ) في هذا الموضوع بقوله :

" فإن وقعت الواو فاء فلا يخلو من أن تقع فاء في في فعل على وزن "فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعُلَ" أو لا تقع . فإن وقعت فاء في فعل على وزن "فَعَلَ" فإنها تحذف في المضارع ، فتقول في مضارع "وَعَدَ" : "يَعِدُ" وفي مضارع "وزن" ، "يَزِنُ" . وإنما حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، وهما ثقيلتان ، فلما انضاف ذلك إلى ثقل الواو وجب الحذف . وحذفوا مع الهمزة والنون ، والتاء ، فقالوا "تَعِدُ ، وَأَعِدُ ، وَنَعِدُ " حملاً على الياء ، كما أنهم قالوا : "أُكْرِمُ" وأصله : أُؤَكْرِمُ ، فحذفوا الهمزة الثانية استئقلا لاجتماع الهمزتين ، ثم حملوا "يُكْرِمُ ، وَتُكْرِمُ ، على أُكْرِمُ "

فإن قيل : فلا شيء حُذفت الواو في "يَضَعُ ، مضارع "وَضَعَ" ، ولم تقع بين ياء ، وكسرة ؟

¹ الكتاب لسيبويه 52/4.

² التكملة ص 246.

³ المنصف ص 178.

⁴ شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي 28/1، وينظر: المقصود في علم الصرف ص 127، وشرح مختصر التصريف العزي ص 108، والمفتاح في التصريف ص 15، وشرح المراح لبدر الدين العيني ص 200، والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 325، وتصريف العلامة علي بن الشيخ الأشنوي ص 122، ودروس التصريف ص 156، وشذا العرف ص 175، ونزهة الطرف للميداني ص 132، والتعريفات للجرجاني ص 164.

فالجواب أنّها في الأصل وقعت بين ياء وكسرة ،لأنّ الأصل :يَوْضِعُ " . لكن فتحت العين لأجل حرف الحلق ،ولولا ذلك لم يجرى مضارع "فَعَلَ" على "يَفْعَلُ" بفتح العين ،فلَمَّا كان الفتح عارضا لم يُعْتَدَ به ،وحُذفت الواو رعيّا للأصل.¹

ويذكر محمد بن بير علي البركلي (ت:981هـ) أنّ المثال سُمِّي مثالا :لمماثلته الصحيح في تحمّل الحركات نحو :وعد ،ووعد إلى آخرهما ،وكذا :يسر²

وسُمِّي المثال مثالا لأنّه يماثل الصّحيح في عدم إعلال ماضيه مثلما ذكر ذلك الشيخ أحمد الحملاوي (1315هـ)³

فإن كان حرف العلة في مقابلة الفاء نحو :ورم ،وينع ،اختصّ باسم المثال ،وإن كان حرف العلة في مقابلة العين نحو :قام ،ورام ،وحيد ،وغيد ،وحور ،اختصّ باسم الأجوف ،وإن كان حرف العلة في مقابلة اللام نحو :رنا ،ورثى ،وصلّى ،ورضى ،اختصّ باسم النّاقص⁴ .

نستنتج مما سبق ذكره أن الصّرفيين الجزائريين في مدوناتهم قد حذوا حذو أعلام الدرس الصّرفي العربي كالجرجاني (ت : 471هـ) والميداني (ت : 518هـ) ، وابن الحاجب (ت : 646هـ) ، والزنجاني (ت:655هـ) ، وأحمد بن مسعود أحد علماء القرن الثامن أو التاسع للهجرة، وغيرهم.⁵

¹ -المتّمع في التّصريف لابن عصفور 2/ 426

² ينظر كفاية المبتدئ في التصريف ص196

³ -ينظر شذا العرف في فن الصّرف ص28

⁴ -ينظر دروس التّصريف لمحمد محي الدين عبد الحميد ص136-137

⁵ - ينظر شرحان على مراح الأرواح ص 119 ، وشرح المراح في التّصريف ص 258 والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 341 ، وينظر : مقاليد العلوم في الحدود والرسوم المنسوب للسيوطي ص 90 .
وقال الزنجاني : "يقال له المثال لمماثلته أي مشابھته الصحيح في احتمال الحركات ."(شرح التفتازاني على مختصر التصريف العزي ص108).

3- الأجوف :

أ- لغة :

لم أعر على التعريف اللغوي لمصطلح " المثل " في المدونات الصّرفية الجزائرية ، وإنما جاء ذلك في اللسان " الجوف : المطمئن من الأرض ، و الجوف الإنسان بطنه ، معروف ، و الجوف باطن البطن ، و الجوف ما انطبقت عليه الكتفان ، و العضدان ، و الأضلاع ، و الصقلان ، و جمعها أجواف . و جافه جوفاً أصاب جوفه ، و جاف الصيد : أدخل السهم في جوفه ، و لم يظهر من الجانب الآخر . و الجائفة : الطّعة التي تبلغ الجوف "¹

أما أبو بكر بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ) فقد صرّح بأن : "جوف كل شيء قعره وداخله . والجوف : موضع باليمن . وقولهم : كأنه جوف حمار ، يصفون به الموضع الخرب الوحش .

وحمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الأزدي ، وكان جبار ، كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فأحرقت الوادي بما فيه فصار مثلاً ، وله حديث .

وكل شيء له جوف فهو أجوف ، والأنثى جوفاء ، والجمع جوف . ومنه اشتقاق قولهم : طعنة جائفة ، إذا وصلت إلى الجوف . وهذه الياء أصلها الواو ، وكذلك الجيفة أيضاً ، أصل الياء واو . والجوفي : ضرب من حيتان البحر : عربي معروف . "²

وذكر أحمد بن فارس (395هـ) : "الجوف : جوف الإنسان وغيره ، والجوفي : ضرب من السمك . "³

¹ - لسان العرب 2/264 ، و ينظر : كتاب العين للخليل 1/273 و معجم مقاييس اللغة ص 214 .

² - جمهرة اللغة لابن دريد 1/558 ، و 559 .

³ - ينظر كتاب مجمل اللغة ص 143 .

اصطلاحاً :

الأجوف في اصطلاح الصّرفيين الجزائريين " ما عينه واو أو باء كباع ، و قال " ¹
و يقال له " الأجوف لخلوه ما هو كالجوف له من الصحة " ².

و ذكر عبد الكريم الفكون (ت:1073هـ) أن الأجوف يسمى "ذا الثلاثة" لكون
ماضيه على ثلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك تقول : بعثُ
و قلت ³.

و ذكر ذلك أيضا محمد بن يوسف اطفيش (ت:1332هـ) ⁴ ، و محمد بن عبد الكريم
(ت:1399هـ). ⁵

¹ - شرح لامية الأفعال للبحائي ص 45.

² - فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 411 و ينظر الكافي في التصريف ص 199 ،
و شرح لامية الأفعال لأطفيش 197/1 ، و فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 20 ، و مخطوطات صرفية
لأبي عبد الله البوعبدلي تحقيق و دراسة :د/المختار بوعناني ، مجلة القلم العدد الثالث ، 2006 ، ص 63
و كتاب الوسلة العلم العربية ص 68 ، و الرسالة الصّرفية ص 35.50 ، و فتح اللطيف للزموري
ص 405 ، و تصريف الفعل ص 48 ، و كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 13.

³ - ينظر فتح الطيف في أرجوزة الكوري في التصريف ص 411.

⁴ - ينظر الكافي في التصريف ص 199.

⁵ - ينظر : كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 13.

و هذه التسمية للفعل الأجوف بـ " ذو الثلاثة " ذكرها قبل الصّرفيين الجزائريين عبد
القاهر الجرجاني (ت 471 هـ)¹ وأحمد الميداني (ت 518 هـ)²، وابن الحاجب (646
هـ)³ والعزي (ت 655 هـ)⁴ وغيرهم .

ومن حذف أهل التصريف الذين تناولوا مصطلح " الأجوف " الإمام أبو حنيفة النعمان
(ت 150 هـ)⁵ والجرجاني (ت 471 هـ)⁶ والميداني (ت 518 هـ)⁷، والاسترابادي
(ت 686 هـ)⁸ ومسعود التفتازاني (ت 791 هـ)⁹، وغيرهم.

¹ قال الجرجاني " الأجوف ما كان عينه حرف علة كـ "قال ، باع "، يقال له الأجوف " لخلو جوفه من
الحرف الصحيح ،أو لوقوع حرف العلة في جوفه ويقال : ذو الثلاثة أيضا لصيرورته على ثلاثة أحرف في
التكلم كقلت " (المفتاح في التصريف ص 17) .

² قال الميداني " المعتل العين ويقال له أيضا ذو ثلاثة والأجوف وهو ضربتين واوي مثل قال يقول
، وخاف، يخاف ، ويأتي مثل كال، يكيل، وهاب يهيب " (نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 133) .
³ قال ابن الحاجب : فالمعتل بالفاء مثال : بالعين أجوف وذو الثلاثة " (شرح الرضي على شافية ابن
الحاجب 27/1)

⁴ قال العزي " النوع الثاني المعتل العين : ويقال له الأجوف ويقال له أيضا ذو الثلاثة لكون ماضيه على
ثلاثة أحرف إذا أخبرت نفسك وقلت وبعث " (شرح التفتازاني على مختصر التصريف العزي ص 117) .

⁵ ينظر المقصود في علم الصّرف ، ص 127 .

⁶ ينظر المقصود في علم الصّرف ص 17 .

⁷ ينظر نزهة الصّرف في علم الصّرف ص 133 .

⁸ ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ص 29 .

⁹ ينظر شرح مختصر التصريف العزي لمسعود التفتازاني ص 117 ، وينظر : الفراح في شرح مراح الأرواح في
التصريف ص 341 ، وشرح المراح في التصريف ص 208 وشذا في فنّ الصّرف ص 76 ودروس التصريف
ص 161 ، وتصريف العلامة على بن الشيخ الأشنوي ص 135 ، والتلطيف لشرح التصريف 174 ، وفتح
الكريم اللطيف ، شرح أرجوزة التصريف ص 366 ، وشرحان على مراح الأرواح ص 119 والمقتضب ص 24 .

ومن حذاق أهل التصريف الذين تناولوا مصطلح "الأجوف": الإمام أبي حنيفة (150هـ)¹، وعبد القاهر الجرجاني (471هـ)²، والميداني (518هـ)³، والاستراباذي (686هـ)⁴، ومسعود التفتازاني (791هـ)⁵، وغيرهم.

نستنتج مما سبق ذكره أن الصّرفيين الجزائريين في مدوناتهم قد حذوا حذو أعلام الدرس الصّرفي القديم كالجرجاني (ت : 471هـ) والميداني (ت : 518هـ)، وابن الحاجب (ت : 646هـ)، والعزّي (ت : 655هـ)، وأحمد بن مسعود أحد علماء القرن الثامن أو التاسع للهجرة⁶، وغيرهم.

¹ ينظر المقصود في علم الصرف ص 127.

² ينظر المفتاح في التصريف ص 17.

³ ينظر نزهة الطرف في علم الصرف ص 133.

⁴ ينظر شافية ابن الحاجب للرضي 29/1.

⁵ ينظر شرح مختصر التصريف العزي لمسعود التفتازاني ص 117، وينظر: المقتضب ص 24، والمفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 341، وشرح المراح في التصريف ص 208، وشذا العرف في فن الصرف ص 76، ودروس التصريف ص 161، وتصريف علي الأشنوي ص 135، والتلطف لشرح الترصيف ص 174، وفتح الكريم اللطيف في شرح أرجوزة التصريف ص 366، وشرحان على مراح الأرواح ص 119.

⁶ ينظر شرحان على مراح الأرواح ص 119، وشرح المراح في التصريف ص 258 والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 341، وينظر : مقاليد العلوم في الحدود والرسوم المنسوب للسيوطي ص 90.

4- الناقص:

أ- لغة :

لم يرد تعريف مصطلح "الناقص" لغة في المدونات المصرفية الجزائرية التي اعتمدها في بحثي، وإنما ورد ذلك في المعاجم، وكتب اللغويين، فقد جاء في "القاموس المحيط": "النقص: الخسران في الحظ كاللتنقص والتقصان، والنقصان أيضا اسم للقدر الذاهب من المنقوص، ونقص لازم متعد، ودخل عليه نقص في دينه وعقله، والنقيصة الواقعة في الناس، والخصلة الدنيئة، والضعيفة ونقص الماء ككرم فهو نقيص عذب، وكل طيب إذا طابت رائحته فنقيص، و أنقصه، وانتقصه ونقصه نقصه فانتقص، والانتقص: وهو يتنقصه يقع فيه ويذمه، واستنقص الثمن استحطه"¹

"والنقص: الخسران في الحظ، والنقصان: المصدر، ونقصته فهو منقوص،² لقوله تعالى: "ونقص من الأموال والأنفس"³، وقوله تعالى: "وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص"⁴، وقوله عز وجل: "ثم لم ينقصوكم شيئا."⁵

¹ القاموس المحيط 320/2، وينظر: لسان العرب [نقص] 675/8.

² ينظر معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ص 381.

³ سورة البقرة: 155.

⁴ سورة هود: 109.

⁵ سورة التوبة: 4.

ب-اصطلاحاً :

حدّ محمد بن يحيى البجائي (ت : 744هـ) الناقص في اصطلاح العلماء وسمّاه " المنقوص " بقوله : " ما لامه واو أو ياء كدعا ورمى " ¹.

ويقال له الناقص " لنقصان آخره من بعض الحركات " مثلما ذكر ذلك عبد الكريم الفكون (1073هـ) ² ، ومحمد بن يوسف اطفيش (1332هـ) ³ وعبد القادر الجاوي (ت:1332هـ) ⁴ وعدة بن تونس المستغامي (1371هـ) ⁵ ، وأبو عبد الله البوعبدلي الرزيوي (1372هـ) ⁶.

ومحمد بن عبد الكريم (ت : 1399هـ) ⁴ ، ونور الدين عبد القادر (1404هـ) ¹ ، وعمر ابن أبي حفص الزموري (ت : 1411هـ) ² ، وأبو بكر بن العربي (ت: 1414هـ) ³ .

ويقال للأجوف " ذو الأربعة " مثلما صرح بذلك عبد الكريم الفكون (1073هـ) ⁵ و اطفيش (1332هـ) ⁶ ، ومحمد عبد الكريم (1399هـ) ⁷ .

¹ شرح لامية الأفعال ص 45.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 411.

³ ينظر شرح لامية الأفعال 200/1 ، والكافي في التصريف ص 219.

⁴ ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 87.

⁵ ينظر فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 20.

⁶ ينظر مخطوطات صرفية ، مجلة القلم ، العدد الثالث ، 2006م ، ص 63.

⁴ ينظر تمتع الطرف في علم الصرف ص 13.

¹ ينظر الرسالة الصرفية ص 35 ، وكتاب الوسيلة العربية ص 68.

² ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 405.

³ ينظر تصنيف الفعل ص 48.

⁵ ينظر فتح اللطيف ص 411

⁶ ينظر الكافي في التصريف ص 219

⁷ ينظر كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 13

وما ذهب إليه الصّرفيون الجزائريون في مدّوناتهم عثرت عليه عند أبي القاسم المؤدّب المتوفى سنة 338هـ⁸، وسّمّاه (أولاد الأربعة).⁹

وعند عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)¹، وأحمد الميداني (ت: 518هـ)²، والعزّي (ت: 655هـ)³، وأحمد بن مسعود من علماء القرن الثامن أو التاسع للهجرة⁴، و جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)⁵، وغيرهم.¹

نخلص بالقول أن الفعل الناقص أو المنقوص ، أو ذا الأربعة كلها مصطلحات ذكرها الصّرفيون الجزائريون وهم بذلك قد أخذوها من أعلام التراث اللغوي كالميداني (ت : 518هـ) والعزّي (ت: 655هـ) ، وابن الحاجب (ت: 646هـ) أحمد بن مسعود وغيرهم.

⁸ دقائق التصريف ص 252

⁹ ينظر المصدر نفسه ص 286

¹ ينظر المفتاح في التصريف ص 17

² ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 133.

³ ينظر شرح التفتزاني على التصريف العربي ص 136

⁴ ينظر شرح المراح في التصريف لبدر الدين العيني ص 234 ، والمفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 403 ، وشرحان على مراح الأرواح ص 137.

⁵ ينظر مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ص 90

¹ ينظر الكتاب لسيبويه 4/46، والتكملة ص 266، والمطلوب في شرح المقصود في علم الصّرف ص 97، وتلخيص الأساس شرح البناء والأساس في علم الصّرف ص 55، وفتح الخبير اللطيف شرح ابراهيم البيجوري في علم التصريف ص 53، وحل المعقود من نظم المقصود شرح محمد عlish على منظومة المقصود ص 66، ومجموعة الصّرف ص 32، وشذا العرف في فن الصّرف ص 77، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي 27/1، وفتح الكريم اللطيف شرح أرجوزة التصريف ص 418، ودروس التصريف ص 171.

5- اللّيف :

أ- لغة :

عرّف عبد الكريم الفّكّون (ت: 1073هـ) مصطلح اللّيف في اللغة قائلا : " ويقال للمجتمعين من قبائل شتى ليف¹ وهذا ما جاء في لسان العرب : " اللّيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحدا²"

وذكر الزمخشري (538هـ) في " ل ف ف " : لفّ لثوب وغير ، ولف الشيء في ثوبه ولففه ولفّ رأسه في ثيابه، والتف في ثيابه وتلف. ولبس الخف باللفافة. والتف النبات. وفي الأرض تلافيف من عشب ، لقوله تعالى " وجنّات أَلْفَافاً. " ملتفة وبه لفف من أشجار. ورجل ألف ، وامرأة لفاء، وقد لفت تلف لفاً ، وهو تداني الفخذين من السمن وهو عيب في الرجل ، ومدح في المرأة. ورجل ألف وملفف : عيٌّ، وبلسانه لففٌ ولفلفةً، ومن المجاز: التفوا عليه ، وتلففوا: اجتمعوا. وتلفف له على حق، وجاؤا في لفٍ ، وليف ، وهم الأخلاط، ومررت بلف من بني فلان: بطائفة، وتقول: في لف من كنت ، وعنده ألاف من الناس. والتفت اللفوف والتف وجه الغلام ، وغلام ملتف الوجه: إذا اتصل لحيته. وأرسلت الصقر على الصيد، فلأفه إذا التفّ عليه وجعله تحت رجله. وما تصافوا حتى تلاقوا. ولا ففناهم. ونبات ألف، وروضة لفاء. وطاررت لفائف النبات، وهي قشره الذي يلتف عليه.²

¹ فتح اللّطيف في أجوزة للكودي في التّصريف ص 411 ، وقال نور الدّين عبد القادر (1404هـ) " اللّيف في اللغة الجماعة الكثيرة من الناس ومنه رسم ليف أي رسم شهادة " (الرّسالة الصّرفية ص 72).

² لسان العرب 104/8 ، وينظر معجم المصطلحات الصّرفية د/ علي جميل السامرائي ص 355 ، والأفعال المعتلة دراسة تحليلية من خلال مؤلفات التّحويين والصّرفيين القدماء ص 101

¹ سورة الإسراء 104.

² ينظر أساس البلاغة للزمخشري ص 411، 412، وينظر معجم مفردات الفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني ص 343.

وتعريف " اللّفيف " في اللغة عند عبد الكريم الفكّون (ت:1073هـ) ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ) عثرت عليه لدى مسعود بن عمر التفتازاني (ت:791هـ) ¹، وشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أحد علماء القرن التاسع الهجري ²، وشمس الدين أحمد بن سليمان المشهور بابن كمال باشا ³

ب-اصطلاحاً :

اللّفيف في اصطلاح أصحاب المدونات الصّرفية الجزائرية " المعتل العين واللام وهو ما تكون عينه ولامه حرفي علة ويقال له اللّفيف لاجتماع حرفي العلة " ⁴ وإلى ذلك ذهب أيضاً اطفيش (ت: 1332هـ) ⁵ وعبد القادر المجاوي (ت: 1332هـ) ⁶، أبو عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (ت: 1372هـ) ¹، و محمد بن عبد الكريم (ت: 1399هـ) ⁴، ونور الدّين عبد القادر (ت: 1404هـ) ²، و أبو بكر بن العربي (ت: 1414هـ) ³.

¹ قال التفتازاني " أما اللّفيف فلاجتماع حرفي علة فيه فيقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف " (شرح التفتازاني على مختصر التصريف العزي ص 157)

² قال شمس الدين أحمد " يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف (شرحان على مراح الأرواح في علم الصّرف ص 153)

³ قال شمس الدين أحمد بن سليمان " اللّفيف وهو في اللغة ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى " جئنا بكم لفيفاً أي مجتمعين مختلطين . "(شرحان على مراح الأرواح في علم الصّرف ص 153).

⁴ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 411

⁵ ينظر الكافي في التصريف ص 232 ، وشرح لامية الأفعال 1/ 198

⁶ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 87

¹ ينظر مخطوطات صرفية تحقيق ودراسة/ المختار بوعناني مجلة القلم ، العدد الثالث سنة 2006، ص 63.

⁴ ينظر كتاب تمتع الطرف في علم الصّرف ص 38.

² ينظر الرّسالة الصّرفية ص 72

³ ينظر تصريف الفعل ص 48.

وهذا ما نجده في كتب التراث فقد جاء في (المقصود في علم الصّرف) أن اللّفيف " ما كان فيه حرفان من حروف العلة"⁵ ، وذكر الجرجاني (ت: 471هـ) حدّ اللّفيف بقوله: "هو كل كلمة اجتمع فيها حرفا علة".⁶

وبالنظر إلى حروف العلة الثلاثة مجتمعة أو متفرقة فما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة فهو لفيف مقرون وأن كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة فهو لفيف مفروق.

أ- اللّفيف المقرون :

لغة :

لم تذكر المدونات الصّرفية الجزائرية تعريف " المقرون " في اللغة وإنما جاء في بطون المعاجم وأمّهات كتب التراث اللغوي فقد ذكر ابن منظور (ت: 711هـ) أن " القرن للشور وغيره، والجمع قرون ورمح مقرون : سنامه من قرن ، والقرن : الذّؤابة ، وقرن القوم : سيدهم ، والقرين ، الأيسر . وفي الحديث : أنه عليه الصلاة والسلام مرّ برجلين مقترنين فقال : ما بال القران؟ قالا : نذرنا ، أي مشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل ، والقران : المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما "الحياء والإيمان في قرن " ، أي : مجموعان في حبل أو قران، وقوله تعالى: ﴿وآخرين مُّقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾¹ إمّا أن يكون أراد به ما أراد بقوله مقرونين ، وإمّا أن يكون شدّد للتكثير²

⁵ المقصود في علم الصّرف المنسوب للامام أبي حنيفة النعمان ص 127.

⁶ المفتاح في التّصريف ص 18 ، وينظر دقائق التّصريف ص 325 ، وشرح مختصر التّصريف العزي للتفتازاني ص 157 ، والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 453، وشرح المراح في التّصريف ص 258 ، ص 258 ، وفتح الكريم اللّطيف شرح أرجوزة التّصريف ص 458 ، وشرحان على مراح الأرواح ص 153 ، ومجموعة الصّرف ص 34 ، وتلخيص الأساس ص 56.

¹ سورة ص، الآية. 38.

² لسان العرب 7 / 336-338-340-342 وينظر معجم مفردات ألفاظ القرآن ص 303 ، ومعجم لغة القرآن لأبي حيان الأندلسي ص 143.

استخدم مصنفو المدونات الصّرفية الجزائرية مصطلح (اللّيف المقرون) وعرفوه بأنه " ما عينه ولامه ياء كطوى"¹ وسمي المقرون مقرونا " لاقتران ذاك فيه وعدم الفرق بحرف صحيح"² وسمّى عدّة بن تونس (ت : 1372هـ)²، ونور الدّين عبدالقادر (ت: 1404هـ)³ اللّيف المقرون بمصطلح " اللّيف المجموع".

أما من أعلام التراث اللغوي الذين ذكروا مصطلح اللّيف المقرون نجد عبد القاهر الجرجاني (ت : 471هـ) الذي حدّه بقوله: "المقرون منه: ما اعتل عينه، ولامه، كـ" غوى"¹ "وأيضاً أحمد الميداني (ت: 518هـ)² ، وابن الحاجب (ت: 646هـ)³ والعزّي (ت : 655هـ) وغيرهم⁴.

¹ شرح لامية الأفعال لمحمّد البجائي ص 45 ، وينظر فتح اللّطيف لعبد الكريم الفّكون ص 411 ، والكافي في التّصريف ص 232 ، وشرح لامية الأفعال لاطفيش 198/1 ، وفكّ العقال ص 21 ، ومخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي مجلة القلم العدد الثالث 2006 ص 63 ، والرّسالة الصّرفية ص 72 ، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 68 ، وتصريف الفعل ص 48 ، وكتاب تمتع الطّرف في علم علم الصّرف ص 13 ، ونزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 88 ، وفتح اللّطيف للزموري ص 405.

² شرح لامية الأفعال لاطفيش 198/1.

² قال عدّة بن تونس " وأما اللّيف المجموع غير ما كانت أصول حروفه كلّها حروف علّة كواي " (فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 21).

³ قال نور الدّين عبد القادر "اللّيف المجموع ويسمّى أيضا اللّيف المقرون وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علّة كطوى" (الرّسالة الصّرفية ص 35).

¹ المفتاح في التّصريف ص 18 ، وينظر المقصود في الصّرف ص 127 .

² ينظر نزهة الطّرف في علم الصّرف ص 134.

³ ينظر شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 27/1.

⁴ ينظر شرح التفتازاني على مختصر التّصريف العزي ص 157.

وينظر الكتاب 395/4 ، والتّكملة ص 271 ، والمنصف ص 454 ، ودقائق التّصريف ص 326.

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح اللّيف المقرون في المصنّفات التصريفية الجزائرية هو عينه لدى أعلام التراث الصّرفي العربي، وحتى التعليل لتسمية المصطلح هو نفسه عند ابن الحاجب والجرجاني، والميداني، والعزّي وغيرهم.

ب- اللّيف المفروق :

لغة :

إنّ تعريف المفروق لغة لم يرد عند أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في بحثي، بل جاء ذلك في أمّهات المعاجم، ونفائس كتب اللّغة فقد جاء في لسان العرب : "الفرق : خلاف الجمع ، فرقه يفرقه فرقا. وفي الحديث : "البّيعان بالخيار ما لم يفترقا ، وديك أفرق : ذو عرفين للذي عُرفه مفروق ، وذلك لانفراج بينهما والفرق : تفريق ما بين شيئين حين يتفرقان ، والفرق : الفصل بين الشيئين فرّق ، يفرّق فرقا : فصل ، وقوله تعالى : " وإذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ"¹ ومعناه شققناه²

وذكر صاحب "المصباح المنير" ما يأتي : "فرقت بين الشيء فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية ، وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم ، وفارقتة مفارقة وفراقا ، والفرقة من الناس ، وغيرهم والجمع فرق ، والفرق بفتحتين مكيال يقال إنّه يسع ستة عشر رطلا ، وفرق فرقا من تعب ، وخاف ، ويتعدّى بالهمزة فيقال أفرقتة ، والفرقان القرآن ، وهو مصدر في الأصل ، ومفرّق الرأس مثال حيث يُفرق فيه ال شعر ، والفارق الرّجل الذي يفرق بين الأمور أي يفصلها ."³

"والفرق : فرق الرأس . وكلّ شيئين فصلت بينهما فقد فرّقتهما فرقا ، وكلّ ناحية منهما فرق وفريق . والفرق : القطيع من الغنم . وفرقت الناقة ، إذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها ، فهي فارق ، والجمع فرّق ، وفوارق . وناقّة مُفرّق إذا فارقها

¹ سورة البقرة الآية 50.

² لسان العرب 82/7-83-84، وينظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص 627، ومعجم ألفاظ القرآن ص 285.

³ -المصباح المنير للفيومي ص 279-280

ولدها بذبح أو بموت .وأفرق من مرضه إفراقا ،إذا برأ منه ولا يكون الإفراق إلاّ من مرض لا يصيب الإنسان إلاّ مرّة واحدة نحو الجُدري والحَصبة ،وما أشبهها¹

اصطلاحا:

ورد تعريف الضّرب الثاني من اللّفيف في الاصطلاح لدى أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية ، فقد حدّه البجائي (ت:744هـ) بقوله " اللفيف المفروق : هو ما فاؤه واو ولامه ياء كوفي"³ وعلّل عبد الكريم الفكّون (ت:1073هـ) لتسمية المفروق بهذا المصطلح لوجود " الفاصل بين حرفي العلة"⁴ ، وعرفه أيضا في اصطلاح أهل الصّرف محمّد بن يوسف اطفيش (ت:1332هـ)⁵ وعبد القادر المجّاوي (ت:1332هـ)⁶، وعدّة بن تونس (1371هـ)¹ ، وأبو عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (ت:1372هـ)² ونور الدّين عبد القادر (ت:1404هـ)³ وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت:1411هـ)⁴ ، وأبو بكر بن العربي المضايي الوهراني (ت:1414هـ)⁵ ، ومحمّد بن عبد الكريم (ت:1399هـ)⁶ .

¹ جمهرة اللغة لابن دريد 110/2

³ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 411

⁴ وينظر شرح التفتراني على مختصر التّصريف العربي ص 165.

⁵ ينظر الكافي في التّصريف ص 232 ، وشرح لامية الأفعال 198/1

⁶ ينظر نزهة الطّرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 88

¹ ينظر فكّ العقال عن تصريف الأفعال ص 21.

² ينظر مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي ، مجلة القلم ، العدد الثالث ، سنة 2006 ، ص 63.

³ ينظر الرّسالة الصّرفية ص 73 ، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 68

⁴ ينظر فتح اللّطيف على البسط والتّعريف ص 405

⁵ ينظر تصريف الفعل ص 48

⁶ ينظر كتاب تمتع الصّرف في علم الصّرف ص 38

و ما ذكره الصّرفيون الجزائريون في مصنفاتهم عثرت عليه لدى أعلام التراث اللغوي وعلماء التصريف فقد عرّف عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ) اللّيف المفروق بقوله :
" المفروق من اللّيف : ما اعتل فاءه ولامه كـ " وعى " ⁷.

وسمّاه أبو القاسم المؤدب المتوفى سنة 338هـ. بمصطلح الملتوي وسمي ملتويا لإلتواء الحرفين المعتلين بحرف صحيح : وشى يشي وشاية فهو واش ¹

نستنتج ممّا سبق ذكره :

1- أن التعريف اللّغوي لمصطلح اللّيف عند الصّرفيين الجزائريين هو نفسه لدى مسعود بن عمر التفتازاني وشرا مراح الارواح في علم الصّرف.

2- أن عدّة بن تونس ونور الدّين عبد القادر الجزائريّان قد سميا مصطلح "اللّيف المقرون". بمصطلح "اللّيف المجموع".

3- أن حدّ التعريف الاصطلاحي للّيف المقرون والمفروق لدى الصّرفيين الجزائريين هو نفسه عند أعلام التراث اللّغوي .

⁷ المفتاح في التصريف ص 18 ، وينظر معجم المصطلحات الصّرفية ص 355.

¹ دقائق التصريف ص 335 ، ويراجع المقصود في علم الصّرف ص 127 ، وشرح التفتازاني على التصريف العربي ص 165 ، ونزهة الطّرف للميداني ص 134 ، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 27/1 ، وشرح المراح في التصريف 258 ، والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 453 ، ودروس التصريف ص 182 ، والمصطلحات الصّرفية حتى نهاية ق 3هـ ص 172 ، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 77.

6-الفعل المؤكّد:

أ-لغة :

إنّ تعريف مؤكّد في اللغة لم يرد لدى أصحاب المدوّنات الصّرفيّة الجزائريّة ، وإنّما جاء ذلك في معاجم التراث فقد ذكر الخليل (ت:175هـ) في العين : " أكّدت العقد واليمين : وثّقته، ووكّدت لغة والهمزة في العقد أجود"¹ ، وأكّد العهد والعقد : لغة في وكّده وقيل : هو بدل ، والمتأكيد لغة في التوكيد ، وقد أكّدت الشيء ووكّدتة"² ، وأكّدت تأكيدا فتأكّد و معناه التّقوية³

ب-اصطلاحا :

ينقسم الفعل عند أهل التّصريف إلى مؤكّد وغير مؤكّد والفعل المؤكّد ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة كقوله تعالى : "فإِذَا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا"⁴.

وقد تحدّث من الصّرفيين الجزائريين عن نون التوكيد يحيى بن عبد المعطي الزواوي (628هـ) حين أشار إلى إعراب الفعل المضارع بقوله : " وكلّ مضارع لحقته نون التوكيد خفيفة نحو : "لنسفعا"¹ أو شديدة نحو : "لُنبذن"² بني على الفتح .وتحذف الواو في الجمع ، والياء في مخاطبة المؤنث الواحد ، وإن كان فيه واو الجمع ، أو ياء المؤنث حذفت وتبقى الضمة والكسرة دليلا عليهما³ نحو : ليقولنّ ،و" إما ترين"⁴.

¹ كتاب العين مرتّباً على حروف المعجم 77/1 ، وينظر مقاييس اللغة ص 68

² لسان العرب 177/1

³ المصباح المنير ص 16 ، وينظر خلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 210 ، والخليل معجم

مصطلحات النّحو العربي ص 164

⁴ سورة مريم الآية 26

¹ سورة العلق الآية 15

² سورة الهمزة الآية الرابعة

³ المفصول الخمسون ص 164-165

⁴ سورة مريم الآية 26

وتحدّث أيضا ابن معطي في ألفيته عن نوني التوكيد إذا اتصلتا بالمضارع قائل :

و نُونٌ يَفْعَلَنَّ وَيَفْعَلْنَا **** مُؤَكِّدَا حَلَّ بِهِ لِيُنِّيَ⁵

والناظم هنا يشير إلى اتصال نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة بالفعل المضارع مما ينتج عنه

تغيران :

الأوّل : وهو البناء ويتعلق بلفظه.

الثاني : وهو اختصاصه بالاستقبال ويتعلّق بمعناه.

وفي معرض حديثه عن أحكام النون المزيدة قال عبد الكريم الفكّون (ت:1073هـ): "بقي على الناظم جريا على أسلوبه ، أن يذكر نون الرّفع في الأمثلة الخمسة ، ونون الوقاية ، ونون التوكيد والتنوين ، كما ذكر نون التّثنية والجمع على على حده"¹

ويبدو أنّ هذا القول ردّا على المكودي (ت: 807هـ) الذي لم يتحدث عن نوني التوكيد في أرجوزته ، ثم بعدها يعود عبد الكريم الفكّون (ت:1073هـ) وينبّه إلى مواضيع زيادة النون بقوله : " اعلم أن النون تزداد على وجهين :

أحدهما: أن تزداد في بنية الكلمة بحيث لو حذفت لاختل معناها ، وهذا النوع الذي ينبغي أن يذكر في حروف الزيادة.

والثاني : أن تزداد بعد تمام الكلمة ، كنوني التّثنية والجمع، وما ذكرناه من الأنواع ، وهذا النوع إنما يذكر ، تنبيهها على أن النون تزداد على وجهين"²

وذكر نون التوكيد أيضا في اتّصال الضمائر " هلمّ" قائلا : " وتؤكد بنون التوكيد فيقال (هلمّا) ، و (هلمّو) ، وهلمّي"³

⁵ شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز جمعة الموصلية تحقيق ودراسة د/ علي موسى الشوملي 1/ 358

¹ فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التّصريف ص 215.

² المصدر نفسه والصفحة نفسها.

³ المصدر نفسه ص 476.

وتحدّث محمد بن يوسف اطفيش (ت: 1332هـ) أيضا عن الفعل المؤكّد المتصل به واو الجماعة أو ياء المخاطبة قائلا: " وإذ وُكِّدَ الفعل المتّصل به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ضمّ - ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سواء كان صحيحا أو معتلا - وحذفنا إلّا إن كان قبلها ألف فإنه يحذف ويبقى ما قبله مفتوحا ، وتضمّ الواو وتكسر الياء ، وتقلب الألف ياء إذا لم يكن بعدها واو الجماعة، أو ياء المخاطبة كـ " يرضين زيد"

ولا تحذف ألف الاثنين¹ وتحدّث عن نوني التوكيد أيضا من أعلام التراث الصّرفي في الجزائر نود الدين عبد القادر (ت: 1404هـ)² ، وعمر بن أبي حفص الزّموري (ت: 1411هـ)³ ، ومحمد بن عبد الكريم (ت: 1399هـ)⁴.

وما ذكره الصّرفيون الجزائريون تحدّث عنه قبلهم علماء التراث اللغوي العربي فقد ذكر سيوييه (ت: 180هـ) في (باب النون الثقيلة والخفيفة أن كل شيء دخله الخفيفة. وزعم الخليل أنه ما توكيد ، ما التي تكون فضلا فاذا جئت بالخفيفة فأنت مؤكّد واذا جئت بالثقيلة فأنت أشدّ توكيدا¹

وذكر أبو بكر بن السّرج (ت: 316هـ) أن النون الثقيلة تلحق الفعل غير الماضي إذا كان واجبا للتاكيد فيبنى معها ، وهي تجيء على ضربين :

فموضع لا بد منها فيه وذلك قولك : والله لافعلن ، وأقسم لافعلن ، و أشهد لافعلن ، وأقسمت عليك بالله لتفعلن فهذه النون ملازمة للام ، وموضع يصلح أن تخلو منه فالأمر والنهي وذلك قولك : افعلن ذاك و لاتفعلن²

¹ الكافي في التصريف ص 234

² ينظر الرّسالة الصّرفية ص 77

³ ينظر فتح اللّطيف في التصريف على البسط والتّعريف ص 284 ، 358، و ص 363 ، ص 422

⁴ ينظر كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 25-26

¹ الكتاب 509-508/3

² الأصول في التحو لابن السراج تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي 200-199/2 ، وينظر المقصود

في علم الصّرف ص 118 و ما بعدها والتّصريف الملوّكي ص 21 ، والمفتاح في التّصريف ص 59 ، وسرّ=

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ الفعل المؤكّد في اصطلاح الصرفيين الجزائريين هو عينه لدى أعلام التراث الصّرفي العربي كسيبويه ، وابن السّراج ، وابن جني ، و عبد القاهر الجرجاني ، والعزّمي ، وابن عصفور وغيرهم .

7-الفعل غير المؤكّد :

يراد بالفعل غير المؤكّد عند جمهورالصّرفيين ما لم تلحقه نون التوكيد الثقيلة ولا الخفيفة نحو : يسكن.ويذكر الحملاوي (ت: 1315هـ) أنّ الماضي لا يؤكّد مطلقاً¹،والأمر يجوز توكيده ، وإمّا المضارع فله ست حالات :

الأولى : أن يكون توكيده واجبا.

الثانية : أن يكون قريبا من الواجب.

الثالثة : أن يكون كثيرا.

الرابعة : أن يكون قليلا.

الخامسة : أن يكون أقلّ

السادسة : أن يكون ممتنعا.

1-فيجب تأكيده إذا كان مُثبتا ، مستقبلا ، في جواب القسم غير مفضّل من لامه بفاصل نحو : " وتالله لأكيدنّ أصنامكم"²

2-ويكون قريبا من الواجب إذا كان شرطا لأنّ المؤكّده بما الزائدة³ نحو: " وإمّا تخافنّ من قوم خيانة"⁴.

= صناعة الاعراب 447 / 2 ، وعنوان الظرف في علم الصّرف ص 26 ، وشرح التفتزاني على مختصر التّصريف العربي ص 77 وما بعدها ، وتصريف الفعل ص 190.

¹ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 64 ، وينظر خلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 211.

² سورة الانبياء الاية 57 ، وينظر دروس التّصريف ص 191 .

³ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 65 .

⁴ سورة الانفال الاية 58 .

3-ويكون كثيرا إذا وقع بعد اداة طلب : أمر ، أو نهي ، أو دعاء ، أو عرض ، أو تمنّ ، أو استفهام نحو: لِيُقُومَنَّ زيد¹

4-ويكون قليلا اذا كان بعد لا النافية ، أو ما الزائدة التي لم تسبق بأن الشرطية²

كقوله تعالى : " واثَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصَيِّبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً"³

5-ويكون أقل اذا كان بعد (لم) وبعد أداة جزاء غير (إمّا) شرطاً كان المؤكد أو جزاء⁴

6-ويكون ممتنعاً إذا انتفت شروط الواجب⁵

وللفعل الذي نريد تأكيده أحكام كثيرة يمكن إجمالها فيما يأتي :

1-يُبنى على الفتح تركيباً إن دخلت نون التوكيد على المضارع وهو العادة في بناء المركبات

كـ " خمسة عشر" لأنه أخفّ ولم يسكن لأن بناءه عارض لدخول النون ، ولثلاً يلتقي ساكنان، ولم يضم لثلاً يلتبس بالجمع . و لم يكسر لثلاً يلتبس بالمخاطبة ولم يبق إلا الفتح ولم يسكن لثلاً يلتقي ساكنان وتحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين وتدلّ عنها الضمة نحو قوله تعالى : "لَتُبْلَوُنَّ"¹ وياء المخاطبة وتدل الكسرة عليها ، نحو : " اخشِين يا هند " ولا يحذف ألف الاثنين لثلاً يلتبس بفعل الواحد²

¹ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 66.

² المصدر نفسه ص 76.

³ سورة الانفال الآية 25

⁴ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 68

⁵ المصدر نفسه ص 69

¹ سورة آل عمران ، الآية 186

² الكافي في التصريف ص 125 ، وينظر دروس التصريف ص 193 ، وشرح ابن عقيل على ألفية

2-وتكسر النون الشديدة بعد ألف الاثنين ، وسواء أكان ضميرا أم علامة ، وبعد الألف
المزيدة للفصل بين نون التوكيد ونون الإناث نحو : " اضْرِبْنَانِ يا هُنْدَاتِ " و " ولْتُكْرِمْنَانِ يا
دَعْدَاتِ " ³

3-و لا تدخل النون الخفيفة في فعل الاثنين، وفعل الإناث ، لثلاثا يلتقي ساكنان : ألف
الاثنين والنون ، أو الألف المزيدة بعد نون الإناث والنون، وانظر لِمَ لم توصل الخفيفة بنون
الإناث بلا فصل بألف ، مع أن المجتمع حينئذ نونان لا نونات وكأته كره اجتماع نونين أيضا ¹
كقوله تعالى ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ ﴾ ².

4-إذا لحقت النون بالفعل فإن كان مُسندا إلى اسم ظاهرا أو إلى ضمير الواحد المذكّر ،
فتح آخره لمباشرة النون له ، ولم يحذف منه شيء ، سواء كان صحيحا أو معطلا نحو :
" كَيْنَصْرَنَ زَيْدَ ، وَلَيْقُضِيَنَّ ، وَلْيَغْزُؤَنَّ ، وَلَيْسَعَيْنَّ " برّد لام الفعل إلى أصلها. ³

5-تحذف النون في التثنية ، والجمع بدخول نون التأكيد لأنه لا يمكن الجمع بينهما. ⁴

6-لا تقع النون الخفيفة بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث لالتقاء الساكنين على
غير حدّه فلا تقول اخشَيْنَانِ ⁵

7-لا تقع النون الخفيفة بعد ألف الاثنين فلا تقول : لا تضربان يا زيدان. ¹

8-تحذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن ²

³ الكافي في التصريف ص 126 ، وينظر دروس التصريف ص 194

¹ المصدر نفسه ، والصفحة نفسها ، وينظر عنوان الظرف في علم الصّرف ص 6

² سورة الانعام الآية 80

³ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 71 ، وينظر المفراخ في شرح مراح الأرواح في تصريف لحسن باشا بن

علاء الدين الاسود ص 166

⁴ المفراخ في شرح مراح الأرواح في التصريف ص 169

⁵ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 72 ، وينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 315/2.

¹ شذا العرف في فنّ الصّرف ص 72

² المصدر نفسه والصفحة نفسها ، وينظر شرح ابن عقيل على الألفية 317/2

9- إن كان الفعل مُسندا إلى نون جماعة الإناث جئت بألف فارقة بين النونين : نون النسوة ، ونون التوكيد الثقيلة، وكسرت نون التوكيد تقول: "لِتَكْتُبَنَّ ، واكْتُبَنَّ ، وَلِتَرْضَيْنَنَّ ، وارْضَيْنَنَّ"³

10- تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف ، إذا وقعت بعد غير فتحة ، ويُرد حينئذ ما كان حذف لأجل نون التوكيد فتقول في : " اضْرِبْ يا زيدون " إذا وقفت على الفعل : " اضْرِبُوا " وفي " اضْرِبْ يا هِنْد " اضْرِبِي " فتحذف نون التوكيد للوقف⁴

يتّضح ممّا سبق ذكره أنّ مصطلح "الفعل غير المؤكّد" لم يستعمله أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية ، وأنّ هذا المصطلح في كتب التراث له عشرة أحكام لا بدّ من توفرّها تضبطه ضبطا وافيا ، كافيا .

8- إسناد الفعل إلى الضمائر:

أ- لغة :

لم تذكر المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في بحثي على تعريف " إسناد " في اللغة وإنما جاء ذلك في زُبر اللغة ، وكتب المعاجم فقد جاء في اللسان : " السّند : ما ارتفع من الأرض في قُبَل الجبل أو الوادي ، والجمع أسناد لا يُكسّر على غير ذلك. وكلّ شيء أسند تاليه شيئا فهو مُسند-وقد سند إلى الشيء يَسْنُدُ سُنُوداً واستند ، وتساند ، و أسند ، وأسند غيره.

والإسناد : إسناد الرّاحلة في سيرها وهو سير بين الدّميل والهمْلجة ويقال : سَنَدْنَا في الجبل وأسندنا جبلها فيها ، وفي حديث عبد الله بن أنس: " ثُمَّ أَسَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ " أي صَعَدُوا إِلَيْهِ ، يقال : أسند في الجبل إذا ما صَعَّده . والسّند : أن يلبس قميصاً طويلاً تحت قميص أقصر منه . والمُسند : خط لحمير مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم"¹

³ دروس التصريف ص 195 ، وينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 316/2

⁴ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 319/2

¹ لسان العرب 704/4-705 ، وينظر كتاب التعريفات ص 22 ، والمصباح المنير ص 175 ، وأساس البلاغة ص 212 ، ومعجم مقاييس اللغة ص 471 ، والخليل معجم مصطلحات التحو العربي ص 76 ، ومعجم المصطلحات التحوية والصّرفية ص 107 ، وكشّاف اصطلاحات الفنون 146/3.

وجاء في جمهرة اللغة "السند : ماقابلك مما علا عن السفح، والجمع أسناد. وسند : ماء معروف لبني سعد. وناقة سناد طويلة. ويقال : خرج القوم متساندين، إذا خرجوا على رايات شتى.

والأسناد :ضرب من الشجر. وضرب من الثياب تسمى المسندية. والمُسند :الدهر ، يقال :لا أفعل ذلك سَجِيس المُسند، أي آخر الدهر . والمُسند : خط حَمِير الذي كانوا يكتبون بينهم أيام ملكهم. والسند:هذا الجيل المعروف، يقولون:سند وسنود وأسناد ،كما قالوا:هَند وهنود وأهناد.والمُسند:كل ما استندت إليه من شيء أو أسندت إليه شيئا .ويقال:فلان سَندُ بني فلان ،إذا كان معتمدهم في أمورهم.وفلان سنيد في بني فلان ،إذا كان دَعِيّا فيهم." ¹

ب-اصطلاحا :

يُراد بالإسناد في اصطلاح العلماء أن " يخبر في الحال أو في الأصل بكلمة أو أكثر عن كلمة أخرى على أن يكون المخبر عنه أهم ما يخبر عنه بذلك الخبر في الذكر وأخص به ، والإخبار في الحال كما في : " قام علي " و " علي قائم " ¹

وقد تحدّث البجائي (ت:744هـ) عن إسناد الفعل حين لخص أهم تغيرات فعل ما لم يسم فاعله و أوجزها في ثلاث :

1-حذف الفاعل مع إسناده إلى المفعول.

2-ورفع المسند إليه.

3-وتغيير صيغة الفعل ²

¹ ينظر جمهرة اللغة ص 1/ 769.

¹ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية د/محمد ابراهيم عبادة ص 142 ، وينظر معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 107 ، وكتاب التعريفات ص 22 ، ومقاليد العلوم في الحدود والرسوم المنسوب للسيوطي ص 80 ، والتوقيف على مهمات التعاريف معجم لغوي مصطلحي لمحمد المناوي ص 65.

² شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي ص 128

في مقام آخر يتعلق بصياغة فعل الأمر من (أَفْعَل) ذكر البجائي (744هـ) أيضا مصطلح "الإسناد" قائلا: "فإن كان عين المضارع مفتوحة أو مكسورة ، أو مضمومة كانت في الأمر كذلك ، وإن كان مسندا إلى ألف اثنين أو واو جماعة ، أو ياء مخاطبة جُرِّد من النون وإن أُسند إلى واحد سَكَّن آخره وإن كان صحيحا ، أو حذف إن كان معتلا"¹

وذكر عبد الكريم الفكّون (ت:1073هـ) موضوع الإدغام أن "المدغم فيه إذا اتصل به واو الجماعة نحو : (رُدُّوا) ، أو ياء مخاطبة نحو : (رُدِّي) ، أو نون التوكيد نحو : (رُدِّن) أدغم الحجازيون وغيرهم من العرب فيما نقلوه ، فإن اتصل به ضمير غائبة التزم المدغمون فتحه نحوه (رُدَّها) ، ولم يَرُدَّها كما التزموا ضمة قبل ضمير غائب ، نحو : (رُدَّه) و (لم يَرُدَّه) ، فإن لم يتصل بالفعل هاء الغائبة ، أو هاء الغائب ، أو الساكن فلك فيه الفتح مطلقا نحو : (رُدَّ) و (فِرَّ) ، و (عَضَّ)"²

فالظاهر أن عبد الكريم الفكّون يتحدث عن المدغم إذا أُسند إلى الفعل المتصل بواو الجماعة، أو ياء المخاطبة عند الحجازيين ثم يذكر حالة إسناد المدغم إلى ضمير الغائبة فلا بد من التزام الفتح، وإن لم يسند الفعل إلى هاء الغائبة ، أو هاء الغائب ، أو الساكن فهنا لاختيار إلاّ الفتح مطلقا.

وفي حديثه عن الفعل الماضي صرّح محمّد بن يوسف اطفيش (ت:1332هـ) في موضوع إسناد الماضي إلى الضمائر قائلا: "وزيدت الألف في (ضربا) ، و (ضربتا) ليدل على (هما)، والواو في (ضربوا) ليدل على (هم)، بالإشباع والنون في (ضربن) ليدل على (هنّ) ، وضم آخر الماضي إذا اتصل به واو الجماعة للمناسبة ، كـ "ضربوا ، ورموا"¹

فأطفيش في اعتقادي يتحدث عن موضوع إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر المختلفة فهي: (هما) ، و (هم) ، و (هنّ) و واو الجماعة.

¹ شرح لامية الأفعال ص 138

² فتح اللّطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 475.

¹ الكافي في التصريف ص 89

وذكر لأبو عبد الله البوعبدلي (ت: 1372هـ - 1952م) إسناد الفعل المضعف إلى الضمير في مخطوطة صاغها نظماً في أربعة أبيات ، وهي كالاتي :

" وَيُفْتَحُ عَيْنُ مُضَارِعٍ قَدْ — رَّتِ الْعَيْنُ لَجٍّ وَبَجٍّ فَمَلَّ
وَضَنَّ الْبَخِيلُ وَعُضَّ ف — صَّ شَمَّ فَلَدَّ وَمَسَّ فَشَلَّ
وَهَشَّ وَمَصَّ وَوَدَّ وَب — شَّ بَرَّ وَفِي الْعَمَلِ الْيَوْمَ ظَلَّ
فإِسْنَادُ ماضٍ لَهَا لِلضَّمِيمِ — رِ تَاءٌ يُرَى الْكَسْرُ لِلْعَيْنِ حَلَّ²

فالظاهر من خلال هذه الأبيات أن الشيخ البوعبدلي جمع في هذه الأبيات مسائل كثيرة على رأسها الأفعال وهي سبعة عشر فعلاً مضعفاً وأنها عند إسنادها إلى ضمائر الفعل الماضي فإنه وجب أن ينفك إدغامها وهذا ما ذكرته مدونات الصّرفيين القدماء.

واستخدم الطيب المهاجي (1389هـ) مصطلح "إسناد الفعل" وذلك في حديثه عن إسناد الفعل إلى ضميري التاء والنون حيث قال : يُسند الماضي الثلاثي ، وغير الثلاثي إلى تاء الضمير ، أونونه فيسكن آخره كراهة توالي أربع حركات ، ويبقى أوله مفتوحاً كحالته قبل اتصال الضمير به تقول : كَتَبْتُ ، وَ كَتَبْتَ ، وَ كَتَبْتُمَا ، وَ كَتَبْنَا والفتيات كَتَبْنَ بقاء الكاف في أول الفعل مفتوحة ، وَ تقول في الرباعي ، والخماسي ، والسداسي : دَخَرَجْتُ ، وَ تَمَنَعْتُ ، وَ اسْتَقَمْتُ فالماضي يستمر على فتح أوله في هذه الأمثلة ونحوها"¹.

وقد تحدث أيضاً نور الدين عبد القادر (ت: 1404هـ) عن الضمير أو المضمّر باعتباره ما قام مقام الاسم الظاهر ودلّ على متكلم أو مخاطب أو غائب وأنه قسمان : ضمير بارز وضمير مستتر ، وأن ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالفعل ستة وهي : الألف ، والواو ، والنون ، والتاء ، والياء ، ونا ، فالألف تدل على المثنى : كَتَبَا وَيَكْتُبَانِ (الرَّجُلَانِ) ، كَتَبَا وَ تَكْتَبَانِ (الْمَرْأَتَانِ) ، اَكْتُبَا (يَا رَجُلَانِ وَ يَا مَرَأَتَانِ) . وَ الْوَائِ تَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الذَّكَورِ : كَتَبُوا وَيَكْتُبُونَ (الرَّجَالُ) ، اَكْتُبُوا يَا رَجَالُ .

² مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي ، دراسة وتحقيق أ. د/ المختار بوعناني ، مجلة القلم ، العدد

الثالث ، 2006 ، ص 64.

¹ مبادئ الصّرف للطيب المهاجي ص 28 ، 29.

والنون تدل على جمع الإناث : كَتَبْنَ ، وَكَتَبْنَ ، وَيَكْتُبْنَ (النساء) ، اَكْتُبْنَ (يا نساء)
والتاء المضمومة تدل على المتكلم المذكر والمؤنث : كَتَبْتُ (أنا) ، وعلى المثنى المخاطب مذكرا
أو مؤنثا : كَتَبْتُمَا (أنتما يا رجلان أو يا مرأتان) وعلى جمع الذكور المخاطبين : كَتَبْتُمْ
(أنتم يا رجال) وعلى جمع الإناث المخاطبات : كَتَبْنَ (أنتن يا نساء) .

والتاء مفتوحة تدل على المخاطب المؤنث : كَتَبْتَ (أنتِ يا امرأة) فالتاء مختصة بالماضي
كما هو ظاهر في كل هذه الأمثلة :

والياء تدل على المفردة المخاطبة : تَكْتُبِينَ ، وَ اَكْتُبِي (أنتِ يا امرأة) فهي مختصة بالمضارع
والأمر .

و (نا) يدل على المتكلمين تذكيراً أو تأنيثاً : كَتَبْنَا (نحن) أو على المتكلم المعظم نفسه
كما إذا قال السلطان : نحن أمرنا عوض أنا أمرتُ فهذا الضمير مختص بالماضي²

والتأمل في قول نور الدين عبد القادر يتضح له مقصود الشيخ الذي يرمي إليه والمتمثل في
إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع البارزة الستة وعبر عن ذلك بقوله ((الضمائر المتصلة بالفعل))
وقدّم لذلك شواهد وافية وأمثلة كافية لاستيعاب الدرس لدى المتعلم بإسناد الفعل إلى كل
ضمير رفع بارز من الضمائر الستة (الألف ، والواو ، والنون ، والتاء ، والياء ، والضمير (نا) .

وتناول أبو بكر بن العربي (ت: 1414هـ) بالحديث عن إسناد الفعل الماضي إلى ضمير
الرفع المتحرك ، وأنه يبنى على السكون فقال ناظما:

وَآخِرُ الْمَاضِي مَسْكَنًا جُعِلَ **** إِذَا بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعٌ يَتَّصِلُ .

وقال شارحا : " نحو : ضربتُ ، وضربَنَ ، وضربْنَا"¹

ثم ذكر ضمائر الرفع المتحركة المتصلة بالفعل الماضي وهي : (التاء) و (النون) ، و (نا)
، فقال ناظما:

" مُحَرِّكُ كَالْتَّاءِ وَالنُّونِ وَنَا **** وَضُمَّ إِنْ بَوَاوِ جَمَعَ قُرْنَا

² الرسالة الصّرفية ص 32 و ص 33 ، وينظر كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 37 و ما بعدها

¹ تصريف الفعل دراسة تحليلية في ضوء التراث الصّرفي العربي ص 50

وقال شارحا : نحو : ضَرَبُوا و أَحَسُّوا²

ووظف محمد بن عبد الكريم (ت:1399هـ) مصطلح اتصال الفعل بالضمائر وهو يقصد إسناد الفعل للضمائر وذلك في حديثه عن الصحيح والسالم ، وأنه لا يدخلهما تأخير عند اتصال الضمائر ونحوها نحو : كَتَبْتُ ، كَتَبُوا ، كَتَبْتُ¹ .

وما ذكره الصرفيون الجزائريون في مدوناتهم له نظائر كثيرة في كتب أعلام التراث اللغوي العربي من ذلك ما ذكره سيبويه (ت: 180هـ) في "هذا باب علامات المضميرين المرفوعين "

(اعلم أن المضمير المرفوع إذ حَدَّثَ عن نفسه فإن علامته أنا وأن حَدَّثَ عن نفسه).

وعن آخر قال : نحن . وإن حَدَّثَ عن نفسه وعن آخرين قال : نحنُ ، ولا يقع أنا في موضع التاء التي في فَعَلْتَ لا يجوز أن تقول فَعَلَ أنا ، ولا يقع نحن في موضع (نا) التي في فَعَلْنَا لا تقول فَعَلَ نحن.و اعلم أنه لا يقع أنت في موضع (التاء) التي في فَعَلْتَ ، و لا أنتما في موضع (ثما) التي في فَعَلْتُمَا ، ألا ترى أنك لا تقول فعل أنتما ، ولا يقع أنتم في موضع "ثم" التي في فَعَلْتُمْ : لو قلت فَعَلَ أنتم لم يجوز ، ولا يقع أنتنّ في موضع "تن" التي في فَعَلْتُنّ ، لو قلت فعل أنتنّ لم يجوز²

والمراد عند سيبويه بالإضمار أو علامة المضمير الضمير وفي باب المضمير المتصل ذكر أبو العباس المبرّد (ت:285هـ) أن كل موضع تقدر فيه على المضمير متصلا ، فالمنفصل لا يقع فيه : تقول : أنا قمت ، لا يصلح : قمت أنا ، وكذلك ضربتك لا يصلح : ضربت إياك ، وكذلك ظننتك قائما ، ورأيتني ، ولا يصلح : رأيت إياي ، فإن كان موضع لا يقع فيه المتصل وقع فيه المنفصل تقول : أنت قمتَ ، فتظهر أنت ، وتقول : ما جاءك إلا أنا ، وما جاءني إلا أنت ، وما ضربتُ إلا إياك وإياك ضربتُ¹.

² تصنيف الفعل لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني ص 50

¹ كتاب تمتع الطّرف في علم الصّرف ص 56

² الكتاب 350/2-351 ، وينظر شرح كتاب سيبويه للسيرا في 101/3.

¹ المقتضب 261/1.

وقوله: "ومن المعرفة المضمر ، نحو : الهاء في ضربته " و " مررتُ به " والكاف في " ضربتُكَ " و " مررت بك " والتاء في : " قُمتَ ، و قُمتِ يا امرأة"²

وفي باب الكنايات التي هي علامات المضمرين ذكر أبو بكر بن السراج (ت:316هـ): "الكنايات على ضربين : متصل بالفعل ، ومنفصل منه ، فالمتصل كالتاء للفاعل المتكلم مذكرا كان أو مؤنثا فَعَلْتُ : و صنعتُ ، وعلامة المخاطب المذكر فعلتَ ، والمؤنث فعلتِ"³.

نستنتج في نهاية هذا الفصل أن أصحاب المدونات الصّرفية الجزائية في ذكرهم للمصطلحات الصّرفية الخاصة بالأفعال المعتلة تقيّدوا بمضمون هذه المصطلحات ثم التمثيل لها ، وهم في ذلك قد اقتفوا أثر من سبقوهم من أعلام الدّرس الصّرفي العربي القديم.

² المقتضب 279/4 .

³ 1 الأصول في النحو 115/2 ، وينظر المنصف ص 547 ، وشرح اللّمع ص 305 ، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي 372/1 ، وشذا العرف في فنّ الصّرف ص 74 ، ودروس التّصريف ص 139 ، وعنوان الظرف في علم الصّرف ص 24 ، والمقصود في علم الصّرف ص 119 ، والمفراح ص 99 ، وفتح الكرم اللّطيف شرح أرجوزة التّصريف ص 115 ، وشرح القصيدة الكافية في التّصريف ص 45 ، وشرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال ص 33 ، وفتح الأقفال وحلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال ص 74 ، وحاشية ابن حمدون على شرح بحرق على لامية الأفعال لابن مالك ص 39 ، ومناهل الرّجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال ص 74 ، ومثلث المقرّب ص 246 ، والمغني في تصريف الأفعال ص 191 ، وتصريف الأسماء والأفعال ص 255 ، واتحاف الطّرف في علم الصّرف ص 22 ، والتّعريف بالتّصريف ص 172 ، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص 145 ، وكتاب تصريف الأفعال ص 283 ، والمثال في تصريف الأفعال ص 180 ، والمحرّر في النحو 1163/3 ، والفوائد والقواعد ص 398 ، وسبك المنظوم وفكّ المختوم ص 76 ، وشرح ابن عقيل على الألفية 93/1 ، وحاشية الصّبّان على شرح الأشموني على الألفية 84/1 ، والبهجة المرضية في شرح الألفية ص 70 ، وشرح جمل الزجاجي 93/1 ، والنحو الوافي 219/1 ، وخلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ص 188 ، وجامع الدّروس العربية 116/1.

الفصل الثالث: المصطلحات الصرفية

التي تعم الأسماء والأفعال

1. الإبدال.
2. الفكّ.
3. الإدغام.
4. الإعلال.
5. القلب.
6. الحذف.
7. النقل.
8. همزة الوصل.
9. تسهيل الهمزة.
10. التحويل.
11. الاستثقال.
12. الوقف.
13. الابتداء.
14. الإسكان.
15. الإشمام.
16. الإمالة.
17. الرّوم.
18. التضعيف.
19. التقاء الساكنين.
20. بناء مثال من مثال.

1. الإبدال:

أ- لغة:

لم تذكر المصنّفات الصّرفية الجزائرية تعريف الإبدال في اللّغة ، وإنّما ورد ذلك في بطون المعاجم فقد جاء في لسان العرب : "البديل: البديل وبدل الشيء: غيره . وتبدّل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به ، كلّهُ: اتّخذ منه بدلا. وأبدل الشيء من الشيء وبدّله: تّخذه من بدلا. وأبدلت الشيء بغيره وبدّله الله من الخوف أمنا. وتبديل الشيء: تغييره وإن لم تأت ببدل.¹

ب- اصطلاحا:

لقد ورد تعريف مصطلح "الإبدال" لدى التصريفيين الجزائريين في مدوناتهم فقد عرّفه عبد الكريم الفكون (1073هـ) انطلاقا من تعريف ابن الحاجب (646هـ) حيث قال: "وحدّه ابن الحاجب في شافيته بقوله: "جَعَلَ حرف مكان حرف غيره."² ثم يشرح الفكون هذا التعريف بقوله: " فقوله: مكان حرف احترز من العوض ، فإنّه جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه ..، وقوله: غيره احترز من رد المحذوف ..، فيصدّق حينئذ أنّه جعل حرف مكان حرف ولا يسمّى إبدالا ، إذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره ، بل هو جهل حرف مكان حرف نفسه "³.

¹ لسان العرب 354/1 وينظر: كتاب العين 122/1 ، ومعجم مقاييس اللّغة ص 101، والقاموس المحيط 333/3، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 34، والمصباح المنير ص 29، والإبدال :معجم ودراسة ص 1، وفصل المقال ورفع الآل عن أحوال الإبدال في لغة العرب ص 9.

² فتح اللطيف في أرجوزة الكوري في التصريف ص 257.

³ المصدر نفسه ص 257-258، وينظر : شرح رضي الدّين الإسترباذي على شافية ابن الحاجب 134/3.

وحد محمد بن يوسف اطفيش (ت:1332هـ) الإبدال بقوله: "جعل حرف مكان حرف لغير إدغام، ويقع الإبدال في الفعل كـ(قال) والاسم كـ(قائل)، والحرف كـ(إليك)، و(عليك)، وفي نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾¹ أي "إن لا تفعلوه" أبدلت النون لاما، وأدغمت في اللام.²

وقد تحدث من الصرفيين الجزائريين أيضا عن الإبدال يحيى بن معطي الزواوي (ت:628هـ)³ وسماه البديل، وكذا محمد بن يحيى البجائي (ت:744هـ)⁴ وابن أبّ المزمرى (ت:1160هـ)⁵، والطيب المهاجي (ت:1389هـ)⁶، وعمر بن أبي حفص الزموري (ت:1411هـ)⁷ ومحمد بن عبد الكريم (ت:1499هـ)⁸

كما تناول أبو عثمان المازني (ت:247هـ) موضوع الإبدال في باب سماه: "هذا باب ما تقلب فيه تاء افتعل عن أصلها ولا يتكلم بها على الأصل البتة كما لم يتكلم بالفعل من "قال، وباع" وما كان نحوهن على الأصل "وذلك أنك اذا قلت "افتعل" وما تصرف منه، وكانت الفاء صاد أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، فالتاء فيه مبدلة، وذلك قولك "اصطبر، ويصطبر، ومصطبر واضطرب، يضطرب فهو مضطرب..⁹

¹ سورة الأنفال الآية 73.

² الكافي في التصريف ص223، وينظر: شرح لامية الأفعال 142/2 وتيسير التفسير 115/1، 264/10 وكتاب الرسم ص7.

³ ينظر: الفصول الخمسون ص263، وشرح الفية ابن معطي 250/1.

⁴ ينظر: شرح لامية الأفعال ص199.

⁵ ينظر: شرح روضة النسرین في مسائل التمرین ص43.

⁶ ينظر: مبادئ الصرف ص50.

⁷ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتوفيق ص301.

⁸ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص57، وينظر: شرح شواهد الأشموني 294/3-295، وكتاب الكافي في اللغة ص90.

⁹ المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني ص541، وينظر: الدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص210.

وذكر أبو بكر بن السراج (ت: 316هـ) أقسام التصريف الخمسة والمتمثلة في: الزيادة والإبدال، والحذف، وتغيير بالحركة والسكون والغدغام، وفي القسم الثاني يقول: "فهو الإبدال لغير ادغام، وهو أحد عشر حرفاً، ثمانية منها من حروف الزوائد وثلاثة من غيرهن: الهمزة، والألف والياء والتاء والdal والطاء، والميم والجيم، والهاء والنون".¹

واستخدم أبو علي الفارسي (ت: 377هـ) مصطلح "الإبدال" في باب إبدال الحروف بعضها من بعض حيث قال: "إبدال الحروف على ضربين: أحدهما بدل حرف من حرف لأجل الإدغام. والآخر بدل حرف من حرف لغير الإدغام".²

أما عن حروف الإبدال فقد تناول أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية هذا الموضوع إذ ذكر يحيى ابن معطي (ت 628هـ) أنها أحد عشر حرفاً يجمعها "أجهدتم طاوين" فقال:

وَأَحْرُفُ الْإِبْدَالِ تَأْتِي التَّيِّينُ *** بِحَصَرِهَا فِي أَجْهَدْتُمْ طَاوِينَ³

ويرى عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) أن حروف الإبدال هي تسعة يجمعها التركيب: "هدأت موطياً" فقال: "هذه هي حروف البديل الضروي في التصريف، وذكر الناظم أنها تسعة جمعها في هذا التركيب تبعاً لابن مالك".⁴ وهذا ما ذكره أيضاً اطفيش)⁵ (1332هـ)

¹ الأصول في النحو 244/3، وينظر: المقتضب 61/1.

² التكملة ص 243، وينظر: التعليقة على كتاب سيويه 253/4، وكتاب شرح أبيات سيويه لأبي جعفر النحاس ص 188.

³ شرح ألفية ابن معطي 635/2، وينظر: الفصول الخمسون ص 263.

⁴ فتح اللطيف في شرح المكودي في التصريف ص 256، 257.

⁵ الكافي في التصريف ص 224.

والتأمل في كتب التراث اللغوي يجد اختلافا لدى علماء التصريف فهي أحد عشر عند سيبويه (ت 180هـ) ¹ وأبي العباس المبرّد (ت 285هـ) ²، وأبي بكر بن السراج

(316هـ) ³ وأبي علي الفارسي (ت 377هـ) ⁴، وأبي الفتح ابن جني (ت 392هـ) ⁵، أبي حيان الأندلسي (ت 745هـ) ⁶، وثلاثة عشر عند الزمخشري (ت 538هـ) ⁷، وأربعة عشر عند ابن الحاجب (ت 646هـ) ⁸، وتسعة عند ابن مالك (ت 672هـ) ⁹.

وفيما يتعلق بإجراء الإبدال فقد تناول أعلام التراث الصرفي الجزائري في مدوناتهم هذا الموضوع بالتفصيل وذلك على النحو الآتي:

-إبدال الهمزة من الواو والياء وجوبا: ¹⁰

¹ ينظر: الكتاب 237/4.

² ينظر: المقتضب 61/1.

³ ينظر: الأصول في النحو 244/3.

⁴ ينظر: التكملة ص 243.

⁵ ينظر: التصريف الملوكي ص 28.

⁶ ينظر: المبدع الملخص من الممتع ص 84.

⁷ ينظر: المفصل في علم العربية ص 360، وينظر: كتاب الكناش في النحو والصرف 218/2.

⁸ ينظر: شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 136/3، وممن الشافية في علم التصريف ص 76، وينظر: تبصرة المبتدئ للصيمري ص 504.

⁹ ينظر: شرح الكافية الشافية 367/2، وينظر: نزهة الطرف في علم الصرف لابن هاشم ص 149، وشرح المكودي على الألفية ص 232، وحاشية ابن حمدون على شرح المكودي 179/2، وشرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهري على ألفية ابن مالك 366/2، وحاشية الصبان على شرح الأشموني 391/4، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك 80/4، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 312/3، وشرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف للمكناسي 371/2، والظواهر الصرفية في كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي ص 86، وابن الحاجب وأثره في الدراسات الصرفية ص 190.

¹⁰ ينظر: الفصول الخمسون ص 263، وشرح ألفية ابن معطي 636/2 وفتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 259، والكافي في التصريف ص 225، 226، وينظر: كتاب الرسم في تعليم الخط لأطفيش ص 71، وفتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للزموري ص 304، وكتاب الكافي في اللغة ص 93، وكتاب تمتع الطرف في علم الصرف لمحمد بن عبد الكريم ص 57.

-إبدال حروف العلة(اجتماع الهمزتين):¹

-إبدال الألف ياءاً:²

-إبدال الياء واواً:³

-إبدال الواو والياء ألفاً:⁴

-إبدال الواو والياء تاءاً:⁵

-إبدال التاء طاءً في الافتعال:⁶

-إبدال التاء دالاً في الافتعال:⁷

-إبدال من الحروف الصحيحة:⁸

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص281، ويراجع:فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص283 وينظر:الكافي في التصريف ص225 وينظر:فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص313.

² ينظر: شرح ألفية ابن معطي 642/2، والفصول الخمسون ص264، وفتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص303، والكافي في التصريف ص228، وفتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص322.

³ يراجع:فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص314، وفتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص320.

⁴ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص326، والكافي في التصريف ص230.

⁵ شرح ألفية ابن معطي 652/2، فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص371، وفتح اللطيف على البسط والتعريف ص327.

⁶ شرح ألفية ابن معطي 655/2، وينظر:الفصول الخمسون ص264، فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص393، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي 263/3، والكافي في التصريف ص231، وفتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص328.

⁷ الفصول الخمسون ص264، وينظر:شرح ألفية ابن معطي 654/2، وفتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص396، والكافي في التصريف ص228، فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص326.

⁸ الفصول الخمسون لابن معطي ص263، 264، وينظر:شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز بن جماعة الموصلي 636/2، 638، 640، 642، 645، 647، 649، 650، 652، 654، 655، 657، وينظر:فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص374، والكافي في التصريف من ص224، إلى ص231، وكتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص57، وما بعدها، فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف من ص304 إلى ص329.

2. الفك:

أ- لغة:

لم تذكر المصنّفات الصّرفية الجزائرية تعريف مصطلح "الفك" في اللغة، بل جاء ذلك في كتب اللغة ودفاتر المعجميين فقد جاء في اللسان: "يقال فككت الشيء فانفك بمتزلة الكتاب المختوم، وفكّ الشيء يفكه فكّا وافتكه بمعنى خلّصه. والفكّ أن تفكّ الخلخال والرقبة، وفكّ الرقبة تخليصها من إيسار الرّق وفي الحديث: ﴿عُودُوا المَريضَ وفكُّوا العاني﴾ أي أطلقوا الأسير وفكّ يده: فتحها عمّا فيها.¹

ب- اصطلاحاً:

عُثر على مُصطلح "الفك" عند عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) ويريد به في اعتقادي ما يقابل مصطلح "الإدغام" الذي سأحدث عنه لاحقاً فقد قال في أبنية الاسم الرباعي المجرّد: "بأنهم ألحقوا بالمزيد في نحو: (إقعنسس) ألحقوه بـ (أحرّنجم) وبأنّ الفكّ في (فعلل) من أجل أنّه من الأبنية المختصة بقياسه الفكّ كما في (جُدّد)، و(ظلل).²

وقوله في (أدلة الزيادة): "هذا الخامس من الأدلة التي ذكرها الناظم وهو عنده دليل الفكّ وذلك أنّ (استّحنك) و(مهددًا) دالّ فكُّهما وعدم الإدغام في مثليهما على انذ أحد المضعفين زائد.³

ويعلّق الفكون (ت 1073هـ) على قول المكودي (ت 807هـ) الخاص بدليل الفكّ فقال: "وهذا الذي ذكره الناظم صحيح في: (مهدد)، وأمّا (استّحنك) فيوقع ادّعاء أصالة المضعفين في عدم النظير، لعدم وجود (اسفّنعل)، إن قلت: هذا المثال يلزم فكّه على الوجهين: إمّا على كون أحد المضعفين للإلحاق إذا الإدغام يفوّت الإلحاق، وإمّا على كونهما أصليين، فيلزم أيضاً الفكّ لالتقاء الساكنين.⁴

¹ لسان العرب 146/7، 147، وينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ت 403هـ) ص 290، والمصباح المنير ص 285.

² فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 134.

³ نفسه ص 157.

⁴ نفسه ص 159.

ثم يتحدث الفكون (ت 1073هـ) عن زيادة الميم مستخدماً مصطلح "الفك" قائلاً: "وهذه المسألة غلب فيها الاشتقاق على مخالفة النّظير، فإنّ نظير الكلمة إذا حُكم بأصالة الميم أن يفكّ تضعيفها، ويكون للإلحاق بـ (جَعْفَر) ولكنّها وردت مدغمة، فحكموا فيها برعاية أصلها في الاشتقاق، ولم يلتفتوا إلى نظائرها من الملحقات في لزوم الفكّ في المضعّف".¹

ويبدو أنّ الفكون (ت 1073هـ) قد استعمل مصطلح "الفك" انطلاقاً من قول الناظم المكودي (ت 807هـ):

والفعلُ إنْ أدغمَ فكَّه إذا *** ألحقتْهُ ضميرَ رَفَعٍ وكذا

إنْ كانَ ذا تعجّبٍ كأحِبِّ *** وأدغمَ فيما أَحَبَّ تُصِبُّ²

ثم يذكر الفكون في شرحه للبيتين أنّ الناظم ذكر مسألتين يجب فكّ الإدغام فيهما:

الأولى: إذا سَكَن آخر الفعل المدغم فيه لا تُصلّاه بضمير الرفع وجب فكّهُ لأنّ ثاني المثلين قد سَكَن فتعذّر الإدغام نحو: (رَدَدْنَا)، و(رَدَدْنَا)، و(رَدَدْتُ).³

الثانية: قوله (وكذا إن كان كذا...) ذلك أنّهم فكّوا الإدغام فعل التعجّب الذي هو على صيغة (أفعل) بكسر العين، وسكون اللّام ولذا مثّل به في قوله: (كأحِبِّ)، وحقى ابن مالك في شرح الكافية الإجماع على فكّهِ.⁴

وفي باب (الإدغام) نَبّه عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) إلى أنّ ألفاظاً وردت مفكوكّة وكان من حقها الإدغام فجاء فكّها في نثر الكلام شاذاً، والقياس الإدغام فيها وهي ألفاظ مسموعة ذكر بعضها فقال:

أ- (لَبَّ) جاء الفك شاذاً وقياسه الإدغام.

ب- (دَبَبَ الإنسان) إذا كثر الشّعْر في جبينه.

¹ نفسه ص 257.

² فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 472.

³ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 472.

⁴ م.ن، والصفحة 473، وينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك 415/2.

- ج- (صَكِك) يقال كصكك الفرس إذا اصطكَّ عُرْقوباه.
- د- (أَلَل) وفكّه شاذ ، يقال: أَلَل السقاء: إذا تغيّرت رائحته.
- هـ- (لَحَحَتْ) والأصل فيه الإدغام ، يقال: لَحَحَتْ العين إذا التصقت.
- ز- (عَزَزَتْ) وقياسه الإدغام ، يقال: عَزَزَتْ النَّاقَةُ، إذا ضاق حلابها.¹

وذكر هذا المصطلح أيضا عدّة بن تونس المستغامي (ت 1371هـ) في تعريفه للمدغم قوله: "والمفكوك هو نفس الفعل المدغم إلّا أنه يسمى مدغما ويسمى مفكوكا بحسب حالته في الفكّ والإدغام"،² وتبعه نور الدّين عبد القادر (ت 1404هـ)³ والزموري (ت 1411هـ).⁴

أمّا من أعلام التراث اللّغوي الذين تناولوا مصطلح الفكّ أو ما يرادفه سيبويه (180هـ) الذي قال: "ومّا يجري مجرى المنفصلين قولك: اقتتلوا ، ويقتتلون، وإن شئت أظهرت وبيّنت ، وإن شئت أخفيت وكانت الزنة على حالها، كما تفعل بالمنفصلين في قولك : اسم موسى وقوم مالك لا تدغم."⁵

واستخدم المبرّد (ت 285هـ) مصطلح "الانفصال" في (هذا باب الإدغام في المثليين في الانفصال) قوله "اعلم أنّه إذا التقى حرفان من كلمتين وقبل الأول منهما حرف متحرّك ، فإنّ الإدغام وتركه جائزان."⁶

¹ ينظر: فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 461.

² فك العقال عن تصرف الأفعال ص 20.

³ ينظر: الرسالة الصرفية ص 39.

⁴ ينظر: فتح اللطيف (باب الإدغام) ص 425.

⁵ الكتاب 4/443.

⁶ المقتضب 1/206.

وقول أبي بكر بن السراج (ت 316هـ) في القسم الثاني الذي لا يجوز إدغامه إنما تركوا المدّ وذكر الفكون (ت 1073هـ) أنه يجب فك الإدغام في إحدى صيغتي التعجب وهي (أَفْعَلْ به) أمّا (ما أَفْعَلْ) فيجب فيها الإدغام وهنا يذكر الشارح الفكون أن هذا الشيء لم يره لغيره مسطوراً ممّا يعني أنه فاق أقرانه وأتعب من يأتي بعده في هذه المسألة التي يقر هو بانفراده بها.¹ على حاله في الانفصال كما قالوا: قد قُوِلَ.²

واستعمل أبو علي الفارسي (ت 377هـ) مصطلح "المنفصل" في قوله: فما كان من كلمة فنحو يَرُدُّ، وَيَشُدُّ، وَيَشْمُ، ونحو ذلك، فأما قولهم: اقتتلوا فقد أجري مجرى المتصل مرةً، ومجرى المنفصل أخرى...³، وذكر ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ) مصطلح "الإظهار" في مقابل مصطلح "الإدغام" ومثل بـ (أَحْيَيْتَهُ، وَأَعْيَيْتَهُ، وشئت قلت: أَحْيَيْتَهُ، وَأَعْيَيْتَهُ).⁴ وتحدّث ابن مالك

(ت 672هـ) عن "الفك" في (باب ما يجوز فيه الفكّ والإدغام) قوله: "ومن الفكّ الشاذ دون ضرورة قول العرب: "قد علّمت ذلك نباتُ ألبية".⁵

واتضح لي ممّا سبق ذكره أنّ عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) قد تأثر بقول ابن مالك (ت 672هـ) في ألفيته:

وَحَيَّيْ أَفْكُكَ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرٍ *** كَذَلِكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرِ

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ *** لِكُونِهِ مُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ¹

¹ قال الفكون: "فتأمله فإنه شيء لم أره لغيري مسطوراً" (فتح اللطيف ص 474)

² الأصول في النحو 412/3.

³ التكملة ص 273.

⁴ المقرّب ومعه مثل المقرّب ص 512.

⁵ شرح الكافية الشافية 410/2، وينظر: المنصف لابن جني ص 531، وشرح الرضي الاستربادي على شافية ابن الحاجب (قوله: من غير فصل: أي فكّ) 160/3، وتصريف ابن مالك ص 85، وشرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك ص 620، وشرح ابن عقيل على الألفية 590/2، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 351/3، وشذا العرف في فن الصرف ص 211، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي 176/2.

وكذا في (إيجاز التعريف في علم التصريف) فصل (في وقول الفك إذا سكن ثاني المثلثين).²

3. الإدغام:

أ- لغة:

يراد بالإدغام في اللغة الإدخال ، والإيلاج وهذا ما ذهب إليه من الصّرفيين الجزائريين عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) قائلا: "الإدغام لغة هو الإدخال أي إدخال الشيء، يقال أدغمت الثياب في الوعاء، إذا أدخلتها فيه، ومنه حمار أدغم وهو ذو لونين بين الزرقاء والخضرة فكأنهما قد امتزجا."³، وذكره أيضا عبد القادر المجاوي (ت 1332هـ)⁴ ونور الدين عبد القادر (ت 1404هـ)⁵ ومن أصحاب المعاجم نجد ابن منظور (ت 711هـ) يقول: "الدّغم كسر الأنف إلى باطنه هشما ودغم أنفه دغما : كسره إلى باطنه هشما ، والإدغام: إدخال اللّجام في أفواه الدّواب ، وأدغم الفرس اللّجام : أدخله في فيه."⁶

ب- اصطلاحا:

ذكر يحيى بن معطي (ت 628هـ) الإدغام في التصريف "وهو أن تقول: كلّ ياء وواو اجتمعتا، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء الأخرى."⁷

وعرّف الفكون (ت 1073هـ) هذا المصطلح بقوله: "أن تأتي بحرفين ساكن فمتحرّك من مخرج واحد بلا فصل."¹

¹ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 588/2، 590.

² ينظر إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك ص 209، وص 210، 212.

³ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 452.

⁴ ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 89.

⁵ ينظر الرسالة الصرفية ص 39، وفتح اللطيف للزموري ص 419.

⁶ لسان العرب 373/3، وينظر: كتاب العين مرتبا على حروف المعجم 32/2، وجهرة اللغة

797/1، ومعجم مقاييس اللغة ص 339، والقاموس المحيط 112/4، وكتاب التعريفات ص 13، وأساس

البلاغة ص 131، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 81، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات

ص 55، والإدغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث د/عبد الله بوخلخال ص 6.

⁷ الفصول الخمسون ص 266، وينظر: شرح الفية ابن معطي 660/2.

وهذا التعريف الاصطلاحي الذي ذكره الفكون هو لابن حاجب (ت 646هـ)² والدليل هو قوله: "وقوله (ساكن ومتحرك) احترز به ممّا كانا متحركين أو كان المتحرك قبل الساكن، وقوله (من مخرج واحد) احترز به ممّا إذا كانا من مخرجين نحو: (فلس)، وقوله: (بلا فصل) احترز به ممّا إذا كان الفصل في ذلك، نحو: (رَبْرَب) و(قَدَقْد) لأنّ الفصل إمّا أن يكون بحرف، وإمّا بنقل اللسان من محلّ ثمّ إليه، نحو قدّد بفكه، فإنه تلفظ بالحرفين برفع اللسان مرّتين."³

وعرّفه عبد القادر المجاوي (ت 1332هـ) بأنه إدخال أحد المتجانسين أي المتشاكلين في الآخر، والإدغام الإدخال، والإيلاج قاله الجوهري ومنه إدغام الحروف يقال دغمت الحرف وأدغمته على وزن أفعلته.⁴ وهو على ثلاثة أضرب عند هذا الأخير هي: "الواجب، والجائز، والممتنع."⁵

وما ذكره أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية عثرت عليه لدى أعلام التراث اللغوي وفي مقدمتهم سيبويه (ت 180هـ) الذي يقول: "والإدغام إنّما يدخل فيه الأول في الآخر، والآخر على حاله، ويقلب الأول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد نحو قد تركتك، ويكون الآخر على حاله."⁶

وأيضاً أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) في باب أدغام المثلين يذكر معنى الإدغام، ومن أين وجب؟ قائلاً: "اعلم أنّ الحرفين إذا كان لفظهما واحداً فسكن الأول منهما فهو مدغم في الثاني، وتأويل قولنا (مدغم) أنّه لا حركة تفصل بينهما، فإنما تعتمد لهما باللسان اعتماداً واحدة لان المخرج واحد ولا فصل، وذلك قولك قطع، وكبير، وكذلك مُحمّد، ومعبّد، ولم يذهب بّكر، ولم يقيم معك، فهذا معنى الإدغام."⁷

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 452.

² ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 160/3.

³ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 452.

⁴ نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 89.

⁵ نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 89، 90.

⁶ الكتاب 104/4، 105.

⁷ المقتضب 197/1، الأصول في النحو 405/3، وينظر: التكملة ص 273، والمنصف ص 531-

549، والتصريف الملوكي ص 75، والجمل للزجاجي: نشر وتحقيق وشرح بن أبي شنب ص 378، والخصائص

وفيما يخص أحكام الإدغام فقد تناولها عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) وصرح قائلاً: "الإدغام كما يكون في المثلين يكون في المتقاربين وهذا بحسب الأصل، وإلا فلا يدغمان إلا بعد التماثل بالإبدال إلى المماثل وكما يكون الإدغام في كلمة، يكون في كلمتين، وهو باب متّسع."¹

واقصر الشارح لأرجوزة المكودي (ت 807هـ) هنا على إدغام المثلين في كلمة، ولتتميم الفائدة شرع باستفاء الكلام على هذا الضرب من الإدغام وبدأ بالواجب قائلاً: "أن يسكن أولهما ويتحرك ثانيهما، نحو: (اضْرِبْ بَكْرًا) فهذا يجب ادغامه بثلاثة شروط:

الأول: أن لا يكون همزة، نحو: (إِكْلًا أَحْمَدَ)²

الثاني: ألا يكون أول المثلين هاء سكت فإثته لا يدغم، لأن الوقف على الهاء منوي ولو وصلت، والابتداء بما بعده منوي.¹

139/2، وشرح رضي الدين الاستربادي 160/3، والممتع 631/2 نوال المقرّب ص 519، وأسرار العريبة = ص 286، والتعليقة 1066/2، والتصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ص 65، ومقاليد العلوم في الحدود والرسوم ص 92، وكتاب التعريفات ص 13، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 55، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 230، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 81، ومنظومة نيل المني في نظم قواعد البناء ص 27، وشذا العرف في فن الصرف ص 210، ونزهة الطرف لابن هشام ص 174، وتصريف ابن مالك ص 82، والمبدع ص 135، وبغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال ص وكفاية المبتدئ في التصريف ص 185، والواضح في علم العريبة ص 281، والمفراح في شرح مراح الأرواح ص 234، وحنة القراءات لأبي زرعة ص 35، وإدغام القراء للسيرا في ص 180، وكتاب الإدغام الكبير ص 7، وما ذكره الكوفيون من الإدغام ص 37، وعنفود الزواهر في الصرف ص 471، وآراء ابن بري التصريفية 983/2، وللمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية 556/3، واللباب في علل البناء والإعراب 469/2 والمدخل إلى علم الأصوات العريبة ص 224، والظواهر الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة الجحدي ص 39، والمسائل الصرفية في لسان العرب ص 120، والتفكير اللغوي عند الشيخ الطاهر بن عاشور ص 216، والدراسات اللغوية في التحرير والتنوير ص 41، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 198، وسبك المنظوم وفك المختوم ص 277، والخليل ص 39، والمرجع في اللغة العربية نحوها، وصرفها 188/3، والمقدمة الجزولية في النحو ص 312، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص 320، والمعجم المفصل في اللغة والأدب 64/1، ومعجم القراءات القرآنية ص 131، وكشاف اصطلاحات الفنون 138/2، وغنية الطالب وبنية الراغب ص 44

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 453.

² المصدر نفسه ص 454.

الثالث: ألا يكون مدّة في الآخر، ولا مبدلة من غيرها دون لزوم فإن كان مدة في الآخر لم يدغم نحو: (يُعْطَى يَاسِرٌ)، (وَيَغْزُو وَاقِدٌ) لثلاثا يذهب المدّ بالإدغام.²

القسم الثاني من أقسام اجتماع المثليين: "أنّ يتحرك أولهما، ويسكن ثانيهما فهذا لا يجوز فيه الإدغام ومثال ذلك: (ظَلَلْتُ) و(رَسُولُ الْحَسَنِ)³

القسم الثالث: أن يتحركا فإن كانا من كلمتين جاز الإدغام.⁴

وتحدّث الفكون (ت 1073 هـ) عن الواو والياء إذا اجتمعتا وسكن سابقهما فإنه يجب إبدال الواو ياءاً ثم الإدغام وقيد هذا الحكم بشروط.⁵

تستنتج مما سبق ذكره ذكره أنّ صانعي المصنفات الصرفية الجزائرية قد اقتفوا أثر من سبقوهم من أعلام التراث اللغوي في الإحاطة بمصطلح "الإدغام" إحاطة وافية شافية كافية، وأيضاً ما ساهم به علماء القراءات، وعلماء الأصوات، باعتبار أنّ (الإدغام) ظاهرة صوتية وصرفية، وفي مقدمة هؤلاء العلماء من الدرس الصرفي العربي ابن الحاجب (ت 646 هـ)، وابن عصفور (ت 669 هـ)، وابن مالك (ت 672 هـ) ورضي الدين الاستربادي (ت 686 هـ)، وابن هشام (ت 761 هـ) وغيرهم.

4. الإعلال:

أ- لغة:

لم تذكر المدونات الصرفية الجزائرية حدّ الإعلال في اللغة وإنّما جاء ذلك في بطون المعاجم وكتب اللغة، فقد ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) أنّ "العلل الشّربة الثانية والفعل: علّ القوم إبلهم يعلّونها علّا، ووعللاً، وإبل تعلّ نفسها عللاً نوالاً تعلّ الصّبي

¹ المصدر نفسه ص 455.

² فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 455.

³ م. نفسه، ص 456.

⁴ م. نفسه، ص. نفسها، وينظر: نزهة الطرف للمجاوي ص 89، وما بعدها والكافي في التصريف لأطفيش

ص 154 وما بعدها.

⁵ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف [إدغام الواو في الياء] ص 344.

بالمرق والخبز ليحتزئ به عن اللبن، والعلة: المرض، وصاحبها معتلّ. والعلة، حدث يشغل صاحبه عن وجهه، والعليل: المريض¹

ب- اصطلاحاً:

استخدم هذا مصطلح "الإعلال" من الصّرفيين الجزائريين يحيى بن معطي الزواوي (ت 628هـ) في قوله:

وفي سِوَاهُ قِفْ بَغَيْرِ إِبْدَالٍ *** واحذف من المنقوص ياء الإعلال²

يتحدث الشيخ هنا عن موضوع الوقف، والضمير في سواه يعود إلى المنسوب المنون، وما سواه هو المرفوع والمجرور المتونان، وأنه لا يبدل من تنوينهما ألف ثم يشير إلى المعتل، وهو إمّا منقوص، أو مقصور، فأما المنقوص فتحذف ياءه، نحو: يا قاضٍ³.

وعرّف محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) "الإعلال" في معرض تفريقه بين مصطلحي (الإعلال)، و(الاعتلال)، قائلاً: "فإن قلت ما الفرق بين الإعلال، والاعتلال؟ قلت: "الاعتلال أن يكون الاسم أو الفعل فائده، أو عينه، أو لامه حرف علة، سواء تغيّر أم لا، والإعلال هو تغيير حرف العلة لتخفيف، كقلب الواو ألفاً في (قال) فهو أخص من الاعتلال، فكل معلّ معتلّ، وليس كل معتلّ معلّ".⁴

وحده عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) بقوله: "والإعلال هو قلب حرف إلى حرف غيره".⁵

¹ كتاب العين مرتباً على حروف المعجم 220/3، 221، وينظر: لسان العرب 409/6، 410، والمصباح المنير ص 253، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 156، والخليل: معجم مصطلحات النحو العربي ص 91، وجمهرة اللغة 144/1، 145.

² شرح ألفية ابن معطي 250/1.

³ ينظر: شرح عبد العزيز الموصلي على ألفية ابن معطي 250/1، وما بعدها.

⁴ شرح لامية الأفعال ص 133، 134.

⁵ فتح الطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 366، وينظر: شرح روضة النسر في مسائل التمرين لابن أبّ المزمر ص 40، 55، 61، وشرح لامية الأفعال 155/1، والكافي في التصريف ص 57، وتيسير التفسير 29/9، وكتاب الرسم في تعليم الخط ص 13، وشرح شواهد الأشموني لعبده =

واستخدم هذا المصطلح من الصرفيين الجزائريين أبو عبد الله البوعبدلي (1372هـ)¹، وأبو حفص الزموري (1411 هـ)²، وأبو بكر بن العربي (1414هـ)³، ومحمد بن عبد الكريم (1499هـ)⁴.

وما ذكره الصّرفيون الجزائريون في مدوناتهم نجده في كتب التراث اللّغوي، ودفاتر التصريفيين فقد ذكر سيبويه (ت 180هـ) في "هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء، والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللّامات أنّهم قالوا: زني يزني زناً، وسَرَى يسري سُرًى، والتقى، فصارتا ههنا عوضاً من فعل أيضاً فعلى هذا يجري المعتل الذي حرف الاعتلال فيه لام".⁵

والظاهر من قول سيبويه أنه يسمي حروف العلة بحروف الاعتلال، ومصطلح "الإعلال" بالمعتل.

وفي "باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه يذكر

أيضاً سيبويه (ت 180هـ) أنّ الإعلال يجري في الاسم مجرى فعله قائلاً: "وربما جاء على الأصل كما يجيء فَعَلٌ من المضاعف على الأصل إذا كان اسماً، وذلك قولهم: القود، والحوكة، والخنوة، والجورة. فأما الأكثر فالإسكان، والاعتلال".⁶

وتحدث أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) عن باب "الإعلال" في قوله: "وذلك قولك إذا جمعت مثل رميّة أو رماية، وقضيّة قضايا، وكان الأصل: هذا قضائي فاعلم، ورمائي فاعلم، كقولك: صحائف، فكرهوا الهمزة والياء، والكسرة، فألزموه بدل الألف، ولم يجز إلا ذلك

=السلام السلطاني الجزائري 304/3، ونزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 85، وفك العقال عن تصريف الأفعال ص 21.

¹ ينظر: مجلة القلم (المخطوطة الرابعة: إعلال كلمة مبني) العدد الثالث سنة 2006، ص 70.

² ينظر: فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 121، 303.

³ ينظر: تصريف الفعل ص 64، وما بعدها.

⁴ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 57.

⁵ الكتاب 46/4، 47.

⁶ المصدر نفسه 358/4.

لأنه قد كان يجوز فيما ليست فيه هذه العلة، فلما لزمّت العلة كان البدل لازماً، فلما أبدلت وقعت الهمزة بين ألفين، فأبدلوا منها ياءً، لأن مخرج الهمزة يقرب من الألف فكان كالتقاء ثلاث ألفات، فلذلك قالوا: مطايا، وركايا.¹

وذكر أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) هذا المصطلح في باب إبدال الياء من الواو تشبيهاً بما يوجب القلب قوله: "الواو صارعت الواو الساكنة باعتلالها في الواحد فأعلوها في الجميع فإن لم تعمل في الواحد لم تعمل في الجميع، وذلك قولهم: كُوزٌ، وكِوزة وعُودٌ، وعِودَةٌ، وثُورٌ، وثورة."²

وفي باب ما كان معتل الفاء ذكر أبو علي الفارسي (ت 377هـ) أن "ما كان فاؤه ياء فإنه يصحّ إذ صحّت عن الواو فيه مع اعتلال الواو في (يَفْعَلُ) نحو: يَعِدُ، وصحة الياء في نحو: يَنْبُعُ، وَيَبْعُرُ، وذلك نحو: يئس، يئس، ويئس يئس."³

وفيما يتعلق بحروف العلة (واي) فقد تحدث عنها عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) حين فرق بين "البدل" و"القلب" مصرّحاً: "القلب يختص بحروف العلة، والبدل يكون فيها وفي غيرها من الحروف الصحيحة، فالبدل أعم، والقلب أخص."⁴

ويذكر صاحب المقصود في التصريف أن "حروف المدّ، واللّين، والزوائد، والعلة واحدة وهي: الواو، والياء، والألف."⁵

¹ المقتضب 1/139.

² الأصول في النحو 3/264.

³ التكملة ص 247، وينظر: شرح الشافية للرضي 3/48، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني ص 227، والمبدع ص 103، وإيجاز التعريف ص 184، والخصائص 1/183، والمفصل في علم العربية ص 374، وكشاف اصطلاحات الفنون 3/327، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص 521، 574، ودور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها ص 121، وموجز علوم العربية ص 54، والمسائل الصرفية والنحوية في معجم تهذيب اللغة للأزهري ص 248، والأصول الصرفية عند رضي الدين الاسترأبادي ص 157.

⁴ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 256.

⁵ المقصود في علم الصرف المنسوب للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ص 127، وينظر: حل المعقود من نظم المقصود شرح محمد عlish على أعيان علماء ق 13هـ على منظومة المقصود في علم الصرف للشيخ =

وينقسم الإعلال عند الصرفيين إلى ثلاثة أقسام: "يجعهُ القلب، والحذف، والإسكان".¹ وسأتحدث عنها لاحقاً في هذا الفصل.

وتحدّث من أهل التصريف في الجزائر عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) عن اجتماع حرفي علة في كلمة قائلاً: "أنّ اللفظ إذا اجتمع فيه حرفا علة، واوان، أو ياءان، أو واو، وياء، وكل واحد منهما توفرت فيه شروط الإعلال، فيستحق أن يعلّ، فإن أعلاً معاً، حذف أحدهما لإلتقاء الساكنين، والآخر للتنوين، فيبقى اسم متمكن على حرف وذلك ممتنع، وما أفضى إلى الممتنع ممتنع، فلمّا امتنع إعلاهما معاً، وجب أن يعلّ أحدهما، والأخير هو أحق بالإعلال لأنه طرف وهو محل التّغيير".²

وهذا الذي ذكره الفكون له نظائر كثيرة في كتب التراث اللّغوي فقد نبّه ابن مالك (ت 672هـ) إلى أحكام الياءات إذا اجتمعت "كحيّ قلبت الثانية واوًا وفتحت الأولى فتقول في النسب إلى حيّ حيويّ، فلو كانت الأولى منقلبة عن واو وردت إلى أصلها كطووي في التّسبب إلى طيّ أصله طويّ، لأنه مصدر طويت قلبت الواو ياء إذ كانت ساكنة تليها ياء فلما حركت ووليتها واوً عادت إلى أصلها".³

ثم عقد الفكون أيضاً فصلاً للكلام على ما شذّ من الإعلال في الأسماء والأفعال وسمّاه (نوادير الإعلال) "و(النوادر) جمع (نادرة) وهي المنفردة عن نوعها، وأصله من نَدَرَ الشيء: سقط من جوف شيء، ومثّل بـ (ريح) فإنّه معتل قلبت واوه ياء لسكونها، وكسر ما قبلها فإذا زال بسبب إعلاها وهو كسر ما قبلها، بان فتحت مثلاً كـ (رضوح) مصدر (رُواح) فإنّه يجب تصحيحه لزوال الكسر الذي قبل الواو الموجب للقلب، وكان زواله هنا لفظاً وتقديراً فإن أعلّ مع زوال السبب الموجب كان إعلاله نادراً، وذلك كما قالوا (رَيْح) في (رَوْح) بفتح الرّاء، وكما

=أحمد عبد الرحيم ص 63، وشرحان على مراحي الأرواح في علم الصرف لأحمد بن علي بن مسعود ص 115، ومجموعة الصرف ص 12، وفتح الخبير اللطيف شرح البيجوري على متن الترصيف في علم التصريف لعبد الرحمان ابن عيسى ص 43، وشرح الشافية للرضي الاسترابادي 48/3.

¹ شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 48/3.

² فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 333.

³ إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك ص 139، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك 243/3.

قالوا: (ريح الغدير ريحًا) إذا حركت الريح ماءه ، والقياس (رَوَح)، لأنه من الواوي ، ولذا جمعه على أرواح وصغروه على (رُويحة)¹ وغيرها من المسائل التي ذكرها الفكون (ت 1073هـ) في هذا الفصل الخاص بنوادر الإعلال وشواذه.

5. القلب:

أ- لغة:

لم أعر على تعريف هذا المصطلح في اللغة لدى الصرفيين الجزائريين ، وإنما جاء في اللسان "القلب: تحويل الشيء عن وجهه ، وقلبه : حوله ظهرًا لبطن ، وقلبت الشيء فانقلب أي انكبّ وقلب الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، وتقلب في الأمور وفي البلاد : تصرف فيها كيف شاء." ²

وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَا يَعْزُكُ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾² معناه: فلا يغيرك سلامتهم في تصرفهم فيها فإن عاقبة أمرهم الهلاك.

ورجل قلب: يتقلب كيف شاء ، وتقلب ظهرًا لبطن ، وجنبا لجنب : تحول ، وقوله تعالى: ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾³ قال الزجاج : معناه ترجف وتخف من الجزع والخوف.⁴

ب- اصطلاحا:

أورد محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) هذا المصطلح في حديثه عن مصادر غير الثلاثي قائلا: "الفعل المزيد إن كان آخره حرف علة انقلبت الضمة كسرة، وصارت من باب المنقوص نحو: تولّى ، تواليا، وترامى تراميا، وتسلقى ، تسلقيا، والأصل توليا، وتراميا وتسلقيا على قياس نظيره من الصحيح فقلبت الضمة كسرة على ما اقتضته قواعد التصريف لأنها لو بقيت

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف (نوادير الإعلال) ص 366.

² سورة غافر، الآية: 4.

³ سورة النور ، الآية : 37.

⁴ لسان العرب 462/7، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص 657.

لأنقلب الياء وأواً فيصير إلى عدم النظر...¹

واستخدم عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) هذا المصطلح في حديثه عن الفرق بين "القلب" و"البدل" قائلا: "الفرق بينهما أن القلب يختص بحروف العلة، والبدل يكون فيها وفي غيرها من الحروف الصحيحة فالبدل أعم، والقلب أخص".²

واستخدمه أيضا في فصل "القلب المكاني" الذي عقده الناظم المكودي (ت 807هـ) لبيان معرفة القلب فذكر المكودي أن القلب أنواع: أحدهما: قلب الحرف إلى الحرف، ويسمى البدل.

الثاني: قلب اللفظة برمتها، وهو من فنون الكلام، وأكثر وقوعه في الشعر، ومن وقوعه في النثر: (أدخلت القلنسوة في رأسي) نو (عرضت الناقة على الحوض، وعلى الماء)، وجعل منه قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ﴾³، ومنه قولهم: (كسر الزجاج الحجر)، و(حرق الثوب المسمار).

الثالث: قلب الحرف من مكان إلى مكان آخر ويكثر في المعتل والمهموز.⁴

وذكر هذا المصطلح أيضا من أصحاب المصنفات الصرفية الجزائرية محمد بن يوسف أطفيش (ت 1332هـ)⁵، والشيخ طاهر الجزائري (ت 1338هـ)⁶، وأبو عبد الله البوعبدلي (ت 1372هـ)⁷، والطيب المهاجي (ت 1389هـ)⁸، ونور الدين عبد القادر

¹ شرح لامية الأفعال ص 185، ويراجع: المفعّل والمفعّل ومعانيهما ص 94، 32، وشرح روضة السريرين في مسائل التمرين ص 39، 43، 63، والفصول الخمسون ص 264، وشرح ألفية ابن معطي 2/642.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 256.

³ سورة الأحقاف، الآية 20.

⁴ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 402، 403.

⁵ ينظر: شرح لامية الأفعال 1/16، 2/55، 3/94، 4/338، 458، والكافي في التصريف ص 157، 179، 202، وكتاب الرسم في تعليم الخط ص 68، وتيسير التفسير 1/2، 115/39، 6/227، 9/29، 81.

⁶ ينظر: الكافي في اللغة ص 91، 92.

⁷ ينظر: المخطوطة الرابعة (إعلال كلمة مبني) مجلة القلم، العدد: الثالث سنة 2006، ص 70.

⁸ ينظر: مبادئ الصرف ص 42، 31.

(ت 1404هـ)¹، وأبو حفص الزموري (ت 1411هـ)²، ومحمد بن عبد الكريم (ت 1499هـ)³.

وهذا ما نجده لدى أعلام التراث اللغوي العربي فقد ورد مصطلح "القلب" عند سيبويه (ت 180هـ) في: "هذا باب تحقير ما كان فيه قلب" قوله: "اعلم أن كل ما كان فيه قلب لا يرد إلى الأصل، وذلك لأنه اسم بني على ذلك كما بُني ما ذكرنا على التاء، وكما بُني قائل على أن يُبدل من الواو الهمزة."⁴

وقوله أيضا: "وأصل أشياء شئنا، فكرهوا منها مع الهمزة مثل ما كره من الواو، وكذلك أشاوى أصلها أشايا كَأَنَّكَ جمعت عليها إشاوة، وكأن أصل (إشاوة)، (شئنا)، ولكنهم قلبوا الهمزة قبل السين، وأبدلوا مكان الياء الواو."⁵

واستخدم أبو عثمان المازني (ت 247هـ) مصطلح "القلب" في (باب إعلال المضارع لإعلال الماضي) قوله: "ومثل هذا رَضِيتَ تَرْضَى، وشقيتَ تَشْقَى، ثم تقول: "هما يَرْضيان، ويشقيان" لما كانت في فعلت علّة تقلب الواو كرهوا أن يجري (يَفْعَل) على غير (فَعَل) فيختلف الباب"⁶

وما ذكره أيضا أبو العباس الميرد (ت 285هـ) في قوله: "ألا ترى أنك تقول: مُوسِرٌ، ومُوقِنٌ فتقلب الياء واوًا، كما فعلت ذلك بالواو في ميزان."⁷

¹ ينظر: الرسالة الصرفية ص 33، 43، 56، 57، 58، 62.

² ينظر: فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 54، 120، 121، وص 287، وص 302، وص 303، وص 394.

³ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 15، وص 24، وص 33، وص 57.

⁴ الكتاب 465/3.

⁵ المصدر نفسه 380/4-381.

⁶ المنصف ص 417، وينظر: الدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص 528.

⁷ المقتضب 92/1، وينظر: التكملة ص 250، والتصريف الملوكي ص 29، والمفتاح في التصريف ص 99، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني ص 227، ونزهة الطرف لابن هشام ص 125، والمبدع ص 85، وشرح الشافية للرضي 45/3، والممتع 615/2، والمقرب ص 543، وإيجاز التعريف في علم =

6. الحذف:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: "حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه، والحجّام يحذف الشعر، والحذافة: ما حُذِفَ من شيء فطُرح، والحذف الرّمي عن جانب والضرب عن جانب وحذفه بالعصا وبالسيف يحذفه حذفاً، وتحذفه: ضربه أو رماه بها. والحذف يستعمل في الرّمي والضرب معا، ويقال: هم بين حاذف وقاذف، الحاذف بالعصا، والقاذف بالحجر".¹

ب- اصطلاحاً:

ذكر يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي (ت 628هـ) مصطلح (الحذف) في قوله: "التصريف يشتمل على زيادة نون قلب، وبديل ونقل، وحذف، وإدغام... وأمّا الحذف فقد يكون يكون لالتقاء الساكنين وقد يكون لالتقاء همزتين، نحو: أُكْرِم، وأصله: أُكْرِم، وقد يقع الحذف اعتباطاً، نحو: دَمٍ، ويَدٍ، وقد يُعَوّض عن المحذوف نحو: عدّة، وأصله: وعدّة، وقد يعوّض ألف الوصل نحو: ابن، واسم، وأصله: بِنُو، وسُمُو، بدليل قولك في الجمع: أبناء، وأسماء. وكلّ واو وقعت بين ياء وكسرة حذفت، نحو: يَعِدُ، وأصله: يُوعِدُ".²

=التصريف ص 125، وتصريف ابن مالك ص 77، والطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية ص 115، والظواهر الصرفية في كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي ص 85، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص 584، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 115، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 232، والخليل ص 93.

¹ لسان العرب 366/2، 367، وينظر: كتاب العين 297/1، وأساس البلاغة ص 77، والقاموس المحيط 126/3، والمباح المنير ص 79، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 62، ومعجم المصطلحات الصرفية ص 193، والخليل معجم مصطلحات النحو العربي ص 194.

² الفصول الخمسون ص 264، 265.

واستخدم هذا المصطلح أيضا من الصرفيين الجزائريين محمد بن يحيى البجائي (744هـ)¹، ومحمد بن العباس التلمساني (871هـ)²، وحده عبد الكريم الفكون (1073هـ) بقوله: "الحذف وجه من وجوه الإعلال، وهو على ضربين: مقيس وشاذ."³

وذكر هذا المصطلح أيضا محمد بن أبّ المزمرى (1160هـ)⁴ ومحمد بن يوسف أطفيش (1332هـ)⁵، وعبد القادر المجاوي (1332هـ)⁶، وطاهر الجزائري (1338هـ)⁷، وأبو عبد الله البوعبدلي (1372هـ)⁸، والطيب المهاجي (1389هـ)⁹، ونور (1389هـ)⁹، ونور الدين عبد القادر (ت 1404هـ)¹⁰، وعمر بن أبي حفص الزمـوري (1411هـ)¹¹، وأبو بكر بن العـربي (1414هـ)¹²، ومحمد بن عبد الكريم (ت 1499هـ)¹³.

أمّا من اعلام التراث الصربي الذين تحدثوا عن مصطلح "الحذف" نجد سيويه (ت 180هـ) يشير إلى ما حذف لكثرة الاستعمال، حيث يقول: "وما حُذف في الكلام لكثرة استعمالهم كثير، ومن ذلك: هل من طعام؟ أي هل من طعام في زمان أو مكان، وإنّما يريد: هل طعام، فمن طعام في موضع طعام." ¹⁴

¹ ينظر شرح لامية الأفعال ص 69، و90، و130، و165، و199.

² ينظر المفعّل والمفعّل ومعانيهما ص 35، و50، و78.

³ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 379.

⁴ ينظر شرح روضة السرّين في مسائل التمرين ص 45، 46.

⁵ ينظر شرح لامية الأفعال 12/1، 57، 59، 144/3، 338/4، والكافي في التصريف ص 57، 59، 89، 90، 158، 196، وتيسير التفسير 4/494، 6/394، 14/141، وكتاب الرسم في تعليم الخط ص 10، وما بعدها.

⁶ ينظر نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف ص 88.

⁷ ينظر الكافي في اللغة ص 60، 63، 67.

⁸ ينظر المخطوطة الثالثة (حذف ياء المنقوص) مجلّة القلم، العدد الثالث، سنة 2006، ص 68.

⁹ ينظر مبادئ الصرف ص 29، و35، و36.

¹⁰ ينظر الرسالة الصرفية ص 33، و50، و58، و56، و66، و74، وما بعدها.

¹¹ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 51، 55، 125، 385.

¹² ينظر تصريف الفعل ص 51، 53، 55، 60، و63، و66، و67، و75.

¹³ ينظر كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 13، 29، و39، 40، 41، و42، و57.

¹⁴ الكتاب 130/2.

واستخدم أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) مصطلح "الحذف" قائلاً: "إذا كانت الواو أولاً وكانت فاءاً، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، لأن مضارع فَعَلَ يَفْعَلُ فوعد فَعَلَ فإن كان الماضي مثل: وَجَلَ، جاء المضارع على: يَفْعَلُ، وتثبت الواو لأنها لم تقع بين ياء وكسرة، وتفعله من: وعدتُ، وتفعِلُ، إذا كانا اسمين: توعِدة، وتوعِدتُ، والدليل على أنها تثبت قولهم: توسعة، وتودية، والمصدر من: وعدت: عدة، وهو فعلة، والهاء لا بد منها، وإذا لم تكن فلا حذف أعلوا المصدر كفعله.¹

ووظفه أيضاً أبو عليّ الفارسي (ت 377هـ) في قوله: "إذا دخلت الهمزة على فَعَلَ فصار أَفْعَلَ نقلت حركة الأصل وهي العين إلى الفاء، وأسكنت العين فقلت: أَجَادَ، وأعادَ، وأبادَ. فإن وصلت الفعل بضمير المخاطب وقلت: أعدتُ، أجَدتُ فحذفت العين لالتقاء الساكنين، وكذلك اسرّاب واستعاذ.²

يتضح ممّا سبق أنّ مصطلحي "القلب" و"الحذف" لدى أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية قد وردا بالدلالة نفسها عند أعلام الدرس الصرفي كابن جني (ت 392هـ) وعبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)، وابن الحاجب (ت 646هـ) وابن عصفور (ت 669هـ)، وابن مالك (ت 672هـ).

¹ الأصول في النحو 276/3.

² التكملة ص 254، وينظر: التصريف الملوكي ص 47، والمفتاح في التصريف ص 95، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني ص 206، ونزهة الطرف في علم الصرف ص 167، والمبدع الملخص من الممتع في علم الصرف ص 132، وتصريف ابن مالك ص 78، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 195، وشذا العرف في فن الصرف ص 208، والكفاية في النحو ص 345، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 596/4، والممتع 619/2، وكشف المتشكل في النحو لحيدرة اليمنى ص 330، ومثل المقرّب ص 267، وعنقود الزواهر في الصرف ص 452، والمسائل الصرفية في لسان العرب لابن منظور جمعاً ودراسة ص 101، وظاهرة التخفيف في اللغة العربية دراسة صرفية صوتية ص 171، والخليل ص 92، وفتح الحيّ القيوم بشرح روضة الفهوم ص 113، والتفكير اللغوي عند الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ص 231، والنقد النحوي والصرفي عند قدامى النقاد ص 171، والرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ص 236.

7. العوض:

أ- لغة:

يقال العوض أو التعويض، وقد جاء في القاموس المحيط "عَوْضٌ: ظرف لاستغراق المستقبل فقط لا أفارقك عَوْضٌ أو الماضي أيضا أي أبداً أو الدهر سَمِّيَ به لأنه كلما مضى جزءٌ عَوْضُه جزءٌ أو قسم، وتعَوَّض أخذ العِوض، واستعاضه سألَه العوض فعاوضه أعطاه إياه، واعتاضه جاءه طالباً للعوض، والعائض بمعنى: مفعول كعيشةٍ راضية¹."، "وعَوَّضته من هبته خيراً، وعاوِضت في البيع والأخذ فاعتضته مما أعطيته، وتقول: هذا عياص لك أي عوض لك. وتقول العرب (لا أفعل ذلك عَوْضُ) أي لا أفعله الدهر²."

وجاء في (اللسان) "العِوض: البَدَلُ، وعاضه: أصاب منه العوض، وعُصْتُ: أصبت عوضاً وفي حديث أبي هريرة: "فَلَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ، يَعْنِي الْجِزْيَةَ، عَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ عَاضَهُمْ أَفْضَلُ مِمَّا خَافُوا³."

ب- اصطلاحاً:

ورد مصطلح "العِوض" عند محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) في حديثه عن مصدر الفعل (أَفْعَل) و(اسْتَفْعَل) حيث قال: "أَمَّا (الإفعال) فهو مصدر (أَفْعَل)، فإن كان -أي أَفْعَل- صحيح العين نحو نحو: أجلس، وأمكن فواضح، وإن كان معتل العين نحو: أقام، وأعان فإن مصدره يأتي على قياس نظيره من الصحيح فتقول: إقواماً، وإعواناً، ثم تنقل حركة العين إلى الساكن قبلها على ما يقتضيه التصريف، فتقلب ألفاً، فيلتقي ساكنان فيحذف أحدهما ويعوض منه تاء التأنيث فتقول: إقامة، وإعانة⁴."

¹ القاموس المحيط 337/2، 338.

² كتاب العين للخليل بن أحمد 255/3.

³ لسان العرب 521/6، وينظر: معجم مقاييس اللغة ص 695، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 162، والخليل ص 296.

⁴ شرح لامية الأفعال ص 198، وينظر: المصدر نفسه (استخدم مصطلح التعويض) ص 199.

واستخدم عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) مصطلح "عَوَض" حين تحدّث عن همزة الوصل فقال: "لما كانت الأفعال لأصالتها في التصريف اختصت ببناء بعض أمثلتها على السكون فإذا اتفق الابتداء بها، زادوا همزة الوصل للتوصل للنطق بها، ثم حملت مصادر تلك الأفعال عليها في إسكان أوائلها، واجتناب همزة لإمكان النطق بها، وهذه الأسماء المحفوظة لما لم تكن جارية على الأفعال، فالقياس فيها أن تُبنى أوائلها على الحركة، ويستغنى فيها عن همزة الوصل، لكنها لما كانت أسماء معتلة، سقطت أواخرها للإعتلال، وكثر استعمالها فسكن أوائلها لتكون همزة الوصل عوضاً عما سقط منها."¹

ووظف محمد اطفيش (ت 1332هـ) هو الآخر مصطلح "عوض" مرةً و "تعويض" مرةً أخرى حيث قال: "والاسم كزبد علامة على مسماه، فأصله وسمٌ تفتح الواو، وسكون السين بوزن (فَعَل) بفتح الفاء، وسكون العين، حذفت الواو، وعَوَّض عنها همزة الوصل ليتوصل بها إلى الابتداء بالسّاكن، وهو السين فصار اسماً."²

وهذا ما عثرت عليه لدى أعلام الدرس الصربي العربي فقد ذكر أبو الحسن علي التميمي الملقب بجيدرة اليميني (ت 599هـ) أن الألف تحذف في اثنين وعشرين موضعاً منها ثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم إذا كتبت الآية كلها، فواحدة في (بسم) ويعوض منها طول الباء وواحدة في (الله) ويعوض منها طول اللام الأولى، وواحدة في (الرحمن) يعوض منها مدة الميم."³

واستخدم ابن عصفور الإشبيلي (ت 699هـ) هذا المصطلح في قوله: حُذفت الهمزة لكثرة الاستعمال، وصارت الألف، واللام عوضاً منها."⁴

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 242.

² شرح لامية الأفعال 13/1.

³ كشف المشكل في النحوص 331.

⁴ الممتع في التصريف 619/2.

وظفه ابن مالك (ت 672 هـ) في قوله: "وتحذف ألف إفعال، واستفعال يعوّض منها هاء التأنيث."¹

8. النقل:

أ-لغة:

لم تتحدث دفاتر الصرفيين الجزائريين عن تعريف مصطلح "النقل" في اللغة ،بل جاء ذلك في كتب اللغة وبطون المعاجم، فقد ذكر أحمد بن فارس (ت 295 هـ) أن: "نقل يدل على تحويل شيء من مكان إلى مكان ،والتُّنُّل ما يأكله الشارب على شربه ،والتَّقال: أن تشرب الإبل ثم ترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ،ويقولون إنَّ النقلة :القناة."² والتَّنْقُل:التحوّل.

والتَّقلة:النميمة تنقلها ،والناقلة من نواقل الدَّهر:التي تنقل قوما من حال إلى حال،والتَّنْقُل: التحوّل،وفي حديث أم زرع:﴿لا سمين فينْتَقِل﴾أي:ينقله الناس إلى بيوتهم يأكلونه،والتَّنْقُل:سرعة نقل القوائم،والتَّقِيلُ:ضرب من السير وهو المداومة عليه."³

ب-اصطلاحاً:

تناولت المصطلحات الصرفية الجزائرية مصطلح "النقل" تناولاً وافياً فقد ذكر يحيى بن معطي (ت 628 هـ) هذا المصطلح في قوله:

والرَّوْمُ والإِشْمَامُ والتَّضْعِيفُ *** والتَّنْقُلُ حالاتٌ بها الوُقُوفُ⁴

¹ تصريف ابن مالك ص 78، وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 574/2، وينظر: علم الصرف الصوتي ص 439، وعنوان الظرف في علم الصرف ص 56، والخليل: معجم مصطلحات النحو العربي ص 296، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 162، 163.

² معجم مقاييس اللغة ص 1004.

³ لسان العرب 683/8، وينظر: المصباح المنير ص 369، 370.

⁴ شرح ألفية ابن معطي لعبد العزيز الموصلي 254/1، وينظر: الفصول الخمسون ص 265، 266.

وأراد بالنقل هنا ماهو متعارف عليه لدى أهل التصريف بأنَّ الغرض من النقل كراهة اجتماع الساكنين فتنقل الحركة إلى ما قبل الحرف الموقوف عليه.¹

واستخدم هذا المصطلح من الصرفيين الجزائريين محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) قائلا: "أما (الإفْعَال) فهو مصدر (أَفْعَل) فإن كان صحيح العين، نحو: أَجْلَس: وأمكن فواضح: وإن كان معتل العين، نحو: أَقام وأعان فإن مصدره يأتي على قياس نظيره من الصحيح فتقول: إقواماً، وإعواناً، ثم تنقل حركة العين إلى الساكن قبلها، على ما يقتضيه التصريف."²

وتناول عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) هذا المصطلح حين تحدث عن الإعلال بالنقل، فقال: "اعلم أن عين الفعل إذا كانت واواً أو ياءً و قبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين لما في الحركة من الاستثقال على حرف العلة، ثم إن كانت الحركة المنقولة تجانس الحروف المنقولة منه، فإن الحرف يبقى على أصله من غير تغيير، وإن لم تكن مجانسة له، فإن الحرف ينقل من جنس الحركية، وذلك بشروط."³

ومثل الفكون لما استوفى الشروط والحركة المجانسة بـ (يَقُوم) ، و (يَبِيعُ)، أصلهما: (يَقُومُ)، و (يَبِيعُ) فاستثقلت الحركة على حرف العلة، فنقلت للساكن الصحيح الذي قبلها، وهو القاف في المثال الأول، والباء في المثال الثاني فصار (يَقُومُ)، و (يَبِيعُ) بإقرار الواو والياء من غير تغيير، لأن الحركة التي قبل كل واحد منهما تجانسه."⁴

¹ ينظر: شرح عبد العزيز بن جمعة الموصلي على ألفية ابن معطي الزواوي 256/1.

² شرح لامية الأفعال ص 198، ويتظر: المصدر نفسه (نقل الكسرة) ص 131.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 348.

⁴ المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

ووظف من الصرفيين الجزائريين أيضا مصطلح "النقل" محمد بن أب المزمري (1160هـ)¹، ومحمد بن يوسف اطفيش (1332هـ)²، والشيخ طاهر الجزائري (1338هـ)³، والطيب المهاجي (1389هـ)⁴ ونور الدين عبد القادر (1404هـ)⁵، وأبو حفص الزموري (1411هـ)⁶، ومحمد بن عبد الكريم (1499هـ)⁷.

وهذا ما نجده في كتب التراث اللغوي فقد ذكر سيوييه (ت 180هـ) مصطلح "التحويل" مرادفا لمصطلح "النقل" وذلك في (هذا باب مالياً والواو فيه ثانية وهما في موضع العين منه)، قوله: "فلما اعتلت هذه الأحرف جعلت الحركة التي في العين محولة على الفاء، وكرهوا أن يقرّوا حركة الأصل حيث اعتلت العين".⁸ وتحدث عن الوقف بالنقل "وذلك قول بعض الغـرب : هذا بـكره، ومن بـكر، ولم يقولوا: رأيتُ البـكر، لأنه في موضع التنوين، وقد يلحق ما يبين حركته".⁹

ويذكر أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) التحويل والنقل فيقول: "هذا على ضربين: فـِعل، واسمٌ جارٍ على (فـِعل)، واعلم: أن كل كلمة فـِحقها أن تترك على بنائها الذي بنيت عليه، لا تُزال عنه حركاتها التي بُنيت عليها، ولا يحول إلا (فـِعلت) ممّا عينه واو أو ياء فإنه في الأصل: (فـِعل)، نحو: قام وباع، فإذا قلت: فـِعلت، نقلت ما كان من بنات الواو إلى

¹ ينظر: شرح روضة النسرسن في مسائل التمرين ص46.

² ينظر: الكافي في التصريف ص158-159-160-206-209- وشرح لامية الأفعال 20/1-90-206-212-247-264-57/2-82-151-218-108/3-127-287/4-وتيسير التفسير 208/1.

³ ينظر: الكافي في اللغة ص93-94.

⁴ ينظر: مبادئ الصرف ص42، 52.

⁵ ينظر: الرسالة الصرفية ص39-57.

⁶ ينظر: فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص55-303-314-315-332-347-374-416.

⁷ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف (إعلال بالنقل والقلب) ص24.

⁸ الكتاب 236/4.

⁹ نفسه 173/4.

(فَعَلْتُ): وما كان من بنات الياء إلى (فَعِلْتُ) ثم حولت إلى الضمة في (فَعُلْتُ) من قُلْتُ إلى الفاء ومن: بعْتُ إلى الفاء...¹

واستخدم أبو علي الفارسي (ت 377هـ) مصطلح "النقل" في: (باب ما دخلت عليه الزوائد من هذه الأفعال التي على ثلاثة أحرف)، قوله: "إذا دخلت الهمزة على (فَعَلْ) فصار (أَفْعَلْ) نقلت حركة الأصل وهي العين إلى الفاء وأسكنت العين فقلت: أَجَاد، وأَعَاد، وأَبَاد."²

وقوله في باب آخر: "فباع فَعَل نُقِلَ إلى فَعِل كما نُقِلَ قال إلى فَعُل..."³

واستعمل المصطلح أيضا ابن جني (ت 392هـ) في حديثه عن التغيير بالحركة والسكون، حيث قال: "من ذلك مضارع كلِّ فعلاعتَّلت عينه نحو قولك: يَقُوم، ويبيع ويخاف، ويهاب، وأصله: يَقُومُ، ويبيعُ، وَيَخَوْفُ، وَيَهَيِّبُ، فنُقلت الضمة والكسرة والفتحة إلى ما قبلُ، فذلك تحريك ساكم، وتسكين متحرّك."⁴

9. همزة الوصل:

أ-لُغة:

جاء في اللسان "همز رأسه يهمزه همزا": غمزه، وقد غمزت الشيء في كَفَى، وهمز الجوزة بيده يهمزها كذلك: وهمز الدابة يهمزها همزا: غمزا، والمهماز: ما همزت به، والهمز مثل الغمز والضَّغَط، ومنه الهمز في الكلام لأنه يضغط، وقد همزت الحرف فأنهمز والهمز مثل اللمز

¹ الأصول في النحو 277/3، 278.

² التكملة ص 254.

³ المصدر نفسه ص 252.

⁴ التصريف الملوكي ص 61، وينظر: المصنف ص 255، والدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك مقارنة في المنهج والمحتوى ص 535، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 99/3، والممتع 439/2، والمقرب ومعه مثل المقرب ص 543، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 229، وشذا العرف في فن الصرف ص 205، ونزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام ص 144، والمبدع ص 97، وتصريف ابن مالك ص 77.

،وهَمْزُهُ:دفعه وضربه ،وهَمْزَتُهُ ،ولَمْزَتُهُ ،ولَهْزَتُهُ،ولَهْزَتُهُ إِذَا دفعته.¹

و"الوصل ضد المجران ،وصلت الشيء ووصلًا ووصله، وَصَلَ الشيء بالشيء يَصِلُه وصلًا، ووصله وصلَّةً واتَّصل الشيء بالشيء لم ينقطع ،ووصل الشيء إلى الشيء وصولًا ،وتوصل إليه: انتهى إليه وبلغه ووصله إليه ،وأوصله: أنماه إليه، وأبلغاه إياه، وفي الحديث: "رَأَيْتُ سَبِيًّا واصلًا من السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ" أي موصولًا.²

ب- اصطلاحاً:

لقد اهتم أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية بالهمزة بنوعيتها القطع والوصل وسمَّى يحيى بن معطي (ت 628هـ) همزة الوصل بألف الوصل في قوله:

وَأَلَفُ الْوَصْلِ أَتَى فِي الْإِسْمِ *** فِي امْرَأَةٍ وَاثْنَيْنِ وَأَنْ وَاسْمِ
وَاسْتُ وَامْرِئٍ، وَفِي الْحَرْفِ كَأَلُ *** لَكِنَّهُ كَأَيْمُنٍ جُـعِلَ
وَأَلَفُ الْوَصْلِ مَتَى يُوَصَّلَ حُذِفَ *** كَأَيْمُنِ اللَّهِ، وَبِاسْمِهِ حُلِفَ³

ويذكر الناظم في هذه الأبيات مواضع همزة الوصل ،وهي عشرة: امرؤ، وامرأة، واثنان، واثنان، وسم، وابن، وابنة، واست، وابنم، وإيمن في القسم.

ويذكر محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) علة تسمية همزة الوصل بهذا الاسم وذلك "ليتوصل بها إلى الابتداء بالساكن."⁴

¹ لسان العرب 133/9، وينظر: كتاب مجمل اللغة لابن فارس ص735، والمصباح المنير ص380، وعجم

مفردات ألفاظ القرآن ص394.

² لسان العرب 320/9.

³ شرح ألفية ابن معطي 2600، وينظر: الفصول الخمسون ص261، و262.

⁴ شرح لامية الأفعال ص141.

ووظّف هذا المصطلح من الصّرفيين الجزائريين أيضا محمد بن العبّاس الوهراني (ت 871هـ)¹، وعبد الكريم الفكّون (ت 1073هـ)²، ومحمد بن أب المزمري (ت 1160هـ)³، ومحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ)⁴، وعدّة بن تونس المستغامي (ت 1371هـ) وسمّاها ألف الوصل⁵، والطيب المهاجي (ت 1389هـ)⁶، ونور الدّين عبد القادر (ت 1404هـ)⁷، وأبو حفص الزموري (ت 1411هـ)⁸، وأبو بكر بن العربي (ت 1414هـ)⁹، ومحمد بن عبد الكريم (ت 1499هـ)¹⁰.

وما ذكره التصريفيون الجزائريون في مصنفاتهم نجد ما يماثله في كتب التراث اللّغوي فقد ذكر سيّويه (ت 180هـ) همزة الوصل وسمّاها ألف الوصل حيث قال: "ومثلها من ألفات الوصل الألف التي في أئِمٍّ، وأئِمْنٌ، لما كانت في اسم لا يتمكن تمكّن الأسماء التي فيها ألف الوصل نحو: ابنٍ، واسم، وامرئ، وإئِما هي في في اسم لا يستعمل إلا في موضع واحد، شبهتها هنا بالتي في آل فيما ليس باسم."¹¹

¹ ينظر: شرح لامية الأفعال ص 16 و، 22.

² قال الفكّون: "إنّ هذا الوصل إئِما جيء بها للابتداء بالسّاكن، فإذا تحرّك ذلك السّاكن استغني عنها نحو: استئِتر." [فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 254]، وينظر: شرح لامية الأفعال لعبد الكريم الفكّون ص 243 و، 245، و 250.

³ ينظر: شرح روضة النسرّين في مسائل التمرّين ص 38، 47.

⁴ ينظر: الكافي في التصريف ص 122، 171، 192، 232، وشرح لامية الأفعال 12/1، 135، 165/2، 217، 126/3، 127، 129، 168، 331/4، وتيسير التفسير 304/8، وكتاب الرسم في تعليم الخط ص 12، 15.

⁵ ينظر: فكّ العقال عن تصرف الأفعال ص 16، وينظر: شرح شواهد الأشموني لعبد السلام السلطاني الجزائري 292/3، 293.

⁶ ينظر: مبادئ الصرف ص 34.

⁷ ينظر: الرسالة الصرفية ص 15، 16، 17، 19، وكتاب الوسيلة لعلم العربية ص 42، 44.

⁸ ينظر: فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 291، 294، 295.

⁹ ينظر: تصريف الفعل ص 41، 42، 43.

¹⁰ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 59.

¹¹ الكتاب 148/4.

وتبعه أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) في (هذا باب معرفة الفات القطع ، وألفات الوصل
وهن همزات في أوائل الأسماء ، والأفعال ، والحروف ، فأما الهمزة التي تسمى ألف الوصل
فموضعها الفعل ، وتلحق من الأسماء أسماء بعينها مختلفة ، والمصادر التي أفعالها فيها ألف الوصل
، وإنّما دخلت هذه الألف لسكون ما بعدها ، لأنّك لا تقدر على أن تبتدئ بساكن ، فإذا وصلت
إلى التكلم بعدها سقطت ، وإنّما تصل إلى ذلك بحركة تلقى عليه أو يكون قبل الألف كلام
فيتصل به ما بعدها ، وستسقط الألف لأنّها لا أصل لها ، وإنّما دخلت توصلا إلى ما بعدها ، فإذا
وصل إليه فلا معنى لها.¹

نستنتج ممّا سبق أن ابن معطي ، وعدّة بن تونس المستغامي قد تبعوا سيبويه في تسمية همزة
الوصل بألف الوصل ، وأيضا تبعوا في هذا المصطلح المبرّد ، وأن عبد الكريم الفكون في حديثه عن
همزة الوصل إنّما جيء بها للابتداء بالساكن ، فإذا تحرك ذلك الساكن استغنى عنها قد أخذ
هذا القول بمعناه من أبي العباس المبرّد (ت 285هـ) وقد سبق أن ذكرت القول سالفًا.

10. تسهيل الهمزة:

أ- لغة:

إنّ السهل: نقيض الحزن ، والسهولة: ضد الحزونة ، وفي الدعاء: سهّل الله عليك الأمر ولك ، أي
حمل مؤنّته عنك وخفف عليك ، والسهل من الأرض نقيض الحزن ، وأسهل القوم: صاروا في
السهل ، وأسهلوا إذا استعملوا السهولة مع الناس ، والتسهيل: التيسير والتساهل: التسامح ، واستسهل
الشيء عدّه سهلاً.

وفي الحديث: "من كذب علي متعمداً فقد استهّل مكانه من جهنّم." أي تبوأ واتخذ مكانا
سهلا من جهنم.²

ب- اصطلاحاً:

استخدم عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) من المصنفين الصرفيين الجزائريين مصطلح
تسهيل الهمزة حين تحدّث عن أحكام الهمزة المنفردة من خلال شرحه لأرجوزة المكودي

¹ المقتضب 80/1.

² لسان العرب 729/4 ، وينظر: جمهرة اللغة لأبي بكر بن دريد 211/2 ، والمصباح المنير ص 176.

(807هـ) في التصريف فقال: "الهمزة المنفردة إذا كانت متحركة، وكان ما قبلها ساكناً فإنها تسهل حيثما عرضت في الكلام، وتسهيلها يكون بالنقل، بشرط ألا يكون المنقول إليه ياء تصغير، وألا يكون مدّاً مزيداً، وألا يكون نون انفعال، وألا يكون ألفاً." ¹

والمراد بالتسهيل عند الشارح الفكون (1332هـ)، التخفيف أي تخفيف الهمزة. ²

ووظف الفكون أيضاً مصطلح (التسهيل بين بين) ³، وكذا مصطلح (همزة بين بين) ⁴.

وذكر أيضاً من الصرفيين الجزائريين مصطلح "تسهيل الهمزة" محمد بن يوسف اطفيش (1332هـ) بالإضافة إلى مصطلح "التخفيف" حيث قال: "لأن همزة الوصل تحقق في الابتداء وفي الضرورة فقط بل تبدل ألفاً وقد تسهل بين الهمزة والأصل مع القصر وهو القياس." ⁵

واستخدم عمر أبو حفص الزموري (ت 1411هـ) هو الآخر مصطلح "التسهيل" في شرحه لأرجوزة المكودي (ت 807هـ) حيث قال: "أي تسهيل الهمزة بينها وبين مجانس حركتها." ⁶

وما ذكره التصريفيون الجزائريون عثرت عليه لدى أعلام التراث اللغوي فهذا سيبويه (180هـ) يقول: "اعلم أن الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء: التخفيف، والتخفيف، والبدل، فالتحقيق قولك: قرأتُ، ورأسُ، وسألُ، ولؤمُ، وبئسُ وأشبه ذلك، وأمّا التخفيف فتصير الهمزة بين بين.. وتبدل وتحذف." ⁷ ثم يبين ذلك بإسهاب فيقول: "واعلم أن كل همزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تبدل مكانها ياءً للتخفيف، وذلك قولك: في المِئر: مِئرٌ، وفي يريد أن

¹ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 292.

² فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 292.

³ ينظر: فتح اللطيف ص 253، وص 298، وص 301، وص 302.

⁴ فتح اللطيف، ص 299.

⁵ شرح لامية الأفعال 128/3، وينظر: الكافي في التصريف (تخفيف الهمزة) ص 177.

⁶ فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 349.

⁷ الكتاب 541/3.

يُقرِّئك يُقرِّيك، ومن ذلك: من غلام يبيك إذا أردت: من غلام أبيك.¹

واستخدم أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) مصطلح لا تخفيف وذلك في قوله: "اعلم أنّ الهمزة حرف يتباعد مخرجه من مخرج الحروف، ولا يشركه في مخرجه شيء ولا يدانيه إلا الهاء والألف والهاء خفية تقارب مخرج الألف، والهمزة تحتها جميعاً."²

نستنتج مما سبق أن أصحاب الدفاتر الصرفية الجزائرية قد حذوا حذو من سبقوهم من أعلام الدرس الصرفي العربي في استخدامهم لمصطلح "التخفيف" أو "تسهيل الهمزة" أو "التسهيل بين بين" ومن هؤلاء الأعلام أذكر أبو العباس المبرّد (ت 285هـ)، وأبو علي الفارسي (377هـ)، وابن جني (392هـ)، وابن عصفور (699هـ)، وابن مالك (672هـ)، وأبو حيان الأندلسي (745هـ).

¹ المصدر نفسه 543/3.

² المقتضب 155/1، وينظر: المصدر نفسه (قوله: إن خففت الهمز منه قولك: هو يجيئك، ويسوءك، ويسوؤك قلت: يجيئك، ويسوؤك) المقتضب 162/1، والتكملة ص 34، وينظر: المنصف ص 324، وكتاب الكناش في فني النحو والصرف 350/2، واصطلاح المنطق ص 159، وارتشاف الضرب 348/1، وكتاب المشكل في النحو ص 325 والكفاية في النحو ص 214، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 111، وسبك المنظوم وفك المختوم ص 273، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 25/3، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني ص 260، والمقرّب ص 431، والهمع 504/3، وشرح المفصل لابن يعيش 242/4، وعنقود الزواهر في الصرف ص 491، والمصطلحات الصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص 161، ومجموعة الشافية 172/2، وكشف المشكلات وإيضاح العضلات 1092/3، وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها 102/1، وكشاف اصطلاحات الفنون 410/2، وغنية الطالب وبغية الراغب ص 44، والمصطلحات اللغوية في كتاب العين ص 141، والأصوات عند سيبويه في ضوء علم الأصوات الحديث ص 633، والأصول الصرفية عند رضي الدين الاستربادي ص 282، والحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سيبويه ص 261، وظاهرة التخفيف في اللغة العربية دراسة صرفية صوتية ص 77، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 79، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 174، ومشكلة الهمزة العربية ص 32، وظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص 99، وظاهرة التخفيف في النحو العربي ص 29.

أ- لغة:

الثَّقْلُ في لسان العرب نقيض الخِفَّةِ، تقول: ثَقُلَ الشيء ثَقْلًا وثِقَالَةً، فهو ثَقِيلٌ، والجمع ثِقَالٌ، والثقل رجحان الثقل، والثقل: الحمل الثقيل، والجمع أثقال مثل حَمَلٌ، أَحْمَالٌ، وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾¹، أثْقَالُهَا: كنوزها وموتناها، واستثقله: رآه ثَقِيلًا، والمستثقل: الثقيل من الناس، والمستثقل: الذي أثقله النوم وهي الثقلة.²

ب- اصطلاحاً:

ذكر محمد بن العباس الوهراني (ت 871هـ - 1467م) مصطلح "الاستثقال" في حديثه عن أبيينية الفعل المجرد وتصاريفه فقال: "وأما الذي عينه ياء نحو كال يكيل، ومال، ومال يميل فأصلهما فعل تحرّكت الياء من كيّل، وميل، وانفتح ما قبلهما فانقلبت الياء ألفاً، و(يكيل) أصله (يكيل) فانقلبت كسرة الياء إلى الكاف تخفيفاً لان الكسرة على الياء ثمّ يستثقل فخففت."³

فالظاهر هنا من قول أبي العباس الوهراني أنّ التخفيف يؤتى به لاستبعاد الاستثقال مثلما فعل مع (مال يميل)، و(كال يكيل) واستخدم محمد بن يحيى البجائي (744هـ) مصطلح "الاستثقال" حين تحدّث عن فتح عين المضارع من خلال شرحه للامية الأفعال لابن مالك (ت 672هـ) قائلاً: "ما كان لغلبة المفاخرة، ممّا عينه أو لامه حرف حلق

¹ سورة الزلزلة، ص 02.

² لسان العرب 1/ 685، 686، 687، ويراجع: كتاب العين مرتباً على حروف المعجم 204/1، ومعجم مقاييس اللغة ص 169، وأساس البلاغة ص 46، ومعجم مفردات القرآن ص 62، والمصباح المنير ص 55 والخليل معجم مصطلحات النحو العربي ص 167، وكشاف اصطلاحات الفنون 1/ 249.

³ شرح لامية الأفعال لمحمد بن العباس الوهراني (مخطوط) ص 4، وينظر: المفعّل، والمفعّل ومعانيهما لمحمد بن العباس التلمساني ص 33.

من(فَعْل)فقياسه الفتح بالاتفاق لاستثقال حرف الحلق ،ولم يفتح إذا كانت الفاء حرف حلق،ويفتح إذا كانت الفاء حرف حلق،نحو:أمر لأنها تكون ساكنة،نحو:يأمر بلا استثقال بخلاف العين ،واللام.¹

ووظف عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ)مصطلح"الثقل"،ومصطلح"الاستثقال"كقوله:فرقا بين الاسم والصفة ،وخصت الصفة بهذا الحكم دون الاسم لخفة الاسم،وثقل الصفة فناسب تخفيفها بإبدال الضمة كسرة، وإقرار الياء.² وقوله في إبدال التاء دالاً في(الافتعال):"إذا بُني الافتعال مِمَّا فاؤه دالٌ نحو: (دان)،أو ذالٌ نحو: (ذكر)،أو (زاي)نحو(زاد)وجب إبدال تائه دالاً فيقال: (ادان)و(ازداد)،و(اذكر)،والأصل: (ادتان)،و(ازتان)،و(اذتكر)،فاستثقل مجيء التاء بعد هذه الأحرف فأبدلت دالا.³،وتكلم الفكون أيضا على مضارع (فَعِل) المكسور العين، وذكر أن مضارعه قياسه الفتح "ولما كان هذا النوع لزومه أكثر من تعديّه لم يحتمل من الثقل، ما احتمله اللازم أبدا فأعطي ماهو متوسط بين الخفة والثقل."⁴

واستخدم من الصرفيين الجزائريين أيضا مصطلح"الاستثقال"محمد بن يوسف اطفيش (1332هـ)⁵، والطيب المهاجي(1389هـ)⁶،وعمر أبو حفص الزموري (1411هـ).⁷

¹ شرح لامية الأفعال للبحائي ص82،وينظر:المصدر نفسه ص118، 130، (حيث استخدم البحائي مصطلح"الثقل"،و"الاستثقال").

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص318.

³ م.نفسه ص396.

⁴ م.نفسه ص429،وينظر:شرح لامية الأفعال للفكون ص249،وص250.

⁵ ينظر شرح لامية الأفعال 242/1، 254، 258، 263، والكافي في التصريف ص198.

⁶ ينظر مبادئ الصرف للطيب المهاجي ص35.

⁷ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص323.

وهذا ما نجده لدى أعلام التراث اللغوي فقد ذكر سيبويه (ت 180هـ) هذا المصطلح
حي تحدث عن الظاء وبعدها التاء وأخبر "أنهما إذا كانا منفصلين جاز البيان ،ويترك الإطباق
على حاله إن أدغمت فلما صارا في حرف واحد ازداد ثقلا، وإذا كانا يستقلان منفصلين
فألزموهما الصاد والتاء ،فأبدلوا مكانها أشبه الحروف الظاء وهي الطاء ليكون العمل من وجه
واحد."¹

ووظفه أيضا في المصدر حيث قال: "وأما المصدر يقولون التدة، والطة، وكرهوا وطداً
ووثداً، لما فيه من الاستثقال."² وتحدث عن هذا المصطلح في (هذا ما كان شاذاً مما خففوا على
ألسنتهم وليس بمطرد. "قوله: "حذفوا التاء من قولهم: يَسْتَطِيع فقالوا: يَسْطِيع، حيث كثرت
، كراهية تحريك السن وكان هذا أخرى إذ كان زائدا ، استثقلوا في يَسْطِيعُ التاء مع الطاء."³

واستعمله أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) في قوله: "وهم يقولون في جمع بريء الذي هو
بُرَاءٌ على كريم وكرماء ،وبراءٌ على كريم وكرام فهؤلاء الذين وصفنا يقولون، برأء
فاعلم، فيحذفون الهمزة من برأء، ويقولون: الهمزة حرف مستثقل، فنحذفه، لأنّ فيما أبقينا دليلاً
على ما ألقينا."⁴

وقوله في باب الهمز: "والهاء خفيفة تقارب مخرج الألف ،والهمزة تحتها جميعاً، أعني الهمزة
المحققة فلتباعد عنها من الحروف، وثقل مخرجها، وأنّها نبرة في الصدر ،جاز فيها التخفيف."⁵

¹ الكتاب 468/4.

² نفسه 474/4.

³ نفسه 483/4.

⁴ المقتضب 165/1.

⁵ نفسه 155/1.

وفي باب تخفيف الهمز يقول أبو علي الفارسي (ت 377هـ): "الهمزة حرف يخرج من أقصى الحلق، وهي أدخل الحروف في الحلق فلما كانت كذلك استثقل أهل التخفيف إخراجها من حيث كانت كالتهوُّع فحقَّقوها."¹

12. الوقف:

أ- لغة:

لم تذكر المدونات الصرفية الجزائرية تعريف الوقف في اللغة، وإنما ورد ذلك في كتب اللغة والمعاجم، فقد جاء في اللسان: "الوقوف: خلاف الجلوس، ووقف بالمكان وقفة ووقوفاً، فهو واقف، والجمع: وُقف، ووقوف، ووقف الدابة جعلها تقف، والوقف: الخلخال ما كان من شيء الفضّة، والذبل وغيرهما، والمسك إذا كان من عاج فهو وقف." ² "والوقف في اللغة: الحبس." ³

ب- اصطلاحاً:

لقد تناول أصحاب المصنفات الصرفية الجزائرية مصطلح "الوقف" تناولاً وافياً، فقد ذكر يحيى بن معطي الزواوي (ت 628هـ) ذلك في قوله:

وَقِفْ عَلَى الْمُنْصَرِفِ الْمُنْصُوبِ *** بِأَلْفٍ عَنْ نُونه مَقْلُوبِ ⁴

لقد قصد الناظم من قوله (وقف على المنصرف) المنون دليل ذلك قوله: (بألف عن نونه مقلوب).

¹ التكملة ص 34، وينظر: الأصول في النحو 259/3، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 3، 36، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 25/3، والخليل ص 167، وظاهرة التخفيف في النحو العربي ص 27، وظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص 99، وإيجاز التعريف في علم التصريف ص 88.

² لسان العرب 378، 380/9، وينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص 1062، والوقف في العربية ص 5، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 149، وكتاب الأفعال لابن القطاع ص 519، وكتاب الأفعال لابن القوطية ص 157، والوقف الصرفي ما يوقف عليه، وما لا يوقف ص 19.

³ كتاب التعريفات ص 206، وينظر: أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 217.

⁴ شرح الفية ابن معطي لعبد العزيز بن جمعة الوصلي ص 266.

واستخدم هذا المصطلح أيضا محمد بن يحيى البجائي (744 هـ)¹ وممد بن العباس التلمساني (ت 871 هـ) وسمّاه (التوقف)² وعبد الكريم الفكون (ت 1073 هـ) في تناوله لزيادة الهاء حيث قال: "دليل زيادة الهاء في الوقف، وأنها لما سقطت في حال الوصل، وثبتت في حال الوقف، دلّ على ألفا زائدة، إذ لو كانت أصلية، لما حذفت في حال، وأشار بقوله: (هائمة) فإنّها مؤنث (هائم) كـ (قائم)، و (قائمة)".³

ثم تناول الفكون إبدال التاء هاء في الوقف ونّبه إلى أنّ الهاء تبدل من تاء التانيث عند الوقف، وذلك وفق شروط معينة.⁴

وتحدّث عن هذا المصطلح أيضا محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332 هـ)⁵، وأبو حفص الزموري (ت 1411 هـ)⁶، ومحمد بن عبد الكريم الطرفاوي (ت 1499 هـ).⁷

ومن أعلام التراث الصربي الذين وظفوا مصطلح (الوقف) سيوييه (ت 180 هـ) في باب الندبة، حيث قال: "وزعم الخليل أنّه يجوز في الندبة، وأغلامية، من قبل أنّه قد يجوز أن أقول وأغلامي فأبيّن الياء كما أبيّنّها في غير النداء، وهي في غير النداء، مبيّنة فيها اللّغتان: الفتح والوقف، ومن لغة من يفتح أن يلحق الهاء في الوقف حين يبيّن الحركة".⁸

¹ ينظر شرح لامية الأفعال ص 139.

² ينظر المفعل والمفعول ومعانيهما ص 77.

³ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 232.

⁴ ينظر: المصدر نفسه ص 397.

⁵ ينظر: شرح لامية الأفعال 75/1، 286، 18/2، 30/3، 269، وينظر: الكافي في التصريف ص 181، 183، 191، 232، وكتاب الرسم في تعليم الخطّ ص 25، ص 41، ص 45.

⁶ ينظر: فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 289، ص 290، ص 328، ص 427.

⁷ ينظر: كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 38، ص 43، ص 58، وينظر: شرح شواهد الأشموني لعبد السلام السلطاني الجزائري 281/3، 282، 283، 284، والكافي في اللغة لطاهر الجزائري ص 64، ص 69، ص 92.

⁸ الكتاب 221/2.

وذكر سيبويه (ت 180هـ) أنَّ شيخه الخليل (ت 175هـ) سمّاه السّكوت حيث قال: "وسألته عن هيهات اسم وهيأة؟ فقال: أمّا من قال: هيهات فهي عنده بمثثلة علقاة والدليل على ذلك أنّهم يقولون في السكوت: هيأة، ومن قال: هيهات فهي عنده كبيضات." ¹

وتناول أبو العباس (ت 285هـ) هاء السّكت في قوله: "اعلم أنّ للنداء أسماءً يخصّ بها، فمنها قولهم: يا هناء أقبل، ولا يكون ذلك في غير النداء، لأنّه كناية للنّداء." ²

واستخدم أبو بكر بن السّراج (ت 316هـ) موضوع الوقف على الحروف فقال: "الحروف كلّها لك أن تقف عليها على لفظها فالصحيح فيها والمعتل سواء، وقد ألحق بعضهم الهاء في الوقف لبيان الحركة فقال: (إنّه) يريدون (أنّ) ومعناها (أجل)." ³

أمّا أبو علي الفارسي (ت 377هـ) فقد تناول في باب الوقف على الاسم المعتل قوله: "الاسم المعتل لا يخلو من أن يكون آخره ياء قبلها كسرة أو همزة أو ألفا، فإذا كان آخره ياء قبلها كسرة فلا يخلو من أن يكون منوّنا، أو غير منوّن فالمنوّن كقولنا: هذا قاضٍ يا هذا وذاك غازٍ فاعلم ومررت بعمٍ وشجٍ، فالوقف على هذا في الجرّ والرفع، بالسكون تقول: هذا قاضٍ، وهذا غازٍ، ومررت بعمٍ ﴿ومألهم من دونه من والٍ﴾ ⁴ حدّفت التنوين." ⁵

¹ الكتاب 291/3.

² المقتضب 235/4.

³ الأصول في النحو 373/2.

⁴ سورة الرعد الآية 11.

⁵ التكملة ص 21، وينظر: المصدر نفسه ص 28، وينظر: شرح الرّضي على شافية ابن الحاجب 216/3، والتصريف الملوكي ص 101، وكتاب الكناش 156/2. وشذا العرف في فن الصرف ص 234، وتبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ص 451، والكفاية في النحو ص 197، والواضح في علم العربية للزبيدي ص 290، وأسرار العربية ص 282، وشرح المفصّل لابن يعيش 187/4، والخصائص 331/2، واللغة العربية معناها ومبناها ص 270، وشرح الكافية الشافية 324/2، وكشاف اصطلاحات الفنون 348/4، والمسائل الصرفية في لسان العرب ص 136، والتخرجات النحوية والصرفية لقراءة الأعمش ص 360، والنجوم الطوالع على الدرر اللوامع ص 156، وسراج القارئ المبتدئ ص 84، وكتابات في القراءات العشر ص 68، وفتح الوصيد في شرح القصيد 336/2.

13. الإسكان:

أ- لغة:

الإسكان في اللسان من سكن الشيء يسكن سكونا إذا ذهب حركته، وأسكنه هو وسكنه غيره تسكينا. وكل ما سكن فقد هدأ كالريح والحرّ والبرد ونحو ذلك. وسكن الرجل سكت وقيل: سكن في معنى سكت، وسكنت الريح، وسكن المطر، وسكن الغضب، والسكن: ما سكنت إليه، واطمأنت به من أهل وغيره.

وفي الحديث: "اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها" أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم إليه، وقوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾¹ قال ابن الأعرابي: معناه وله حلّ في الليل والنهار.²

ب- اصطلاحاً:

ذكر عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) مصطلح الإسكان في حديثه عن أبنية الاسم الرباعي حيث قال: "قد علم بالاستقراء أنّ الرباعي لابد من إسكان ثانيه أو ثالثه، ولا يتوالى أربع حركات في كلمة."³ وذكره أيضاً في باب إبدال الواو همزة جوزاً قائلاً: بقي على الناظم شرح في جواز إبدال الواو همزة وهي أن تكون مضمومة ولا يمكن تخفيفها بالإسكان.⁴

واستخدم محمد بن يوسف اطفيش مصطلح "الإسكان" في حديثه عن أبنية الرباعي المجرد وذكر "تاء التأنيث كشجرة وفي ذلك الإسكان تخفيف، ولم يسكن الأول لتعذر الابتداء بالسكن، ولا الثالث للزوم التقاء الساكنين."⁵

¹ سورة الأنعام، الآية 13.

² لسان العرب لابن منظور 630/4، 631، وينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ت 403هـ) ص 178، وكتاب التعريفات ص 99، ومعجم مقاييس اللغة ص 464، وأساس البلاغة ص 216، وجمهرة اللغة ص 204/2، وغريب القرآن في لغات العرب ص 84، ومعجم لغة القرآن ص 89.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 135.

⁴ المصدر نفسه ص 279.

⁵ الكافي في التصريف ص 83.

وتحدث اطفيش عن السكون الحيّ، والسكون الميت، وذلك في كلامه على واو الجماعة
أنّها تسكّن سكوناً حياً، وتضم لساكن بعدها، وأجيز كسرهما ويجوز إدغامها في واو بعدها
كقوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾¹، وإسكان الواو ميّناً (لم ينيلوا) غيرهم²، واستعمل
مصطلح التسكين في قوله: "وأما (فعل) بكسر العين فإن كانت حرف حلق عينه جاز
التسكين، وإتباع إلغاء العين، والتخفيف بإسكان العين بعد الإتيان نحو شهد، وإن كانت
غير حرف الحلق جاز التسكين، وربما وجد التسكين بعد الإتيان سماعاً نحو علّم".³

وما ذكره التصريفيون الجزائريون ورد لدى أعلام التراث اللغوي فقد جاء
مصطلح "الإسكان" للدلالة على الوقف عند سيبويه (ت 180هـ)⁴، ويربط هذا المصطلح
بمصطلح "الرّوم" الذي سأحدث عنه لاحقاً، حيث يقول: وأما الذين راموا الحركة فإثّهم دعاهم
على ذلك الحرص على أن يخرجوها من حال ما لزمه إسكان على كل حال.⁵

¹ سورة التوبة، الآية 76.

² الكافي في التصريف ص 91، ويراجع: شرح لامية الأفعال لاطفيش 1/207، 212، 263، 58/2، 142.

³ شرح لامية الأفعال 1/162، وقال الزموري: "(لينا) بتسكين الياء مخفّف المثلث" [فتح اللّطيف في التصريف
على البسط والتعريف ص 371]

⁴ ينظر: الكتاب لسيبويه 4/168.

⁵ الكتاب 4/168.

وتحدّث أبو العبّاس المبرّد (ت 285هـ) عن الهمزة المتحرّكة ذاكرًا الساكن قوله: "واعلم أنّ الهمزة المتحرّكة إذا كان قبلها حرف ساكن فأردت تخفيفها، فإنّ ذلك يلزم فيه أن تحذفها وتلقى حركتها على الساكن الذي قبلها فيصير الساكن متحرّكًا بحركة الهمزة." ¹ وفي باب أحكام الحروف التي يوقف عليها ذكر أبو عليّ الفارسي (ت 377هـ) أنّ "الحروف الموقوفة عليها لا تكون إلا ساكنة كما أنّ الحروف المبتدأ بها لا تكون إلا متحرّكة فالسكون كقولك: هذا فرجٌ، وعلامته في الخطّ خاء فوق الحرف." ²

نستنتج ممّا سبق:

1- أنّ "الوقف" في اصطلاح أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية هو نفسه لدى أعلام الدرس الصرفي العربي.

2- أنّ مصطلح "الإسكان" أو "السكون" يدلّ على وصفه أو صفة للحرف ويقابله المتحرّك، ويكون السكون هنا عارضا للوقف، وقد يجيء "الإسكان" بمعنى "الوقف" وبال دلالة نفسها كما ذهب إلى ذلك إمام النحاة سيبويه في دستور العلماء (الكتاب).

3- أنّ مصطلح "الإسكان" عند علماء التصريف الجزائريين هو نفسه لدى الصّرفيين في دفاترهم، وكذا علماء الأصوات، واللغة والحذاق من أهل القراءات القرآنية.

¹ المقتضب 1/159، وينظر: الأصول في النحو لابن السّراج 2/372.

² التكملة ص 19، وينظر: التصريف الملوكي ص 102، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي الاستربادي 2/404، والسيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ص 415، وابن يعيش، وشرح المفصل ص 238 شرحه لكتاب سيبويه ص 415، وابن يعيش، وشرح المفصل ص 238، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ص 89، وعنون الظرف في علم الصرف لهارون عبد الرزاق ص 55، والمبدع ص 86، وكشف المشكل في النحوص 340، والمقرّب ص 430، وعنقود الزواهر ص 455، والمصطلح الصوتي في الدراسات العربية ص 221، وإيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك ص 204، والمحرّر في النحو لعمر بن عيسى الهرميّ 3/1373 والوقف العربية ص 24.

4- أن العلامة محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) وظّف مصطلحين هما: السّكون الحي ويعني به ظهور علامة السكون على الواو والياء، والسكون الميت ويقصد به انعدام علامة السكون على الياء والواو.

14. الرّوم:

أ- لغة:

جاء في اللسان رام الشيء يرُمه روما مرماً: طلبه، والمرام: المطلب، والرّوم: شحمة الأذن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: ﴿أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ: تَعَهَّدِ الْمَغْفَلَةَ، وَالْمَنْشَلَةَ، وَالرَّوْمَ﴾.

هو شحمة الأذن، والرّوم: جيل معروف، وأحدهم روميّ ينتمون إلى عيصو بن إسحاق النبي عليه السّلام.¹

ب- اصطلاحاً:

ذكر يحيى بن عبد المعطي الزواوي (ت 628هـ) حدّ الروم بقوله: "الرّوم وهو الإشارة إلى الحرف وحركته".²

ومعنى ذلك أنّ الرّوم هو الإشارة إلى حركة الحرف، أو الإتيان بالحركة مع إضعاف صوتها كما هو في اصطلاح الصّرفيين وعرف محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) مصطلح "الرّوم" بقوله: "هو مزج الصّوت من ضم وكسر مثلاً تقول العرب قيل وبيع".³ واستشهد بقول بعضهم.

عَنْ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ قَدْ سَالَ سَائِلٌ *** وَفَهْمُهُمَا فِي اللَّفْظِ غَيْرَ عَسِيرٍ

فَقَدْ يُدْرِكُ الرَّوْمُ الْبَصِيرَ وَغَيْرَ *** وَلَا يُدْرِكُ الْإِشْمَامُ غَيْرَ بَصِيرٍ

¹ لسان العرب 307/4، وينظر: معجم مقاييس اللغة ص 411، وأساس البلاغة ص 185، والمصباح المنير ص 149، والوقف في العربية ص 25، والخليل: معجم مصطلحات النحو العربي ص 230، والتوقيف على سهامات التعاريف ص 379.

² الفصول الخمسون ص 267، وينظر: شرح ألفية ابن معطي 254/1.

³ الكافي في التصريف ص 217.

وذكر أن الروم يُسمع، ويرى في الشفتين، والإشمام يُرى فقط.

وهذا ما نجده في كتب التراث اللغوي فقد ذكر سيبويه (ت 180هـ)¹ أن الذين راموا الحركة فإنهم دعاهم على ذلك الحرص على أن يخرجوها من حال ما لزمه إسكان على كل حال.² وأن الذين راموا الحركة فهم الذين قالوا: هذا عُمَرُ، وهذا أَحْمَدُ، كأنه يريد رفع لسانه. حدثنا بذلك العرب الخليل، وأبو الخطاب.³ و"الروم الحركة خطّ بين الحرف".⁴ وقوله في تفسير روم الحركة "قولك: رأيت الحارث، ومررت بخالد، وإجراؤه كإجراء المجزوم أكثر".⁵

واستخدم أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) مصطلح "الروم" حيث قال في حده: "وروم الحركة صوت ضعيف ناقص، فكأنك تروم ذاك، ولا تتمه".⁶

وتحدّث عنه أيضا أبو علي الفارسي (ت 377هـ) في قوله: "وروم التحريك هو أن تضعّف الصوت فلا تشبع ما ترومه، وعلامته في الكتاب خطّ بين يدي الحرف نحو: هذا فرج".⁷ فرج.

وذكر أبو الفتح بن جني (ت 392هـ) التغيرات الشائعة في الوقف في نظم أحدهم قائلا: نقل، وحذف وإسكان ويتبعها التضعيف والروم والإشمام والبدل.⁸

¹ المصدر نفسه، ص. نفسها، وينظر: شرح لامية الأفعال لطيفيش 94/3، 95.

² الكتاب 168/4.

³ الكتاب 168/4، 169.

⁴ نفسه 169/4.

⁵ نفسه 172/4.

⁶ الأصول في النحو 372/2.

⁷ التكملة ص 19.

⁸ التصريف الملوكي ص 102، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي 404/2، والخصائص 328/2، وشرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهرى 341/2، وشرح المكودي على الألفية ص 219، وحاشية ابن حمدون على شرح المكودي 158/2، ومقاليد العلوم ص 91، والوقف في العربية ص 35، 36، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 177، وكتاب التعريفات ص 93، والكفاية في النحو ص 198، وأسرار العربية للأنباري ص 282، والمصطلح الصوتي في

نخلص ممّا سبق أنّ مصطلح "الرّوم" هو من المصطلحات التي استعملها يحيى بن معطي ومحمّد اطفيش مثلما كانت عند غيرهما من أعلام الدّرس اللّغوي العربي.

15. الإِشْمام:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب الشّم: حس الأنف، شَمَّتْهُ أَشْمُهُ، وَشَمَمَتْهُ، أَشَمُّهُ شَمًّا، وَشَمِيمًا، وَتَشَمَّمَتْهُ، وَأَشْتَمَمَتْهُ، وَشَمَّمَتْهُ.

والشّمُّ: مصدر شَمَتُ، والمشموم المسك.¹

ب- اصطلاحاً:

لقد ورد مصطلح "الإِشْمام" في المدونات الصّرفية الجزائرية فقد استخدمه يحيى بن عبد المعطي (ت 628هـ) في قوله: "وقد يجوز الإِشْمام في المرفوع خاصة، وهو يُرى ولا يسمع، وقد يجوز نقل الحركة إن كان قبل المرفوع، والمجروح ساكن صحيح ما لم يكن ألفاً."² وحده محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) بقوله: "ونعني بالإِشْمام شوبُ الكسرة شيئاً من صوت الضمّة، واختلفوا في كيفية اللفظ بهذا الإِشْمام."³

وذكر عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) أنّ "الهمزة تشمُّ قلب الضمّة المشمّة في نحو: (أُخْتِيرَ)، و(أُنْقِيدَ) على لغة الإِشْمام وتكسر فيما سوى ذلك."⁴ وأشار الفكون في إبدال التّاء

الدراسات العربية ص 266، وعنقود الزواهر في الصرف ص 536، والمصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب ص 134، وفي الصرف العربي نشأة ودراسة ص 382، ولسان العرب 307/4.

¹ لسان العرب 197/5، وينظر: كتاب العين 357/2، والقاموس المحيط 136/4، وجمهرة اللغة 128/1، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 89، والخليل معجم مصطلحات التّحو العربي ص 89، والمصطلح الصوتي في الدراسات العربية ص 247، والمصباح المنير ص 194.

² الفصول الخمسون ص 267، وينظر: شرح ألفية ابن معطي 254/1.

³ شرح لامية الأفعال للبجائي ص 131.

⁴ فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 253.

هَاءً في الوقف إلى قول الخضراوي: وعلى هذه اللغة تجري عند بعضهم مجرى سائر الحروف، فيجوز فيها الإشمام، والردوم، والتضعيف، وإبدال التنوين من المنصوب ألفاً.¹

وعرّف محمد بن يوسف اطفيش مصطلح "الإشمام" بقوله: "الإشمام هو أن تهَيّ الشفتين للنطق بالضمة ولا تنطق بها، وذلك تنبيه على الضمّ".² وذكر في مقام آخر قوله: "فالإشمام يكون في الحركات والحروف، والظاهر أنّ الإشمام يسمّى شكلاً".³ ويسمى "لغة الإشمام"، لغة إخلاص الضمّ⁴، ومن قال: (قِيلَ) و(بِيعَ) بالإشمام قال: (اختير) و(انقيد) بالإشمام⁵. "ويذكر الفكون ما اصطلاح عليه وما اتفق عليه في الإشمام قائلاً: "والمشهور المأخوذ به المعولّ عليه في الإشمام: أن ينطق بجزء الضمة أو لا ثم بجزء الكسرة وهو أكثر، وإنما يشم الضمّ إشماماً، ولهذا يسمّى روما، وقيل أن جزء الكسرة مقدم، وفيه مالا يخفى من التشويه والقبح، وقيل: أنّه ضم الشفتين من غير عمل، ثم ينطق بالكسرة، وهذا الإشمام حقيقة كإشمام الوقف".⁶

ووظّف عمر أبو حفص الزموري (ت 1411هـ) مصطلح "الإشمام" وحده بقوله: "ويجوز الإشمام وهو جزء من الضمّ وجزء الكسر، والمقدم جزء الضم، ويجوز الضم الخالص، وهو أضعفها كَبُوع".⁷

و ما ذكره أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية التي ذكرتها سابقاً عثرت عليه لدى أعلام الدرس اللّغوي فقد ذكر سيويوه (ت 180هـ) أنّ "للإشمام نقطة قولك: هذا خالداً، وهذا فرج، وهو يجعل".⁸

¹ نفسه ص 398، 399، وينظر: شرح لامية الأفعال للفكون ص 246، وص 248.

² الكافي في التصريف ص 217.

³ شرح لامية الأفعال 113/3.

⁴ نفسه 120/3.

⁵ نفسه 133/3.

⁶ نفسه 136/3.

⁷ فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 407.

⁸ الكتاب 169/4.

ونَبّه إلى أن "الذين أَشْتَمُوا أرادوا أن يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل، وبين ما يلزمه الإسكان على كلِّ حال".¹

وصرّح أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) قائلاً: "فالإشمام لا يكون إلا في المرفوع خاصّة، لأنّك تقدر أن تضع لسانك في أي موضع شئت ثم تضم شفّتيك، وإشمامك للرفع، وإنّما هو للرؤية وليس بصوت يسمعني إذا قلت: (هذا مَعْنُ) فأشمت كانت عند الأعمى بمثلتها إذا لم تشمّ، وإنّما هو أن تضمّ شفّتيك بغير تصويت".² وهذا ما ذهب إليه أبو علي الفارسي (ت 377هـ) بقوله: "والإشمام هو أن تضم شفّتيك بعد الإسكان، وتهيئها للفظ الرفع أو الضم وليس بصوت يُسمع، وإنّما يراه البصير دون الأعمى وعلامته في الخط نقطة".³

واستعمل ابن الحاجب (ت 646هـ) مصطلح "الإشمام" بمعنى ضم الشفّتين حيث قال: "أشمت: أي ضمت الشفّتين".⁴

نستنتج ممّا سبق أنّ مصطلح "الإشمام" الذي وظّفه علماء التصريف الجزائريين في مدوناتهم هو المعنى الاصطلاحي نفسه لدى أعلام التراث اللغوي العربي.

16. التّضعيف:

أ- لغة:

¹ نفسه 168/4.

² الأصول في النحو 372/2.

³ التكملة ص 19.

⁴ شرح الرضي الاستربادي على شافية ابن الحاجب 404/2، وينظر: الخصائص لابن جني 328/2، وأسرار العربية للأنباري ص 282، وعنقود الزواهر في الصرف للقوشجي ص 536، والمصطلح الصوتي في الدراسات العربية ص 247، وشرح المكودي على ألفية ابن مالك ص 219، وشرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهري 341/2، والوقف في العربية ص 30، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 89، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 89، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات ص 177، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ص 91، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 119، والدرّ النثر والعذب النمر في شرح كتاب التيسير للمالقي 316/2، والمصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم العربية المعاصر ص 242، والمصطلح الصرفية في شافية ابن الحاجب ص 136، ومفاتيح العلوم لأبي عبد الله الخوارزمي ص 54.

ذكر نور الدين عبد القادر (1404هـ) من المصنفين الصرفيين الجزائريين حدّ (التضعيف) في اللغة فقال: "التضعيف في اللغة التكرير".¹ وهذا ما ذهب إليه ابن منظور (711هـ) بقوله: "الضَّعْف: خلاف القوة: الضَّعْف بالضم في الجسد، والضعف بالفتح في الرأي، والعقل"، وقيل: هما معا جائزان في كل وجه، وفي التنزيل: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾².

وقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾³ أي: يستميله، والمضعف: أحد قدامح الميسر وضعف الشيء مثله.⁴

ب- اصطلاحاً:

المراد بالتضعيف في التعريف الاصطلاحي أن نزيد على الحرف الموقوف عليه مثله ثم ندغمه في هذا الزائد، وهذا ما قصده يحيى بن معطي (ت 628هـ) بقوله:

والرَّوْمُ والإِشْمَامُ والتَّضْعِيفُ *** والتَّغْلُّ حَضَلَاتُ بِهَا الْوَقُوفُ⁵

واستخدم محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) هذا المصطلح حين قال: "حاصله أن المضاعف إذا كان لازماً يجب كسر عين مضارعه".⁶

وذكر عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) مصطلح "التضعيف": "(غَيْبُوبَةٌ) (غَيْبُوبَةٌ) بوزن فيعلولة كما بيّأين لأنه من غاب، يغيب، فعين الكلمة ياء فأدغمت

¹ الرسالة الصرفية ص 33.

² سورة الروم الآية: 54.

³ سورة النساء الآية: 28.

⁴ لسان العرب 503/5، 504، وينظر: معجم ألفاظ القرآن ص 222، وأساس البلاغة ص 270، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص 517.

⁵ شرح ألفية ابن معطي 1/254.

⁶ شرح لامية الأفعال للبجائي ص 65.

إحدى اليائين في الأخرى فصار (غُيُوبَة) بالتضعيف، ثم خففوا الكلمة بحذف الياء الثانية التي هي عين الكلمة فصار اللفظ (غُيُوبَة) بوزن فيلولة.¹

وتحدّث عن هذا المصطلح أيضا محمد بن أب المزمّري (ت 1160هـ)² وعبد القادر المجاوي (ت 1332هـ)³، وحده نور الدّين عبد القادر (ت 1404هـ) بقوله: "التضعيف هو تكرار الحرف كما في (رَدّ) أصله (رَدَدَ)."⁴، وذكر محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) أن "التضعيف أعمّ من الإدغام، ويقال للمضاعف الأصم."⁵، وتبعه في ذلك نور نور

الدّين عبد القادر (ت 1404هـ)⁶ ومحمد بن عبد الكريم (ت 1499هـ).⁷

والتضعيف أقسام عند عمر بن أبي حفص الزمّوري (ت 1411هـ) التضعيف في العين، والتضعيف في اللّام، والتضعيف فيهما معاً، والتضعيف في الفاء والعين وهو قليل.⁸

أمّا في كتب أهل التصريف فنجد سيبويه (ت 180هـ) قد ذكر التضعيف بقوله: "وأما التضعيف فقولك: هذا خالِدٌ، وهو يجعلُ، وهذا فرَجٌ حدثنا بذلك الخليل عن العربنومن ثم قالت العرب في الشعر في القوافي: (سَبَسَبَا) يريد: السَّبَسَبَ، و(عَيْهَلُ) يريد العيهل، لأنّ التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك."⁹ وعبر عن تسمية التضعيف

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 387.

² ينظر شرح روضة النسرین في مسائل التمرین ص 41، 42.

³ ينظر نزّه الطرف فيما يتعلق بمعاني الصّرف ص 73، 77.

⁴ كتاب الوسيلة لعلم العربية ص 66.

⁵ الكافي في التصريف ص 150، 153، وينظر: شرح لامية الأفعال للبحائي ص 45.

⁶ ينظر الرسالة الصرفية ص 33.

⁷ ينظر كتاب تمتع الطرف في علم الصرف ص 12.

⁸ فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 136، وينظر: الكافي في اللغة لطاهر الجزائري

ص 104، والقياس في اللغة لمحمد لخضر حسين ص 58.

⁹ الكتاب 169/4.

مصطلح "الثقل" في قوله: "وأما كي فتثقل ياؤها لأنه ليس في الكلام حرف آخره ياء ما قبله مفتوح، وقصتها كقصّة لو".¹

وهو ما ذهب إليه أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) في قوله: "فإذا سَمَّيت رجلاً بـ(هو) فإن الصواب أن تقول: هذا هو كما ترى فتثقل".²

وعلاوة التضعيف في الخط عند أبي عليّ الفارسي (ت 377هـ) شين فوق الحرف".³ ومثّل له ابن السراج (ت 316هـ) بقولك: "هذا خالدٌ، وهو يجعل، وهذا فرحٌ".⁴ فرحٌ.⁴

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ الوقف ووجوهه المختلفة من إسكان ونقل وإشمام، وروم، وتضعيف تناولتها المصنّفات الصّرفية الجزائرية تناولاً وافياً كما في كتب التراث اللغوي، وحقّ أن تكون هذه المصنّفات الصّرفية الجزائرية مصادر هامة للباحثين في التصريف، وعلم القراءات، والأصوات.

17. الابتداء:

أ- لغة:

¹ نفسه 263/3.

² المقتضب 234/1.

³ التكملة ص 19

⁴ الأصول في النحو 372/2، وينظر: شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 407/2، والهمع 433/3، والسيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ص 417، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 133، والوقف في العربية ص 41، وأشهر المصطلحات في فن الاداء وعلم القراءات ص 175، وفي الصرف العربي نشأة ودراسة ص 383، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ص 159، والخليل: معجم مصطلحات النحو العربي ص 147، ومجموعة الشافية 187/1، وشرح شواهد الإيضاح لابي عليّ الفارسي تأليف: عبد الله بن برّي ص 633، والمصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ص 138، وشرح الكافية الشافية لابن مالك 328/2، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 289/3.

لم تذكر المدونات الصّرفية الجزائرية التعريف اللّغوي لمصطلح "الابتداء" وإنما جاء ذلك في بطون المعاجم، وكتب اللغة فقد جاء في اللسان: "المبدئ' في أسماء الله عزّ وجلّ: هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها من غير سابق مثال، والبَدْءُ: فعل الشيء أول بدأ به ، وبدأ يبدؤه بدءاً أو أبدأه، وابتدأه، ويُقال: لك البدءُ والبدأة، والبُدأة، والبديئة، والبداة ، والبُدأة بالمدّ، والبداهة على البدل أي لك أن تبدل قبل غيرك في الرّمي وغيره، وبديتُ بالشيء قدّمته، وبدأت الشيء: فعلته ابتداءً، وفي الحديث (الخيْلُ مُبدَأُ يوم الورد) أي يُبدأ بها في السّقي قبل الإبل والغنم.¹

ب- اصطلاحاً:

ورد مصطلح "الابتداء" عند محمّد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) في حديثه عن همزة الوصل حيث قال: "جاء في الأمر بهمزة الوصل، ليتوصّل بها إلى الابتداء بالسّاكن نحو قولك: في ضَرْبٍ، اضْرَبْ".²

وحده عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) بقوله: "المراد بالابتداء هو الأخذ في النطق بالحرف بعد الصّمت، لا الأخذ بالنطق في الحرف بعد ذهاب الذي قبله".³

واستخدم محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ) مصطلح الابتداء في قوله: "وابقاء همزة (الـ) في الكتابة فقط في الوصل، وفي النطق أيضاً في الابتداء إن لم يعتدّ بالعارض وهو حركة اللّام، وإن اعتدّ به لم تثبت ولو في الابتداء".⁴

ونبه الطيب المهاجي (ت 1389هـ) إلى أن "همزة الوصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدّرج بخلاف همزة القطع".⁵ وتبعه في ذلك عمر أبو حفص الزموري (ت 1411هـ).⁶

¹ لسان العرب 343/1، وينظر: معجم مقاييس اللغة ص 102، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن للرّاغب الاصفهاني ص 34، والمصباح المنير ص 30.

² شرح لامية الافعال ص 138، وينظر: المصدر نفسه ص 56، 67، 141.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 240.

⁴ الكافي في التصريف ص 172، وينظر: المصدر نفسه ص 56، 67، 141.

⁵ مبادئ الصرف ص 34.

⁶ ينظر فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 291.

أمّا ما ورد في كتب اللّغوي عن هذا المصطلح فنجد سيويه (ت 180هـ) ذكر مصطلح
الابتداء للدلالة على المبتدأ في الدرس النحوي وذلك في (هذا باب الابتداء) حيث يقول: "فالمبتدأ
كل اسم ابتدئ ليبنى عليه الكلام. والمبتدأ والمبني عليه رفعٌ. فالابتداء لا يكون إلاّ بمبنيّ
عليه.¹"، ووظف أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) مصطلح الابتداء للدلالة على الألف واللام
في (هذا باب الابتداء وهو الذي يسميه النحويين الألف واللام).²

واستخدامه أبو بكر بن السّراج (ت 316هـ) في باب ذكر الابتداء للحديث عن ألف
الوصل فقال: "ألف الوصل في الفعل في الابتداء مكسور أبداً إلاّ أن يكون الثالث مضموماً
فتضمها".³

وهذا ما ذهب إليه أيضاً أبو عليّ الفارسي (ت 377هـ)⁴، وابن الحاجب (ت
646هـ).⁵

نخلص بالقول ممّا سبق أنّ الصرفيين الجزائريين في مدوناتهم قد تحدّثوا عن مصطلح
(الابتداء) للدلالة على المعنى الصرفي له أقصد همزة الوصل تكتب في الابتداء، وتسقط في الدرج
أمّا المعنى النحوي للمصطلح وهو المبتدأ فلم يرد له ذكر عندهم.

18. الإمالة:

أ- لغة:

¹ الكتاب 126/2.

² المقتضب 89/3.

³ الأصول في النحو 368/2.

⁴ ينظر: التكملة ص 16.

⁵ ينظر: شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 365/2، وينظر: كتاب التعريفات ص 7، والخصائص
329/2، ومحمّد بن القاسم الأنباري وجهوده في النحو والصرف واللغة ص 237، وشرح التسهيل لابن
مالك 268/1، والمصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ص 123، وشرح الكافية الشافية
364/2، وكشّاف اصطلاحات الفنون 152/1، وشرح التصريح على التوضيح لخالد الأزهري
364/2، وشرح المكودي على ألفية ابن مالك ص 231، ومعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض
والقافية ص 48، والخليل ص 122.

لم يذكر المصنّفون الجزائريون المتّعريف اللّغوي لمصطلح الإمالة في دفاترهم الصّرفية، وإنما جاء ذلك في كتب التراث اللّغوي والمعاجم فقد جاء في كتاب العين: "الميل: مصدر مال يميل، وهو مائل. والميل: مصدر الأميل، ميل، يميل ميلاً وهو أميل.¹" والميل: العدول إلى الشيء والإقبال عليه، وكذلك الميلان. مال الشيء يميل ميلاً، وممّالاً، وممّلاً، وتيمّالاً. يقال: مال الشيء يميل ممّالاً، وممّلاً. ومال عن الحق، ومال عليه في الظلم، وأمال الشيء فمال، ورجل مائل من قوم مُيّل، ومالة.²

ب- اصطلاحاً:

الإمالة في اصطلاح العلماء أن نذهب بالفتحة إلى جهة الياء الباء إن كان بعدها ألف، وإلى جهة الكسرة إن لم يكن ذلك وهذا ما ذهب إليه من الصّرفيين الجزائريين

يحيى بن معطي (ت 628هـ) في ألفيته قائلاً:

القولُ في الهجاءِ والإمالة *** اعلم بأنّ الألفَ الممالة
هي التي قد قلبت عن ياءٍ *** أو جاورت لكسرة أو راء
مكسورة نحو رمى ومرمى *** وباع واشترى ونحو أعمى
وهكذا إن قلبت عن واو *** مكسورة كخاف وخوف العاوي
والراء نحو كافر والنار *** والكسر نحو لعباد الباري³

وشرح ابن معطي (ت 628هـ) ذلك في "الفصول" بأنّ للإمالة موجبات وموانع، فمن موجباتها أن تكون الألف منقابة عن ياء نحو: رمى، وباع، أو واو مكسورة نحو: خاف، أو تكون مجاورة الياء نحو: طغيان، أو بعدها راء مكسورة نحو: النار، أو قبلها ألف ممالة نحو: رأيت عماداً، وألف التأنيث المقصورة موجبة للإمالة، وكذلك كل ما كانت تثنيته بالياء، وأمّا الموانع فهي حروف الاستعلاء وهي مجموعة في قولك: (ضغط قص

¹ كتاب العين مرتباً على حروف المعجم 177/4.

² لسان العرب 414/8، وينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن ص 362، والمصباح المنير ص 349، والتوقيف على مهمات التعاريف ص 688، وشذا العرف ص 224، والمصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ص 135، واللباب في علل البناء والإعراب 452/2، وفي الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية ص 30، والمجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية ص 121.

³ شرح ألفية ابن معطي 567/2.

خط)نحو:سقى ،وطغى ،وقد أملت هاء التأنيث بعد حروف يجمعها (سَشَحْتُكَ خَصَفَةً)إلا أن يكون قبلها حرف من حروف الاستعلاء مثال الممال منها :رحمة وجنة، وغير الممال فُدرة وما أشبه ذلك.¹

واستخدم مصطلح "الإمالة" من أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية أيضا عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ)²، ومحمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ).³

وقد تحدث أعلام التراث اللغوي عن مصطلح الإمالة فسماه الخليل (ت 175هـ) بـ"الإجناح" فقد روى سيبويه (ت 180هـ) أن "الخليل إجنح الألف أخف عليهم ،يعنى الإمالة ليكون العمل من وجه واحد."⁴

ويؤكد ذلك أيضا قول سيبويه في(هذا باب ما يمتنع من الإمالة من الألفات التي أملتها فيما مضى) "ومما لا يميلون ألفه: حتى، وأما وإلا، وفرقوا بينها وبين ألفات الأسماء نحو حُبلى، وعطشى. وقال الخليل: لو سُميت رجلا وامرأة جازت فيها الإمالة."⁵

ونبّه قبل ذلك إلى الحروف التي تمنعها الإمالة وهي سبعة: "الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والقاف، والحاء، إذا كان حرف منها قبل الألف، والألف تليه."⁶

وحدّ أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) الإمالة بقوله: "وهو أن تنحو بالألف نحو الياء، ولا يكون ذلك إلا لعلّة تدعو إليه، فمما يمال ما كان ألفه زائدة في فاعل، وذلك نحو قولك: رجل

¹ الفصول الخمسون ص 256.

² ينظر فتح اللطيف في شرح أرجوزة المكودي في التصريف ص 116.

³ ينظر الكافي في التصريف ص 128، وشرح لامية الأفعال 88/1، 133، ويراجع: شرح شواهد الأشموني لعبد السلام السلطاني الجزائري 281/3، 282، 283، 284.

⁴ الكتاب 278/3

⁵ نفسه 235/4.

⁶ الكتاب 128/4، وينظر: المقتضب 46/3.

عابدٌ، وعالمٌ، وسالمٌ، فإنما أملت الألف للكسرة اللازمة لما بعدها، وهو موضوع العين من فاعل.¹

و"لا تصلح الإمالة فيما ألفه في موضع العين إذا كانت واوًا، نحو: قال، وطال، وجال، لأنها من واو، وليست بفعل كخِفت لأنك تقول، قُلْتُ، وطُلْتُ، وجُلْتُ."²

وهذا ما ذهب إليه أيضا أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) في قوله: "معنى الإمالة أن تميل الألف نحو الياء، والفتحة نحو الكسرة."³

ثم عدّد الأسباب التي يمال لها وهي ستة⁴، ونلاحظ من خلال تعريف المبرّد، وابن السراج أنّ الأول استعمل فعل (تنحو) والثاني الفعل (تميل).

وجعلها أبو الفتح بن جني (ت 392هـ) من الإدغام الأصغر "فهو تقريب الحرف وإدناؤه منه، من غير إدغام يكون هناك، وهو ضروب فمن ذلك الغمالة، وإنما وقعّت في الكلام لتقريب الصوت من الصوت، وذلك نحو: عالم، وكتاب، وسعى، وقضى، واستقصى ألا تراك قرّبت فتحة العين من عالم إلى كسرة اللام منه، بأن نحوت بالفتحة نحو الكسرة فأملت الألف نحو الياء."⁵

وقد ارتبط مصطلح "الإمالة" بالقرآت القرآنية في الدرس النحوي وتنص على أنّ إمالة ما قبل هاء التانيث عند الوقف مذهب كسائي، والمطولات من كتب القراءات تنسب هذه القراءة أيضا إلى عاصم.⁶

وارتبط باب الإمالة أيضا بالدّرس الصوتي ذلك أنّ الإمالة عند أبي علي الفارسي (ت 377هـ) يقصد بها: "أنّ يتناسب الصوت بمكانها فيشابه، ولا تباين، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الألف نحو الياء فتقاربها وذلك نحو: عماد، وعابد."

¹ المقتضب 42/3.

² نفسه 44/3.

³ الأصول في النحو 160/3.

⁴ الأصول في النحو 160/3.

⁵ الخصائص 141/2، وويراجع: التصريف الملوكي قوله: "الإدغام الأصغر فهو تقريب الحرف من الحرف، وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك، وهو ضرب فمن ذلك الإمالة." ص 77.

⁶ ينظر في الدراسات القرآنية واللغوية، الإمالة في القراءات، واللهجات العربية ص 297.

نستنتج ممّا يبق أن مصطلح "الإمالة" لدى ابن معطي وعبد الكريم الفكون ومحمد بن يوسف اطفيش هو نفسه الذي حدّه أعلام الدرس اللّغوي العربي كأبي العباس المبرّد، وأبي بكر بن السراج، وأبي الفتح بن جني، وغيرهم.¹

19. التقاء الساكنين:

أ- لغة:

لم أعرّ على التعريف اللّغوي لمصطلح "التقاء الساكنين" في المصنفات الصرفية الجزائرية وإنّما جاء ذلك في المعاجم وكتب اللغة، فقد جاء في اللسان: "اللقاء: نقيض الحجاب وفي الحديث: "من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، والموت دون لقاء الله. "وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلّها".²

وعرّف ابن منظور (ت 711هـ) "السكون" بقوله: "والسكون: ضدّ الحركة: سكن الشيء يسكن سكونا إذا ذهب حركته: وأسكنه هو سكّنه غيره تسكيناً، وكل ما هذا فقد سكن كالريح، والحرّ، والبرد، ونحو ذلك، وسكن الرجل سكت، وقيل: سكن في معنى سكت، والسكن: أهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب".³

ب- اصطلاحاً:

¹ التكملة ص 223، وينظر: أسرار العربية للأنباري ص 279، والفتح والإمالة ص 12، والمحمل في المباحث الصوتية ص 21، وفي الدراسات القرآنية واللغوية ص 30، والأرجوزة المنبهة ص 246، والتوطئة لأبي عليّ الشلوبي ص 377، واللباب في علل البناء والإعراب 452/2، والمحرّر في النحو 1403/3، والفوائد والقواعد = ص 854، توجيه اللمع لابن الحباّز شرح كتاب اللمع لابن جني ص 599، الهمع 444/3، والتممة في التصريف ص 261، وفتح الوصيد في شرح القصيد 276/1، وایضاح الرموز ومفتاح الكنوز ص 112، وبحوث في اللسانيات الدرس الصوتي العربي ص 24، والحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سيبويه ص 242، والمدخل إلى علم أصوات العربية ص 224، وأحكام التصريف بين الاطراد والشذوذ ص 341، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة 249/5، والمصطلحات الصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ص 134، والمصطلح الصرفي في القرن الرابع الهجري ص 275. والمصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب ص 140.

² لسان العرب 117/8، وينظر: المصباح المنير ص 331.

³ لسان العرب 630/4، 631، وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف ص 411، ومعجم مفردات ألفاظ

إنّ التقاء الساكنين في اصطلاح أهل التصريف طريقة لا تغتفر بل يهرب منه إلى تحريك أحدهما كي لا يلتقيا فيعتذر النطق بهما أو ينقل ومن علماء التراث الصّرفي في الجائر الذين استخدموا مصطلح "التقاء الساكنين" محمد بن يحيى البجائي (ت 744هـ) في حديثه عن اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل قائلا: "لا يخلو الفعل المعتل إمّا أن يكون مضموم العين، أو مكسورها، أو مفتوحها، فإن كان مضموم العين أو مكسورها نحو: طال، وهاب، وألحقت به الضمير فلا تحول فيه حركة العين المقدرة على الألف سواء كان من ذوات الواو أو ذوات الياء ولا يكون (فَعُل) بالضم من المعتل إلّا من ذوات الواو بل تنقل حركة العين إلى الفاء تنبيها على بنية الكلمة، وتحذف الألف لالتقاء الساكنين."¹

وتحدّث عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) عن هذا المصطلح في قوله: "يجوز في (استتر) و(اقتتل)، ونحوهما إذا أدغما وجه آخر وهو أن يقال: (تُسْتَرُ) بكسر فائه على أصل التقاء الساكنين، وذلك أن الفاء ساكنة وحين قصد الإدغام سكنت التاء الأولى، فالتقى ساكنان فكسر أولهما أصل التقاء السّاكنين."²

وسمّاه مرة أخرى بمصطلح "اجتماع السّاكنين" وذلك في قوله: "لأنّ التسكين إنّما كان النقل للحركة إلى الساكن قبله، فإذا تحرك لم يجتمع ساكنان."³ وتبعه في ذلك محمد بن يوسف اطفيش (ت 1332هـ).⁴

وذكر الطيب المهاجي (ت 1389هـ) مصطلح "التقاء الساكنين" في قوله: "لذا كان ثالث الفعل المعتل اللّام مضموما في الأصل لكن زالت الضمة لعلّة، وصار مكسورا بكسرة لازمة، فالمراعى في حركة الهمزة الكسر اللازم الطارئ لا الضم الأصلي السابق نحو: ادّعي يا هندُ

¹ شرح لامية الأفعال ص 90.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 465.

³ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 465.

⁴ قال اطفيش: اسم المفعول (قال)، (مقُول) - بفتح الميم وضم القاف ضمة الواو للقاف، فاجتمعت واواون ساكنتان فحذفت واو مفعول عند سيوييه لأنها زائدة. "[الكافي في التصريف ص 215] وذكر التقاء الساكنين في المصدر نفسه ص 83، وص 125، وص 166، وص 212، وذكره أيضا في (شرح لامية الأفعال) 279/1، 280، 285، 41/2، 134، 137، 160/3، 194، 207، 304/4.

أصله ادْعُوِي كادْخُلِي استثقلت الكسرة على الواو فحذفت وسكنت الواو فالتقى ساكنان ياء المخاطبة والواو لام الفعل.¹

ويعد مصطلح (التقاء الساكنين) من المصطلحات القديمة في الدرس اللغوي العربي فقد عرف قبل الصرفيين الجزائريين في مدوناتهم فقد ذكر سيويوه (ت 180هـ) أن الأصل في التخلص من التقاء الساكنين بالكسر "الفعل إذا كان مجزوماً فحرّك لالتقاء الساكنين كسر وذلك قولك: اضرب الرجل، واضرب ابنك."²

ويحذف الحرف الأول من الساكنين "ومن كلامهم أن يحذفوا الأول إذا التقى ساكنان وذلك قولك: اضرب ابن زيد، وأنت تريد الخفيفة، وقولهم: لد الضلالة في لدن حيث كثر في كلامهم."³ ويذكر أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) أنه إذا كان الساكن الأول حرف مدّ حذف، وإن كان غيره حرّك للتخلص من التقاء الساكنين وذلك "أن في الياء والواو مدّاً ولينا، فلو ادغمت الياء في الشين أو الجيم، أو ادغمت الواو في الباء والميم لذهب ما كان فيهما من المدّ واللين، وهي حروف بائنة من جميع الحروف، لأنها لا يمدّ صوت إلا بها، والإعراب منها، وتحذف في التقاء الساكنين في المواضع التي تحرك فيها، نحو قولك: هذا الغلام، وأنت تغزو القوم، وترمي الغلام.

ولو كان غيرها من السواكن لحرّك لالتقاء الساكنين نحو: اضرب الغلام وقُل الحقّ."⁴

واستخدم تلميذه أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) مصطلح (التقاء الساكنين) في ذكره الوقف على الاسم والفعل والحرف قائلاً: "فمن العرب من يقول: إذا قلت رأيت زيداً، قال: أزيدينه، وإن كان مرفوعاً أو مجروراً فهذا حكمه، فإذا كان قبل هذه العلامة حرف ساكن كسرته لالتقاء الساكنين، وإن كان مضموماً جعلته واوًا."⁵

¹ مبادئ الصرف ص 35.

² الكتاب 532/3، 533.

³ نفسه 404/3، 405.

⁴ المقتضب 210/1.

⁵ الأصول في النحو 374/2.

وأفرد أبو علي الفارسي (ت 377هـ) باباً خصه بحكم الساكنين إذا التقيا "لا يخلو الساكنان إذا التقيا من أن يكونا في كلمة واحدة أو كلمتين".¹ وباباً آخر سَمَّاه (باب التقاء الساكنين من كلمتين في الدرج والأول منهما حرف لين).²

ووظف ابن الحاجب (ت 646هـ) مصطلح "التقاء الساكنين" في قوله: "التقاء السَّاكنين يغتفر في الوقف مطلقاً، وفي المدغم قبله لين في كلمة".³

وذكر هارون عبد الرزاق أنه "إذا التقى ساكنان، وجب التخلص من التقائهما بحذف أولهما إذا كان حرف علة نحو: وقالوا: الحمد لله فإن لم يكن حرف علة بتحريكه".⁴

وحدّ الشريف علي الجرجاني (ت 471هـ) مصطلح (التقاء الساكنين) بأنه ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته، كميم "عمرو".⁵

وذكر ابن الحاجب (ت 646هـ) في شرحه المفصل للزمخشري (ت 538هـ) أن "التقاء الساكنين إن كان باعتبار كلمة اشترك فيه الاسم والفعل كقولك في الفعل: (قُلْ) و(قُمْ)، وفي الاسم كقولك: (قَاضٍ)، و(غَازٍ) وليس في الحروف من حروف المعالي حرف يجتمع فيه ساكنان إلاّ (جَيْرٌ) معني (حقاً)، وذلك لعدم تصرفهم في الحرف والتقاء الساكنين فيما تقدم إنَّما جاء من قبيل التصرّف".⁶

نستنتج مما سبق أن أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية الذين استخدموا مصطلح (التقاء الساكنين) أو (اجتماع الساكنين) قد تبعوا رواد الدرس اللغوي وأعلامه

¹ التكملة ص 5.

² نفسه ص 12.

³ شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 339/2.

⁴ عنوان الظرف في علم الصّرف للشيخ هارون عبد الرزاق ص 57، وينظر: شذا العرف في فن الصّرف ص 221.

⁵ كتاب التعريفات ص 96، وينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص 105.

⁶ الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب 355/2، وينظر: شرح الكافية الشافية 334/2، وعنقود الزواهر

في الصّرف ص 461، والهمع 408/3، وكتاب المقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني

1132/2، والخصائص 59/1، والمصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب ص 197.

كسيويه في الكتاب: والمبرد في المقتضب، وابن السراج في أصوله، وأبي علي الفارسي في تكملته، وابن الحاجب في شافيته.

20. بناء الكلم من الكلم:

أ- لغة:

أنّ البناء في اللسان "استعمله أبو حنيفة في السفن فقال يصف لوحا يجعاه أصحاب المراكب في بناء السفن: إنّه أصل البناء فيما لا ينمى كالبحر والطين ونحوه، والبناء: مدبر البنيان، وصانعه. والبناء يكون من الخباء والجمع أبنية جمع الجمع. وفي حديث سليمان عليه السلام: ﴿مَنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ﴾. يعني من قتل نفسا بغير حق لأن الجسم بُنيان خلقه الله وركّبه.¹

وذكر أحمد بن فارس (ت 395هـ) أنّ (كَلِمٌ: يدلّ على نطق مفهم والآخر على جراح. فالأول الكلام، تقول: كَلَّمْتَهُ، أَكَلَّمْتَهُ، تَكَلَّمْتُ، وهو كَلِمِي، إذا كَلَّمْتُكَ، أو كَلَّمْتَهُ، ثم يتسعون فيسمّون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة بطولها كلمة، ويجمعون الكلمة كلمت، وكَلِمًا، قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾²، والأصل الآخر: الكَلَم، وهو الجُرح والكلام الجراحات، وجمع الكَلَم كلوم، فأما الكلام فيقال: هي أرض غليظة، وفي ذلك نظر.³

ب- اصطلاحاً:

¹ لسان العرب 522/1، 523، وينظر: كتاب العين مرتباً على حروف المعجم 165/1.

² سورة النساء، الآية 46.

³ معجم مقاييس اللغة ص 874، وينظر كالكاموس المحيط 172/4، ولسان العرب 719/7، ومعجم مفردات ألفاظ القرآن ص 332، وأساس البلاغة ص 397، والمصباح المنير ص 320.

لقد اهتم بعض أصحاب المدونات الصرفية الجزائرية بمصطلح "بناء الكلم كم الكلم"، وفي مقدمتهم عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) الذي حدّده بقول سيبويه (ت 180هـ) فقال: "هذا الباب عقد النظم لمعرفة الكلم من الكلم، وقد بوّب عليه سيبويه وهو: هو أن تبني من المعتل ما له نظير في الصحيح، وتبين وجه إعلاله¹ وتعدى الناس في ذلك إلى البناء من الصحيح ماله نظير من الصحيح، وقد قال الشاطبي فيه: إنّه من الإختراع الحسن في معناه، وهو من المفردات نظير باب الإخبار في المركبات، وكثير ما يغلط الناس فيه كغلطهم في الإخبار وأشدّ، لصعوبة مرماه، وبعد أغراضه، ولطف الصنعة فيه، وخفاء مبانيه، لكن من تنبّه، وتمرّن فيه، عدّ نبيل القوم، ورافع راية الإمامة في التصريف."²

ثم أشار إلى غموض مسأله وصعوبة مداركه إلّا على الأفذاذ، بعدها تناول الفكون (ت 1073هـ) مسألة خلافية تتعلق بجواز بناء الكلم من الكلم أو عدمه ويذكر أن "ما درج عليه من جواز هذا البناء هو مذهب الجمهور، إنّ الجرمي (ت 225هـ)³ لا يجيز ذلك، واحتج بأنّ التّحوي إنّما كلامه فيما تكلمت به العرب، وفيه تقع الفائدة المطلوبة من النحو، لأنّ اختراع اللغة باطل، وإذا كان كذلك فلا معنى لهذا الفن إذ هو تشاغل فيما لم تتكلم به العرب، فهو تعطيل للزمان من غير ثمرة."⁴

ثم يذكر الفكون (ت 1073هـ) أنّ الذين أجازوا البناء اختلفوا على قولين:

أحدهما: جواز البناء مطلقاً، كان له نظير من كلام العرب، أو لم يكن، وهو مذهب الأخفش (ت 207هـ)⁵ وحجّته أنّك إذا بنيت مثلاً مثل (جاليئوس) فلا تعني ذلك من كلام العرب، وإنّما ذلك على جهة التدريب، والتعليم.

¹ ينظر: الكتاب (هذا باب ما مضى من المعتل) 330/4 وما بعدها.

² فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 431.

³ هو صالح بن إسحاق الجرمي (النحوي) قيل توفي سنة 219هـ (ينظر: مسائل نحوية وتصريفية مهم

للباحث في قضايا النحو والصرف، د/زين كمال الخويسكي ص 20)

⁴ فتح اللطيف في أرجوزة التصريف ص 431.

⁵ هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط أحد الأخافش الثلاثة المشهورين ومات سنة عشر، وقيل سنة خمس عشر، وقيل إحدى وعشرين ومائتين [بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 35/2].

وثانيهما: مذهب سيويه (ت 180هـ) اختصاصه بالمعتلّ، وحجّته أنّ في البناء من المعتلّ والمضعّف مثل ما ورد في الصحيح كفاية في التدريب مع أنّا لا نخرج بالجملة على نظائر كلامهم، وأمّا البناء من الصحيح فليس فيه تدريب.¹

وسمّى عبد الكريم الفكون (ت 1073هـ) المبني من كلام العرب، والمبني منه بالملحق والملحق به إلى ثلاثة أقسام:

"الأول: أن يكونا متساوين، فلا يفوق أحد اللفظين الآخر بشيء.

الثاني: أن يكون أحد اللفظين فائقاً، يعني زائداً عن الآخر، وقد مثّل له بضرب كمثال دحرج في حركاته، وسكناته، وعدد حروفه.

الثالث: أن تصير الفائق مفوقاً أي: تجعل الزائد على مثال الناقص، كبناء الثلاثي من الرباعي، أو الخماسي، ومنعه الأكثر من العلماء لحذف أحد الحروف الأصول فيكون هدماً لا بناءً.²

وذكر الفكون (ت 1073هـ) تنبيهين هامين في الدرس الصرفي:

"الأول: إنّما وضع التصريفيون هذا الباب ليمرّنوا متعلم التصريف فيما علمه، أي: ليعودّوه، من قولهم: مرّن على الشيء يمرّن، مرّوناً، ومرونة: تعودّه، واستمر عليه، ويقال: مرّنت يده على العمل إذا صُلِبَتْ.

الثاني: في البناء على ماذا يقاس مستدلاً بقول سيويه (ت 180هـ) وهو أن تبني من العرب عربياً، وردّ مثله في كلام العرب.¹

وقيل وفاته بعد سنة سبع ومئتين، أو في سنة عشر ومئتين، أو خمس عشر ومئتين، أو إحدى وعشرين ومئتين، أو خمس وعشرين ومئتين [معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي المشاجعي دراسة وتحقيق: د/عبد القادر محمد أمين الورد 11/1].

¹ فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 431، 432.

² ينظر: فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف ص 432، وص 433.

الظاهر من هذا القول أنّ الفكون استعمل مصطلح آخروهو (تمرين) ويريد به (مسائل التمرين) وهو مصطلح مرادف للمصطلح الذي وظفه من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف وهو بناء (الكلم من الكلم).

وذكر الفكون قاعدة كلّية: "تنبئ عن حكم هذا الباب وذلك أنّك إذا أردت أن تلحق لفظاً بلفظ في بنيته، بأن يقال لك: كيف تبني لفظاً كذا من لفظ كذا فأعط للفرع كلّ ما للأصل من أحكام فيه تكون في ذلك مصيباً في فعلك."²

واستخدم محمد بن أبّ المزمري التواقي (ت 1160هـ) مصطلح (مسائل التمرين) في حديثه عن شرح منظومة روضة النسرين في مسائل التمرين الواردة في شافية ابن الحاجب (ت 646هـ) وهي أرجوزة في التصريف فقال: "فاعلم أنّ هذا نظم يروق كلّ من لديه فهمٌ سمّيته بروضة النسرين لجمعه مسائل التمرين مما حوته شافية ابن الحاجب."³

ثم يوضح مسائل هذا الباب بقوله: "واعلم أنّ البناء المذكور إنّما يكون في الحروف الأصلية لا من الزوائد إن كانت حتى لو قيل لك كيف تبني (مستغفر) مثل (جذع) لقلت: (غفر) بحذف الزوائد، وأن قولهم: (من كذا مثل كذا) يقتضي التغاير في صيغتي المبني، والمبني منه، ومادتيهما، فلا يقال: كيف تبني من (ضرب) مثل (خرج) إذ لا تغيير، ولا من (ضرب) مثل (يضرب) إذ لا يتم الغرض بأن يقال: كيف يكون مضارع (ضرب)، وأنّـه لا يبنى من شيء أقل منه، كأن يُبنى من رباعي ثلاثي لأنّ ذلك هدم لا بناء."⁴

ويبدو أنّ المزمري (ت 1160هـ) من خلال قوله السابق قد استعمل مصطلح (بناء مثال من مثال) للدلالة على المعنى نفسه لمصطلح (مسائل التمرين) و(بناء الكلم من الكلم).

أمّا عمر أبو حفص الزموري (ت 1411هـ) فقد سمّاه بـ (صوغ بناء الكلمة على بناء آخر) في شرحه لأرجوزة المكودي (ت 807هـ) في التصريف، وذكر أنّ "هذا الباب مهمٌ تتقر به القواعد، وحسن لو أخره عن الإدغام لأنّه يدخل فيه أيضاً، وأنواعه: 1- بناء

¹ نفسه، ص 493.

² نفسه، ص 463.

³ شرح روضة النسرين في مسائل التمرين لابن أبّ المزمري ص 26، 27.

⁴ شرح روضة النسرين في مسائل التمرين ص 35، 36.

كلمة على أخرى مساوية لها من الحروف كالبناء من دَعَا على مثال عَضُد. 2- بناء كلمة على ما فوقها كالبناء من ضرب على مثال دَحْرَج، وهذا جائز. 3- بناء كلمة على ما تحتها وهذا ممنوع.¹

واستخدم مصطلحين هما (المفوق) و(الفائق)² مثلما فعل قبله عبد الكريم الفكون (1073هـ) من خلال شرحهما لأرجوزة المكودي في التصريف.

وما تحدّث عنه المصنفون الصّرفيون الجزائريون في مدوناتهم عشرت عليه في دفاتور أعلام التراث الصرفي العربي، فقد ذكر سيبويه (ت 180هـ) في (هذا باب ما تقلب الواو فيه ياءً إذا كانت متحرّكة، والياء قبلها ساكنة، أو كانت متحرّكة، والياء قبلها ساكنة، أو كانت ساكنة والياء بعدها متحرّكة أن الياء والواو بمنزلة التي تدانت مخارجها لكثرة استعمالهم إياها وممرّهما على ألسنتهم، وذلك قولك في (فِيعِل): سَيْدٌ، وصَيْبٌ، وإنّما أصلهما سَيَوْدٌ، وصَيَوْبٌ.³

ثم ذكر أنّ شيخه الخليل (ت 175هـ) قال: "يقول سَيْدٌ، فِيعِلٌ، وإن لم يكن فِيعِلٌ في غير المعتل لأنّهم قد يخصّون المعتل بالبناء⁴ لا يخصّون به غيره من غير المعتل ألا تراهم قالوا: كَيَنُونَةٌ، والقَيْدُود، لأنّه الطويل في غير السماء، وإنّما هو من قاد يقود. ألا ترى أنّك تقول جملٌ منقادٌ، وأقودُ، فأصلهما فِيعْلُولَةٌ.⁵

وسأل سيبويه الخليل (ت 175هـ) "عن سوِيَرٍ، وبُويَعٍ ما منعهم من أن يقلبوا الواو ياءً فقال: لأنّ هذه الواو ليستن بلازمة، ولا بأصلٍ، وإنّما صارت للضمّة حين قلت فُوعِلٌ، ألا ترى أنّك تقول: سَايرٌ يُسَايرُ، فلا تكون فيهما الواو، وكذلك تُفُوعِلُ، نحو: تُبُويَعٍ لأن الواو ليست بلازمة وإنّما الأصل الألف، ومثل ذلك قولهم: رُويَةٌ، ورُويًا، وُئوى.⁶

¹ فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ص 411.

² ينظر: المصدر نفسه ص 413.

³ الكتاب لسيبويه 365/4، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 272/5.

⁴ وهو المصطلح الذي وظفه سيبويه للدلالة على (بناء الكلم من الكلم).

⁵ الكتاب 365/4.

⁶ الكتاب 368/4.

واستخدم أبو العباس المبرّد (ت 285هـ) مصطلح (مسائل التصريف) في قوله: "هذا باب المسائل في التصريف ممّا اعتل منه موضع العين، تقول: إذا بنيت فُوعِل من سِرّت: سُويّر، فإن قال قائل: هلاًّ أدغمت الواو في الياء كما قلت في (ليّة)، وأصلها (لَوِيّة) لأنّها من لويّت يده، لأن حكم الواو والياء إذا التقتا والأولى منهما ساكنة، أن تقلب الواو إلى الياء، وتدغم إحداهما في الأخرى."¹

وهو المصطلح عينه الذي استعمله أبو بكر بن السراج (ت 316هـ) في قوله: "مسائل التصريف، هذه المسائل التي تسأل عنها من هذا الحدّ على ضربين: أحدهما: ما تكلمت به العرب، وكان مشكلاً فأحوج إلى أن يُبحث عن أصوله، وتقديراته. والضرب الثاني: ما قيس على كلامهم."²

ثم ذكر النوع الأول من ذلك "ما قالت العرب حاحيتٌ، وهَاهِيَتْ، وعَاعَيْتُ".³

أمّا أبو الفتح ابن جنّي (ت 392هـ) فقد استعمل ثلاثة مصطلحات:

الأول: مصطلح (مسائل التصريف) في قوله: "باب في الغرض في مسائل التصريف، وذلك عندنا على ضربين: أحدهما الإدخال لما تبنيه في كلام العرب والإلحاق به، والآخر التماسك الرياضة به، والتدرّب بالصنعة فيه."⁴

الثاني: هو مصطلح (مثل كذا من كذا) قوله: هو نحو قولك في مثل فيعول من شويّت: شويّ، وفي فعلول منه: شويّ، وفي مثل عضرُفوط من الآءة أو أيّوء."⁵

الثالث: هو مصطلح (البناء) في قوله: "هذا فصلٌ من البناء والغرض منه عند التصرفيين الرياضة والتدريب، معنى قول أهل التصريف ابن لي من كذا مثل كذا تأويله: خُذ حرفاً من هذه

¹ المقتضب 1/172.

² الأصول في النحو 3/316.

³ المصدر نفسه، الجزء نفسه، والصفحة نفسها.

⁴ الخصائص 2/389، وينظر: المنصف (مسائل عويص التمرين) ص 640.

⁵ نفسه 2/388.

الحروف -أو حُرُوف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد إن كانت فيها زوائد-فافك صيغتها التي هي الآن عليها وصُغها على النحو من صيغة المثال المطلوب.¹

وشرح أبو علي الفارسي (ت 377هـ) ما يتعلّق بباب البناء عند سيبويه (ت 180هـ) فقال: "أصل قيدود قِيدُود، كأنّه (قِيدُود) فقلبت الواو التي هي عين ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها، ثم حذفت العين، وألزمت الحذف إذا استمر في نحو (سَيِّدا) وهذا يدل على أنّه قد يكون في بناء المعتل ما لا يكون في الصحيح."²

واستخدم ابن الحاجب (ت 646هـ) مصطلحين هما (مسائل التمرين) كيف تبني من كذا نحو؟ أي: إذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به؟ وقياس أبي علي أن تزيد وتحذف في الأصل قياساً، وقياس آخرين أن تحذف المحذوف قياساً أو غير قياس.³ وخصّ ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ) باباً لمسائل التمرين سمّاه ((باب ما قيس من الصحيح على الصحيح مثل ما قيس من المعتل على نظيره من الصحيح)) فقال: "هذا الباب تبين فيه كيفية بنائك من الكلمة مثل نظائرها فإذا قيل لك (ابن من كذا مثل كذا) فإنّما معناه: فكّ صيغة

هذه الكلمة، ووضع من حروفها الأمثلة التي قد سئلت أن تبني مثلها، بأن تضع الأصل في مقابلة الأصل، والزائد في مقابلة الزائد."⁴

نستنتج مما سبق أنّ أصحاب المصنفات الصّرفية الجزائرية في توظيفهم لمصطلح (بناء الكلم من الكلم) أو (مسائل التمرين) أو (صوغ بناء الكلمة على بناء آخر) كلها مصطلحات ذات دلالة واحدة هي نفسها لدى أعلام الدرس الصّرفي القديم كسيبويه في (الكتاب)، والمبرّد في (المقتضب)، وابن السّراج في (الأصول)، وابن جنّي في (الخصائص)، و(التصريف الملوكي) وابن الحاجب في (الشافية)، وابن عصفور في (المتع) والحملاني في (شذا العرف) أعني تدريب المتعلّم

¹ التصريف الملوكي ص 72، وينظر: شرح الملوكي لابن يعيش ص 503.

² التعليقة على كتاب سيبويه 54/5.

³ متن الشافية في علم التصريف ص 94، وينظر: شرح الرضي على شافية ابن الحاجب 202/3.

⁴ المتع في التصريف 731/2، وينظر: المبدع الملخص من المتع في لم الصرف لأبي حيان الأندلسي ص 151، والواضح في علم العربية لأبي بكر الزبيدي ص 302 نوال كفاية في النحو لمحمد بن عبد الله بن محمود (ت 819هـ) ص 350، وشذا العرف في فن الصرف ص 229، ومجموعة الشافية من علمي التصريف والخط 342/2، وشرح التصريف للثمانيني ص 547، والخليل ص 381، والمصطلح الصّرفي عند عبد الكريم الفكون ص 238.

على تطبيق المسائل على القواعد الصّرفية التي تعلّمها كما هو متعارف عليه لدى أئمة التصريف
وشيوخه.

ملحق خاص بالمصطلحات الصّرفية

في المدوّنات الجزائية:

- جدول المصطلحات الصّرفية الخاصة بالأسماء.
- جدول المصطلحات الصّرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.
- جدول المصطلحات الصّرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.
- جدول المصطلحات الصّرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.
- جدول المصطلحات الصّرفية التي تعمّ الأسماء والأفعال.

أ- لغة:

يَتَّضِح من خلال توظيف المصطلحات الصَّرفية الخاصة بهذا الفصل في اللِّغة أنَّ مصطلح الاسم ذكره محمد بن أبّ المزمرى، ومحمد بن يوسف أطفيش في شرح لامية الأفعال لابن مالك.

أمَّا الذين لم يذكروا مصطلح الاسم لغة يحيى بن معطي، والبجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، ومحمد بن العباس الوهراني، وعبد الكريم الفكون، وعبد القادر الجاوي، واطفيش في "الكافي في التصريف"، وعدّة بن تونس، وأبو عبد الله البوعبدلي، والطَّيِّب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر، وعمر بن أبي حفص الزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص356، والخانة رقم1)

أمَّا المصطلحات الصَّرفية الآتية: "علامات الاسم، والاسم المجرد، والاسم المزد، وأبنية الاسم الثلاثي المجرد، والرباعي المجرد، والخماسي المجرد، والثلاثي المجرد بحرف، والمزيد بحرف، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف، والمزيد بأربعة أحرف، ومزيد الرباعي، ومزيد الخماسي، والاسم الجامد، والاسم المشتق، والاسم الصحيح، والمقصور، والمنقوص، والممدود، والمثنى، وجمع التكسير، وجمع الكثرة، وجمع القلة، واسم الجمع، وجمع الجمع، والتصغير، والنسب." - لم ترد لدى أصحاب المصنّفات الصَّرفية الجزائرية من الرّقم 1 إلى الرّقم 19 (انظر الجدول من ص356 إلى 367 والخانة رقم2 إلى 15، ومن 18 إلى 29).

وأمَّا مصطلحا "المذكر"، و"المؤنث" فقد ذكرهما نور الدين عبد القادر في مصنفه "كتاب الوسيلة لعلم العربية" (انظر الجدول ص363 والخانة رقم 16 و17)

ب- اصطلاحا:

لقد ورد ذكر "الاسم" في الاصطلاح لدى ابن معطي في الفصول، وعبد الكريم الفكون في فتح اللّطيف، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة (انظر الجدول ص356 والخانة رقم 1، والشيخ رقم 2، 6، 15، 16، 17).

أمَّا عند ابن معطي في الألفية، والبجائي، والتلمساني، والوهراني، والفكون في شرح لامية الأفعال، والمزمرى، والجاوي، واطفيش، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، والمهاجي، والزموري

، وأبي بكر بن العربي فلم يرد ذكر الاسم في الاصطلاح (انظر الجدول ص356 والخانة رقم 1، والشيخ رقم 1، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 18، 19).

أمّا مصطلح علامات الاسم فقد ذكره ابن معطي في الألفية ،ومحمد بن عبد الكريم (انظر الجدول ص356، والخانة رقم 2، والشيخ هم رقم 1، 15).

أما الذين لم يذكروا هذا المصطلح بقيّة العلماء الجزائريين (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19).

أما الاسم المجرد فقد ذكره في الاصطلاح عبد الكريم الفكون دون غيره من العلماء الجزائريين (انظر الجدول ص356، والخانة رقم 3، والشيخ رقم 6).

أمّا الاسم المزيد ذكره ابن معطي في الفصول ،واطفيش في شرح اللامية، والطيب المهاجي ،والزموري (انظر الجدول ص356، 357، والخانة رقم 4، الشيخ رقم 2، 11، 14، 18). ولم يذكره بقية العلماء (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 19)

أما مصطلحات أبنية الاسم الثلاثي المجرد ،والرباعي المجرد، والخماسي المجرد ، فقد ورد ذكرهم عند ابن معطي في الألفية، والفصول، وعند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، والزموري في فتح اللطيف (انظر الجدول ص 356، 357، الخانة رقم 5، 6، 7،، والشيخ 1، 2، 6، 18) .

ولم يرد ذكره عن بقية العلماء. (3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19)

أما بالنسبة للمصطلحات الآتية: "الاسم الثلاثي المزيد بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف، وبأربعة أحرف، فقد ورد ذكرها عند الفكون في فتح اللطيف ،والزموري في فتح اللطيف (انظر الجدول ص358، 359، والخانة رقم 8، 9، 10، 11، والشيخ رقم 6، 18)، ولم يذكرها بقية العلماء الجزائريين. (رقم 1 و2 و3 و4 و5 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و19).

أما مزيد الرباعي والخماسي فقد ورد ذكرهما عند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف دون غيره من العلماء الجزائريين (انظر الجدول ص361، والخانة رقم 12 و13، والشيخ رقم 6).

أما الاسم الجاحد فلم يرد ذكره عند الصرفيين الجزائريين لا لغة ولا اصطلاحاً (انظر الجدول ص 362، 363، والخانة رقم 14، والشيخ من رقم 1 إلى 19)

أما الاسم المشتق فقد ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول، وعند البجائي، وأبي العباس الوهراني، واطفيش في شرح اللامية، والكافي، والزموري (انظر الجدول ص 362، 363، والخانة رقم 15، الشيخ رقم 1، 2، 3، 5، 10، 11، 18). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء (الشيخ رقم 4، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19).

وبالنسبة لمصطلح المذكر فلم يرد ذكره عند الصرفيين الجزائريين (انظر الجدول ص 362، 363، الخانة رقم 16، والشيخ من رقم 1 إلى 19).

أما مصطلح المؤنث فقد ذكره عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، ونور الدين عبد القادر في كتاب الوسيلة، والزموري في فتح اللطيف. (انظر الجدول ص 362، 363، الخانة 17، والشيخ رقم 6، 17، 18)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 19)

وقد ورد ذكر مصطلح الصحيح عند ابن معطي في الفصول، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، ومحمد بن عبد الكريم، انظر الجدول ص 362، 363، الخانة رقم 18، والشيخ 2، 6، 15) ولم يرد عند بقية العلماء (1 و 3 و 4 و 5 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 16 و 17 و 18 و 19)

مصطلح المقصور :

ذكره ابن معطي في الألفية والفصول، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، واطفيش في شرح اللامية، ونور الدين عبد القادر في الرسالة الصرفية. (انظر الجدول ص 364، 365، الخانة 19، والشيخ رقم 6، 11، 16) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 7 و 8 و 9 و 10 و 12 و 13 و 14 و 15 و 17 و 18 و 19)

مصطلح المنقوص:

ورد ذكره عند ابن معطي في الفصول ،ومحمد بن العباس التلمساني،وعبد الكريم الفكون،وأب عبد الله البوعبدلي ،ومحمد بن عبد الكريم ،(انظر الجدول ص364،365،الخانة رقم20،والشيوخ رقم2،و4،و6،و7،و13،و15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(1،،3،5،8،9،،10،11،12،14،16،17،19.)

مصطلح الممدود :

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول ،و عبد الكريم الفكون ،ومحمد بن عبد الكريم،(انظر الجدول ص364،365،والخانة ،رقم 21،والشيوخ رقم1،2،6،7،15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين(رقم3،4،5،8،9،10،إلى19.)

مصطلح المثني:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول،والبجائي،عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف،واطفيش في شرح اللامية،ومحمد بن عبد الكريم،ونور الدين عبد القادر في الرسالة الصرفية ،والزموري،وأبو بكر بن العربي،(انظر الجدول ص364،365،والخانة رقم 22،والشيوخ رقم1،2،3،6،11،15،18،19.) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء(أعني رقم4،5،7،8،9،10،12،13،14،16،17،18)

جمع التّكسير:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول،وعبد الكريم الفكون،ومحمد بن عبد الكريم،ونور الدين عبد القادر في الرسالة والوسيلة،(انظر الجدول ص364،365،والخانة رقم 23،والشيوخ رقم 1،2،6،7،15،16،17) ولم يرد عند بقية العلماء(3،4،5،8،9،10،11،12،13،14،18،19.)

جمع الكثرة:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية وعبد الكريم الفكون، وعبد القادر المجاوي، واطفيش في شرح اللامية، والطيب المهاجي، (انظر الجدول ص 364، 365، والخانة رقم 24، والشيخ رقم 1، 6، 7، 9، 11، 14) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء (رقم 2، 3، 4، 5، 8، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19).

مصطلح جمع القلة:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، وعبد القادر المجاوي، واطفيش في شرح اللامية، ومحمد بن عبد الكريم، (انظر الجدول ص 364، 365، والخانة رقم 25، والشيخ رقم 1، 9، 11، 15) ولم يرد عند بقية العلماء. (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19).

مصطلح اسم الجمع:

ورد ذكره عند محمد بن يحيى البجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، ونور الدين عبد القادر في كتاب الوسيلة، (انظر الجدول ص 366، 367، والخانة رقم 26، والشيخ 3، 6، 17). ولم يرد عند بقية العلماء. (1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 10 إلى 19).

مصطلح جمع الجمع:

ورد فقط عند نور الدين عبد القادر في كتاب الوسيلة، (انظر الجدول ص 366، 367، والخانة رقم 27، والشيخ رقم 17) ولم يرد عند بقية العلماء (من 1 إلى 16، ورقم 18، و19).

مصطلح التصغير:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول، وعند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، وعند محمد بن أب المزمري، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعمر بن أبي حفص الزموري، (انظر الجدول ص 366، 367، والخانة رقم 28، والشيخ رقم 1، 2، 6، 8، 10، 11، 18) ولم يرد عند بقية العلماء (3، 4، 5، 7، 9، 12، إلى 17، ورقم 19).

مصطلح التّسب:

ورد ذكر هذا المصطلح عند ابن معطي في الفصول، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف،
و عند المجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، (انظر الجدول ص366،367، والخانة رقم
29، والشيوخ رقم1،2،6،9،10،11) ولم يرد عند بقية العلماء.(3،4،5،7،8،12، إلى19).

~374~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف لعبد الكريم الفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد بن العباس الواهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني 871هـ	شرح..لامية الأفعال للجاني 744 هـ	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الألفية ليحيى ابن معطي 628هـ		
X	X	X	X	X	X	ص161 و ما بعدها ص170 وما بعدها 190	X	X	ط	المصدر (1)
ص69 وما بعدها	X	ص266 ص283	ص115 ص192 ص220 ص306 ص307	ص19 وما بعدها ص21 وما بعدها	ص29 ص33	X	ص183	581/2 596/2	ط	المصدر (1)
X	X	ص281	X	ص22	X	ص180 181	X	X	ط	المرّة مصدر (2)
X	X	ص281	X	ص22		ص180 181	X	X	ط	التّوع الهيئة مصدر (3)
X	X	ص312	ص115	X	X	X	X	X	ط	المصدر الميمي (4)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	المصدر الصناعي (5)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	X	253 256 259 261	117 وما بعدها		X	ص143			ط	اسم الفاعل (6)

تنبيه: ساذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~375 جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لأي بكر ابن العربي 1414هـ	فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة لنور الدين عبد القادر 1404هـ	الرسالة الصرفية لنور الدين عبد القادر 1404هـ	تمتع الطرف في علم الصرف عبد بن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للطبيب المهاجي 1389هـ	مخطوط. صرفية لأي عبد الله البويعدي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس المستغاثي 1371هـ	شرح لامية الافعال لأطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطفيش 1332هـ		
X	X	ص21 ص22	X	ص37	X	X	258/3 259/3 260/3	ص55 و56	X	ط	المصدر (1)
X	X	X	ص21 22	ص10	X	X	X	258/3 وما بعدها 328/4	X	ط	المصدر (1)
X	X	X	X	ص43 و45	X	X	X	338/4 390/4 391/4	ص149	ط	المرّة (2) مصدر
X	X	X	X	X	ص44		X	259/1 352/4 353/4	ص149	ط	المرّة (3) المرّة (3) مصدر
X	ص55	X	X	X	X	X	X	394/4	56 184	ط	المصدر الميمي (4)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	المصدر
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	الصناعي (5)
X		X	ص22	ص16	X	X	X	196/3 185/3	ص131	ط	اسم الفاعل (6)

تنبيه: ساذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~376 جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف لعبد الكريم الفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد بن العباس الواهراني 871هـ	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني 871هـ	شرح.لامية الأفعال للجاني 744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الألفية ليحيى ابن معطي 628هـ	اسم الفاعل (6)	ط
132 142	x	x	ص312	ص17 18	x	ص144 و159	218	172/2		
144	x	x	x	x	x	x	x	x	اسم المفعول (7)	ط
x	x	ص263	ص313	ص18	x	156 157	x	x		
x	x	x	x	x	x	x	x	x	الصفة المشبهة (8)	ط
x	x	x	x	x	x	x	219	235/2 237/2		
ص70 و73 74 80 84	x	x	ص244	x	x	x	x	228/2	صيغة المبالغة (9)	ط
x	x	x	ص295 350	x	x	ص26	ص221	244/2		
									(10)	ط

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~377~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لأبي بكر ابن العربي 1414هـ	فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة لنور الدّين عبد القادر 1404هـ	الرسالة الصرفية لنور الدّين عبد القادر 1404هـ	تمتع الطرف في علم الصّرف نعمد بن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للطبيب المهاجي 1389هـ	مخطوط. صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس المستغني 1371هـ	شرح لامية الافعال لأطقيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطقيش 1332هـ		
X	407ص 409	X	X	22ص	55ص	45ص 48ص	X	190/3	X	ط	الفاعل اسم (6)
X	X	X	X	22ص	X	X	X	X	X	ن	اسم المفعول (7)
X	410ص	X	X	29ص و30	49ص	X	X	233/3 236/3 244/3	144 145 222	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الصفة المشبه (8)
X	407	X	X	62ص	35ص	X	X	186/3 ومابعدھا	135ص 136	ط	
X	410ص	X	X	X	X	X	1ص	18/1	139 140	ط	صبيغ المبالغة (9)
X	410ص	X	X	X	X	X	1ص	88/1 200/3 211/3 219/3	137ص و138	ط	اسم التفضيل (10)

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~378~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

المصطلح	المصنّف	1	2	3	4	5	6	7	8	9
		الألفية ليحيى ابن معطي 628هـ	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	شرح..لامية الأفعال للبيجاني 744 هـ	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني 871 هـ	ش.لامية الأفعال محمد بن العباس الواهراني 871	فتح اللطيف لعبد الكريم الفكون 1073هـ	شرح..لامية الأفعال للفكون 1073هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	نزهة الطرف لعبد القادر للمحايي 1332هـ
اسم الزمان (11)	ط	X	X	X	ص29 و37 وبعدما	ص24 25	X	ص312	X	X
اسم المكان (12)	ط	X	X	X	ص77	ص24 وما بعدها	X	ص312	X	X
اسم الآلة (13)	ط	X	X	X	ص97	ص27	X	ص316	X	X

تنبيه: سأنكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~379~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	المصنف / المصطلح
تصرف الفعل لأبي بكر ابن العربي 1414هـ	فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة لنور الدين عبد القادر 1404هـ	الرسالة الصرفية لنور الدين عبد القادر 1404هـ	تمتع الطرف في علم الصرف محمد بن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للطيب المهاجي 1389هـ	مخطوط. صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس المستغاني 1371هـ	شرح لامية الافعال لأطقيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطقيش 1332هـ	

x	x	x	x	ص50 51	ص146	x	ص1	395/4 396/4 398/4	ص146	ط	اسم الزمان (11)
x	x	x	x	ص50	ص52	x	ص1	261/3 394/4	ص146	ط	اسم المكان (12)
x	x	x	x	x	ص56	x	ص1	469/4 472/4	ص148	ط	اسم الآلة (13)

تنبيه: سأنكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

أ- لغة:

لقد ورد ذكر مصطلح "اسم المفعول" في اللغة عند عبد القادر المجاوي (1332هـ)، ومحمد بن عبد الكريم (1399هـ)، (انظر الجدول ص 376، 377، الخانة رقم 7، والشيوخ 9، 15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الصّرفيين الجزائريين (1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و10 و11 و12 و13 و14 و16 و17 و18 و19)

بالنسبة للمصطلحات الصّرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته (وهي المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة أو النوع، والمصدر الصناعي، والمصدر الميمي، واسم الفاعل، والصفة المشبّهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة) لم يرد ذكرها لغة في المدونات الصّرفية الجزائرية التي اعتمدتها في هذا البحث (انظر الجدول ص 374، 375، 376، 377، 378، 379، والخانة رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و12 و13 والشيوخ من 1 إلى 19)

ب- اصطلاحا:

مصطلح المصدر:

ذكره البجائي (744هـ)، واطفيش (1332هـ) في الكافي وشرح اللامية، والطيب المهاجي (1389هـ)، ونور الدين عبد القادر (1404هـ) في الرسالة والوسيلة، وذكره ابن معطي في الفصول والألفية، ومحمد بن العباس التلمساني، والوهراني، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف وشرح اللامية، والمجاوي، ومحمد بن عبد الكريم، (انظر الجدول ص 374 و375، والخانة رقم 1، والشيوخ رقم 3 و10 و11 و14 و16 و17 و1 و2 و4 و5 و6 و7 و9 و15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (8 و12 و13 و18 و19)

مصطلح مصدر المرة:

ذكره البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في شرح اللامية، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، ومحمد بن عبد الكريم. (انظر الجدول ص 374 و375، والخانة رقم 2 والشيوخ

رقم 3 و5 و7 و10 و11 و15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء
الجزائريين (1 و2 و4 و6 و8 و9 و12 و13 و14 و16 و17 و18 و19)

مصطلح مصدر الهيئة (النوع):

ورد ذكر هذا المصطلح عند البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في فتح اللطيف،
واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وأبي عبد الله البوعبدلي. (انظر الجدول ص 374 و375 والخانة
رقم 3 والشيوخ رقم 3 و5 و6 و10 و11 و13) ولم يرد ذكره عند الشيوخ (رقم
1 و2 و4 و7 و8 و9 و12 و14 و15 و16 و17 و18 و19)

المصدر الميمي:

ورد ذكره عنده عند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف وشرح اللامية، واطفيش في الكافي وشرح
اللامية، والزموري (انظر الجدول ص 374 و375 والخانة رقم 4 والشيوخ رقم 6 و7 و10 و11 و18)
ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (الشيوخ رقم
1 و2 و3 و4 و5 و8 و9 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و19)

مصطلح المصدر الصناعي:

لم تذكره المدونات الصرفية الجزائرية لا لغة ولا اصطلاحا. (انظر الجدول
ص 374 و375 والخانة رقم 5 والشيوخ من 1 إلى 19)

اسم الفاعل:

ورد ذكره في اصطلاح العلماء الجزائريين لدى ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، ومحمد
بن العباس الوهراني، والفكون في فتح اللطيف وشرح اللامية، وعبد القادر المجاوي، واطفيش في
الكافي وشرح اللامية، وأبي عبد الله البوعبدلي، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور
الدين عبد القادر في الرسالة، والزموري (انظر الجدول ص 374 و375 و376 و377 والخانة
رقم 6 والشيوخ رقم 1 و2 و5 و6 و7 و9 و10 و11 و13 و14 و15 و17 و18). ولم يرد ذكره
عند بقية العلماء الجزائريين (رقم 3 و4 و8 و12 و16 و19)

اسم المفعول:

ورد ذكر هذا المصطلح من الصرفيين الجزائريين عند البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، وعبد الكريم الفكون في شرح اللامية، وفتح اللطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، والزموري. (انظر الجدول ص 376 و 377 والخانة رقم 7 والشيخ رقم 3 و 5 و 6 و 7 و 10 و 11 و 14 و 15 و 18) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (1 و 2 و 4 و 8 و 9 و 12 و 13 و 16 و 17 و 19)

الصفة المشبهة:

ورد ذكره عبد ابن معطي في الفصول والألفية، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، والزموري. (انظر الجدول ص 376 و 377 والخانة رقم 8 والشيخ رقم 1 و 2 و 10 و 11 و 14 و 15 و 18) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 12 و 13 و 16 و 17 و 19)

صيغ المبالغة:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، والفكون في فتح اللطيف، والجاوي، واطفيش في الكافي، شرح اللامية، وعدّة بن تونس المستغاني، والزموري. (انظر الجدول ص 376 و 377 والخانة رقم 9 والشيخ رقم 1 و 6 و 9 و 10 و 11 و 12 و 18) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (2 و 3 و 4 و 5 و 7 و 8 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 19)

اسم التفضيل:

ذكره ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والزموري. (انظر الجدول ص 376 و 377 والخانة رقم 10 والشيخ رقم 1 و 2 و 3 و 6 و 10 و 11 و 12 و 18)) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (4 و 5 و 7 و 8 و 9 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 19)

اسم الزمان:

ورد ذكر هذا المصطلح عند محمد بن العباس التلمساني، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في فتح اللطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم. (انظر الجدول ص 378 و 379 والخانة رقم 11 والشيوخ رقم 4 و 5 و 6 و 10 و 11 و 12 و 14 و 15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (1 و 2 و 3 و 7 و 8 و 9 و 13 و 16 و 17 و 18 و 19)

اسم المكان:

ورد ذكره في الاصطلاح عند محمد بن العباس التلمساني، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في شرح اللامية، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم في تمتع الطرف. (انظر الجدول ص 378 و 379 والخانة رقم 12 والشيوخ رقم 4 و 5 و 7 و 10 و 11 و 12 و 14 و 15) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (1 و 2 و 3 و 6 و 8 و 9 و 13 و 16 و 17 و 18 و 19)

اسم الآلة:

ورد ذكره عند محمد بن العباس التلمساني، والوهراني، وعبد الكريم الفكون في شرح اللامية، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي. (انظر الجدول ص 378 و 379 والخانة رقم 13 والشيوخ رقم 4 و 5 و 7 و 10 و 11 و 12 و 14) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (1 و 2 و 3 و 6 و 8 و 9 و 13 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19)

~ 384 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف / المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد بن العباسي للواهراني 871هـ	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (871 هـ)	شرح..لامية الأفعال للجبائي (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الالفية ليحي ابن معطي (628هـ)	ل	التصريف (1)
ص61	X	X	102	X	X	X	X	X		
ص61	X	X	ص102 ص116 ص117	X	X	X	X	604/2	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(2) الميزان الصرفي
X	X	X	ص143	X	X	X	X	X	X	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(3) الفعال
X	X	X	410	X	X	ص34	ص152	189/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(4) علامات الفعال
X	X	X	X	X	X	X	X	201/1	ط	

تنبيه: سأنكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 385 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	المصنف / المصطلح		
تصريف الفعل لابي بن بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لابن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لأطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطفيش (1332هـ)	ل	(1) التصريف	
X	ص46	X	ص3	ص10	X	X	X	117/1 147/1	ص47			
X	ص46	ص37	ص3	ص10	X	ص62	ص1	151/1 158/1	ص47	ط	ن	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	ص41	ص6	ص12	X	X	X	290/1 345/1	ص61	X	X	(2) الميزان الصرفي
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	ط	(3) الفعل
X	X	X	X	X	ص12	X	X	X	X			
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	ط	(4) علامات الفعل
X	ص11	X	X	X	X	X	X	X	X			

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~386~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف	
									المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمجاوي 1332هـ	شرح روضة التسرين للمزمري 1160هـ	شرح لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد بن العباسي للوهراني 871هـ	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (871 هـ)	شرح لامية الأفعال للجاني (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الألفية ليحيى ابن معطي (628هـ)	ل	(5) المجرى
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ط	
ص63	x	x	ص139	ص1	x	ص43	x	x	ط	(6) المجرى
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص66			ص138	ص11		ص94			ط	(7) المجرى في التثنية
ص63	x	ص82 و 89 و 108	ص138	ص1	x	ص43 44 46	ص259	x	ط	
ص75	x	ص74	ص141	x	ص1	x	ص259 261	x	ط	(8) المجرى الرباعي
ص75	x	x	ص163	x	x	ص94	x	x	ط	
ص65	x	ص220 وما بعدها	x	ص11 وما بعدها	x	ص97	x	x	ط	(9) المجرى الرباعي المتعلق
x	x	x	x	ص12 وما بعدها	x	ص185	x	x	ط	
ص72 وما بعدها	x	x	x	ص12 وما بعدها	x	ص185	ص259	x	ط	(10) المجرى الثلاثي مؤنث
ص78	x	x	x	x	x	ص94	ص259	x	ط	
										(11) المجرى الثلاثي مؤنث
										(12) المجرى الثلاثي مؤنث
										(13) المجرى الثلاثي مؤنث

تنبيه: ساذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~387~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصرف الفعل لأبي بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لأبن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعدي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لأطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطفيش (1332هـ)	ل	(5) المجلد
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
ص35 ص36	ص66	ص46	ص5	ص33	ص19	X	X	144/1 153/1	X	ط	(6) المجلد
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x		
ص41	ص245	ص47	ص6	ص33	ص21		ص8	153/2	ص75	ط	(7) المجلد الثلاثي
ص45	ص65	ص41	ص9	x	ص20	x	ص5	x	ص69		
x	ص65	ص46	ص17	x	ص20	x	ص11	159/1	ص82	ط	(8) المجلد الرابع
x	ص257	x	x	x	x	x	ص11 ص12	x	ص84 ومابعد		
ص41	ص245	ص47	ص12	ص26	ص20	x	ص7	158/2	x	ط	(9) المجلد الرابع
ص41 وما بعدها	ص247	ص47	ص14 وص15	ص26	ص20	x	ص8	158/2	ص68		
ص43 وما بعدها	ص248	x	ص15 وما بعدها	ص26 وما بعدها	ص20	x	ص9	152/2	ص81 وص82	ط	(10) المجلد الثاني
ص 43	ص249	ص47	ص17	x	ص20	x	ص13	159/2	ص83		
										ط	(11) المجلد الرابع
										ط	(12) المجلد الثاني
										ط	(13) المجلد الرابع

تنبيه: ساذكر في قراعتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 388 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف	
									المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمحايي 1332هـ	شرح روضة التسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد بن العباسي للواهراني 871هـ	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (871 هـ)	شرح..لامية الأفعال للبيجاني (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الافقية ليحيى ابن معطي (628هـ)	ط	(14) المرقبة
ص79	x	x	x	x	x	ص94	ص259	x		
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(15) الماضي
ص90	x	x	ص410	x	x	ص62 67 ص79	ص170	295/1	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(16) المضارع
ص63		ص237	ص213	ص13	ص30	ص117	ص170 171	295/1	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(17) الأمر
ص82	ص247 وما بعدها	ص142 251 295	ص16	x	x	ص136	ص170	295/1	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(18) اللازم
ص74 فعل قاصر ص63 ص65 ص73	x	x	ص89 و141 و154 و424	ص4 وما بعدها	x	ص62 66 144 149 171	ص171	468/1	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(19) المتعدي
		x			x	ص172 62 67 70	x	468/1	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 389 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لابي بن بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لابن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لاطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لاطفيش (1332هـ)	ط	(14) ترقين عبد
ص3 وما بعدها	ص250	x	ص17 و18	x	ص20	x	ص13	159/2	ص83		
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(15) الماضي
ص50	ص397	ص37	ص4	x	ص28	ص64	ص6	122/3	ص88	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(16) المضارع
ص63	ص221	ص45	ص4		ص21	ص64	ص3	52/3	ص109	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(17) الأمر
ص75	ص407	ص45	ص5	ص36	ص33	x	ص16	159/1 54/2 77/3 151/3 155/3 166/3	ص177	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(18) اللازم
ص46	ص67	ص64	ص8	ص48	ص25 49	x	ص18	249/1 180/2 186/3	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	293/1	x	ل	(19) المتعدي
x	x	x	ص7	x	x	x	x	293/1 249/1 292/1 293/1	x	ط	

تنبيه: سأنكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~392~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد العباسي للواهراني 871هـ	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (871 هـ)	شرح..لامية الأفعال للجبائي (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الالفية ليجي ابن معطي (628هـ)		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(26) المضاعف
ص88	ص41	X	ص411 الاصم	ص5	X	ص45	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(27) المهموز
ص90	X	X	ص444	X	X	ص45	X	X	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~393~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10
تصريف الفعل لأبي بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لأبن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لأطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لأطفيش (1332هـ)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
ص45	ص405	x	ص34	ص12	x	ص63	ص4	201/1	x
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
ص4	ص405	ص67	ص34	x	x	ص62	ص4	199/1	ص188

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

المضاعف (26)		ل
		ط
المهموز (27)		ل
		ط

أ- لغة:

ورد ذكر مصطلح "التصريف" في اللغة عند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، و محمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة الصرفية، والزموري. (انظر الجدول ص 384، و385، والخانة رقم 1، والعلماء رقم 6، 9، 10، 11، 15، 16، 17، 18،)

أما الذين لم يذكروا هذا المصطلح لغة فهم الشيوخ 1 إلى 5، و7، 8، 12، 13، 14، و19. انظر الجدول رقم 384، 385، والخانة رقم 1)

مصطلح المتعدي:

ذكره من الصّرفيين الجزائريين اطفيش في شرح اللامية فقط، دون غيره من العلماء الجزائريين. (انظر الجدول ص 388، 389، والخانة رقم 19، العالم رقم 11)

والذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم العلماء رقم 1 إلى 10 ومن 12 إلى 19، (انظر الجدول ص 388، 389 والخانة رقم 19)

أما المصطلحات الآتية: "الميزان الصّرفي"، و"الفعل"، و"علامات الفعل"، و"المجرد"، و"المزيد"، و"أبنية الفعل المجرد الثلاثي"، و"المجرد الرباعي"، و"الملحق بالرباعي المجرد"، و"مزيد الثلاثي بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف"، و"مزيد الرباعي بحرف، وبحرفين"، و"الماضي"، و"المضارع"، و"الأمر"، و"اللازم"، و"الجامد"، و"المتصرف"، و"الفعل المبني للفاعل، الفعل المبني للمفعول"، و"الفعل الصحيح"، و"الفعل السالم"، و"المضاعف"، و"المهموز"، فلم يرد ذكرها لغة في المدونات الصرفية الجزائرية. (انظر الجداول من ص 384 إلى 392، والخانة رقم 2 إلى 27، والعلماء من 1 إلى 19.)

ب-اصطلاحا:

التصريف:

ورد ذكره في الاصطلاح عند ابن معطي في الألفية، والفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، واطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدة بن تونس، وأبي عبد الله البوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر، في الرسالة والوسيلة، والزموري. ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدول ص 385، 384، والخانة رقم 1، والعلماء رقم 1، 19، 18، 17، 16، 15، 13، 12، 11، 10، 9، 6، 1،)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم العلماء رقم 2، 3، 4، 5، 7، 8، 14. (انظر الجدول ص 385، 384، والخانة رقم 1.)

الميزان الصرفي:

ورد ذكره عند الفكون في فتح اللطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري (انظر الجدول ص 385، 384، والخانة رقم 2، والعلماء رقم 6، 10، 11، 15، 16، 17، 18.)

و الذين لم يذكروا هذا المصطلح هم العلماء رقم 1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 19 (انظر الجدول ص 385، 384، والخانة رقم 2.)

الفعل:

ورد ذكر هذا المصطلح عند ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف، والطيب المهاجي (انظر الجدول 385، 384، والخانة رقم 3، والعلماء 1، 2، 3، 6، 14). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدول ص 385، 384، رقم 3، والعلماء 4، 5، 7، إلى 13، و 15، إلى 19.)

علامات الفعل:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، والزموري فقط (انظر الجدول ص 384، 385، والخانة رقم 4، والعلماء 1، و18)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الصّرفيين الجزائريين. (انظر الجدول ص 384، 385،، والخانة رقم 4، والعلماء 2 إلى 17، و19).

المجرد:

ذكر هذا المصطلح محمد بن يحيى البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، وعبد القادر المجاوي، ومحمد أطفيش في شرح اللامية، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة و كتاب الوسيلة والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول 386، 387، والخانة رقم 5، والعلماء 3، 5، 6، 9، 11، 14، 15، 16، 17، 18)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء وهم، 1، 2، 4، 7، 8، 10، 12، 13، 19، انظر الجدول ص 386، 387،)

المزيد:

ورد هذا المصطلح عند البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، وعبد القادر المجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 386، 387، والخانة رقم 6، والعلماء 3، 5، 6، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 19 ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدول 386، 387، والخانة رقم 6)

أبنية الفعل الثلاثي المجرد:

ذكر هذا المصطلح يحيى بن معطي في الفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، وعبد الكريم في فتح اللطيف، وشرح اللامية، وعبد القادر المجاوي في نزهة الطرف، وأطفيش في الكافي، وعدّة بن تونس في فكّ العقال، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 386، 387، والخانة رقم 7، والعلماء

1،3،5،6،7،9،10،12،14،16،17،18،19 ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر
الجدولين السابقين.)

المجرد الرباعي:

ذكره العالم الجزائري يحيى بن معطي في الفصول ،ومحمد بن العباس التلمساني، والفكون في فتح
اللطيف وشرح اللامية،وعبد القادر المجاوي، واطفيش في الفصول وشرح اللامية، وعدة بن
تونس، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري(انظر الجدول
ص386،387، والخانة رقم 8، والشيخوخ2،4،6،7،9،10،11،12،14،16،17،18،).
ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدول ص386،387)

الملحق بالرباعي المجرد:

ذكره البجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، والمجاوي ،و اطفيش في الكافي ، وعدة بن
تونس .(انظر الجدول ص386،387، والخانة رقم 9، والعلماء3،6،9،10،12،). ولم يرد
ذكره عند بقية العلماء.

مزيد الثلاثي بحرف:

ذكره البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في شرح اللامية، والمجاوي، واطفيش في شرح
اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في
الرسالة والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي(انظر الجدول 386، و387 والخانة
رقم10، والعلماء 3،5،7،11،12،14،15،16،17،18،). ولم يرد ذكره عند بقية
العلماء.(انظر الجدول ص386،387.)

مزيد بحرفين:

ذكره البجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن
تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم ، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة
، والزموري، وأبو بكر بن العربي(انظر الجدول ص368،387، الخانة رقم

11، والعلماء 3، 5، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدول ص 368، 387).

مزيد بثلاثة أحرف:

ذكره ابن معطي في الفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والزموري، وأبو بكر بن العربي (انظر الجدول ص 386، 387، الخانة 12، والعلماء 2، 3، 5، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدول ص 386، 387).

مزيد الرباعي بحرف:

ذكره ابن معطي في الفصول، والبجائي، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي (انظر الجدول ص 386، 387، الخانة 13، والعلماء 2، 3، 10، 11، 12، 14، 16، 17، 18، 19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدولين السابقين)

مزيد بحرفين:

ذكره ابن معطي في الفصول، والبجائي، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والزموري، وأبو بكر بن العربي (انظر الجدول ص 388، 389، الخانة 14، والعلماء 2، 3، 9، 10، 11، 12، 14، 16، 18، 19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء. (انظر الجدولين في الصفحتين السابقتين).

الماضي:

ذكر هذا المصطلح ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، وأبو عبد الله البوعبدلي، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي (انظر

الجدول ص 388، 389، الخانة 15، والشيوخ
1، 2، 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19). ولم يرد ذكره عند بقية
العلماء. (انظر الجدولين السابقين)

المضارع:

ذكره ابن معطي في الألفية، والفصول، ومحمد بن العباس التلمساني، والوهبراني، والفكون في فتح
اللطيف وشرح اللامية، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، وأبو عبد
الله البوعبدلي ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي (انظر
الجدول ص 388، 389، الخانة 16، والعلماء
1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19). ولم يرد ذكره عند بقية
العلماء. (انظر الجدول في ص 388، 389).

الأمر:

ذكره ابن معطي في الألفية، والفصول، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف وشرح
اللامية، ومحمد بن أبي المزمري، والمجاوي، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس
والطبيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة
، والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 388، 389، والخانة رقم 17، والعلماء
1، 2، 3، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 19)، ولم يرد ذكره عند بقية
العلماء. (انظر الجدولين السابقين).

اللازم:

ذكره ابن معطي في الألفية، والفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في فتح
اللطيف، والمجاوي، واطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، والطبيب المهاجي، ومحمد بن عبد
الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر
الجدول ص 388، 389، الخانة 18، والعلماء

1،2،3،5،6،9،11،12،14،15،16،17،18،19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين السابقين).

المتعدي:

ذكره ابن معطي في الألفية، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في فتح اللطيف، وشرح اللامية، والمزمري، والمجاوي، واطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، والزموري، وأبو بكر بن العربي.(انظر الجدول ص 388،389،390،391، الخانة 19، والعلماء 1،3،5،6،7،8،9،11،12،14،15،18،19). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين السابقين).

الجامد:

ذكره ابن معطي في الفصول، والفكون في فتح اللطيف، واطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي.(انظر الجدول ص 390،391، الخانة 20، والعلماء 1،6،11،12،14) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء، وهم 2،3،4،5،7،8،9،10،13،15 إلى 19(انظر الجدول ص 390،391).

المصرف:

ذكر هذا المصطلح الفكون في فتح اللطيف ، اطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري(انظر الجدول ص 390،391، الخانة 21، والعلماء 6،11،12،14،16،17،18) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين)

الفعل المبني للفاعل:

ذكر هذا المصطلح محمد بن العباس الوهراني، والفكون في فتح اللطيف، و المزمري، واطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة

(انظر الجدول ص 390، 391، الخانة 22، والعلماء 4، 6، 8، 11، 12، 14، 16، 17)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين السابقين).

الفعل المبني للمفعول:

ذكر هذا المصطلح ابن معطي في الفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني و الفكون في فتح اللطيف، وشرح اللامية، و اطفيش في الكافي وشرح اللامية، وعدة بن تونس، والطيب المهاجي ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري.(انظر الجدول ص 390، 391، الخانة 23، والشيوخ 2، 3، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 14، 16، 17، 18) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين في 390، 391).

الفعل الصحيح:

ذكر هذا المصطلح البجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، و الفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، واطفيش في شرح اللامية، وعدة بن تونس، وأبو عبد الله البوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي.(انظر الجدول ص 390، 391، الخانة 24، والعلماء 3، 4، 6، 9، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء.(انظر الجدولين في 390، 391).

الفعل السالم:

ذكر هذا المصطلح اطفيش في شرح اللامية، والكافي، وعدة بن تونس، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، وأبو بكر بن العربي.(انظر الجدول ص 390، 391، الخانة 25،، العلماء 10، 11، 12، 15، 16، 19) ولم يرد ذكره عند بقية العلماء من 1 إلى 9 و، 13، 14، 17، 18.(انظر الجدولين السابقين في ص 390، 391)

المضاعف:

ذكر هذا المصطلح البجائي، و محمد بن العباس الوهراني ، و الفكون في فتح اللطيف، وسماه "الأصم"، و المزمري، و المجاوي، و اطفيش في شرح اللامية، و عدة بن تونس ، و أبو عبد الله البوعبدلي، و محمد بن عبد الكريم، و نور الدين عبد القادر في الرسالة ، و الزموري، و أبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 392، 393، الخانة 26، و العلماء 3، 4، 6، 8، 9، 11، 12، 13، 15، 16، 18، 19). و لم يرد ذكره عند بقية العلماء. 1، 2، 5، 7، 10، 14، 17 (انظر الجدولين في 392، 393.))

المهموز:

ذكر هذا المصطلح البجائي، و الفكون في فتح اللطيف، و المجاوي، و اطفيش في الكافي، و شرح اللامية، و عدة بن تونس ، و أبو عبد الله البوعبدلي، و نور الدين عبد القادر في الرسالة ، و الوسيلة، و الزموري، و أبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 392، 393، الخانة 27، و العلماء 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19). و لم يرد ذكره عند بقية العلماء. 1، 2، 4، 5، 7، 8، 14، 15، (انظر الجدولين في 392، 393.)

~403~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحايي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد بن العباسي للواهراني 871هـ	المفعل و المفعل لمحمد بن العباسي التمسائي (871 هـ)	شرح..لامية الأفعال للجبائي (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الالفية ليحي ابن معطي (628هـ)		
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(1) المعقل
85 86	x	x	410 444	ص3	x	ص133 134	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(2) المثال
ص86	x	x	ص411	x	ص35	ص45	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(3) الأجوف
x	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(4) الناقص
ص87	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	
x	x	x	ص411	x	x	x	x	x	ل	(5) التثنية
ص87	x	x	ص411	x	x	x	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(6) المعروق
ص88	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~404~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لابي بن بكر العربي هـ 1414	فتح اللطيف للزموري هـ 1411	كتاب الوسيلة ن.ع.ق هـ 1404	الرسالة الصرفية ن.ع.ق هـ 1404	تمتع الطرق لابن عبد الكريم هـ 1399	مبادئ الصرف للمهاجي هـ 1389	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعدي هـ 1372	فك العقال لعدة بن تونس هـ 1371	شرح لامية الأفعال لأطفيش هـ 1332	الكافي في التصريف لأطفيش (هـ 1332)	ل	(1) المعتل
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x		
ص 48	x	ص 67	ص 35	ص 12	ص 31	ص 62 ص 63	ص 20	191/1 202/1 100/2 190/3	x	ط	(2) المثال
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 85	ض 13	x	ص 63	ص 20	195/1	ص 193	ط	(3) الأجوف
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 35 ص 50	ص 13	x	ص 63	ص 20	197/1	ص 199	ط	(4) الناقص
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	x	x	ص 13	x	ص 68	ص 20	200/1	ص 219	ط	(5) اللفيف
x	x	x	ص 72	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	x	ص 68	ص 72	ص 38	x	ص 63	x	198/1	ص 232	ط	(6) المغروق
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 72 ص 35 الفيف مجموع	ص 13	x	ص 63	ص 21 اللفيف المجموع	198/1	ص 232	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 405 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي هـ1332	شرح روضة النسرين للمزمري هـ1160	شرح.لامية الأفعال للفكون هـ1073	فتح اللطيف للفكون هـ1073	ش.لامية الأفعال لمحمد العباسي للوهراني هـ871	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (هـ 871)	شرح.لامية الأفعال للبيضاء (هـ 744)	الفصول الخمسون لابن معطي هـ628	الألفية لبحي ابن معطي (هـ628)		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(6) المفروق التفيف
ص88	X	X	411	X	X	ص45	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(7) المؤكد الفعل
X	X	X	ص215 ص476	X	X	X	ص164 165	358/1 358/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(8) غير المؤكد الفعل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(9) إسناد الفعل للضمير
X	X	X	ص475	X	X	ص128 138	X	X	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 406 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصرف الفعل لابي بن بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لابن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لاطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لاطفيش (1332هـ)	ل	ط
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
										ل	ط
ص48	ص405	ص68	ص73	ص38	X	ص63	ص21	198/1	ص232		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	ل
X	ص284 358 363 422	X	ص77 ص77	ص25 26	X	X	X	X	ص234		
X	X	X	X		X	X	X	X	ص234	ط	ل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
ص50	X	ص37	ص32 33	ص56	ص28 و29	ص64	X	X	ص89	ط	ل

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

أ- لغة:

ورد مصطلح "اللفيف" في التعريف اللغوي عند العلماء 6، و16 فقط دون غيرهما من العلماء (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 5)،

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح لغة فهم العلماء 1، إلى 5، و7، إلى 15، و17، 18، 19، (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة 5).

ولم تذكر المصنّفات الصرفية الجزائرية بقية المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة وهي: "الفعل المعتل"، "والمثال"، "والأجوف"، "والناقص"، "واللفيف المفروق"، "واللفيف المقرون"، "والفعل المؤكّد"، "والفعل غير المؤكّد"، "وإسناد الفعل للضمائر". (انظر الجدول ص 406، 407، 408، 409، والخانات رقم 1، 2، 3، 4، 6، إلى 9).

ب - اصطلاحا :

مصطلح المعتل:

ورد مصطلح الفعل المعتل عند العلماء 3، 5، 6، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة 1)

أمّا الذين لم يوظفوا هذا المصطلح فهم الشيوخ 1، 2، 4، 7، 8، 9، 10، انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 1)

مصطلح المثال :

ذكره البجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، وعبد القادر المجاوي في التزهة، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي

،ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، وعمر بن أبي حفص الزموري، وأبو بكر بن العربي المضاوي. (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 2، والعلماء 3، 4، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19.)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح من العلماء الصرفيين الجزائريين فهم 1، 2، 5، 7، 8، 14. (انظر الجدولين السابقين ،)

الأجوف:

ذكره من الصّرفيين الجزائريين محمد بن يحيى البجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، وأبو عبد الله البوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 402، ، 403، والخانة 3، والعلماء 3، 6، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19.)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 14. (انظر الجدول ص 402، 403 ،)

الناقص :

ورد ذكر هذا المصطلح عند البجائي، والفكون في فتح اللطيف، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، والزموري، وأبي بكر بن العربي (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 4، والعلماء 3، 6، 10، 11، 12، 13، 15، 18، 19.)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 14، 16، 17. (انظر الجدولين في ص 402، 403)

اللفيف :

اللفيف المفروق:

ورد ذكره عند البجائي، والفكون في فتح اللطيف، وعبد القادر المجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزّموري، وأبي بكر بن العربي (انظر الجدول ص 403، 402، الخانة 6، والعلماء رقم 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19،) : ولم يرد هذا المصطلح عند بقية العلماء 1، 2، 4، 5، 7، 8، 14، 15، (انظر الجدولين ص 403، 402)

اللفيف المقرون :

ذكره البجائي، والفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي.(انظر الجدول ص 404، 405، الخانة رقم 7، والعلماء 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء 1، 2، 4، 5، 7، 8، 14 (انظر الجدولين السابقين)

الفعل المؤكّد :

ذكره يحيى بن معطي في الفصول، وشرح الألفية، وعبد الكريم الفكون، وأطفيش في الكافي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة الصّرفية، والزموري(انظر الجدول ص 404، 405، والخانة رقم 8، والعلماء 1، 2، 6، 7، 10، 15، 16، 17، 18،)، ولم يرد ذكره لدى بقية العلماء 3، 4، 5، 8، 9، 11، 12، 13، 14، (انظر الجدول في ص 404، 405)

الفعل غير المؤكّد :

ورد ذكر هذا المصطلح عند محمد بن يوسف أطفيش في الكافي في التصريف فقط (انظر الجدول ص 404، 405، الخانة رقم 9، والعالم رقم 10)، ولم يذكره بقية العلماء الصرفيين الجزائريين من 1 إلى 9، ومن 11 إلى 19. (انظر الجدولين السابقين)

إسناد الفعل للضمائر:

ذكر هذا المصطلح البجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللّطيف، وأطفيش في الكافي، والبوعبدلي، الطيّب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدّين عبد القادر في الرّسالة، والوسيلة، وأبو بكر بن العربي في تصريف الأفعّال (انظر الجدول ص 404، 405، والخانة رقم 10، والعلماء 3، 6، 10، 13، 14، 15، 16، 17، 19).

ولم يرد ذكره في بقية المدوّنات الصّرفية الجزائرية 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 11، 12، 18. (انظر الجدولين السابقين في ص 404، 405)

~403~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال لمحمد العباسي للواهراني 871هـ	المفعل و المفعل لمحمد بن العباسي التمسائي (871 هـ)	شرح..لامية الأفعال للجبائي (744 هـ)	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الالفية ليحي ابن معطي (628هـ)		
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(1) المعقل
85 86	x	x	410 444	ص3	x	ص133 134	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(2) المثال
ص86	x	x	ص411	x	ص35	ص45	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(3) الأجوف
x	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(4) الناقص
ص87	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	
x	x	x	ص411	x	x	x	x	x	ل	(5) التثنية
ص87	x	x	ص411	x	x	x	x	x	ط	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	(6) المعروق
ص88	x	x	ص411	x	x	ص45	x	x	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~404~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لابي بن بكر العربي هـ 1414	فتح اللطيف للزموري هـ 1411	كتاب الوسيلة ن.ع.ق هـ 1404	الرسالة الصرفية ن.ع.ق هـ 1404	تمتع الطرق لابن عبد الكريم هـ 1399	مبادئ الصرف للمهاجي هـ 1389	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعدي هـ 1372	فك العقال لعدة بن تونس هـ 1371	شرح لامية الأفعال لاطفيش هـ 1332	الكافي في التصريف لاطفيش (هـ 1332)	ل	(1) المعتل
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x		
ص 48	x	ص 67	ص 35	ص 12	ص 31	ص 62 ص 63	ص 20	191/1 202/1 100/2 190/3	x	ط	(2) المثال
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 85	ض 13	x	ص 63	ص 20	195/1	ص 193	ط	(3) الأجوف
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 35 ص 50	ص 13	x	ص 63	ص 20	197/1	ص 199	ط	(4) الناقص
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	x	x	ص 13	x	ص 68	ص 20	200/1	ص 219	ط	(5) اللفيف
x	x	x	ص 72	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	x	ص 68	ص 72	ص 38	x	ص 63	x	198/1	ص 232	ط	(6) المغروق
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	ل	
ص 48	ص 405	ص 68	ص 72 ص 35 الفيف مجموع	ص 13	x	ص 63	ص 21 اللفيف المجموع	198/1	ص 232	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 405 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي هـ1332	شرح روضة النسرين للمزمري هـ1160	شرح.لامية الأفعال للفكون هـ1073	فتح اللطيف للفكون هـ1073	ش.لامية الأفعال لمحمد العباسي للوهراني هـ871	المفعول و المفعول لمحمد بن العباسي التلمساني (هـ 871)	شرح.لامية الأفعال للبيجاء (هـ 744)	الفصول الخمسون لابن معطي هـ628	الألفية لبحي ابن معطي (هـ628)		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(6) المفروق التفيف
ص88	X	X	411	X	X	ص45	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(7) المؤكد الفعل
X	X	X	ص215 ص476	X	X	X	ص164 165	358/1 358/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(8) غير المؤكد الفعل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(9) إسناد الفعل للضمير
X	X	X	ص475	X	X	ص128 138	X	X	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 406 ~ جدول المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصرف الفعل لابي بن بكر العربي 1414هـ	فتح اللطيف للزموري 1411هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404هـ	تمتع الطرق لابن عبد الكريم 1399هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389هـ	مخطوط صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371هـ	شرح لامية الأفعال لاطفيش 1332هـ	الكافي في التصريف لاطفيش (1332هـ)	ل	ط
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
										ل	ط
ص48	ص405	ص68	ص73	ص38	X	ص63	ص21	198/1	ص232		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	ل
X	ص284 358 363 422	X	ص77 ص77	ص25 26	X	X	X	X	ص234		
X	X	X	X		X	X	X	X	ص234	ط	ل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
ص50	X	ص37	ص32 33	ص56	ص28 و29	ص64	X	X	ص89	ط	ل

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

أ- لغة:

ورد مصطلح "اللفيف" في التعريف اللغوي عند العلماء 6، و16 فقط دون غيرهما من العلماء (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 5)،

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح لغة فهم العلماء 1، إلى 5، و7، إلى 15، و17، 18، 19، (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة 5).

ولم تذكر المصنّفات الصرفية الجزائرية بقية المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة وهي : "الفعل المعتل" ، "والمثال" ، و"الأجوف" ، و"الناقص" ، و"اللفيف المفروق" ، و"اللفيف المقرون" ، و"الفعل المؤكّد" ، و"الفعل غير المؤكّد" ، و"إسناد الفعل للضمائر". (انظر الجدول ص 406 ، 407 ، 408 ، 409، والخانات رقم 1، 2، 3، 4، 6، إلى 9).

ب - اصطلاحا :

مصطلح المعتل:

ورد مصطلح الفعل المعتل عند العلماء 3، 5، 6، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، (انظر الجدول ص 402، 403، والخانة 1)

أمّا الذين لم يوظفوا هذا المصطلح فهم الشيوخ 1، 2، 4، 7، 8، 9، 10، انظر الجدول ص 402، 403، والخانة رقم 1)

مصطلح المثال :

ذكره البجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف ، وعبد القادر المجاوي في التزهة ، وأطفيش في الكافي ، وشرح اللامية ، وعدّة بن تونس ، والبوعبدلي

،ومحمد بن عبد الكريم ،ونور الدين عبد القادر في الرسالة ،والوسيلة ،وعمر بن أبي حفص الزموري ،وأبو بكر بن العربي المضاوي. (انظر الجدول ص 402،403، والخانة رقم 2، والعلماء 3،4،6،9،10،11،12،13،15،16،17،18،19.)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح من العلماء الصرفيين الجزائريين فهم 1،2،5،7،8،14. (انظر الجدولين السابقين ،)

الأجوف:

ذكره من الصّرفيين الجزائريين محمد بن يحيى البجائي ،وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف ،وأطفيش في الكافي ،وشرح اللامية ،وعدة بن تونس ،وأبو عبد الله البوعبدلي ،ومحمد بن عبد الكريم ،ونور الدين عبد القادر في الرسالة ،والوسيلة ،والزموري ،وأبو بكر بن العربي. (انظر الجدول ص 402،، 403، والخانة 3، والعلماء 3،6،10،11،12،13،15،16،17،18،19.)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم 1،2،4،5،7،8،9،14. (انظر الجدول ص 402،403 ،)

الناقص :

ورد ذكر هذا المصطلح عند البجائي ،والفكون في فتح اللطيف ،وأطفيش في الكافي ،وشرح اللامية ،وعدة بن تونس ،والبوعبدلي ،ومحمد بن عبد الكريم ،والزموري ،وأبي بكر بن العربي (انظر الجدول ص 402،403، والخانة رقم 4، والعلماء 3،6،10،11،12،13،15،18،19.)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء 1،2،4،5،7،8،9،14،16،17. (انظر الجدولين في ص 402، 403)

اللفيف :

اللفيف المفروق:

ورد ذكره عند البجائي، والفكون في فتح اللطيف، وعبد القادر المجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزّموري، وأبي بكر بن العربي (انظر الجدول ص 403، 402، الخانة 6، والعلماء رقم 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19،) : ولم يرد هذا المصطلح عند بقية العلماء 1، 2، 4، 5، 7، 8، 14، 15، (انظر الجدولين ص 403، 402)

اللفيف المقرون :

ذكره البجائي، والفكون في فتح اللطيف، والمجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والبوعبدلي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري، وأبو بكر بن العربي.(انظر الجدول ص 404، 405، الخانة رقم 7، والعلماء 3، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء 1، 2، 4، 5، 7، 8، 14 (انظر الجدولين السابقين)

الفعل المؤكّد :

ذكره يحيى بن معطي في الفصول، وشرح الألفية، وعبد الكريم الفكون، وأطفيش في الكافي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة الصّرفية، والزموري(انظر الجدول ص 404، 405، والخانة رقم 8، والعلماء 1، 2، 6، 7، 10، 15، 16، 17، 18،)، ولم يرد ذكره لدى بقية العلماء 3، 4، 5، 8، 9، 11، 12، 13، 14، (انظر الجدول في ص 404، 405)

الفعل غير المؤكّد :

ورد ذكر هذا المصطلح عند محمد بن يوسف أطفيش في الكافي في التصريف فقط (انظر الجدول ص 404، 405، الخانة رقم 9، والعالم رقم 10)، ولم يذكره بقية العلماء الصرفيين الجزائريين من 1 إلى 9، ومن 11 إلى 19. (انظر الجدولين السابقين)

إسناد الفعل للضمائر:

ذكر هذا المصطلح البجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللّطيف، وأطفيش في الكافي، والبوعبدلي، الطيّب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدّين عبد القادر في الرّسالة، والوسيلة، وأبو بكر بن العربي في تصريف الأفعّال (انظر الجدول ص 404، 405، والخانة رقم 10، والعلماء 3، 6، 10، 13، 14، 15، 16، 17، 19).

ولم يرد ذكره في بقية المدوّنات الصّرفية الجزائرية 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 11، 12، 18. (انظر الجدولين السابقين في ص 404، 405)

~411~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف	
									المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي —1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري —1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش.لامية الأفعال نحمد العباسي للواهراني 871	المفعول و المفعول نحمد بن العباسي التلمساني —871هـ	شرح.لامية الأفعال للبحاء —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الألفية ليحي ابن معطي 628هـ	ل	جدال (1)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	ص43	X	ص256 257 258 259 260 278 279 280 281 283 288 289 322 302 304 306 310 314	X	X	ص199	ص263 264	250/1 635/2 636/2 642/2 644/2 655/2 654/2 638/2 640/2 645/2 647/2 649/2 647/2 649/2 650/2 652/2		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~412~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	المصنف / المصطلح	
										ل	ط
تصريف الفعل لاي بن بكرالعربي 1414 هـ	فتح اللطيف للزمواري 1411 هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404 هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404 هـ	تتبع الطرق لابن عبد الكريم 1399 هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389 هـ	مخطوط. صرفية لاي عبد الله البوعبدلي 1372 هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371 هـ	شرح لامية الأفعال الأطقيس 1332 هـ	الكافي في التصريف الأطقيس 1332 هـ		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	ص301 303 304 310 313 322 323 324 320 321 315 317 وما بعدها 327 328	X	X	ص57 وما بعدها	ص50	X	X	142/2	ص223 ص224 ص225 ص226 ص227 ص228 229 230 231		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 413 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

334

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد العباسي للواهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني 871 هـ	شرح.لامية الأفعال للبحر 744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي 628هـ	الألفية ليحي ابن معطي 628هـ	الإنـ دال(1)	ط
X	X	X	315	X	X	X	X	654/2		
X	X	X	317	X	X	X	X	655/2		
X	X	X	319	X	X	X	X	657/2		
X	X	X	326	X	X	X	X	X		
X	X	X	327	X	X	X	X	X		
X	X	X	336	X	X	X	X	X		
X	X	X	371	X	X	X	X	X		
X	X	X	393	X	X	X	X	X		
X	X	X	396	X	X	X	X	X		
X	X	X	374	X	X	X	X	X		
X	X	X	375	X	X	X	X	X		
X	X	X	376	X	X	X	X	X		
X	X	X	377	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	ط
X	X	X	134	X	X	X	X	X		
X	X	X	157	X	X	X	X	X	ط	الفـ ك(2)
X	X	X	159	X	X	X	X	X		
X	X	X	257	X	X	X	X	X		
X	X	X	472	X	X	X	X	X		
X	X	X	474	X	X	X	X	X		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~ 414 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	الـ	الـ (1)
تصرف الفعل لأبي بن بكر لعربي →1414 X	فتح اللطيف للزموري →1411 X	كتاب الوسيلة ن.ع.ق →1404 X	الرسالة الصرفية ن.ع.ق →1404 X	تمتع الطرق لأبي عبد الكرم →1399 X	مبادئ الصرف للمهاجي →1389 X	مخطوط. صرفية لأبي عبد الله الوعدي →1372 X	فك العقال لعدة بن تونس →1371 X	شرح لامية الأفعال لأطقيش →1332 X	الكافي في التصريف لأطقيش →1332 X		
X	326	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	327	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	328	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	329	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	الفـ (2)
X	X	X	X	X	X	X	20	X	X		
X	425	X	39	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 415 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

335										
9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي 1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري 1160هـ	شرح.لامية الافعال للفكون 1073هـ	فتح اللطيف للفكون 1073هـ	ش.لامية الافعال غمد العباسي للواهراني 871 هـ	المفعل و المفعل غمد بن العباسي التلمساني 871 هـ	شرح..لامية الافعال للبحاء 744هـ	الفصول الخمسون لاين معطي 628هـ	الألفية ليحي ابن معطي 628هـ		
89	X	X	452	X	X	X	X	X	ل	الإدغام (3)
89	ص56	249	452	X	X	ص123	266	660/2	ط	
90	64		453	X	X	X	X	X		
X	X	X	455	X	X	X	X	X		
X	X	X	456	X	X	X	X	X		
X	X	X	344	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	الإعلاء (4)
ص85	ص40		366	X	X	133	X	250/1 وما بعدها		
X	55		256	X	X	134	X			
X	61		333	X	X	X	X			
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	
	ص39		256		ص32	ص185	264	642/2	ط	القائ (5)
X	43	X	402	X	94	X	X	X		
X	63	X	403	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	الحذف (6)
	ص45		379		35	69	264	X		
ص88	46	X			50	90	265	X		
X	X	X	X	X	78	130	X	X		
X	X	X	X	X	X	165	X	X		
X	X	X	X	X	X	199	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~ 416 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي 1414 هـ	فتح اللطيف للزموري 1411 هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404 هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404 هـ	تمتع الطرق لابن عبد الكريم 1399 هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389 هـ	مخطوط. صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي 1372 هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371 هـ	شرح لامية الأفعال لأطفيش 1332 هـ	الكافي في التصريف لأطفيش 1332 هـ		
X	419	X	39	X	X	X	X	X	X	ل	الإغلام (3)
X	419	ص67	ص38	ص37	ص50	ص70	ص20	69/1	224	ط	
X	X	X	39	X	X	X	X	90/1	154		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
ص64 وما بعدها	ص121			ص57		70	ص21	155/1	ص57	ل	الإعلال (4)
	303	X	X	X	X	X	X	119/3	X		
	X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	
X	ص54	X	ص33	ص15	ص31	ص70		16/1	157	ط	القالب (5)
X	120	X	43	24	42	X	X	55/2	179		
X	121	X	56	33	X	X	X	94/3	202		
X	287	X	57	57	X	X	X	338/4	X		
X	302	X	58	X	X	X	X	458/4	X		
X	303	X	62	X	X	X	X	X	X		
X	394	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	
51	51	X	ص33	X	29	X	X	12/1	57	ط	الحذف (6)
53	55	X	50	X	35	X	X	57/1	59		
55	125	X	56	X	36	X	X	59/1	89		
60	385	X	58	X	X	X	X	144/3	90		
63		X	66	X	X	X	X	338/4	158		
X	X	X	74	X	X	X	X	X	196		

تنبيه: سأنكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~417~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1		
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي —1332هـ	شرح روضة التسرين للمزمري —1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد العباسي للواهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني —871هـ	شرح..لامية الأفعال للبحاني —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي —628هـ	الألفية ليحي ابن معطي —628هـ		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(6) الحذف
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(7) العوض
X	X	X	ص242	X	X	ص189 199	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(8) النقل
X	ص46	X	348	X	X	198 131	265 266	254/1 256/1	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~418~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصرف الفعل لاي بن بكر العربي هـ 1414	فتح اللطيف للزموري هـ 1411	كتاب الوسيلة ن.ع.ق. هـ 1404	الرسالة الصرفية ن.ع.ق. هـ 1404	تمتع الطرق لابن عبد الكريم هـ 1399	مبادئ الصرف للمهاجي هـ 1389	مخطوط. صرفية لاي عبد الله البوعبدلي هـ 1372	فك العقال لعدة بن تونس هـ 1371	شرح لامية الأفعال الأطفيش هـ 1332	الكافي في التصريف الأتقيش هـ 1332	ط	الحذف (6)
x	ص 66 67 75	x	x	ص 13 29 39 40 41 42 57	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(7) العوض
X	X	X	X	X	X	X	X	31/1 57/1 58/1	x	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	
x	ص 55 303 314 315 332 34 34 3 416	x	ص 39 57	ص 24	ص 42 52	x	x	20/1 90/1 206/1 212/1 247/1 264/1 57/2 82/2 151/2 218/2 108/3 127/3 287/4	158 159 160 206 209	ط	(8) النقل

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~419~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف / المصطلح	
									ل	ط
نزهة الطرف لعبد القادر للمحايي —1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري —1160هـ	شرح..لامية الافعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش..لامية الافعال محمد العباسي للوهراني 871هـ	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التمساني —871هـ	شرح..لامية الافعال للبحائي —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي —628هـ	الألفية ليحيى ابن معطي —628هـ		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	ص38 47	ص243 245 250	ص254	ص16 22	X	ص141	ص261 262	600/2		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	ص292 294 298 299 302 253 349	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	249 250	318 396 429	ص4	ص33	ص82 و 118 130	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	232 397		ص77	139	ص266	249/1		

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~420~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	ن	ط	همزة الوصل (9)
تصرف الفعل لاي بن بكر العربي 1414 هـ	فتح اللطيف للزموري 1411 هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404 هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404 هـ	تمتع الطرق لاين عبد الكريم 1399 هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389 هـ	مخطوط. صرفية لاي عبد الله البوعدلي 1372 هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371 هـ	شرح لامية الأفعال الاطفيس 1332 هـ	الكافي في التصريف الاطفيس 1332 هـ			
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X			
ص41 42 43	ص291 294 295	ص42 44	ص15 16 17 19	ص59	ص34	X	ص16	12/1 135/1 165/2 217/2 126/3 127/3 129/3 168/3 331/4	ص122 171 192 232			
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X			
X	X	X	X	X	X	X	X	128/3	ص177			الهمزة (10) تسهيل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X			
X	ص323	X	X	X	ص35	X	X	242/1 254/1 258/1 263/1	ص198			الاستئقال (11)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X			
X	289 290	X	X	ص38 43 58	X	X	X	75/1 286/1	181 183			الوقف (12)

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~ 421 ~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف / المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاوي —1332هـ	شرح روضة التسرين للمزمري —1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد العباسي للواهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني —871هـ	شرح.لامية الأفعال للبحاء —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي —628هـ	الألفية ليحيى ابن معطي —628هـ	ط	الوقف
X	X	X	X	X	X	X	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإسكان
X	X	X	135 279	X	X	X	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الروم
X	X	X	X	X	X	X	ص267	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإشمام
X	X	ص246 248	ص253 398 399	X	X	ص131	267	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	التضعيف
ص73 77	ص41 42	X	387	X	X	ص45 65	X	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإبتداء
X	X	X	ص240	X	X	56 67	X	X	ط	

~ 422 ~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10
تصرف الفعل لاي بن بكرالعري 1414 هـ	فتح اللطيف للزموري 1411 هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404 هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404 هـ	تمتع الطرق لاين عبد الكريم 1399 هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389 هـ	مخطوط. صرفية لاي عبد الله البوعدي 1372 هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371 هـ	شرح لامية الأفعال الأطقيس 1332 هـ	الكافي في التصريف الأاطقيس 1332 هـ

X	328 427	X	X		X	X	X	18/2 30/3 269/3	191 232	ط	الوقف
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإسكان
X	ص371	X	X	X	X	X	X	207/1 212/1 263/1 58/2 142/2 162/1	ص83 91	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الروم
X	X	X	X	X	X	X	X	94/3 95/3	ص217	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإشمام
X	ص407	X	X	X	X	X	X	113/3 120/3 133/3 136/3	217	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	التضعيف
X	ص136	ص66	ص33	ص12	X	X	X	X	ص150 153	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الابتداء
X		X	X	X		X	X	X	ص112	ط	

~ 423 ~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف / المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمجاوي —1332هـ	شرح روضة التسرين للمزمري —1160هـ	شرح.لامية الأفعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش.لامية الأفعال محمد العباسي للوهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني —871هـ	شرح.لامية الأفعال للبخاري —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي —628هـ	الألفية ليحي ابن معطي —628هـ		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(12) الوقف
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(13) الإسكان
X	X	X	135 279	X	X	X	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(14) الروم
X	X	X	X	X	X	X	ص267	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(15) الإشمام
X	X	ص246 248	ص253 398 399	X	X	ص131	267	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(16) التضعيف
ص73 77	ص41 42	X	387	X	X	ص45 65	X	254/1	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	(17) الابتداء
X	X	X	ص240	X	X	56 67	X	X	ط	

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~ 424 ~ جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10
تصرف الفعل لأي بكر بن العربي هـ 1414	فتح اللطف للزموري هـ 1411	كتاب الوسيلة ن.ع.ق هـ 1404	الرسالة الصرفية ن.ع.ق هـ 1404	تتمتع الطرق لابن عبد الكريم هـ 1399	مبادئ الصرف للمهاجي هـ 1389	مخطوط. صرفية لأي عبد الله البوعبدلي هـ 1372	فك العقال لعدة بن تونس هـ 1371	شرح لامية الأفعال لأطقيش هـ 1332	الكافي في التصريف لأطقيش هـ 1332

X	328 427	X	X		X	X	X	18/2 30/3 269/3	191 232	ط	(12) الوقف
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(13) الإسكان
X	ص371	X	X	X	X	X	X	207/1 212/1 263/1 58/2 142/2 162/1	ص83 91	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	94/3 95/3	ص217	ط	(14) الروم
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(15) الإشمام
X	ص407	X	X	X	X	X	X	113/3 120/3 133/3 136/3	217	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	ص136	ص66	ص33	ص12	X	X	X	X	ص150 153	ط	(16) التضعيف
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	(17) الابتداء
X		X	X	X		X	X	X	ص112	ط	

تنبيه: سأنذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقياً.

~425 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	المصنف / المصطلح	
نزهة الطرف لعبد القادر للمحاي —1332هـ	شرح روضة النسرين للمزمري —1160هـ	شرح. لامية الأفعال للفكون —1073هـ	فتح اللطيف للفكون —1073هـ	ش. لامية الأفعال محمد العباسي للواهراني 871	المفعول و المفعول محمد بن العباسي التلمساني —871هـ	شرح. لامية الأفعال للبحاء —744هـ	الفصول الخمسون لابن معطي —628هـ	الألفية ليحي ابن معطي —628هـ	ط	الابتداء (17)
X	X	X	X	X	X	138 141	X	X		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الإمالة (18)
X	X	X	116	X	X	X	256	567/2	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	الساكنين (19) إتقاء
X	X	X	ص465	X	X	ص90	X	X	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	ن	بناء الكلم من الكلم (20)
X	ص26 27	X	431 432 433	X	X	X	X	X	ط	
X	35 36	X	436	X	X	X	X	X	ط	بناء الكلم من الكلم (20)

تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.

~426 جدول المصطلحات الصرفية التي تعم الأسماء والأفعال في المدونات الجزائرية

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10		
تصريف الفعل لاي بن بكرالعربي 1414 هـ	فتح اللطيف للزموري 1411 هـ	كتاب الوسيلة ن.ع.ق 1404 هـ	الرسالة الصرفية ن.ع.ق 1404 هـ	تمتع الطرق لاين عبد الكريم 1399 هـ	مبادئ الصرف للمهاجي 1389 هـ	مخطوط. صرفية لاي عبد الله البوعلدي 1372 هـ	فك العقال لعدة بن تونس 1371 هـ	شرح لامية الأفعال الاطفيس 1332 هـ	الكافي في التصريف الاطفيس 1332 هـ	ط	(17) الابتداء
X	ص291	X	X	X	ص34	X	X	X	122 133 142 172 177 194 232		
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(18) الإمالة
X	X	X	X	X	X	X	X	88/1 133/1	128	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	(19) إنتقاء الساكنين
X	X	X	X	X	ص35	X	X	279/1 280/1 285/1 41/2 134/2 137/2 163/3 194/3 207/3 304/4	ص83 125 166 212 215	ط	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	ل	
X	ص411	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
X	413	X	X	X	X	X	X	X	X	ط	
تنبيه: سأذكر في قراءتي للجدول أرقام كل عالم بدل الأسماء (من 1 إلى 19) أفقيا.										ط	(20) من الكلم بناء الكلم من الكلم(20)

أ- لغة:

مصطلح الإدغام:

ذكر تعريف هذا المصطلح في اللغة عبد الكريم الفكون في "فتح اللطيف"، وعبد القادر المجاوي في "نزهة الطرف"، ونور الدين عبد القادر في "الرسالة الصرفية"، والزموري في "فتح اللطيف". (انظر الجدول ص 414، 415، والخانة رقم 3، والعلماء 6، 9، 16، 18)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم الشيوخ 1، و2، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 19، (انظر الجدول ص 414، 415، والخانة رقم 3)

أمّا بقية المصطلحات الصرفية التي تشمل الأسماء والأفعال وهي: "الإبدال"، الفك والإعلال و القلب و الحذف، و العوض، والنقل و همزة الوصل، وتسهيل الهمزة والاستثقال، والوقف، والإسكان، والروم، والإشمام، والتضعيف، والإبتداء، والإمالة، والتقواء الساكنين، وبناء الكلم من الكلم"، فلم يذكرها العلماء الجزائريون لغة في مدوناتهم الصرفية الجزائرية وهم من 1 إلى 19 (انظر الجداول ص 410، 411، 412، 413، 414، 415، إلى 425، والخانات رقم 1، 2، 4 إلى 25)

ب- إصطلاحاً:

الإبدال:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، و الفصول، والبجائي، وعبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، ومحمد بن أبّ المزّمري، ومحمد بن يوسف أطفيش في الكافي و شرح اللامية، والطيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، و الزّموري، وهم العلماء 1، 2، 3، 6، 8، 10، 11، 14، 15، 18 (انظر الجدول ص 410، 411، 412، 413، والخانة رقم 1). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الصّرفيين الجزائريين 4، 5، 7، 9، 12، 13، 16، 17، 19. (انظر الجدول ص 410، 411)

الفك:

ورد ذكره عند الفكون في فتح اللّطيف ، وعدّة بن تونس ، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، الزّموري ، (6، 12، 16، 18) (انظر الجدول ص 412، 413، الخانة رقم 2).

ولم يرد ذكره عنده بقية العلماء
الجزائريين (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 17، 19). (انظر الجدول
ص 412، 413، الخانة 2)

مصطلح الإدغام:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، و الفصول ، والبجائي، و الفكون في فتح اللّطيف ،
وشرح اللامية ، و المزّمري، و عبد القادر المجاوي ، و أطفيش في الكافي، و شرح اللامية ، وعدّة بن
تونس، و أبي عبد الله البوعبدلي، والطّيب المهاجي ، و محمد بن عبد الكريم، و نور الدين عبد القادر
في الرسالة، والوسيلة ، والزّموري . (وهم
الشيخ 1، 2، 3، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18) (انظر الجدول
ص 414، 415، الخانة رقم 4)،

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم الشيخ 4، 5، 19، (انظر الجدول
ص 414، 415، الخانة 4) .

الإعلال:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، و البجائي ، و الفكون في فتح اللّطيف، و المزّمري ، المجاوي،
و اطفيش في الكافي و شرح اللامية، وعدّة بن تونس ، و أبي عبد الله البوعبدلي، و محمد بن عبد
الكريم ، و الزّموري، و أبي بكر بن العربي، و هم
العلماء 1، 3، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 18، 19. (انظر الجدول ص 414، 415
، الخانة 4). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين، و هم 2، 4، 5، 7، 14، 16، 17، (انظر
الجدول ص 414، 415، الخانة 4)

القلب:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، و الفصول ، والبجائي، ومحمد بن العباس التلمساني ، والفكون في فتح اللطيف ، والمزّمري، وأطفيش في الكافي، وشرح اللّامية ، و أبي عبد الله البوعبدلي، و الطيّب المهاجي ، ومحمّد بن عبد الكريم ، ونور الدين عبد القادر في الرّسالة الصّرفية، و الزّمري (وهو) —————
العلماء 1، 2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18) (انظر الجدول ص 414، 415، والخانة 5). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين (5، 7، 9، 12). (انظر الجدول ص 414، 415، والخانة رقم 5)

الحذف:

ورد ذكره عند ابن معطي في الفصول ، والبجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، و الفكون في فتح اللّطيف و المزّمري، و أطفيش في الكافي، وشرح اللّامية، والطيّب المهاجي ، ومحمد بن عبد الكريم ، ونور الدين عبد القادر في الرّسالة ، والزّموري، و أبي بكر بن العربي، وهم العلماء 2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 14، 15، 16، 18، (انظر الجدول ص 414، 415، 416، 417 والخانة رقم 6) ولم يرد ذكر هذا المصطلح عند بقية العلماء الجزائريين (1، 5، 7، 9، 12، 13، 17، 19). (انظر الجدول ص 414، 415، 416، 417، والخانة رقم 6)

العوّض:

ورد ذكر هذا المصطلح عند العالم رقم 3، و 6، و 11، (انظر الجدول ص 416، 417، والخانة 7، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين ، وهم 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 12، 13، إلى 19) (انظر الجدول ص 416، 417، الخانة 7)

التقل :

ورد ذكره عند المشايخ 1،2،3،6،8،10،11،14،15،16،18،(انظر الجدول نص416،417،الخانة رقم8)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين(وهم4،5،7،9،12،13،17،(انظر الجدول ص416،417).

همزة الوصل :

ذكر هذا المصطلح ابن معطي في الألفية، والفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس الوهراني، والفكون في كتابيه "فتح اللطيف"، و"شرح اللامية"، ومحمد بن أبّ المزّمري، وعبد القادر الجاوي، وأطفيش في الكافي، وشرح اللامية، وعدّة بن تونس، والطّيب المهاجي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزّمري، وأبو بكر بن العربي،(1،2،3،5،6،7،8،10،11،12،14،15،16،17،18،19،(انظر الجدول ص418،419،الخانة رقم9)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم محمد بن العباس التلمساني، وعبد القادر الجاوي، وأبو عبد الله البوعبدلي. (4،9،13،(انظر الجدول ص418،419،الخانة نفسها)

تسهيل الهمزة

ورد ذكر هذا المصطلح عند عبد الكريم الفكون في فتح اللطيف، ومحمد بن يوسف أطفيش في كتابيه: الكافي، وشرح اللامية فقط (وهم العلماء 6،10،11،(انظر الجدول ص418،419،الخانة10)

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم 1،2،3،4،5،7،8،9،11،12،13،14،15،16،17،18،19،(انظر الجدول ص418،419،الخانة نفسها)

الاستثقال :

ورد ذكره عند البجائي ، والتلمساني ، والوهرائي ، والفكون في فتح اللطيف ، وشرح اللامية ، واطفـيش في الكافي ، وشرح اللامية ، والطيب المهـاجي ، والزموري (3،4،5،6،7،14،18) (انظر الجدول ص 418،419، الخانة 11)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين وهم 1،2،8،9،10،11،12،13،15،16،17،19 (انظر الجدول ص 418،419، الخانة 11).

الوقف:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، ومحمد بن العباس التلمساني، والفكون في فتح اللطيف، واطفـيش في الكافي ، وشرح اللامية، ومحمد بن عبد الكريم، والزموري، وهم بالأرقام 1،2،3،4،6،10،11،15،18) (انظر الجدول ص 418،419،420،421 والخانة رقم 12). أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح فهم 5،7،8،9،12،13،14،16،17،19. (انظر الجدول ص 418،419، 420،421 والخانة 12))

الإسكان:

ورد ذكره عند الفكون في فتح اللطيف، واطفـيش في الكافي وشرح اللامية، والزموري (6،10،11) (انظر الجدول ص 420،421، الخانة 13)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الصّرفيين الجزائريين 1،2،3،4،5،7،8،9،12،13،14،15،16،17،18،19. (انظر الجدول ص 420،421، الخانة رقم 13)

الروم:

ورد ذكر مصطلح الروم عند ابن معطي في الألفية، والفصول، واطفـيش في الكافي وشرح اللامية ، وهم 1،2،10،11 (انظر الجدول ص 420،421، الخانة رقم 14)،

أمّا الذين لم يذكروا هذا المصطلح العلماء الجزائريون 3،4،6،7،8،9،12، إلى 19 (انظر الجدول ص 420،421، الخانة 14)

الإشمام:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف، وشرح اللامية، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، والزموري (1، 2، 3، 6، 7، 10، 11، 18)، (انظر الجدول 420، 421، الخانة رقم 15)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 4، 5، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، (انظر الجدول ص 420، 421، الخانة 15)

التضعيف:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية، والبجائي، والفكون في فتح اللطيف، ومحمد بن أب المزمري، والمجاوي، واطفيش في الكافي، ومحمد بن عبد الكريم، ونور الدين عبد القادر في الرسالة، والوسيلة، والزموري. (1، 3، 6، 8، 9، 10، 15، 16، 17، 18) (انظر الجدول ص 420، 421، الخانة 16)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 2، 4، 5، 7، 11، 12، 13، 14، 19 (انظر الجدول ص 420، 421، الخانة 16)

الابتداء:

ورد ذكره عند البجائي، والفكون في فتح اللطيف، واطفيش في الكافي، والطيب المهاجي، والزموري. (3، 6، 10، 14، 18) (انظر الجدول ص 420، 421، 422، 423، الخانة رقم 17)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 1، 2، 4، 5، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 19 (انظر الجدول ص 420، 421، 422، 423، الخانة 17)

الإمالة:

ورد ذكره عند ابن معطي في الألفية والفصول، والفكون في فتح اللطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية (1، 2، 6، 10، 11) (انظر الجدول ص 422، 423، الخانة 18)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19 (انظر الجدول ص 422، 423، الخانة رقم 18)

التقاء الساكنين:

ورد ذكره عند البجائي، والفكون في فتح اللّطيف، واطفيش في الكافي وشرح اللامية، والطيب المهاجي، وهم 3،6،10،11،14. (انظر الجدول ص 422،423، الخانة 19)، ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 1،2،4،5،7،8،9،12،13،15،16،17،18،19 (انظر الجدول ص 422،423، الخانة 19)

بناء الكلم من الكلم:

ورد ذكره عند الفكون في فتح اللّطيف، ومحمد بن أبّ المزّمري، والزموري (6،8،18) (انظر الجدول ص 422،423، الخانة رقم 20). ولم يرد ذكره عند بقية العلماء الجزائريين 1،2،3،4،5،7،9،10،12،13،14،15،16،17،19 (انظر الجدول ص 422/423، الخانة 20)

الخاتمة

الخاتمة

لايسعني في نهاية هذه الرحلة العلميّة المتعة مع المصطلح الصّرفي في المدوّنات الصّرفية الجزائرية إلاّ أن أقرّ من خالص أعماقي ، بالمثزلة العظيمة ، والمكانة الرفيعة لأعلام التراث الصّرفي في الجزائر ، وتشهد على ذلك آثارهم اللّغوية الخالدة ، ويمكن إيجاز أهمّ النتائج العلميّة ، والأفكار الرئيسيّة المستخلصة التي توصّلت إليها في هذا البحث على النحو الآتي :
-أنّ أغلب المدوّنات الصّرفية الجزائرية يغلب عليها الطّابع التّعليمي ، التّلقيني ، التّربوي ، إذ يسعى أصحابها إلى تعليم الأجيال مبادئ الدّرس الصّرفي ، ومسائله ، ومصادره .

-اقتفاء الصّرفيين الجزائريين أثر أعلام التراث اللّغوي العربي في توظيفهم للمصطلحات الصّرفية الخاصّة بالأسماء ، أمثال سيويوه ، وابن عصفور ، وابن مالك ، وابن هشام ، وهم في ذلك قد اقتفوا أثر المدرسة الصّرفية الأولى ، واتّبعوا سبيلها ، على حدّ تعبير الأستاذ بوعناني المختار .

-أنّ أبنية الأسماء المختلفة في المدوّنات الصّرفية الجزائرية هي نفسها التي نجدها عند الصّرفيين القدامى .

-أبنية الاسم المزيّد الخماسي التي تحدّث عنها من الصّرفيين الجزائريين عبد الكريم الفكون ، وعمر بن أبي حفص الزموري ، هي عينها التي ذكرها معشر الصّرفيين القدامى ، كالبرد ، وابن جني ، وابن السراج ، وابن عصفور ، وأبي حيّان الأندلسي ، وغيرهم .
-اهتمام بعض أصحاب المصنّفات الصّرفية الجزائرية بالتّعريف اللّغوي لبعض المصطلحات الصّرفية كالاسم مثلاً ، أذكر منهم : محمد بن يوسف أطفيش ، ومحمد بن أبّ المزّمري ، يحيى بن معطي الزواوي ، ونور الدّين عبد القادر .

- مصطلح المذكّر في اللّغة عند نور الدّين القادر هو نفسه الذي عثرت عليه في المعاجم وكتب اللّغة ، كمعجم لسان العرب لابن منظور ، ومعجم العين للخليل ، والمصباح المنير للفيومي .

-إطلاق عبد الكريم الفكون مصطلح "المزيّد فيه " وهو يقصد به "الاسم المزيّد "
-اصطلاح "المنقوص" لدى علماء التّصريف الجزائريين هو نفسه في كتب التراث اللّغوي ، وأنّ سيويوه استخدم مصطلح "المنقوص " وهو ما عرف من بعده بمصطلح "المقصود" .
-استعمال عبد الكريم الفكون مصطلح "المدّ" ، وأراد به مصطلح "الاسم الممدود" .

-أن مصطلح "المثنى" الذي ورد في الآثار الصّرفية الجزائرية كألفية ابن معطي ،والبجائي، وأطفيش ، ومحمد بن عبد الكريم ،ونور الدين عبد القادر ،وأبي بكر بن العربي هو المصطلح ذاته الذي نعثر عليه في كتب التراث .

-تسمية نور الدين عبد القادر "جمع التّكسير " بمصطلح "الجمع المكسر " على الخيار .
-غياب استعمال مصطلح "الاسم الجامد " في المدوّنات الصّرفية الجزائرية لغوّ، واصطلاحا.

-أنّ المدوّنة الصّرفية الجزائرية الوحيدة فيما أعلم الموسومة بـ "الوسيلة لعلم العربية " التي اهتمت بمصطلح "جمع الجمع "، وهذا المصطلح عنده هو مايعرف بـ "صيغة منتهى الجموع" وهو في ذلك قد حذا حذو من سبقوه من العلماء الأجلاء.
-توظيف المصنّفين الصّرفيين الجزائريين لمصطلح المصدر على منوال ما هو متعارف عليه في كتب التراث .

-المشتقات عند الصّرفيين الجزائريين هي نفسها في المدوّنات الصّرفية القديمة ، وأنّ الشيخ عدّة بن تونس المستعاني استخدم مصطلح "الأمثلة المختلفة " للدلالة على "المشتقات " .
-مصطلح "الاسم العامل عمل الفعل " عند يحيى بن معطي (ت: 628هـ) هو مصطلح "الاسم المشتق "، وأنّ مصطلح "الآحاد " عنده أيضا هو مصطلح "الأسماء " في كتب التّراث اللّغوي .

-أنّ مصطلح "مصدر الهيئة " قد استعمل بعبارة "مصدر النّوع أو الضّرب " .
-تأثر علماء الصّرف الجزائريين في مدوناتهم بأعلام التراث الصّرفي العربي ، وذلك في استخدامهم لمصطلح "التّصريف " ، و"الميزان الصّرفي " ، إلّا أنّ عبد الكريم الفكون القسنطيني (ت: 1073هـ) وظّف مصطلح "المثال " وهو في ذلك لم ينفرد بهذا المصطلح وإنّما اتّبع أثر من سبقوه من أعلام الدّرس اللّغوي العربي أمثال :ابن عصفور الإشبيلي ، و ابن جني ،وعبد القاهر الجرجاني ،أحمد الميداني .

-اصطلاح "الفعل المزيد " هو مصطلح "المزيد فيه " عند محمد البجائي ،ومحمد بن العبّاس الوهراني ،وأمحمد بن يوسف أطفيش ، وعدّة بن تونس المستعاني ،ونور الدين عبد القادر .
-أبنية الفعل المجرّد ، والمزيد في المدوّنات الصّرفية الجزائرية هي نفسها لدى أعلام التّراث اللّغوي كأبي العبّاس المبرّد ،وابن عصفور ،وابن مالك الأندلسي ،و أحمد الحملاوي.

-استخدام أطفيش مصطلح "فعل الماضي" للدلالة على مصطلح "الفعل الماضي" في مدوّنته الخاصّة بشرح لامية الأفعال لابن مالك .

-توظيف يحيى بن معطي الزواوي (ت:628هـ) مصطلح "فعل المستقبل" للتعبير عن مصطلح "فعل المضارع"، وهو في ذلك قد حذا حذو من سبقوه أمثال أحمد الميداني (ت:518هـ)، وسمّى فعل الأمر "بمصطلح فعل الحال".

-استشهاد محمد بن يحيى البجائي (ت:744هـ) بقول ابن الحاجب (ت:646هـ) في تقديم حدّ فعل الأمر، ممّا يدل على تأثره به، و اقتفاء أثره .

-تسمية كلّ من الشيخين : أطفيش، ونورالدين عبد القادر، لمصطلح "اللازم" بمصطلح "غير الواقع"، و"غير مجاوز"، و"مطاوع"، وهما في ذلك قد تأثّرا بعبد القاهر الجرجاني في (المفتاح في التصريف)، وأحمد الميداني في (نزهة الطّرف في علم الصّرف)، وأحمد الحملاوي في (شذا العرف في فنّ الصّرف) .

-أنّ مصطلح "المتعدي" عند عبد الكريم الفكون هو مصطلح "الفعل المعدّي"، ويذكر اطفيش أنّ الفعل المتعدي يسمّى "معدّي"، و"متعدياً" ويعلّل لذلك بأنّهم أجازوه إلى المفعول به .

-تأثر نور الدين عبد القادر بأحمد الحملاوي في التعريف بمصطلح الفعل المبني للفاعل، وحتىّ الشاهد نفسه .

-استخدام كلّ من الفكون، والطيب المهاجي، و نور الدين عبد القادر، لمصطلح "المبني للمفعول" تارة، و "المبني للمجهول" تارة، و"ما لم يسمى فاعله" تارة أخرى .

-اتّفاق الصّرفيين الجزائريين على تسمية الفعل المضاعف بمصطلح "الأصم"، وهم في ذلك قد تأثّروا بمن قبلهم من العلماء القدامى، ولم ينفردوا بهذا المصطلح لوحدهم .

-استخدام محمد بن يوسف أطفيش مصطلح "المنقوص" للدلالة على الفعل الناقص .

-يقال للفعل الأحواف "ذو الأربعة" كما صرّح بذلك الشيخ عبد الكريم الفكون، ومحمد بن يوسف أطفيش، ومحمد بن عبد الكريم من أصحاب المدوّنات الصّرفية الجزائرية، وهو ماذهب إليه أبو القاسم المؤدّب (ت:338هـ) في كتابه: "دقائق التصريف" .

-تسمية مصطلح "اللفيف المقرون" بمصطلح "اللفيف المجموع" عند عدّة بن تونس، ونور الدين عبد القادر.

-أنّ التعريف اللّغوي لمصطلح "اللّفيف" في المصنّفات الصّرفية الجزائرية هو عينه لدى التفتازاني في : (شرح مراح الأرواح في علم الصّرف).

-حدّ التعريف الاصطلاحي للفيف المقرون ، والمفروق عند الجزائريين في مدوّنتهم التّصرفية هو نفسه الموجود في كتب التّراث اللّغوي .

-عموما المصطلحات الصّرفية الخاصّة بالأفعال في المدوّنات الجزائرية قد تقيّد فيها أصحابها بعلماء الدّرس الصّرفي العربي .

-تناول الصّرفيون الجزائريون في مؤلّفاتهم مصطلح "الإبدال" ، وحالات الختلفة ، وحروفه المضبوطة ، اقتداء بما جاء في الآثار الصّرفية العربية كالكتاب لسيرويه ، والمقتضب للمبرّد ، والتكملة لأبي علي الفارسي ، والتّصريف الملوكي ، والمنصف ، والخصائص لابن جني ، والألفية ، واللامية لابن مالك ، وشذا العرف للحملاني .

-تأثّر عبد الكريم الفكون بألفية ابن مالك ، وعصّفه "إيجاز التّعريف في علم التّصريف" في توظيفه لمصطلح "الفكّ" المقابل لمصطلح "الإدغام" .

-مصطلحات : الإدغام ، والإعلال ، والقلب ، والحذف ، والعوض ، والتّقل ، وردت في المدوّنات الصّرفية الجزائرية بالدّلالة ذاتها الموجودة في كتب التراث اللّغوي .

-مصطلح "همزة الوصل" هو "ألف الوصل" في اصطلاح يحيى ابن معطي الزواوي ، وعدّة بن تونس المستغامي ، وهما في ذلك قد سلكا سبيل سيويه ، والمبرّد في هذا المصطلح .

-استخدام عبد الكريم الفكون لثلاثة مصطلحات بمعنى واحد هي : "تسهيل الهمزة" ، و"التّسهيل بين ين" ، و"و" همزة بين بين" . ، واستخدم غيره مصطلح "التّخفيف" مهم في ذلك متّبعين من قبلهم من أعلام الدّرس الصّرفي العربي .

-مصطلحا "الوقف" ، و"الإسكان" في الكتب الصّرفية الجزائرية ، هما بالدلالة نفسها التي في كتب التراث ، وأنّ الشيخ أطفيش استخدم مصطلحين صرفيين هما: السّكون الحيّ ، والسّكون الميت ويقصد بالأول ظهور علامة السّكون على الواو ، والياء ، وبالتالي انعدام علامة السّكون على الواو والياء .

-مصطلح "الرّوم" من ألفاظ يحيى بن معطي ، ومحمد بن يوسف اطفيش ، وهو مصطلح كان متداولاً لدى القدامى من اللّغويين .

-مصطلح "الإشمام" في المصنّفات الصّرفية الجزائرية هو نفسه عند القدامى ، وأنّ اصطلاح "التّضعيف" في اللّغة عند نور الدين عبد القادر هو ذاته عند ابن منظور في (لسان العرب)

،ومصطلحا (الابتداء)،و(الإمالة) عند الجزائريين هما بالدلالة ذاتها التي ذكرتهما كتب التراث.

-مصطلح "التقاء الساكنين " عند الفكون يسميه بمصطاح "اجتماع الساكنين"، وأنّ مصطلح "بناء الكلم من الكلم" أو مايعرف ب"مسائل التّمرين"، أو "صوغ بناء الكلمة على بناء آخر" كلّها بمعنى واحد مثلما وردت في مدوّنات التراث التّصريفية .

-المصادر المعتمدة ،والعلماء المستشهد بأقوالهم ،في المدوّنات الصّرفية الجزائرية لا عن إطار كتب التراث ،ولا سيما أتباع المذهب البصري ،والكوفي،والأندلسي.

- لم تخرج المصطلحات الصّرفية في المدوّنات التّصريفية لدى الجزائريين عن المدرسة الأندلسية التي أخذ نحاتها يخالطون جميع العلماء السّابقين من بصريين ،وكوفيين وبغداديين وعلى رأس أعلام هذه المدرسة :ابن عصفور ،وابن مالك ،وأبو حيّان الأندلسي.

-عدم العثور على مصطلحات صّرفية انفرد بها علماء التّصريف الجزائريين في مدوّناتهم، ممّا يعني استبعاد وجود مدرسة صرفية جزائرية .

-الدّرس الصّرفي عند العلماء الجزائريين في مصنّفاتهم تعليمي في منهجه ،ومحتواه ،فهوز في مجمله يخاطب المتعلّمين ،ويتناول موضوعات صرفية ،ونحوية ،وحثّى صوتية مناسبة لمستواهم.

-الحقّ في اعتقادي أنّ توظيف الصّرفيين الجزائريين للمصطلحات الصّرفية الخاصّة بالأسماء ،والأفعال ،والتي تشملهما معا ،كان في مجمله موجودا في كتب التّراث اللّغوي ،ومصنّفات القدماء .

وأودّ في الأخير أن اقترح جملة من المواضيع التي في ظني تصلح أن تكون عناوين لرسائل جامعية جادّة وهي كالآتي :

-المصنّفات الصّرفية الجزائرية ،دراسة في المنهج ،والمحتوى.

-الدّرس الصّرفي عند العلماء الجزائريين من خلال مصنّفاتهم الصّرفية .

-التّفكير اللّغوي عند الصّرفيين الجزائريين من خلال آثارهم التّصريفية.

-التّعليل الصّرفي في المدوّنات الصّرفية الجزائرية .

-المصادر المعتمدة مي المدوّنات الصّرفية الجزائرية.

-التّقييد الصّرفي في المدوّنات الصّرفية الجزائرية .

-الآراء الصّرفية التي انفرد بها الصّرفيون الجزائريين من خلال مدوّناتهم .

- أثر الشّواهد في التّقييد الصّرفي لدى الصّرفيين الجزائريين في مدّوناتهم .
 - إسهامات الصّرفيين الجزائريين في إثراء الدّرس اللّغوي العربي.
 - منهج الصّرفيين الجزائريين في البحث الصّرفي.
 - أبنية الأسماء ،والأفعال في المدّونات الصّرفية الجزائرية .
- هذه أهمّ التّائج التي توصّلت إليها في هذا البحث ،فإن حدث التّوفيق فللّله الحمد،والشكر ،وإن حدث غير ذلك فيكفيني أنّي حاولت ،فأنال أجر الاجتهاد .
- وفي الختام مع اعترافي بالتّقصير ،والخطأ ،في هذه الدّراسة ،أرجو أن أكون قد ساهمت ولو بجزء ضئيل في إثراء الدراسات اللّغوية عموما ،والدّرس الصّرفي خصوصا .
- والحمد لله أوّلا ،وآخرا ، وصلى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قائمة مصادر البحث ومراجعته

القرآن الكريم برواية الإمام ورش عن الإمام نافع، نال شرف كتابته الخطاط: محفوظ خرايبي الجزائر، راجعه ودققه الشيخ: هشام بويجري، دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع دمشق، الطبعة الأولى 1425-1426هـ-2005م الموزع في الجزائر، شركة عالم الكتب، شارع ذبيح الشريف

أولاً: الكتب المطبوعة :

- 1- أيجاد العلوم، للسيد صديق بن حسن خان القنوجي، وضع حواشيه وفهارسه: أحمد شمس الدين، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.
- 2- الإبدال، معجم ودراسة، إعداد الباحثة: أدما طريه، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 2005م، لبنان.
- 3- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع الصقلي (ت 515هـ) تحقيق: أ.د/أحمد محمد عبد الدائم، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة 1999م.
- 4- أبنية الأفعال، دراسة لغوية قرآنية، تأليف: د/نحاة عبد العظيم الكوفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع 1409هـ-1989م.
- 5- أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، د/خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، الطبعة الأولى، بغداد، 1385هـ-1965م.
- 6- أبنية المشتقات ووظائفها في شعر الأعشى، د/شعبان صلاح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

تنبيه: ترتيب الحاسوب مع مراعاة (ال) في الحسبان ، علما بأنني اتبعت نظام الحروف المشرقية

- 7-أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسات لسانية ولغوية، د/عصام نور الدين، دار الفكر اللبناني بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ/1997
- 8-أبنية الأسماء في اللغة العربية، لأحمد محمد الشيخ، منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
- 9-أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم، ومعانيها، دراسة صرفية دلالية، أحلام ماهر محمد، حميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2009.
- 10-أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، د/وسميّة عبد المحسن المنصور، جامعة الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، طبع وتصميم، ذات السلاسل الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ/1984م.
- 11 - أبنية الإلحاق في الصحاح، دراسة وتحليل، تأليف: مهدي بن علي آل ملحان القرني، مكتبة الرشد الرياض، م.ع.س، الطبعة الأولى، 1421هـ/2001م.
- 12-الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل (ت: 632هـ) تأليف: د/ هدى جنهويتشي، دار البشير عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، 1416هـ/1995م.
- 13-ابن إياس واللغة من كتابه ('بدائع الزهور في وقائع الدهور) د/أحمد ماهر البقري، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 1989م.
- 14-ابن يعيش وشرح المفصل د/عبد اللطيف محمد عبد الخطيب، جامعة الكويت، لجنة التعريف والتعريب والنشر، الشويخ، الصفاة، الكويت 1999م.
- 15-ابن عصفور والتصريف، د/فخر الدين قبوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، 1421هـ/2000م.
- 16-أبواب الجنان وفيض الرحمن في الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان للعلامة الشيخ عمر أبو حفص الزموري الجزائري، دار الهدى عين مليلة، الجزائر.
- 17-أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية، وأثره في علوم العربية للدكتور محمد عبد الخالق عزيمة مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى 1405هـ.
- 18-الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي وبهامشه إعجاز القرآن للبقلائي عالم الكتب، بيروت.

- 19- أثر القراءات في الأصوات، والتحو العربي ، أبو عمرو بن العلاء، د/عبد الصبور شاهين، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، مطبعة المدني ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1408هـ/1987م.
- 20- إتحاف الطرف في علم الصرف ، تأليف: ياسين الحافظ راجعه، وقدم له : د/محمد علي سلطاني.
- 21- أساس البلاغة لجار الله الزمخشري (ت: 538 هـ) تحقيق :أ/عبد الرحيم محمود عرّف به الأستاذ الكبير: أمين الخولي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.
- 22- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، د/يوسف وغليسي ،الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان، منشورات الاختلاف الجزائر، الطبعة الأولى 1429هـ/2008 م.
- 23- أشتات مجتمعات في اللغة والأدب ،عباس محمود الغقاد، دارالمعارف ،القاهرة ، ج . م . ع ، الطبعة السادسة .
- 24- إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك لأفقر العباد إلى مولاه الغني عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى ، المكتبة الشعبية ، بيروت ، لبنان.
- 25- أفعال الأمر التي تبقى على حرف واحد ، لابن مالك ، تحقيق ودراسة: د/مختار بوعناني، الطبعة الأولى محرّم 1417 هـ/جوان 1996م.
- 26- الأفعال الواردة بالواو والياء ، لابن مالك ، تحقيق ودراسة: د/مختار بوعناني ، المطبعة الجهوية وهران، الجزائر، الطبعة الثانية رمضان 1419 هـ/ديسمبر 1998 م/سحب فعلا في صفر 1421هـ/ماي 2001 .
- 27- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ، تحقيق: أ. د/إبراهيم محمد عبد الله ، دار سعد الدين للطباعة، والنشر والتوزيع ،دمشق ، الطبعة الأولى 1425هـ/2005م.
- 28- الإقتضاب في شرح أدب الكتاب لأبي محمد عبد الله البطليوسي ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1420هـ/1999م.

- 29- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة 1980م.
- 30- الأصول في النحو لأبي بكر بن السراج، تحقيق: د/عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1420هـ/1999م.
- 31- إنباء الأبناء بآخر أنباء تصريف الأسماء، د/عبد المنعم هريدي، راجعه و أشرف على إخراج: أحمد عبد المنعم هريدي، دار أبو المجد للطباعة بالهرم، مصر.
- 32- أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات، و يليه متن الدرّة المضية في القراءات الثلاثة المتّمة للعشرة لابن الجزري، تأليف: أحمد محمود عبد السميع الحفيان، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1422هـ/2001م.
- 33- إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي لعبد الله بن السيد البطليوسي، تحقيق وتعليق: د/حمزة عبد الله النشري، دار المريح الرياض، الطبعة الأولى، 1399هـ/1979م.
- 34- الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي محمد الضبّاع، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.
- 35- الأرجوزة المنبّهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الدّيانات بالتجويد، والدلالات، صنعه: الإمام المقرئ الحافظ أبي عمرو الداني الأندلسي، حققه، وعلّق عليه: محمد بن محقان الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.
- 36- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز الجامع للقراءات الأربعة عشر، لمحمد بن خليل الشهير بالقباقي، دراسة وتحقيق: د/فرحات عياش، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995م.
- 37- الإشتقاق، تأليف: عبد الله أمين، الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الثانية 1420هـ/2000م.
- 38- أسماء الجموع في القرآن الكريم، الدكتور: محمد إبراهيم عبادة، الناشر: منشأة المعارف بالإسكندرية.

- 39- إدغام القرآن لأبي سعيد السيرافي (ت: 368هـ) دراسة وتحقيق: د/محمد علي عبد الكريم الرديني، دار الشهاب عمار قرني باتنة، الجزائر.
- 40- اشتقاق الأسماء لأبي سعيد الأصمعي (ت: 216هـ) حققه وقدم له، ووضع فهارسه: د/رمضان عبد التواب، و د/صلاح الدين الهادي، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة مصر، 1400هـ/1980م.
- 41- أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، د/رجب عبد الجواد إبراهيم، دار الآفاق العربية، القاهرة، ج.م.ع. الطبعة الأولى 1423هـ/2002م.
- 42- الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية، التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة، د/عبد الحميد هندawi، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1423هـ/2002م.
- 43- أسرار العربية للشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن الأنباري، تحقيق وتعليق: بركات يوسف، دار الأرقم للطباعة، والنشر، والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- 44- اسم الآلة دراسة صرفية معجمية الدكتور: حنان اسماعيل عمايرة، دار وائل للنشر، والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2006م.
- 45- آراء ابن بريّ التصريفية جمعاً ودراسة، إعداد: د/فراج بن ناصر بن محمد الحمد، سلسلة الرسائل الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، المملكة العربية السعودية، 1427هـ/2006م.
- 46- أصول النحو دراسة في فكر الأنباري، د/محمد سالم صالح، دار السلام للطباعة والنشر، والتوزيع، والترجمة، القاهرة، ج.م.ع، الطبعة الأولى 1427هـ/2006م.
- 47- الاقتراح، تأليف: جلال الدين السيوطي، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر.
- 48- الأصول النحوية، و الصرفية في الحجّة لأبي علي الفارسي (ت: 377هـ) صنعه: د/محمد عبد الله قاسم، دار البشائر للطباعة، والنشر، والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م.

49- أحمد بن فارس اللّغوي (ت: 395هـ) دراسة في آرائه اللّغوية ، والنّحوية ، د/غازي مختار طليمات ، دار طلاس للدراسات، والترجمة، والنّشر ، دمشق، سورية، الطبعة الأولى 1999م.

50- الأفعال المعتلّة دراسة تحليلية من خلال مؤلّفات النّحويين القدماء ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ديسمبر 1989م.

51- الألفات ، وهو كتاب يتعرّض للهمزة ، والألف ، وأنواعها في العربية للإمام ابن خالويه (ت: 370هـ) تحقيق: د/علي حسين البوّاب، مكتبة المعارف الرياض، المملكة العربية السّعودية ، 1402هـ/ 1982م.

52- الأصوات اللّغوية ، تأليف: د/إبراهيم أنيس ، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة.

53- أصوات اللّغة ، د/محمود عكاشة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ج.م.ع، الطبعة الأولى 1426هـ/ 2005م.

54- الأوزان ، لمحمّد صادق محمّد، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1404هـ/ 1984م.

55- أسرار النّحو، لابن كمال باشا ، تحقيق: د/أحمد حسن حامد، منشورات دار الفكر عمّان.

56- أزاهير الفصحى في دقائق اللّغة ، عبّاس أبو السّعود، دار المعارف القاهرة، ج.م.

57- الأسس اللّغوية لعلم المصطلح ، د/محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنّشر، والتوزيع ، القاهرة، مصر

58- إيجاز التعريف في علم التّصريف لابن مالك، تحقيق ودراسة : د/حسين أحمد العثمان، المكتبة المكيّة، مكّة المكرّمة، السّعودية ، مؤسسة الرّيان للطباعة، والنّشر، والتّوزيع ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، 1425هـ/ 2004م.

59- إيجاز التعريف في علم التّصريف، لابن مالك، تحقيق ودراسة: محمّد المهدي عبد الحيّ عمار سالم، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية با لمدينة المنورة، المملكة العربية السّعودية، الطبعة الأولى 1422هـ/ 2002م.

60- الأصوات والصّوائت في اللّسان العربي ، وقائع الملتقى الدّولي صفاقس، 8، 9 ديسمبر 2005م، كلية الآداب ،والعلوم الإنسانية بصفاقس، تونس، إشراف: عبد الحميد عبد الواحد ،تونس 2007.

61- الأصوات عند سيبويه في ضوء علم الأصوات الحديث، د/عبد العزيز الصيغ دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م.

62- الأصول دراسة إبستمولوجيا للفكر اللّغوي عند العرب ،التّحو، فقه اللغة، البلاغة، د/تمام حسّان، عالم الكتب القاهرة، 1425هـ/2004م.

63- الأصوات اللّغوية، د/عبد القادر عبد الجليل ،دار صفاء للنّشر والتّوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1418هـ/ 1998م.

64- إصلاح المنطق ،لابن السكيت (ت:244هـ)، شرح وتحقيق :أحمد محمّد شاكر، عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف ،القاهرة ،ج.م.ع، الطبعة الثالثة.

65- الإعراب في جدل الإعراب، ولُمع الأدلّة في أصول التّحو ،تأليف: أبي البركات عبد الرّحمن الأنباري ،قدّم لهما، وعني بتحقيقهما :سعيد الأفغاني ،مطبعة الجامعة السّوريّة 1377هـ/1957م.

66- أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه ،تفسير أبي بكر الزبيدي ،شرح وتعليق: الدّكتور محمّد خليفة الدناع، دار التّهضة العربيّة للطباعة ،و التّشر، بيروت، لبنان، إصدارات الجوهرة، الطبعة الأولى 1996م.

67- ألفية ابن مالك مع احمرار ابن بونا للعلامة ابن مالك ،وتوشيح العلامة المختار ابن بونا الحكني الشنقيطي، مع أنظام الطّرة في الفوائد التّحوية لعدد من العلماء الموريتانيين، صحّحه ،وراجع مادّته: أباه بن محمّد عالي بن نعم العبد الشنقيطي جمعه، وأعدّه ،ونشره: محمّد محفوظ بن أحمد، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م.

68- أوزان الفعل و معانيها تأليف :هاشم طه شلاش، ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب، مطبعة الآداب النجف الأشرف، 1971م.

69-أعلام الفكر والتّصوف بالجزائر ما قبل الميلاد إلى القرن السادس عشر الميلادي،عبد القادر بوعرفة الهلالي،دار الغرب للنّشر،والتّوزيع،وهران.

70-أعلام من منطقة غليزان ،أ/محمد مفلّاح،مطبعة دار هومة ،بوزريعة،الجزائر.

71-إرشاد المتعلّمين ،للشيخ:عبدالقادر المجاوي التلمساني ،نزيل قسنطينة،ويليه:نصيحة عمومية لأهل الحضر والبادية ،بقلم :محمود بن الشيخ علي الجزائري ،ويليه:مبادئ التربية عند المسلمين ،للشيخ: محمد بن أبي شنب للمدوني،ومعها قصيدتان لابن شنب ،وابن موهوب في الحث على النهضة وطلب العلوم ،والمعارف، تحقيق،وتقديم، تعليق: عادل بن الحاج همال الجزائري ،الشركة الجزائرية اللبنانية باش جراح،الجزائر،دار ابن حزم للطباعة،والتّوزيع،بيروت ،لبنان.

72-الآجرومية على طريق السّؤال والجواب مع الإعراب ،تأليف:عبد القادر نور الدّين البسكري ،ويليه:مقدّمة في قواعد اللّغة الجارية الملحونة ،لأبي علي الغوثي التلمساني،اعتنى به:عادل بن الحاج همال الجزائري ،الشركة الجزائرية اللبنانية الجزائر، دار ابن حزم ،للطباعة ، والتّوزيع ،بيروت ،لبنان،الطبعة الأولى،1429هـ/2008م.

73-إعداد البحث البحث العلمي ،ليسانس،ماجستير ،دكتوراه،د/غازي حسين عناية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة ،والتّوزيع ،الإسكندرية ،مصر .

74-الآثار العلمية للشيخ الطيّب المهاجي الجزائري، تصنيف ،وترتيب :أ/الهواري ملاح،مراجعة:د/عبد المجيد بن نعيمة ،مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا،جامعة وهران ،منشورات مكتبة الرشاد للطباعة ،والتّوزيع،سيدي بلعباس،الجزائر،الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.

75- أنفس الذخائر وأطيب المآثر في أهم ماأنفق لي في الماضي ،والحاضر ،للأستاذ:الطيّب المهاجي الجزائري ،مطبعة الشركة الجزائرية للطّبع،والأوراق،بوهران.

76-إرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر،المرتبة ترتيبا تاريخيا من الفتح العربي إلى عصرنا،محمد بن رمضان شاوش ،والغوثي بن حمدان ،طبع، وإشهار:هـ.ـ.داود بريكسي،حي الكيفان،تلمسان،الطبعة الثانية،1426هـ/2005م.

- 77-الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر، لعبدالله بن عبد الرحمن الفاسي الفهري، (ت: 1131هـ) تقديم، وتحقيق: فاطمة نافع، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، الأحباس، المملكة المغربية، دار ابن حزم للطباعة، والنشر، والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1429هـ/2008م.
- 78- أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة، أ.د/ فوزي الشايب، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.
- 79-الأعشى ومعجمه اللغوي، د/سهم عبد الوهاب الفريح، لجنة التأليف، والتعريب، والنشر، الشويخ، الصفاة، الكويت، 2001م.
- 80-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لابن القيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
- 81-الإدغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث، د/عبد الله بوخلخال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م.
- 82-الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال، والنساء، من العرب، والمستعربين، والمستشرقين، تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة العاشرة، أيلول/سبتمبر 1992م.
- 83- الأضواء القمرية في كشف كنوز المنظومة الجزرية، أ/حسين بن بخمة المرغاني الجيجلي، دار الوعي، الرويبة، الجزائر.
- 84-إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد النحاس، دار إحياء التراث، العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1425هـ/2005م.
- 85- البناء دراسة نحوية صرفية، إعداد: د/عبد العزيز محمد فاخر، طنطا، مصر، 1424هـ/1992م.
- 86-الباب الصرفي و صفات الأصوات، دراسة في الفعل الثلاثي المضعف، د/وفاء كامل فايد، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى 1422هـ/2001م.

- 87- بحوث في اللسانيات الدرس الصوتي العربي ،مصطلحات المماثلة والمخالفة وظواهرهما في العربية الفصحى، د/جيلالي بن يشو، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 1428هـ/2007م.
- 88- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ،أ.د/أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الثامنة ،2003م.
- 89- البحث اللغوي ،د/محمود فهمي حجازي ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 90- البحث العلمي ،مناهجه وتقنياته، د/محمد زيان عمر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دار الشروق، جدة، م.ع.س، الطبعة الرابعة، 1403هـ/1983م.
- 91- البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره، د/شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة، ج.م.ع، الطبعة الرابعة.
- 92- بدائع الفوائد لابن القيم الجوزية ،خرج أحاديثه: أحمد بن شعبان بن أحمد، مكتبة الصفا ،القاهرة، مطابع دار البيان الحديثة، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.
- 93- بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال ،لأحمد بن يوسف اللبلي الأندلسي، تحقيق: جعفر ماجد، دار التونسية للنشر 1972م.
- 94- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ،تحقيق/مصطفى عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
- 95- بقية الخطيريات للإمام أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق: د/محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، مطبعة الصباح، 1413هـ/1992م.
- 96- البسيط في علم الصرف ،د/شرف الدين علي الراجحي ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر 1996م.
- 97- البسيط في شرح جمل الزجاجي ،لابن أبي الريع القرشي الاشبيلي السبتي، تحقيق ودراسة: د/عياد بن عبد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1407هـ/1986م.

98-البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان للشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد ابن أحمد ،الملقب بابن مريم ،الشريف التلمساني،وقف على طبعه،واعتنى بمراجعة أصله محمد بن أبي شنب ،طبع في المطبعة الثعالبية لصاحبها أحمد بن مراد التركي وأخيه سنة 1326هـ/1908م.

99-البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات بن الأنباري ،حققه وقدم له وعلق عليه:د/رمضان عبد التواب،الناشر:مكتبة الخانجي بالقاهرة،مطبعة المدني بالقاهرة،الطبعة الثانية 1417هـ/1996م.

100-البناء في علم التصريف المنسوب إلى عبد الله الدتفزي من علماء القرن التاسع الهجري ،تحقيق:د/محمود جاسم الدرويش،دار الإعلام،الأردن،عمان،الطبعة الأولى 1423هـ/2002م.

101-بنية الكلمة في اللغة العربية ،دراسة لجغرافية التنوع اللهجي في ضوء القراءات القرآنية،تأليف:جمال حسين أمين ابراهيم،مؤسس الرسالة ناشرون،منشورات مروان دعبول،دمشق،شوريا،الطبعة الأولى، 1429هـ/2007م.

102-بنية الكلمة في اللغة العربية تمثيلات ومبادئ :محمد بلبول،منشورات فكر،الرباط،الملكة المغربية،الطبعة الأولى،2008م.

103-البهجة المرضية في شرح الألفية لجلال الدين السوطي ،حققه وعلق عليه:أحمد ابراهيم محمد علي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،مؤسس الكتب الثقافية ،بيروت،لبنان،الطبعة الأولى،1421هـ/2000م.

104-البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية،إعداد:أ.د/المختار بوعناني،جامعة السانية وهران،نوفمبر،1998م.

105-البوعنانية في المصادر اللسانية،إعداد:أ.د/المختار بوعناني،جامعة وهران،السانية،ديوان المعطوبات الجامعية،فرع وهران،الجزائر،1426هـ/2005م.

106- تأسيس القضية الاصطلاحية ،مجموعة من الأساتذة الجامعيين،تونس،المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق،والدراسات،بيت الحكمة،تونس ،مطبعة القلم،1989م.

- 107- تاريخ الجزائر الثقافي ، د/أبو القاسم سعد الله ، دار البصائر للنشر، حسين الداوي، الجزائر، 2007م.
- 108- تاريخ الجزائر الثقافي ، د/أبو القاسم سعد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.
- 109- تاريخ الجزائر العام ، عبد الرحمن بن محمد الجليلي دار الأمة للطباعة والنشر، والتوزيع، برج الكيفان ، الجزائر، طبعة 2008م.
- 110- تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، تقديم: إبراهيم صحراوي ، سلسلة الأنيس الأدبية، إشراف: مصطفى سواق، موفم للنشر، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرغبة، الجزائر، 1993م.
- 111- تاريخ امهاجة بين المدلول اللغوي والرّسوخ الجغرافي، والامتداد التاريخي، د/قدور إبراهيم عمار المهاجي، ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية، وهران، الطبعة الأولى، 1422هـ/2002م.
- 112- تاريخ الأنبياء المختصر، للشـيخ أبي عبد الله البوعبدلي، (ت: 1372هـ/1952م) تحقيق ودراسة: د/مختار بوعناني، الطبعة الأولى وهران، ربيع الثاني 1417هـ/أوت 1996م .
- 113- التاء وأثرها في بنية الكلمة العربية ، د/أحمد محمد توفيق السوداني، الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.
- 114- التأنيث في اللغة العربية د/إبراهيم إبراهيم بركات، دار الوفاء للطباعة والنشر، والتوزيع، المنصورة ، مصر، الطبعة الأولى 1408هـ/1988م.
- 115- التّبيان في تصريف الأسماء، لأحمد حسن كحيل، دار البيان العربي، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة السابعة 1402هـ/1982م.
- 116- تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيّمي، تحقيق: يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1426هـ/2005م.

- 117- التتمة في التصريف لأبي عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي، المعروف بابن القبيصي، (كان موجوداً سنة 610هـ) تحقيق ودراسة: د/محسن بن سالم العميري، مكة المكرمة، مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي 1414هـ/1993م.
- 118- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لمحمد بن محمد بن يوسف الجزري، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1404هـ/1983م.
- 119- تحفة الأحاب وطرفة الأصحاب، للإمام محمد بن محمد عمر بحرق الحضرمي على ملحة الإعراب وسنخة الآداب لجمال الدين الحريري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1337هـ.
- 120- تحقيق المقال في ضبط عين (المفعّل) في المصادر، وأسماء الزمان، والمكان، دراسة في التراث اللغوي، د/فتح الله صالح علي المصري، مكتبة نانسي، دمياط، ج.م.ع.
- 121- التحفة الوقفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمة العلية، للعلامة محمد بن محمد الملقّب بهلال الأبياري، حققه وعلّق عليه: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: دار الضياء طنطا، الطبعة الأولى: 1425هـ/2004م.
- 122- التحفة الوسمّة شرح على الدرّة اليتيمة، للشيخ محمد باي بلعالم، مطبعة عمّار قرني، باتنة، الجزائر.
- 123- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية، د/محمود عكاشة، دار النشر، للجامعات، القاهرة، مصر، الطبعة، الأولى، 1426هـ/2005م.
- 124- التخريجات النحوية و الصرفية لقراءة الأعمش (ت: 148هـ) د/سمير أحمد عبد الجوّاد، مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ/1991م.
- 125- تذكرة النحاة، لأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: د/عفيف عبد الرحمن، نشر بدعم من جامعة اليرموك مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1406هـ/1986م.
- 126- تراكيب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح، دراسة استقصائية في القاموس المحيط، د/وفاء كامل فايد، عالم الكتب، القاهرة.

- 127- التّرقيم وعلاماته اللّغة العربيّة، لوضعه العلامة المحقّق الأديب الأكبر أحمد زكي باشا، قدّم له، واعتنى بنشره: عبد الفتّاح أبو غدّة، النّاشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، بحلب، دار البشائر الإسلامية للطباعة، والنّشر، والتّوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1416هـ/1995م.
- 128- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، حققه وقدم له: محمد كامل بركات، النّاشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنّشر، الجمهورية العربية المتّحدة، وزارة الثقافة، 1387هـ/1967م.
- 129- التّعبير الزّمني عند النّحاة العرب، عبد الله بوخلخال، ديوان المطبوعات الجامعية، مارس، 1987م.
- 130- تعريف الخلف برجال السلف، لأبي القاسم محمد الحفناوي، سلسلة الأنيس، العلوم الإنسانية، موفم للنّشر، 1991م.
- 131- التّعريف بفن التّصريف، لطلبة الجامعات، والمعاهد العليا، تأليف: د/نعيمه سالم الزليطي، د/ابراهيم الطّاهر شريف، د/البشتي الطيّب بشنة، دار الشموع الثقافية للطباعة، والنّشر، والتّوزيع، الجماهيرية العربية، الليبية، الشعبيّة، الاشتراكية، العظمى، الطبعة الأولى، 2007م.
- 132- التّعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي، تحقيق، وتعليق: د/عوض بن محمد القوزي، مطبعة الأمانة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1410هـ/1990م.
- 133- تقريب المقربّ لأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: د/عفيف عبد الرّحمان، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الأولى: 1402هـ/1982م
- 134- تصريف الأسماء والأفعال، د/فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثالثة، 1419هـ/1998م.
- 135- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، د/محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ/1987م
- 136- تصريف الأفعال والمصادر، و المشتقات، د/صالح سليم عبد القادر الفاخري، مؤسسة الثقافة الجامعية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، مصر، 2007م.

- 137- تصريف ابن مالك، لجمال الدين بن عبد الله الأندلسي، تحقيق، وتعليق: د/عادل عبد الحميد عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة: 1426هـ/2006م.
- 138- تصريف العلامة علي بن الشيخ حامد الأشنوي، ويليهِ: حاشيته للعلامة علي القزلي، ويليهِ أيضا: حاشية العلامة عمر بن الشيخ محمد أمين، دار إحياء التراث العربي للطباعة، والنشر، والتوزيع، بيروت، الطبعة، الأولى، 1428هـ/2007م.
- 139- التّصريف الملوكي لأبي الفتح بن جني، حققه، وعلّق عليه: عرفان مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1429هـ/2005م.
- 140- التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، للطّيب بكوش، تقديم صالح القرمادي، تونس، 1973.
- 141- التّصريف موضوعاته، ومؤلفاته، د/مختار بوعناني، الطبعة الثانية، ربيع الأول، 1419هـ/جويلية 1998م.
- 142- التّطبيق الصّرفي، د/عبد الرّاجحي، دار التّهضة العربيّة، للطباعة، والنّشر، بيروت، الطباعة والنّشر، بيروت، 1979م.
- 143- التّطور النّحوي للغة العربيّة، محاضرات، ألقاها في الجامعة المصريّة سنة 1929م، المستشرق الألماني: (g. bergtrasser). أخرجه، وصحّحه، وعلّق عليه: د/رمضان عبد التّوّاب، الطبعة الثالثة، 1417هـ/1997م.
- 144- تعليقات نور الدين عبد القادر على لامية الأفعال لابن مالك — المطبعة الثعالبية لصاحبها، ردوسي قدور بن مراد الجزائر .
- 145- التّكملة، وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي، لأبي علي الفارسي، تحقيق: د/حسن شاذلي فرهود، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1984م.
- 146- تلخيص الأساس شرح البناء والأساس في علم الصّرف، للشيخ علي بن عثمان، وبالهامش: شرح العلامة محمد الكفوي بن الحاج حميد على البناء و الأساس، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر 1357هـ/1939م.

- 147- التلّطيف لشرح التصريف ،ويليه: كتاب التّصريف في علم التّصريف ،للشيخ عبد الرّحمان بن عيسى المرشدي ،العمرى،(ت:1037هـ)تحقيق،وتقديم :أ.د/محسن سالم رشيد العميري الهذلي ،المكتبة الفيصلية،مكة المكرمة،1426هـ/2005م.
- 148- تنبيه الغافلين ،وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين ، لأبي الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة،مصر
- 149- التنوير في التصغير،د/عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد،مكتبة الكليات الأزهرية،القاهرة،1408هـ/1988م
- 150- تهذيب اللّغة ،لأبي منصور الأزهرى ،تحقيق:أ/أحمد عبد العليم البردوني،مراجعة :أ/علي محمد البجاوي،الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- 151- التوهّم عند النحّاة ، د/عبد الله أحمد جاد الكريم ،مكتبة الآداب القاهرة ،الطبعة الأولى 1422هـ/2001م.
- 152- توجيه اللّمع لأحمد بن الحسين بن الخباز ، شرح كتاب اللّمع لابن جني ، دراسة وتحقيق :أ.د/فايز زكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ،القاهرة،مصر ،الطبعة الأولى 1423هـ/2002م.
- 153- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي،تحقيق:أحمد محمد عزوز ،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،الطبعة الأولى 1426هـ/2005م.
- 154- توضيح الصرف ،د/عبد العزيز محمد فاخر ،المكتبة الأزهرية للتراث،مطبعة السعادة،مصر،طبعة جديدة منقحة.
- 155- التوقيف على مهمات التعاريف معجم لغوي مصطلحي تأليف:محمد عبد الرؤوف المناوي ،تحقيق:د/محمد رضوان الداية،دار الفكر المعاصر بيروت لبنان ،دار الفكر،دمشق،سوريا ، الطبعة الأولى 1410هـ/1990م.
- 156- التّوطئة ،لأبي علي الشلوبيني ،دراسة وتحقيق :د/أحمد

- 157- تيسير التفسير، لقطب الأمة الشيخ الحاج محمد بن يوسف اطفيش رحمه الله، (ت: 1332هـ/ 1914م) تحقيق وإخراج: الشيخ إبراهيم بن محمد طلاي، بمساعدة لجنة من الأساتذة، المطبعة العربية، غرداية، 1417هـ/ 1996م.
- 158- تيسير الإعرال و الإبدال، لعبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب الفجالة، القاهرة
- 159- الثقافة العربية والمرجعيات المستعارة، عبد إبراهيم، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، بيروت، الدار البيضاء.
- 160- ثلاث كتب في الحروف العربية، للخليل بن أحمد، وابن السكيت، والرازي، حققه، وعلّق عليه: د/ رمضان عبد التّوّاب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، الطبعة الثانية، 1415هـ/ 1995م.
- 161- جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلايني، راجع هذه الطبعة ونقحها، د/ محمد أسعد النّادري، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، الطبعة التاسعة والثلاثون، 1422هـ/ 2001م.
- 162- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للإمام الحافظ أبي عمرو الداني، تحقيق: الحافظ المقرئ محمد صدوق الجزائري، منشورات، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1426هـ/ 2005م.
- 163- الجزائر في تاريخ العهد العثماني، د/ ناصر سعيدوني، الشيخ المهدي البوعبدلي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1984م.
- 164- جمهرة اللغة، لأبي بكر بن دريد، الأزدي (ت: 321هـ) علّق عليه، ووضع حواشيه، وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: 1426هـ/ 2005م.
- 165- جموع التصحيح والتّكسير في اللغة العربية، د/ عبد المنعم سيد عبد العال، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1977م.
- 166- الجمل، لأبي القاسم الزجاجي عني بنشره، وتحقيقه، وشرحه: العلامة ابن أبي شنب، كلنكسيك، باريس، بفرنسا، الطبعة الثانية، 1376هـ/ 1957م.

- 167- الجنى الدّاني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق: د/فخر الدين قباوة، والأستاذ: محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: 1413هـ/1992م.
- 168- الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث، د/محمد علي الزركان، منشورات الكتاب العرب، 1998م.
- 169- الجهود اللّغوية لابن السّراج، دراسة تحليلية، د/محمدي إبراهيم يوسف، إشراف: أ، د/محمود فهمي حجازي، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللّبناني، بيروت، الطبعة الثانية: 1376هـ/1957م.
- 170- الجوانب اللّغوية عند أحمد فارس الشدياق، محمد علي الزركان، دار الفكر دمشق سوريا، الطبعة الأولى: 1408هـ/1988م.
- 171- الجوهرة في اللّغة (أمثلة فوّعل، فَعِيل، وما يُلحق بهما من أبنية اللّغة) عرض معجمي وتعليق، إعداد: تصنيف: د/أحمد عبد التّوّاب الفيومي، مكتبة وهبة القاهرة، الطبعة الأولى: 1422هـ/2002م.
- 172- حاشية الصّبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه: شرح الشّواهد للعيّني، تحقيق: طه عبد الرّؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، سيدنا الحسين، القاهرة، مصر.
- 173- حاشية ابن حمدون بن الحاج على شرح عبد الرحمن المكودي، دار الفكر، للطباعة، والنشر، والتوزيع.
- 174- حاشية الطالب بن حمدون بن الحاج على شرح بحرق على لامية الأفعال لابن مالك، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ/2003م.
- 175- حاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرق اليميني على لامية الأفعال لابن مالك، وبهامشه الشرح المذكور، النّاشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الأزهر، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، غيسى البابي الحلبي وشركاه، بجوار سيدنا الحسين، مصر، 1420هـ/1999م.

176- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرحها، وعلّق عليها: تركي فرحان المصطفى، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ/1998م.

177- حجة القراءات لأبي زُرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة من علماء القرن الرابع، وبداية الخامس، دراسة تحليلية، د/هشام سعيد محود النعيمي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى: 1426هـ/2005م.

178- الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالمجود، والشيخ علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: د/أحمد عيسى حسن المعصراوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1428هـ/2007م.

179- حدود النحول للأبدي، حققه وعلّق عليه ووضع فهارسه: د/خالد فهمي، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى: 1428هـ/2007م.

180- حذف تاء تنفعل، وتنفاعل، في القرآن الكريم، دراسة صوتية، صرفية، د/أحمد عبد المجيد هريدي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى 1419هـ/1999م.

181- الحذف الإعلالي مظاهره وعلله وقوانينه، د/محمد محمود بندق، الناشر: مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست الجيزة.

182- الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سيبويه، خلفيات وامتداد، د/مكي درار، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2007م.

183- الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة، أ.د/أحمد عارف حجازي عبد العليم، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى 1428هـ/2007م.

184- حلّ المغفود من نظم المقصود، شرح محمد بن أحمد بن محمد عlish المالك الأزهرى، من علماء القرن الثالث عشر الهجري على منظومة المقصود في علم الصرف الشيخ أحمد عبد الرحيم رحمهما الله تعالى أمين، وبالهامش: كتاب المقصود للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة 1368هـ/1949م.

- 185- حول كتاب شرح المقصور والممدود لابن دريد ،دراسة تحليلية مقارنة ،د/أحمد عبد اللطيف محمود اللّيثي،دار العدالة للطباعة ،القاهرة 1991م.
- 186- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي،قدم له ووضع هوامشه:د/نبيل طريفي ،اشراف:د/اميل بديع يعقوب،منشورات دار الكتب العلمية بيروت،لبنان،الطبعة الأولى 1418هـ/1998م.
- 187- الخصائص لابن جني،تحقيق :محمد علي نجار،دار الكتاب العربي بيروت،لبنان.
- 188- خلاصة الأقوال في تصريف الأفعال ،د/عبد المنعم أحمد هريدي ،دار أبو محمد للطباعة بالهرم ، مصر.
- 189- الخلاصة النحوية،د/تمام حسان ،عالم الكتب،نشر وتوزيع وطباعة،القاهرة،الطبعة الأولى،1420هـ/2000.
- 190- الخليل،معجم مصطلحات النحو العربي،د/جورج ميتري عبد المسيح،هاني جورج تابري،تصدير د/محمد مهدي علام، مكتبة لبنان ،بيروت، ط1،1410هـ/1990م.
- 191- الخليل بن أحمد العالم العبقرى ،د/محمد بن صالح ناصر،يلحق به مخطوط:ولاية الخليل وجزء من تلقين التالى لآيات المتعالى، للشيخ محمد بن يوسف اطفيش الجزائري،دار الغرب الاسلامي،بيروت،لبنان،ط1، 1426هـ/2005م.
- 192- الدرّ الثير،والعذب التّмир في شرح كتاب التيسير ، لأبي محمد عبد الواحد المالقي ،دراسة وتحقيق:د/محمد حسان الطيّان،مجمع اللغة العربية،دمشق،ط1، 1427هـ/2006م.
- 193- دراسات في النحو والصرف ،د/طارق نجم عبد الله ،دار الكرام بيروت،لبنان،ط1، 1416هـ/1996م.
- 194- دراسات في علم الصرف،د/عبد الله درويش ،مكتبة الشباب،المنيرة،مصر.
- 195- دراسات نحوية وصرفية في شعر ذي الرّمة ،د/علي محمد فاخر،ط1، 1417هـ/1996م.
- 196- دراسات لغوية مقارنة،أ.د/اسماعيل أحمد عمايرة،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الأردن،ط1، 2003م.

- 197-دراسات لغوية في تراثنا القديم صوت، صرف، نحو، دلالة، معاجم، مناهج، بحث، د/صبيح التميمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1424هـ/2003م.
- 198-دراسات في فقه اللغة، لمحمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، ط4، مزيدة ومنقحة.
- 199-دراسة المشتقات العربية وآثارها البلاغية في الملعقات العشر الجاهلية دراسة إفرادية تحليلية وتركيبية بن عزوز زيدة المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1989م.
- 200-دراسات في فقه اللغة، د/صباحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط10، تموز (يوليو) 1983م.
- 201-دراسات في العربية أصولها -مراحلها التاريخية بنيتها-لهجتها-علاقتها بأخواتها الساميات لمجموعة من المستشرقين المعاصرين حررها المستشرق الكبير: قولفد يتريش فيشر، نقلها إلى العربية وعلق عليها: د/سعيد حسن بحيرى-مكتبة الآداب-القاهرة، ط1، 1426هـ-2005م.
- 202-دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، د/عبد القادر المقصود محمد عبد الله المقصود الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/2006م.
- 203-الدراسات اللغوية عند العربية إلى نهاية القرن الثالث، محمد حسين الياسين، جامعة بغداد، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1400هـ/1980م.
- 204-دروس التصريف، لمحمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1424هـ/2003م.
- 205-دقائق التصريف لأبي القاسم المؤدّب المتوفى بعد سنة 338هـ، تحقيق أ.د/حاتم صالح الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، ط1، 1425هـ/2004م.
- 206-الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، د/صفية مطاهري، منشورا اتحاد الكتاب العرب دمشق 2003م.
- 207-دليل الخيران على مورد الظمان، لناظمه الشيخ محمد بن محمد الشريشي، الخراز، في فني الرسم والضبط، باعتبار قراءة الإمام نافع، ويليه للشارح رسالة تنبيه

الخلان على الإعلان بتكميل مورد الظمان في رسم الباقي من قراءات الأئمة السبع الأعيان، دار الكتب الجزائر، المطبوعات الجميلة.

208- دور البنية المصرفية في وسف الظاهرة النحوية وتقعيدها ،لطيفة ابراهيم النجار، دار البشير الأردن، ط1، 1994م.

209- ديوان الأدب لأبي ابراهيم اسحاق الفاربي، تحقيق: د/أحمد مختار عمر، مراجعة: د/ابراهيم أنيس، مكتبة لبنان، ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوانجمان، ط1، 2004م.

210- الرائد في علم الصّرف ،د/شعبان عوض، محمد العبيدي، منشورات جامعة قازيوسن، بن غازي، ليبيا، ط1، 2008م.

211- الرائد الحديث في تصريف الأفعال ،لكمال السيد شاهين ،المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر ، 1417هـ/1997م.

212- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق وتعليق: د/مصطفى أحمد النحاس، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، 1417هـ/1997م.

213- رجال في الذاكرة وقفات تاريخية في أعماق الذاكرة التواتية، محمد بن أبّ المزمري (1160هـ)، حياته وآثاره، ويليه مخطوط شرح روضة السرّين في مسائل لمحمد بن أبّ المزمري ،تحقيق ودراسة :أحمد أبا الصافي الجعفري، دار اكتاب العربي، القبّة الجزائر، ط1، 1425هـ/2004م.

214- رجال في الذاكرة وقفات تاريخية في أعماق الذاكرة التواتية، محمد بن أبّ المزمري (1160هـ)، حياته وآثاره، أ/أحمد أبا الصافي الجعفري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط2، 1428هـ/2007م.

215- الرّحلة إلى المشرق في الأدب الجزائري دراسة في النّشأة والتّطور، و البنية ،د/سميرة أنساعد ،دار الهدى عين مليلة الجزائر 2009 م .

216- الرّحيق المختوم لزهة الحلوم ،لمحمد باي بلعالم ،مطبعة عمار قرني باتنة ،الجزائر ،

217- رسائل في فقه اللّغة ،تحقيق: د/عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ،1982م.

218-رسالة أبي حيان في العلوم لأبي حيان التوحيدي ، الناشر مكتبة الثقافة الدينية ،الظاهر العتبة،المركز الإسلامي للطباعة الجيزة ،مصر .

219-رسالتان في علم الصّرف للسنباطي (ت:950هـ) والمرصفي (ت:1307هـ) تحقيق:د/أحمد ماهر البقري ،المكتب الجامعي الحديث ،إسكندرية ،1409هـ/1988م .

220- رسالتان في اللّغة ،لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني :أ/منازل الحروف ب/الحدود .حقّقهما ،وعلق عليهما ،وقدّم لهما :إبراهيم السّامرائي ،دار الفكر للنّشر والتّوزيع عمّان 1984م .

221-الرّسالة الصّرفية ،تصنيف:نور الدين عبد القادر،المطبعة الثعالبية ،ومكتبتها الأدبية ،لصاحبها ردوسي قدوربن مراد الجزائر 1351هـ/1932م .

222-الرّسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء لأحمد بن ثابت الشّريف التلمساني (ت:1152هـ) تحقيق:عبدالعظيم محمود عمرانـه ضبط على مخطوط،مكتبة ،أولاد الشّـيخ للتّراث ،مصر .

223-رصف الباني في شرح حروف المعاني لأحمدبن عبد النّور المالقي، تحقيق :أ.د/أحمد محمد خرّاط،دار القلم ،دمشق، الطّبعة الثّالثة، 1423هـ/2002م .

224-الرّماني النّحوي في ضوء شرحه لكتاب سيّويه ،مازن المبارك ،دار الفكر بيروت لبنان، دار الفكر دمشق سورية ،الطبعة الثالثة 1426هـ/1995م .

225-زبدة التّعاريف ،لاخي حلي،قاعة المخطوطات،والكتب النّادرة،مكتبة الأسد الوطنية ،دمشق ،سورية .في:2010/11/30م .

226- الزّوائد في الصّيغ في اللّغة العربيّة ،في الأسماء ،د/زين كامل الخويسكي، تقديم :د/عبدـه الرّاجحي ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1985م .

227-سبك المنظوم ،فكّ المختوم ،لابن مالك ،حققه وقدّم وعلق عليه،أ.د/عدنان محمد سالم،أ/فاخر جبر مطر،دار البحوث للدراسات الإسلامية، وإحياء التّراث ،الإمارات العربيّة المتّحدة ،دبي ،الطبعة الأولى ،1425هـ/2004م .

228-سراج القارئ المبتدئ وتذكّار المقرئ المنتهي،لأبي القاسم علي بن عثمان البغدادي،من علماء القرن الثامن الهجري ،شرح منظومة حرز الأمان ،ووجه

التّهاني، شركة ، ومكتبة ، ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثالثة، 1373هـ/1954م.

229- سرّ صناعة الإعراب ، لابن جني ، دراسة وتحقيق :د/حسن هنداوس ، دار القلم ، دمشق، سورية، الطبعة الثانية 1413هـ/1993م.

230- سرّ اللّيال في القلب والإبدال في علم معاني الألفاظ العربية ، المقدّمة ، ومختارات لأحمد فارس الشدياق، تقديم وتحقيق ، واختيار :د/محمد الهادي بن الطاهر المطوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى 1427هـ/2006م.

231- السّيرافي التّحوي في ضوء شرحه لكتاب لسيبويه ، دراسة وتحقيق :د/عبد المنعم فائز، دار الفكر دمشق سوريا ، الطبعة الأولى 1403هـ/1983م.

232- الشّافية في علم التّصريف لابن الحاجب ، ويليهما الوافية نظم الشّافية للتّيساري تحقيق:د/درويش الجويدي ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، الطبعة الأولى 1429هـ/2008م.

233- الشّامل، معجم في علوم اللّغة العربية ومصطلحاتها ، محمد سعيد إسبر ، بلال جنيدي، دار العودة بيروت، الطبعة الأولى، 1981م.

234- الشّاهد وأصول النّحو في كتاب سيبويه ، د/خديجة الحديثي ، مطبوعات جامعة الكويت .

235- شخصية ابن جني التّصريفية في كتابه المقتضب من كلام العرب ، د/عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة، الطبعة الأولى ، 1427هـ/2006م.

236- شذا العرف في فنّ الصّرف، للشيخ أحمد الحمالوي ، شرحه وفهرسه واعتنى به:د/عبد الحميد هنداوي ، منشورات محمد علي ببيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الثالثة 1426هـ/2005م.

237- شذا العرف في فنّ الصّرف ، لأحمد الحمالوي ، حققه وعلق عليه وقدم له: محمد بن فريد المكتبة التوفيقية القاهرة .

238- شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي حقه وعلق عليه :طه عبد الرؤوف سعد، وسعد حسن محمد علي ،مكتبة الصّفا ،القاهرة ،الطبعة الأولى 1420هـ/1999م.

239- شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي ،ضبطه وعلق عليه :علاء الدين عطية ،دار ابن خلدون للطباعة والنشر مكتبة دار البيروني الطبعة الخامسة 1323هـ/2002م.

240- شراب الرّاح فيما يتوصّل به العزّي والمراح ،حققه وعلق عليه وقدم له بمقدمة في علم الصّرف، د/البدر اوي زهران ،دارالمعارف ،القاهرة ،الطبعة الثانية :1989م.

241- شرح الفصيح لابن هشام اللّخمي (ت:577هـ)دراسة وتحقيق:د/مهدي عبيد جاسم،دار عمار للنشر والتوزيع عمان الأردن 2002م.

242- شرح كتاب سيويه ،لأبي سعيد السيرافي (ت:368هـ) تحقيق :أحمدحسن مهدي وعلي سيدعلي دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى 1429هـ/2008م.

243- شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف مختصر شروح علماء النحو:ابن عقيل،والمكودي،والسجاعي،والأشموني،والجرجاوي،والخضري ،والصّبّان،علي الألفية،جمعها العلامة موسى بن محمد الدعستاني ،دققها وصحّحها:الدكتور:عبد الحميد المرصفي ،مكتبة الآداب القاهرة ،الطبعة الرابعة 1425هـ/2004م.

244- شرح المفصّل لابن ،تحقيق وضبط إخراج:أحمد السيد سيد ،راجع ووضع فهارسه :إسماعيل عبد الجواد عبد الغني ،المكتبة التوفيقية ،القاهرة .

245- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي،تأليف:عبد الله بن بري،تقديم وتحقيق :د/عبد مصطفى درويش ،مراجعة:د/محمد مهدي علّام ،مجمع اللغة العربية القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1405هـ/1985م.

246- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه فوّاز الشقار،إشراف:د/إميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ/1998م.

- 247- شرح ابن التّائظم على ألفية ابن مالك تحقيق: محمد باسل عيون السّود، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، 1420هـ/2000م.
- 248- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لمحمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- 249- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان .
- 250- شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى لابن هشام ومعه كتاب: سبل الهدى بتحقيق شرح قطر النّدى، لمحمد محي الدين عبد الحميد، شركة المطبوعات الشرقية دار المروج الطبعة الحادية عشرة ربيع الثاني، م.السعادة مصر، 1383هـ/1963م.
- 251- شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسمّى: إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق تأليف: محمد بن أحمد الكناسي، دراسة وتحقيق: حسين عبد المنعم بركات، مكتبة الرّشد، الرياض، الطبعة الأولى 1420هـ/1990م.
- 252- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن محمد، إشراف: د/إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان البعة الأولى 1419هـ/1988م.
- 253- شرح الملوكي في التصريف، صنعه: ابن يعيش، تحقيق: د/فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الثانية 1408هـ/1988م.
- 254- شرح شافية ابن الحاجب، للشّيخ رضي الدين الإستراباذي مع شرح شواهد العالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب، حققهما وضبط غريهما، وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزّفراف، ومحمد محي اليب عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان الطبعة الأولى 1426هـ/2005م.
- 255- شرح المقرّب المسمّى التّعليقة للعلامة بهاء الدّين بن النّحاس الحلبي (ت: 698هـ) دراسة وتحقيق، د/خيري عبد الرّاضي عبد اللّطيف، مكتبة دار الزّمان للنّشر والتّوزيع، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة الطّبعة الأولى: 1426هـ/2005م.

256- شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصّرف ،لمسعود بن عمر سعد الدين التّفتازاني ،شرح وتحقيق د/عبد العال سالم مكرم ، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، الطبعة الثامنة 1417هـ/1997م.

257- شرح القصيدة الكافية في التصريف ،لجلال الدين السيوطي ،حققه وقدم له وعلق عليه:د/ناصر حسين علي ،المطبعة التعاونية بدمشق،1409هـ/1989م.

258- شرح المراح في التصريف ،للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت:855هـ) حققه وعلق عليه:د/عبد الستار جواد،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى 1428هـ/2007م.

259- شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال،نظم اللّامية محمد بن مالك (628هـ) شرحها: بدر الدين بن مالك(686هـ) تعليق وتصحيح:د/فتح الله أحمد سليمان ،مكتبة الآداب القاهرة ،الطبعة الأولى 1428هـ/2007م.

260- شرح كتاب سيبويه لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني (ت:384هـ) الجزء الأول ،تحقيق :د/المتولي بن رمضان أحمد الدّميري،1413هـ/1993م.

261- شرح التّسهيل المسمّى :تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ،لحب الدين المعروف بناظر الجيش(ت:778هـ) دراسة وتحقيق:

أ.د/علي محمد فاخر ، أ.د/جابر السيد مبارك ، أ.د/جابر محمد البراجة
أ.د/علي السنوسي محمد ، أ.د/إبراهيم جمعة العجمي ، أ.د/ محمد راغب نزال.
دار السلام للطباعة والنّشر والترجمة ،القاهرة ،ج.م.ع، الطبعة الأولى،1428هـ/2007م.

262- شرح التّسهيل لابن مالك ،تحقيق:د/ عبد الرّحمن السيد ، د/محمد بدوي المختوان ،هجر ،للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى :1410هـ/1990م.

263- شرح الكافية الشافية لابن مالك ،تحقيق :علي محمد معوض،عادل أحمد عبد الموجود،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،الطبعة الأولى:1420هـ/2000م.

264- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف لابن ملك وبهامشه: حاشية الشيخ أحمد عبد الفتاح المكودي الأزهري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

265- شرح التصريح على التوضيح ، لخالد الأزهري على ألفية بن مالك لابن هشام وبهامشه حاشية الشيخ يس دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

266- شرح قواعد الإعراب لابن هشام ، تأليف: محيي الدين الكافيجي ، تحقيق: د/فخر الدين قباوة ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، الطبعة الأولى 1989هـ.

267- شرح منظومة فيما ورد من الأفعال با الواو والياء لابن مالك ، شرحها واعتنى بها : عمّار بن خميسي ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1427هـ/2006م.

268- شرح الأنموذج في النحو للزمخشري ، بشرح الأردبيلي جمال الدين محمد بن عبد الغني ، حققه وعلق عليه: د/حسن عبد الجليل يوسف ، مكتبة الآداب القاهرة.

269- شرح قواعد البكري في أصول القراء السبعة للقارئ سلطان الجبوري ، تحقيق : هناء الحمصي ، ويليه: كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري (ت: 154هـ) تحقيق: أنس بن محمد حسن سهدة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى 1418هـ/1998م.

270- شرح شواهد الأثموني المسمى بفتح المالك في شرح شواهد منهج السالك ، لعبد السلام بن عبد الرحمان بن محمد السلطاني الجزائري ، المطبعة الأهلية تونس ، 1347هـ.

271- شرح مرشدة الأجيال إلى تصريف الصحيح والمعتل من الأفعال ، لمحمد محفوظ بن الشيخ الأمسحي ، الناشر : محمد محمود ولد محمد الأمين ، عضو اتحاد الناشرين الموريتانيين ، الطبعة الأولى ، 1422هـ-2002م.

272- شرح مراح الأرواح للفاضل أحمد بكقوز في فن الصرف ، وبهامشه: الفلاح شرح مراح الأرواح ، لابن كمال باشا ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، رمضان ، 1346هـ.

273- شرح مسعود بن عمر القاضي المعروف بسعد الدين التفتازاني على مختصر التصريف العزي في فن الصرف لعبد الوهاب الزنجاني ، وبهامشه مختصر التصريف

المذكور، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، وأولاده. بمصر، الطبعة الرابعة 1374هـ/1959م.

274- شرح أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني لتصريف العزّي وبهامشه المتن المذكور، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر 1340هـ.

275- شرحان على مراح الأرواح في علم الصّرف، لأحمد بن علي بن مسعود :
الأول: للمولى شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز ، الثاني: الفلاح شرح المراح لابن
كمال باشا، شركة ، مطبعة، ومطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر، الطبعة الثالثة
1379هـ/1959م.

276- شرح التصريف، لعمر ثابت الثمانيني ، تحقيق :د/إبراهيم بن سليمان العيمي، مكتبة
الرشد، الرياض، م. ع. س، الطبعة الأولى: 1419هـ/1999م.

277- شرح أبيات سيوييه، للسيرافي، تحقيق:د/محمد الريح هاشم، دار الجيل بيروت ،
الطبعة الأولى، 1416هـ/1996م.

278- شرح أبيات المفصل والمتوسط ، للزّحشري، شرح السيد الشريف علي
الجرجاني(ت:816هـ) دراسة وتحقيق:د/عبد الحميد حاسم محمد الفيّض الكبيسي
، دارالبشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى: 1421هـ/2000م.

279- شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير، للقاسم بن الحسين
الخوارزمي(ت:617هـ) تحقيق:د/عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، دار الغرب
الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1990م.

280- شرح جمل الزجاجي، لابن خروف الإشبيلي(ت:609هـ) تحقيق ودراسة :
د/ سلوى محمد عمر عرب، جامعة أمّ القرى ، مكّة المكرمة ، الطبعة الأولى: 1419هـ.

281- شرح اللّمع في النّحو للقاسم بن محمد الضّرير ، كان حيّا قبل سنة
469هـ، تحقيق:د/رجب عثمان محمد، تصدير :د/رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة الخانجي
القاهرة ، الشركة الدولية للطباعة ج.م. ع، الطبعة الأولى: 1420هـ/2000م.

282- شرح لامية الأفعال ، لأمحمد بن يوسف أطفيش ، سلطنة عمّان، وزارة التراث
القومي والثقافة، مطابع سجل العرب 1407هـ/1986م.

- 283- شرح التحفة الوردية في علم العربية ،لأبي حفص حفص زين الدين المعروف بابن الوردي ،قدم له ،علق عليه ،ووضع فهارسه:د/صلاح روي ،دار الثقافة العربية ،القاهرة، الطبعة الأولى.
- 284- شرح ألفية ابن معطي ،لعبد العزيز بن جمعة الموصلية،تحقيق ودراسة:د/ علي موسى الشوملي ،دار البصائر للنشر والتوزيع ،حسين داي،الجزائر، الطبعة الأولى:2007م.
- 285- شرح اللّمع صنفه ابن برهان العكبري ،حققه:د/فائز فارس ،الطبعة الأولى ،الكويت ،1404هـ/1984م.
- 286- شرح أبيات إصلاح المنطق ،للسّيرافي ،تحقيق:ياسين محمد السوّاس ،الدار المتّحدة للطباعة والنشر ،دمشق، سورية، الطبعة الأولى،1412هـ/1992م.
- 287- شرح اللّمحة البدرية في علم اللّغة العربية ،لابن هشام ،دراسة وتحقيق:أ.د/هادي نمر،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن ،عمان.
- 288- الشّرح الكبير على لامية الأفعال لابن مالك ،تأليف:الشيخ بحرق الحضرمي ،عني بتصحيحه: عبد الرّحمان حجي،الناشر،مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة، الطبعة الأولى:1427هـ/2006م.
- 289- شواذ الإبدال في العربية ،د/عبد المقصود محمد عبد المقصود،مكتبة الثقافة الدينية ،الطبعة الأولى،1427هـ/2006م.
- 290- شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح، لابن مالك ،وتحقيق وتعليق:محمّد فؤاد عبد الباقي ،دار الكتب العلمية،بيروت ،لبنان.
- 291- شواهد في كتاب سيبويه،د/خالد عبد الكريم جمعة ،مكتبة دار العروبة ،الكويت ،الطبعة الأولى،1400هـ/1980م.
- 292- شيخ الإسلام عبد الكريم الفكّون داعية السّلفية،د/أبو القاسم سعد الله ،دار الغرب الإسلامي ،بيروت لبنان، الطبعة الأولى:1406هـ/1986م.
- 293- الشّيخ الطّيب المهاجي سيرة وجهاد ،د/قدور إبراهيم عمر المهاجي ،دار الغرب للنشر ،والتوزيع ،وهران، الطّبعة الثانية:1424هـ/2003م.

- 294- الشيخ أبو بكر ابن العربي التجيني، المضاي الوهراني، حياته وآثاره، د/قدور إبراهيم عمار المهاجي، دار الغرب، للنشر والتوزيع وهران، 1423هـ/2002م.
- 295- الصّاحي في فقه اللّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس، علق عليه ووضع حواشيه، أحمد حسن بسج، منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ/1997م.
- 296- صراع الأنماط اللّغوية، تأليف: رانيا سالم الصرايرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2002م.
- 297- الصّرف في مجالس ثعلب، د/أحمد عبد اللّطيف محمود اللّيثي دار العدالة للطباعة والنّشر، دارالسلام، مصر، 1991م.
- 298- الصّرف الوافي، من قضايا الإعلال والإبدال، أ.د/أحمد محمد عبد الله، مكتنة الزّهاء، القاهرة.
- 299- الصّرف الكافي، تأليف: أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: أ.د/عبد الرّاجحي، أ.د/محمد علي يحلول، أ.د/ارشدي طعيمة، أ.د/إبراهيم إبراهيم بركات، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ابنانالطبعة الأوأي، 1421هـ/2000م.
- 300- الصّرف وعلم الأصوات، د/ديزيره سقابل، دار الصداقة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1996م.
- 301- صفحات في تاريخ مدينة الجزائر من أقدم عصورها إلى انتهاء العهد التركي، لنور الدين عبد القادر، نشر كلية الآداب الجزائرية، 1385هـ/1965م.
- 302- الصّوآة والصّرف: ج. كاي، ج. لوفنشام، ج. رفيرنيو، أ. مرانتز، ترجمة: محمد بلبول، وعبدالرزاق تورابي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، نوفمبر 2007م.
- 303- الصّيغ الرباعية والخماسية اشتقاقا، ودلالة، د/مزيد اسماعيل نعيم، مطبعة الحجاز، دمشق.
- 304- الصّيغ الصّرفية في العربية في ضوء علم اللّغة المعاصر، د/رمضان عبد الله، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2006م.

- 305- الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة، د/ناصر حسين علي، المطبعة التعاونية بدمشق، 1409هـ/1989م.
- 306- صيغة (فعل) واستعمالها في القرآن الكريم، دراسة تفصيلية، د/علي أحمد طلب، مطبعة الأمانة، مصر، الطبعة الأولى 1407هـ/1987م.
- 307- ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1403هـ/1982م.
- 308- ضرورة الشعر للسيرافي، تحقيق: د/رمضان عبد التّوّاب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1405هـ/1985م.
- 309- الضوابط الحسان فيما يتقوّم به اللّسان للعلامة أحمد بن محمد الهائم (ت: 815هـ) ويليهِ: ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما، لأبي علي المرزوقي (421هـ) ويليهِ: تحفة الملاء في مواضع كلاً لأبي بكر الأنصاري المحلي (672هـ) تحقيق وتعليق: أحمد فريد المزيدي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م.
- 310- الضّوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدّين السخّاوي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 311- الطّريف في علم التّصريف، دراسة صرفية تطبيقية، د/عبد الله محمد الأسطي، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا، الطبعة الثانية 1378 من وفاة الرّسول (ص) 2010م.
- 312- الطّرة شرح لامية الأفعال لابن ملك، تأليف: العلامة حسن بن الشنقيطي، تحرير وتنسيق: عبد الرؤوف علي، دار اقرأ، للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية: 1421هـ/2000م.
- 313- ظاهرة التخفيف في اللغة العربية، دراسة صرفية صوتية، عبد الله محمد زين بن شهاب، مركز عبادي للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية، الطبعة الأولى 1424هـ/2004م.

- 314- ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم ،د/أحمد سليمان ياقوت، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1983م.
- 315- ظاهرة التخفيف في النحو العربي ،د/أحمد عفيفي ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.
- 316- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د/طاهر سليمان حمودة ،الدار الجامعية ،طبع ،نشر ،توزيع، اسكندرية.
- 317- ظاهرة الشذوذ في الصّرف العربي ،د/حسين عباس الرفايعية ،جامعة الحسين بن طلال، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى 1426هـ/2006م.
- 318- الظواهر اللغوية في أدب الكاتب لابن قتيبة ،دراسة في النحو والصرف والدلالة والأصوات ،لمجدي إبراهيم مجدي إبراهيم، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط1، 1421هـ/2000م.
- 319- الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة الجحدري البصري ،د/عادل هادي حمادي العبيدي، مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة، ط1، 1425هـ/2005م.
- 320- الظواهر النحوية والصرفية في شعر المتنبي ،لعبد الجليل يوسف بدا ،المكتبة العصرية، صيدا ،بيروت، ط1، 1427هـ/2006م.
- 321- العدول عن الأصل في أبنية الكلم ،حقيقته وبواعثه وأحكامه ،د/المتولي علي المتولي الأشرم، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة ،ج.م.ع .
- 322- العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ،تأليف :هنري فليش، تعريب وتحقيق، د/عبد الصبور شاهين ،دار المشرق بيروت ،الثانية 1983.
- 323- العربية تاريخ وتطور ،د/إبراهيم السامرائي، مكتبة المعارف بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1413هـ/1993م.
- 324- العربية والبحث اللغوي المعاصر ،أ.د/رشيد عبد الرحمان العبيدي ،منشورات الجمع العلمي ،بغداد 1425هـ/2004م.
- 325- عصر الدّول والإمارات ،الجزائر ،المغرب الأقصى، موريتانيا ،السودان ،د/شوقي ضيف ،دار القاهرة، ج.م.ع، الطبعة الأولى.

- 326-العقد الثمين في تراجم النحويين ،للمحافظ شمس الدين الذهبي،تحقيق وإعداد د/يحيى مراد،دار الحديث ، القاهرة ، 1425هـ/2004م.
- 327-علل التثنية ،لأبي الفتح بن جني ،تحقيق: د/ صبيح التميمي ،مراجعة:د/رمضان عبد التواب ،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر، ط2 ، 1411هـ/1991م.
- 328-العلم الخفّاق من علم الاشتقاق ،لمحمد صديق حسن خان،ضبطه وعلّق عليه :أحمد عبد الفتاح تمام،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت، لبنان ، ط1 ، 1409هـ/1989م.
- 329-علم الدلالة ،د/أحمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة ، ط5 ، 1998م.
- 330-علم الدلالة عند العرب ،دراسة مقارنة مع السيميائية الحديثة ،عادل فاحوري،دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت ، ط3 ، 1994م.
- 331-علم الصّرف الميسّر،د/محمود عكاشة ،الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، ط1 1426 هـ/2005م.
- 332- علم الصّرف بين النظرية والتطبيق،د/محمدي إبراهيم محمد إبراهيم ،نور الإيمان للطباعة ، ط1، 2007م.
- 333- علم الصّرف الصّوتي ،أ.د /عبد القادر عبد الجليل ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن ط1 ، 1431هـ/2010م.
- 334- علم الصّرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل،د/صبري المتولي ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة 2002م.
- 335- علم الصّرف منهج في التّعلم الذّاتي، د/فارس محمد عيسى ،دار الفكر ،للطباعة والنشر والتوزيع ،عمّان ،الأردن ، ط1 ، 1421هـ/2000م.
- 336- علم الصّرف ،د/فخر الدّين قباوة ،مطابع دار الكتاب ،الدّار البيضاء ، 1401هـ/1981م.
- 337- علم قراءة اللغة العربية ،الأصول والقواعد ووالطرق ،أ.د/حسني عبد الجليل يوسف،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،الإحساء ،م.ع.س، ط1 ، 1424هـ/2003م.
- 338- علم اللّسانيات الحديثة ،د/عبد القادر عبد الجليل ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ط1 ، 1431هـ/2010م.

- 339- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ،د/ممدوح خسارة ،دار الفكر ،دمشق ،ط1429، 1هـ/2007م.
- 340- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،د/علي القاسمي ،مكتبة لبنان ،ناشرون،بيروت لبنان ،ط1 ،2008م.
- 341- علوم اللغة العربية في الآيات المعجزات ،علم أصوات اللسان العربي ،د/نشأة محمد رضا،ظبيان،الجفان والجابي، للطباعة والنشر،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 ،1418هـ/1997م.
- 342- عمدة الكاتب ،لأبي جعفر النحاس ،بعناية بسّام عبد الوهاب الجابي الجفان والجابي، للطباعة والنشر ،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 ،1425هـ/2004م.
- 343- العُمد ،كتاب في التصريف ،لعبد القاهر الجرجاني ،حققه وقدم له وعلق عليه:د/البدر اوي زهران ،دار المعارف ،ج.م.ع، ط3 ،1995م.
- 344- عنقود الزّواهر في الصّرف ،لعلاء الدّين علي بن محمد القوشجي ،دراسة وتحقيق:أ.د/أحمد عفيفي ،دار الكتب والوثائق القومية ،مركز تحقيق التراث،مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ،ط1 ،1421هـ/2001م.
- 345- عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية لأبي العباس أحمد الغبريني(ت:714هـ)،دار البصائر للنشر والتوزيع ،حسين داي ،الجزائر، ط1 ،2007م.
- 346- عنوان الظّرف في علم الصّرف ،للشيخ هارون عبد الرزّاق، مع تعليقات الشيخ محمد هارون عبد الرزّاق، وأبي الفضل محمد هارون ،راجعه وأعاد قراءته:د/نبيل عبد السلام هارون،مكتبة القرآن للطبع ،والنشر والتوزيع،القاهرة،مطابع ابن سينا ،القاهرة.
- 347- غريب القرآن الكريم في لغت العرب ،لأبي حيّان الأندلسي النحوي ،تحقيق:د/حمدي الشيخ ،دار اليقين للنشر والتوزيع ،المنصورة ،دار القبليتين ،للنشر والتوزيع ،الرياض ،الطبعة الأولى 1426هـ/2005م.

348- غيث التّفع في القراءات السّبع ،للشيخ علي النوري السفاقسي،تحقيق:أحمد محمود عبد السميع ،منشورات محمد علي بيضون ،دارالكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط1 1425هـ/2004م.

349-فتح أقفال لامية الأفعال،علال نوريم ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط3 ، 1426هـ/2006م.

350-فتح الأقفال وحلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال ،المشهور بالشرح الكبير للشيخ جمال الدّين بن عمر المعروف ببـحرق ، المكتبة العصرية صيدا ، بيروت ، ط1 1427هـ/2006م.

351-فتح الخير اللّطيف ،شرح الشيخ إبراهيم البيجوري ،على متن التّصريف في علم التّصريف ،للشيخ عبد الرحمان بن عيسى ،وبهامشه :متن التّصريف المذكور ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،مصر الطبعة الأخيرة ،1359هـ/1940م.

352-فتح الرّب المالك بشرح ألفية ابن مالك ،لمحمد بن القاسم العزّي (918هـ) دراسة وتحقيق:أحمد المبروك الختروشي ،منشورات كلية الدعوة الإسلامية،ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي،طرابلس ،ليبيا، ط1 ، 1401 من وفاة الرّسول(ص) 1991م 2005/م.

353-فتح الكريم اللّطيف شرح أرجوزة التّصريف نظم عبد الباسط البورني المناسي (ت1413هـ) لكاتبه محمد ابن العلامة علي بن آدم ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت لبنان ، مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية ، إيثوبيا أديس أبابا،الطبعة الأولى 1426هـ/2005م

354-فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف ،للعلامة عمر أبي حفص الزموري ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،1993م.

355-الفتح والإمالة لأبي عمرو الدّاني ،تحقيق وتخرّيج وتعليق :أبي سعيد عمر بن غرامة العمراوي،دار الفكر ،للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت ،لبنان ، ط1 1422هـ/2002م.

356-فتح الودود شرح المقصور والممدود ،للشيخ سيدي المختار الكنتي الشنقيطي (1129هـ) حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه :مأمون محمد أحمد ،النشر :مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة ،ط1 ، 1423هـ/2002م.

357-فتح الوصيد في شرح القصيد ،للشيخ أبي الحسن علي السخاوي ،تحقيق :جمال الدين محمد شرف ،خرّج أحاديثه:الشيخ مجدي فتحي السيد،دار الصحابة،للتراث بطنطا للنشر والتحقيق والتوزيع ،مصر ،ط1 1425هـ/2004م.

358-الفروق في اللغة ،لأبي هلال العسكري ،تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ،منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ،ط5 ، 1403هـ/1983م.

359-الفسر شرح ابن جني الكبير على ابن جني الكبير على ديوان المتني ،صنعه،أبي الفتح عثمان بن جني حققه وقدم له:د/رضا رجب،دار الينايع ،طباعة ،نشر،توزيع ،دمشق ،ط1 ، 2004م.

360-الفصيح ،لأبي العباس ثعلب ،تحقيق ودراسة:د/صبيح التميمي ،دار الشهاب للطباعة والنشر،عمّار قرني باتنة ،الجزائر.

361-فصل المقال ورفع الآل عن أحوال الإبدال في لغة العرب،د/عبد المنعم أحمد هريدي ،راجعته وأشرفت على طباعته :أريج عبد المنعم أحمد هريدي ،دار أبو الجحد للطباعة ،مصر .

362-فصول في فقه اللغة،د/رمضان عبد التواب،الناشر:مكتبة الخانجي ،القاهرة،ط5، 1418هـ/1997م.

363-الفصول الخمسون ليحيى بن معطي الزواوي(ت628هـ)،تحقيق ودراسة:محمود محمد الطناحي - عيسى البابي الحلبي.

364-الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية شرح لمن أبي حيّان النحوي :الشذرة الذهبية في علم العربية ،تأليف :أحمد بن محمد بن أحمد العاتكي (870هـ) تحقيق :د/هزاع سعد المرشد ،ط1 ، 1424هـ/2003م ،الكويت.

365-الفاعل دراسة مقارنة بين العربية والعبرية،د/محمد جلاء إدريس ،مكتبة الآداب،القاهرة،1424هـ/2003م.د

- 366- الفعل زمانه ،وأبنيته ،د/ إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة.
- 367- الفعل في نحو ابن هشام ،د/عصام نور الدين،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط1، 1428هـ/2007م.
- 368- فقه اللغة، مناهله ،و مسائله ،د/محمد أحمد النادري ،المكتبة العصرية صيدا،بيروت ،1429هـ/2008م_____.
- 369- فقه اللغة في الكتب العربية ،د/عبد الرّاحي ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،
- 370- فقه اللغة للثعالبي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت لبنان.
- 371- فقه اللغة العربية وخصائصها،د/إميل يعقوب/دار العلم للملايين بيروت لبنان ، ط1 ،1982.
- 372- فقه اللغة ،وخصائصها العربية ،دراسة تحليلية،مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصل في التجديد والتوليد،لمحمد المبارك ،دار الفكر للطباعة والنشر ، ط7 ،1401هـ/1981م.
- 373- فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث ،نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول،،الجزء الثالث،تصنيف:الشيخ بشير ضيف بن أبي بكر بن البشير بن عمر الجزائري ،مراجعة وتقديم :أ.د/عثمان بدري.
- 374- الفهرست ،لمحمد بن إسحاق التّدِيم ،حقّقه ،وقدّم له :د/مصطفى الشويمى،الدر التونسية ،للنشر ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،1406هـ/1985م.
- 375- فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب ،لأبي سعيد السيرافي (368هـ) دراسة وتحقيق:د/محمد عبد المطلب البكّاء ،دار الشؤون الثقافية العامة ،الطبعة الأولى ،بغداد،2000م.
- 376- الفوائد والقواعد لعمر بن ثابت الثمانيني (442 هـ) دراسة وتحقيق :د/عبد الوهّاب محمود الكحلة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،البيروت ،لبنان ،الطابق الأعلى 1424هـ - 2003م.
- 377- في الأدب الجزائري الحديث ،تاريخا، وأنواعا ،وقضايا ،وأعلاما،د/عمر بن قينة ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ،1995م.

- 378- في أصول اللّغة ، والنحو ، د/فؤاد حنا ترزي ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، لبنان.
- 379- الفیصل فی ألوان الجموع ، للأستاذ: عباس أبو السعود ، دار المعارف ، القاهرة ، ج.
- 380- في الأسماء المذكرة والمؤنثة لابن مالك (ت 672هـ) ، تحقيق ومقارنة: أ/مختار بوعناني .
- 381- في تصريف الأسماء ، د/عبد الرحمان شاهين ، مكتبة الشباب ، الجيزة ، القاهرة ، مطبعة مختار ، 1977م
- 382- في تصريف الأسماء ، د/أمين علي السيد ، الناشر : مكتبة الزهراء ، عابدين ، مصر ، ط1، 1414هـ/1994م.
- 383- في التعليل النحوي والصرفي ، إشراف: د/عبد الحميد عبد الواحد ، كلية الآداب ، والعلوم الإنسانية ، بصفافس ، وحدة بحث اللسانيات ، والنظم المعرفية المتصلة بها ، تونس ، 2006،
- 384- في الدّراسات القرآنية واللّغوية ، الإمالة في القراءات واللهجات العريية ، د/عبد الفتاح اسماعيل شلي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، والطباعة ، جدّة ، م.ع.س، ط3 ، 1403هـ/1983م.
- 385- في الصّرف العربي نشأة ودراسة ، د/عبد الفتّاح الدّجني ، تقديم : أ/عبد السّلام محمد هارون مكتبة الفلاح ، الصفاة ، الكويت ، الطبعة الثانية 1403هـ-1983م
- 386- في فقه اللّغة العريية ، أ.د/محمد فريد عبد الله ، دار البحار ، بيروت ، 1429هـ/2008م—.
- 387- في اللهجات العربيّة ، د/إبراهيم أنيس ، ملتزمة الطبع والنشر ، لجنة البيان العربي ، ط2، 1952م—
- 388- في اللّغة ، دراسة تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللّغوية ، دار البلاغ للنشر والتوزيع ، باب الزوار ، الجزائر ، الطبعة الأوای ، 1423هـ/2002م—.
- 389- في المجالات الدلالية في القرآن الكريم ، صيغة "افتعل" د/زين كامل الخويسكي دار المعرف ، القاهرة ، ج.م.ع، 1993م—.

- 390- في المصطلح الإسلامي، د/إبراهيم السامرائي، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
- 391- في المصطلح التقدي، د/أحمد مطلوب، منشورات الجمع العلمي، بغداد، 1423هـ، 2002م.
- 392- في مناهج البحث اللغوي، عبد الجليل مرتاض، دار القصة، للنشر والتوزيع، حيدرة، الجزائر .
- 393- في المناهج اللغوية، وإعداد الأبحاث، د/صالح بلعيد، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005م.
- 394- قاموس اللسانيات، عربي فرنسي، فرنسي عربي، مع مقدمة في علم المصطلح، د/عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، 1984م.
- 395- قاصرات الطّرف المنبتات عن مكنون شذا العرف في فنّ الصّرف، صنعه: د/عبد المنعم أحمد هريدي، راجعت الطباعة: أسماء عبد المنعم هريدي.
- 396- قاموس المصطلحات اللغوية، والأدبية، عربي، انكليزي، فرنسي، د/إميل يعقوب، د/بسام بركة، ومي شيخاتي، دارالعلم للملادين، بيروت، لبنان،
- 397- القاموس المحيط، لمد الدين الفيروز أبادي، دار المعرفة، بيروت، لبنان .
- 398- القبس الصّرفي، أو حلّ الإشكال من لامية الأفعال لابن مالك، أ/الحسين مرداسي السباعي، دار الكلم الطيب، دمشق، ط1، 1425هـ/2004م.
- 399- القراءات القرآنية وآثارها في النحو العربي والفقهاء الإسلامي، د/التواتي بن التواتي، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة، الجزائر .
- 400- قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية، ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، د/عبد الهادي حميتو، منشورلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1424هـ/2003م.
- 401- قراءة الكسائي من القراءات العشر المتواترة، لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ويلييه: إدغام القراء لأبي سعيد الحسن بن المرزبان السيرافي، تحقيق: أحمد محمود

عبد السميع، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت
لبنان، 1423هـ/2002م.

402-قراءة يحيى بن وثاب في ضوء علم التشكيل الصوّتي، د/أحمد طه حسنين سلطان
، مكتبة وهبة القاهرة، الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.

403-القرارات التحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، جمعا، ودراسة، وتقويما
إلى نهاية الدورة الحادية والستين، عام 1415هـ/2002م.

404-القسورة في اللغة (فعول، و فاعيل الذلّقي العين والذلّقي اللّام وما يلحق بهما
(عرض وتصنيف في ضوء علم اللغة الحديث، إعداد وتصنيف: د/أحمد عبد التّوّاب
الفيومي، مكتبة وهبة عابدين، القاهرة، ط 1، 1423هـ/2002م.

405-القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السّماعية، لابن الحاجب، تحقيق وشرح: د/طارق
نجم عبد الله، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط 1، 1405هـ/1985م.

406-قضايا نحوية وصرفية، محاضرات ألقاها: د/ناصر حسين علي على طلبة الماجستير
في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة
بالجزائر (1406هـ-1407م). (1986-1987م). المطبعة التعاونية بدمشق، سورية
، 1409هـ/1989م.

407-قطب الأئمة العلامة محمد بن يوسف أطفيش، حياته، آثاره الفكرية، جهاده، لبكير
بن سعيد أغوش، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمّان، المطبعة العربية غرداية.

408-قواعد الإملاء، تأليف: عبد السلام هارون، مكتبة رحاب، بور سعيد، الجزائر.

409-قواعد التّحو والصّرف بأسلوب العصر، د/محمد بكر اسماعيل، جامعة الأزهر، دار
الإمام مالك، طباعة نشر، توزيع، باب الوادي، الجزائر، ط 1، 1431هـ/2010م.

410-القواعد الصّرف صوتية بين القدماء والمحدثين، د/سعيد محمد شواهنة، مؤسسة
الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007م.

411-القول المأثور من كلام الشّيخ عبد الرّحمان المجذوب، تقديم وشرح: الشيخ نور
الدين عبد القادر البسكري، اعتنى به: ابن الحاج الجزائري، ويليّه: من روائع تراثنا الشّعبى
:قصيدة عبد القادر المازوني في رثاء الجزائر، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط 2، 2010.

- 412- القياس في اللغة العربية ،محمد لخضر حسين ،دار الحداثة للطباعة والنشر لبنان ،بيروت ،ط2 ،1983م.
- 413- القياس في النحو ،مع تحقیقات "باب الشاذ من المسائل العسكرية" لأبي علي الفارسي ،د/منی إلیاس ،دیوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،(دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق ،ط1 ،1405هـ/1985م.)
- 414- کاشف الخصاصة علی ألفاظ الخلاصة ،لابن الجزري ،تحقیق وتعلیق:د/مصطفی أحمد النحاس ،مطبعة السعادة 1403هـ/1983م.
- 415- الکاشف لمعاني القصيدة النيرة في رواية أبي عمرو بن العلاء المشتهرة ،للعلامة أبي عبد الله محمد بن سعيد طاهر البجائي المغربي ،تحقیق:جمل بن السيد رفاعي الشايب ،قدم له :الشيخ علي بن محمد أبو سلبة ،مكتبة ،أولاد الشيخ للتراث ،الهرم ،مصر.
- 416- الکامل في اللغة والأدب،لأبي العباس المبرد،مكتبة المعارف ،بيروت ،لبنان
- 417- کتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ،لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(377هـ)حققه وقدم له ،وشرحه: عزالدين التنوخي،دار صادر بيروت، ط2 ، 1412 هـ / 1993م.
- 418- کتاب الإبدال ،لأبي الطيب اللغوي (351هـ) حقّقه ،وشرحه،ونشر حواشيه الأصلية :عزّالدين التنوخي ،مطبوعات المجتمع العلمي العربي،بدمشق،1379هـ/1960م.
- 419- کتاب الإبدال ،لابن السکيت ،تقديم وتحقیق:د/حسين محمد محمد شرف ،مراجعة:أ/علي النجدي ناصف، مجمع اللغة العربية،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة ،1398هـ/1978م
- 420- کتاب الأزهية في علوم الحروف،لعلي بن محمد الهروي ،تحقیق:عبد المعين الملوحي ،دمشق،1391هـ/1971م.
- 421- کتاب الأسماء و الأفعال والحروف (أبنية کتاب سيبويه)لأبي بكر الزبيدي ،تحقیق/أحمد راتب حموش ،مطبوعات مجمع اللغة العربية،دمشق ،مطابع دار البعث .

- 422- كتاب الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين السيوطي، راجعه وقدم له: د/فايز ترحيني، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1404هـ/1984م.
- 423- كتاب الأفعال لابن القطاع الصقلي (515هـ) قدم له، وضبطه ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1424هـ/2003م.
- 424- كتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد السرقسطي (ت: 400هـ)، تحقيق، د/حسين محمد محمد شرف، مراجعة، محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، 1395هـ/1975م.
- 425- كتاب الأفعال لابن القوطية (367هـ) تحقيق: علي فودة، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الشركة الدولية للطباعة، الطبعة الثالثة، 1421هـ/2001م.
- 426- كتاب الأزهية في علوم الحروف، لعلي الهروي، تحقيق: عبد المعين الملوحي، دمشق، 1391هـ/1971م.
- 427- كتاب البسط والتعريف في علم ما جلّ من التصريف، للإمام المكودي .
- 428- كتاب التعريفات، للسيد الشريف علي الجرجاني، ويلييه: بيان رسالة اصطلاحات الصوفيّة الواردة في الفتوحات المكيّة، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط1، 1424هـ/2003م.
- 429- كتاب تصريف الأفعال، د/عبد الحميد السيّد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية، للتراث، القاهرة، 1409هـ/1989م.
- 430- كتاب تلقين المتعلّم من النّحو، لابن قتيبة، دراسة وتحقيق: عبد الله الناصر، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ/1993م.
- 431- كتاب تهذيب إصلاح المنطق لأبي زكريا يحيى التبريزي، تحقيق: د/فوزي عبد العزيز مسعود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م.
- 432- كتاب الجمل في النّحو، اعيد القاهرة الجرجاني، شرح ودراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1410هـ/1990م.

- 433- كتاب الجمل في النحو، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د/فخر الدين قباوة، ط5، 1416هـ/1995م.
- 434- كتاب الجمل في النحو، لأبي القاسم الزجاجي (340هـ) حققه و قدّم له: د/علي توفيق الحمد، ط2، 1405هـ/1985م.
- 435- كتاب الحُلل في شرح أبيات الجمل، للبطليلوسي، دراسة وتحقيق وتعليق: د/مصطفى إمام، الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1979م.
- 436- كتاب الحلية فيما لكل فعل من تصريف وبنية، ليوسف بن محمد بن عنترة، تحقيق: د/مصطفى بن حمزة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، دار أبي رقرق، الرباط، ط2005، 1م.
- 437- كتاب الرّسم في تعليم الخطّ، لمحمد بن يوسف أطفيش، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986هـ.
- 438- كتاب سيبويه لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط3، 1403هـ/1983م.
- 439- كتاب شذا العرف في فنّ الصّرف، لأحمد الحمالوي، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان.
- 440- كتاب شرح العلامة بحرق اليميني على لامية الأفعال لابن ملك، مطرزة هوامشه بشرح ابن الناظم على التّن المذكور، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، مطبعة المعارف بودواو البحري، بومرداس الجزائر.
- 441- كتاب شرح أبنية سيبويه، للإمام سعيد بن المبارك بن علي الدهّان (569هـ) دراية وتحقيق: د/علاء محمد رأفت، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مطابع ابن سينا القاهرة، مصر.
- 442- كتاب شرح أبيات سيبويه لأبي جعفر النحاس (338هـ) تحقيق: د/زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت لبنان، ط2، 1430هـ/2009م.

- 443- كتاب العين مرتبا على حروف المعجم ،للخليل بن أحمد الفراهيدي (170هـ)، ترتيب وتحقيق: د/عبد الحميد هندراوي، منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان ، ط1424، 1هـ/2003م.
- 444- كتاب فائت الفصيح ،لأبي عمر الزاهد (غلام ثعلب) (ت:345هـ)، تحقيق ودراسة: د/محمد عبد القادر أحمد، مطبعة السعادة ،مصر ، ط2، 1406هـ/1986م.
- 445- كتاب فتح الأقفال وحلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير لبحرق ،تحقيق: د/مصطفى نحاس ،كلية الآداب ،جامعة الكويت ، 1414هـ/1993م.
- 446- كتاب فعل الأمر وكيفية بنائه ،لعلي الهروي النحوي (415هـ)دراسة وتحقيق: د/أحمد محمد عبد النعيم، دار البيان للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط1، 1995م.
- 447- كتاب فكّ العقل عن تصرف الأفعال ،لعدّة بن تونس المستغاني (ت:1371هـ/1952م) طبع بالمطبعة العلوية ،مستغانم ، 1368هـ.
- 448- كتابان في التصريف: "المفتاح في التصريف"، لعبد القاهر الجرجاني ، وكتاب "علل التصريف" لبعض الأدباء ،تحقيق وتقديم: أ.د/محسن بن سالم العميري الهذلي ،المكتبة الفيصلية ،مكة المكرمة ، 1424هـ.
- 449- كتابان في القراءات العشر : 1- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد .، 2- البهجة المرضية شرح الدرّة المضيئة ،كلاهما للأستاذ الشيخ: محمد الضباع ،تحقيق وتقديم: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،مصر ، ط1404، 1هـ/1974م.
- 450- كتابان في النحو : كتاب المفيد في النحو ،لأبي الحسن طاهر بن أحمد يابشاذ النحوي (469هـ)، و الأخبار المروية في سبب وضع العربية ، للسبيوطي (911هـ) ،تحقيق ودراسة :أ.د/ محسن بن سالم العميري الهذلي ،المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ، 1424هـ/2004م.
- 451- كتاب الكافي في اللّغة ،للعلامة الشيخ طاهر الجزائري ،الدمشقي (1338هـ). تحقيق ودراسة :أبو بكر بلقاسم ضيف الجزائري ،دار ابن حزم ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى ، 1428هـ/2007م.

- 452- كتاب الكافية في النحو ،لابن الحاجب ،الشيخ رضي الدين الاسترأبادي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،1415هـ/1995مـ
- 453- كتاب الكتاب ،لابن درستويه (347هـ) تحقيق:د/إبراهيم السامرائي ،د/عبد الحسين الفتلي ،دار الجيل ،بيروت ،ط1 ،1412هـ/1992مـ
- 454- كتاب الكتّاش في فني النحو والصرف ،لأبي الفداء اسماعيل الشهير بصاحب حماة (732هـ)دراسة وتحقيق:د/رياض بن حسن الخوّام ،المكتبة العصرية ،صيدا ،بيروت ،ط1 ،1420هـ/1983مـ.
- 455- كتاب ليس في كلام العرب لابن خالويه(ت 370هـ)وضع التنقيح والشرح والضبط،د/ديزيره سقال،دار الفكر العربي بيروت،لبنان،ط1، 2000م.
- 456- .كتاب المثنى لأبي الطيب اللّغوي (351هـ) حققه وشرحه ونشر حواشيه :عز الدين التنوخي ،مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ،1380هـ/1960مـ.
- 457- كتاب مجمل اللّغة،لأبي الحسن أحمد بن فارس ،حققه:الشيخ شهاب الدين أبو عمرو ،إشراف:مكتب البحوث والدراسات ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت ،لبنان،1414هـ/1994مـ.
- 458- كتاب المذكر والمؤثّ ،لأبي العباس المبرد،تحقيق:د/رمضان عبد التواب،د/صلاح الدين الهادي ،مكتبة الخانجي،القاهرة ،مطبعة المديني ،القاهرة ،ط2 ،1417هـ/1996مـ.
- 459- كتاب المذكر والمؤثّ ،لأبي بكر الأنباري،تحقيق:د/طارق عبد الجناني ،دار الرّند العربي ،بيروت ،لبنان ،ط2 /1406هـ/1986م.
- 460- كتاب المسائل العضديات ،لأبي علي الفارسي ،حققه :شيخ الراشد،منشورات وزارة الثقافة ،دمشق ،سورية ،1986مـ.
- 461- كتاب المشكل في النحو ،لأبي الحسن علي بن سليمان التميمي البكيلي ،الملقب بجيدرة اليميني (599هـ) علق عليه :د/يحيى مراد ،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان،ط1،1424هـ/2004مـ.

462- كتاب مفتاح المصباح في الصّرف والنحو للمدارس للمعلم بطرس البستاني ،برخصة نظارة المعارف الجليلية غمرة،المطبعة الأميركانية،بيروت ،الطبعة الثالثة 1895م.

463- كتاب مفتاح العلوم ، للسكاكي (626 هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان
464- كتاب المفتاح في الصّرف،لعبد القاهر الجرجاني ،حققه وقدم له :د/علي توفيق الحمد،إربد،عمان،مؤسسة ،الرسالة،بيروت لبنان،ط1407،1هـ /1987م.

465- كتاب مقاييس المقصور والمدود،لأبي علي الفارسي ،تحقيق :د/حسن هنداوي ،دار إشبيليا للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية ،الرياض،1424هـ.

466- كتاب المقتصد في شرح الإيضاح،لعبد القاهر الجرجاني ،تحقيق:د/كاظم بحر المرجان ،منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية،دار الرشيد للنشر 1982م.

467- كتاب المقتضب في اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي ،لأبي الفتح بن جني ،دراية وتحقيق: د/أمين عبد الله سالم ،دار أبو المجد للطباعة .

468- كتاب الملتقى الدولي الأول المصطلح والمصطلحية ،في العلوم الإنسانية بين التراث والحداثة ،يومي 15 و 16 مارس 2004،جامعة سعد دحلب البليدة ،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

469- كتاب التّسب ،د/عبد الحميد السيد عبد الحميد ،مكتبة الكليات الأزهرية ،القاهرة ،1408هـ/1988م.

470- كتاب الهمز ،لأبي زيد الأنصاري ،نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ،طبع في بيروت ،المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ،1910م.

471- كتاب الواضح في علم العربية ،لأبي بكر الزبيدي(397هـ) تحقيق:د/أمين علي السيد،دار المعارف ،ج.م.ع، 1975م

472- كتاب الوسيلة لعلم العربية ،لنور الدين عبد القادر،المطبعة الثعالبية ،الجزائر،لصاحبها ،ردوسي قدور مراد ،الجزائر.

- 473- كشف المشكل في النحو لأبي الحسن علي بن سليمان التميمي البكيلي الملقب حيدرة اليميني (599هـ)، قرأه وعلّق عليه : د/يحيى مراد ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1424هـ / 2004م.
- 474- كشف المشكلات وإيضاح العضلات ، للباقولي (543هـ) حققه وعلّق عليه ووضع فهارسه : د/محمد أحمد الدّالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط1 ، 1415هـ / 1995م.
- 475- كشّاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ، حققه : د/لطفی عبد البديع ، راجعه : أمين الخولي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، 1382هـ / 1963م.
- 476- كشّاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوي ، وضع حواشيه: أحمد حسن لسبج ، منشورات دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1418هـ / 1998م
- 477- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، 1427هـ / 2007م
- 478- كشف المشكلات وإيضاح العضلات ، للباقولي (543هـ) حققه وعلّق عليه ووضع فهارسه: د/محمد أحمد الدّالي ، مطبوعات ، مجمع اللغة العربية ، بدمشق ، ط1 ، 1415هـ / 1995م.
- 479- كفاية الإعراب لابن الحُبّاز النحوي الموصلي ، والكفاية لابن الحاجب ، عرض وموازنة وتقديم: د/عبد الجليل محمد عبد الجليل ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، أميرة للطباعة عابدين ، ط1 ، 1420هـ / 1999م.
- 480- كفاية المبتدئ في التصريف ، لمحمد بن بير علي البركلي (981هـ) تحقيق وتعليق : د/أحمد محمد عبد النعيم ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة ، ط1 ، 1409هـ / 1989م.
- 481- الكفاية في النحو ، لمحمد بن عبد الله بن محمود (819هـ) تحقيق ودراسة : إسحاق محمد يحيى جاد الله الجعبري ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1425هـ / 2005م.

- 482- الكلمة في اللسانيات الحديثة، د/عبد الحميد عبد الواحد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفافس، وحدة بحث اللسانيات والنظم المعرفية المتصلة بها، صفافس، تونس، 2007م .
- 483- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي (1094هـ/1683م)، قابله على نسخة خطية: د/عدنلن درويش محمد المصري، مؤسسة الريالة، بيروت، ط1413، 2هـ/1993م.
- 484- كيف تكتب بحثا جامعيا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968م.
- 485- كيف تكتب بحثا جامعيا، د/محمد صالح ناصر، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ط6، 1427هـ/2006م.
- 486- اللّباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري (616هـ) تحقيق: غازي مختار طليمات، دار الفكر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، مطبوعات، مركز الماحد للثقافة والتراث، بدبي، 2001م.
- 487- اللّباب في علم الإعراب، للإسفرائيني، حققه: د/شوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996م.
- 488- اللّباب في النحو والصّرف، د/فهمي حسن التّمر، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة .
- 489- لسان العرب، لابن منظور، طبعة مراجعة ومصححة، بمعرفة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ/2003م.
- 490- اللّسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، د/سمير الشريف استيتية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1425هـ/2005م.
- 491- اللّسان العربي وقضايا العصر، رؤية علمية في الفهم، المنهج، الخصائص، التعليم، التحليل، د/عمّار ساسي، دار المعارف للإنتاج والتوزيع، بوفاريك، البلدية، الجزائر.
- 492- اللّغة بين المعيارية والوصفية، د/تمام حسان، دار الثقافة، الدر البيضاء، المغرب، 1412هـ/1992م.

493-اللغة الشاعرة،عباس محمود العقاد ،نَهضة مصر ، للطباعة والنشر والتوزيع،يناير 2004م.

494-اللغة العربية معناها ومبناها ،د/تمام حسان، عالم الكتب ،القاهرة مصر ،ط3، 1418هـ./1998م.

495-اللغة العربية وعلومها ،لعمر رضا كحالة ،مكتبة، التسر بدمشق 1391هـ./1971م.

496-لغة القرآن الكريم ،دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول، د/ بلقاسم بلعرج،دار العلوم للنشر والتوزيع ،عناية ،الجزائر.

497-اللّمع في العربية،لابن جني ،تحقيق:جامد المؤمن،علم الكتب ،بيروت،مكتبة النهضة العربية ،ط2، 1405هـ./1985م.

498-اللّهجات العربية في القراءات القرآنية ،د/عبد الرّاجحي ،دار المعارف بمصر 1969م.

499-اللّهجات في الكتاب لسيويو ،أصواتا ،وبنية ،تأليف :صالحه راشد غنيم آل غنيم ،دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع ،جدّة ،المملكة العربية السعودية ،ط1، 1405هـ./1985م.

500-اللّهجات العربية والقراءات القرآنية ،دراسة في البحر المحيط ،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة ،2002م.

501-ما ذكره الكوفيون من الإدغام لأبي سعيد السيراني (368هـ)حققه وقدم له ،وعلق عليه: د/ صبيح التميمي ،دار الشهاب ،عمار قرني ،باتنة ، الجزائر.

502-ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود،إملاء أبي الفتح بن جني ،قدم له وحققه وعلق عليه :د/عبد الباقي الخزرجي ،دار الشهاب ،باتنة ،الجزائر .

503-مباحث في علم اللغة ،ومناهج البحث اللّغوي ،د/نور الهدى لوشن ،جامعة الشارقة ،دار الهناء للتجليد الفني ،الإسكندرية ، القاهرة ،المكتب الجامعي الحديث 2008م.

504-مباحث في علم الصّرف ،د/إبراهيم محمد عبد الله ،دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ،ط2، 1425هـ/2004م.

505-المباحث اللّغوية في كتاب حياة الحيوان الكبرى ،للدميري (808هـ)د/حليم حمّاد سليمان الدليمي، المكتبة الثقافية الدينية ،ط1، 1426هـ/2005م.

506-المبالغة بين اللّغة والخطاب ديوان الخنساء أنوذجا ،عبد الله البهلول،تقديم :د/محمد الهادي الطرابلسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس ،تونس ،ط1، 2009م.

507-المبدع الملتص من الممتع في علم الصّرف ،لأبي حيّان الأندلسي (745هـ) تحقيق وتعليق :أ.د/ مصطفى أحمد خليل النحاس ،المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ،والجيزة للنشر والتوزيع.

508-المتن ،معجم المصطلحات اللّغوية والأدبية الحديثة ،فرنسي-عربي/عربي-فرنسي،د/سمير حجازي ،دار الراتب الجامعية ،بيروت ،لبنان.

509-المثال في تصريف الأفعال،د/علي أحمد طالب ،مطبعة الأمانة ، القاهرة ،ط2، 1411م/1990م.

510-مثلث المقرّب لابن عصفور،تحقيق:أ/صلاح سعد محمد المليطي،دار الآفاق العربية نشر ،توزيع ،طباعة ،مدينة نصر ،القاهرة،مصر ،ط1، 1427هـ/2006م.

511-بجالس ثعلب (291هـ) شرح وتحقيق :عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف ،القاهرة ،ج.م.ع،ط6، 2006م.

512-المجمل في المباحث الصّوتية من الآثار العربية ،د/مكي درّار،دار الأديب للنشر والتوزيع ،السّانية،وهــــران،الجزائر.

513-مجموعة الشّافية من علمي الصّرف،والخطّ ،تحتوي على متن الشّافية ،وشرحها للعلامة الجاربردي ، وحاشية الجاربردي لابن جماعة ،عالم الكتب ،بيروت ،مطبعة العامرة 1310هـ.

514-مجموعة الصّرف تشمل على جملة رسائل في علم الصّرف :الشّافية،والمراح ،وكتاب العزي،والمقصود ،وكتاب البناء ،وكتاب أمثلة مختلفة ،على مؤلفيها سحائب

الرَّحْمَةُ وَالرَّضْوَانُ ، آمَنِينَ، وبهامشه بعض تقييدات يسيرة لاسيما على متن الشافية لتكون لمعضلاتها شافية من القاموس وشرح الرضي والجاربردي وغيرها، طبع بطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، جمادى الثانية 1340هـ.

515- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي، د/عبد الحميد النجار، د/عبد الفتاح اسماعيل شلي، القاهرة 1415هـ/1994م.

516- المحرّر في النّحو ،لعمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمّي (702هـ) تحقيق ودراسة:
أ.د/ منصور علي محمد عبد السّميع ،دار السلام للطباعة والنّشر والتّوزيع والترجمة
،القاهرة ،مصر ،ط1 ، 1426هـ/2005م.

517- المحكم في نقط المصاحف ،أبو عمرو الداني ،تحقيق:د/ عزة حسن ،دار الفكر ،دمشق ،سوريا، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان ، ط 1418، 2هـ/ 1997م.

518- محمد بن القاسم الأنباري، وجهوده في النحو، والصرف، واللغة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1421هـ/2000م.

519-محيط المحيط، قاموس مطوّل للغة العربية، للمعلّم بطرس البستاني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1993م.

520- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الرابعة.

521- مختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي ، ضبط وتخرّيج وتعليق : د/مصطفى ديب
الْبُغَا، دار الهدى للطباعة والنشر ، عين مليلة ، الجزائر ، ط 1990، 4مـ

522-مختصر التّصريف، د/عبد الهادي الفضلي، دار مكتبة الهلال، بيروت، دار الشروق، جدّة، 1429هـ/2008م.

523-المخصّص، لابن سيده، دار الفكر بيروت 1398هـ/1985م—، الناشر: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، جدّة م.ع.س، ط1، 1405هـ/1985م—

- 524- المدارس الصّرفية ،د/ مختار بوعناني ،ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية
بوهرا ،الجزائر ،ط1 ، 1418هـ/1998م.
- 525- المدارس التّحوية ،د/ شوقي ضيف ،دار المعارف ،القاهرة ،ج،م،ع، الطبعة الرابعة .
- 526- مدخل إلى فقه اللّغة العربية ،د/ أحمد محمد قدور ،دار الفكر المعاصر ،بيروت ،لبنان
،دار الفكر ،دمشق ،سوريا ،ط3 ، 1424هـ/2003م.
- 527- المدخل إلى أصوات العربية ، د/غانم قدوري الحمد ،منشورات الجمع العلمي
،بغداد ، 1423هـ - 2002م .
- 528- المدخل إلى علم أصوات العربية ،د/غانم قدوري الحمد ،منشورات الجمع العلمي
،بغداد ، 1423هـ/2002م.
- 529- المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي،د/ رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة
الخانجي بالقاهرة دار الرفاعي بالرياض ، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر ،القاهرة
،ط1 ، 1402هـ/1982م
- 530- المدخل إلى علم النّحو والصّرف،د/عبد العزيز العتيق ،دار النهضة العربية للطباعة
والنشر ،بيروت لبنان.
- 531- مذاهب أبي العلاء المعري في اللّغة ،وعلموها ،بحث مذيّل بفاهرس تفصيلية
للمسائل التّحوية،والصّرفية ،والعروضية ،في آثار المعري المطبوعة ،محمد طاهر الحمصي
،دار الفكر ،دمشق،سوريا ،ط1 ، 1407هـ/1986م
- 532- المذكر والمؤنث،لابن جني ،تحقيق وتقديم :د/طارق نجم عبد الله.،دار البيان
للطباعة والنشر والتوزيع ،جدّة ،م.ع.س،ط1 ، 1405هـ/1985م.
- 533- المذكر والمؤنث ،لأبي بكر بن الأنباري ،حققه:الشريبي شريدة ،دار الحديث
،القاهرة، 1428هـ/2007م
- 534- المذكر والمؤنث ،لابن التستيري الكاتب ،حققه ،وقدّم له وعلّق عليه :د/أحمد عبد
المجيد هريدي ،،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،دار الرفاعي بالرياض ،مطبعة المدني ،المؤسسة
السعودية بالقاهرة ،ط1 ، 1403هـ/1983م.

- 535- المذكر والمؤثث ،لأبي حاتم السجستاني ،عني بتحقيقه:د/عزة حسن عن نسخة مخطوطة فريدة ،دار الشرق العربي ،بيروت ،لبنان ،حلب ،سوريا.
- 536- المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها ،لعلي رضا ،دار الشرق العربي ،بيروت ،الطبعة الرابعة.
- 537- مرقاة الصعود إلى معاني تحفة المودود بمعرفة القصور والممدود ،لابن مالك، تأليف: الشيخ العلامة محمد الشنقيطي ،تحقيق:عبد الحميد بن محمد الأنصاري ،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1، 1424هـ. /2003م.
- 538- الزهر في علوم اللغة وأنواعها ،لجلال الدين السيوطي ،شرحه ،وضبطه ،وصححه ،وعنون موضوعاته ،وعلق حواشيه :محمد أحمد جاد المولى ،وعلي محمد البجاوي ،ومحمد أبو الفضل إبراهيم،دار الجبل ،بيروت ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 539- المساعد على بحث التخرّج :دكتوراه ،ماجستير ،مذكرة التخرّج،د/مختار بوعناني ،دار الفجر للكتابة والنشر ،وهران ،ديوان المطبعة الجهوية ،وهران،ط1، 1415هـ. /1995م.
- 540- المسائل الحلبيات ،لأبي علي الفارسي (377هـ) تقديم وتحقيق :د/ حسن هنداي ،دار القلم ،دمشق ،دار المنارة ،بيروت ،ط1، 1407هـ/1987م
- 541- مسائل خلافة في النحو ،للعكبري ،حققه:د/عبد الفتاح سليم ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،1425هـ/2004م
- 542- مسائل الخلاف بين سيوييه والأخفش ،د/أحمد إبراهيم سيد أحمد ،دار الطباعة المحمدية ،القاهرة ،ط1، 1408هـ/1988م
- 543- المسائل الخلافية بين الشّارح والتّناظم بدر الدين بن مالك،وجمال الدين بن مالك في ضوء شروح التسهيل والألفية ،جمعها وحقق مسائلها ،وعلق عليها :د/جمال عبد العاطي مخيمر ،مطبعة أبناء وهبة حسان ،القاهرة ،ط1، 1409هـ/1989م.
- 544- المسائل العسكرية ،لأبي علي الفارسي ،تحقيق :اسماعيل أحمد عمارة ،مراجعة نهاد موسى ،منشورات الجامعة الأردنية 1981م

- 545- المسائل المثورة ،لأبي علي الفارسي،تحقيق وتعليق :د/شريف عبد الكريم النجار،دار عمّار ،للتنشر والتوزيع ،عمّان ،الأردن ،ط1، 1424هـ/2004م.
- 546- مسائل النحو الخلافية بين الزّمنخشي وابن مالك ،د/فهمي حسن النمر ،دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة،1985م
- 547- مسائل نحوية وتصريفية مهم للباحث في قضايا النّحو والصّرف ،أ.د/زين كامل الخويسكي ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،1429هـ/2009م
- 548- المشتقات العاملة في الدّرس النّحوي ،د/عصام مصطفى آل عبد الواحد ،مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة ،ط1،1427هـ/2006م
- 549- المشتقات و دلالاتها في اللّغة العربية دراسة تطبيقية في القرآن الكريم ،د/محسن محمد قطب معالي ، مؤسسة حورس الدّولية للنشر والتّوزيع الإسكندرية ،مصر.
- 550- مشكلة الهمزة العربية ،د/رمضان عبد التّواب ،مكتبة الخانجي ،مطبعة المدني ،المؤسسة السعودية .مصر ،القاهرة ،ط1 ،1417هـ/1996م.
- 551- مصادر البحث اللّغوي في الأصوات ،والصّرف ،والنّحو ،والمعجم ،وفقه اللّغة،مع نماذج شارحة ،د/محمد حسن عبد العزيز ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،مصر ،ط1، 1430هـ/2009م
- 552- مصادر التّراث النّحوي ،د/محمود سليمان ياقوت ،دار المعرفة الجامعية ،مصر.
- 553- المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب،خديجة الحمداني ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمّان ط1، 2008م
- 554- المصباح المنير ،لأحمد بن أحمد بن محمد بن علي ،الفيومى ،المقري ،دار الحديث ،القاهرة ،1424هـ/2003م.
- 555- المصدر الصناعي في العربية دراسة صرفية ودلالية من خلال مؤلّفات الكندي والفارابي وابن سينا ،د/محمد عبد الوهاب شحاتة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.
- 556- مصطفى جواد وجهوده اللّغوية ،دار الشروق الثقافية الهامة ،آفاق عربية ،بغداد،ط2،بغداد،1987ن

- 557- مصطلح المحاييد المذكّر والمؤنّث المجازيان ، د/عصام نور الدين ، الشركة العالمية للكتاب ، دار الكتاب العالمي ، بيروت لبنان ، 1990.
- 558- مصطلحات الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علم اللّغة الحديث ، د/جاسم محمد عبد العبّود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1428هـ/2007م—
- 559- المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم ، أ.د/علي جمعة ، منشورات عالء سرحان ، دار الرسالة ، القاهرة ، ط1 ، 1425هـ/2004م—.
- 560- المصطلح الأصولي عند الشّاطبي ، د/فريد الأنصاري ، سلسلة الرّسائل الجامعيّة ، معهد الدّراسات المصطلحية ، فاس ، المغرب ، مطبعة النّجاح الجديدة ، الدّار البيضاء.
- 561- المصطلح الصّرفي مميزات التّذكير والتّأنيث ، عصام نور الدين ، الشركة العالمية للكتاب العالمي ، مكتبة المدرسة ، ط1 ، 1409هـ/1988م—.
- 562- المصطلح الصّوتي في الدراسات العربية ، د/عبد العزيز الصيغ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1421هـ/2000م—
- 563- المصطلحات الصّوتية في مصادر القراءات ، دراسة في كتاب التيسير في القراءات السبع لللداني ، د/أبو بكر حسيني ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1429هـ/2008م—.
- 564- مصطلح العلمي عند العرب ، تاريخه ، ومصادره ، ونظريته ، د/محمد حسن عبد العزيز ، دار الهاني للطباعة ، القاهرة ، مصر.
- 565- المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين التّرجمة والتّعريب ، د/إيمان السعيد جلال ، تقديم : أ.د/محمد حسن عبد العزيز ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 1426هـ/2006م—
- 566- المصطلحات العلمية في اللّغة العربية ، في القديم والحديث ، بقلم : الأمير مصطفى الشهابي ، ط2 ، 1384هـ/1965م—.
- 567- المصطلح في اللّسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، د/عمار ساسي ، عالم الكتب الحديث ، للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ط1 ، 1429هـ/2009م—.

- 568- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية ،د/محمد رشاد الحمزاوي ،الدر التونسية للنشر ،تونس ،المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،1987م.
- 569-المصطلح التّحوي دراسة نقدية تحليلية ،د/أحمد عبد العظيم عبد الغني ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،1410هـ/1990م
- 570- المصطلح التّحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ،عوض محمد القوزي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1983م
- 571-المصطلح التّحوي وتفكير النحاة العرب،توفيق قريرة ،نشر كلية الآداب ،تونس ،ط1، 2003م
- 572-المصنّفات اللّغوية للأعلام عبر القرون ،د/مختار بوعناني ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،بوزريعة ،الجزائر ،2001م.
- 573-المطلوب شرح المقصود في التّصريف ،للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (150هـ)وبهاشه شرحان على المقصود أيضا :1-روح الشروح للأستاذ عيسى السيروي ،2-إمعان الأنظار:لزين الدين محمد بير علي محي الدين المعروف ببركلي.،شركة ،مكتبة، ومطبعة البابي الحلبي ،وأولاده بمصر ،الطبعة الأخيرة :1359هـ/1940م.
- 574-معاجم الأبنية في اللّغة العربية ،د/أحمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر،ط1، 1415هـ/1995م.
- 575-معاجم الأبنية العربية الأسماء والأفعال والمصادر ،جمع وتصنيف :د/أحمد عبد الدّائم ،مكتبة لبنان ناشرون ،ط1، 2002م
- 576-المعاجم والمصطلحات ،مباحث في المصطلحات و المعاجم والتعريب ،د/حامد صادق قنبي ،الدار السعودية للنشر والتوزيع ،ط1، 1420هـ/2000م
- 577-معاني الأبنية في العربية ،د/فاضل صالح السامرائي ،دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1، 1426هـ/2005م

578- معاني الحروف ، لأبي الحسن الرماني ، مذيلاً بالإعجاز اللغوي لحروف القرآن المجيد ، حققه وخرّج حديثه وعلّق عليه : الشيخ عرفان بن سليم العشا حسّونة الدمشقي ، المكتبة العصرية بيروت ، ط1 ، 1426هـ/2005م .

579- معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى الفراء (207هـ) ، إعداد ودراسة : د/إبراهيم الدسوقي عبدالعزيز ، إشراف ومراجعة : د/عبد الصبور شاهين ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، مصر ،

580- معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم الزجاج (311هـ) ، شرح وتحقيق : د/عبد الجليل عبده شلي ، خرّج أحاديثه : أ/علي جمال الدين محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1424هـ/2004م .

581- معاني القرآن للأخفش ، سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي ، دراسة وتحقيق : د/عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1405هـ/1985م .

582- معجم الأبنية العربية الأسماء والأفعال والمصادر ، جمع وتصنيف : د/أحمد عبد الدائم ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، 2002م .

583- معجم الأعلام ، معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين ، لبسّام عبد الوهاب الجاني الجفّان ، والجاني للطباعة والنشر ، ط1 ، 1407هـ/1987م .

584- معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى العصر الحاضر ، قسم الغرب الإسلامي ، تأليف : أ/محمد بن موسى بابا عمي ، د/مصطفى بن صالح باجو ، د/إبراهيم بن بكير بجار ، أ/مصطفى بن محمد شريقي ، الاستشارة والمراجعة : د/محمد صالح ناصر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط2 ، 1421هـ/2000م .

585- معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى منتصف القرن العشرين ، لعادل نويّهض ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 1971م .

586- معجم الأفعال الرباعية في العربية ، تأثيلي ودلاي ، د/إلياس عطا الله ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، 2005م .

- 587-معجم الأفعال المبنية للمجهول المعروف ب"الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل"،
للشيخ محمد علي بن علّات الصديقي الشافعي، إعداد وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله
، دار الكتب العلمية لبنان، ط1407هـ/1987م.
- 588-معجم الأفعال المتعدية بحرف، لموسى بن محمد الأحمدى، دار العلم للملايين
، بيروت، لبنان، ط3، مارس 1986م.
- 589-معجم علم اللغة النظري: إنجليزي-عربي، وضع: د/محمد علي الخولي، مكتبة لبنان
، بيروت، ط1، 1982م.
- 590-معجم القراءات، أصول ومصطلحات وفهارس، د/عبد اللطيف الخطيب، دار سعد
الدين للطباعة والنشر والتوزيع.
- 591-معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، د/أحمد مختار عمر
، د/عبد العال سالم مكرم، منظمة الحج والأوقاف والشؤون
الخيرية، 1412هـ/1991م.
- 592-معجم اللسانيات الحديثة: إنكليزي-عربي، د/سامي عياد حنا، د/كريم زكي
حسام الدين، د/نجيب جريس، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1997م.
- 593-معجم لغة القرآن، لأبي حيّان الأندلسي (745هـ) تحقيق وترتيب: عادل عبد
المنعم أبو العباس، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 1429هـ/2008م.
- 594-معجم مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية، أحمد محمد هريدي /أبو بكر علي
عبد العليم، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، طبع بمطابع ابن سينا، القاهرة
- 595-معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس، مكتبة
لبنان، بيروت، ط2، 1984م.
- 596-معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، أ.د/محمد إبراهيم عبادة
، مكتبة الآداب القاهرة، مصر.
- 597-معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د/محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة
بيروت، قصر الكتاب، البليدة، دار الثقافة الجزائر، مطبعة أمزيان الجزائر

- 598- معجم المصطلحات الصّرفية ،د/علي جميل السامرائي ،دار أسامة للنشر والتوزيع
عمان -الأردن ،ط1 ،2010م—
- 599- المعجم المفصّل في تصريف الأفعال ،إعداد: محمد باسل عيون السود ،دار الكتب
العلمية ،بيروت لبنان ،ط1 ، 1420هـ/2000م—
- 600- معجم المفصّل في علم الصّرف،أ/راجي الأسمر ،مراجعة :د/إميل بديع يعقوب ،دار
الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، 1418هـ/1997م—
- 601- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف ،وضعه :محمد
فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ،القاهرة ،مصر ،1422هـ/2001م—.
- 602- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرّسوم المنسوب ،لجلال الدين السيوطي
،تحقيق:أ.د/محمد إبراهيم عبادة ،مكتبة الآداب، القاهرة ،ط1 ، 1424هـ/2004م—
- 603- معجم مفردات ألفاظ القرآن ،للعلامة راغب الأصفاني (403هـ)تحقيق:يوسف
الشيخ محمد الباقي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،لبنان ،1432هـ/2010م—
- 604- معجم مقاييس اللّغة ،لأحمد بن فارس (395هـ)دار إحياء التراث العربي ،بيروت
،لبنان ط1 ، 1422هـ/2001م—
- 605- معجم المؤلّفين ،تراجم مصنّفي الكتب العربية ،لعمر رضا كحالة ،مؤسسة الرسالة
،بيروت ،ط1 ، 1414هـ/1993م—.
- 606- المعين في تصريف الأفعال ،د/خليل إبراهيم ،الأهلية للنّشر والتّوزيع ،الأردن ،
ط1 ، 2002م—.
- 607- المغرب العربي تاريخه وثقافته ،لرابع بونار ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر
،ط2 ، 1981م—.
- 608- مغني الجديد في علم الصّرف ،د/محمد خير حلواني ،دار الشرق العربي ،بيروت
،لبنان ،حلب ،سوريا ،ط5 ، 1420هـ/1999م—.
- 609- المغني في تصريف الأفعال ،د/محمد عبد الخالق عضيمة ،دار الحديث القاهرة
،ط2 ، 1420هـ/1999م—.

- 610- مفاتيح العلوم ، لأبي عبد الله الكاتب الخوارزمي (387هـ)، دراسة وتصدير
أ.د/عبد الأمير الأعسم ، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1،
1428هـ/2008م—
- 611- المفراح في شرح مراح الأرواح في التصريف ، لحسن باشا بن علاء الدين الأسود
، تحقيق ودراسة: د/شريف عبد الكريم النجار، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان الأردن
، ط1، 1427هـ/2006م—.
- 612- المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، وبذيله كتاب : المفصل في شرح أبيات المفصل
، للسيد محمد بدر الدين أبي فراس النعساني الحلبي ، دار الجليل ، بيروت لبنان
- 613- مفهوم الاشتقاق الصّرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين ، د/عبد المقصود محمد
عبد المقصود ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط1 ، 1427هـ/2006م—
- 614- المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم الشاطبي
(790هـ) تحقيق: د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، معهد البحوث العلمية وإحياء
التراث الإسلامي ، جامعة أمّ القرى ، مكّة المكرّمة ، الطبعة الأولى 1428هـ/2007م—.
- 615- المقاصد النّحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهوربـ "شرح الشّواهد
الكبرى" ، لبدر الدين محمود العيني (588هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات
محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1426هـ/2005م—
- 616- مقالات في اللّغة والأدب ، أ.د/ تّمام حسّان، عالم الكتب ، نشر
، توزيع، طباعة، القاهرة ، ط1 ، 1427 هـ/2006م—.
- 617- مقالات التصريف ، للعلامة سعيد بن خلفان بن أحمد الخابلي ، سلطنة عمّان ، وزارة
التراث القومي والثقافة ، 1407هـ/1986م—.
- 618- المقتضب ، لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد (285هـ) تحقيق :محمّد عبد الخالق
عضيمة ، عالم الكتب .
- 619- المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ، لابن جني ، حقّقه وعلّق عليه
د/مازن المبارك، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط1 ، 1408هـ/1988م—

- 620- مقدمة ابن خلدون ، لعبد الرحمن ابن خلدون ، تصحيح وفهرسة :أبو عبد الله السعيد المندوة ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان ، ط4 ، 1426هـ/2005م.
- 621- المقدمة الجزولية في النحو ، لأبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي (607هـ) تحقيق وشرح :د/شعبان عبد الوهاب محمد ، راجعه :د/حامد أحمد نبيل ، د/فتحي محمد أحمد جمعة ، مطبعة أم القرى ، 1408هـ/1988م.
- 622- المقرّب ومعه مثل المقرّب لابن عصفور ، تحقيق وتعليق ودراسة :عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1418هـ/1998م.
- 623- المقصود في علم الصّرف ، المنسوب للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (150هـ) درسه ، وحقّقه ، وعلّق عليه:د/ عبدالله أحمد جاد الكريم حسن ، مكتبة الآداب ، القاهرة
- 624- المقصور والممدود ، لأبي العباس أحمد بن الولاد (ت:332هـ) تحقيق :أ.د/إبراهيم محمد عبد الله ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، بدمشق .
- 625- المقصور والمقصور ، لأبي علي القاسم اسماعيل بن القاسم (356هـ) تحقيق ودراسة :د/أحمد عبد المجيد هريدي ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط1 ، 1419هـ/1999م.
- 626- المقصور والممدود لابن السكيت (244هـ) حقّقه ، وقدم له ، وعلّق عليه:د/محمد محمد سعيد ، مطبعة الأمانة ، مصر ، ط1 ، 1405هـ/1985م.
- 627- المكوّن الدلالي للفعل في اللسان العربي ، أ/أحمد حساني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر 1993م.
- 628- ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية حتى السبئية والعدنانية ، د/محمد بهجت قبسي ، دار شمال ، دمشق ، ط2 ، 2000م.
- 629- الممتع في التصريف ، لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق:د/فخر الدين قباوة ، الدار العربية للكتاب ، ط5 ، 1403هـ/1983م.
- 630- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ، لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني ، ومعه: المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء ، لأبي يحيى زكريا الأنصاري ،

، شركة ، مكتبة ، ومطبعة ، مصطفى الباي الحلبي وأولاده ، بمصر ، ط 2 ،
1393هـ/1973م.

631- من أسرار اللغة ، د/إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، الطبعة
الثامنة.

632- من أعلام الإصلاح الديني : عدة بن تونس ، أ/عوض الله بن حسين مصطفى
البيحيصي ، المطبعة العلاوية ، مستغانم ، ط 1 ، 1995م.

633- مناهج البحث في اللغة العربية ، د/حسن محمد تقي سعيد ، منشورات جامعة
السابع من أبريل ، الشركة العامة للورق والطباعة ، الزاوية ، 1992م.

634- مناهج البحث في اللغة ، د/تمام حسّان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء
، المغرب ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 1407هـ/1986م.

635- مناهج الصّرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرّابع من الهجرة ، د/حسن هندراوي
، دار القلم ، دمشق ، ط 1 ، 1409هـ/1989م.

636- مناهل الرّجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال ، ألفه وجمعه : محمد أمين
ابن عبد الله الأثيوبي الحراري ، مطابع الصفا ، وزارة الأعلام ، فرع مكة ، 1404هـ.

637- المنتخب من غريب كلام ، لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهنائي المعروف
بكراع النمل (ت: 310هـ) تحقيق: يحيى مراد ، دار الحديث القاهرة ، مصر.

638- المُتَجَدُّ في اللغة ، أقدم معجم شامل للمشارك اللفظي ، لأبي الحسن علي بن الحسن
المشهور بكراع (310م) تحقيق : د/أحمد مختار عمر ، د/ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب
، القاهرة ، ط 2 ، 2000م.

639- المنخل مختصر إصلاح المنطق ، لأبي القاسم الحسين بن علي المغربي
(418هـ) حققه ، وعلق عليه وصنع فهرسه : د/جميل طلبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت
، لبنان ، ط 1 ، 1415هـ/1994م.

640- منشور الهداية في كشف حال من ادّعى العلم والولاية ، لعبد الكريم الفكون
، تقديم ، وتحقيق ، وتعليق : د/أبو القاسم سعد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان
، ط 1 ، 1408هـ/1987م.

- 641- المنصف ،شرح أبي الفتح عثمان بن جني (392هـ) لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني (347هـ) تحقيق وتعليق :محمد عبد القادر أحمد عطا، منشورات محمد علي بيضون ،لبنان ،ط1 ،1419هـ/1999م—
- 642- منظومة نيل المني في نظم قواعد البناء ،للشيخ عبد الله بن حسن آل حسن الكوهجيّ ،ويليها :متن بناء الأفعال في علم التصريف ،للشيخ أحمد رشدي بن محمد القرة أغاجي الحنفي الفارسي ،تحقيق :محمد بن فلاح المطيري ،مكتبة أهل الأثر ،غراس للنشر ،والتوزيع ،والدعاية ،والإعلان ،الكويت ،ط1 ، 1426هـ/2005م—
- 643- من قضايا المصطلح اللغوي العربي ،نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة ،د/مصطفى طاهر الحيادة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن ، 1424هـ/2003م—
- 644- المنقوص والممدود للفرّاء ،والتنبيهات لعلي بن حمزة ،دار المعارف ،القاهرة ،ج.م.ع ،الطبعة الثالثة.
- 645- من مسائل الخلاف بين سيويه والأخفش ،د/أحمد إبراهيم سيد أحمد، دار الطباعة المحمدية ،القاهرة ،ط1 ، 1408هـ/1988م—
- 646- منهج إعداد البحوث الجامعية ،د/حمادي العبيدي ،مؤسسة المعارف للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،ط1 ، 1417هـ/1997م—
- 647- منهج البحث الأدبي ،د/علي جواد الطاهر ،المؤسسة العربية ،للدراسات والنشر ،بيروت ،ط3 ، 1979م—.
- 648- منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية ،دبلوم —ماجستير — دكتوراه، د/جودت الركابي ،دار ممتاز للتأليف والترجمة والنشر ،دمشق، سوريا ، 1413هـ/1992م—
- 649- منهج البحث الأدبي و اللغوي ،د/محمد عبد الكريم الرديني ،د/شلتاغ عبود، دار الهدى ،عين مليلة، الجزائر ،طبعة 2010م—
- 650- منهج البحوث العلمية ،للطلاب الجامعيين ،د/ثريا عبد الفتاح ماحس ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،لبنان ،ط3 ، 1402هـ/1982م—

- 651- المنهج العلمي في البحث الأدبي ،د/حامد خفني داود ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ابن عكنون ،الجزائر ،1983مـ.
- 652- منهج الكوفيين في الصّرف ،د/مؤمن بن صبرى غنام ،مكتبة الرّشد ناشرون ،المملكة العربية السعودية ،الرياض ،ط1 ، 1426هـ/2005مـ.
- 653- المنهل من علوم العربية ،لمحمد خير حلواني محمود فاخوري ،عبد القادر زكار ،نشر ،توزيع ،المكتبة العربية ،بجلب ،ط1 ، 1388هـ/1968مـ.
- 654- موجز علوم العربية ،د/محمد قاسم ،د/أحمد الحمصي ،جروس برس ،طرابلس ،لبنان ،ط1 ، 1994مـ.
- 655- الموجز في النّحو لابن السّراج ،حققه ،وقدّم له :د/مصطفى الشويمى ،بن سالم دامرجي ،مؤسسة :أ/بدران ،للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان.
- 656- موسوعة التّنوير في علم الصّرف العربي ،د/عصام عبد فهمي أبو غريّة ،الناشر :مركز الإنماء الحضاري ،حلب ،سوريّة ،ط1 ، 2006مـ.
- 657- موسوعة النّحو ،والصّرف ،والإعراب ،د/إميل يعقوب ،دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ،ط1 ، أغسطس ، 1988مـ.
- 658- الموسوعة النّحوية والصّرفية ،د/يوسف أحمد المطوع ،مطابع سجل العرب .
- 659- النّجم الثّاقب شرح كافية ابن الحاجب ،للإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد ابن أبي القاسم (849هـ) دراسة وتحقيق:د/محمد جمعة حسن نبعة ،مؤسسة الإمام زيد ابن عليالثقافية ،صنعاء ،الجمهورية اليمنية ،ط1 ، 1424هـ/2003مـ.
- 660- النّجوم الطّوالع على الدّرر اللّوامع في أصل المقرأ الإمام نافع ،شرح العلّامة إبراهيم المارغني لمنظومة الشيخ ابن بري .
- 661- النّحو أصوله ،وأسسه ،وقضاياه ، وكتبه ،مع ربطه بالدّرس اللّغوي الحديث ،د/محمد إبراهيم عبادة ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،ط1 ، 1430هـ/2009مـ.
- 662- النّحو الوافي ،لعبّس حسن ،دار المعارف ،القاهرة ،مصر ،الطبعة السادسة.

- 663- نزهة الطّرف في علم الصّرف ،لابن هشام ،تحقيق ودراسة:د/أحمد عبد المجيد هريدي،مركز المخطوطات العربية ،كلية الدراسات العربية ،جامعة المنيا ،مصر ،مكتبة الزهراء ،القاهرة ،1410هـ/1990م—
- 664- نزهة الطّرف في علم الصّرف،لأحمد الميداني ،تحقيق وتعليق :أ.د/السيد محمد عبد المقصود درويش ،دار مندي الزناتي للطبع والنشر والتوزيع ،طنطا ،ط2، 1429هـ/2008م—
- 665- نزهة الطّرف فيما يتعلّق بمعاني الصّرف،للشيخ العلامة عبد القادر المجاوي ،المطبعة الشرقية لبير فونتانا في الجزائر ،سنة 1325هـ/1907م.
- 666- نظرة وصفية في تصريف الأسماء ،د/محمد أبو الفتوح شريف ،مكتبة الشباب ،المنيرة ،مصر .
- 667- نظرة وصفية في تصريف الأفعال ،د/محمد أبو الفتوح شريف ،مكتبة الشباب بالمنيرة ،مصر ،1977م—
- 668- نظم الفرائد وحصر الشرائد ،للإمام مهذب الدين مهلب بن حسن بن بركات المهلي (583هـ) تحقيق:د/عبد الرّحمن بن سليمان العثيمين،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،مكتبة التراث بمكة المكرمة ،مطبعة المدني ،المؤسسة السعودية .مصر ،القاهرة ،ط1، 1406هـ/1986م—.
- 669- النّكت على الكافية والثّافية لابن الحاجب والألفية لابن مالك،وشذور الذهب ،ونزهة الطّرف في علم الصّرف لابن هشام ،تأليف :جلال الدين السيوطي ،تحقيق:أ.د/السيد محمد عبد المقصود درويش ،المكتب المصري للمطبوعات ،ط1، 1429هـ/2008م—.
- 670- النّكت في تفسير كتاب سيبويه ،وتبيين الخفي من لفظه ،وشرح أبياته ،وغريبه ،لأبي الحجاج الأعلام الشنتمري (476هـ) قرأه،وضبط ،نصّه:د/يحيى مراد،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان،ط1، 1425هـ/2005م—.
- 671- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،لجلال الدين السيوطي ،تحقيق:د/عبد الحميد هنداوي ،المكتبة التوفيقية،القاهرة ،ج.م.ع.د.

672-الواضح في القواعد التَّحْوِيَّة والأبْنِيَّة الصَّرْفِيَّة ،د/محسن علي عطية ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ، 1427هـ/2007م.

673-الوافي في التَّحْوِ والصَّرْف ،د/حبيب مغنية ،دار ومكتبة الهلال،بيروت ،ط2، 2004م.

674-الوجيز في فقه اللُّغة العربيَّة ،لعبد القادر محمد مايو ،دار القلم العربي ،حلب ،دمشق ،ط1 ، 1419هـ/1998م.

675-الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربيَّة ،للشيخ حسين المرصفي ،مطبعة المدارس الملكية ،ط1 ، 1289هـ.

676-الوصف المشتق في القرآن الكريم ،دراسة صرفية ،د/عبد الله بن حمد بن عبد الله الدَّاليل ،مكتبة التَّوْبَةِ ،الرياض،السعودية ،ط1 ، 1417هـ/1996م.

677-وظيفة المصدر في الاشتقاق والإعراب ،بحث ميداني للتأصيل ،د/فخر الدين قباوة ،ناشرون ،دار الرفاعي ،للنشر ،دار القلم العربي ،سوريا ،حلب ،ط1 ، 1428هـ/2007م.

678-الوقف الصَّرفي ما يوقف عليه ،وما لا يوقف ،لمحمد خليل الزَّرووق،منشورات جامعة قازيونس ،بنغازي ،ط1 ، 1999م.

679-الوقف في العربيَّة ،د/محمد خليل مراد الحربي،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، ط1 ، 1427هـ/2006م.

ثانيا: الكتب المخطوطة:

679-ابن الحاجب وأثره في الدِّراسات الصَّرْفِيَّة ،رسالة ماجستير،إعداد :عبد القادر عبد السيد أحمد أبو سليم ،إشراف :أ.د/عبد السلام هارون ،جامعة القاهرة ،كلية دار العلوم ،1966م.

680-ابن السيّد البطليوسي وجهوده في اللُّغة ،رسالة دكتوراه في اللُّغة العربيَّة وآدابها ،إعداد الباحثة :منى محمد طعمة، إشراف :أ.د/منى إلياس ،جامعة دمشق ،سورية ،كلية الآداب ، 1424هـ/2004م.

681-أبنية الكلام في كِتَابِي:آيات المحبِّين و منهج السَّالِكين ،وفكَّ العقال عن تصوِّرف الأفعال ،دراسة صرفية دلالية ،أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدّكتوراه في اللّغة ،إعداد الطّالب:حنيفي بن ناصر ،إشراف :أ.د/ عبد الجليل مرتاض ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2006 مـ

682-الأبنية الصّرفية عند المكودي وابن مالك ،رسالة ماجستير في اللّغة ،إعداد الطّالب :حنيفي بن ناصر ،إشراف :أ.د/مختار بوعناني ،جامعة وهران السانّية ،كلية الآداب واللّغات ،والفنون ،ق.ل.ع.2001-2002مـ

683-الأبنية الصّرفية في ألفية ابن معطي (628هـ)موازنة مع أبي علي الفارسي(377هـ)،رسالة ماجستير في اللّغة،مشروع الدّراسات اللّغوية في الجزائر ،إعداد الطالب :محمد بن عزوز ،إشراف :أ.د/مختار بوعناني ،جامعة وهران السانّية ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،ق.ل.ع.2005مـ

684-أثر التّوظيف الصّرفي في تيسير التفسير ،لامحمد بن يوسف (1332هـ)مـ-1914م)رسالة ماجستير في اللّغة ،مشروع الدّراسات في التراث الجزائري ،إعداد الطّالبة :صباح مجاهدي ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة وهران السانّية ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،ق.ل.ع.2008مـ.

685-أحكام التّصريف بين الاطراد والشّدوذ ،أطروحة دكتوراه في اللّغة العربيّة ،إعداد الطالب :لخضر لعسال ،إشراف :أ.د/محمد عبّاسة ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،كلية الآداب والفنون ،ق.ل.ع.1428هـ/2007مـ

686-الأصول الصّرفية عند رضي الدين الاسترأبادي،رسالة دكتوراه في النّحو والصّرف،إعداد الطّالبة :ملاذ محمد فاروق زليخة ،إشراف:أ.د/ناصر حسين علي ،جامعة دمشق ،كلية الآداب ،1996مـ.

687-الاصطلاح الصّرفي بين اللّسانيات وفقه اللّغة،رسالة ماجستير اختصاص فقه اللّغة العربيّة ،إعداد الطّالبة :وصال حميد ،إشراف:أ.د/رضوان القضماني ،جامعة البعث ،سورية،2009م

688- البحث اللّغوي عند الأصوليين ،رسالة دكتوراه ،إعداد:محمد عادل خلف ،إشراف
:أ.د/محمود فهمي حجازي ،د/محمد عويس ،جامعة المنيا ،مصر ،كلية الآداب
،ق.ل.ع.1982مـ.

689-تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني (1914م) دراسة
تحليلية في ضوء التراث الصّرفي العربي،رسالة ماجستير في اللّغة،مشروع الدّراسات الصّرفية
في التراث الجزائري ،إعداد الطّالب :خلد يعقوب ،إشراف:أ.د/المختار بوعناني ،جامعة
وهران السّانية ،كلية الآداب واللغات والفنون ،ق.ل.ع.2007مـ.

690-التّصريف،لأبي عثمان المازني ،مناهجه ،ومصادره،رسالة دكتوراه في اللّغة العربية
،إعداد:عبد الرّحمان شاهين ،إشراف:أ.د/أمين السيّد،جامعة القاهرة ،كلية دار
العلوم،1393هـ/1973مـ

691-التّفكير اللّغوي عند الشّيخ محمد الطاهر ابن عاشور ،أطروحة دكتوراه الدولة في
اللّغة العربية ،إعداد الطّالب :المحمد بن نبري ،إشراف :أ.د/السعيد هادف، جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية،قسنطينة ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،قسم اللّغة العربيّة
،2003-2004مـ

692-توظيف المصطلح النّحوي والصّرفي في رواية الثلاثة ، للبشير الإبراهيمي، رسالة
ماجستير ،إعداد الطّالب :عجال لعرج ،إشراف:د/أحمد عزوز ،جامعة وهران السّانية
،كلية الآداب واللّغات ،والفنون ،ق.ل.ع. 2002-2003مـ.

693-جهود ابن عطية الأندلسي النّحوية والصّرفية ،رسالة دكتوراه في النّحو والصّرف
،إعداد الطّالب :عبد الناصر إسماعيل عسّاف ،جامعة دمشق ،كلية الآداب ،1996مـ.

694-الدّراسة الصّرفية عند المازني وابن مالك ، مقارنة في المنهج والمحتوى ،أطروحة
دكتوراه ،إعداد الطّالب:مختار بوعناني ،إشراف :أ.د/محمد إبراهيم عبادة ،جامعة
الزقازيق ،فرع بنها،كلية الآداب ،ق.ل.ع.مصر،1989مـ/1990مـ

695-الدّراسات اللّغوية في التّحرير والتّنوير ،تفسير الشّيخ محمد الطّاهر بن عاشور
،رسالة ماجستير ،إعداد الطّالب :المحمد بن نبري ،إشراف الأستاذ الدكتور :السعيد

هادف ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ،قسنطينة ،معهد اللغة ،والحضارة
،1414هـ/1993م—

696- الذخائر الكثرية في حلّ ألفاظ الهمزية ،لمحمد بن أبّ المزّمري (ت:1160هـ—)
تحقيق ودراسة ، إعداد الطالب :المحمّد مزايبي ،إشراف :أ.د/أحمد عزوز،جامعة حسيبة بن
بوعلي الشلف ،كلية الآداب واللّغات ،ق.ل.ع. 2008م—

697- شرح روضة النّسرين في مسائل التّمرين ،لمحمد بن أبّ المزّمري
(ت:1160هـ—)تحقيق ودراسة ،إعداد الطالب: أحمد جعفري ،إشراف :أ.د/مختار
بوعناني ،رسالة ماجستير في اللغة ،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون
،ق.ل.ع. 2003م—

698- شرح العلامة النّحوي اللّغوي سيدي محمد بن العباس الوهراني رحمه الله ،مؤسسة
الشيخ عمي سعيد ،غرداية -المكتبة - خزانة الشيخ حمو بابا موسى ،رقم المجلّد حم 50
الرقم في الفهرس :233 (مخطوط .)

699- شرح لامية الأفعال للشيخ العالم سيدي محمد بن العباس الوهراني رحمه الله تعالى
ورضي عنه (ت871هـ-1467م) (مخطوط.)

700- شرح لامية الأفعال لعبد الكريم بن محمد الفكون القسنطيني (ت:1073هـ—)
دراسة وتحقيق ،وذكره معدّة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصّص اللغة ،إعدادالطّالبة
:وردة امسيللي،إشراف :أ.د/عبد الله بوخلخال ،جامعة الجزائر ،كلية الآداب واللّغات
،ق.ل.ع. 1429هـ/2008م—

701- شرح لامية الأفعال ،لمحمد بن يحيى البجائي (ت:744هـ—) تحقيق ودراسة ،إعداد
الطّالب :عيسى العزري ،إشراف :أ.د/مختار بوعناني ،رسالة ماجستير في اللغة ،مشروع
الدّرايات الصّرفية في التراث الجزائري ،جامعة وهران السانية ،2007م—

702- شروح شعر زهير بن أبي سلمى ،دراسة موازنة ،رسالة ماجستير،إعداد الباحث
:عماد سعد محسن شعير،إشراف :أ.د/حسني عبد الجليل يوسف ،أ.د/محمد سلامة ،جامعة
حلوان ،كلية الآداب ،ق.ل.ع.م. 1425هـ/2004م—.

703- شروح شواهد الكتاب، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، إعداد: محمود محمد محمد البصلي، إشراف: أ.د/ صلاح روائي، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم النحو، والصرف، والعروض، 1425هـ/2004م—

704- الصيغ الصرفية في حكاية العشاق، لمحمد بن إبراهيم، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير في اللغة، إعداد الطالبة: سعاد بسناسي، إشراف: أ.د/ المختار بوعناني، المشرف المساعد: أ/ مكي درار، جامعة السانية وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، ق.ل.ع. 2000/2001م—

705- الظواهر الصرفية في شعر المتنبي، رسالة ماجستير في اللغة، إعداد الطالب: أيمن محمود محمد إبراهيم موسى، إشراف: أ.د/ فتح الله أحمد سليمان، د/ رجب عبد الجواد إبراهيم، جامعة حلوان، كلية الآداب، ق.ل.ع. م—
1420هـ/2000م—

706- الظواهر الصرفية في كتاب المخصّص، لابن سيده الأندلسي، رسالة دكتوراه، إعداد: عادل علي السكري، إشراف: د/ حلمي خليل، د/ محمد عبد الله حبر، جامعة الإسكندرية، مصر، الإسكندرية، 1989م—

707- فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف، لعبد الكريم الفكون القسنطيني (1073هـ) دراسة وتحقيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في تخصص اللغة، إعداد الطالب: السعيد بن إبراهيم، غشراف: أ.د/ عبد الله بوخلخال: جامعة الجزائر، كلية الآداب، واللغات، ق.ل.ع. 1425هـ/2004م—

708- القضايا النحوية والصرفية للعيني في مؤلفاته، دراسة وتحليل، رسالة دكتوراه في النحو والصرف، إعداد الطالبة: فاطمة محمد الأزهرى عبد الله، إشراف: أ.د/ أحمد عبد العزيز كشك، جامعة القاهرة، 1426هـ/2005م—

709- الكافي في التصريف، لأمحمد بن يوسف أطفيش (1332هـ)، تحقيق ودراسة، إعداد الطالبة: عائشة يطلو، إشراف: أ.د/ المختار بوعناني، رسالة ماجستير في اللغة، جامعة وهران، السانية، 2002م—

710- مبادئ الصّرف للطّيب المهاجي ،(ت:1389هـ-1969م) تحقيق ودراسة ،رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللّغة ،مشروع الدّراسات اللّغوية في الجزائر ،إعداد الطّالبة :فاطمة عبد الرّحمان ،إشراف :أ.د/ مختار بوعناني جامعة السّانية ،وهران ،2005م-

711- محمّد بن القاسم بن الأنباري (ت:328هـ) وجهوده ،في التّحو ،والصّرف، واللّغة ،رسالة دكتوراه،إعداد الطّالب :محمد عطا موعدا ،إشراف :أ.د/مضى إلياس ،1410هـ/1990م.

712- المدونات الصرفية بالجزائر من 1830م إلى 1962م-دراسة تحليلية- /رسالة دكتوراه في اللّغة ،اعداد الطالب:لخضر قدور قطاوي ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة وهران السّانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون،ق.ل.ع،2011م.

713- مدارج التّصريف في فتح اللّطيف ،لأبي حفص الزّموري (ت:1990م)رسالة ماجستير في اللّغة ،إعداد الطّالبة :خيرة غانم ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة وهران السّانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون،ق.ل.ع.2005م

714- المسائل الصّرفية في لسان العرب لابن منظور ،جمعا ودراسة ،رسالة ماجستير ،إعداد الطّالب :لخضر لعسال ،غشراف :أ.د/مختار بوعناني ،جامعة وهران السّانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،قسم اللّغة العربيّة ،1422هـ/2001م

715- المسائل الصّرفية والنّحوية في معجم تهذيب اللّغة ،لأبي منصور الأزهري (370هـ)رسالة دكتوراه ،إعداد الطّالب :مالك يحيى ،إشراف :أ.د/مضى إلياس ،دمشق ،1420هـ/1999م.

716- المصطلحات الصّرفية حتّى نهاية القرن الثالث الهجري ،رسالة دكتوراه ،إعداد :محمد عبد الوهاب شحاتة ،إشراف :أ.د/محمود فهمي حجازي ،أ.د/إبراهيم الدّسوقي جاد الرّب ،جامعة القاهرة ،كلية الآداب ،ق.ل.ع. 1406هـ/1986م-

717- المصطلحات في مؤلّفات ابن هشام الأنصاري،رسالة دكتوراه،إعداد:حسام عبد العزيز محمود عبد الجليل،إشراف :أ.د/محمد فهمي حجازي ،د/فتح الله أحمد سليمان،جامعة حلوان،كلية الآداب ،ق.ل.ع.مصر،1425هـ/2004م-

718-المصطلحات اللغوية في كتاب العين ،رسالة ماجستير ،إعداد:مالك عبد الرحمن مصطفى،إشراف:أ.د/ملاح كزاره ،ومشاركة :د/مصطفى عثمان،جامعة حلب ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،سورية ،1423هـ/2002م.

719-المصطلح الصّرفي عند عبد الكريم الفكون (1073هـ)من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف ،مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص الدّراسات اللّغوية والنّحوية في العهد التركي بالجزائر ،إعداد:فاطمة جريو ،إشراف :أ.د/أحمد عزوز، جامعة حسيبة بن بوعلي ،كلية الآداب واللّغات،ق.ل.ع.2008م/2009م

720-المصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ،رسالة ماجستير،إعداد الطّالبة :صفية مطهري ،إشراف:د/عبد الكريم بكري ،جامعة وهران ،السانية ،معهد اللّغة العربية وآدابها ،1991-1992م.

721-المصطلح الصّرفي في القرن الرّابع الهجري دراسة وصفية تحليلية ،رسالة دكتوراه في الآداب (لغة عربية) ،إعدادالباحث :أشرف ماهر محمود ،إشراف :د/فاروق محمد مهني ،د/عزه عبد الفتاح،د/أحمد السعدني ،جامعة المنيا ،مصر،كلية الآداب،ق.ل.ع.1997م.

722-المصطلح الصّوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللّغة المعاصر ،رسالة دكتوراه ،إعداد :عبد القادر مرعي العلي الخليل ،إشراف :أ.د/رمضان عبد التّواب ،جامعة عين شمس ،القاهرة ،ق.ل.ع.،شعبة اللّغويات ،1410هـ/1989م

723-المصطلح الصّوتي في شافية ابن الحاجب،موازنة بين المتن والشرح ،رسالة ماجستير ،مشروع الدراسات الصوتية في الآثار العربية ،إعداد الطّالب :حاج علي عبدالقادر ،إشراف :د/مكي درار،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،ق.ل.ع.2007م.

724-المصنّفات اللّغوية في العهد العثماني بالجزائر ،دراسة في المنهج والمحتوى ،رسالة دكتوراه في اللّغة ،إعداد الطّالب:مصطفى غربي ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السانية وهران ،كلية الآداب واللّغات والفنون ،ق.ل.ع.1429هـ/20078م

725- المَفْعَلُ والمَفْعِلُ ومعانيها ،لمحمد بن العباس التلمساني (871هـ) تحقيق ودراسة ،رسالة ماجستير في اللغة ،مشروع الدراسات الصرفية في التراث الجزائري ،إعداد الطالب :عبد القادر بوزياني ، إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللغات والفنون ،2007م.

726- المنطلقات الصوتية للمباني المرفولوجية في كتاب (الكافي في التصريف) لأمحمد ابن يوسف أطفيش (1332هـ) رسالة ماجستير في اللغة ،إعداد .ط. :زخنين بيمية ،إشراف :د/ مكّي درار ،مشروع الدراسات اللغوية في الجزائر ،إشراف :أ.د/مختار بوعناني ،جامعة السانية وهران ،كلية الآداب ،واللغات والفنون،ق.ل.ع،2005م.

727- منهج ابن منظور في لسان العرب ،المسائل النحوية ،واللغوية ،والصرفية ،رسالة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف :إعداد :رائف السملرة ،إشراف :أ.د/مزيد نعيم ،جامعة دمشق ،كلية الآداب ،1996م.

728- الموضوعات الصرفية في كتابي: تمتع الطرف في علم الصرف ،لمحمد بن عبد الكريم الطرفاوي البيضي (ت:1978م) ،مبادئ الصرف للطبيب المهاجي (ت:1990م) موازنة في المحتوى والطريقة ،رسالة ماجستير في اللغة ،إعداد الطالبة :رحموني العيديدية ،إشراف :أ.د/المختار بوعناني ،جامعة السانية وهران ،كلية الآداب واللغات ،والفنون ،ق.ل.ع.2009م.

ثالثا:المجلات والدوريات:

1-أبنية الأسماء الثلاثية المجردة موازنة بين ابن معطي ،وأبي علي الفارسي،لمحمد بن عزوز ،مجلة القلم ،جامعة السانية وهران،ص31،العدد11/2009م.

2-أبنية الأسماء و الأفعال عند الميداني،قراءة في كتاب نزهة الطرف ،لأحمد مطهري ،مجلة القلم،ص40،العدد11/2009م.

3-الأبنية الصحيحة عند المازني دراسة في المنهج،أ.د/المختار بوعناني،مجلة القلم ص1،العدد8/2009م.

4- أثر التعددي والّلزوم في تنوّع المصادر الثلاثية، أ/محمود الحسن، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، ص655، الجزء الثالث، المجلّد الثالث والثمانون، جمادى الآخرة 1429هـ/تموز2008م.

5- إسهامات الشيخ محمد بن يوسف أطفيش في الدّراسات اللّغوية، د/أحمد جلايلي، مجلّة القلم، ص86، العدد الثاني، 2005م.

6- إشكالية تدريس المصطلح في اللّغة العربيّة، أ/بشير إبرير، أعمال ملتقى اللّغة العربيّة والمصطلح يومي 20/19 ماي 2002م، منشورات مخبر اللسانيات واللّغة العربيّة، كليّة والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، ص107، 2006م.

7- اصطلاح المصطلح في اللّغة العربيّة، د/عبد الجليل مرتاض، مجلّة المصطلح، مخبرالعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد ثلمسان، ص12، العدد الأوّل، مارس2002م.

8- أفعلولة ودلالاتها، مجلّة العربي، تصدرها وزارة الإعلام بحكومة الكويت، ص136، العدد153، جمادى الآخرة 1391هـ/أغسطس(آب)1971م

9- ألف الوصل، بقلم: أ.د/المختار بوعناني، مجلّة القلم، ص33، العدد الأوّل 2001م.

10- اهتمام العلماء الجزائريين بلامية الأفعال، أ/عبد القادر بوزياني، مجلّة القلم، ص52، العدد12/2010م.

11- --ببليوغرافيا العلوم اللّغوية عند علماء الإباضية بالمغرب الإسلامي من خلال خزائن مخطوطات وادي ميزاب، مداخلة أ/ يحيى بن بهون حاج امحمد، أشغال الملتقى الدّولي إسهامات علماء المغرب العربي في خدمة اللّغة العربيّة وترقيتها، أيام 26، و27، و28 أكتوبر 2009م، من تنظيم مختبر اللّغة العربيّة والاتصال، جامعة مهران السانية، كليّة الآداب واللغات والفنون، قسم اللّغة العربيّة وآدابها.

12- البحث اللّغوي تخطيط وخطوات، إعداد: د/مكي درار، مجلّة القلم، ص1، العدد السادس 2007م.

- 13- بعض من أوهام النّحاة في آراء صاحب المقتضب ما نسبته السيرافي للمبرّد، د/المختار بوعناني ، مجلة القلم ، ص15، العدد13/2010م.
- 14- بناء(فَعَلْ) لدى شروح الجزائريين للامية الأفعال، أ/عبد القادر بوزياني ، مجلة القلم ، ص283، العدد18/2011م.
- 15- بين المفهوم والمصطلح اللّساني نموذجاً، أ/سعاد آمنة بوعناني، مجلّة المصطلح، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، العدد الأول/مارس 2002م.
- 16- بين النّاطم(ابن مالك) والشارح ابنه(بدر الدين)، د/ابراهيم الأذكاوي، مجلة مجمع اللغة العربية ، الزمالك ، القاهرة ، مصر، ص199، الجزء الحادي والستون، ربيع الأول1408هـ/نوفمبر1987م.
- 17- التّأليف في الصّرف لدى علماء المغاربة الجزائريين في الفترة من1830إلى1962م، أ/لخضر قدور قطاوي، مجلّة اللغة والاتصال ، مختبر اللغة العربية والاتصال، جامعة وهران السانية ، الجزائر، ص371، العدد9/10، نوفمبر 2011م
- 18- التّحول الدّخلي للصيغة المزيدة ، ودلالته ، أ/صفية مطهري ، مجلة القلم، ص33، العدد الأول ، 2001م.
- 19- التّذكير والتّأنيث في اللغة العربية الضمائر الشخصية أنموذجاً، أ/مختارية بن قبلية ، مجلة القلم ص81، العدد17/2010
- 20- التّصغير بين الفصحى ولهجاتها الدّارجة ، محمد خليفة التونسي، مجلة العربي، الكويت ص142 ، العدد301/ديسمبر 1983م
- 21- التعريف بعلم التصريف، د/عبد الكريم محمد الأسعد، مجلة الفيصل، السعودية ، ص58، العدد80/صفر 1404هـ-نوفمبر 1983م.
- 22- التّفاعل الدّلالي بين المستويات اللّسانية ، د/صفية مطهري ، مجلة القلم ، ص4، العدد الثالث/25006م.
- 23- التلوينات الصّوتية بين الحفّة والثقل ، د/ سعاد بسناسي ، مجلة القلم ، ص1، العدد18/2011م.

- 24- تيسير إعراب الجملة لدى أبي بكر بن العربي الوهراني (ت1994م) من خلال شرحه لشواهد المغني الشعرية لابن هشام (ت761هـ)، أ.د/المختار بوعناني، مجلة القلم ص67، العدد7/2008م.
- 25 - الدرس الصّرفي العربي طبيعته وإشكالاته، د/محمد سعيد صالح ربيع الغامدي، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص31، العددان 117-118، ربيع الأول - جمادى الآخر 1431هـ - آذار، حزيران 2010م.
- 26- الدّراسات المصطلحية في التراث اللّساني، د/المختار بوعناني، مجلة المصطلح، جامعة تلمسان، ص9، العدد2/فبراير 2003م.
- 27- دراسات في النظم الصّوتي الصّرفي، د/أحمد علم الدين الجندي، مجلة مجمع اللغة العربية، الزمالة، القاهرة، مصر، ص32، الجزء الحادي والستون، ربيع الأول 1408هـ/نوفمبر 1987م.
- 28- الرّباعي المضاعف، والثلاثي المضعّف، بحث في اشتقاقهما، ومذاهب الأئمّة فيهما، وإحصائهما، يحيى مير علم، مجلة "التراث العربي" اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص101، العدد34/جمادى الأولى 1409هـ - كانون الثاني (يناير) 1989م.
- 29- زمن الفعل في المنام الكبير للوهراني (ت575هـ)، د/عبد القادر مغدير، مجلة القلم ص55، العدد السادس، 2007م.
- 30- الشّاهد الشعري في كتاب التّصريف للمازني، د/المختار بوعناني، مجلة القلم، ص294، العدد17/2010م.
- 31 شواذ التّصغير بحث في التّأصيل الوصفي، د/عثمان محمود الصيني، مجلّة (كلية دار العلوم) جامعة القاهرة، مصر، ص111، العدد العشرون، شعبان 1417هـ/ديسمبر 1996م.
- 32- الشّيخ أبو بكر بن العربي الماضوي الوهراني (1902-1994م) وكتابه مفردات الكتاب العزيز من القاموس القاموس المحيط، بقلم: د/المختار بوعناني، مجلّة القلم، ص1، العدد9/2009م.

- 33- الشيخ أبو عبد الله البوعبدلي لغويا ،د/المختار بوعناني ،مجلة القلم ،جامعة وهران السانية ،ص9 ، العدد الخامس 2007م.
- 34- الشيخ الطيّب المهاجي ،حياته ،وآثاره،أ/فاطمة عبد الرحمان ،مجلة القلم ص15 إلى ص19،العدد8/2009.
- 35- صلة علماء اللغة الجزائريين بنظرائهم في المشرق ،بقلم :أ.د/المختار بوعناني ،مجلة "تجليات الحداثة "معهد اللغة العربية وآدابها ،جامعة وهران ،ص145،العدد الثاني،يونيو 1993م.
- 36- صناعة المصطلح في العربية ،أ.د/عبد الملك مرتاض،مجلة "اللغة العربية"،المجلس الأعلى للغة العربية،ص11،العدد الثاني 1999م.
- 37- الصياغة الصّرفية للمصطلح العلمي،أ/عليّة بيبية،مجلة القلم، ص41،العدد6/2007م.
- 38- الظواهر الصّرفية للبنية اللفظية لقراءة عبد الله بن مسعود ،أ/خلوخي صالح،مجلة "المخبر "جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر ،ص255،العدد الثالث 2006م.
- 39- العلاقة بين الأصوات والمعاني عند علماء العربية القدامى ،د/صبيح التميمي ،مجلة "العلوم الإسلامية "جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ،قسنطينة ،ص150،العدد الثاني ،رمضان 1407هـ/ماي 1987م.
- 40- لعلامة اللغوية بين علم المصطلح واللّسانيات ،أ/عمر جداوة ،مجلة القلم ،ص37،العدد14/2010م.
- 41- علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة ،أ.د/بشير ابرير،مجلة "التواصل "جامعة باجي مختار عنابة ،ص7،العدد25/مارس2010م.
- 42- علم المصطلح وإشكالية الاصطلاح اللّساني،أ/سليمة بونعيجة راشدي ،ص141،أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح يومي 19-20 ماي2002م،منشورات مخبر اللسانيات والغة العربية ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة باجي مختار ،عنابة 2006م.

- 43- عمر بن أبي حفص الزموري لغويا ،أ.د/عبد الجليل مرتاض،مجلة اللغة العربية ،المجلس الأعلى للغة العربية ،ص175،العدد14/2005م.
- 44-مخطوطات صرفية لأبي عبد الله البوعبدلي البطيوي الرزيوي (1372هـ—1952م)دراسة وتحقيق،بقلم :أ.د/المختار بوعناني ،مجلة القلم ،ص61 إلى ص80،العددالثالث،2006م.
- 45-مدخل إلى التراث اللغوي في الجزائر ،أ/مصطفى غربي ،مجلة القلم ،ص97،العدد5/2007م.
- 46-مسائل في مصطلحات التجويد لفضيحة الشيخ جلال الحنفي والإجابة عنها للأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح ،مجلة "اللسانيات "،في علم اللسان البشري،معهد العلوم اللسانية والصوتية،ص7،العدد السادس 1982م.المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر 1984م.
- 47-مسالك التقد اللغوي المصدر الصناعي ،أ/صلاح الدين الزعبلوي ،مجلة"مجمع اللغة العربية "بدمشق ،ص606،الجزء الثالث،المجلدالثالث والخمسون ،رجب 1398هـ/تموز(يوليو)1978م.
- 48-مساهمة المغرب العربي في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية ،بقلم :د/عبد الحميد حاجيات ،مجلة "الثقافة " الجزائر ،ص129،العدد78، محرم - صفر1404هـ/1983م.
- 49-مصادر الفعل الرباعي عند سيبويه ،وابن الحاجب ،د/ملاذ زليخة ،مجلة "مجمع اللغة العربية بدمشق "ص597،المجلد82/1428هـ-2007م.
- 50-المصدران(قيماً،وحولاً) بين الشذوذ والقياس،أ/خيرة غانم ،مجلة القلم ،ص23،العدد11/2009م.
- 51- المصطلح الأعجمي عند ابن حمدوش الجزائري،لإبراهيم بن مراد ،مجلة "الثقافة " الجزائر ،ص129،العدد78/1404هـ-1983م.
- 52-المصطلح الألسني العربي،وضبط المنهجية ،لأحمد مختار عمر ،مجلة "عالم الفكر "ص573،المجلد20/العدد3-اكتوبر ،نوفمبر ،ديسمبر ،1989م.

- 53- المصطلح خيار لغوي وسمّة حضارية ، لسعيد شبار ، "كتاب الأمة "سلسلة دورية تصدر كلّ شهرين ، قطر ، العدد 78/ رجب 1321هـ.
- 54- المصطلح الصّرفي عند عبد الكريم الفكّون (ت 1073هـ) من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف ، أ/فاطمة جريو، مجلّة ، ص 216، العدد 2010/15م.
- 55- المصطلح الصّرفي في كتاب "التصريف "، د/المختار بوعناني ، مجلّة "المصطلح" جامعة تلمسان، ص 37، العدد 1/2002م.
- 56- المصطلح الصّرفي عند النحاة العرب القدماء ، أ/مولاي عبد الحفيظ طالي ، مجلّة المصطلح ، ص 160، العدد 1/2002م.
- 57- المصطلح الصّرفي في شافية ابن الحاجب ، د/صفية مطهري ، مجلّة المصطلح ، تلمسان ، ص 31، العدد 2/2003م.
- 58- المصطلح اللّساني عند الرّاغب الأصفهاني من خلال كتابه المفردات ، أ/المغيلي خدبر ، جامعة أدرار ، مجلّة القلم ، ص 28، العدد 2010/14م.
- 59- المصطلح اللّساني عند الفاسي الفهري ، أ/خالد بن عبد الكريم بسندي ، مجلّة "التواصل" جامعة عنابة ، الجزائر ، ص 34، العدد 2010/25م.
- 60- المصطلح اللّغوي في ألفية ابن معطي ، د/عبد الرّحمن خربوش ، مجلّة اللغة العربية ، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، ص 203، العدد 2/1999م.
- 61- المصطلح اللّغوي من خلال الرسائل الجامعية في العالم العربي ، د/مختار بوعناني ، مجلّة "تجليات الحداثة" معهد اللغة العربية وآدابها ، جامعة وهران ، ص 78، العدد 1/1993م.
- 62- المصطلح التّحوي عند عبد الرحمن الديسي (ت 1399هـ) —
1921م) أ/ابن الدين بخولة ، مجلّة القلم ، ص 74، العدد 2010/17م.
- 63- مفهوم علم الصّرف ، د/كمال محمد بشر ، مجلّة (مجمع اللغة العربية) الزمالك ، القاهرة ، الجزء 25 ، 1398هـ — 1969م
- 64- منظومة في الضّمير لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني (1414هـ) —
1994م) تحقيق وتعليق ودراسة : أ/خالد يعقوب ، مجلّة "مطارحات في اللغة والأدب "

- المركز الجامعي بغليزان، ص152، العدد الأول، نوفمبر 2009م.
- 65- من مراكز إشعاع الحضارة الإسلامية بالجزائر: بجاية، وقسنطينة، الجزائر، معسكر،
أ/ناصر الدين السعيدوني، مجلة "الجيش" المديرية المركزية للمحافظة السياسية
،الجزائر، ص63، العدد الأول 1984م.
- 66- منهج فكّ العقل في تصريف الأفعال للشيخ عدّة بن تونس المستغامي (1898-
1952م)، أ.د/المختار بوعناني، مجلّة القلم، ص96، العدد السادس 2007م.
- 67- الموضوعات التصريفية لدى علماء الجزائر، وصلتها بالتراث، د/مختار بوعناني، مجلّة
القلم، ص9، العدد 2/2005م.
- 68- الموضوعات الصّرفية وتيسير التصريف، أ.د/مختار بوعناني، أعمال ندوة تيسير
التّحوا المنعقدة في: 23-24 أبريل 2004م، بالمكتبة الوطنية الحامة، الجزائر، منشورات
الجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص230، 2001م.
- 69- موضوع علم الصّرف ومباحثه وتاريخه، د/عبد الكريم محمد الأسعد، مجلّة الفيصل
،السعودية، ص75، العدد 86/1404هـ-1984م.
- 70- التّسبب إلى فَعِيلَة وفَعِيلَة، بقلم: محمد خليفة التونسي، مجلّة العربي، الكويت
،ص194، العدد 323، أكتوبر 1985م.
- 71- التّصوص المستشهد بهافي شرح لامية الأفعال لمحمد بن يحيى البجائي
(744هـ) موازنة مع مظاهها، أ/عيسى العزري، مجلّة القلم، ص228، العدد 15/2010م.
- 72- نظرة في الإعلال الصّرفي، د/عبد الله درويش، مجلة "مجمع اللغة العربية" القاهرة
،ص149، الجزء 53/رمضان 1389هـ-نوفمبر 1969م.
- 73- وضع المصطلح اللّغوي وترجمته إشكال اللّفظ أو المفهوم، أ/عبد القادر منداس، مجلّة
القلم، ص142، العدد 18/2011م.

رابعاً : الكتب الأجنبية

- 1- A dictionary of grammatical term in linguistics ,R.L Trask ,London and new york ,1995
- 2- A dictionary of linguistics and phonetics ,david crystal ,2nd edition , updated and enlarged ,1986,oxford ,uk,Blqckwell,new york,usa,in association with Andre utsch limited , ENGLAND. De
- 3- Dictionnaire de la linguistique sous la direction de George Mounin ;Quadrige/PUF/Presse universitaires de France ;1974.PARIS.
- 4-Dictionnaire de linguistique ;par Gean Dubois ;Mathee Giacomo, Louis Guespin ;christiane Marcellesi ;Gean – Pierre Mevel ;Librairie Larousse ;PARIS /1973. . .
- 5-Dictionnaire de l'inguistique et des sciences du langage,Gean Du Bois ,Mathee Giacomo ,Louis Guespin,Christiane Marcellesi ,Gean Baptiste Marcellesi ;Gean Pierre Mevel ,Larousse, PARIS.1994.
- 6-Elements de linguistique generale ,Andre Martinet, quatrieme edition ,deuxième tirage ,Armand Colin,PARIS .JUN .1998.
- 7-Larousse de poche, precis de grammaire ,édition refondue , librairie Larousse ,1979 /PARIS.
- 8-Le petit Larousse grand format en couleur ,Larousse bordas ,imprime en Belgique .JUN 1998.
- 9- Syntaxe Generale ,Andret Martinet ;Armand Colin,PARIS .1985.

خامساً: المواقع الإلكترونية :

MADJSIFO.MAKTOOBBLOG.COM موقع خاص بترجمة الشيخ عمر

ألى حفص الزمورى .

MADJSIFO.MAKTOOBBLOG.COM/CATEGORY:موقع خاص

بشيخ أبي حفص الزموري أحمد بن حسين بن قدور.

http:// WWW.OMATALHAQ.8K.COM.موقع خاص بالحياة العلمية

للشيخ أحمد بن يوسف أطفيش، ونشاطه، وجهوده المضنية من أجل نشر العلم وطرق تحصيله.

فهرس موضوعات الرّسالة

مقدّمة.....	ص أ
مدخل.....	ص 1
أولاً: مفهوم المصطلح.....	ص 2
أ لغة:.....	ص 2
ب-اصطلاحاً :.....	ص 3
ج-نشأة المصطلح الصّرفي:.....	ص 9
ثانياً: التعريف بالصّرف :.....	ص 11
أ-في اللّغة :.....	ص 11
ب-في الاصطلاح.....	ص 15
ج-فائدة الصّرف وعلاقته بعلوم أخرى :.....	ص 18
علاقته بعلم النّحو.....	ص 22
علاقته بالاشتقاق.....	ص 24
علاقته بالقياس.....	ص 24
علاقته بالدلالة.....	ص 26
علاقته بعلم الأصوات.....	ص 26
د-نشأة الصّرف العربي وتطوّره.....	ص 28
ثالثاً: أهمّ المدوّنات الصّرفية في التّراث اللّغوي.....	ص 30
رابعاً: أهمّ المصنّفات الصّرفية الجزائرية :.....	ص 39
خامساً: الرسائل الجامعية الخاصّة بالتّصريف في التراث الجزائري.....	ص 60
سادساً: المقالات الخاصّة بالتّصريف للجزائريين :.....	ص 63
الباب الأول :المصطلحات الصّرفية الخاصّة بالأسماء والمصدر ومشتقاته.....	ص 64
الفصل الأول:المصطلحات الصّرفية الخاصّة بالأسماء.....	ص 65

1-الاسم.....	ص 68
أ-لغة:.....	ص 68
ب-اصطلاحا:.....	ص 68
2-علامات الاسم	ص 70
أ-لغة:.....	ص 70
ب-اصطلاحا:.....	ص 71
3-الاسم المجرد.....	ص 72
أ-لغة:.....	ص 72
ب-اصطلاحا:.....	ص 72
4-الاسم المزيد:.....	ص 73
أ-لغة:.....	ص 73
ب-اصطلاحا:.....	ص 73
5-أبنية الاسم	ص 74
أولاً: الاسم المجرد.....	ص 74
1-أبنية الاسم الثلاثي المجرد.....	ص 74
2-أبنية الاسم الرباعي المجرد.....	ص 76
3-أبنية الاسم الخماسي المجرد.....	ص 78
ثانياً:الاسم المزيد.....	ص 79
1-مزيد الثلاثي:.....	ص 79
أ-الثلاثي المزيد بحرف:.....	ص 79
ب-الثلاثي المزيد بحرفين:.....	ص 83
ج-الثلاثي المزيد بثلاث أحرف:.....	ص 86
د-الثلاثي المزيد بأربعة أحرف:.....	ص 87
2-المزيد الرباعي:.....	ص 89
3-المزيد الخماسي.....	ص 90

6-الجامد.....	ص92
أ-لغة:	ص92
ب-اصطلاحاً:	ص93
7-المشتق:.....	ص94
أ-لغة:	ص94
ب-اصطلاحاً:	ص94
8-المذكّر:.....	ص97
أ-لغة:	ص97
ب-اصطلاحاً:	ص98
9-المؤنث:.....	ص99
أ-لغة:	ص99
ب-اصطلاحاً:	ص99
10-الصّحيح:	ص101
أ-لغة:	ص101
ب-اصطلاحاً:	ص101
11- المقصور:	ص102
أ-لغة:	ص102
ب-اصطلاحاً:	ص103
12-المنقوص:	ص105
أ-لغة:	ص105
ب-اصطلاحاً:	ص105
13-الممدود:	ص107
أ-لغة:	ص107
ب-اصطلاحاً:	ص108
14-المثنى:	ص110

أ-لغة:	ص110
ب-اصطلاحاً:	ص110
15-جمع التكسير:	ص112.
أ-لغة:	ص112
اصطلاحاً:	ص112
16-جمع الكثرة:	ص117
أ-لغة:	ص117
ب-اصطلاحاً:	ص118
17-جمع القلّة:	ص122
أ-لغة:	ص122
ب-اصطلاحاً:	ص122
18-اسم الجمع:	ص123
19-جمع الجمع:	ص124
20-التّصغير:	ص125
أ-لغة:	ص125
ب:اصطلاحاً:	ص126
21-النّسب:	ص128
أ-لغة:	ص128
ب-اصطلاحاً:	ص129
الفصل الثاني:المصطلحات الصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته	
1-المصدر:	ص133
لغة:	ص134
ب-اصطلاحاً:	ص134
2-مصدر المروّة:	ص141
أ-لغة:	ص141

ب-اصطلاحاً:	ص 142
3-مصدر الهيئة (النوع):	ص 144
أ-لغة:	ص 144
ب-اصطلاحاً:	ص 145
4-المصدر الميمي:	ص 146
5-المصدر الصنّاعي:	ص 147
أ-لغة:	ص 147
ب-اصطلاحاً:	ص 148
6-اسم الفاعل:	ص 149
أ-لغة:	ص 149
ب-اصطلاحاً:	ص 149
7-اسم المفعول:	ص 152
أ-لغة:	ص 152
ب-اصطلاحاً:	ص 152
8-الصفة المشبهة:	ص 156
أ-لغة:	ص 156
ب-اصطلاحاً:	ص 156
9-صيغ المبالغة:	ص 160
أ-لغة:	ص 160
ب-اصطلاحاً:	ص 161
10-اسم التفضيل:	ص 163
أ-لغة:	ص 163
ب-اصطلاحاً:	ص 164
11-اسم الزمان:	ص 168
أ-لغة:	ص 168

ب-اصطلاحاً:	ص 169
12-اسم المكان:	ص 170
أ-لغة:	ص 170
ب-اصطلاحاً:	ص 171
13-اسم الآلة:	ص 173
أ-لغة:	ص 173
ب-اصطلاحاً:	ص 174

الباب الثاني: المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال، والتي تعمّ الأسماء والأفعال. 178

الفصل الأول: المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة.	ص 179
1-التصريف:	ص 180
أ-لغة:	ص 180
ب-اصطلاحاً:	ص 180
2-الميزان الصرفي:	ص 184
أ-لغة:	ص 184
ب-اصطلاحاً:	ص 185
3-الفعل:	ص 187
أ-لغة:	ص 187
ب-اصطلاحاً:	ص 188
4-علامات الفعل:	ص 189
أ-لغة:	ص 189
ب-اصطلاحاً:	ص 190
5-المجرّد:	ص 191
أ-لغة:	ص 191
ب-اصطلاحاً:	ص 192

6-المزيد:	ص193
أ-لغة:	ص193
ب-اصطلاحا:	ص194
7-أبنية الفعل:	ص196
أوّلا:الفعل المجرد:	ص196
1-مجرد الثلاثي	ص196
2-مجرد الرباعي:	ص200
ثانيا:الفعل المزيد:	ص205
1-مزيد الثلاثي :	ص205
أ-مزيد بحرف:	ص205
معاني أبنية مزيد الثلاثي بحرف:	ص207
ب-مزيد بحرفين:	ص210
معاني أبنية مزيد الثلاثي بحرفين	ص212
ج-مزيد بثلاثة أحرف:	ص214
معاني أبنية مزيد الثلاثي بثلاثة احرف:	ص216
8-الماضي:	ص223
أ-لغة:	ص223
ب-اصطلاحا:	ص223
9-المضارع:	ص225
أ-لغة:	ص225
ب-اصطلاحا:	ص227
10-الأمر:	ص229
أ-لغة:	ص229
ب-اصطلاحا:	ص229
11-اللازم:	ص233

أ- لغة:	233ص.....
ب- اصطلاحاً:	233ص.....
12- المتعدّي:	236ص.....
أ- لغة:	236ص.....
ب- اصطلاحاً:	236ص.....
13- الجامد:	239ص.....
أ- لغة:	239ص.....
ب- اصطلاحاً:	239ص.....
14- المتصرف:	241ص.....
أ- لغة:	241ص.....
ب- اصطلاحاً:	241ص.....
15- الفعل المبني للفاعل:	242ص.....
16- الفعل المبني للمفعول:	243ص.....
17- الفعل الصحيح:	246ص.....
أ- لغة:	246ص.....
ب- اصطلاحاً:	246ص.....
18- السالم:	247ص.....
أ- لغة:	247ص.....
ب- اصطلاحاً:	248ص.....
19- المضاعف:	248ص.....
أ- لغة:	248ص.....
ب- اصطلاحاً:	248ص.....
20- المهموز:	250ص.....
أ- لغة:	250ص.....
ب- اصطلاحاً:	250ص.....

الفصل الثاني: المصطلحات الصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة..... ص

- 1-المعتلّ:.....ص 251
- أ-لغة:.....ص 251
- ب-اصطلاحاً:.....ص 252
- 2-المثال:.....ص 255
- أ-لغة:.....ص 255
- ب-اصطلاحاً:.....ص 257
- 3-الأجوف:.....ص 260
- أ-لغة:.....ص 260
- ب-اصطلاحاً:.....ص 261
- 4-الناقص:.....ص 264
- أ-لغة:.....ص 264.
- ب-اصطلاحاً:.....ص 265
- 5-اللفيف:.....ص 267
- أ-لغة:.....ص 267
- ب-اصطلاحاً:.....ص 268
- اللفيف المقرون:.....ص 269
- أ-لغة:.....ص 269
- ب-اصطلاحاً:.....ص 270
- اللفيف المفروق:.....ص 271
- أ-لغة:.....ص 271
- ب-اصطلاحاً:.....ص 272
- 6-الفعل المؤكد:.....ص 274
- أ-لغة:.....ص 274
- ب-اصطلاحاً:.....ص 274

7-	الفعل غير المؤكد:	ص 277
8-	إسناد الفعل الضمير:	ص 280
أ-	لغة:	ص 280
ب-	اصطلاحا:	ص 281
الفصل الثالث: المصطلحات الصرفية التي تعمّ الأسماء والأفعال: ص 287		
1-	الإبدال:	ص 288
أ-	لغة:	ص 288
ب-	اصطلاحا:	ص 288
-إبدال الهمزة من الواو والياء وجوبا: ص 291		
-إبدال حروف العلة (اجتماع الهمزتين): ص 292		
-إبدال الألف ياءا: ص 292		
-إبدال الواو ياءا: ص 292		
-إبدال الياء واوا: ص 292		
-إبدال الواو والياء ألفا: ص 292		
-إبدال الواو والياء تاءا: ص 292		
-إبدال التاء طاءا في الافتعال: ص 292		
-إبدال التاء دالا في الافتعال: ص 292		
-الإبدال من الحروف الصحيحة: ص 292		
2-	الفكّ:	ص 293
أ-	لغة:	ص 293
ب-	اصطلاحا:	ص 293
3-	الإدغام:	ص 297
أ-	لغة:	ص 297
ب-	اصطلاحا:	ص 297
4-	الإعلال:	ص 300

أ- لغة:	300 ص
ب- اصطلاحا:	301 ص
5- القلب:	305 ص
أ- لغة:	305 ص
ب- اصطلاحا:	305 ص
6- الحذف:	308 ص
أ- لغة:	308 ص
ب- اصطلاحا:	308 ص
7- العوض:	311 ص
أ- لغة:	311 ص
ب- اصطلاحا:	311 ص
8- النقل:	313 ص
أ- لغة:	313 ص
ب- اصطلاحا:	313 ص
9- همزة الوصل:	316 ص
أ- لغة:	316 ص
ب- اصطلاحا:	317 ص
10- تسهيل الهمزة:	319 ص
أ- لغة:	319 ص
ب- اصطلاحا:	319 ص
11- الاستثقال:	322 ص
أ- لغة:	322 ص
ب- اصطلاحا:	322 ص
12- الوقف:	325 ص
أ- لغة:	325 ص

ب-اصطلاحاً:	ص325
13-الإسكان:	ص328
أ-لغة:	ص328
ب-اصطلاحاً:	ص328
14-الرّوم:	ص331
أ-لغة:	ص331
ب-اصطلاحاً:	ص331
15-الإشمام:	ص333
أ-لغة:	ص333
ب-اصطلاحاً:	ص333
16-التّضعيف:	ص335
أ-لغة:	ص335
ب-اصطلاحاً:	ص336
17-الابتداء:	ص338
أ-لغة:	ص338
ب-اصطلاحاً:	ص339
18-الإمالة:	ص340
أ-لغة:	ص340
ب-اصطلاحاً:	ص341
19-التقاء لساكنين:	ص344
أ-لغة:	ص344
ب-اصطلاحاً:	ص344
20-بناء الكلم من الكلم:	ص348
أ-لغة:	ص348
ب-اصطلاحاً:	ص348

ملحق جداول المصطلحات المصرفية في المدونات الجزائرية.....	355
- جداول المصطلحات المصرفية الخاصة بالأسماء في المدونات الجزائرية.....	356
- قراءة في الجداول.....	368
- جداول المصطلحات المصرفية الخاصة بالمصدر ومشتقاته في المدونات الجزائرية.....	374
-قراءة في الجداول.....	380
-جداول المصطلحات المصرفية الخاصة بالأفعال الصحيحة	384
قراءة في الجداول.....	394
-جدول المصطلحات المصرفية الخاصة بالأفعال المعتلة.....	403
-قراءة في الجداول.....	407
-جدول المصطلحات المصرفية التي تعمّ الأسماء والأفعال.....	411
-قراءة في الجداول.....	427
الخاتمة.....	434
قائمة المصادر والمراجع.....	440
فهرس موضوعات الرسالة.....	523